ما روَاهُ الحوَارِيُّون

مُسْنَدُ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ

العِبَادَات

تأليف
الشيخ كاظم جعفر الصباح

الجزء الرابع

إنتشارات إستقلال

مَا رَوَاهُ الحَوَارِيُّونَ

الجزء الرابع

مسند زرارة بن أعين

العبادات

الشيخ كاظم جعفر المصباح

إنتشارات إستقلال



الكتاب: مارواه الحواريون
المؤلف: الشيخ كاظم المصباح
الناشر: انتشارات استقلال ٣٩٩٣٧٠
تنضيدالحروف: دارالبصائر
المطبعة:اميرـقم المقدسه
عددالنسخ:١٠٠٠ نسخة ـ ١٤١٨


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

ترجمة حياة زرارة بن اعين

المدخل:

عندمايتطلع الانسان المؤمن المحايد المنصف البعيد عن اجواء التعصب والاهواء يرى عظمة هذه الشخصيه الفذة التي نالت من معاني السمو والكمال ما يكفي لجعلها القدوة الحسنة الصالحة التي يقتدي بها، حيث جسدت كل مبادئ وقيم الاسلام بصورة حية ناصعة تجذب اهتمام واعجاب كل من يلحظ اخلاقها وقيمها وسلوكها المنطبعة على صفحات الواقع الحياتي الملموس.

ولا غرابة في ذلك اذ ان الانسان المؤمن الذي تربى على يد المعصومين من ائمة اهل البيت (عليهم السلام)، ويتخرج من مدرستهم الرسالية الهادفه، لابد ان يكون كذلك اسوة ببقية الرساليين الذين تخرجوا من هذه المدرسة ذات الاهداف والمعاني السامية.

فزرارة بن أعين احد هذه الرموزالرسالية التي دون اسمها في انصع صفحات التاريخ، بالرغم من حملات التهريج والتشوش التي يثار من حولها.

وحينما نجتاز اعتاب هذه الشخصية الفذة، وندخل في افاق حياتها المترامية الابعاد تبهرنا المزايا والخصائص الحسنة التي حازها هذا الانسان بعد كدح طويل، وترويض دائم على الطاعات والعبادات.

فان الخلال الطيبة التي يتمتع بها هذا العبد الصالح اهلته لنيل شرف الصحبة للامامين الصادقين (عليهما السلام)، واحتلال مركزالصدارة بين اخوانه الرساليين حيث كان من كبار رجال الشيعة، ومن ابرز فقهائهم.

كان هذا الرجل العملاق في بداية امره ضالاً بعيداً عن الحقيقة والواقع، إلاّ انه ظل يواصل البحث عنها دون تعصب او ميل حتى ادركته يد الرحمة واللطف اللاهي فنشلته من حالة التيه والضلال، وتكللت جهوده المخلصة في البحث عن الحقيقة بنتائج باهرة، فوصل الى شاطيء امنها وارتوى من معينها العذب، وحقق بذلك سعادة الدارين، ونال اسما درجات الرفعة والكمال.

ان انتقال زرارة من عالم الظلام والضلال والتيه، الى عالم النور والهداية، فجر في قلبه ينابيع المودة والولاء لآل البيت (عليهم السلام)، وجرى ذلك الولاء الهادف مجرى الدم في شراينه وعروقه حتى شعر بنشوة السعادة الازلية تغمره وتملا كيانه نوراً وشفافية، وعواطف ومشاعر انسانية لم يعهدها من قبل.

وقد عبّر عن هذه الحالة النورانية التي غمرت كيانه، بكلمات عاطفية رقيقة فقال: لوددت ان كل شيء في قلبي في قلب اصغر انسان من شيعت آل محمد (صلى الله عليه وآله).[1]

هذا التحول الخطير الذي حصل في حياة زرارة، وغيّر مساره من حالة الانحراف والضلال الى حالة الصواب والاستقامة، جعلته يكون في موضع اعجاب ذوي القيم والمباديء الاخلاقية الحسنة من جهة، وحسد ووشاية ذوي الاخلاق الذميمة من جهة اخرى.

لذا اصبحت شخصية زرارة على حدي نقيض، هذا معجب بسماتها وتوجهاتها الرسالية فيجلها ويود ان ينال ما نالته من خلال الفضل والدين والصلاح، وذاك مبغض لها فيحاول جهد امكانه ان يغتنم الفرص كي ينكل

---

١ - رجال الكشي ط دانشگاه مشهد: ١٧٨، أو اختيار معرفة الرجال.

بها ويحط من قدرها بشتى السبل والوسائل المتاحة لينفس عمّايعتصر قلبه من مشاعر الحقد والكراهية.

فامّا المادحين له فجميعهم من اهل الفضل والعلم، هذا بغض النظر عمّا جاء من مدح وتوثيق عن طريق الائمة الاطهار(عليهم السلام) له.

واما الذامين له فقد اختلفت مذاهبهم ومشاربهم، البعض منهم يذمه لا لشيء عدا كونه اعتنق التشيع ودان بولاية الائمة المعصومين(عليهم السلام)، فراحَ يرشقه بتهمة الرفض والضعف والانحراف. وهذا النوع من التحامل مجانب للحقيقة والواقع، ولا يخرج عن كونه محض افتراء ناشيء من التعصب المذهبي والطائفي ليس الاّ.

وكان البعض الآخر من الذامين له من حملت العقائد الفاسدة - كالفطحية والواقفية - فعادت هؤلاء لزرارة لا أشكال في كونها ناشيء عن أنحرافهم عن جادة الصواب، وأبتعادهم عن مصادر الوحي والفضيلة.

ونحن في هذا البحث نحاول ان نكون موضوعين ومحايدين، كي نتمكن بعون اللّه ان نزيل حالة الغموض التي تكتنف شخصية زرارة نتيجة للغبار الكثيف المثار من حولها، وان نظهرها على ماهي عليه من السمو والرفعة انشاءاللّه (تعالى).

ولم يصل زرارة الى هذا المستوى من السمو والرقي فجئة او بفعل معجزة خارقة، بل بذل السعي وعانى من كثرة المصاعب التي تعترض سبيل رقيه، وتدرجه في سلم الكمال شيئاً فشيئا حتى بلغ ذروة سنامه، واصبح معلماً من معالم العلم والمعرفه، ومنبعاً من منابع المودة والايمان.

وقد تحدث هو عن مسالة تدرجه في سلم التصاعد الايماني حيث قال: انا اسمع واللّه بالحرف من جعفر بن محمد(عليه السلام) من الفتيا فأزداد به ايماناً[1].

---

١ - رجال الكشي: ١٣٣.

وفي هذا الامر دلالة صريحة على شدة ذكائه، وقدرة استيعابه، اذ لولا اهليته وصلاح ظرفيته، لما استطاع ان يستوعب كل ماسمعه من الروايات والاحكام الشرعية، والدروس الاخلاقية، ولما اصبح خازن علم الائمة الاطهار (عليهم السلام)، ومستودع سرهم، وموضع اعتمادهم.

ولقد خزن من العلم والاسرار مالا يطيقه اي انسان الا من تخرج من مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) واطلع على اسرارهم، وماعدا هؤلاء الافذاذ لا يدرك احد ما يبوح به الائمة الاطهار (عليهم السلام) من اسرار الوحي وخزانة العلم التي لا ينفد. وقد كشف زرارة بعبارة مجملة عن غزارة علمه وسعة اطلاعه بعلوم اهل البيت (عليهم السلام) بقوله: واللّه لوحدثت بكلما سمعته من أبي عبد اللّه (عليه السلام) لأنتفخت ذكور الرجال على الخشب.[1]

لنعود الان الى اصل المطلب، ولنلقي الاضواء الكاشفة على جوانب حياة هذه الشخصية الفذة التي ملئت الدنيا علماً وحركة وحيوية، وساهمت بشكل فعال في تنشيط حركة التشيّع وتركيز جذورها.

اصله ونسبه

ولد زرارة في مدينة الكوفة على مايبدو من سياق الاحداث، ونسبَ اليها، وصار يلقب بالكوفي، وهو من اسرة رومية نزحت من بلاد الروم وكانت تعتنق المسيحية دينا، حيث كان الاب الكبير لهذه الاسرة راهبا مسيحياً في احد الكنائس الكائنة في بلادهم حينذاك.

وكان ابو زرارة (أعين) عبداً رومياً لعبد اللّه بن عمرو السمين بن اسعد أبن همام بن مرة بن شيبان، فتعلم القران ثمّ اعتقه، وعرض عليه ان يدخله

---

١ - رجال الكشي: ٢١٢/١٣٤.

في نسبه غير انه ابى ذلك، وقال له: أقرني على ولائي.[١] وذكران أعين كان رجلاً من الفرس، فقصد امير المؤمنين (عليه السلام) ليسلم على يده ويتوالى اليه. فاعترضه في طريقه قوم من بني شيبان، فلم يدعوه حتى توالى اليهم.[٢]

ومن هذا نعلم ان (أعين) قد اسلم وتعلم القرآن، وهجر الديانة المسيحية، وكان السبب في اسلام اسرته.

ولم نعلم بالسبب الذي جعل هذه الاسرة تهجر بلادها وتجيء الى الكوفه، هل كان الجفاف وقلة المواد الغذائية، ام انها وقعت في اسر الجيوش الاسلامية التي حررت بلاد الروم فأسترقت، او استحوذ عليها تجار الرقيق، اوغير ذلك من العوامل التي ادت الى نزوحهاوهجرتها؟؟

ان الحديث عن هذا الموضوع يعد رجم بالغيب وضرب في الرمل، اذ لم تذكر معاجم الرجال شيء عن مسالة نزوحها. ولعل السبب الثاني ارجح الاحتمالات المذكورة، لان هذه الاسرة كانت من الاسر الوجيهة التي تحرز مكانة اجتماعية ودينية رفيعة، ولذا نستبعد ان تكون عوامل الشحة والفقر سبباً في هجرتها.

وعلى كل حال فان هذه الاسرة قد سكنت مدينة الكوفة، وازداد عدد افرادها بمرور الزمن، وكثر بين صفوفها حملت العلم والحديث، واصبحت من الاسر التي حازت مكانة اجتماعية رفيعة وشهرة عريضة شملت كل ارجاء العالم الاسلامي انذاك كما سترى ذلك من خلال البحث انشاء اللّه تعالى.

---

١ - فهرست الشيخ: ٣٠٢/٧٤ رجال النجاشي: ١٢٠، رجال ابن داود: ٩٦. الفهرست لابن النديم: ٢٧٦، تاريخ آل زرارة: ٣.

٢ - تاريخ آل زرارة: ٤، ١٠، ٣٠، رجال بحر العلوم ١: ٢٤٢.

اسمه ولقبه وكنيته

ان اسم زرارة (عبد ربه بن أعين بن سُنسُن)،وان زرارة لقب لّقب بـه، ولكنه اشتهر باللقب، واصبح يسمى به بدلا من الاسم.(١)

ومـن الامـور التي تـلفت النـظر، وتشـير بـصراحـة الى ان الائمة الاطهار (عليهم السلام) يستلهمون علومهم من مصادر الوحي والتـنزيل، هـو عـلم الامام الصادق (عليه السلام) باسم زرارة قبل ان يبوح به له.

ففي احد لقائاته بالامام (عليه السلام) قال له: يازرارة ان اسمك في اسامي اهل الجنة بغير الف، فاجابه زرارة بقوله: قلت: نعم، جعلت فـداك،اسمـي (عـبد ربه) ولكني لقبت بزرارة.(٢)

ووقع الاختلاف في اسم جده (سنسن) حيث اشارالعـلامة الامـيني في كتابه اعيان الشيعة لذلك، فقال ومثله في فهرست ابن النـديم،ألاّ انـه قـال: سنبس بدل سنسن وكان الشيخ اخذ منه، ولكن عند مراجعة فهرست الشيخ ورجاله لم نلحظ ذلك الاختلاف الذي اشار اليه.(٣)

ويكنى زرارة بابي الحسن وأبي علي كما جاء ذلك في فـهرست الشـيخ حيث قال: زرارة بن أعين، اسمه عبد ربه، يكنى ابو الحسن وزرارة لقب له، الى ان قال: ويكنى ابا علي ايضاً.(٤)

ولم يذكرالشيخ الكنية الثانية في رجاله، بل اكتفى بقوله: زرارة بن أعين ابن سنسن الشيباني مولاهم كوفي، يكنى ابا الحسن.(٥)

---

١ - فهرست الشيخ: ٧٤، تاريخ ال زرارة: معالم العلماء: ٣٥٤/٥٣.

٢ - رجال الكشي: ٢٠٨/١٣٣.

٣ - اعيان الشيعة ٧: ٤٦.

٤ - فهرست الشيخ: ٧٤.

٥ - رجال الشيخ: ٢٠١.

وفي رجال النجاشي جاء مايلي: زرارة بن أعين بن سنسن مولى لبني عبد الله بن عمرو السمين بن اسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، ابو الحسن.[١]

وذكره العلامة في رجاله حيث قال: زرارة بن أعين بن سُنسُن بضم السين المهملة واسكان النون وبعدها سين مهملة وبعدها نون.[٢]

وفي رجال ابن داود اشارة الى كنيته الاخرى - ابو علي - وجاء فيه: زرارة بن أعين الشيباني مولاهم ابو علي - الى ان قال -: اسمه عبد ربه، وكان أعين بن سنسن - بالمهملتين المضمومتين والنونين.[٣] وعلق صاحب كتاب مجمع الرجال على مسالة نسب زرارة واسمه، بقوله: في الاحاديث السابقه المذكورة في هذا الباب من (كش)- يعني الكشي - مايدل على ان نسب زرارة الصحيح هو المذكور في (ست) - يعني الفهرست - لا ماذكر في (جش) - يعني النجاشي - فانظر وتامل ثم اذعن.[٤]

ان هذه الاختلافات الجزئية التي تعرض لها علماء الرجال في معاجمهم، لا تكاد تغير شيئا من الموضوع، لذا لا نرغب في اطالة البحث في هذا المجال اكثر مما تقدم. وخلاصة القول ان زرارة بن أعين اسمه عبد ربه، ولقبه زرارة، وكنيته اباالحسن وابا علي كما مرّ خلال البحث فلاحظ.

---

١ - رجال النجاشي: ١٢٥.

٢ - رجال العلامة ط، قم: ٧٦.

٣ - رجال ابن داود: ٩٦.

٤ - مجمع الرجال ٣: ٢٥.

تعريفه وتقييمه

ان زرارة بن أعين من الشخصيات والرموز اللامعة في دنيا الاسلام، حيث اشتهر بعلمه وفقهه وادبه وعبادته وتقواه. وبلغ برفعة شانه وعلو مقامه شرف صحبة الامامين الصادقين (عليهما السلام) وكان من ابرز الحواريين الذين حضوا بصحبتهما، ونالوا ثقتهما ورضاهما، واصبحوا موضع اعتمادهما ومستودع علومهما واسرارهما.

ان هذه الشخصية الفذة التي نالت اعجاب وتقدير علماء الامة وقادتها الابرار، سيما الامامين محمد بن علي الباقر (عليه السلام) وجعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) حيث قيما وعرفا هذه الشخصية وغمراها بالمدح والثناء في جملة من الروايات التي سناتي على ذكرها في باب التوثيق انشاء الله (تع). ومما افاده علماء الرجال بشان زرارة من تعريف وتقييم فسندرجه ضمن مقتطفات من اقوالهم ذكرت في اشهر كتبهم المتداولة في اوساط المسلمين.

ففي فهرست ابن النديم: زرارة بن أعين... من كبار علماء ومحدثي الامامية الثقات[١] ووثقه الشيخ الطوسي في رجاله فقال: زرارة بن أعين الشيباني ثقة روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام).[٢]

وقال النجاشي - بعد ان ذكر اسمه ونسبه -: ابو الحسن شيخ اصحابنا في زمانه ومتقدمهم، وكان قارئا متكلما شاعرا اديبا قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين، صادقا فيما يرويه.[٣]

---

١ - فهرست ابن النديم: ٢٧٦، احسن التراجم: ٢٥٣.

٢ - رجال الشيخ: ١٢٣، ٢٠١، ٣٥٠، فهرست الشيخ: ٢٥٣.

٣ - رجال النجاشي: ١٢٥.

وفي رسالة أبي غالب الزراري[١] قال: كان زرارة يكنى ابا علي، وكان خصما جدلا لايقوم احدلحجته، صاحب الزام وحجة قاطعة، الاّ ان العبادة اشغلته عن الكلام، والمتكلمون من الشيعة تلاميذه.[٢]

وقد نقل العلامة (ﷺ) قول النجاشي في رجاله وقال: والرجل عندي مقبول الرواية.[٣] وذكر ذلكايضا صاحب كتاب جامع الرواة.[٤] وكذلك فعل صاحب كتاب معجم الثقات حيث نقل ماوردت فيه من اقوال.[٥]

وقال العلامة الجليل المامقاني في التنقيح: ووثقه كل من صنف في الرجال وان اختلفت في حاله الاخبار، فالاصحاب متفقون على ان هذا الرجل بلغ من الجلالة والعظم ورفعة الشان وسمو المكان الى مافوق الوثاقة المطلوبة للقبول.[٦]

وعده الكشي في اصحاب الاجماع الذين اجتمعت العصابة على تصحيح مايصح عنهم، وشهدواالهم بالفقه وبانه افقههم.[٧]

وجاء في كتاب التنقيح: اتفق الاصحاب على ان زرارة بلغ من الجلالة

---

١ - احمد بن محمد بن سليمان بن الجهم بن بكير بن اعين الزراري ابو غالب كان شيخ اصحابنا في عصره، واستاذهم، وبقيتهم، وفي نسخة: ثقتهم. وقال النجاشي: وكان شيخ العصابة في زمانه. ووجههم. وقال في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك: روي عنه شيخنا الجليل الثقه ابو غالب الزراري. وقال الشيخ: انه جليل القدر كثير الرواية، ثقة، له كتب منها كتاب التاريخ ولم يتمه وكتاب السفر وغيره.

- رجال النجاشي: ٦١، الفهرست: ٣١، رجال العلامة: ١٧، جامع الرواة ١: ٦٧، معالم العلماء: ١٥، الوسائل ٢٠: ١٣١.

٢ - شرح رسالة ابى غالب الزراري اوتاريخ آل زرارة: ٢٧.

٣ - رجال العلامة: ٧٦.

٤ - جامع الرواة ١: ٣٢٤.

٥ - معجم الثقات: ٥٥.

٦ - تنقيح المقال ١: ٤٣٨.

٧ - رجال الكشي: ٢٣٨، تاريخ آل زرارة: ٢٦.

والعظم ورفعة الشان الى ما فوق الوثاقة المطلوبة .....الى ان قال: - وبالجملة فوثاقة زرارة وجلالة قدره اوضح من ان تبين.[١]

وقال عنه الجاحظ - في كتاب الحيوان -: زرارة بن أعين مولى بني سعدبن همام رئيس الشيعة.[٢]

وعندما يتأمل القاريء هذه العبارات التي صدرت من افواه العلماء الافاضل يقف مندهشاً و تغمره حالة الذهول امام عظمة هذه الشخصية وجلالة قدرها، اذ قلما تجتمع كل هذه السمات والخلال الحميدة في شخص واحد.

ولا غرابة في ذلك، الانسان الذي يستمد علومه واخلاقه وتعاليم دينه من معدن العصمة والكمال، ويبذل غاية مافي وسعه في ترويض النفس على الاقتداء باهل البيت(عليهم السلام)، لابد ان يكون كذلك، وربما يسمو الى ارفع واكمل من هذا بكثير حتى يعد فرداً من اهل بيت العصمة والكمال، كما لسلمان وابو ذر والمقداد وغيرهم.

والذي يدرس تاريخ هذه الصفوة الزكية التي تتلمذت في مدرسة الرسول الاكرم(صلى الله عليه وآله) والائمة الاطهار(عليهم السلام)يجد الكثير من هذه الرموز النورانية الخيرة التي بلغت هذا المستوى الشامخ من السمو والرفعة، وحينئذ تنحسر عن ناظريه غشاوة الذهول والاعجاب، ويرى ان هذه المسألة طبيعية غير خارقة ولا مدهشة، الاّ ان بلوغ هذا المستوى يتوقف على دافع ذاتي وتوفيق من الله(تعالى).

١- تنقيح المقال: ٤٣٩، رجال الشيخ: ١٢٣.

٢- كتاب الحيوان ٧: ٣٩، ٤٠.

ولادته ومقدار عمره ومحل سكناه

لم تذكر معاجم الرجال سنة ولادته لكنها ذكرت مدة حياته وسنة وفاته فمنهم من قال: انه عاش سبعين سنة، بينما قال اخرون: انه عاش تسعين سنة، غير ان القول الثاني ينسب للقيل، وهذا باعث على تضعيفه وعدم الاعتماد عليه، واما عن سنة وفاته وردة اخبار مختلفة الاّ ان المؤرخون وارباب المعاجم متفقون على ان سنة وفاته ١٥٠ هـ.[١]

وبناء على ماتقدم تكون سنة ولادته ٨٠ هـ، ومقدار عمره الشريف سبعين سنة، امضى معظمه في صحبة الامامين الصادقين (عليهما السلام) وخدمة الرسالة الاسلامية ونشر تعاليم اهل البيت (عليهم السلام) واحكام الدين الحنيف. وكان زرارة يسكن في محلة آل أعين في الكوفة بجوار اهله واقاربه.[٢]

ديانته

ان اسرة زرارة بن اعين كانت مسيحية في الاصل، حيث ان جده سنسن كان راهبا في بلاد الروم وداعية من داعاة المسيحية، الا ان أبيه أعين عندما جاء الكوفة اصبح عبد لبني شيبان وانه قد اسلم وتعلم القران واعتق على اثر ذلك، وكان مكافئة تعلم القران عتقه كما عرفت ذلك،ولكن المهم ان نعلم حال زرارة في تلك الفترة هل انه كان موجوداً ومعتنقاًالمسيحية تبعاً لاسرته، ام ان اباه لم يكن متزوجاً حينما كان عبداً لبني شيبان، وان زواجه تم

---

١ - رسالة ابو غالب: ٣٩، النجاشي: ١٢٥، رجال العلامة: ٧٦، جامع الرواة ١: ٣٢٤، رجال الشيخ: ٢٠١.

٢ - تاريخ آل زرارة: ٨.

بعد عتقه واسلامه ؟؟

فان كان زرارة مولوداً في ذلك الحين فانه كان مسيحياً تبعاً لاسرته، وان لم يكن مولوداً ثم ولد فيما بعد يكن قد ولد على الفطرة مسلماً، ولكنه مسلماً سنياً ثم استبصر فيما بعد وهو في عنفوان شبابه.

وقد انتفع زرارة بايمانه ايما انتفاع، حيث قرن ايمانه بالجد والاجتهاد والعمل الصالح، وضمن بذلك المسار الرسالي سعادة الدارين.

وصفه وصفته وهيبته

كان زرارة بن أعين موصفاً بحسنه وجماله وهيبته ووقاره، وكان سيماء العبادة بادياً عليه، بحيث كل من يراه يعجب به لحسن هيئته وجمال خلقته. فقال ابو غالب الزراري في رسالته: روى ان زرارة كان وسيماً جسيما ابيض، وكان يخرج الى الجمعة وعلى راسه برنس اسود، وبين عينيه سجادة وفي يده عصا، فيقوم له الناس سماطين ينظرون اليه لحسن هيئته، فربما رجع عن طريقه.(١)

ومما جاء في الاخبار في وصف هيبته ووقاره هو ما ذكره ابن ابى عمير قال: قلت لجميل بن دراج :ماحسن محضرك وازين مجلسك.فقال: اي والله ماكنا حول زرارة بن أعين الا بمنزلة الصبيان في الكتاب حول المعلم(٢) وفي خبر اخر قال جميل بن دراج: مارايت رجلاً مثل زرارة بن أعين، انا كنا نختلف اليه فما نكون حوله الا بمنزلة الصبيان في الكتاب حول المعلم.(٣)

---

١ - اعيان الشيعة ٧: ٤٦ نقلا من رسالة ابو غالب، تاريخ آل زرارة: ٣٥.

٢ - رجال الكشي: ٢١٣/١٣٤.

٣ - رجال الكشي: ٢٥٢/١٥٤.

ابنائه

قبل ان نتعرض لذكرابنائه الستة - الذين ورد ذكرهم في معاجم الرجال - نود ان نطلع على احواله الخاصة ونرى هل ان ابنائه الستة كانوا حصيلة زواج دائم، ام انهم كانوا ابناء اماء؟

وللاجابة على هذا السوال لابد من ذكر الحوار الذي دار بينه و بين الامام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)، حول موضوع الزواج.

نص الحوار:

حدثني محمدبن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رباب، قال: دخل زرارة على أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال: يا زرارة متأهل انت؟

قال: لا.

قال: وما يمنعك [illegible]؟

قال: لاني لا اعلم تطيب مناكحة هؤلاء ام لا.

قال: فكيف تصبر وانت شاب؟

قال: اشتري الاماء.

قال: ومن اين طاب لك نكاح الاماء؟

قال: لان الامة ان رابني من امرها شيء بعتها.

قال له: لم اسالك عن هذا ولكن سالتك من اين طاب لك فرجها؟

قال له: فتامرني ان اتزوج؟

قال له: ذاك اليك. فقال له زرارة: هذا الكلام ينصرف على ضربين: اما ان لا تبالي ان اعصي الله اذ لم تامرني بذلك، والوجه الاخران تكون مطلقاً لي.

قال: فقال: عليك بالبلهاء.

قال: قلت: مثل التي تكون على رأي الحكم بن عتيبة[١]، وسالم بن ابى حفصة[٢]؟

قال: لا، التي لا تعرف ما انتم عليه، ولا تنصب، قد زوّج رسول الله (صلى الله عليه وآله) ابا العاص بن الربيع، وعثمان بن عفان، وتزوّج عايشة وحفصة وغيرهما.

فقال: لست انا بمنزلة النبي (صلى الله عليه وآله) الذي كان يجري عليهم حكمه...الخ.[٣]

نستفيد من هذا النص امور:

اولاً: ان هذا الحوار الذي دار بين زرارة والامام أبي عبدالله الصادق (عليه السلام) كان اول لقاء بينهما، إذ لو كان قد سبقه لقاء لكان الامام (عليه السلام) قد اطلع على احواله، ولما دعت الحاجة الى اجراء مثل هذا الحوار ثانية.

ثانيا: من اجابات زرارة يبدو انه كان متحفضا ومترددا في مسئلة زواجه لسببين وهما:

١ - انه لا يضمن عثوره على زوجة مؤمنة، تنسجم معه مذهبياً وفكرياً وعقائدياً، وتحفض سره.

٢- وكان يرى ان زواجه من غير المؤمنات قد يخلق له المصاعب التي تعيق سيره في أداء وظيفته.

---

١ - الحكم بن عتيبة: كان الحكم من فقهاء العامة، وكان استاذ زرارة وحمران والطيار قبل ان يروا هذا الامر، وقيل انه كان مرجياً. وورددت ثلاثة احاديث في ذمه في كتاب الاختيار، وحديث آخر ذكر انه كان بتريا. وعده الشيخ ضمن اصحاب الباقر (عليه السلام).

- رجال الكشي ٢٠٩، ٢٣٢، رجال الشيخ: ١١٤، التحرير الطاووسي: ٨٨، التنقيح ١: ٢٥٨.

٢ - سالم بن ابى حفصة: بتريا مذموم، روى عن الصادق (عليه السلام) لعنه وتكذيبه وتكفيره، وحاله اشهر من ان يستدل عليه.

- رجال الكشي (الاختيار): ٢٣٣، التحرير الطاووسي: ١٤٥.

٣ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٢٣/١٤١.

فهذان السببان هما الباعثان الاساسيان لتردده وتحفضه في مسئلة زواجه، ولكن الامام الصادق اشار عليه ان يتزوج بالبلهاء، او التي لا تعرف ماانتم عليه ولا تنصب، اي تنصب العداء لمحمد (صلى الله عليه وآله)، ثم ضرب له الامام (عليه السلام) مثلا بتزويج رسول الله (صلى الله عليه وآله) ابا العاص بن الربيع، وعثمان بن عفان، وتزوجه من عايشة وحفصة وغيرهما.

وبهذه الاجابات الصريحة من لدن الامام الصادق (عليه السلام) والمدعومة بالنصوص والسيرة النبوية، نحتمل قوياً ان تردد زرارة وتحفضه بصدد مسئلة الزواج قد زال اذ لم يبق بعد هذا باعثاً لتردده وتحفضه هذا من جهة، ومن جهة اخرى نرى ان زرارة رجل مؤمن متدين مأمور بالاقتداء بالرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) والائمة الاطهار (عليهم السلام)، وانه فقيه يذعن للحجة ولا يمنكه تجاوزها بأي حال من الاحوال.

ثالثاً: ان الذي نلحضه من سيرة زرارة مع الائمة (عليهم السلام) تشير بشكل صريح الى انه كان يلتزم حرفياً باوامرهم، ولا يتخلف عن تنفيذها ابدا مهما كلفه الامر، ولكن رب قائل يقول ان هذا الامر الذي صدر اليه من الامام الصادق (عليه السلام) لم يكن امراً الزامياً حتى يلتزم زرارة بتنفيذه، هذا صحيح ان الامر كان ارشادياً على ما يبدو من سياق الحديث، الا ان زرارة الذي كان مضرب مثل في حبه وولائه وطاعته للامام الصادق (عليه السلام) وسائراً على نهج الائمة الاطهار (عليهم السلام)، لا يمكن ان يتخلف عن تنفيذ اوامره حتى وان كانت ارشادية، لان معظم الاوامر التي كانت تصل اليه هي من هذا القبيل، ومع ذلك كان يلتزم بها حرفيا ولا يتخلف عن تنفيذها.

وبناءاً على ماتقدم ان اغلب الظن انه قد تزوج حال عودته من المدينة المنورة وهو شاب امرد كما جاء بالخبر[1]، وان ابنائه كانوا ثمرة هذا الزواج

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٢٣/١٤١، الكافي ٢: ١٢٨، تاريخ آل زرارة: ٤٠.

المبارك والله اعلم.

والان نعود الى تسليط الاضواء على ابناء زرارة ان لنتعرف على احوالهم. لقد ذكرت معاجم الرجال اسماء ستة منهم سنذكرهم مع تعاريف مجملة عن احوالهم وسيرة حياتهم. ومن خلال عبائر علماء الرجال يتبين انهم كانوا ابناء صالحين قد اقتفوا اثر ابيهم وصاروا من حملة الحديث ومن رواته.

– الحسين والحسن ابني زرارة: وهما ممدوحان حيث قال الامام الصادق (عليه السلام) فيهما: لقد ادى اليّ ابناك الحسن والحسين رسالتك، حاطهما الله وكلاهما ورعاهما وحفظهما بصلاح ابيهما كما حفظ الغلامين.[1]

لقد ورد اسم الحسن في رجال الشيخ ضمن اصحاب الامام الصادق (عليه السلام) حيث قال الامام الصادق: الحسن بن زرارة بن أعين الشيباني كوفي.[2] وكذا اورد اسم الحسين وقال: الحسين بن زرارة اخو الحسن.[3] وقد تعرضت بقية الكتب الرجالية لذكرهما وذكرت ماروواه الكشي في مدحهما.[4]

– رومي بن زرارة بن أعين الشيباني: روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) ثقة، قليل الحديث، له كتاب رواه ابن عياش.[5]

– عبيد الله بن زرارة بن أعين الشيباني: روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) ثقة، ثقة، عين، لالبس فيه ولا شكّ، له كتاب يرويه جماعة عنه، وكان أحولاً. وقال الزراري في رسالته: كان عبيد وافد الشيعة بالكوفة الى المدينة. وتعرض الشيخ لذكره في رجاله والفهرست ضمن اصحاب الامام

---

١ – رجال الكشي (الاختيار): ٢٢١/١٣٩.

٢ – رجال الشيخ: ١٦٦.

٣ – رجال الشيخ: ١٨٢.

٤ – جامع الرواة ١: ٢٤٠، بهجة الآمال ٣: ٢٦٤، الوسائل ٢٠: ١٦٥، ١٧٥.

٥ – النجاشي، ط. حجري: ١١٩، رجال العلامة: ٧٢، جامع الرواة ١: ٣٢٢، رجال الشيخ: ١٩٥، الوسائل ٢٠: ١٩٤.

الصادق (عليه السلام).[١]

- عبد الله بن زرارة بن أعين الشيباني: روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ثقة له كتاب يرويه عنه علي بن النعمان.[٢] وتعرض الشيخ لذكره في اصحاب الامام الصادق (عليه السلام) ولم يوثقه.[٣]

- يحيى بن زرارة بن أعين الشيباني: ذكر الشيخ في اصحاب الامام الصادق (عليه السلام).[٤]

هؤلاء هم ابناء زرارة بن أعين المذكورين في معاجم الرجال، وهم كما ترى بين ثقة و ممدوح، وجميعهم من اصحاب الامام الصادق (عليه السلام)، عدا رومي بن زرارة حيث جاء ذكره في اصحاب ابى الحسن (عليه السلام) ايضاً.

اخوة زرارة وابنائهم

ذكرت معاجم الرجال ان لزرارة اخوة جماعة وهم: حمران، وعبد الرحمان، وبكير، وعبد الملك، وعبد الاعلى، وعبد الجبار، وموسى، وعيسى، وضريس، وسميع، ومليك، ومالك، وقعنب، وهم مع زرارة يكون عددهم اربعة عشرة رجلا من بني أعين.[٥]

سنعرض لذكر بعضهم وذكر ابنائهم على التوالي، ليتعرف القارئ على آل أعين ولو بصورة مجملة، وليعرف مدى الظلم والغبن الذي لحقهم من السلطات الجائرة ومن اعوانها المأجورين ذوي المبادئ والمذاهب الفاسدة، حيث لفقوا

---

١ - النجاشي: ١٦٣، رجال الشيخ: ٢٤٠، الفهرست: ١٠٧، الوسائل ٢٠: ٢٤٩.

٢ - النجاشي: ١٥٤، رجال العلامة: ١١١، الوسائل ٢٠: ٢٣٦.

٣ - رجال الشيخ: ٢٦٤.

٤ - رجال الشيخ: ٣٣٣.

٥ - رجال بحر العلوم ١: ٢٤٧.

ضدهم مزيداً من التهم والافتراءات التي ماانزل الله بها من سلطان، بهدف الحط من مكانتهم الاجتماعية والدينية، وفرض نطاق العزلة، لسد منافذ العلم والمعرفة، وتقليص دورهم ونفوذهم في اوساط المسلمين، وبالتالى تحجم دور الشيعة في مسار الامة، ومنع تسرب افكارهم ومبادئهم السليمة المستمدة من منابع الوحي والتنزيل.

حمران بن أعين

حمران بن أعين: تابعي مشكور ورد فيه مدح كثير من قبل الامامين الطاهرين الباقر والصادق (عليهما السلام) وقال ابو غالب الزراري عنه في رسالته لولده: كان حمران من اكبر مشايخ الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم، وكان احد حملة القرآن، وكان عالماً بالنحو واللغة.(١)

وفي كتاب المراجعات ذكر السيد شرف الدين - حمران بن أعين - اخو زرارة، فقال: كانا من اثبات الشيعة وحفظة الشريعة وبحار علوم آل محمد، وكانا من مصابيح الدجى، وأعلام الهدى، منقطعين الى الامامين الباقرين الصادقين، ولهما مكانة عند الائمة من آل محمد (صلى الله عليه وآله).

واما حمران فقد ذكره الذهبي في ميزانه فوضع على اسمه ق اشارة الى من أخرج عنه من أصحاب السنن ثم قال: ورى عن أبي الطفيل وغيره، وقرأعليه حمزة، وكان يتقن القرآن قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابو حاتم: شيخ. وقال ابو داود: رافضي الى آخر كلامه.(٢)

وورد في حمران واخوته مدح من قبل الائمة الاطهار (عليهم السلام)، نرى من المناسب ان نذكره هنا ليعرف القارئ مدى احترام الائمة لهم.

---

١ - رجال الكشي: ١٦١، رجال العلامة: ٦٣، الوسائل ٢٠: ١٨٢.

٢ - المراجعات: ٦٧.

... عن الحسن بن علي بن يقطين، قال: حدثني المشايخ ان حمران، وزرارة، وعبد الملك، وبكير، وعبد الرحمان بني أعين، كانوا مستقيمين، ومات منهم اربعة في زمان أبي عبد الله (عليه السلام) وكانوا من اصحاب أبي جعفر (عليه السلام)، وبقي زرارة الى عهد أبي الحسن (عليه السلام) فلقي مالقي.[١]

وعن ثعلبة بن ميمون[٢]، عن بعض رجاله، قال: قال ربيعة الرأي[٣] لأبي عبد الله (عليه السلام) ماهؤلاء ياتونك من العراق ولم ار في اصحابك خيراً منهم ولا اهيأ؟

قال: اولئك اصحاب أبي - يعني ولد أعين -.[٤]

عن حمران بن أعين، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): اني اعطيت الله عهداً لا اخرج من المدينة حتى تخبرني عمّا أسألك.. قال: فقال لي: سل .. قلت: امن شيعتكم انا؟

قال: نعم في الدنيا والاخرة.[٥]

عن زياد القندي[٦]، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال في حمران: انه من

---

١ - رجال الكشي: ٢٧٠/١٦١.

٢ - ثعلبة بن ميمون: مولى بني اسد ثم مولى بني سلامة، كان وجهاً في اصحابنا قارئاً فقيهاً نحوياً لغوياً راوية، وكان حسن العمل كثير العبادة والزهد، روى عن الصادق (عليه السلام) والكاظم (عليه السلام) وكان فاضلاً متقدماً معدوداً في العلماء والفضلاء. رجال الكشي: ٣٠، رجال النجاشي: ٨٥، جامع الرواة ١: ١٤٠، الكشي (الاختيار): ٧٧٦/٤١٢.

٣ - ربيعة الرأي: هو ربيعة بن عبد الرحمان المدني الفقيه عامي، رجال الكشي: ١٥٣ ورجال الشيخ: ١٢١.

٤ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٧١/١٦١.

٥ - رجال الكشي (الاختيار): ٣٠٣/١٧٦.

٦ - زياد بن مروان القندي: واقفي، وعده المفيد من خاصة ابي الحسن موسى (عليه السلام) وثقاته، واهل الورع والعلم والفقه من شيعته، وروى عنه نصاً منه على ابنه الرضا (عليه السلام). وقال الشيخ: كتابه يعدّ في الاصول. النجاشي: ١٢٢، خلاصة الرواة ١: ٣٣٨، الكشي: ٨٨٦/٤٦٦، الفهرست: ٩٧، الوسائل ٢٠: ٢٠١.

اهل الجنة.[١]

عن ابن أبي عمير، عن عدة من اصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان يقول: حمران مؤمن لا يرتد والله ابداً.[٢]

عن الحارث، قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان حمران كان يقول بمدّ الحبل[٣]، من جاوزه من علويّ وغيره برئنا منه.

عن أبي خالد الاخرس، قال: قال حمران ابن أعين لأبي جعفر (عليه السلام) جعلت فداك اني حلفت الا ابرح المدينة حتى اعلم ما انا؟ قال ابو جعفر (عليه السلام): فتريد ماذا ياحمران؟ قال: تخبرني ماانا، قال: انت لنا شيعة في الدنيا والاخرة.[٤]

وعن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في الحديث - قال عن حمران: انّه من المؤمنين حقاً لا يرجع ابداً، إذا لقيته فاقرئه مني السلام، وقل له لم حدثت الحكم بين عتيبة[٥] عني ان الأوصياء محدثون، لا تحدثه واشباهه بمثل هذا الحديث.[٦]

وبهذا الاسناد، عن الحجال، عن صفوان، قال: كان يجلس حمران مع اصحابه فلا يزال معهم في الرواية عن آل محمد (صلى الله عليه وآله) فإن خلطوا في ذلك بغيره، ردهم اليه، فان صنعوا ذلك عدِل ثلاث مرات، قام عنهم وتركهم.[٧]

---

١ - زياد بن مروان القندي: ٣٠٤/١٧٦.

٢ - زياد بن مروان القندي: ٣٠٤/١٧٦.

٣ - رجال الكشي (الاختيار): ٣٠٦/١٧٧.

- اي بامتداد حبل الولاية والامامة من ابى عبد الله (عليه السلام) الى ان يصل الى صاحب الامر (عليه السلام).

٤ - رجال الكشي (الاختيار): ٣٠٧/١٧٧.

٥ - مرّ تعريفه.

٦ - رجال الكشي (الاختيار): ٣٠٨/١٧٨.

٧ - رجال الكشي (الاختيار): ٣١٠/١٧٩.

- وقال ابو جعفر (عليه السلام) - في الحديث - لبكير بن أعين: عليك وعليه السلام، حمران مؤمن من اهل الجنة، لا يرتاب ابداً لا والله لا والله، لا تخبره.[١]

وعن زيد الشحام، قال: قال لي ابو عبد الله (عليه السلام): ما وجدت احداً اخذ بقولي، واطاع امري، وحذا حذو اصحاب ابائي غير رجلين رحمهما الله عبد الله بن أبي يعفور وحمران بن أعين، امانهما مؤمنان خالصان من شيعتنا، اسماؤهم عندنا في كتاب اصحاب اليمين الذي اعطى الله محمداً (صلى الله عليه وآله).[٢]

وعن هشام بن الحكم، قال: سمعته يقول: حمران مؤمن لا يرتد ابداً، ثم قال: نعم الشفيع انا وابائي لحمران بن أعين يوم القيامة، فآخذ بيده ولا نزايله حتى ندخل الجنة جميعاً.[٣]

هذا ملخص ما جاء من اخبار المدح في حمران بن أعين (رحمه الله) ولحمران ابنان هما: حمزة بن حمران بن أعين، كان له كتاب رواه صفوان بن يحيى، وكان من اصحاب الامام الصادق (عليه السلام)، وذكر النجاشي ان له اخا اسمه عقبة بن حمران روى عنه.[٤] والابن الثاني لحمران هو محمد بن حمران.[٥]

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ٣١٢/١٧٩.
٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٣١٣/١٨٠.
٣ - رجال الكشي (الاختيار): ٣١٤/١٨٠.
٤ - رجال الشيخ: ٢٧٧، النجاشي: ١٠٢.
٥ - الفهرست: ٢٧٦، رجال ابن داود: ٩٦، التنقيح ١: ٤٣٨.

بكير بن أعين

بكير بن أعين: ويكنى ابا الجهم وابا عبد الله، وهو مشكور مات على الاستقامة، وصحب الامام ابا جعفر (عليه السلام) والامام ابا عبد الله (عليه السلام)، وله ستة اولاد ذكور وهم: عبد الله، والجهم، وعبد الحميد، وعبد الاعلى، وعمر، وزيد.[١]

ولما علم الامام الصادق (عليه السلام) بوفاة بكير، قال: اما والله لقد انزله الله بين رسول الله (صلى الله عليه وآله) وامير المؤمنين (صلوات الله عليهما).[٢]

وعن عبيد بن زرارة قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فذكر بكير بن أعين، فقال: رحم الله بكيراً وقد فعل... الخ الحديث.[٣]

ابنائه

١ - عبد الله بن بكير بن أعين بن سُنسُن، ابو علي الشيباني موليهم، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) له كتاب، كثير الرواية. ووثقه الشيخ الا انه قال فطحى المذهب.

وقال العلامة بعدما نقل ما جاء عن النجاشي والشيخ، فقال: فأنا اعتمد على روايته وان كان مذهبه فاسداً. ووثقه ابن شهر اشوب ايضاً. وقال عنه ابو غالب الزراري في رسالته: كان عبد الله بن بكير فقيها كثير الحديث.[٤] وقد عدّ الكشي عبد الله بن بكير من اصحاب الاجماع.[٥]

---

١ - رجال الشيخ: ١٠٩، رجال العلامة: ٢٨.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٣١٥/١٨٠.

٣ - رجال الكشي (الاختيار): ٣١٦/١٨١.

٤ - النجاشي: ١٥٤، رجال العلامة: ١٠٦، الفهرست: ١٠٦، رجال الشيخ: ٢٢٤، الكشي:

٥ - رجال الكشي (الاختيار): ٧٠٥/٣٧٥.

٢ - الجهم بن بكير بن أعين، ومن ابنائه الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين ويكنى ابو محمد الشيباني، ثقة، وقال ابو غالب الزراري في رسالته: كان الحسن بن الجهم من خواص الرضا (عليه السلام).[١] وللجهم ابناء منهم الحسين بن الجهم بن بكير بن أعين من اصحاب الكاظم (عليه السلام) ثقة.[٢]

عبد الرحمان بن اعين

عبد الرحمان بن أعين بن سُنسُن الشيباني روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله (عليهما السلام) وهو قليل الحديث، له كتاب رواه عنه علي بن النعمان.

وكان عبد الرحمان قد نال مدح الامام أبي عبد الله (عليه السلام) وانه مات على الاستقامة، وقال علي بن أحمد العقيقي: انه عارف. وتوفي عبد الرحمان في عهد الامام أبي عبد الله (عليه السلام) لكن الشيخ عارض هذا فقال: عبد الرحمان بن أعين مولى بني شيبان كوفي يكنى ابا محمد بقيه بعد ابى عبد الله (عليه السلام)، ولكنه لم يدرج اسمه في اصحاب الكاظم (عليه السلام)، وهناك من ضعفه وقال: كان يتعاطى الفتوى الى ايام الحجاج.[٣]

عبد الملك بن اعين

عبد الملك بن أعين ويكنى ابا ضريس، وكان من المقربين للامام

---

١ - رجال الشيخ: ١٠٩، ٤٧ ٣، النجاشي: ٣٧، جامع الرواة ١: ١٩١، التنقيح ١: ٤٣٨، اعيان الشيعة ٧: ٤٦.

٢ - رجال العلامة: ٤٩، جامع الرواة ١: ٣٣٥.

٣ - النجاشي: ١٦٤، الكشي: ١٦١/٢٧٠، رجال العلامة: ١١٤، رجال الشيخ: ٢٣١، جامع الرواة ١: ٤٤٦، الوسائل ٢٠: ٢٢٦، تاريخ آل زرارة: ٨.

الصادق (عليه السلام). ولما سمع ابو عبد الله (عليه السلام) بخبر وفاته من اخيه زرارة قال: فانطلق بنا الى قبره حتى نصلي عليه! قلت: نعم، فقال: لا، ولكن نصلي عليه ههنا، ورفع يده ودعاله، واجتهد في الدعاء، وترحم عليه.[١]

وفي حديث آخر عن زرارة قال: قال لى ابو عبد الله (عليه السلام) بعد موت عبد الملك بن أعين: اللهم إنّ ابا ضريس كنا عنده خيرتك من خلقك، فصيّره في ثقل محمد (صلى الله عليه وآله) يوم القيامة.. ثمّ قال ابو عبد الله (عليه السلام): اما رايته - يعني في النوم -؟ فتذكرت فقلت: لا، فقال: سبحان الله مثل أبي الضريس لم يات بعد.[٢] ودفن عبد الملك في المدينة المنورة بجوار قبر الرسول (صلى الله عليه وآله) والائمة الاطهار (عليهم السلام) وقد زار قبره الامام الصادق (عليه السلام) مع اصحابه.[٣]

وذكر السيد شرف الدين في المراجعات - عبد الملك بن أعين أخو زرارة، وحمران، وبكير، وعبد الرحمان، وملك، وموسى، وضريس، وأم الاسود بني أعين - وقال: وكلهم من سلف الشيعة، وقد فازوا بالقدح المعلى من خدمة الشريعة، ولهم ذرية مباركة صالحة، وهي على مذهبهم ومشربهم.

اما عبد الملك فقد ذكره الذهبي في ميزانه - عبد الملك بن أعين ع خ م - عن أبي وائل وغيره قال ابو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال آخر: هو صدوق يترفض.

قال ابن عيينة: حدثنا عبد الملك وكان رافضيا، وقال ابو حاتم: من عنق الشيعة صالح الحديث، حدث عنه السفيانان، واخرجاله مقونا بغيره في حديث - اه - قلت: وذكره ابن القيسراني في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين، فقال: عبد الملك بن أعين اخو حمران الكوفي وكان شيعيا، سمع ابا وائل في التوحيد عند

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ١٧٥/٣٠٠ و ٣٠١، رجال العلامة: ١١٥، جامع الرواة ١: ٥١٩.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ١٧٥/٣٠٠ و ٣٠١، رجال العلامة: ١١٥، جامع الرواة ١: ٥١٩.

٣ - شرح مشيخة الفقيه: ٩٧.

البخاري، وفي الايمان عند مسلم، وروى عنه سفيان بن عيينة عندهما، - اه - قلت: مات في ايام الصادق فدعا له واجتهد في ذلك، وترحم عليه، وروى ابو جعفر بن بابويه أن الصادق (عليه السلام) زار قبره بالمدينة ومعه اصحابه، فطوبى له وحسن ماب.

وعدّه الشيخ في اصحاب الامام الباقر و الصادق (عليهما السلام).[١]

ومن ابناء عبد الملك بن أعين ضريس بن عبد الملك ويكنى ابو عمارة، واخوه علي بن عبد الملك بن أعين. وعن سبب تسمية ضريس بالكناسي جاء في الكشي: عن حمودية، قال: سمعت اشياخي يقولون: ضريس انما سمي الكناسيّ: لان تجارته بالكناسة[٢]، وكانت تحته بنت حمران، وهو خيّر فاضل ثقة.

وعده الشيخ (رحمه الله) في اصحاب الصادق (عليه السلام) فقال: ضريس بن عبد الملك بن أعين الشيباني الكوفي ابو عمارة، واخوه علي.[٣]

مالك وقعنب ابني اعين

ومن اخوة زرارة مالك وقعنب وهما حاملا الذكر عدا ماجاء في الكشي عن علي بن الحسن بن فضال قوله: قعنب بن أعين اخو حمران مرجيء، وعن الحسن بن علي بن يقطين قال: كان لهم غير زرارة واخوته اخوان ليسا في شيء من هذا الامر: مالك وقعنب.[٤]

---

١ - رجال الشيخ: ١٢٨ و ١/٣٣٣، ميزان الاعتدال ٤: ١٧٧، المراجعات: ٩٠.

٢ - الكناسة: محلة في الكوفة.

٣ - رجال الكشي (الاختيار): ٥٦٦/٣١٣، رجال العلامة: ٩٠، رجال الشيخ: ٢٢١، جامع الرواة ١: ٤١٨.

٤ - رجال الكشي: ٣١٧/١٨١ و ٣١٨، تاريخ آل زرارة: ١٢ وفيه: كانا يذهبان مذهب العامه.

نكتفي بهذا القدر من تعريف اخوة زرارة وابناء اخوته، لان هذا القدر باعتقادي يكفي لإعطاء فكرة عن اسرة زرارة ذات الاصالة والشموخ والرفعة. ان سبب تعرض هذه الاسرة للذم والطعن والتشهير يعود الى مسئلة استبصارها واعتناقها التشيع مذهبا، ومصاحبة معظم افرادها للائمة الاطهار (عليهم السلام)، ومباشرتهم بنشر احاديثهم، وتأليف الكتب الكثير المعتمد عليها في شتى أبواب الفقه والعقائد والكلام.

هذا كل ما جناه زرارة وافراد اسرته الذي استوجب العداء والمحاربة من ذوي المبادئ والمذاهب الفاسدة، وما برح ذلك العداء والحقد الاسود يسيل من اقلام الكتّاب المأجورين ويتصدر بعض الكتب الصفراء المأجورة الى يومنا هذا.

ولا يفوتنا ان نذكر هنا ما جاء في كتاب آل زرارة قوله: ان لأخوة زرارة اختاً يقال لها ام الأسود، ويقال انها اول من عرف هذا الامر منهم من جهة أبي خالد الكابلي.[1]

وهم أخ ذكره البرقي في رجاله وكذا الشيخ في كتاب الرجال: عيسى بن أعين الشيباني في اصحاب الباقر (عليه السلام)، وصرح الشيخ رحمه الله بأنه اخو زرارة، حيث قال: (عيسى وعبد الملك وعبد جبار) بنو أعين الشيباني اخوة زرارة بن أعين وحمران.

صدقه وتوثيقه

لا ريب في تصديق زرارة وتوثيقه، إذ ليس هناك مؤشراً واحداً يشير الى القدح به، لا من قول ولا من فعل، عدا ما جاء من احاديث الذم التي

---

١ - تاريخ آل زرارة: ١٠.

وردت فيه، إلاّ انها مؤولة بالتقية وحقن دمه، وقد افردنا باب في هذا البحث نذكر فيه جملة الاحاديث التي وردت في ذمه مع اجوبة الائمة الاطهار(عليهم السلام) و علماء الرجال عنها. فما عدا هذا لم نجد اي باعث لذمه والطعن به، بل على العكس كل مانراه من سيرة هذا الشيخ الجليل يشير الى استقامته وصدقه وصلاحه، باستثناء فترة ما قبل استبصاره حيث يكتنفها الغموض فلا نعرف عنها شيء. ثم ان تلك خارجة عن نطاق بحثنا فلا داعي لحشرها في البحث والخوض فيها ابداً، إذ بعد التوبة والاسيبصار يكون معفواً عمّا سلف، لأن الاسلام يجب ما قبله.

وبغض النظر عمّا جاء من روايات المدح و التوثيق بحقه من قبل الائمة الاطهار(عليهم السلام)، نرى ان علماء الرجال وارباب المعاجم مجمعين على تصديقه وتوثيقه بلا خلاف. وليس هذا الامر منحصراً في علماءنا فقط بل ان بعض علماء السنة لم يجدوا مفراً من الاعتراف بفضله وعلمه وصدقه امثال ابو حنيفة واشباهه.[١]

وفيما يلي ندرج اقوال العلماء عنه:

قال الكشي: اجتمعت العصابة على تصديق هؤلاء الاولين من اصحاب ابى جعفر(عليه السلام) وأبي عبد الله(عليه السلام) وانقادوا لهم بالفقه، فقالوا: افقه الاولين ستة: زرارة ....الخ، قالوا: وافقه الستة زرارة.[٢]

وقال النجاشي: قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين صادقاً فيما يرويه.[٣] وذكر العلامة ما قاله النجاشي واضاف كلمة ثقة بعد كلمة الدين، ثم

---

١ - التنقيح ١: ٤٤٣.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٣٨.

٣ - رجال النجاشي: ١٢٥.

قال: والرجل عندي مقبول الرواية.[١]

وقال العلامة المامقاني: واتفق كل من صنف في الرجال على ان زرارة بلغ من الجلالة والعظم ورفعة الشان وسمو المكان الى ما فوق الوثاقة المطلوبة.[٢]

وقال ابن داود في رجاله: زرارة كان اصدق اهل زمانه وافضلهم. وصاحب كتاب معجم الثقات ادرج اسم زرارة في معجمه وذكر كل ما فيه من اقوال العلماء.[٣] وكذا فعل بقية اصحاب المعاجم دون تأمل أو تردد[٤]. واضاف العلامة الجليل المامقاني في كتابه (التنقيح) قوله: و وثقه كل من صنف في الرجال و ان اختلفت في حاله الاخبار، فالاصحاب متفقون على ان هذا الرجل بلغ من الجلالة والعظم ورفعة الشأن و سمو المكان الى ما فوق الوثاقة المطلوبة للقبول والاعتماد.

وقال السيد نعمة الله الجزائري في معرض رده على من اتهم زرارة بالانحراف العقائدي في التوحيد حيث يزعم انه قال: (بحدوث الصفات لله تعالى) قال: اقول هذا النقل عن زرارة كالنقل عن الهشامين في كونه كذباً محضاً فان زرارة رجل من أعاظم الشيعة ونحن نعرف اقواله وإعتقاداته أكثر من الشهرستاني وغيره.[٥] وتظافرت الروايات بذلك بل تواترت معنى، ولكن ورد في بعض الروايات ذمه من اهل البيت (عليهم السلام) ومع هذا لم يعتمد عليها احد فهي مطروحة مردودة بهذا الاجماع والاتفاق وتواتر اخبار المدح الممتنع

---

١ - رجال العلامة: ٧٦.

٢ - التنقيح: ٤٣٩، رجال الشيخ: ١٢٣.

٣ - رجال ابن داود: ٩٦، معجم الثقات: ٥٥، جامع الرواة ١: ٣٢٤.

٤ - رجال ابن داود: ٩٦، معجم الثقات: ٥٥، جامع الرواة ١: ٣٢٤.

٥ - الانوار النعمانيه ٢: ٢٣٩.

معارضته اخبار الآحاد.[١]

وبهذا الاجماع والاتفاق الذي تناقله علماء الرجال واحد عن واحد لم يبق مجال للخدش في صدق زرارة ووثاقته. اما ما قاله بعض علماء السنة من انه يترفض أو إدراج اسمهم في الضعفاء كما فعله العقيلي[٢]، لا يؤثر على مكانته وصدقه ووثاقته باي حال من الاحوال، إذ ان هذه العبارات لم تصدر من منصف عدل، وانما صدرت بدوافع عاطفية، وتعصب طائفي، ليس إلا.

عبادته وطاعته

إن زرارة بن أعين هذا الشيخ الجليل لقد امضى حياته منذُ ان استبصر في العبادة الى يوم وفاته.

فقد مضى على الاستقامة والنزاهة وخلوص النية، حسب اعتراف الائمة الاطهار (عليهم السلام) والعلماء الاجلال[٣]. فلم تشغله المشاغل عن المواظبة على الطاعات والعبادات بدون إنقطاع.

فهذا ابو غالب الزراري يقول: روى في زرارة ... ثم يذكر وصفه وسمته - الى ان قال -: الا ان العبادة شغلته عن الكلام.[٤]

وقال عمار الساباطي - في حديث من احاديث الذم التي وردت في زرارة والمحمولة على التقية -: نزلت منزلاً في طريق مكة، فاذا انا برجل قائم يصلي صلاة مارايت احداً صلى مثلها، ودعا بدعاء مارايت احداً دعا بمثله، فلما اصبحت نظرت اليه فلم اعرفه ... الخ، ثم تعرف عليه فيما بعد بواسطة

---

١ - التنقيح ١: ٤٣٩.

٢ - اعيان الشيعة ٧: ٤٧.

٣ - رجال الكشي (الاختيار): ١٦١/ ٢٧٠، رجال العلامة: ٧٦.

٤ - جامع الرواة ١: ٣٢٤، اعيان الشيعة ٧: ٤٦.

الامام الصادق (عليه السلام) بانه زرارة بن أعين.(١)

وقال الامام ابو الحسن الاول (عليه السلام) - في حديث -: والله كان زرارة مهاجراً الى الله تعالى.(٢) واضف الى ذلك ان هذا الشيخ الجليل كان قارئاً للقران تربطه به علاقة وثيقة كارتباطه باهل البيت (عليهم السلام).

وكان على مايبدو من سياق الاحداث، مواظباً على حج بيت الله الحرام، بل ربما كان لا ينقطع عن الحج وزيارة قبر الرسول (صلى الله عليه وآله) والعتبات المقدسة الا لعذر او مرض.

علميته

ان البحث في مسئلة علمية زرارة تغني الباحث عن العناء والمشقة، اذ ان الشواهد الماثله امامه تكفي للدلالة على علميته وتبحره بالفقه والحديث والكلام.

ففي عبائرالعلماء الاجلاء، و مؤلافته و تصنيفاته، واعتراف الائمة الاطهار (عليهم السلام) باعلميته دلالات صريحة على تفوق هذا الرجل على الآخرين في المجالات العلمية.

و مر في باب تعريفه وتقيمه من هذا الكتاب عبارات جلية تشير الى انه عالم بالفقه والحديث والكلام وان المتكلمين من الشيعة تلاميذه، وكذا جاء في باب تسمية الفقهاء من اصحاب أبي جعفر وأبى عبد الله (عليه السلام) اجماع العصابة على ان زرارة افقه الفقهاء الستة المدرجة اسمائم في رواية الكشي المذكورة في هذا الباب.(٣) اضف الى ذلك ماقاله العلامة الجليل المامقاني: وكيف ينكر

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٤٥/١٥١.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٥٤/١٥٥.

٣ - رجال الكشى (الاختيار): ٤٣١/٢٣٨.

زرارة وبصيرته والحال ان جلالته وغزارة علمه ممّا يعترف بها المؤالف والمخالف حتى ابو حنيفة واشباهه.[١]

وبعد الاشارة الى الامور التي مر ذكرها نعود الان لذكر بقية المؤشراة التي تشير الى علمية هذا الرجل وتفوقه في مجال الفقه والحديث والكلام. ومنها اعتماد الامام ابو عبد الله (عليه السلام) عليه حيث طلب منه مناظرة الشامي في الفقه وقد تغلب عليه (فما ترك الشامي يكشر)[٢] على حد تعبير الرواية. ثمّ عندما جاء الفيض[٣] يشكو للامام الصادق (عليه السلام) حالة الاختلاف بين رواة الشيعة في نقل الاحاديث اشار الامام (عليه السلام) عليه ان يسئل احد الجالسين عنده، ثم (فقال: فاذا اردت بحديثنا فعليك بهذا الجالس) فقال الفيض: فسالت اصحابنا عنه فقالوا: زرارة بن أعين.[٤]

وفي هذين المثالين دلالة قاطعة على غزارة علمه واحاطته التامة في الحديث الصحيح منه.

وزيادة في الايضاح نعرض هنا مثالين من حوارات زرارة لكي نطلع على اسلوبه في الحوار وكيفية استدلاله المركز الذي يوصله الى النتائج الباهرة باقصر الطرق واسلمها.

---

١ - التنقيح ١: ٤٤٣.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٤٩٤/٢٧٥.)

٣ - الفيض بن المختار الخثعمي الكوفي، روى عن ابى عبد الله وابى جعفر وابى الحسن (عليهم السلام) ثقة، عين، ووثقه المفيد ايضاً في ارشاده، وروى الكشي له مدحاً. النجاشي: ٢٢٠، خلاصة الرجال: ٤٥، الفهرست: ١٥٢، الشيخ: ٢٧٢، الارشاد: ٢٧٠، جامع الرواة ٢: ١٤، الكشي: ٦٦٢/٣٥٣.

٤ - رجال الكشي (الاختيار): ٢١٦/٢٣٥.

حواره مع زيد بن علي (عليه السلام)

عن زرارة قال: قال لي زيد بن علي (عليه السلام) وانا عند أبي عبد الله (عليه السلام): ماتقول يافتى في رجل من آل محمد (صلى الله عليه وآله) استنصرك ؟
فقلت: ان كان مفروض الطاعة نصرته، وان كان غير مفروض الطاعة فلي ان افعل ولي ان لا افعل ، فلما خرج قال ابو عبد الله (عليه السلام): اخذته والله من بين يديه ومن خلفه، وماتركت له مخرجاً.[1]

حواره مع ربيعة الرأي[2]

وروي عن زرارة بن أعين: قال: جئت الى حلقة بالمدينة فيها عبد الله بن محمد وربيعة الرأي، فقال عبد الله: يازرارة سل ربيعة عن شئ مّما اختلفتهم ؟

فقلت: ان الكلام يورث الضغائن، فقال لي ربيعة الرأي: سل يازرارة، قال: قلت: بم كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يضرب في الخمر ؟ قال: بالجريد والنعل، فقلت: لو ان رجلاً اخذ اليوم شارب خمر وقدم الى الحاكم ما كان عليه ؟ قال: يضربه بالسوط لان عمر ضرب بالسوط، قال: فقال عبد الله بن محمد: ياسبحان الله يضرب رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالجريد ويضرب عمر بالسوط، فيترك ما فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وياخذ ما فعل عمر.[3]

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٤٨/١٥٢.

٢ - مرّ تعريفه.

٣ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٤٩/١٥٣.

اساتيذه

كان زرارة يدرس - قبل استبصاره - عند مدرساً اسمه الحكم بن عتيبة[١] وهو من فقهاء العامة، وقيل انه كان مرجيا. وقد ورد ذمه من قبل الامام الصادق والباقر (عليهما السلام).[٢]

ولكن عندما استبصر وكان في ريعان شبابه اخذ باستقاء العلم من ينابيعه الصافية حيث تتلمذ على يدي الامامين الباقر والصادق (عليهما السلام)، وتلقى منهما سائر العلوم التي اهلته لاحتلال مركز الصدارة بين اخوانه الفقهاء وصار افقههم علماً و فقهاً و حديثاً و كلاماً و كان المتكلمون من الشيعة تلاميذه.[٣]

مؤلفاته وتصنيفاته

لزرارة بن أعين كتب وتصنيفات كثيرة كما اشارت لذلك معاجم الرجال، الاّ انها لم تذكر منها سوى كتاب الاستطاعة والجبر والعهود ولم تكشف تلك المعاجم عن محتوى هذا الكتاب ومجمل الآراء المطروحة فيه،[٤] هل انها توافق آراء الجبرية ام انها ليست كذلك وان الضجة التي اثيرت حوله انما هي ضجة مفتعله اريد بها تسقيط زرارة والتقليل من شأنه. وخير دليل على ما نقول هي هذه التهويشات التي لا طائل من تحتها، ففي الوفي بالوفيات: زرارة بن أعين هو راس الزرارية، كان على مذهب الفطحية ثم انتقل الى مذهب الموسوية ثم عبر عن افكاره بانه جعل الله محلا للحوادث الى

---

١ - مرّ تعريفه.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٠٩/٢١٠.

٣ - النجاشي: ١٢٥، رجال العلامة: ٧٦، التنقيح ١: ٤٣٨، اعيان الشيعة ٧: ٤٧.

٤ - النجاشي: ١٢٥، الفهرست للشيخ: ٧٥، معالم العلماء: ٣٥٤/٥٣، الوافي ١٩٤/١٤.

غير ذلك من التخريصات.

ولكي نتعرف على هذا الموضوع والاحاطة به من جميع جوانبه، لابد لنا ان نذكر الاحاديث الواردة فيه ثم نسمع ردود العلماء واجوبتهم على ذلك، لعلنا نصل في نهاية البحث الى نتائج مرضية وقناعة مقبولة عقلا وشرعاً.

الاحاديث الواردة فيه:

حدثني حمدويه وابراهيم ابنا نصير، قالا: حدثنا العبيدي، عن هشام بن ابراهيم الختلي وهو المشرقي، قال لي ابو الحسن الخراساني (عليه السلام)، كيف تقولون في الاستطاعة بعد يونس[1] فذهب فيها مذهب زرارة، ومذهب زرارة هو الخطاء؟

فقلت: لا، ولكنه بابي انت وامي ما يقول زرارة في الاستطاعة، وقول زرارة فيمن قدر ونحن منه براء وليس من دين آبائك وقال آخرون بالجبر ونحن منه براء، وليس من دين آبائك، قال: فباي شيء تقولون؟ قلت: يقول أبي عبد الله (عليه السلام) وسُئل عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا﴾ ما استطاعته؟

قال: فقال أبو عبد الله (عليه السلام) صحته وماله، فنحن بقول أبي عبد الله (عليه السلام) نأخذ. قال: صدق أبو عبد الله (عليه السلام) هذا هو الحق.[2]

٢ - حدثني ابو جعفر محمد بن قولويه، قال؛ حدثني محمد بن أبي

---

١ - يونس بن عبد الرحمن ابو محمد، كان وجهاً في اصحابنا، متقدماً، عظيم المنزلة، روى عن ابى الحسن موسى وعن الرضا (عليه السلام) وكان الرضا (عليه السلام) يشير اليه في العلم والفتيا. ووثقه الشيخ في مواضع، وقد عد من اصحاب الاجماع، وله مدائح، وروى فيه ذماً ينبغي حمله على ماسياتي من ذم في زرارة. له كتب كثيرة اكثر من ثلاثين، وحج يونس بن عبد الرحمان اربعاً وخمسين حجّة، واعتمر اربعاً وخمسين عمرة. النجاشي: ٣١١، خلاصة الاقوال: ٨٩، الفهرست: ٢١١، الشيخ: ٣٦٤ و ٣٩٤، جامع الرواة ١: ٣٥٦، الكشي: ٩١٧/٤٨٥، ٩١٩.

٢ - الكشي: ٢٢٩/١٤٥.

القاسم ابو عبد الله المعروف بماجيلويه عن زياد بن أبي الحلال، قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام) ان زرارة روي عنك في الاستطاعة شيئاً فقبلنا منه وصدقناه، وقد احببت ان اعرضه عليك! فقال: هاته! قلت: فزعم انه سألك عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وللّه على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا﴾ فقلت: من ملك زاداً وراحلة، فقال: كل من ملك زاد وراحلة فهو مستطيع للحج وان لم يحج ؟ فقلت: نعم، فقال: : ليس هكذا سألني ولا هكذا قلت، كذب عليّ، والله كذب عليّ والله، لعن الله زرارة، لعن الله زرارة، لعن الله زرارة، انما قال لي: من كان له زاد وراحلة فهو مستطيع للحجّ ؟ قلت: وقد وجب عليه، قال: فمستطيع هو؟ فقلت: لا حتى يؤذن له، قلت: فاخبر زرارة بذلك؟ قال: نعم، فقدمت الكوفة فلقيت زرارة فاخبرته بما قال ابو عبد الله (عليه السلام) وسكتّ عن لعنه، فقال: اما انه قد اعطاني الاستطاعة من حيث لا يعلم، وصاحبكم هذا ليس له بصيرة بكلام الرجال.[1]

٣ - حدثنا محمد بن مسعود، قال: حدثني جبريل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدثني يونس بن عبد الرحمان، عن عمر ابن ابان، عن عبد الرحيم القصير،[2] قال: قال لي ابو عبد الله (عليه السلام): أيت زرارة وبريداً فقل لهما ما هذه البدعة التي ابتدعتماها؟ اما علمتما ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: كل بدعة ضلالة؟ قلت له: انّي اخاف منهما فارسل معي ليثا المرادي! فاتينا زرارة فقلنا له ما قال ابو عبد الله (عليه السلام) فقال: والله اعطاني الاستطاعة وما شعر، فاما بريد فقال: لا و الله لا ارجع عنها ابداً.[3]

---

١ - الكشي: ٢٣٤/١٤٧.

٢ - عبد الرحيم بن روح القصير الكوفي، روى عن الباقر والصادق (عليهما السلام) ولقبه بالاسدي لانه مولى لبني اسد، وحكم بمدحه المجلسي كما حكاه الوحيد عنه، له مكاتبات مع الصادق (عليه السلام) جاء في جوابها ترحم الامام عليه. رجال الشيخ: ٢٣٢، جامع الرواة ١: ٤٥٥، شرح مشيخة الفقيه ٤: ٢١.

٣ - الكشي: ٢٣٦/١٤٨.

٤ - محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن حريز قال: خرجت الى فارس وخرج معنا محمد الحلبي الى مكة، فاتفق قدومنا جمعاً الى حين، فسالت الحلبي فقلت له: اطرفنا بشيء! قال: نعم جئتك بما تكره، قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ما تقول في الاستطاعة؟ فقال: ليس من ديني ولا دين آبائي، فقلت: الآن ثلج عن صدري، والله لا اعود لهم مريضاً ولا اشيّع لهم جنازة ولا اعطيهم شيئاً من زكاة مالي، قال: فاستوى ابو عبد الله (عليه السلام) جالساً وقال له: كيف قلت؟ فاعدت عليه الكلام، فقال ابو عبد الله (عليه السلام): كان أبي (عليه السلام) يقول اؤلئك قوم حرّم الله وجوههم على النار، فقلت: جعلت فداك فكيف قلت لي: ليس من ديني ولا دين آبائي؟ قال: انّما اعني بذلك قول زرارة واشباهه.(١)

وكان لأفكار زرارة صدا في الكتب التاريخية حيث حاول بعضها استثمار هذه الافكار الشايعة عنه لتشويه سمعته والنيل من مكانته الاجتماعية وطعن كرامته والحط من قيمة مبادئه العقائدية، وأظهاره بمظهر المتقلب الذي لا مبداء له ولا دوام له على فكرة معينة.

فكتاب الوافي بالوفيات ذكر زرارة قائلا: زرارة بن أعين هو رأس الزرارية كان على مذهب الافطحية ثم أنتقل الى مذهب الموسوية وبدعته لأنه قال: لم يكن الله حيا ولا قادر ولا عالماً ولا سميعاً ولا بصير ولا مريد حتى خلق لنفسه هذه الصفات.

فقد جعله محلا للحوادث تعالى الله عن ذلك.(٢)

وفي كتاب أحسن التراجم جاء ذكره أيضاً وقال صاحب الكتاب بعد ذكر صفاته وتوثيقه: كانت هناك فرقة من الشيعة تنسب اليه وكانت تدعى

---

١ - الكشي: ١٥٠/٢٤٣.

٢ - الوافي بالوفيات ١٤: ١٩٤.

(الزرارية).[١]

هذه بعض الاصداء التي وجدناه في الكتب التي تعرضة لذكر أفكار زرارة وهي كما ترى متناقضة لا تنسجم مع مقومات شخصيته الرسالية الهادفه.

هذه هي الاحاديث التي ذكرت في موضوع الاستطاعة متعلقة بآراء زرارة فيها، ولم يقبل منها حديثاً واحداً لانه مشكوك فيه، حيث قال الكشي عنه: محمد بن بحر هذا غال وفضالة ليس من رجال يعقوب، وهذا الحديث مزاد فيه مغيّر عن وجهة.[٢]

ومن خلال قراءة الاحاديث المذكورة نستخلص الامور التاليه:-

اولاً: ان خلاصة الحديث الاول ان زرارة يقول فيمن قدر فهو مستطيع، وقال الآخرون بالجبر، وان كلا الرايين مخالفاً لما قاله ابو عبد الله (عليه السلام) وهو (صحته وماله)، وأن الامام ابا الحسن (عليه السلام) اقرما قاله الصادق (عليه السلام) وقال: هذا هو الحق.

ثانياً: وخلاصة الحديث الثاني هو ان زياد بن أبي الحلال قد عرض على الامام الصادق (عليه السلام) ماقاله زرارة نقلا عنه فنفى الامام ما قاله وذكر له الصحيح بعد ان لعن زرارة وكذبه. ثمّ ان زرارة قال حينما سمع بقول الامام (عليه السلام): اما انه قد اعطاني الاستطاعة من حيث لا يعلم، وصاحبكم هذا - يعني الامام - ليس له بصيرة بكلام الرجال.

ثالثاً: ومفاد الحديث الثالث هو ان الامام (عليه السلام) يامر عبد الرحيم القصير بان يبلغ زرارة وبريداً بالكف عن البدعة التي ابتدعوها وان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: كل بدعة ضلالة. غير ان عبد الرحيم اعتذر عن انجاز هذه المهمة لوحده وطلب من الامام (عليه السلام) ان يرسل معه ليث المرادي، وذهبا معا

---

١ - أحسن التراجم: ٢٥٣.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٤٣/١٥٠.

الى زرارة وابلغاه بما قال الامام (عليه السلام)، فقال: والله لقد اعطاني الاستطاعة وما شعر، فأما بريد فقال: لا والله لا ارجع عنها ابداً.

رابعاً: ومفاد الحديث الرابع ان محمد الحلبي(١) سال الامام (عليه السلام) عن الاستطاعة، فنفى الامام (عليه السلام) ان تكون الاستطاعة من دينه اودين آبائه، وهذه الاجابة المجملة من الامام (عليه السلام) قد اثلجت صدره فقال: والله لا اعود لهم مريضاً واشيع لهم جنازة ولا اعطيهم شيئاً من زكاة مالي، ولم يرتضي الامام بقوله هذا، وقال له: كان أبي (عليه السلام) يقول اؤلئك قوم حرّم الله وجوههم على النار. وعندما طلب محمد الحلبي ايضاحاً لما قاله حول الاستطاعة، اجابه: انّما اعني بذلك قول زرارة واشباهه، اي ان الامر يختص بزرارة دون غيره.

الاجوبة

وفيما يلي نذكر اجوبة الامام الصادق (عليه السلام) حول هذه المسئلة لحمزة بن حمران:

- حدثني حمدوية بن نصير، قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابن ابى عمير، عن عبد الرحمان بن الحجاج، عن حمزة، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) بلغني انك برئت من عمّى يعني زرارة؟ قال: فقال: انا لم ابرأ من زرارة لكنهم يجيئون ويذكرون ويروون عنه، فلو سكت عنه الزمونيه،

---

١ - محمد بن علي بن ابي شعبة الحلبي ابو جعفر وجه اصحابنا وأفقههم والثقة الذي لايطعن عليه هو واخوته عبيد الله وعمران وعبد الاعلى، له كتاب التفسير، ووثقه الشيخ ايضاً. النجاشي: ٢٢٧، الشيخ: ١٣٦، الفهرست: ١٣٠، جامع الرواة ٢: ١٥١. وربما المراد بمحمد الحلبي غيره فتامل. الكشي: ٢٤٣/١٥٠ لاحظ الهامش (١).

فأقول: من قال هذا فأنا الى الله منه برئ.[١]

- محمد بن مسعود، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن خالد، قال: حدثني الوشاء، عن ابن خداش[٢]،عن علي بن إسماعيل، عن ربعي، عن الهيثم ابن حفص العطّار، قال: سمعت حمزة بن حمران، يقول حين قدم من اليمن: لقيت ابا عبد الله (عليه السلام) فقلت له: بلغني إنك لعنة عمّى زرارة؟ قال: فرفع يده حتى صك بها صدره، ثم قال لا والله ما قلت ولكنكم تأتون عنه باشياء، فاقول: من قال هذا فانا منه برئ، قال: قلت فاحكي لك ما يقول؟ قال: نعم، قال: قلت: ان الله عزّ وجلّ لم يكلّف العباد الا ما يطيقون، وانهم لن يعملوا الاّ ان يشاء الله ويريد ويقضي، قال: هو والله الحق، ودخل علينا صاحب الزطّى، فقال له: يامسير[٣] الست على هذا؟ قال: على اي شيء اصلحك الله اوجعلت فداك؟ فاعاد هذا القول عليه كما قلت له، ثم قال: هذا والله ديني وديـن آبائي.[٤]

واما اجوبة العلماء حول هذا الموضوع تنحصر في امور منها: المناقشة في اسانيد هذه الروايات و تضعيفها والقدح في رواتها.

ومنها: تأويلها واخراجها مخرج التقية ومنها: المناقشة في متونها لغرض استخلاص النتائج التي من شانها رفع التعارض فيما بينها وتوجيهها بالشكل الذي يدرك الحقيقة ويكشف الغموض المحيط بها.[٥] ومن هذه الردود ما جاء

---

١ - الكشي: ٢٣٢/١٤٦.

٢ - عبد الله بن خداش ابو خداش المهري ضعيف جداً وفي مذهبه ارتفاع إلاّ ان الكشي نقل توثيقه النجاشي: ١٥٨، الكشي: ٤٤٧/٨٤٠، الشيخ: ٢٢٥، جامع الرواة ١: ٤٨٣.

٣ - مسير بن عبد العزير ذكر الكشي روايات كثيرة تدل على مدحه، وهو كوفي ثقة. رجال الشيخ: ١٣٥ و ٣١٧، خلاصة الاقوال: ٨٣، الكشي: ٤٤٣/٢٤٢ و ٤٤٤.

٤ - الكشي: ٢٣٣/١٤٦.

٥ - نقد الرجال: ١٣٦ و ١٣٧، التحرير الطاوسي: ١١٧، جامع الرواة ١: ٣٢٥، التنقيح ١: ٤٤٢.

في كتاب اعيان الشيعة تعليقاً على الرواية الثانيه حيث قال: ربما يظهر من هذا الكلام ان زرارة كان يقول الاستطاعة هي القدرة على الفعل ولا يشترط فيها تعقب الفعل لها، والجبرية يقولون يشترط في القدرة إذن الله في الفعل، فمن استطاع ولم يفعل فهو غير قادر على الفعل لأن الله لم يأذن له فيه، ولم يشأ ان ان يفعل، فأستطاعة الحج الشرعية ملك الزاد والراحلة وصحة البدن، والاستطاعة العقلية اذن من الله مع ذلك. والظاهر أن ذلك من فروع الجبر والاختيار المتنازع فيه بين العدليه والاشاعرة، وما وقع في هذه الروايات من بعض الاجمال والغموض في العبارات لعل منشأه التقية. وقول الصادق (عليه السلام) الذي ظاهره موافقة الجبرية و تكذيبه زرارة ولعنه خارج مخرج التقية.[١]

محاسبة الاحتمالات والنتيجة

ان مفاد الاحاديث والردود هو ما حكاه حمزة بن حمران حيث قال اعتماداً على ما فهمه من آراء زرارة حول موضوع الاستطاعة، وهو اقرب الناس منه واعلمهم بآراء عمه زرارة، فحكى خلاصة آراءه للامام الصادق (عليه السلام) فقال: ان الله عزّ وجلّ لم يكلف العباك إلا ما يطيقون، وانهم لن يعملوا إلا ان يشاء الله ويريد ويقضي.

هذا ملخص آراء زرارة التي طرحها في كتاب الاستطاعة، وقد اعترف الامام (عليه السلام) بصحتها وصوابها، واقسم بالله على انها الحق، ثم استشهد مسير بن عبد العزيز على ذلك فاعترف هو الآخر على كونها الحق، وقال: هذا والله ديني وذين آبائي.[٢]

---

١ - اعيان الشيعة ٧: ٥٤.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٣٣/١٤٦.

لكن هذه النتيجة سابقة لاوانها إذ اننا لازلنا في بداية البحث، ولم نستطيع ان نقر هذه إلا بعد محاسبة الاحتمالات وتقديم الدليل على صحتها واقرارها.

ونحن كعادتنا في البحث والتحقيق ان نكون محايدين لا له ولا عليه، حتى نتمكن بإذن الله ان نتوصل الى معرفة الحقيقة بدون زيادة او نقصان.

واول ما يتبادر الى ذهن الباحث والمحقق هو معرفت رجال الاسانيد هل انهم ثقات ام غير ثقات ليتاكد من صحة متون تلك الاحاديث، وهذه مسئلة طبيعية يقرها جميع العقلاء بدون استثناء، إذ ان كل عاقل لا يقبل كلام المخبر مالم يتأكد من وثاقته وصحة قوله.

ولكن الامر في هذا المقام مختلف تماماً إذ ان هذه الاحاديث التي هي مدار البحث متواترة ومستفيضة ومتعاضده، فلا جدوى من مناقشة اسانيدها لان معظم رجالها قد ساهم في نقل احاديث المدح والثناء من قبل الائمة الاطهار (عليهم السلام) والمتفق على صحتها وتواترها ايضاً.[1]

ففي حالة تضعيف روايات الذم بواسطة رجال أسانيدها يتم تضعيف روايات المدح والثناء في نفس الوقت ايضاً، وبالتالي يحصل التساقط ولا يمكن في هذه الصورة العثور على نتيجة مقنعة.

ثم ان الغاية الاساسية من وراء بحث الاسانيد هو التاكد من صدور تلك الاحاديث، فإذا كان الامام (عليه السلام) قد اقر صدورها واعترف بذلك لحمزة بن حمران وشرح له كيفية صدورها.

ونفي ان يكون المقصود بذلك من وراء الذم لزرارة حيث قال: ولكنكم تأتون عنه باشياء فاقول من قال هذا فانا منه بريء.[2] ثم اكد هذا المعنى في

---

١ - التنقيح ١: ٤٤٢.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٣٢/١٤٦.

حديث آخر فقال: انا لم أبر من زرارة لكنهم يجيئون ويذكرون ويروون عنه، فلو سكت عنه الزمونيه، فأقول: من قال هذا فانا الى الله منه بريء.(١)

واما الاحاديث التي ورد فيها الذم واللعن بشكل صريح، هي الاخرى فندها الامام وبررها تبريراً مناسب ومعقول يهدف من وراءه صيانة حياة زرارة والحفاظ على عرضه وماله.(٢)

فكيف يتسنى لنا والحالة هذه نفي صدور هذه الاحاديث من خلال تضعيف رجالها، في الوقت الذي يعترف الامام(عليه السلام) بصدورها، ثم ان هذا النقد والتجريح فيه تكلفا ملحوضاً، فربما يكال رجالا لا يستحقون القدح والذم فنكون مأثومين بفعلنا هذا غير مأجورين.

ثم اضف الى ذلك نقطة اخرى وهي اننا لو لاحظنا كلمات القدح والتضعيف نجدها تنصب معظمها على محمد بن عيسى العبيدي، ومحمداً هذا غير متفق على تضعيفه، إذ ان بعض علماءنا الاجلاء يوثقه ويثني عليه.(٣)

نعم يمكن أن يقال أن بعض هذه الروايات، مجعولة ومحرفة ومغير فيها،(٤) ولكن لا يمكن نفي صدورها بالجملة بعد ان اعترف الامام(عليه السلام) بها. لذا نرى لا جدوى من مناقشة اسانيدها كما اسلفنا.

فبعد ان تأكدنا من صدور هذه الروايات، نعود الان لملاحظة متونها ومضامينها .فبمجرد القاء نظرة سطحية على تلك النصوص يتبين لنا انها منحصرة في تخطئة آراء زرارة في موضوع الاستطاعة وذم تلك الآراء، بينما نرى ان البعض الآخر من هذه الاحاديث يقر بصحتها وصوابها.

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٣٣/١٤٦.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٢١/١٣٨، تاريخ آل زرارة: ٨و ١٤.

٣ - النجاشي: ٢٣٥، خلاصة الاقوال: ٦٩، الشيخ في الفهرست: ١٤/، جامع الرواة ٢: ١٦٦.

٤ - رجال الكشي: ٢٣٥/١٤٨، التنقيح ١: ٤٤٣.

فالنفترض أولاً ان زرارة في هذا الموضوع خطءً محض لكنها لا تشكل إنحرافاً عقائدياً ومبدئياً، ففي هذه الصورة لا يستبعد صدور الخطء والزلل من زرارة لانه غير معصوم، ولكن صدور الخطء منه لا يستوجب الذم واللعن طبق منطق العقلاء، إذ لو كل انسان اخطئه وقابلناه بالذم واللعن فسينفر منا ويصّر على اخطائه ويتحول بمرور الزمن الى عدو لدود. إذاً لابد من اتباع الطرق السليمة في معالجة الاخطاء، ونقد اصحابها نقداً بناءاً بدون جرح او تقريع لكي يتمكنوا من تلافي اخطائهم والاهتداء الى الصواب مع الحفاظ على سمعتهم ومكانتهم الاجتماعية.

هذا هو الاسلوب الصحيح لمعالجة الاخطاء الذي يحثنا القرآن الكريم والرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) وائمة الهدى (عليهم السلام) باتباعه، فكيف يأمروننا بفعل وينهون عنه وهم الذين ينهوننا عن سب اعداءهم ومبغضيهم ولا يلعنون إلاّ من لعنه الله ورسوله (صلى الله عليه وآله)، فهم يترفعون عن مثل هذه المستويات الاخلاقيه الضحلة ويدعوننا بان نقتدي بهم، وان نلجم اعداءنا بالحجة القاطعة والبرهان الساطع بدلاً من السب واللعن. فهل يعقل ان يصدر منهم ذلك وهم ذوي العصمة والكمال.

ولو أفترضنا ثانياً تلك الاخطاء التي اقترفها زرارة كانت تشكل إنحرافاً عقائديا فخل بدينه وعباداته.

ففي مثل هذه الصورة سنواجه معضلة التعارض والتناقض بشكل صريح لا ريب فيه، إذ كيف يمتدح الامام المعصوم (عليه السلام) إنساناً منحرفاً عقائدياً ومروجاً لافكار الضلال، ويصفه بانه من اوتاد الارض، وامينا على حلال الله وحرامه، وانه من اهل الجنة والنعيم، وكيف يرشد الناس الى استقاء الاحاديث الصحيحة منه باعتباره احد حفضة الحديث، او كيف يدعوه الى مناظرة الشامي في مجال الفقه؟ الا يخشى من إنحراف الناس بسبب افكاره

وآراءه وعقائده المنحرفة ؟

فهذا هو التناقض الصريح بين الاحاديث الذامة والموثقة. وإذا علمنا ان التناقض في كلام المعصوم (عليه السلام) محال، فلا بد لنا من الأذعان بإن احاديث الذم محمولة على التقية. وهذا ماعترف به الامام في حديثه مع ابني زرارة حيث قال: (وقل له - يعني زرارة - اني إنما أعيبك دفاعاً منّي عنك)[1] الى آخر ما قال. الحديث.

واما ما جاء في ذيل الحديث الثاني من إساءة ادب زرارة مع الامام (عليه السلام)، فان ذلك مجرد تلفيقا وجعلا على لسانه، فحاشى زرارة ان يبدر منه ذلك، إذ ليس هذا المعهود منه، لأن الشخص الذي تربى في احضان الائمة الاطهار (عليهم السلام) وجرى حبهم فيه كمجرى الدم في عروقه، وبلغ من العلم والفقه والأدب مبلغاً لا يناله إلاّ المقربين. ان شخص كهذا لا يمكن ان تصدر منه اساءة لمربيه واساتذته من الائمة الاطهار (عليهم السلام) الذين ذاب في حبهم وولائهم وطاعتهم.

ونتيجة هذا البحث تظهر بجلاء في تفنيد الاحتمالين وترجيح الاحتمال الاول كخلاصة منطقيه عن افكاره وآراءه في مجال الاستطاعة، وهي النتيجة المقبولة عقلاً ونقلاً والله اعلم.

شعره

لم نعثر على ما أجادت به قريحة زرارة من المنظومات الشعرية عدا ما ذكره العلامة السيد محسن الاميني في كتابه اعيان الشيعة نقلاً من كتاب الحيوان للجاحظ وذكر بان له شعر في كتابي العرجان الاشراف والنساء

---

١ - تقدم الحديث عنه في الصفحات ٢٣، ٢٤.

للجاحظ ايضاً.

وذكر في هذا الباب أبيات من الشعر منسوبة لزرارة في موضوع علامات ظهور المهدي (عج).

فتلك علامات تجيء لوقتها ومالك عما قّدر الله مذهبُ
ولولا البدا سميته غير فائت ونعت البداء نعت لمن يتقلبُ
ولولا البدا ما كان ثمّ تصرف وكان كنار حرها يتلهبُ
وكان كنور مشرق في طبيعة وبالله عن ذكر الطبائع مرغبُ

ثم قال العلامة الاميني (رحمه الله): واورد الجاحظ له ابياتاً على وزن هذه الابيات وقافيتها ويوشك ان يكون كلاهما من قصيدة واحدة. وقال الجاحظ بعدها ذكر قصة صبي تكفله العنقاء ما لفظه: وقال: زرارة بن أعين مولى بني اسد بن همام وهو رئيس الشيعة، وذكر هذا الصبي الذي تكفله العنقاء فقال: ويمكن وقوع تحريف فيه:

واول ما يحيا نعاج واكبش ولو شاء احيا قرنها وهو مذنبُ
ولكنه ساع بأم وجده وقال سيكفيني الشقيق المعرّبُ
وآخر برهاناته قلب يومكم والخاجة العنقاء في العين أعجبُ
يصيف بساباط ويشتو بآمد وذلك سر ما علمنا مغيبُ
اساغ له الكبريت والبحر جامد وملكه الأبراج والشمس تجنبُ
فيومئذ قامت سماط بقدرها وقام عسيب القفر يثني ويخطبُ

وقـــام صـــبي مـــوثق في قـاطه عليهم بأصناف البساتين يغربُ[١]

مهنته

اما عن شغل زرارة ومهنته فهي التجارة على ما يبدُ من خلال حديثه مع الامام الصادق (عليه السلام) عندما سائله عن صلاة نافلة الظهر كم ركـعة هـي وهل يصلها بالسفر اذا كان هو يشتغل بالتجارة، فأجابه الامـام (عليه السلام) بـأن يصلي ثمان ركعات اذا زالت الشمس.

وبذلك يظهر ان شغل زرارة التجارة كما صرح به في هذا المقام حـيث قال: اني رجل تاجر اختلف واتجر فكيف لي بالزوال...[٢]

تميزه

يمكن تميز زرارة عن غيره بسهولة وبدون مشقة وعناء، إذ ان المتسمين بهذا الاسم كلهم مجـاهيل عدا زرارة بن لطيفة ابو عـامر الحـضرمي الكـوفي وظاهر كونه إمامياً إلاّ انه مجهول الحال حيث لم تذكر معاجم الرجال سـوى الاسم والكـنية واللـقب. وقـد عـده الشـيخ مـن اصـحاب الامـام الصادق (عليه السلام).[٣]

وجاء في كتاب هدية المحدثين: زرارة المشترك بين ابن أعين الثقة، وبين ابن لطيفة، ويمكن استعلام: انه أبن أعين: برواية عبد الله بن بكير، وعمر بن أُذينة... وأخذ يعد الراون عن أبن أعـين - الى ان قـال -: وحـيث لا تـمييز

---

١ - اعيان الشيعة ٧: ٤٧، كتاب الحيوان ٧: ٣٩ و ٤٠، خلاصة عبقات الانوار ٣: ١١٧.

٢ - التهذيب ٢: ٧، تاريخ آل زرارة: ٣٩.

٣ - التنقيح ١: ٤٤٦، الشيخ: ٢٠١.

فالظاهر عدم الاشكال، لأن ابن لطيفة لا اصل له ولا كتاب.[١]

ان الاشتراك الاسمي بين ابن عين وابن لطيفة لايؤدي الى حصول التباس وتوهم ابداً إذ ان زرارة ابن أعين مشهوراً بفقهه وادبه و مصنفاته واصله ونسبه، بينما نرى بن لطيفة مغموراً لا أصل له ولا كتاب.

سيرته مع الصادقين

صحب زرارة الامامين الباقر والصادق (عليهما السلام) ابتداء من سن الشباب والفتوة، وانتهاءاً بسن الشيخوخة الى آمد أنتقاله الى رحمة الله تعالى. ولم يصحب غير هٰذين الامامين (عليهما السلام)، فإن عدّه من اصحاب الامام ابو ابراهيم موسى (عليه السلام) اشتباه ظاهر لا يحتاج الى التأمل، إذ حينما توفي الامام ابو عبد الله (عليه السلام) كان زرارة راقداً على فراش المرض الذي توفي فيه - فما تشرف بصحبة الامام موسى الكاظم (عليه السلام) ولكن توفق لرؤيته - فكيف تسنى له صحبته.[٢]

وكان زرارة يحب هٰذين الامامين (عليهما السلام) حباً جماً، وكذا سائر الائمة الاطهار (عليهم السلام)، ويعتقد بولايتهم وإطاعة امرهم، ولا يتخلف عن نصرتهم مهما كلفه الامر. وكان الامامان الصادقان (عليهما السلام) يبادلانه الحب، ويجلانه ويقربانه، ويعتمدان عليه في حفض احاديثهم ونشرها بين المسلمين، ويحمدان سيرته الحسنة التي حضيت بأعجابهم وتقديرهم.[٣] وإذا كانا يذمانه احياناً، فكان ذلك دفاعاً عنه، وصيانة لماله وعرضه، ودفع شرور الاعداء عنه وعن افراد اسرته..

---

١ - هدية المحدثين: ٦٤ و ٦٥.

٢ - مجمع الرجال ٣: ٢٥ و ٤٩ و ٥٠، تاريخ آل زرارة: ١٥.

٣ - تاريخ آل زرارة: ٣٨.

في الحقيقة والواقع ان سيرة زرارة المثالية مع الامامين (عليهما السلام) وحسن اخلاقه وسمو آدابه كانت انعكاساً لتربيتهم وتوجيهاتهم ورعايتهم له، ولذا كان الامامان (عليهما السلام) كلما يلحضان سيرته الحميدة واخلاقه الرفيعة يزدادون سروراً وبهجة واعجاباً وتقديراً له، ويشعرون بالغبطة تغمر وجودهم لان اتعابهم في صنع هذا الرجل الرسالي ما ذهبت هباءاً.. ومّما جاء من النصوص التي تعبر عن ودهم واخلاصهم وتقديرهم ورضاهم عنه مايلي:

عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - فإنك والله - يعني زرارة -احبّ الناس اليّ واحب اصحاب أبي (عليه السلام) حياً وميتاً... ثمّ ترحمه عليه فقال: ورحمته الله عليك حياً، ورحمته ورضوانه عليك ميتاً...[1]

وفي حديث آخر قال الامام (عليه السلام) وهو يتحدث عنه للحسين ابنه فقال: إقرأ اباك السلام وقل له انا والله احب لك الخير في الدنيا، واحب لك الخير في الآخرة، وانا والله عنك راضي، فما تبالي ما قال الناس بعد هذا...[2]

وعنه ايضاً انه قال - في حديث -: كان أبي (عليه السلام) إئتمنهم على حلال الله وحرامه، وكانوا عيبة علمه وكذلك اليوم هم عندي، هم مستودع سرّي اصحاب أبي (عليه السلام) حقاً، إذا اراد الله باهل الأرض سوءاً صرف بهم عنهم السوء، هم نجوم شيعتي احياءاً وامواتا يحيون ذكر أبي (عليه السلام) بهم يكشف الله كل بدعة، ينفون عن هذا الدين إنتحال المبطلين، وتأوّل الغالين، ثم بكى... فسأله جميل بن درّاج: من هم؟ فقال: من عليهم صلوات الله ورحمته احياءاً وامواتاً، بريد العجلي وزرارة وابو بصير ومحمد بن مسلم...[3]

وعنه ايضاً انه قال: فانّما اعيبك - يعني زرارة - لأنك رجل اشتهرت

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٢١/١٣٩.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٢٢/١٤١.

٣ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٢٠/١٣٧.

بنا ولميلك الينا، وانت في ذلك مذموم عند الناس غير محمود الاثر لمودتك لنا وبميلك الينا، فاحببت ان اعيبك ليحمدوا امرك في الدين بعيبك ونقصك، ويكون بذلك منّا دافع شرهم عنك...[١]

هذه مقتطفات ممّا جاء عنهم في مدح زرارة والثناء عليه، وسنذكر ذلك مفصلا في باب روايات المدح الواردة في زرارة انشاء الله تعالى.

وإذا لاحظنا روايات المدح لزرارة نرى ان هذا المدح لم يقتصر على الامام الصادق (عليه السلام) فحسب بل مدحه كذلك الامام موسى الكاظم (عليه السلام) والامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وفيما يلي نذكر مثالين فقط:

عن ابو الحسن الاول (عليه السلام) فقال: والله كان زرارة مهاجراً الى الله تعالى...[٢]

وعن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) فقال: أترى انّ احداً كان اصدع بحق من زرارة...[٣]

فهذه بعض النصوص التي صدرت عنهم (عليهم السلام) في الإشادة بسيرة زرارة والثناء عليه، وتبيان جلالة قدره وعظيم شأنه..

وبهذا التقيم القيم والثناء الجميل لزرارة من المعصومين (عليهم السلام) خير دليل على حسن سيرته ودوام استقامته، وكونه مستودع علم الائمة (عليهم السلام) حيث نقل عنهم اكثر من ٢٢٠٠ رواية.[٤]

فهل هناك اصدق من هذا الكلام، وانصع من هذه السيرة التي اشاد بها الائمة الاطهار (عليهم السلام) واظهروا محاسنها دون ميل او جنوح.

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٢١/١٣٨.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٥٣/١٥٥.

٣ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٢٥/١٤٣.

٤ - أحسن التراجم: ٢٥٣.

فكانت صحبة زرارة للامامين الصادقين (عليهما السلام) بمثابة وسام شرف، وجواز مرور على الصراط، وباب نجاة له من النار، وخلودٍ في الجنة، وسعادة ابدية، لا ينضب معينها، ولا ينقضي نعيمها...

اضطهاد خلفاء الجور لزرارة وآل اعين

دئب خلفاء الجور على ملاحقة آل أعين واضطهادهم لانهم ممن يوالي الائمة الاطهار (عليهم السلام) ويروج للمذهب الشيعي، فكان هدف السلطات آنذاك هو القاء القبض على خواص الائمة من آل أعين لا سيما زرارة واخوته وابناءه كي يتسنى لهم تفريق الشيعة وابعادهم عن ائمتهم (عليهم السلام).

لذا كان الائمة الاطهار (عليهم السلام) يطعنون بوجهاء هذه الطائفة من خواصهم كي يبعدوا عنهم خطر الملاحقة ويحافظوا على دمائهم واعراضهم واموالهم.

ومن هذه الطعون ما ذكرها الكشي وغيره حول زرارة بن أعين وحمران وغيرهم من فقهاء الشيعة وحملة الحديث.

وقد واجه آل أعين اشد انواع الاضطهاد في زمن الطاغية الحجاج الثقفي الذي صب جام غضبه على الشيعة بصورة عامة و على آل أعين بصورة خاصة حيث بدد شملهم ومحى ذكرهم من الكوفة لأنه كان يعتقد بعدم دوام ملكه مع وجودهم، وقد عبر عن ذلك بقوله: لا يستقيم لنا الملك ومن آل أعين رجل تحت حجر. ولذا توارى آل أعين واختفوا عن الانظار لئلا يظفر بهم.

فلما شدّد الطلب عليهم لم يعثر على احد منهم عدا عبد الرحمان بن أعين - حيث كان عامي المذهب ومن الذين يتعاطى الفتوى - ولما ادخلوه على الحجاج فبصر به وقال: لم يأتوني بآل أعين، وجئتموني بزبارها. ثم خلى

سبيله.

ونتيجة لهذا الاضطهاد المستمر لآل أعين تفرقوا شذر مذر وبقية دورهم مقفرة في محلة آل أعين بالكوفة ما عدا دار جده وقفها محمد بن عبد الرحمان بن حمران على اهله وذريته الاقرب فالاقرب.

وبذا قد خلت الكوفة ومساجدها منهم، ولا سيما مسجدهم المسمى بالحنطة حيث كان فيما مضى عامر بالصلاة والذكر والدعاء وتلاوة القرآن واقامت الشعائر بذكر اهل البيت ونشر علومهم من خلالها.[١]

المدح والثناء بحقه من اهل البيت (عليهم السلام)

١ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن بن فضّال، قال: حدثني اخواي محمد وأحمد ابنا الحسن عن أبيهما الحسن بن علي بن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): يا زرارة ان اسمك في اسامي اهل الجنة بغير الف، قلت، نعم جعلت فداك اسمي عبد ربّه ولكني لقبت بزرارة.[٢]

٢ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد القمي، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد الرازي، عن بكر بن صالح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة، قال: اسمع والله بالحرف من

---

١ - عبد الرحمان بن اعين: مختلف فيه فمنهم من وثقه وقال انه مات على الاستقامة و منهم من ذكر انه منحرف عن اهل البيت (عليهم السلام) ومنهم من سكت عنه. تاريخ آل زرارة: ٨، النجاشي: ١٦٥، الفهرست للشيخ: ١٠٩ و رجال الشيخ: ١٢٨، ٢٣١، تاريخ آل زرارة: ١٢، الكشي: ١٦١/ ٢٧٠، رجال العلامة: ١١٤، جامع الرواة ١: ٤٤٦، الوسائل ٢٠: ٢٢٦.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ١٣٣/ ٢٠٨.

جعفر بن محمد (عليه السلام) من الفتيا فأزداد به إيماناً.[١]

٣ - حدثني جعفر بن محمد بن معروف، قال: حدثني محمد بن الحسنين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن ابان بن تغلب، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ان اباك حدثني ان الزبير والمقداد وسلمان الفارسي حلقوا رؤسهم ليقاتلو ابا بكر، فقال لي: لولا زرارة لظننت ان احاديث أبي (عليه السلام) ستذهب.[٢]

٤ - حدثني حمدوية بن نصير، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب السّراد، عن يونس بن عمّار، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ان زرارة قد روي عن أبي جعفر (عليه السلام) انه لا يرث مع الامّ والاب والابن والبنت احد من الناس شيئاً، الاّ زوج او زوجة، فقال ابو عبد الله (عليه السلام): امّا مارواه زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) فلا يجوز لي رده، واما في الكتاب في سورة النساء، فان الله عزّ وجل يقول: ﴿يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كنّ نساء فوق اثنتين فلهنّ ثلثا ماترك وان كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فان لم يكن له ولد ورثه ابواه فلامّه الثلث فان كان له اخوة فلامّه السدس﴾ يعني اخوة لاب وامّ، واخوة لاب والكتاب يايونس قد ورّث هيهنا مع الابناء فلا تورث البنات الاّ الثلثين.[٣]

٥ - حدثني حمدويه بن نصير، عن يعقوب بن يزيد، عن القاسم بن عروة، عن أبي العبّاس الفضل بن عبد الملك، قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: احب الناس اليّ احياءً وامواتاً اربعة: بريد بن معاوية العجلي، وزرارة،

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ١٣٣/٢٠٩.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ١٣٣/٢١٠.

٣ - رجال الكشي (الاختيار): ١٣٣/٢١١

ومحمد بن مسلم، والأحول، وهم احب الناس اليّ احياءً وامواتا.[١]

٦ - محمد بن قولوية، قال: حدثني سعد بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام): يوماً ودخل عليه الفيض المختار، فذكر له آية من كتاب الله عزّ وجل تأوّلها ابو عبد الله (عليه السلام) فقال له الفيض: جعلني الله فداك ماهذا الاختلاف الذي بين شيعتكم؟ قال: وايّ الاختلاف يافيض؟ فقال له الفيض: اني لأجلس في حلقهم بالكوفة فاكاد اشكّ في اختلافهم في حديثهم، حتى ارجع الى المفضّل بن عمر فيوقفني من ذلك على ما تستريح اليه نفسي ويطمئن اليه قلبي، فقال ابو عبد الله (عليه السلام): اجل هو كما ذكرت يافيض! ان الناس اولعوا بالكذب علينا، ان الله افترض عليهم لا يريد منهم غرة وأني احدّث احدهم بالحديث فلا يخرج من عندي حتى يتأوّله على تأويله، وذلك انهم لا يطلبون بحديثنا وبحبنا ما عند الله، وما من عبد وضع نفسه الاّ رفعه الله وشرفه، فإذا اردت بحديثنا فعليك بهذا الجالس واوصي الى رجل من اصحابه، فسالت اصحابنا عنه فقالوا: زرارة بن أعين.[٢]

٧ - حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أبي عمير، عن ابراهيم بن عبد الحميد وغيره، قالوا: قال ابو عبد الله (عليه السلام): رحم الله زرارة بن أعين لولا زرارة ابن أعين ونظراؤه لاندرست احاديث أبي (عليه السلام).[٣]

٨ - حدثني الحسين بن بندار القمّي، قال: حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمّي، قال: حدثنا علي بن سليمان بن داود الرازي، قال: حدثني

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ٢١٥/١٣٥.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢١٦/١٣٥.

٣ - رجال الكشي (الاختيار): ٢١٧/١٣٦.

محمد بن أبي عمير، عن ابان بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذّاء، قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: زرارة وابو بصير، ومحمد بن مسلم، وبريد من الذين قال الله تعالى: ﴿والسابقون السابقون أولئك المقربون﴾.[١]

٩ - حدثني حمدويه قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد الأقطع، قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما احد احيى ذكرنا واحاديث أبي (عليه السلام) الاّ زرارة، وابو بصير ليث المرادي، ومحمد بن مسلم، وبريد بن معاوية العجلي، ولولا هؤلاء ما كان احد يستنبط هذا، هؤلاء حفاظ الدين وامناء أبي (عليه السلام) على حلال الله وحرامه، وهم السابقون الينا في الدنيا والسابقون الينا في الآخرة.[٢]

١٠ - حدثني محمد بن قولويه، والحسين بن الحسن، قالا: حدثنا سعد ابن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن عبد الله المسمعي، قال: حدثني علي بن حديد المدائني ، عن جميل بن درّاج، قال : دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فاستقبلني رجل خارج من عند أبي عبد الله (عليه السلام) من اهل الكوفة من اصحابنا، فلما دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) قال لي: لقيت الرجل الخارج من عندي؟ فقلت: بلى هو رجل من اصحابنا من اهل الكوفة، فقال: لأقدس الله روحه ولا قدّس مثله، انه ذكر اقواماً كان أبي (عليه السلام) ائتمنهم على حلال الله وحرامه، وكانوا عيبة علمه، وكذلك اليوم هم عندي، هم مستودع سّري اصحاب أبي (عليه السلام) حقاً، اذا اراد الله باهل الارض سوءاً صرف بهم عنهم السوء هم نجوم شيعتي احياءاً وامواتاً، يحيون ذكر أبي (عليه السلام) بهم يكشف الله كل بدعة ينفون عن هذا الدين انتحال المبطلين وتأوّل الغالين، ثم بكى.. فقلت: من هم؟ فقال: من عليهم صلوات الله ورحمته احياءاً وامواتاً: بريد

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ٢١٨/١٣٦.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢١٩/١٣٦.

العجلي، وزراة، وابو بصير، ومحمد بن مسلم، اما انه ياجميل سيبين لك امر هذا الرجل الى قريب، قال جميل: فوالله ما كان الا قليلا حتى رايت ذلك الرجل ينسب الى آل أبي الخطاب، قلت: الله يعلم حيث يجعل رسالته، قال جميل: وكنّا نعرف اصحاب أبي الخطّاب ببعض هؤلاء رحمة الله عليهم.[١]

١١ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، قال: حدثني ابو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، وعلي بن اسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزّيات، عن يحيى بن أبي حبيب، قال: سالت الرضا (عليه السلام) افضل ما يتقرب به العبد الى الله من صلاته؟ فقال: ست واربعون ركعة فرائضه ونوافله، فقلت: هذه رواية زرارة! فقال: اترى ان احداً كان اصدع بحق من زرارة.[٢]

هذا ما اردنا نقله من روايات المدح الواردة عنهم (عليهم السلام) بحق زرارة، وقد تقدم بعض منها في ترجمة حياة محمد بن مسلم في الجزء الاول من هذا الكتاب.

روايات الذم الواردة بحقه

في هذا الباب نذكر بعض روايات الذم الصريحة التي وردت عنهم (عليهم السلام) بحق زرارة، ونتحاشى التي وضعت على لسانه لاحتمال الوضع والجعل فيها، لان حساده كثيرون واعداءه اكثر وجميعهم من الغلاة وارباب المذاهب الفاسده، الذين كانوا يتحينون به الفرص، كي يثيروا الشكوك من حوله، والايقاع به بشتى السبل والوسائل، واسهلها وضع الحديث على

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ١٣٧/٢٢٠.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ١٤٣/٢٢٥.

لسانه، وهذا ما اعترف به الامام الصادق (عليه السلام) لابني زرارة وابني اخيه حمزة بن حمران.[١] وسنذكر هذه الردود مفصلاً بعد ذكر روايات الذم انشاء الله...

١ - حدثني طاهر بن عيسى الوراق، قال: حدثني جعفر بن أحمد بن ايّوب، قال: حدثني ابو الحسن صالح بن أبي حمّاد الرازي، عن ابن أبي نجران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم؟﴾ قال: اعاذنا الله واياك من ذلك الظلم، قلت: ماهو؟ قال: هو والله ما احدث زرارة وابو حنيفة وهذا الضرب، قال: قلت: الزنا معه؟ قال: الزنا ذنب.[٢]

٢ - حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن حفص مؤذن علي بن يقطين يكنّى ابا محمد، عن أبي بصير، قال: قلت: لابي عبد الله (عليه السلام) ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم﴾ قال: اعاذنا الله واياك يا ابا بصير من ذلك الظلم، ذلك ماذهب فيه زرارة واصحابه وابو حنيفة واصحابه.[٣]

٣ - حدثني حمدويه، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن مسمع كردين أبي سيار، قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: لعن الله بريداً ولعن الله زرارة.[٤]

٤ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني جبريل بن أحمد، عن العبيدي، عن يونس، عن اسماعيل بن عبد الخالق، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر عنده بنو أعين، فقال: والله ما يريد بنو أعين الاّ ان يكونوا عليّ.[٥]

٥ - محمد بن مسعود، قال: حدثني جبريل بن أحمد، عن العبيدي، عن يونس، عن هرون بن خارجة، قال: سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزّ وجل: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم؟﴾ قال: هو ما استوجبه ابو حنيفة وزرارة.[١]

٦ - وبهذا الاسناد: عن يونس، عن خطاب بن مسيلمة، عن ليث المرادي، قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يموت زرارة الاّ تائهاً.[٢]

٧ - بهذا الاسناد: عن يونس، عن ابراهيم المؤمن، عن عمران الزعفراني، قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول لابي بصير: يا ابا بصير وكنّى اثنا عشر رجلاً ما احدث احد في الاسلام ما احدث زرارة من البدع، عليه لعنة الله، هذا قول أبي عبد الله (عليه السلام).[٣]

٨ - حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن عمار بن المبارك، قال: حدثني الحسن بن كليب الاسدي، عن أبيه كليب الصيداوي، انهم كانوا جلوساً ومعهم عذافر الصيرفي وعدة من اصحابهم معهم ابو عبد الله (عليه السلام)، قال: فابتدأ ابو عبد الله (عليه السلام) من غير ذكر لزرارة، فقال: لعن الله زرارة، لعن الله زرارة، لعن الله زرارة، ثلاث مرات.[٤]

٩ - حدثني محمد بن مسعود، قال: حدثني جبريل بن أحمد، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن علي بن القصير، عن بعض رجاله، قال: استاذن زرارة بن أعين، وابو الجارود على أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ياغلام ادخلهما فانهما عجلا المحيا وعجلا الممات.[٥]

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٣٩/١٤٩.
٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٤٠/١٤٩.
٣ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٤١/١٤٩.
٤ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٤٢/١٤٩.
٥ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٤٤/١٥١.

١٠ - حدثني حمدويه، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن عبيد الله الحلبي، قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) وسأله انسان، قال: اني كنت انيل التيميّة من زكاة مالى حتى سمعتك تقول فيهم، أفاعطيهم ام اكفّ؟ قال: لا بل اعطهم، فان الله حرّم اهل هذا الامر على النار.[١]

١١ - حدثني حمدويه، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن حمران، عن الوليد بن صبيح،[٢] قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فاستقبلني زرارة خارجاً من عنده، فقال: لي ابو عبد الله (عليه السلام) ياوليد اما تعجب من زرارة يسالني عن اعمال هؤلاء! ايّ شيء كان يريد؟ أيريد ان اقول له لا، فيروي ذلك عني؟ ثم قال: ياوليد متى كانت الشيعة تسال عن اعمالهم، انما كانت الشيعة تقول من اكل من طعامهم وشرب من شرابهم واستظل بظلهم، متى كانت الشيعة تسال عن مثل هذا.[٣]

١٢ - حدثني حمدويه، قال: حدثني ايوب، عن حنان بن سدير، قال: كتب معي رجل ان اسال ابا عبد الله (عليه السلام) عمّا قالت اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا: هو مّما شاء ان يقولوا؟ قال: قال: ان ذا من مسائل آل أعين ليس من ديني ولا دين آبائي، قال: قلت: ما معي مسالة غير هذه.[٤]

١٣ - محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن هلال، عن أبي يحيى الضرير، عن

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٤٦/١٥١.

٢ - الوليد بن صبيح ابو العبّاس كوفي، ثقة، روى عن ابي عبد الله (عليه السلام). الكشي: ٥٧٩/٣١٩، الشيخ: ٣٢٦، خلاصة الاقوال: ٨٦، النجاشي: ٣٠٤، جامع الرواة ٢: ٣٠٠.

٣ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٤٧/١٥٢.

٤ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٥٠/١٥٣.

درست ابن أبي منصور الواسطي، قال: سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول: ان زرارة شكّ في امامتي فاستوهبته من ربي تعالى.[١]

١٤ - حمدويه بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن هشام بن سالم، عن زرارة، قالت سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن جوائز العمال؟ فقال: لا باس به قال: ثم قال: انما اراد زرارة ان يبلغ هشاماً اني احرّم اعمال السلطان.[٢]

١٥ - محمد بن يزداد، قال: حدثني محمد بن على الحداد، عن مسعدة ابن صدقة، قال: قال: ابو عبد الله (عليه السلام) ان قوماً يعارون الايمان عارية ثم يسلبونه، يقال لهم يوم القيمة المعارون، اما ان زرارة بن أعين منهم.[٣]

١٦ - علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد ابن عيسى، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، قال: مررت في الروضة بالمدينة فإذا انسان قد جذبني، فالتفت فاذا انا بزرارة، فقال لي استاذن لي على صاحبك؟ قال: خرجت من المسجد فدخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فاخبرته الخبر فضرب بيده الى لحيته، ثم قال: ابو عبد الله (عليه السلام) لا تأذن له، لا تأذن له، لا تأذن له فإنّ زرارة يريدني على القدر على كبر السّن وليس من ديني ولا دين آبائي.[٤]

١٧ - محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال، دخلت عليه فقال: متى عهدك بزرارة؟ قال، قلت: مارايته منذ ايّام، قال: لا تبال وان مرض فلا تعده، وان

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٥٣/١٥٥.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٥٩/١٥٧.

٣ - رجال الكشي (الاختيار)

٤ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٦٦/١٥٩.

مات فلا تشهد جنازته! قال: قلت: زرارة؟ متعجباً ممّا قال، قال: نعم زرارة، زرارة شرّ من اليهود والنصارى، ومن قال ان مع الله ثالث ثلاثة.[١]

١٨ - علي، قال: حدثني يوسف بن السخت، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن ايوب، عن مسير، قال: كنّا عند أبي عبد الله (عليه السلام) فمرت جارية في جانب الدار على عنقها قمقم قد نكسته، قال: فقال: ابو عبد الله (عليه السلام) فما ذنبي ان الله نكس قلب زرارة كما نكست هذه الجارية هذا القمقم.[٢]

١٩ - محمد بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن حريز، عن محمد الحلبي، قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): كيف قلت لي ليس من ديني ولا دين آبائي؟ قال: انّما اعني بذلك قول زرارة واشباهه.[٣]

اجوبة الائمة عليهم السلام
على احاديث الذم

حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدثني يونس بن الرحمان، عن عبد الله بن زرارة.

ومحمد بن قولوية، والحسين بن الحسن، قالا: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثني هارون بن الحسن بن محبوب، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، وأبنيه الحسن والحسين، عن عبد الله بن زرارة، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) أقرأ مني والدك السلام، وقل له إنّي انما اعيبك دفاعاً منّي عنك، فانّ الناس

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٦٧/١٦٠.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٦٨/١٦٠.

٣ - الكشي (الاختيار): ٢٦٩/١٦٠.

والعدّو يسارعون الى كل من قرّبناه وحمدنا مكانه لادخال الاذى في من نحبه ونقربه، ويرمونه لمحبتنا له وقربه ودنّوه منّا، ويرون ادخال الاذى عليه وقتله، ويحمدون كل من عبناه نحن وان نحمد امره، فانما اعيبك لانك رجل اشتهرت بنا ولميلك الينا، وانت في ذلك مذموم عند الناس غير محمود الاثر لمودتك لنا، وبميلك الينا، فاحببت ان اعيبك ليحمدوا امرك في الدين بعيبك ونقصك، ويكون بذلك منّا دافع شرهم عنك، ويقول الله عزّ وجلّ: ﴿اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان أعيبها وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة (صالحة) غصباً﴾ هذا التنزيل من عند الله صالحة، لا والله ما عابها الاّ لكي تسلم من الملك ولا تعطب على يديه، ولقد كانت صالحة ليس للعيب منها مساغ والحمد لله، فانهم المثل يرحمك الله، فإنك والله احبّ الناس اليّ، واحبّ اصحاب أبي (عليه السلام) حياً وميتاً، فإنك افضل سفن ذلك البحر القمقام الزاخر، وان ورائك ملكاً ظلوماً غصوباً يرقب عبور كل سفينة صالحة ترد من بحر الهدى ليأخذها غصباً، ثم يغصبها واهلها، ورحمة الله عليك حياً ورحمته ورضوانه عليك ميتاً، ولقد ادى اليّ ابناك الحسن والحسين رسالتك حاطهما الله وكلاهما ورعاهما وحفظهما بصلاح ابيهما كما حفظ الغلامين، فلا يضيقنّ صدرك من الذي أمرك أبي (عليه السلام) وامرتك به، واتاك أبو بصير بخلاف الذي امرناك به، فلا والله ماامرناك ولا امرناه الاّ بأمر وسعنا ووسعكم الأخذ به، ولكل ذلك عندنا تصاريف ومعان توافق الحقّ، ولو اذن لنا لعلمتم ان الحقّ في الذي امرناكم به، فردوا الينا الأمر وسلمّوا لنا واصبروا لاحكامنا وارضوا بها، والذي فرق بينكم فهو راعيكم الذي استرعاه الله خلقه وهو اعرف بمصلحة غنمه في فساد امرها، فان شاء فرق بينها لتسلم ثم يجمع بينهما لتأمن فسادها وخوف عدّوها في آثاز ما يأذن الله، ويأتيها بالأمن من مأمنه والفرج من عنده، عليكم بالتسليم والرد الينا وانتظار امرنا وامركم وفرجنا

وفرجكم، ولو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا ثم استأنف بكم تعليم القرآن وشرايع الدين والأحكام والفرايض كما انزله الله على محمد (صلى الله عليه وآله) لانكر اهل البصائر فيكم ذلك اليوم انكاراً شديداً، ثم لم تستقيموا على دين الله وطريقه الاّ من تحت حدّ السيف فوق رقابكم، ان الناس بعد نبي الله (صلى الله عليه وآله) ركب به سنة من كان قبلكم فغيّروا وبدّلوا وحرفوا وزادوا في دين الله، ونقصوا منه، فما من شيء عليه الناس اليوم الاّ وهو منحرف عمّا نزل به الوحي من عند الله، فاجب رحمك الله من حيث تدعى الى حيث تدعى، حتى ياتي من يستأنف بكم دين الله استينافا، وعليك بالصلاة الستة والاربعون، وعليك بالحجّ ان تهل بالافراد وتنوي الفسخ اذا قدمت مكّة وطفت وسعيت فسخت ما اهللت به وقلبت الحجّ عمرة احللت الى يوم التروية ثمّ استأنف الاهلال بالحج مفرداً الى منى وتشهد المنافع بعرفات والمزدلفة، فكذلك حج رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهكذا امر اصحابه ان يفعلوا: ان يفسخوا ما اهلّوا به ويقلّبوا الحجّ عمرة، وانما اقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) على احرامه للسوق الذي ساق معه، فإن السائق قارن والقارن لا يحلّ حتى يبلغ هديه محلّه، ومحله المنحر بمنى، فإذا بلغ احلّ، فهذا الذي امرناك به حجّ المتمتّع فالزم ذلك ولا يضيقنّ صدرك، والذى آتاك به أبو بصير من صلاة احدى وخمسين، والاهلال بالتمتع بالعمرة الى الحج، وما امرنا به من ان يهلّ بالتمتع، فلذلك عندنا معان وتصاريف كذلك ما يسعنا ويسعكم ولا يخالف شيء منه الحق ولا يضاده، والحمد لله رب العالمين.(١)

– حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله القميّ، عن محمد بن عبد الله المسمعي، وأحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن اسباط، عن الحسين بن زرارة، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ان أبي يقرأ عليك السلام ويقول لك جعلني الله فداك انه لا يزل الرجل والرجلان يقدمان

---

١ – رجال الكشي (الاختيار): ١٣٨/٢٢١.

فيذكران انك ذكرتني وقلت في، فقال: أقرأ اباك السلام وقل له انا والله احب لك الخير في الدنيا، واحب لك الخير في الآخرة، وانا والله عنك راض فما تبالي ما قال الناس بعد هذا.[١]

ومرّ بالاضافة لهذا حديثان عن حمزة بن حمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ففند فيهما مسألة البراءة من زرارة ولعنه.[٢]

مناقشة احاديث الذم واجوبة العلماء عليها

بعد ذكر احاديث الذم الواردة في زرارة من قبل الائمة الاطهار (عليهم السلام) وذكر اجوبتهم فنذكر الان اجوبة العلماء عليها. وقد عقد صاحب كتاب تنقيح المقال باب مختص بهذا وذكر اقوال اقرانه من العلماء وناقش تلك الاقوال بجديّة وبعلم نافذ البصيرة وبصورة يكشف بها الغموض الذي يكتنفها، ولذا ننقل بعض ما جاء في هذا الباب لكي يطلع القاريء على حقيقة الامر ويعلم علم اليقين ان تلك الاحاديث قسم منها مجعول ولا اساس له من الصحة، وقسم منها محرف ومغير فيه، وقسم آخر محمول على التقيه. وفيما يلي نورد نتفاً من تلك المناقشة:

في ذكر الاخبار الواردة في ذمه فمنها عدّة اخبار نطقت بان زرارة بعد وفات الصادق (عليه السلام) ارسل ابنه عبيد الى المدينة ليعرّف الامام بعد الصادق (عليه السلام)،[٣] فلما قرب موته اخذ المصحف وقال: من اثبت امامته هذا المصحف فهو امامي، ووجه الذم انه مات ولم يعتقد بامامة الكاظم (عليه السلام) فهو لم يعرف امام زمانه، ومن مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة الجاهلية.

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ١٤١/٢٢٢.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ١٤٦/٢٣٢ و ٢٣٣.

٣ - رجال الكشي (الاختيار): ١٥٣/٢٥١ و ٢٥٢.

والجواب عن هذه الاخبار من وجوه، احدها: ما في التحرير الطاوسي (رحمه الله) من المناقشة في السند وهو كما ترى لانه اقتصر على الاشارة الى خبرين ناقش في بعض رجال احدهما وقد عرفت ان ملاحظة الاسناد في أمثال هذا المقام من الاخبار المستفيضة المتعاضدة ليس لها وجه.

وثانيها: ما اشار اليه في التحرير الطاوسي ممّا توضيحه ان ذلك غير قادح فيه؛ لأنه كان في فسحة النظر لعدم تمكنه اكثر من ذلك، وقد تطابق العقل والنقل على انه لا تكليف الاّ بعد البيان، ولا يكلف الله نفساً الاّ ما آتاها، وهو لم يمت غير عارف بامام زمانه، بل آمن بما نطق الكتاب بامامته، وذلك ايمان اجمالي كاف لمن لم يتمكن على ازيد منه، وهو لم يقصّر بوجه، لانه بمجرد تعارض قاعدة انّ الاكبر هو الامام المقتضية لإمامة عبد الله وظنه ان الامام هو الكاظم (عليه السلام)، ولم يجد مرجحاً ارسل ابنه لتحقيق الحال، فلا يعقل تكليف الله تعالى اياه بأزيد من الايمان بالامام واقعاً الذي نطق بطن القران بامامته، ولذا عدّه الامام (عليه السلام) ممن خرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله وادركه الموت فنزل (عليه السلام) ارساله ابنه عبيد للفحص عن الامام منزلة سفره وموته، قبل رجوع عبيد منزلة الموت قبل نيل زيارة بيت الله ورسوله (صلى الله عليه وآله) فاوقع اجره على الله تعالى.[1]

واما الوجه الثالث فلا نرى ضرورة لذكره هنا، ولذا ننتقل الى الوجه الرابع.

رابعها: ما اجاب به في التكلمه من انا لو سلّمنا انّه مات غير عارف بامام زمانه لم يضّر ذاك في قبول رواياته لثبوت عدالته حال روايتها جميعاً.. وأنت خبير بما فيه فأنا لا نرضى لزرارة بذلك بل مقتضى غير واحد ممّا ذكر

---

١ - تنقيح المقال ١: ٤٤٢.

من الاخبار[١] انه مأجور في ارساله ابنه وموته قبل رجوعه اجر من مات قبل الوصول الى بيت الله والرسول (صلى الله عليه وآله).[٢]

خامسها: انه معارض بما رواه الصدوق (رحمه الله) في اكمال الدين: عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابراهيم بن محمد الهمداني، قال: قلت للرضا (عليه السلام): يابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) اخبرني عن زرارة هل كان يعرف حق ابيك؟ فقال: نعم، فقلت له: فلم بعث ابنه عبيداً ليعرف الخبر الى من اوصى الصادق (عليه السلام) جعفر بن محمد (عليه السلام)، فقال: ان زرارة كان يعرف امر أبي (عليه السلام) ونصّ أبيه (عليه السلام) عليه، وانما بعث ابنه ليتعرف من أبي هل يجوز له ان يرفع التقية في اظهار امره ونصّ أبيه (عليه السلام) عليه، ولما ابطاء ابنه طولب باظهار قوله في أبي (عليه السلام)، فلم يجب ان يقدم على ذلك دون امره، فرفع المصحف وقال: اللّهم ان امامي من اثبت هذا المصحف امامته من ولد جعفر بن محمد (عليه السلام). وهذا الخبر مفسر للأخبار المزبورة رافع للحجاب عنها..[٣]

ومنها الاخبار الناطقة بلعن الصادق (عليه السلام) اياه وتكذيبه... والجواب عن هذه الاخبار مامّر من كون ذلك ونحوه من مولينا الصادق (عليه السلام) تقيّة حفظاً لزرارة وعرضه، كما بينه (عليه السلام) لابنيه الحسن والحسين، على ان في ذيل الخبر الاول مايشهد بكونه من المجعولات، وكيف ينكر زرارة وبصيرته والحال ان جلالته وغزارة علمه ممّا يعترف بها المؤالف والمخالف حتى ابو حنيفة واشباهه.[٤]

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ١٤١/٢٢٢ و ١٥٥/٢٥٤.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ١٤٣/٢٣٢ و ١٤٧/٢٣٤ و ١٥٣/٢٥١.

٣ - تنقيح المقال ١: ٤٤٣.

٤ - تنقيح المقال ١: ٤٤٣.

ومنها الاخبار الناطقة بان قلب زرارة منكوس وايمانه مستعار غير تام وانّه من المستريبين في اديانهم، بل ليس بمسلم وانه يموت تائهاً، وانه من اهل النار وان عمله هباءاً منثور، وانه كأبي حنيفة واشباهه وانه مبدع ضالّ، وتخطئته فيما افتى به، وانه يقول بما ليس من دين الائمة (عليهم السلام)، وذم الصادق (عليه السلام) اياه بأنحاء مختلفة، واسائة الادب مع الصادق (عليه السلام) بما يوجب الفسق او الكفر[١]... والى غير ذلك من الاخبار الواردة في ذم زرارة المحمولة جميعاً على التقية وحفظ دمه وعرضه، كما نصّ (عليه السلام) على ذلك في الرواية التي سبق نقلها في آخر المقام الاول، ولا حاجة الى المناقشة في الاسانيد كما ارتكبه ابن طاوس،[٢] بل لا معنى له مع تواتر هذه الاخبار، فالحمل على التقية متعين وفي بعض تلك الاخبار مايظهر عليه آثار الجعل، قال المولى الوحيد (رحمه الله): انه يحصل بملاحظة الاخبار في هذه الترجمة وترجمة نظرائه حتى التي وردت في مدحه الظّن بان ذمه بل وذمهم ايضاً كان شايعاً، وكان معللا بالأغراض، وكانوا يخطئون في فهم كلامهم، او كانوا يخترعون الحديث في ذمّهم حسداً، بل بملاحظة تراجم غيرهم من الاعاظم يظهر انه لا يسلم منه جليل، بل هذا غير مختص بأصحابهم (عليهم السلام)، بل لا يسلم جليل في عصر من الاعصار من ذلك انتهى.. المهم مما في التعليقة.[٣]

وفي حاشية المنهج لمؤلفه معلقاً ذيل خبرالتشهد[٤] المذكور.. هكذا معلوم انّ مثل ذلك لا يكون من زرارة، ولو كان مردوداً بالنسبة اليه (عليه السلام) كما لا يخفى على من له ادنى معرفة بحال الرجال، بل الاوضح كونه موضوعاً

---

١ - تنقيح المقال ١: ٤٤٣.
٢ - تنقيح المقال ١: ٤٤٤.
٣ - تنقيح المقال ١: ٤٤٤.
٤ - تنقيح المقال ١: ٤٤٥.

وافتراء وقرينة على وضع كثير ممّا روي فيه من الطعن، ولولا ذلك لما كان يليق ذكره ولا إيراده، بل لا يحلّ كما لا يخفى انتهى.[١]

هذه مجمل اقوال العلماء ومناقشتها الموضوعية من صاحب كتاب تنقيح المقال للعلامة المامقاني، وكانت تتصف بالشمول والاستيعاب لكل الاحاديث الواردة في هذا الباب. وبعد هذا لم يبق اي غموض في هذه الاحاديث إلاّ في ذوي النفوس المريضة التي تكابر و لا تذعن للحقيقة والواقع مهما اكثرت من الحجج والأدلة التي لا تقبل الردّ والانكار.

ان مثل هؤلاء لا جدوى من الحوار والمناقشة معهم، لانهم ليسوا احرار فيما يبدون وما يعتقدون، بل هم مأجورون ينطقون بما تملى عليهم مصادر تمويلهم ليس إلاّ...

بعض الذين رووا عنه

١ - عمر بن أذينة: من أصحاب الصادق والكاظم (عليهما السلام)، ثقة، له كتاب يرويه أبن أبي عمير، وصفوان، والحسن بن محمد بن سماعة، وأحمد بن ميثم، وحمدويه بن نصير قال: سمعت اشياخي منهم العبيدي وغيره ان أبن اذينة كوفي وكان هرب من المهدي ومات باليمن، ولذلك لم يروا عنه كثير. ويقال اسمه محمد بن عمر بن اذينة، غلب عليه اسم أبيه، وهو كوفي مولى لعبد القيس.[٢]

٢ - هشام بن سالم الجواليقي: روي عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام) ثقة، وهو مولى بشير بن مروان ابو الحكم، وكان من سبي الجوزجان. وله

---

١ - تنقيح المقال ١: ٤٤٥.

٢ - الشيخ: ٢٥٣ و٣٥٣، الفهرست: ١٣٩، الكشي: ٦١٢/٣٣٤، جامع الرواة ١: ٦٣١.

كتاب يرويه جماعة وروى الكشي له مدحاً.[١]

٣ - حمّاد بن عثمان النّاب: ثقة جليل القدر، من أصحاب الكاظم والرضا (عليهما السلام) وهو مذكور في اصحاب الاجماع.[٢]

٤ - عبد الله بن بكير مرّ تعريفه ضمن الراون عن محمد بن مسلم في الجزء الاول من هذا الكتاب.

٥ - عبيد الله بن زرارة مرّ تعريفه ضمن ترجمة اسرة زرارة في هذا الجزء.

٦ - جميل بن درّاج: أبي الصبيح بن عبد الله ابو علي النخعي وقال ابن فضال: ابو محمد شيخا ووجه الطائفة، ثقة، روي عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام) اخوه نوح بن درّاج القاضي كان من اصحابنا ايضاً، وكان يخفي امره، وجميل كان اكبر من نوح وعمي في آخر عمره ومات في ايام الرضا (عليه السلام)، له اصل، وهو ممّن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح منه. وله كتب وروى عنه ابن أبي عمير.[٣]

٧ - علي بن رئاب: ابو الحسن مولى جرم بطن من قضاعة وقيل مولى بني سعد بن بكر طحان كوفي وهو ثقة، جليل القدر، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) وأبي الحسن (عليه السلام) وله كتب منها كتاب الوصية والامامة و كتاب الديات.[٤]

٨ - زياد بن أبي الحلال: كوفي، مولى، ثقة، روي عن أبي عبد

---

١ - النجاشي: ٣٠٥، خلاصة الاقوال: ٨٧، الفهرست: ٢٠٣، الشيخ: ٣٢٩، جامع الرواة ٢: ٣١٤، والكشي: ٥٠١/٢٨١، ٥٠٢.

٢ - رجال الشيخ: ٣٤٦ و ١٧٣، خلاصة الاقوال: ٢٩، جامع الرواة ١: ٢٧١، الكشي: ٧٠٥/٣٧٥.

٣ - النجاشي: ٩٢، خلاصة الاقوال: ١٨، الفهرست ٤٤، جامع الرواة ١: ١٦٥، الكشي: ٧٠٥/٣٧٥، وسائل الشيعة ٢٠: ١٥٦.

٤ - النجاشي: ١٧٥، خلاصة الاقوال: ٤٥، الفهرست: ٨٧، رجال الشيخ: ٢٤٣، جامع الرواة ١: ٥٧٩.

الله (عليه السلام). وذكر الشيخ اسمه ضمن اصحاب الامام الباقر (عليه السلام). وله كتاب يرويه عدة من اصحابنا.[١]

٩ - علي بن عطيّة الحناط ،كوفي :ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام).[٢]

١٠ - وعبد الله بن يحيى الكاهلي: ابو محمد عربي اخو اسحاق رويا عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليه السلام)، وكان عبد الله وجهاً عند أبي الحسن (عليه السلام)، ووصى به علي بن يقطين فقال له: اضمن لي الكاهلي وعياله اضمن لك الجنة، وهو تميمي النسب وله كتاب يوريه جماعة منهم أحمد بن محمد بن أبي نصير.[٣]

هؤلاء الأجلة الثقات هم بعض من روى عن زرارة بن أعين، وروى عنه غير هؤلاء عنه كعبد الله بن مسكان، وحماد بن أبي طلحة، وموسى بن بكر، وأبي خالد، ونصر بن شعيب و محمد بن حمران، وجميل بن صالح، وابان بن عثمان وغيرهم ممن اتصف بالوثاقة والصدق...[٤]

ما حدث لزرارة قبل رحيله

بعد رحيل الامام ابو عبد الله الصادق (عليه السلام) إلاختلف الشيعة فيما بينهم على الشخص الذي يحل محله ويكون الامام من بعده، فمنهم من قال بإمامة عبد الله ابنه الكبير، ومنهم من قال بإمامة أبي الحسن (عليه السلام). فحالة الأختلاف هذه اوجدت ضغوطاً شديدة على زرارة من قبل الناس بأعتباره

---

١ - خلاصة الاقوال: ٣٥، رجال الشيخ: ١٢٤ و١٩٨، النجاشي: ١٢٢، جامع الرواة ١: ٣٣٤.

٢ - النجاشي: ٣٤، خلاصة الرجال: ٢٢، جامع الرواة ١: ٥٩٢.

٣ - النجاشي: ١٣٥، خلاصة الرجال: ٥٤، الفهرست: ١٠٢، الشيخ: ٣٥٧، جامع الوراة: ٥١٧، الكشي: ٤٠١/٧٤٩ و ٤٤٧/٨٤١.

٤ - هدية المحدثين: ٦٤ و ٦٥.

ابرز شخصية شيعية في الكوفه، لذا فالناس يقصدونه ليعرفوا منه خبرالامام الذي سيحل محل الامام الراحل.

ففي مثل هذه الظروف الحالكة قرّر زرارة ارسال ابنه عبيد الى المدينة المنورة لمعرفة الخبر قبل ان توافيه المنية وهو جاهلاً لإمام زمانه فيموت ميتة جاهلية بعد جهاد مرير واجه فيه اشد المصاعب والمحن. ولذا كان هذا الامر يثير قلقه ويسلب استقراره، فكان ينتظر عودة ابنه على احر من الجمر غير انه لم يوفق برأيته حيث انه وافاه الاجل قبل مجيئه بالخبر. وفيما يلي نذكر الاخبار التي تروي هذه المرحلة الصعبه التي مرّ بها زرارة:

١ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال: حدّثنا محمد بن عثمان بن رشيد ، قال: حدثني الحسن بن علي بن يقطين، عن اخيه أحمد بن علي، عن أبيه علي بن يقطين، قال: لمّا كانت وفاة أبي عبد الله (عليه السلام) قال الناس بعبد الله بن جعفر، واختلفوا فقائل قال به، وقائل قال بابي الحسن(عليه السلام)، فدعا زرارة ابنه عبيداً فقال: يابنيّ الناس مختلفون في هذا الامر: فمن قال بعبد الله فانما ذهب الى الخبر الذي جاء ان الامامة في الاكبر من ولد الامام، فشدّ راحلتك وامض الى المدينة حتى تأتيني بصحة الامر! فشد راحلته ومضى الى المدينة، واعتلّ زرارة فلما حضرته الوفاة سال عن عبيد، فقيل انه لم يقدم، فدعا بالمصحف فقال: اللهم انّي مصدق بما جاء نبيك محمد فيما انزلته عليه وبينته لنا على لسانه، وانّي مصدق بما انزلته عليه في هذا الجامع، وان عقدي - او عقيدتي - وديني الذي يأتيني به عبيد ابني ومابيّنته في كتابك، فان امتني قبل هذا فهذه شهادتي على نفسي واقراري بما يأتي به عبيد ابني، وانت الشهيد عليّ بذلك!

فمات زرارة، وقدم عبيد، فقصدناه لنسلّم عليه فسالوه عن الامر الذي

قصده، فاخبرهم ان ابا الحسن (عليه السلام) صاحبهم.[١]

٢ - حدثني حمدويه، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، قال: حدثني علي بن حديد، عن جميل بن دراج، قال: ما رايت مثل زرارة بن أعين، انّا كنّا نختلف إليه فما نكون حوله الاّ بمنزلة الصبيان في الكتّاب حول المعلم، فلما مضى ابو عبد الله (عليه السلام) وجلس عبد الله مجلسه: بعث زرارة عبيداً ابنه زائراً عنه ليعرّف الخبر وياتيه بصحتّه، ومرض زرارة مرضاً شديداً قبل ان يوافيه عبيد، فلما حضرته الوفاة دعا بالمصحف فوضعه على صدره ثمّ قبّله، قال جميل: فحكى جماعة ممّن حضره انه قال: اللهم اني القاك يوم القيامة وامامي من ثبت له في هذا المصحف امامته، اللهم اني احل حلاله واحرّم حرامه، وأومن بمحكمه ومتشابهه، وناسخه ومنسوخه، وخاصّه وعامّه، على ذلك احيىٰ وعليه اموت إن شاء الله.[٢]

٣ - حدثني محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن عبد الله المسمعي، عن علي بن اسباط، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن أبيه، قال: بعث زرارة عبيداً ابنه يسئل عن خبر أبي الحسن (عليه السلام)، فجائه الموت قبل رجوع عبيد اليه، فأخذ المصحف فاعلاه فوق راسه، وقال: ان الامام بعد جعفر بن محمد (عليه السلام) - من اسمه بين الدفتين في جملة القرآن منصوص عليه، من الذين اوجب الله طاعتهم على خلقه، انا مؤمن به، قال: فأخبر بذلك ابو الحسن (عليه السلام) فقال: والله كان زرارة مهاجراً الى الله تعالى.[٣]

٤ - حمدويه بن نصير، قال، حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٥١/١٥٣.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٥٢/١٥٤.

٣ - رجال الكشي (الاختيار): ٢٥٤/١٥٥.

محمد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج وغيره، قال: وجّه زرارة عبيداً ابنه الى المدينة، يستخبر له خبر أبي الحسن (عليه السلام) وعبد الله بن أبي عبد الله (عليه السلام)، فمات قبل ان يرجع اليه عبيد..

قال محمد بن أبي عمير: حدثني محمد بن حكيم، قلت لابي الحسن الاول (عليه السلام) وذكرت له زرارة وتوجيهه ابنه عبيداً الى المدينة، فقال ابو الحسن: إني لأرجوا ان يكون زرارة ممّن قال الله تعالى: ﴿ومن خرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثمّ يدركه الموت فقد وقع اجره على الله﴾.[1]

٥ - حدثني محمد بن مسعود، قال: اخبرنا جبريل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابراهيم المؤمن، عن نصر بن شعيب، عن عمّة زرارة، قالت: لما وقع زرراة واشتد به، قال: ناوليني المصحف فناولته، وفتحته فوضعه على صدره، واخذه منّي ثم قال: ياعمة اشهدي ان ليس لي امام غير هذا الكتاب.[2]

هذه مجمل الاخبار التي تصور لنا حال زرارة عند غياب مولانا الامام الصادق (عليه السلام)، وبعد التامل فيها واستيعابها نعلم مدى ايمان هذا الشيخ الجليل، وحرصه الشديد على معرفة الامام الذي سيعقب الامام الراحل، فلما يأس من ذلك واشتدّ به المرض لجئه الى القرآن وقال: ان الامام بعد جعفربن محمد (عليه السلام) من اسمه بين الدفتين في جملة القرآن.. ثم اشهد من حوله على ذلك.

فليس في هذه الاخبار دليل واحد يستوجب ذمه والانتقاص من شخصيته والخدش في ايمانه، بل على العكس من ذلك تماماً فهي تشير صراحة الى التزام زرارة بحبل الامامة حتى الممات. وهذا ما يزيده فخراً وشرف

---

١ - رجال الكشي (الاختيار): ١٥٥/٢٥٥.

٢ - رجال الكشي (الاختيار): ١٥٦/٢٥٦.

ويعكس رسوخ ايمانه وصلابة عقيدته بالكتاب والسنة، وانه مضى على الصدق والاستقامه، ويكفي دلالته على ذلك ما شهد به الامام ابو الحسن الاول (عليه السلام) له، بانه كان مهاجراً الى الله تعالى..

هذا إذا قلنا ان زرارة ما كان يعلم باسم الامام الذي سيعقب الامام الراحل. إمّا اذا كان عالماً به كما جاء في الحديث الذي ذكره صاحب كتاب التنقيح نقلاً عن كتاب اكمال الدين،[1] فلا يبقى اي اشكال يستدعي البحث والمناقشة، اذ ترتفع شبهة التشكيك بامامة أبي الحسن (عليه السلام) التي نسبة الى زرارة، وينتفي مجال التشكيك في ايمانه والطعن به. ونذكر هنا نص الحديث:

– عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابراهيم بن محمد الهمداني، قال: قلت: للرضا: يابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) اخبرني عن زرارة هل كان يعرف حق أبيك؟ فقال: نعم، فقلت له: فلم بعث ابنه عبيداً ليعرف الخبر الى من أوصى الصّادق جعفر بن محمد (عليه السلام)؟ فقال: ان زرارة كان يعرف أمر أبي (عليه السلام) ونص أبيه عليه، وأنما بعث ابنه ليتعرف من أبي (عليه السلام) هل يجوز له ان يرفع التقيه في اظهار امره ونصّ أبيه (عليه السلام) عليه، ولمّا ابطأ عنه ابنه طولب باظهار قوله في أبي (عليه السلام)، فلم يحب ان يقدم على ذلك دون امره، فرفع المصحف وقال: اللهم إنّ امامي من اثبت هذا المصحف امامته من ولد جعفر بن محمد (عليه السلام).[2]

وهذا الخبر مفسر للأخبار المزبورة ورافع للحجاب عنها.

---

١ – تنقيح المقال ١: ٤٤٣.

٢ – تنقيح المقال ١: ٤٤٣.

وفاته ومكان دفنه

أجمعت كتب الرجال على ان وفاة الشيخ الجليل زرارة بن أعين كان عام ١٥٠ او ١٤٨هـ وعن عمر يناهز السبعين وقيل: التسعين، إلاّ ان القول الاول اصح القولين، لان وفاته (رضي الله عنه) ووفاة محمد بن مسلم الثقفي كان في عام واحد كما اشار الى ذلك الكشي. وبما ان وفاة محمد بن مسلم الثقفي سنة ١٥٠هـ، لذا تكون سنة وفاة زرارة في نفس التاريخ المشار اليه، ويكون عمره الشريف بناءاً على ذلك سبعين سنة لا تسعين كما قيل، لانه لو كان عمره تسعين سنة لكانت سنة وفاته ١٧٠هـ وهذا خلاف ما اجمع عليه علماء الرجال والمؤرخين.[١]

وبوفاته غاب عن ساحة الجهاد احد ابرز اقطاب علم الكلام والفقه والحديث الذي عجز عن ردّ حججه مشاهير العلماء الاعلام.

هذا الذي وصفه الامام الباقر والصادق (عليهما السلام) بانه وتد من اوتاد الارض، وأمين الله على حلاله وحرامه، ومصداقاً لقوله تعالى: ﴿السابقون السابقون أؤلئك المقربون﴾ وانه معهم فيى الدنيا والآخرة، وحافظ سنة رسول الله، وساعياً الى نشرها، وباذلاً مهجته دونها.

فوفاة هذا الطود الشامخ والعلم البارز والبحر الزاخر بالعلوم والمعارف الالهية يعد خطب جلل ورزء عظيم لا يعوض بأي حال من الاحوال، إذ انه كان موسعة علم الائمة الاطهار، وخزانة حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله). لقد افنى عمره الشريف وساعات حياته الثمينة في خدمة الرسالة المحمدية، ونصرة مفاهيمها القويمة، والدفاع عن مقوماتها واصولها وفروعها بكل غالي ونفيس.

---

١ - رجال الشيخ: ١٢٣، رجال الكشي: ١٤٢، رجال النجاشي: ١٢٥، معجم رجال الخوئي ٧: ٢٣٣، تاريخ آل زرارة: ٣٦.

فمنذُ ان استبصر هذا الرجل العملاق الى ساعة وفاته كان يسعى بكل ما اوتيه من قوة للدفاع عن ولاية أهل بيت العصمة، ويدعو لها بصدق واخلاص منقطع النظير، إذ طالما ردّ الشبهات التي يثيرها الخصوم بحجج قاطعة، وبراهين ساطعة غير قابلة للردّ والتنفيذ مطلقاً.

وهذا ما أثار حقد اعداءه عليه، وجعلهم يبذلون ما في وسعهم بشن الحملات التضليلية ضده بهدف حجب نوره وطمس علومه، ولكن الشمس لا تحجب بغربال حيث بقي تاريخه ناصعا مشرقا كأشراقت الفجر رغم كيد الحاقدين.

كان موت هذا المجاهد البطل خسارة فادحة، حيث احدث ثلمة في الدين لا يسد مسدها شيء. فهنيئاً له حيث امضى حياة كريمة برعاية الامامين الصادقين، وماته ميتةً كريمة مفعمة بالعزو والسؤدد.

لا ريب ان الذي يحيى حياة محمد وآله، ويموت على حب محمد وآله، يموت شهيداً ويبعث سعيداً، ويكون راضيا مرضيا، ويزف الى الجنة زفاً.

وبعد ان قضى نحبه بين اهله وأخوته وابنائه وافراد عشيرته، حملت نعشه أكف الامة المفجوعة بفقده بدموع جارية، وصرخات داوية، وقلوب اذابها الحزن والالم الى حيث مثواه الاخير، في مدينة الكوفة المقدسة التي شهدت سنوات عمره الشريف المليئة بالعمل والجد والمثابرة، والجهاد في سبيل الله ونصرة دينه. فسلاماً عليه يوم ولد ويوم استبصر ويوم جاهد ويوم يبعث حيا.

كتاب

الطهارة

كتاب الطهارة

١ - باب وجوب العبادات الخمس: الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد.

١ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعبد الله بن الصّلت جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: بني الاسلام على خمسة اشياء: على الصلاة، والزكاة، والصوم، والولاية.

قال زرارة: واي شيء من ذلك افضل؟ فقال: الولاية افضل لانها مفتاحهنّ والوالي هو الدليل عليهنّ. قلت: ثم الذي يلي ذلك في الفضل؟ فقال: الصلاة، قلت: ثم الذي يليها في الفضل؟ قال: الزكاة لانه قرنها بها، وبدأ بالصلاة قبلها، قلت: فالذي يليها في الفضل؟ قال: الحجّ. قلت: ماذا يتبعه؟ قال: الصوم. الحديث.[1]

وراواه أحمد بن عبد الله البرقي في المحاسن: عن عبد الله بن الصلت بالاسناد المذكور.[2]

---

١ ـ الكافي ٢: ١٨/٥، المحاسن: ٢٨٦، الوسائل ١: ٧ ابواب مقدمة العبادات ب ١ ح ٢.

٢ ـ الكافي ٢: ١٨/٥، المحاسن: ٢٨٦، الوسائل ١: ٧ ابواب مقدمة العبادات ب ١ ح ٢.

٢ – علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: بني الاسلام على خمسة اشياء: على الصلاة، والزكاة، والحجّ، والصوم، والولاية.[١]

٣ – الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن اعين، عن أبي جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): بني الاسلام على عشرة اسهم: على شهادة ان لا اله الا الله وهي الملة، والصلاة وهي الفريضة، والصوم وهي الجنة، والزكاة وهي المطهرة، والحج وهو الشريعة، والجهاد وهو العزّ، والامر بالمعروف وهو الوفاء، والنهي عن المنكر وهو الحجة، والجماعة وهي الالفة، والعصمة وهي الطاعة.[٢]

٤ – العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: بني الاسلام على خمسة اشياء: على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية.[٣]

٢ – باب ثبوت الكفر والارتداد بجحود بعض الضروريات وغيرها مما تقوم الحجة فيه بنقل الثقات

٥ – علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في حديث: قال: الكفر اعظم من الشرك، فمن اختار على الله عزّ وجلّ وابى الطاعة، واقام على الكبائر فهو كافر، ومن

---

١ ـ الكافي ٢: ١٨/٥، الوسائل ١: ٩ ابواب مقدمة العبادات ب ١ ح ٥.

٢ ـ المجالس: ٢٨، الخصال ٢: ٥٩، الوسائل ١: ١٧ ابواب مقدمة العبادات ب ١ ح ٣٢.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ١٩١، مستدرك الوسائل ١: ٧١ ابواب مقدمة العبادات ب ١ ح ٧.

نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك.[١]

٦ – علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال في حديث: الكفر اقدم من الشرك، ثم ذكر كفر ابليس، ثم قال: اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر. يعني مستخف كافر.[٢]

٧ – محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا.[٣]

٨ – عدّة من اصحابنا، عن علي بن اسباط، عن عمه يعقوب، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من اجترى على الله في المعصية وارتكاب الكبائر فهو كافر، ومن نصب ديناً غير دين الله فهو مشرك.[٤]

٣ – باب استحباب نيّة الخير والعزم عليه

٩ – محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته ان من همّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة لم تكتب عليه، ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة.[٥]

---

١ ـ الكافي ٢: ٢/٣٨٣، الوسائل ١: ٢٠ ابواب مقدمة العبادات ب ٢ ح ٣.
٢ ـ الكافي ٢: ٣/٣٨٤، الوسائل ١: ٢٠ ابواب مقدمة العبادات ب ٢ ح ٤.
٣ ـ الكافي ٢: ٣٨٨، المحاسن: ٢١٦، الوسائل ١: ٢١ ابواب مقدمة العبادات ب ٢ ح ٨.
٤ ـ المحاسن: ٢٠٩، الوسائل ١: ٢٦ ابواب مقدمة العبادات ب ٢ ح ٢١.
٥ ـ الكافي ٢: ١/٤٢٨، الوسائل ١: ٣٦ ابواب مقدمة العبادات ب ٦ ح ٦.

١٠ – العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم (عليه السلام) ثلاث خصال في ذريته: جعل لهم ان من همّ بحسنة ان يعملها كتبت له حسنة، ومن همّ بحسنة فعملها كتبت له بها عشر حسنات، ومن همّ بالسيئة ان يعمله لا يكتب عليه، ومن عملها كتبت عليه سيئة واحدة.[١]

٤ – باب تحريم قصد الرياء والسمو بالعبادة

١١ – عبد الرحمان بن أبي نجران، ومحمد بن علي، عن المفضل بن صالح جميعاً، عن محمد بن عليّ الحلبيّ، عن زرارة وحمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لو ان عبداً عمل عملاً يطلب به وجه الله والدار الآخرة وادخل فيه رضا احد من الناس كان مشركاً.[٢]

١٢ – العياشي في تفسيره: عن زرارة، وحمران، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: لو ان عبداً عمل عملا يطلب به رحمة الله والدار الآخرة، ثم ادخل فيه رضا احد من الناس كان مشركاً.[٣]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ١٣٩/٣٨٧، المستدرك ١: ٩٢ ابواب مقدمة العبادات ب ٦ ح ٧.

٢ ـ المحاسن: ١٢٢، عقاب الاعمال: ٢٤٢ وفيه: ابي (عليه السلام) (قال: حدثني محمد بن ابي القاسم ..) الوسائل ١: ٤٩ ابواب مقدمة العبادات ب ١١ ح ١١.

٣ ـ تفسير العياشي ٢: ٩٦/٣٥٣، المستدرك ١: ١٠٥ ابواب مقدمة العبادات ب ١١ ح ٦.

٥ - باب عدم كراهية سرور الانسان باطلاع غيره على عمله بغير قصد

١٣ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سالته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسّرّه ذلك، قال: لا باس، ما من احد الاّ وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع (تصنع) ذلك لذلك.[١]

٦ - باب استحباب الاقتصاد في العبادة عند خوف الملل

١٤ - كتاب درست ين أبي منصور: عن ابن مسكان، عن زرارة، قال: دخلت - انا وابو الخطاب قبل ان يبتلى او يفسد - على أبي عبد الله (عليه السلام)، فساله عن صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأخبره، فقال: أزيد ان قويت عليه، قال: فتغير وجه أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: اني لا مقت العبد ياتيني فيسالني عن صنيع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فاخبره فيقول ازيد ان قويت، كانه يرى ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد قصر، - ثم قال -: ان كنت صادقاً، فصلها في ساعات بغير اوقات رسول الله (صلى الله عليه وآله).[٢]

---

١ ـ الكافي ٢: ١٨/٢٩٧، الوسائل ١: ٥٥ ابواب مقدمة العبادات ب ١٥ ح ١.

٢ ـ كتاب درست بن أبي منصور: ١٦٣، المستدرك ١: ١٤٤ ابواب مقدمة العبادات ب ٢٤ ح ٢ بأختلاف يسير.

٧ - باب استحباب تعجيل فعل الخير وكراهة تأخيره

١٥ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ان الله يحب من الخير ما يعجّل.[١]

٨ - باب بطلان العبادة بدون ولاية الائمة (عليهم السلام) واعتقاد امامتهم

١٦ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعن عبد الله بن الصلت، جميعا، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في الحديث - قال: ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمان الطاعة للامام بعد معرفته، اما لو ان رجلاً قام ليله، وصام نهاره، وتصدّق بجميع ماله، وحجّ جميع دهره، ولم يعرف ولاية وليّ الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثواب، ولا كان من أهل الايمان.[٢]

٩ - باب ان من كان مؤمناً ثم كفر ثم آمن لم يبطل عمله في ايمانه السابق

١٧ - محمد بن الحسن بإسناده، عن الحسين بن علي، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من كان

---

١ ـ الكافي ٢: ٤/١٤٢، الوسائل ١: ٨٥ ابواب مقدمة العبادات ب ٢٧ ح ٥.

٢ ـ الكافي ٢: ٥/١٨، المحاسن ١: ٢٨٦، الوسائل ١: ٩٠ ابواب مقدمة العبادات ب ٢٩ ح ٢.

مؤمناً فحجّ وعمل في ايمانه، ثم اصابته في ايمانه فتنة، فكفر ثم تاب، وآمن، قال: يحسب له كلّ عمل صالح عمله في ايمانه، ولا يبطل منه شيء.[١]

ابواب كتاب الطهارة

١ - باب الماء المطلق طاهر مطهر يرفع الحدث ويزيل الخبث ولاينجس الاّ بتغير طعمه او لونه او ريحه بالنجاسة لا بغيرها من ايّ قسم كان الماء

١٨ - محمد بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن علي بن حديد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: رواية من ماء سقطت فيها فارة اوجرذ، اوصعوة ميتة، قال: اذا تفسخ فيها فلا تشرب من مائها ولا تتوضا وصبّها، وان كان غير مفسخ فاشرب منه وتوضأ واطرح الميتة اذا اخرجتها طرية وكذلك الجرة وحبّ الماء والقربة واشباه ذلك من اوعية الماء.[٢]

١٩ - وقال: ابو جعفر (عليه السلام): اذا كان الماء اكثر من راوية لم ينجسه شيء تفسخ فيه او لم يتفسخ، الاّ ان يجيء له ريح تغلب على ريح الماء.

محمد بن يعقوب، عن عليّ بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال: اذا كان الماء اكثر من راوية. وذكر بقية الحديث.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٥: ٢٣٦/٤٥٨، الوسائل ١: ٩٠ ابواب مقدمة العبادات ب ٣٠ ح ١.

٢ ـ الاستبصار ١: ٧/٧، الوسائل ١: ١٠٤ ابواب مقدمة الماء المطلق ب ٣ ح ٨.

٣ ـ الكافي ٣: ٣/٢، الاستبصار ١: ٤/٦ وفيه: عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل..، والتهذيب ١: ٥٦/٤٢، الوسائل ١: ١٠٤، ابواب الماء المطلق ب ٣ ح ٩.

٢ - باب عدم نجاسة ماء البئر بمجرد الملاقاة من تغير وحكم النزح

٢٠ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سالته عن الحبل يكون من شعر الخنزير يستق به الماء من البئر هل يتوضأ من ذلك الماء؟ قال: لا بأس.[١]

٢١ - وباسناده، عن محمد بن على بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي زياد الهندي، عن زرارة، قال: سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن جلد الخنزير يجعل دلواً يستق به الماء، قال: لا بأس.[٢]

٣ - باب ما ينزح من البئر لموت الثور والحمار والبعير والنبيذ والمسكر وانصباب الخمر

٢٢ - وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي اسحاق، عن نوح بن شعيب، عن بشير، عن حريز، عن زرارة، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): بئر قطرت فيها قطرة دم، او خمر، قال: الدم والخمر والميت ولحم الخنزير في ذلك كلّه واحد، ينزح منه عشرون دلواً، فان غلب الريح نزحت حتى تطيب.[٣]

٢٣ - الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وبريد بن معاويه العجلي، عن أبي جعفر (عليه السلام) في البئر يقع

---

١ ـ الكافي ٣: ١٠/٦، الوسائل ١: ١٢٥ ابواب الماء المطلق ب ١٤ ح ٢.

٢ ـ التهذيب ١: ٢٠/٤١٣، الوسائل ١: ١٢٩ ابواب الماء المطلق ب ١٤ ح ١٦.

٣ ـ التهذيب ١: ٢٨/٢٤١، الاستبصار ١: ٦/٣٥، الوسائل ١: ٣/١٣٢.

فيها الدابة والفأرة والكلب والطير فيموت، قال: يخرج ثم ينزح من البئر دلاء ثم اشرب منه وتوضأ.[١]

٤ - باب احكام تقارب البئر والبالوعة

٢٤ - علي بن ابرهيم، عن حمّاد بن عيسي، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير، كلهم قالوا: قلنا له: بئر يتوضاء منها يري البول قريباً منها اينجسها؟ قال: ان كانت البئر في اعلى الوادي يجري فيه البول من تحتها فكان بينهما قدر ثلاث اذرع او اربعة اذرع، لم ينجس ذلك شيء، وان كان اقل من ذلك نجسها.[٢]

٥ - باب نجاسة المضاف بملاقات النجاسة وان كان كثيراً وكذا المايعات

٢٥ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا وقعت الفارة في السمن فماتت، فإن كان جامداً فالقها ومايليها، وكل مايتي، وان كان ذائباً فلا تاكله، واستصبح به، والزيت مثل ذلك.[٣]

---

١ ـ التهذيب ١: ١٣/٢٣٦، الاستبصار ١: ٣/٣٦، الوسائل ١: ٥/١٣٥.

٢ ـ الكافي ٣: ٢/٧، التهذيب ١: ٤١٠، الاستبصار ١: ٣/٤٦، الوسائل ١: ١٤٤ ابواب الماء المطلق ب ٢٤ ح ١.

٣ ـ التهذيب ٩: ٩٥/٨٥، الكافي ٦: ٢٦١ وفيه: (علي بن ابراهيم، عن ابيه ...)، الوسائل ١: ١٤٩ ابواب الماء المطلق المضاف ب ٥ ح ١.

٦ - باب ان الماء المستعمل في الوضوء طاهر مطهر وكذا بقية مائه

٢٦ - محمد بن الحسن، عن محمد بن النعمان، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد ابن عبد الله، عن الحسن بن علي، عن أحمد بن هلال، عن أحمد بن أبي نصر، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام)، قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله) اذا توضأ اخذ ما يسقط من وضوئه فيتوضؤن به.[١]

٧ - باب طهارة سؤر السنّور وعدم كراهته

٢٧ - محمد بن الحسن، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام): في كتاب علي (عليه السلام) ان الهرّ سبع، ولا بأس بسؤره واني لاستحي من الله ان ادع طعاماً لان الهرّ اكل منه.[٢]

ابواب نواقض الوضوء

١ - باب انه لاينقض الوضوء الاّ اليقين بحصول الحدث دون الظنّ والشك

٢٨ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، قال: قلت له: الرجل ينام وهو على وضوء اتوجب الخفقة

---

١ ـ التهذيب ١: ٢٢١، الفقيه ١: ١٧/١٠، الوسائل ١: ١٥٢ ابواب الماء المضاف ب ٨ ح ١.

٢ ـ التهذيب ١: ٢٢٧، الكافي ٣: ٤/٩، الوسائل ١: ١٦٤ ابواب الاسئار ب ٢ ح ٢.

والخفقتان عليه الوضوء؟ فقال: يا زرارة قد تنام العين وينام القلب والاذن، فاذا نامت العين والاذن والقلب وجب الوضوء، قلت: فان حرّك على جنبه شيء ولم يعلم به؟ قال: لا حتّى يستيقن انه قد نام، حتى يجيء من ذلك امر بيّن، والاّ فانه على يقين من وضوئه، ولا تنقض اليقين ابداً بالشك، وانما تنقضه بيقين آخر.(١)

٢٩ - الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يوجب الوضوء الاّ من غائط او بول او خرطة تسمع صوتها، او فسوة تجد ريحها.(٢)

٢ - باب ان البول والغائط والريح والمني والجذابة تنقض الوضوء

٣٠ - محمد بن الحسن باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن عمر بن اذينة، وحريز، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: لا ينقض الوضوء الاّ ما خرج من طرفيك او النوم.(٣)

٣١ - وعن المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، قال: قلت لابي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام): ما ينقض الوضوء؟ فقالا: ما يخرج من طرفيك الاسفلين: من الذكر والدبر، من الغائط والبول، او

---

١ ـ التهذيب ١: ٨/١١، الوسائل ١: ١٧٤ ابواب نواقض الوضوء ب ١ ح ١.

٢ ـ التهذيب ١: ١٠/١٦، وفيه: اخبرني الشيخ ايده‌الله تعالى، عن احمد بن محمد بن الحسن، عن ابيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، والحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين ابن سعيد ... وفيه: لم يذكر (تسمع صوتها)، الوسائل ١: ١٧٥ ابواب نواقض الوضوء ب ١ ح ٢.

٣ ـ التهذيب ١: ٦/٢، الوسائل ١: ١٧٧ ابواب نواقض الوضوء ب ٢ ح ١.

مني او ريح، والنوم حتى يذهب العقل، وكل النوم يكره الاّ ان تكون تسمع الصوت.[١] ورواه الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد مثله. ورواه الصدوق باسناده عن زرارة مثله الى قوله: (حتى يذهب العقل).[٢]

٣ - باب ان النوم الغالب على السمع ينقض الوضوء على ايّ حال كان، وانه لا ينقض الوضوء شيء من الاشياء غير الاحداث المنصوصة

٣٢ - وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن عمر بن اذينة، وحريز، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: لا ينقض الوضوء الا ما خرج من طرفيك او النوم.[٣]

٤ - باب ان القيء والمدة والقيح والجشاء والضحك والقهقهة والقرقرة في البطن لا ينقض شيء منها الوضوء

٣٣ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: القهقهه لا تنقض الوضوء،

---

١ ـ التهذيب ١: ١٥/٩، الكافي ٣: ٦/٣٦، الفقيه ١: ١٣٧/٣٧، الوسائل ١: ١٧٧ ابواب نواقض الوضوء ب ٢ ح ٢.

٢ ـ التهذيب: ١٢/٨، الكافي ٣: ٦/٣٦، الفقيه ١: ١٣٧/٣٧، الوسائل ١: ١٧٧ ابواب نواقض الوضوء ب ٢ ح ٢.

٣ ـ التهذيب ١: ٢/٦، الوسائل ١: ١٧٩ ابواب نواقض الوضوء ب ٣ ح ١.

وتنقض الصلاة.[١]

٥ - باب ان القبلة والمباشرة والمضاجعة ومسّ الفرج مطلقاً ونحو ذلك ممّا دون الجماع لا ينقض الوضوء

٣٤ - الحسين بن سعيد، عن فضالة، وابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، وحمّاد بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس في القبلة ولا المباشرة ولا مس الفرج وضوء.[٢]

٣٥ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس في القبلة ولا مس الفرج ولا المباشرة وضوء.[٣]

٣٦ - وبهذا الاسناد عن فضالة، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس في القبلة ولا مس الفرج ولا الملامسة وضوء.[٤]

٦ - باب ان ملاقات البول والغائط للبدن لا ينقض الوضوء

٣٧ - محمد بن الحسن، عن المفيد، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، وعلي

---

١ - الكافي ٣: ٦/٣٦٤، الوسائل ١: ١٨٥ ابواب نواقض الوضوء ب ٦ ح ٤.

٢ - التهذيب ١: ٢١، الاستبصار ١: ١/٨٧، الوسائل ١: ١٩٢ ابواب نواقض الوضوء ب ٩ ح ٣.

٣ - الكافي ٣: ١٢/٣٧، الاستبصار ١: ١/٨٧، الوسائل ١: ١٩٢ ابواب نواقض الوضوء ب ٩ ح ٣.

٤ - التهذيب ١: ٥٩/٢٣.

بن حديد، وعبد الرحمن بن أبي نجران جميعا، عن حمّاد، عن الحريز، عن زرارة، قال: لأبي جعفر (عليه السلام): رجل وطىء على عذرة فساخت رجله فيها، اينقض وضوءه؟ وهل يجب عليه غسلها؟ فقال: لا يغسلها الاّ ان يقذرها، لكنه يمسحها حتى يذهب اثرها ويصلي.[١]

٧ - باب ان المذي والودي والانعاظ والبصاق والمخاط لا ينقض شيء منها لكن يستحب الوضوء من المذي عن شهوة

٣٨ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان سال من ذكرك شيء من مذي او ودي وانت في الصلاة فلا تغسله ولا تقطع له الصلاة، ولا تنقض له الوضوء، وان بلغ عقبيك، فانما ذلك بمنزلة النخامة وكل شيء خرج منك بعد الوضوء، فانه من الحبائل، او منن البواسير، وليس بشيء فلا تغسله من ثوبك الا ان تقذره.[٢]

٣٩ - وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز قال: حدثني زيد الشحام وزرارة، ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: ان سال من ذكرك شيء من مذي او ودي فلا تغسله، ولا تقطع له الصلاة، ولا تنقض له الوضوء انما ذلك بمنزلة النخامة وكل شيء خرج منك بعد الوضوء فانه من الحبائل.[٣]

---

١ ـ التهذيب ١: ٩٦/٢٧٥، الوسائل ١: ١/١٩٤.

٢ ـ الكافي ١/٣٩، الوسائل ١: ١٩٦ ابواب نواقض الوضوء ب ١٢ ح ٢.

٣ ـ التهذيب ١: ٥٢/٢١، الاستبصار ١: ١٥/٩٤، العلل: ٢٩٥، الوسائل ١: ٢/١٩٦.

٨ - باب انّ تقليم الاظفار والحلق ونتف الابط واخذ الشعر لا ينقض الوضوء، ولكن يستحب مسح الموضع بالماء اذا كان بالحديد

٤٠ - باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال: قلت لابي جعفر(عليه السلام): الرجل يقلم اظفاره، ويجزّ شاربه، ويأخذ من شعر لحيته وراسه، هل ينقض ذلك الوضوء؟ فقال: يا زرارة كلّ هذا سنة، والوضوء فريضة وليس شيء من السنة ينقض الفريضة، وان ذلك ليزيده تطهيراً.[١]

٩ - باب عدم وجوب اعادة الوضوء على من ترك الاستنجاء وتوضا وصلى ووجوب اعادة الصلاة حينئذ

٤١ - وبهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، قال: توضأت يوماً ولم اغسل ذكري، ثم صليت فسالت ابا عبد الله(عليه السلام) عن ذلك فقال، اغسل ذكرك واعد صلاتك.[٢]

---

١ ـ التهذيب ١: ٥/٣٤٦، الاستبصار ١: ٢/٩٥، الفقيه ١: ٤/٣٨، الوسائل ١: ٢/٢٠٣.

٢ ـ التهذيب ١: ٧٤/٤٧، الاستبصار ١: ٧/٥٣، الوسائل ١: ٧/٢٠٨.

ابواب احكام الخلوة

١ - باب عدم كراهة ذكرالله وتحميده وقراءة آية الكرسي على الخلا

٤٢ - أحمد بن الحسن، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: الحائض والجنب يقرءان شيئاً؟ قال: نعم ما شاء الا السجدة ويذكران الله تعالى على كل حال.[١]

٢ - باب وجوب الاستنجاء وازالة النجاسات للصلاة

٤٣ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا صلاة الا بطهور، ويجزيك من الاستنجاء ثلثة احجار بذلك جرت السنة من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، واما البول فانه لابد من غسله.[٢]

---

١ ـ التهذيب ١: ٤٣/١٢٩، الاستبصار ١: ١١٥، الوسائل ١: ٦/٢٢٠.

٢ ـ التهذيب ١: ١٤٤/٥٠، الاستبصار ١: ١٦٠/٥٥، الوسائل ١: ١/٢٢٢.

٣ - باب وجوب التوقي من البول

٤٣ - محمد بن علي بن الحسين في (العلل) عنم أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن حديد، وعبد الرحمان بن أبي نجران جميعا، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا تستحقرن بالبول ولا تتهاونن به. الحديث [١]

٤ - باب ان اقل ما يجزي في الاستنجاء من البول مثلا ما على الحشفة ويستحب الثلاث ويجزي الصبّ ولا يجب الدلك

٤٥ - وباسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: كان يستنجي من البول ثلاث مرات، ومن الغائط بالمدر والخرق.[٢]

٥ - باب ان الواجب في الاستنجاء غسل ظاهر المخرج دون باطنه

٤٦ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن علي بن السندي، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سالته عن طهور المراة في النفاس اذا طهرت وكانت لا تستطيع ان تستنجي بالماء انها ان استنجت اعتقرت هل لها رخصة ان

---

١ ـ العلل: ٣٥٦، الوسائل ١: ١/٢٣٨، في العلل: لا تستخفن.

٢ ـ التهذيب ١: ١٠٥٤/٣٥٤، الوسائل ١: ٦/٢٤٢.

تتوضاء من خارج وتنشفه بقطن او خرقة؟ قال: نعم لتنق من داخل بقطن او بخرقة.[١]

٦ - باب التخيير في الاستنجاء من الغائط بين الاحجار الثلاثة غير المستعمله والماء واستحباب الجمع وجعل العدد وترا ان احتاج الى الاكثر

٤٧ - وعن المفيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن ابن أبي نجران جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: جرت السنة في اثر الغائط بثلاثة احجار ان يمسح العجان ولا يغسله، ويجوز ان يمسح رجليه ولا يغسلهما.[٢]

٤٨ - عوالي اللألي:- عن فخر المحققين - روى زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، انه قال: يجزي من الغائط المسح بالاحجار اذا لم يتجاوز محل العادة.[٣]

٧ - باب كراهة الاستنجاء بالعظم والروث وجوازه بالمدر والخرق والكرسف ونحوهما

٤٩ - وباسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: كان يستنجي من البول ثلاث مرات

---

١ ـ التهذيب ١: ٣٥٥/٢١، الوسائل ١: ٢٤٥/٣.

٢ ـ التهذيب ١: ٤٦/٦٨، الوسائل ١: ٢٤٦/٣.

٣ ـ عوالي اللألي ٢: ١٨١/٤٦، المستدرك ١: ٢٧٤/٣.

ومن الغائط بالمدر والخرق.[١]

٥٠ - وعن محمد بن علي بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: كان الحسين بن علي (عليه السلام) يتمسح من الغائط بالكرسف ول يغتسل.[٢]

ابواب الوضوء

١ - باب وجوبه للصلاة ونحوها

٥١ - محمد بن الحسن باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا صلاة الا بطهور.[٣]

٥٢ - الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: يا زرارة الوضوء فريضة.[٤]

٥٣ - وبالاسناد عن زرارة، قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن الفرض في الصلاة، فقال: الوقت، والطهور، والقبلة، والتوجه، والركوع، والسجود، والدعاء. الحديث.[٥]

٥٤ - البحار:- عن كتاب العلل - لمحمد بن علي بن ابراهيم القمي، عن أبيه، عن جده، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، قال: سالت ابا

---

١ ـ التهذيب ١: ١٧/٣٥٤، الوسائل ١: ٢/٢٥٢.

٢ ـ التهذيب ١: ١٨/٣٥٤، الوسائل ١: ٣/٢٥٢.

٣ ـ التهذيب ٢: ٢/١٤٠، الاستبصار ١: ٢/٩٥، الوسائل ١: ١/٢٥٦.

٤ ـ التهذيب ١: ٥/٣٤٦، الوسائل ١: ٢/٢٥٦.

٥ ـ التهذيب ٢: ٢٤/٢٤١، الوسائل ١: ٣/٢٥٦.

جعفر (عليه السلام) عن كبار حدود الصلاة؟ فقال: سبعة: الوضوء والوقت ....الخبر.[١]

٢ - باب وجوب اعادة الصلاة على من ترك الوضوء او بعضه ولو ناسياً حتى صلى ووجوب القضاء بعد خروج الوقت

٥٥ - وباسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، انه قال: لا تعاد الصلاة الا من خمسة: الطهور، الوقت، والقبلة، والركوع، والسجود.[٢]

٣ - باب وجوب الطهارة عند دخول وقت الصلاة وانه يجوز تقديمها قبل دخوله بل يستحب

٥٦ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): احب الوقت الى الله عزّ وجلّ اوله، حين يدخل وقت الصلاة فصل الفريضة، فان لم تفعل فانك في الوقت منهما حتى تغيب الشمس.[٣]

٥٧ - الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب، عن موسى بن بكر، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): فان لم تفعل فانك في وقت منهما حتى تغيب الشمس.[٤]

---

١ ـ البحار ٨٣: ٣/١٦٣، العلل: ، المستدرك ١: ٥/٢٨٨.

٢ ـ الفقيه ١: ٨/٢٢٥، التهذيب ٢: ١٥٢، الوسائل ١: ٨/٢٦٠.

٣ ـ التهذيب ١: ٤/١٤٠، الفقيه ١: ٦٧/٢٢، الوسائل ١: ١/٢٦١.

٤ ـ التهذيب ٢: ٢٠/٢٤، الوسائل ١: ٣/٢٦١.

٥٨ – في تفسير العياشي: عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، انه قال في حديث: واذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين.[١]

٤ – باب استحباب وضوء الحائض في وقت كل صلاة وذكرالله مقدار صلاتها

٥٩ – على بن ابراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا كانت المراة طامثاً فلا تحل لها الصلاة، وعليها ان تتوضأ وضوء الصلاة عند وقت كلّ صلاة ثم تقعد في موضع طاهر فتذكر الله عزّ وجلّ وتسبحه، وتهلله، وتحمده، كمقدار صلاتها، ثم تفرغ لحاجتها.[٢]

٥ – باب كيفية الوضوء وجملة من احكامه

٦٠ – علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): ألا احكي لكم وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ فقلنا: بلى، فدعا بقعب فيه شيء من ماء فوضعه بين يديه ثم حسر عن ذراعيه، ثم غمس فيه كفه اليمنى، ثم قال: هكذا اذا كانت الكفّ طاهرة، ثم غرف ملأها ماء فوضعها على جبهته ثم قال: بسم الله، وسدله على اطراف لحيته، ثم امّر يده على وجهه وظاهر جبهته مرّة واحدة ثم غمس يده اليسرى فغرف بها ملأها ثم وضعه على مرفقه اليمنى فأمر كفه على ساعده حتى جرى الماء على اطراف اصابعه،

---

١ ـ تفسير العياشي ٢: ١٣٧/٣٠٨، المستدرك ١: ٢/٢٩١.

٢ ـ الكافي ٣: ٤/١٠١، التهذيب ١: ٤٥٦/١٥٩، الوسائل ١: ١/٢٧١.

ومسح مقدم راسه، وظهر قدميه ببلة يساره وبقية بلة يمناه.

قال: وقال ابو جعفر (عليه السلام): ان الله وتر يحب الوتر فقد يجزيك من الوضوء ثلاث غرفات: واحدة للوجه، واثنتان للذراعين، وتمسح ببلة يمناك ناصيتك، وما بقي من بلة يمنيك ظهر قدمك اليمنى، وتمسح ببلة يسارك ظهر قدمك اليسرى، قال زرارة: قال ابو جعفر (عليه السلام): سال رجل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله) فحكى له مثل ذلك.[١]

٦١ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة وبكير انهما سالا ابا جعفر (عليه السلام) عن وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله) فدعا بطست او تور فيه ماء فغمس يده اليمنى به فغرف بها غرفة فصبها على وجهه فغسل بها وجهه، ثم غمس كفه اليسرى فغرف بها غرفة فافرغ على ذراعه اليمنى فغسل بها ذراعه من المرفق الى الكف لا يردها الين المرفق، ثم غمس كفه اليمنى فافرغ بها على ذراعه اليسرى من المرفق وصنع بها مثل ما صنع باليمنى، ثم مسح راسه وقدميه ببلل كفه لم يحدث لهما ماءاً جديداً، ثم قال: ولا يدخل اصابعه تحت الشراك، قال: ثم قال: ان الله تعالى يقول: ﴿ياايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق﴾. ثم قال: ﴿وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين﴾ فاذا مسح بشيء من راسه، او بشيء من قدميه ما بين الكعبين الى اطراف الاصابع فقد اجزأه، قال: فقلنا: اين الكعبان؟ قال: هيهنا: يعني المفصل دون عظم الساق، فقلنا: هذا ما هو؟ فقال: هذا من عظم الساق والكعب اسفل من ذلك، فقلنا: اصلحك الله فالغرفة الواحدة تجزي للوجه وغرفة للذراع؟ قال: نعم اذا بالغت فيها واثنتان تاتينان على ذلك كله.[٢]

---

١ ـ الكافي ٣: ١/٢٤، الفقيه ١: ٧٤/٢٤، الوسائل ١: ٢/٢٧٢.

٢ ـ الكافي ٣: ٥/٢٦، التهذيب ١: ١٥٨/٥٦، الوسائل ١: ٣/٢٧٢.

٦٢ - علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمان، عن ابان، عن جميل، عن زرارة قال: حكى لنا ابو جعفر (عليه السلام) وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله) فدعا بقدح من ماء فأخذ كفاً من ماء فاسدلها على وجهه (من اعلى الوجه) ثم مسح (على ل) وجهه من الجانبين جميعاً، ثم اعاد اليمنى في الاناء فصبها على اليسرى، ثم صنع بها كما صنع باليمنى، ثم مسح بمابقي في يديه راسه ورجليه ولم يعدهما في الاناء.[١]

٦٣ - الحسين بن سعيد، عن ابى أبي عمير، وفضالة، عن جميل بن دراج، عن زرارة بن اعين، قال: حكى لنا ابو جعفر (عليه السلام) وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله) فدعا بقدح من ماء وادخل يده اليمنى فاخذ كفاً من ماء فاسدلها على وجهه من اعلى الوجه، ثم مسح بيده الجانبين جميعاً، ثم اعاد اليسرى في الاناء فاسدلها على اليمنى، ثم مسح جوانبها، ثم اعاد اليمنى في الاناء، ثم صبها على اليسرى فصنع بها كما صنع باليمنى، ثم مسح ببقية ما بقي في يديه راسه ورجليه ولم يعدهما في الاناء.[٢]

٦٤ - وعن المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن اذينة، عن بكير و زرارة ابني اعين، انهما سالا ابا جعفر (عليه السلام) عن وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله) فدعا بطست او بتور فيه ماء فغسل كفيه، ثم غمس كفه اليمنى في التور فغسل وجهه بها واستعان بيده اليسرى بكفه على غسل وجهه، ثم غمس كفه اليمنى في الماء فاغترف بها من الماء فغسل يده اليمنى من المرفق الىٰ الاصابع لا يرد الماء الى المرفقين ، ثم غمس كفه اليمنى في الماء فاغترف بها من الماء، فافرغه على يده

---

١ ـ الكافي ٣: ١/٢٤، الوسائل ١: ٦/٢٧٤.

٢ ـ التهذيب ١: ١٥٧/٥٥، الاستبصار ١: ١٧١/٥٨، الوسائل ١: ١٠/٢٧٥.

اليسرى من المرفق الى الكف لا يرد الماء الى المرفق كما صنع باليمنى، ثم مسح راسه وقدميه الى الكعبين بفضل كفيه لم يجدد ماءاً.[١]

٦٥ - العياشي: عن زرارة وبكير ابني اعين، قالا سالنا ابا جعفر (عليه السلام)، عن وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فدعا بطست او تور فيه ماء، فغمس كفه اليمنى، فغرف بها غرفة فصبها على جبتهه، فغسل وجهه بها، ثم غمس كفه اليسرى، فافرغ على يده اليمنى، فغسل بها ذراعه من المرفق الى الكف، لا يردها الى المرفق، ثم غمس اليمنى، فافرغ بها على ذراعه الايسر من المرفق، وصنع بها كما صنع باليمنى، ومسح راسه بفضل كفيه وقدميه، لم يحدث لها ماءاً جديداً.

ثم قال: ولا يدخل اصابعه تحت الشراك، ان الله يقول: ﴿يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق﴾، فليس له ان يدع شيئا من وجهه الا غسله، لان الله قال: ﴿اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق﴾ ثم قال: ﴿امسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين﴾ فاذا مسح بشيء من راسه او بشيء من قدميه ما بين اطراف الكعبين الى اطراف الاصابع، فقد اجزاه، قالا: قلنا: اصلحك الله، اين الكعبان؟ قال: ههنا: يعني المفصل دون عظم الساق، فقلنا: هذا ما هو؟ قال: (من عظم الساق، والكعب اسفل من ذلك)، فقلنا اصلحك الله، فالغرفة الواحدة تجزيء للوجه، وغرفة للذراع؟ قال: نعم، اذا بالغت فيها، والثنتان تاتيان على ذلك كله.[٢]

٦٦ - وعن زرارة، عنه (عليه السلام) في قول الله عزّ وجلّ: ﴿يا ايها الذين آمنوا﴾ الآية

فليس له ان يدع شيئاً من وجهه الا غسله، (وليس له ان يدع شيئاً من يديه

---

١ ـ التهذيب ١: ١٥٨/٥٦، الاستبصار ١: ٢١٦/٧١، الوسائل ١: ١١/٢٧٥.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٥١/٢٩٨، البحار ٨٠: ٢٩/٢٧٣، المستدرك ١: ٣/٣٠٢.

الى المرفقين الا غسله، ثم قال: وامسحوا بروسكم وارجلكم الى الكعبين، فاذا مسح بشيء من راسه، او بشيء من قدميه ما بين كعبيه الى اطراف اصابعه، فقد اجزاه، قال: فقلت: اصلحك الله، اين الكعبان؟ قال: ههنا يعني المفصل دون عظم الساق).[١]

٦ - باب حدّ الوجه الذي يجب غسله وعدم وجوب غسل الصدغ

٦٧ - محمد بن على بن الحسين باسناده، عن زرارة بن اعين انه قال لابي جعفر الباقر (عليه السلام): اخبرني عن حدّ الوجه الذي ينبغى ان يوضأ الذي قال الله عزّ وجلّ، فقال: الوجه الذي قال الله امر الله عزّ وجلّ بغسله الذي لا ينبغي لاحد ان يزيد عليه ولا ينقص منه، ان زاد عليه لم يؤجر، وان نقص منه اثم، ما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاص شعر الراس الى الذقن، وما جرت عليه الاصبعان من الوجه مستديراً فهو من الوجه، وما سوى ذلك فليس من الوجه، فقال له: الصدّغ من الوجه؟ فقال: لا.[٢]

٦٨ - علي بن ابرواهيم، عن أبيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت له: اخبرني عن حد الوجه...وذكر مثله الاّ انه قال: ومادارت عليه السبابة والوسطى والابهام.[٣]

٦٩ - العياشي في تفسيره: عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): اخبرني عن حد الوجه الذي ينبغي له ان يوضأ الذي قال الله عزّ وجلّ؟

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٥٠/٢٩٨، البحار ٨٠: ٢٩/٢٧٤، المستدرك ١: ٤/٣٠٤.

٢ ـ الفقيه ١: ٨٨/٢٨، التهذيب ١: ١٥٤/٥٤، الوسائل ١: ١/٢٨٣.

٣ ـ الكافي ٣: ١/٢٧، الوسائل ١: ٢٨٤.

فقال: الوجه الذي امر الله بغسله الذي لا ينبغي لاحد ان يزيد عليه ولا ينقص منه، ان زاد عليه لم يؤجر وان نقص منه اثم، ما دارت عليه السبابة والوسطى والابهام، من قصاص الشعر الى الذقن، وما جرت عليه الاصبعان مستديراً فهو من الوجه، وما سوى ذلك فليس من الوجه، قلت: الصدّغ ليس من الوجه؟ قال: لا.[١]

٧ - باب انه لايجب غسل الاذنين مع الوجه ولا مسحهما مع الراس

٧٠ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) قلت: ان اناساً يقولون: ان بطن الاذنين من الوجه وظهرهما من الراس، فقال: ليس عليهما غسل ولا مسح.[٢]

٨ - باب وجوب اخذ البلل للمسح من لحيته، او حاجبيه، او اجفان عينيه، ان كان قد جفّ عن يديه، وعدم جواز استيناف ماء جديد له، فان لم يبق بلل اصلا اعاد الوضوء

٧١ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم ين عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الرجل ينسى مسح راسه حتى

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٥٢/٢٩٩، المستدرك ١: ١/٣١٠.

٢ ـ الكافي ٣: ١٠/٢٩، التهذيب ١: ٢٤٩/٩٤، الاستبصار ١: ١٨٧/٦٣، الوسائل ١: ٢/٢٨٥.

دخل في الصلاة، قال: ان كان في لحيته بلل بقدر ما يمسح راسه ورجليه فليفعل ذلك وليصل. الحديث.[١]

٩ - باب وجوب استيعاب الوجه واليدين في الوضوء بالغسل وعدم وجوب استيعاب الراس وعرض القدمين بالمسح وان الواجب مسح ظاهر القدم

٧٢ - محمد بن الحسين باسناده، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) ألا تخبرني من اين علمت وقلت: ان المسح ببعض الراس وبعض الرجلين؟ فضحك فقال: يا زرارة قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ونزل به الكتاب من الله عزّ وجلّ؛ لان الله عزّ وجلّ قال (يقول يب خ): ﴿فاغسلوا وجوهكم﴾ فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل، ثم قال: ﴿وايديكم الى المرافق﴾ فوصل اليدين الى المرفقين بالوجه، فعرفنا انه ينبغي لهما ان يغسلا الى المرفقين، ثم فصل بين الكلام فقال: ﴿وامسحوا بروسكم﴾ فعرفنا حين قال: ﴿بروسكم﴾ ان المسح ببعض الراس لمكان الباء، ثم وصل الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه فقال: ﴿وارجلكم الى الكعبين﴾ فعرفنا حين وصلها (وصلها خ) بالراس ان المسح على بعضهما (بعضها خ) ثم فسر ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله) للناس فضيعوه. الحديث.[٢]

٧٣ - ورواه في (العلل) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، ورواه الكليني، عن علي بن ابراهيم،

---

١ ـ التهذيب ١: ٩٩/٢٦٠، الاستبصار ١: ٧٤/٢٢٩، الوسائل ١: ٣/٢٨٧.

٢ ـ الفقيه ١: ٥٦/٢١٢، الوسائل ١: ١/٢٩٠.

عن أبيه، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عنه حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب مثله، الا انه اسقط قوله: فوصل اليدين الى قوله ثم فصّل.[١]

٧٤ - وعن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الوشا، عن ابان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: توضا علي (عليه السلام) فغسل وجهه وذراعيه، ثم مسح على راسه وعلى نعليه، ولم يدخل يده تحت الشراك.[٢]

٧٥ - محمد بن الحسن باسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، وأبيه محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة وبكير ابني اعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال في المسح: تمسح على النعلين ولا تدخل يدك تحت الشراك، واذا مسحت بشيء من راسك، او بشيء من قدميك ما بين كعبيك الى اطراف الاصابع فقد اجزأك.[٣]

٧٦ - العياشي، عن زرارة، قال: فقلت لابي جعفر (عليه السلام): ألا تخبرني من اين علمت وقلت: ان المسح ببعض الراس وبعض الرجلين؟ فضحك، فقال: يا زرارة قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ونزل به كتاب من الله، لان الله عزّ وجلّ يقول: ﴿فاغسلوا وجوهكم﴾، فعرفنا ان الوجه كله ينبغي له ان يغسل ثم قال: ﴿وايديكم الى المرافق﴾، فوصل اليدين الى المرفقين بالوجه، فعرفنا انهما ينبغي ان يغسلا الى المرفقين، ثم فصل بين الكلامين، فقال: ﴿وامسحوا برؤسكم﴾، فعلمنا حين قال: ﴿برؤسكم﴾، ان المسح ببعض الراس لمكان الباء، ثم وصل الرجلين بالراس، كما وصل اليدين بالوجه، فقال: ﴿وارجلكم

---

١ ـ العلل: ٢٧٩، الكافي ٣: ٤/٣٠، التهذيب ١: ١٦٨/٦١، الاستبصار ١: ١٨٦/٦٢، الوسائل ١: ٢٩١.
٢ ـ الكافي ٣: ٧/٣١، الوسائل ١: ٣/٢٩١.
٣ ـ التهذيب ١: ٢٣٧/٩٠، الاستبصار ١: ١٨٣/٦١، الوسائل ١: ٤/٢٩١.

الى الكعبين﴾ فعرفنا حين وصلها بالراس، ان المسح على بعضها، ثم فسر ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله)، للناس فضيعوه.[١]

٧٧ - وعن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: كيف يمسح الراس؟ قال: ان الله يقول: ﴿وامسحوا برؤسكم﴾، فما مسحت من راسك فهو كذا، ولو قال: امسحوا رؤوسكم، فكان عليك المسح بكله.[٢]

١٠ - باب اقلّ ما يجزي من المسح

٧٨ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، قال: ابو جعفر (عليه السلام): المراة يجزيها من مسح الراس ان تمسح مقدمة قدر ثلاث اصابع ولا تلقي عنها خمارها.[٣]

٧٩ - محمد بن الحسن باسناده عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) ان علياً (عليه السلام) مسح على النعلين ولم يستبطن الشراكين.[٤]

١١ - باب وجوب المسح على الرجلين وعدم اجزاء غسلهما في الوضوء

٨٠ - وباسناده عن الحسين بن سعيد ،عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، قال: قال لي: لو انك توضات فجعلت مسح الرجلين غسلاً ثم

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٥٢/٢٩٩، تفسير البرهان ١: ١٦/٤٥٢، المستدرك ١: ١/٣١٤.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٥٣/٣٠٠، البحار ٨٠: ٣١/٢٨٢، المستدرك ١: ٢/٣١٤.

٣ ـ الكافي ٣: ٥/٣٠، التهذيب ١: ١٩٥/٧٧، الوسائل ١: ٣/٢٩٣.

٤ ـ التهذيب ١: ١٨٢/٦٤، الوسائل ١: ٦/٢٩٤.

اضمرت ان ذلك من المفروض لم يكن ذلك بوضوء، ثم قال: ابدأ بالمسح على الرجلين فان بدا لك غسل فغسلته فامسح بعده ليكون آخر ذلك المفروض.[١]

١٢ - باب تأكد استحباب التسمية والدعاء بالمأثور عند الوضوء والتسمية عند الاكل والشرب واللبس وكلّ فعل

٨١ - أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا وضعت يدك في الماء فقل: بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوّابين واجعلني من المتطهرين، فاذا فرغت فقل: الحمد لله ربّ العالمين.[٢]

١٣ - باب استحباب المضمضة ثلاثاً والاستنشاق ثلاثاً قبل الوضوء وعدم وجوبهما

٨٢ - الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: المضمضة والاستنشاق ليسا من الوضوء.[٣]

٨٣ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن العباس بن معروف، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

---

١ ـ التهذيب ١: ١٨٦/٦٥، الاستبصار ١: ١٩٣/٦٥، الوسائل ١: ١٢/٢٩٦.

٢ ـ التهذيب ١: ١٩٢/٧٦، الوسائل ١: ٢/٢٩٨.

٣ ـ التهذيب ١: ١٩٧/٧٨، الاستبصار ١: ١٩٩/٦٦، الوسائل ١: ٥/٣٠٣.

ليس المضمضة والاستنشاق فريضة ولاسنة، انما عليك ان تغسل ما ظهر.[١]

١٤ - باب اجزاء الغرفة الواحدة في الوضوء وحكم الثانية والثالثة

٨٤ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): ان الله وتر يحب الوتر فقد يجزيك من الوضوء ثلاث غرفات: واحدة للوجه، واثنتان للذراعين، وتمسح ببلة يمناك ناصيتك وما بقي من بلة يمناك ظهر قدمك اليمنى، وتمسح ببلة يسراك ظهر قدمك اليسرى.[٢]

٨٥ - الحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الوضوء مثنى مثنى من زاد لم يؤجر عليه، وحكى لنا وضوء رسول الله (صلى الله عليه وآله) فغسل وجهه وذراعيه مرّة واحدة، ومسح راسه بفضل وضوئه ورجليه.[٣]

٨٦ - عن المثنى، عن زرارة، وأبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في الوضوء قال: اعلم ان الفضل في واحدة ومن زاد على اثنتين لم يؤجر.[٤]

---

١ ـ التهذيب ١: ١٩٩/٧٨، الاستبصار ١: ٢٠١/٦٧، الوسائل ١: ٦/٣٠٣.

٢ ـ التهذيب ١: ١٠٨٣/٣٦٠، الوسائل ١: ٢/٣٠٦.

٣ ـ التهذيب ١: ٢١٠/٨٠، الاستبصار ١: ٢١٥/٧٠، الوسائل ١: ٥/٣٠٧.

٤ ـ السرائر ١: ٤٦٥، الوسائل ١: ٢٧/٣١٠.

١٥ - باب وجوب الاعادة على ما يحصل معه الترتيب على من خالفه عمداً او نسياناً وذكر قبل جفاف الوضوء، ولو بترك عضو فيعيده وما بعده

٨٧ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: سُئل احدهما (عليهما السلام) عن رجل بدأ بيده قبل وجهه وبرجليه قبل يديه، قال: يبدأ بما بدأ الله به وليعد ما كان.[١]

٨٨ - الحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الرجل ينسى مسح راسه حتى يدخل في الصلاة قال: ان كان في لحيته بلل بقدر ما يمسح راسه ورجليه فليفعل ذلك وليصل، قال: وان نسى شيئاً من الوضوء فعليه ان يبده بما نسيٌ ويعيد ما بقي لتمام الوضوء.[٢]

١٦ - باب عدم جواز المسح على الخفّين الاّ لضرورة شديدة او تقية عظيمة

٨٩ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن زرارة، قال: قلت له: في مسح الخفين تقية، فقال: ثلاثة لا اتقي فيهن احدا: شرب المسكر، ومسح الخفين، ومتعة الحج، قال زرارة: ولم يقل الواجب عليكم ان لا تتقوا فيهنّ احداً.[٣]

٩٠ - الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي

---

١ ـ التهذيب ١: ٢٥٢/٩٧، الاستبصار ١: ٢٢٤/٧٣، الوسائل ١: ١/٣١٧.

٢ ـ التهذيب ١: ٢٦٠٩٩، الاستبصار ١: ٢٢٩/٧٤، الوسائل ١: ٤/٣١٧.

٣ ـ الكافي ٣: ٢/٣٢، التهذيب ١: ٢٣/٣٦٢، الاستبصار ١: ٢٣٧/٧٩، الوسائل ١: ١/٣٢١.

جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: جمع عمر بن الخطاب اصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) وفيهم علي (عليه السلام) فقال: ما تقولون في المسح على الخفّين؟ فقام المغيرة بن شعبة: فقال: رايت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يمسح على الخفين، فقال على (عليه السلام): قبل المائدة او بعدها، فقال: لا ادري، فقال على (عليه السلام): سبق الكتاب الخفين، انما انزلت المائدة قبل ان يقبض بشهرين اوثلاثة.[1]

٩١ - وعن المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحجال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) ان علياً (عليه السلام) مسح على النعلين ولم يستبطن الشراكين.[2]

١٧ - باب اجزاء المسح على الجبائر في الوضوء، وان كانت في موضع الغسل، مع تعذر نزعها وايصال الماء الى ما تحتها، وعدم وجوب غسل داخل الجرح

٩٢ - العياشي: عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: فرض الله الغسل على الوجه والذراعين، والمسح على الراس والقدمين، فلما جاء حال السفر، والمرض، والضرورة، وضع الله الغسل، واثبت الغسل مسحاً فقال: ﴿وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء....﴾ الى ﴿وايديكم منه﴾.[3]

---

١ ـ التهذيب ١: ٣٦١، الوسائل ١: ٦/٣٢٣.

٢ ـ التهذيب ١: ٣١/٦٤، الفقيه ١: ٣/٢٧، الوسائل ١: ١١/٣٢٤.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ٦٤/٣٠٢، المستدرك ١: ٥/٣٣٨.

١٨ - باب ان من شكّ في شيء من افعال الوضوء قبل الانصراف وجب ان ياتي بما شكّ فيه وبما بعده، ومن شكّ بعد الانصراف لم يجب عليه شيء الا ان يتيقن

٩٣ - محمد بن الحسن، عن المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن ادريس، وسعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا كنت قاعداً على وضوئك فلم تدر اغسلت ذراعيك ام لا فأعد عليهما وعلى جميع ما شككت فيه انك لم تغسله، او تمسحه مما سمى الله ما دمت في حال الوضوء، فاذا قمت من الوضوء وفرغت منه وقد صرت في حال اخرى في الصلاة، او في غيرها فشككت في بعض ما سمى الله مما اوجب الله عليك فيه وضوئه لا شيء عليك فيه فان شككت في مسح راسك فاصبت في لحيتك بللا فامسح بها عليه، وعلى ظهر قدميك، فان لم تصب بللا فلا تنقض الوضوء بالشك، وامض في صلاتك، وان تيقنت انّك لم تتم وضوئك فاعد على ما تركت يقيناً حتى تأتي على الوضوء الحديث.[1]

١٩ - باب عدم وجوب تخليل الشعر في الوضوء

٩٤ - وباسناده الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن زرارة، قال: قلت له: أرأيت ما كان تحت الشعر؟ قال: كلّ ما احاط به الشعر فليس للعباد

---

١ ـ التهذيب ١: ١٠٠/١١٠، الوسائل ١: ١/٣٣٠.

أيغسلوه ولا يبحثوا عنه ولكن يجري عليه الماء.[١]

٩٥ - ورواه الصدوق باسناده، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: أرايت ما احاط به الشعر؟ فقال: كل ما احاط به من الشعر فليس للعباد ان يطلبوه ولا يبحثوا عنه ولكن يجري عليه الماء.[٢]

٢٠ - باب استحباب الوضوء بمد من ماء والغسل بصاع وعدم جواز استقلال ذلك

٩٦ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يتوضأ بمد ويغتسل بصاع، والمدّ رطل ونصف، والصاع ستة ارطال.[٣]

٢١ - باب انه يجزي في الوضوء اقل من مدّ بل مسمّى ولو مثل الدهن وكراهة الافراط والاكثار

٩٧ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: انما الوضوء حدّ من حدود الله ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه، وان المؤمن لا ينجسه شيء، انما يكفيه مثل الدّهن.[٤]

٩٨ - وعن عدّة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

---

١ ـ التهذيب ١: ٣٦/٣٦٤، الوسائل ١: ٢/٣٣٥.

٢ ـ الفقيه ١: ٨٨/٢٨، الوسائل ١: ٣/٣٣٥.

٣ ـ التهذيب ١: ٧٠/١٣٦، الاستبصار ١: ١٢١، الوسائل ١: ١/٣٣٨.

٤ ـ الكافي ٣: ٢/٢١، الوسائل ١: ١/٣٤٠.

سعيد، عن فضاله بن ايوّب، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في الوضوء قال: اذا مس جلدك الماء فحسبك.[١]

ابواب السواك

١ - باب تاكد استحبابه وعدم وجوبه واستحباب مداومته وذكر جملة من الخصال المندوبة

٩٩ - البرقي في (المحاسن)، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يكثر السواك وليس بواجب: فلا يضرك تركه في فرط الايام.[٢]

٢ - باب استحباب السواك في السحر وعند القيام من النوم مطلقاً

١٠٠ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا قمت بالليل من منامك فقل: الحمد لله (الى ان قال): ثم استك وتوضاء.[٣]

---

١ ـ الكافي ٣: ٧/٢٢، الوسائل ١: ٣/٣٤١.

٢ ـ المحاسن: ٥٦٣، الوسائل ١: ٢٢/٣٤٩.

٣ ـ الكافي: ، الوسائل ١: ٢/٣٥٦.

ابواب آداب الحمّام

١ - باب تحريم تتبع زلاّت المومن ومعايبه

١٠١ - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المومن: عن زرارة، قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يكون الرجل مؤاخياً على الدين ثم يحفظ زلاته وعثراته ليعنفه يوما ما.[١]

٢ - باب استحباب خضاب الشيب، وعدم وجوبه، وعدم استحبابه لأهل المصيبة

١٠٢ - جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة: عن محمد بن عبد الله الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حمّاد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم، عن أبي يعقوب، عن ابان بن عثمان، عن زرارة قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): يا زرارة ان السماء بكت على الحسين (عليه السلام) اربعين صباحاً - الى ان قال (عليه السلام) - وما اختضبت منا امرأة، ولا ادهنت، ولا اكتحلت ولا رجلت، حتى اتانا راس عبيد الله بن زياد، لعنه الله، الخبر.[٢]

---

١ ـ المؤمن: ٦٦/١٧١، المستدرك ١: ١/٣٧٩.

٢ ـ كامل الزيارات: ٨١، المستدرك ١: ١/٣٩١.

٣ - باب استحباب الاكتحال بالليل وعند النوم اربعاً في اليمنى وثلاثاً في اليسرى

١٠٣ - عن عدّة من اصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن موسى بن القاسم، عن صفوان، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يكتحل قبل ان ينام اربعاً في اليمنى، وثلاثاً في اليسرى.[١]

١٠٤ - وبهذا الاسناد، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الكحل بالليل ينفع البدن(العين ل) وهو بالنهار زينة.[٢]

٤ - باب استحباب حلق الراس للرجل وكراهة اطالة شعره

١٠٥ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) الرجل يقلم اظفاره ويجزّ شاربه، ويأخذ من شعر لحيته وراسه هل ينقض ذلك الوضوء؟ قال: يا زرارة كل هذا سنة والوضوء فريضة، وليس شيء ينقض الفريضة، وان ذلك ليزيده تطهيراً.

وروى محمد بن الحسين باسناده، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله.[٣]

---

١ ـ الكافي ٦: ٤٩٥، الوسائل ١: ١/٤١٣.

٢ ـ الكافي ٦: ٤٩٤، الوسائل ١: ٢/٤١٣.

٣ ـ التهذيب ١: ١٤٦، الاستبصار ١: ٩٥، الفقيه: ٤/٣٨، الوسائل ١: ١/٤١٥.

٥ - باب استحباب اختيار طلي الابط على حلقه، وحلقه على نتفه، وكراهة نتفه

١٠٦ - عن بعض اصحابنا، عن ابن جمهور، عن محمد بن القاسم، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يوسف بن السخت البصري، عن محمد بن سليمان، عن ابراهيم بن يحيى بن أبي البلاد، عن الحسن بن علي بن مهران جميعاً، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال: كنا بالمدينة فلاحاني زرارة في نتف الابط وحلقه فقلت: حلقه افضل، وقال زرارة: نتفه افضل فاستاذنا على أبي عبد الله (عليه السلام) فاذن لنا وهو في الحمام يطلي، قد اطلى ابطيه، فقلت لزرارة: يكفيك؟ فقال: لا، لعله فعل هذا، لم لا يجوز لي ان افعله؟ فقال: فيم انتم؟ فقلت: لاحاني زرارة في نتف الابط وحلقه، فقلت: حلقه افضل، وقال: نتفه افضل، فقال: اصبت السنة واخطأها زرارة، حلقه افضل من نتفه، وطليه افضل من حلقه. الحديث.[1]

١٠٧ - وفي (العلل) عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن عليٍّ بن فضال، عنه الحسن بن علي، عن عبد الله بن بكير، عنت ابن أبي يعفور قال: لاحاني زرارة في نتف الابط وحلقه فقلت: نتفه افضل من حلقه، وطليه افضل منهما جميعاً، ثم ذكر نحو الحديث السابق (الى ان قال) فقال ابو عبد الله (عليه السلام): اصبت السنة واخطاها زرارة اما ان نتفه افضل من حلقه وطليه افضل منهما. الحديث.[2]

---

١ ـ الكافي ٦: ٥/٥٠٨، التهذيب ٥: ٦٢، الوسائل ١: ٤/٤٣٧.

٢ ـ العلل: ٢٩٢، الوسائل ١: ٩/٤٣٨.

٦ - باب استحباب الادهان بدهن البان والتداوي به

١٠٨ - وعن محمد بن يحيى، عن محمد بن الخصيب، عن حمزة بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من ادهن بدهن البان ثم قام بين السلطان لم يضرّه باذن الله عزّ وجلّ.[1]

ابواب الجنابة

١ - باب وجوب الغسل على الرجل والمراة بالجماع في الفرج حتى تغيب الحشفة انزل او لم ينزل

١٠٩ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن ربعي بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: جمع عمر بن الخطاب اصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: ما تقولون في الرجل ياتي اهله فيخالطها ولا ينزل؟ فقالت الانصار: الماء من الماء، وقال المهاجرون: اذا التقى الختانان فقد وجب عليه الغسل، فقال عمر لعلي (عليه السلام) ما تقول يا ابا الحسن؟ فقال علي (عليه السلام): اتوجبون عليه الحدّ والرجم ولا توجبون عليه صاعاً من الماء؟ اذا التقى الختانان فقد وجب عليه الغسل، فقال عمر: القول ما قال المهاجرون

---

١ ـ طب الائمة: ١٠١.

ودعوا ما قالت الانصار.[١]

٢ - باب اعتبار المنّي بالدفق وفتور الجسد عند الاشتباه فان كان كذلك وجب الغسل والا فلا الاّ ان يكون مريضاً فتكفي الشهوة من غير دفق

١١٠ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: اذا كنت مريضاً فاصابتك شهوة فانه ربما كان هو الدافق لكنه يجيء مجيئاً ضعيفا ليست له قوّة لمكان مرضك ساعة بعد ساعة قليلا قليلا فاغتسل منه.

ورواه الصدوقّ في (العلل) عن أبيه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام).[٢]

٣ - باب ان غسل الجنابة انما يجب للصلاة ونحوها لا لنفسه

١١١ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا دخل الوقت وجب الطهور والصلاة، ولا صلاة الا بطهور.[٣]

---

١ ـ التهذيب ١: ٥/١١٩، الوسائل ١: ٥/٤٧٠.

٢ ـ الكافي ٣: ٣/٤٨، التهذيب ١: ٢٠/٣٧٠، العلل: ٢٨٨، الوسائل ١: ٥/٤٧٨.

٣ ـ التهذيب ١: ٤/١٤٠، الوسائل ١: ٢/٤٨٣.

٤ - باب جواز مرور الجنب والحائض في المساجد الا المسجد الحرام ومسجدالرسول (صلى الله عليه وآله)، فان احتلم أو حاضت فيهما تيمما لخروجهما، وعدم جواز اللبث لهما في شيء، من المساجد وتحريم الانزال والجماع في الجميع

١١٢ - وفي (العلل) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، و محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قالا: قلنا له: الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا؟ قال: الحائض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين انّ الله تبارك وتعالى يقول: ﴿ولا جنباً الاّ عابري سبيل حتى تغتسلوا.﴾ الحديث.[١]

١١٣ - العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال، قلت له: الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا؟ فقال: لا يدخلان المسجد الامجتازين، ان الله يقول: ﴿ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا﴾ ويأخذان من المسجد الشيء، ولا يضعان فيه شيئاً.[٢]

٥ - باب عدم جواز وضع الجنب والحائض شيئاً في المسجد وجواز اخذهما منه

١١٤ - محمد بن علي بن الحسين في كتاب (العلل)، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن

---

١ ـ العلل: ١٠٥، الوسائل ١: ١٠/٤٨٦.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ١٣٨/٢٤٣، تفسير البرهان ١: ٩/٣٧١.

زرارة، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الحائض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين (الى ان قال:) ويأخذان من المسجد ولا يضعان فيه شيئاً، قال زرارة: قلت له: فما بالهما يأخذان منه ولا يضعان فيه؟ قال: لانهما لا يقدران على اخذ ما فيه الا منه، ويقدران على وضع ما بيدهما في غيره. الحديث.[1]

٦ - باب جواز قراءة الجنب والحائض والنفساء القرآن ما عدا العزائم الاربع وكراهة ما زاد على سبع آيات للجنب وتاكدها فيما زاد على سبعين آية

١١٥ - وفي كتاب (العلل)، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) (في حديث) قال: قلت له: الحائض والجنب هل يقرآن من القرآن شيئا؟ قال: نعم ما شاء الا السجدة، ويذكران الله على كل حال.[2]

٧ - باب كراهة الاكل والشرب للجنب الا بعد الوضوء والمضمضة وغسل الوجه واليد

١١٦ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الجنب اذا اراد ان ياكل ويشرب غسل يده وتمضمض

---

١ ـ العلل: ١٠٥، الوسائل ١: ٢/٤٩١.

٢ ـ العلل: ١٠٥، الوسائل ١: ٤/٤٩٣.

وغسل وجهه واكل وشرب.[١]

٨ - باب استحباب المضمضة والاستنشاق قبل الغسل، وعدم وجوبهما وعدم وجوب غسل شيء من البواطن

١١٧ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن غسل الجنابة، فقال: تبدا فتغسل كفيك ثم تفرغ بيمينك على شمالك فتغسل فرجك، ثم تمضمض واستنشق، ثم تغسل جسدك. الحديث.[٢]

٩ - باب كيفية غسل الجنابة ترتيباً وارتماساً وجملة من احكامه

١١٨ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن زرارة قال: قلت: كيف يغتسل الجنب؟ فقال: ان لم يكن اصاب كفه شيء غمسها في الماء، ثم بدأ بفرجه فانقاه بثلاث غرف، ثم صبَّ على راسه ثلاث اكفّ، ثم صب على منكبه الايمن مرتين وعلى منكبه الايسر مرتين فما جرى عليه الماء فقد اجزاه.[٣]

١١٩ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، قال: سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن

---

١ ـ الكافي ٣: ١/٥٠، التهذيب ١: ١٢٩، الوسائل ١: ١/٤٩٥.

٢ ـ التهذيب ١: ١٤٨، الوسائل ١: ١/٤٩٩.

٣ ـ الكافي ٣: ٣/٤٣، التهذيب ١: ٥٩/١٣٣، الوسائل ١: ٢/٥٠٢.

غسل الجنابة، فقال: تبدا فتغسل كفيك، ثم تفرغ بيمينك على شمالك فتغسل فرجك ومرافقك، ثم تمضمض واستنشق، ثم تغسل جسدك من لدن قرنك الى قدميك، ليس قبله ولا بعده وضوء، وكل شيء امسسته الماء فقد انقيته، ولو ان رجلاً ارتمس في الماء ارتماسة واحدة اجزاه ذلك وان لم يدلك جسده.[١]

١٠ - باب وجوب الترتيب في الغسل بغير الارتماس؛ ووجوب الاعادة مع المخالفة

١٢٠ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من اغتسل من جنابة فلم يغسل راسه، ثم بداله ان يغسل راسه لم يجد بداً من اعادة الغسل.[٢]

١٢١ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، (في حديث كيفية غسل الجنابة) قال: ثم بدا بفرجه فانقاه بثلاث غرف، ثم صب على راسه ثلاث اكف، ثم صب على منكبه الايمن مرتين، وعى منكبه الايسر مرتين.[٣]

١١ - باب انه يجزي في الغسل مسماه ولو كالدهن ويستحبّ الغسل بصاع

١٢٢ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الجنب ما جرى عليه الماء من جسده قليله

---

١ ـ التهذيب ١: ١١٣/١٤٨، الوسائل ١: ٥/٥٠٣.

٢ ـ الكافي ٣: ٩/٤٤، الوسائل ١: ١/٥٠٦.

٣ ـ الكافي ٣: ٣/٤٣، الوسائل ١: ٢/٥٠٦.

وكثيره فقد اجزاه.[١]

١٢٣ – محمد بن الحسن، عن المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، وعن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، ومحمد بن خالد الاشعري، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن غسل الجنابة، قال: افض على راسك ثلاث اكف، وعن يمينك وعن يسارك، انما يكفيك مثل الدهن.[٢]

١٢ – باب جواز غسل الرجل والمراة من اناء واحد: واستحباب ابتداء الرجل وكون الماء صاعين او صاعاً ومدّا

١٢٤ – محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): اغتسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) هو وزوجته بخمسة امداد من اناء واحد، فقال له زرارة: كيف صنع؟ فقال: بدا هو فضرب بيده الماء قبلها فانقى فرجه، ثم ضربت هي فانقت فرجها، ثم افاض هو وافاضت هي على نفسها حتى فرغا، وكان الذي اغتسل به النبي (صلى الله عليه وآله) ثالثة امداد، والذي اغتسلت به مدّين، وانما اجزأ عنهما لانهما اشركا فيه جميعاً، ومن انفرد بالغسل وحده فلا بدّ له من صاع.[٣]

١٢٥ – وراوه الشيخ باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير، عن أبي جعفر، وأبي عبد

---

١ ـ الكافي ٣: ٤/٢١، التهذيب ١: ١٣٧، الاستبصار ١: ١٢٣، الوسائل ١: ٣/٥١١.

٢ ـ التهذيب ١: ١٣٧، الوسائل ١: ٦/٥١١.

٣ ـ الفقيه ١: ٤/٢٣، الوسائل ١: ٤/٥١٢.

الله (عليهما السلام) انهما قالا: توضّأ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمد واغتسل بصاع، ثم قال: اغتسل هو وزوجته بخمسة امداد، وذكر الحديث.[١]

١٣ - باب عدم جواز الوضوء مع غسل الجنابة قبله ولا بعده

١٢٦ - ما اخبرني به الشيخ ايده الله تعالى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة قال: سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن غسل الجنابة فقال: تبدا فتغسل كفيك ثم تفرغ بيمينك على شمالك فتغسل فرجك ومرافقك ثم تمضمض واستنشق، ثم تغسل جسدك من لدن قرنك الى قدميك ليس قبله ولا بعده وضوء، وكل شيء امسسته الماء فقد انقيته، ولو ان رجلا ارتمس في الماء ارتماسة واحدة اجزاه ذلك وان لم يدلك جسده.[٢]

١٤ - باب عدم وجوب اعلام الغير بخلل في الغسل، وحكم من نسي بعض العضو او شك فيه

١٢٧ - وعن المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) (في حديث) قال: قلت له: رجل ترك بعض ذراعه، او بعض جسده من غسل الجنابة، فقال: اذا شك و كانت به بلة وهو في صلاته مسح بها عليه، وان كان استيقن رجع فاعاد عليهما مالم يصب بلة،

---

١ ـ التهذيب ١: ٣٧٠، الوسائل ١: ٥/٥١٣.

٢ ـ التهذيب ١: ١٤٨.

فان دخله الشك وقد دخل في صلاته فليمض في صلاته ولا شيء عليه، وان استيقن رجع فاعاد عليه الماء، وان رآه وبه بلة مسح عليه واعاد الصلاة باستيقان، وان كان شاكاً فليس عليه في شكه شيء فليمض في صلاته.[١]

١٥ - باب اجزاء الغسل الواحد عن الاسباب المتعددة وحكم اجتماع الجنب والميت والمحدث وهناك ماء يكفي احدهم

١٢٨ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: اذا اغتسلت بعد طلوع الفجر اجزاك غسلك ذلك للجنابة والحجامة وعرفة والنحر والحلق والذبح والزيادة، فاذا اجتمعت عليك حقوق (الله) اجزاها عنك غسل واحد، قال: ثم قال: وكذلك المراة يجزيها غسل واحد لجنابتها واحرامها وجمعتها وغسلها من حيضها وعيدها.

وراواه الشيخ باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن علي بن السندي، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام). ورواه ابن ادريس في (آخر السرائر) نقلا من كتاب محمد بن علي بن محبوب، ومن كتاب حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: وكتاب حريز أصل معتمد معول عليه، وفي رواية الشيخ وابن ادريس (والجمعة) بدل (الحجامة) وهو الصواب.[٢]

١٢٩ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن اسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي

---

١ ـ التهذيب ١: ١٠٠، الكافي ٣: ٣٣، الوسائل ١: ٢/٥٢٤.

٢ ـ الكافي ٣: ١/٤١، التهذيب ١: ١٠٧، السرائر: ٤٧٧، الوسائل ١: ١/٥٢٥.

جعفر (عليه السلام) قال: اذا حاضت المرأة وهي جنب اجزاها غسل واحد.[١]

ابواب الحيض

١ - باب وجوب رجوع ذات العادة المستقرة اليها مع تجاوز العشرة من غير التفات الى التميز

١٣٠ - محمد بن الحسن باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد الاشعري، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سالته عن الطامث تقعد بعدد ايامها كيف تصنع؟ قال: تستظهر بيوم او يومين ثم هي مستحاضة. (الحديث).[٢]

٢ - باب استحباب استظهار ذات العادة مع استمرار الدم بيوم فما زاد الى تمام العشرة

١٣١ - وباسناده عن علي بن الحسن، عن الحسن بن بنت الياس، عن جميل بن دراج، و محمد بن حمران، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يجب للمستحاضة ان تنظر بعض نسائها فتقتدي باقرائها ثم تستظهر على ذلك بيوم.[٣]

١٣٢ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد الاشعري، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سالته عن الطامث تقعد

---

١ ـ التهذيب ١: ٣٩٥، الاستبصار ١: ١٤٦، الوسائل ١: ٤/٥٢٦.

٢ ـ التهذيب ١: ١٦٩، الوسائل ٢: ٧/٥٤٤.

٣ ـ التهذيب ١: ٤٠١، الاستبصار ١: ١٣٨، الوسائل ٢: ٥/٥٥٧.

بعدد ايامها كيف تصنع؟ قال: تستظهر بيوم او يومين ثم هي مستحاضة. الحديث.[١]

١٣٣ - وباسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: المستحاضة تستظهر بيوم او يومين.[٢]

٣ ـ باب عدم وجوب كفارة الوطي في الحيض

١٣٤ - وباسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: سالته عن الحائض ياتيها زوجها، قال: ليس عليه شيء، يستغفر الله ولا يعود.[٣]

٤ - باب جواز اخذ الحائض من المسجد وعدم جواز وضعها شيئاً فيه

١٣٥ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سالته كيف صارت الحائض تأخذ ما في المسجد ولا تضع فيه؟ قال: لان الحائض تستطيع ان تضع ما في يدها في غيره، ولا تستطيع ان تاخذ ما فيه الا منه.[٤]

---

١ ـ التهذيب ١: ١٦٩، الوسائل ٢: ١٣/٥٥٨.

٢ ـ التهذيب ١: ٤٠٢، الوسائل ٢: ١٤/٥٥٨.

٣ ـ التهذيب ١: ١٦٥، الاستبصار ١: ١٣٥، الوسائل ٢: ٢/٥٧٦.

٤ ـ الكافي ٣: ١٠٦، الوسائل ٢: ١/٥٨٣.

١٣٦ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا؟ قال: لا يدخلان المسجد الا مجتازين، ان الله يقول: ﴿ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا﴾ وياخذان من المسجد الشيء، ولا يضعان فيه شيئاً.[١]

٥ - باب تحريم الصلاة ونحوهما على الحائض

١٣٧ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا كانت المرأة طامثاً فلا تحل لها الصلاة. الحديث.[٢]

٦ - باب تأكد استحباب وضوء الحائض عند كل صلاة واستقبال القبلة وذكرالله بمقدار صلاتها، واستحباب وضوئها اذا ارادت الاكل

١٣٨ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عبد الله) (عليه السلام) قال: اذا كانت المرأة طامثاً فلا تحل لها الصلاة، وعليها ان تتوضا وضوء الصلاة عند وقت كل صلاة، ثم تقعد في موضع طاهر فتذكر الله عزّ وجلّ وتسبحه وتهلله وتحمده كمقدار صلاتها ثم تفرغ لحاجتها.[٣]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٢٤٣.

٢ ـ الكافي ٣: ١٠١، التهذيب ١: ١٥٩، الوسائل ٢: ١/٥٨٦.

٣ ـ الكافي ٣: ١٠١، التهذيب ١: ١٥٩، الوسائل ٢: ٢/٥٨٧.

٧ - باب وجوب قضاء الحائض والنفساء الصوم دون الصلاة اذا طهرت

١٣٩ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن اذينة، عن زرارة، قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن قضاء الحائض الصلاة، ثم تقضى الصيام، قال: ليس عليها ان تقضي الصلاة، وعليها ان تقضي صوم شهر رمضان، ثم اقبل علي فقال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يامر بذلك فاطمة (عليها السلام)، وكان يامر (وكانت تامر) بذلك المؤمنات.[١]

١٤٠ - محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال: عن محمد بن مسعود، عن ابن المغيرة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن عمير، عن حريز، عن زرارة ان ابا عبد الله (عليه السلام) قال: ان اهل الكوفة لم يزل فيهم الكذّاب، ثم ذكر المغيرة فقال: انه كان يكذب على أبي حديثاً: ان نساء آل محمد حضن فقضين الصلاة، وكذب والله عليه لعنة الله: ما كان شيء من ذلك ولا حدّثه.[٢]

٨ - باب انه لاحكم لظن الحيض ولا الشك فيه ولو في اثناء الصلاة حتى يحصل العلم به، واستحباب تحقيق الحال

١٤١ - وقد تقدم حديث زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: فإن حرّك الى جانبه شيء ولم يعلم به؟ قال: لا حتى يستيقن انه قد نام، حتى

---

١ ـ الكافي ٣: ١٠٤، التهذيب ١: ١٦٠، الوسائل ٢: ٢/٥٨٩.

٢ ـ الكشي: ١٤٩، الوسائل ٢: ١٥/٥٩٢.

يجيء من ذلك امر بين، وإلا فانه على يقين من وضوئه، ولا تنقض اليقين ابدا بالشك، وانما تنقضه بيقين آخر.[١]

٩ - باب وجوب الرجوع في العدة والحيض الى المرأة و تصديقها فيهما الا ان تدعي خلاف عادات النساء

١٤٢ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: العدّة والحيض للنساء اذا ادعت صدّقت.[٢]

١٤٣ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن جميل بن دراج، عن زرارة، قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: العدّة والحيض الى النساء.[٣]

١٠ - باب جواز اجتماع الحيض والحمل

١٤٤ - العياشي: عن زرارة، عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام)، في قوله تعالى: ﴿ما تحمل كل انثى﴾ - يعني الذكر والانثى - ﴿وما تغيض الارحام﴾ قال: الغيض ما كان اقل من الحمل، ﴿وما تزداد﴾: ما زاد على الحمل، فهو مكان ما رات من الدم في حملها.[٤]

---

١ ـ التهذيب ١: ١١/٨، التهذيب ١: ١١/٨، الوسائل ٢: ٢/٥٩٤.

٢ ـ الكافي ٣: ١٤٨، التهذيب ١: ٣٩٨، الوسائل ٢: ١/٥٩٦.

٣ ـ التهذيب ١: ٣٨٩، الوسائل ٢: ٢/٥٩٦

٤ ـ تفسير العياشي ٢: ١١/٢٠٤، و تفسير البرهان ٢: ٢٨٢، اثبات الهداة ٣: ٥١، ٥٤٨، المستدرك ٢: ٢/٢٣.

١٤٥ - وعن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تعالى: ﴿الله يعلم ما تحمل كل انثى﴾ قال الذكر والانثى ﴿وما تغيض الارحام﴾ قال: ما كان دون التسعة فهو غيض، ﴿وما تزداد﴾ قال: ما رأت الدم في حال حملها ازداد به على التسعة اشهر، (ان كان ذات دم)[1] خمسة ايام او اقل او اكثر زاد ذلك على التسعة الاشهر.[2]

ابواب الاستحاضة

١ - باب اقسامها وجملة من احكامها

١٤٦ - وعن عدّة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد، وعن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، قال: قلت له: النفساء متى تصلّي؟ فقال: تقعد بقدر حيضها، وتستظهر بيومين، فان انقطع الدم وإلا إغتسلت واحتشت واستثفرت (واستذفرت) وصلّت، فان جاز الدم الكرسف تعصبت وأغتسلت، ثم صلت الغداة بغسل والظهر و العصر بغسل، والمغرب والعشاء بغسل، وان لم يجز الدم الكرسف صلت بغسل واحد، قلت: والحائض؟ قال: مثل ذلك سواء، فان انقطع عنها الدم والا فهي مستحاضة تصنع مثل النفساء سواء، ثم تصلي ولا تدع الصلاة على حال، فان النبي (صلى الله عليه وآله) قال: الصلاة عماد دينكم.

ورواه الشيخ بالاسناد السابق قريبا، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن

---

١ ـ في هامش المخطوط: ان كانت رأت الدم - نسخة البحار -.

٢ ـ تفسير العياشي ٢: ١٤/٢٠٥، المستدرك ٢: ٣/٢٣.

عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عبد الله)(عليه السلام).[١]

١٤٧ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد الاشعري، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر(عليه السلام) قال: سالته عن الطامث تقعد بعدد ايامها كيف تصنع؟ قال: تستظهر بيوم او يومين، ثم هي مستحاضة فلتغتسل وتستوثق من نفسها، وتصلى كل صلاة بوضوء مالم ينفد (يثقب) الدم، فاذا نفد اغتسلت وصلت.[٢]

١٤٨ - وباسناده عن عليٍّ بن الحسن بن فضال، وزرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: المستحاضة تكف عن الصلاة ايام اقرائها وتحتاط بيوم او اثنين، ثم تغتسل كل يوم وليلة ثلاث مرات وتحتشى لصلاة الغداة، وتغتسل وتجمع بين الظهر و العصر بغسل، وتجمع بين المغرب والعشاء بغسل، فاذا حلّت لها الصلاة حلّ لزوجها ان يغشاها.[٣]

ابواب النفاس

١ - باب ان اكثر النفاس عشرة ايام و انه يجب رجوع النفساء الى عادتها في الحيض اوالنفاس والا فالى عادة نسائها، ويستحب لها الاستظهار كالحائض ثم تعمل عمل المستحاضة

١٤٩ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن الفضل بن يسار، عن زرارة، عن

---

١ ـ الكافي ٣: ٤/٩٩، التهذيب ١: ١٧٣، الوسائل ٢: ٥/٦٠٥.

٢ ـ التهذيب ١: ١٦٩، الوسائل ٢: ٩/٦٠٧.

٣ ـ التهذيب ١: ٤٠١، الوسائل ٢: ١٢/٦٠٨.

احدهما (عليهما السلام) قال: النفساء تكف عن الصلاة ايامها التي كانت تمكث فيها ثم تغتسل و تعمل كما تعمل المستحاضة.[١]

١٥٠ - وعن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: النفساء متى تصلي؟ قال: تقعد قدر حيضها وتستظهر بيومين، فان انقطع الدم و إلّا اغتسلت و احتشت واستثفرت وصلّت. الحديث.[٢]

١٥١ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تقعد النفساء ايامها التي كانت تقعد في الحيض و تستظهر بيومين.[٣]

١٥٢ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر فامرها رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين ارادت الاحرام من ذي الحليفة ان تحتشي بالكرفس والخرق، وتهلّ بالحج، فلما قدموا مكّة وقد نسكوا المناسك وقد اتي بها ثمانية عشر يوماً فامرها رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان تطوف بالبيت وتصلي، ولم ينقطع عنها الدم ففعلت ذلك.[٤]

١٥٣ - وباسناده عن علي بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن محمد، وفضل، وزرارة كلهم، عن أبي جعفر (عليه السلام) ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر فامرها رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين ارادت الاحرام من ذي الحليفة ان تغتسل

---

١ ـ التهذيب ١: ١٧٣، الوسائل ٢: ٦١١.

٢ ـ التهذيب ١: ١٧٣، الوسائل ٢: ٦١١، والكافي ٣: ٩٩، بتفاوت يسير.

٣ ـ الكافي ٣: ٩٩، التهذيب ١: ١٧٥، الاستبصار ١: ١٥١، الوسائل ٢: ٥/٦١٢.

٤ ـ الكافي ٣: ٤٤٩، التهذيب ١: ١٧٩، الوسائل ٢: ٦/٦١٢.

و تحتشي بالكرسف و تهل الحج فلما قدموا ونسكوا المناسك سالت النبي (صلى الله عليه وآله) عن الطواف بالبيت والصلاة؟ فقال لها: ان تغتسل وتطوف بالبيت وتصلّي، ولم ينقطع عنها الدم ففعلت ذلك.[١]

١٥٤ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر، فامرها رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين ارادت الاحرام بذي المحليفة ان تحتشي بالكرسف والخرق، وتهل بالحج فلما قدموا ونسكوا المناسك، فاتت لها ثماني عشرة ليلة فامرها رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان تطوف بالبيت وتصلّى ولم ينقطع عنها الدم ففعلت ذلك.[٢]

٢ - باب تحريم وطء النفساء قبل الانقطاع وجوازه بعده على كراهية قبل الغسل

١٥٥ - السيد المرتضى في اجوبة المسائل الثالثة الواردة من الموصل: عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث في طلاق الحامل - قال: فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها او من غد، فقد انقضى اجلها وجاز لها ان تتزوج، ولكن لا يدخل بها حتى تطهر...الخبر.[٣]

---

١ ـ التهذيب ١: ١٧٩، الوسائل ٢: ١٩/٦١٦.

٢ ـ التهذيب ١: ٨٥/١٧٩، الوسائل ٢: ٦١٦.

٣ ـ السيد المرتضى في اجوبة المسائل: ٦/٤٩، المستدرك ٢: ٤٩.

ابواب الاحتضار وما يناسبه

١ - باب استحباب احتساب المرض والصبر عليه

١٥٦ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن درست، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: سهر ليلة من مرض او وجع افضل واعظم اجراً من عبادة سنة.[١]

٢ - باب استحباب الصدقة للمريض والصدقة عنه و رفع الصوت بالاذان في المنزل

١٥٧ - الحسين بن بسطام واخوه في (طب الائمة): عن ابراهيم بن يسار، عن جعفرين محمد بن حكيم، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن زرارة بن اعين، عن أبي جعفر عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) داووا مرضاكم بالصدقة.[٢]

٣ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب الأحتضار

١٥٨ - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام)

---

١ ـ الكافي ٣: ١١٤، الوسائل ٢: ٦٢٢.

٢ ـ طب الائمة باب الصدقه، الوسائل ٢: ١/٦٤٨.

قال: اذا دخلت على مريض فقل: اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نفار، و من شر حر النار.[١]

٤ - باب استحباب تلقين المحتضر الاقرار بالائمة (عليهم السلام) و تسميتهم بأسمائهم

١٥٩ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في (حديث) قال: لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته، فقيل لابي عبد الله (عليه السلام) بماذا كان ينفعه قال: يلقنه ما انتم عليه.[٢]

٥ - باب استحباب تلقين المحتضر كلمات الفرج

١٦٠ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا ادركت الرجل عند النزع فلقنه كلمات الفرج: الا اله الاّ الحليم الكريم، لا اله الاّ الله العلي العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع ورب الارضين السبع، وما فيهن وما بينهن وربّ العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين. الحديث.[٣]

---

١ ـ الكافي ٢: ٥٦٦ ح ١٢، المستدرك ٢: ١٤٦.

٢ ـ الكافي ٣: ١٢٢، الوسائل ٢: ١/٦٦٥.

٣ ـ الكافي ٣: ١٢٢، الوسائل ٢: ١/٦٦٦.

٦ - باب استحباب نقل من اشتد عليه النزع الى مصلاه الذي كان يصلى فيه او عليه

١٦١ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: اذا اشتد عليه النزع فضعه في مصلاه الذي كان يصلي فيه او عليه.[١]

٧ - باب كراهة مسّ الميت عند خروج الروح، واستحباب تغميضه وشد لحييه وتغطيته بثوب بعد ذلك

١٦٢ - أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة قال: نقل ابن لجعفر (عليه السلام) وابو جعفر (عليه السلام) جالس في ناحية، فكان اذا دنى منه انسان قال: لا تمسه فانه انما يزداد ضعفاً، واضعف ما يكون في هذه الحال، ومن مسه على هذه الحال اعان عليه، فلما قضى الغلام امر به فغمض عيناه وشدّ لحيته. الحديث.[٢]

---

١ ـ الكافي ٣: ١٢٦، الوسائل ٢: ٢/٦٦٩.

٢ ـ التهذيب ١: ٤٢٧، الوسائل ٢: ١/٦٧٢.

ابواب غسل الميت

١ - باب استحباب رفق الغاسل بالميت وكراهة العنف به

١٦٣ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن ابيٍّ جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ان الرفق لم يوضع على شيء الاّ زانه، ولا نُزع من شيء الاّ شانه.[١]

٢ - باب كراهة تغسيل الميت بما اسخن بالنار الا ان يخاف الغاسل على نفسه البرد

١٦٤ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن ابان، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): لا يسخن الماء للميت.[٢]

٣ - باب ان السقط اذا تمّ له اربعة اشهر غسل، وان تمّ له ستة اشهر فصاعداً فحكمه حكم غيره من الاموات

١٦٥ - وباسناده عن علي بن الحسين، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن موسى، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اذا

---

١ ـ الكافي ٢: ٦/١١٩، الوسائل ٢: ٣/٦٩٣.

٢ ـ التهذيب ١: ٣٢٢، الوسائل ٢: ١/٦٩٣.

سقط لستة اشهر فهو تام، وذلك ان الحسين بن علي ولد وهو ابن ستة اشهر.[١]

١٦٦ - عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن موسى، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: السقط اذا تمّ له اربعة اشهر غسل.[٢]

٤ - باب احكام الشهيد و وجوب تغسيل كل ميت مسلم سواه

١٦٧ - وعن عليٍّ بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن اسماعيل بن جابر، و زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: كيف رايت الشهيد يدفن بدمائه، قال: نعم في ثيابه بدمائه ولا يحنط ويغسل، ويدفن كما هو، دفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمّه حمزة في ثيابه بدمائه التي اصيب فيها، و ردّاه النبي (صلى الله عليه وآله) برداه فقصر عن رجليه فدعا له باذخر فطرحه عليه، وصلى عليه سبعين صلاة، وكبر عليه سبعين تكبيرة.[٣]

٥ - باب جواز تغسيل الرجل زوجته والمرأة زوجها، واستحباب كونه من وراء الثوب

١٦٨ - وعن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الرجل يموت وليس معه

---

١ ـ التهذيب ١: ٣٢٨، الوسائل ٢: ٣/٦٩٥.

٢ ـ الكافي ٣: ٢٠٦، الوسائل ٤/٦٩٦.

٣ ـ الكافي ٣: ٢١١، الوسائل ٢: ٨/٧٠٠، الاستبصار ١: ٤/٢١٤، والتهذيب ١: ٢٣١.

الا النساء، قال: تغسله امراته لانها منه في عدّة واذا ماتت لم يغسلها، لانه ليس منها في عدّة.[١]

٦ - باب اجزاء الغسل الواحد للميت اذا كان جنباً او حائضاً او نفساء

١٦٩ - محمد بن الحسن باسناده عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، و عبد الرحمان بن أبي نجران جميعاً، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): ميت مات وهو جنب كيف يغسل؟ وما يجزيه من الماء قال: يغسل غسلا واحداً يجزي ذلك للجنابة و لغسل الميت، لانهما حرمتان اجتمعا في حرمة واحدة.[٢]

ابواب التكفين

١ - باب عدد قطع الكفن الواجب والندب وجملة من احكامها

١٧٠ - محمد بن الحسن، عن المفيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن حديد، وابن أبي نجران جميعاً، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): العمامة للميت من الكفن هي؟ قال: لا، انما الكفن المفروض ثلاثة أثواب أو ثوب تام لا اقل منه يواري فيه جسده كله، فما زاد فهو سنة الى ان يبلغ خمسة، فما زاد فمبتدع،

---

١ ـ التهذيب ١: ٤٣٧، الوسائل ٢: ١٣/٧١٦.

٢ ـ التهذيب ١: ٤٣٢، الوسائل ٢: ١/٧٢١.

والعمامة سنة، وقال: امر النبي (صلى الله عليه وآله) بالعمامة وعممّ النبي، و بعثنا ابو عبد الله (عليه السلام) ونحن بالمدينة ومات ابو عبيدة الحذاء، وبعث معنا بدينار فأمرنا بان نشتري حنوطاً وعمامة ففعلنا.[١]

١٧١ - ورواه الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عثمان، عن حريز، عن زرارة، و محمد بن مسلم مثله الا انه قال: انما الكفن المفروض ثلاثة اثواب، او ثوب تامّ.[٢]

١٧٢ - محمد بن الحسن، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ثلاثة اثواب: ثوبين صحاريين، وثوب يمنة عبريّ، او اظفار، والصحيح عبريّ من ظفار، وهما بلدان.[٣]

٢ - باب استحباب وضع الجريدتين الخضراوين مع الميت

١٧٣ - محمد بن علي بن الحسين، باسناده عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) ارايت الميت اذا مات لم تجعل معه الجريدة؟ فقال: يتجافى عنه العذاب او الحساب مادام العود رطباً، انما العذاب و الحساب كله في يوم واحد في ساعة واحدة، قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم، وانما جعلت السعفتان لذلك فلا يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوا فهما ان شاء الله، ورواه (العلل) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد

---

١ ـ التهذيب ١: ٢٩٢، الوسائل ٢: ١/٧٢٦.

٢ ـ الكافي ٣: ٥/١٤٤، الوسائل ٢: ٢/٧٢٦.

٣ ـ التهذيب ١: ٢٩٢، الوسائل ٢: ٤/٧٢٦.

بن عيسى، عن حريز، عن زرارة.[١]

٣ - باب وجوب جعل الكافور على مساجد الميت وكراهة وضعه على مسامعه وفيه

١٧٤ - محمد بن خالد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام) قال: اذا جففت الميت عمدت الى الكافور فمسحت به آثار السجود ومفاصله كلها، وجعل في فيه ومسامعه و راسه، ولحيته من الحنوط، و على صدره وفرجه، وقال: حنوط الرجل والمرأة سواء.[٢]

ابواب صلاة الجنازة

١ - باب كيفية صلاة الجنازة وجملة من احكامها

١٧٥ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الصلاة على الميت قال: تكبر، ثم تصلي على النبي (صلى الله عليه وآله) ثم تقول: اللهم عبدك، ابن عبدك، ابن امتك، لا اعلم (منه) الا خيراً، و انت اعلم به (منّا)، اللهم ان كان محسناً فزد في احسانه (حسناته) وتقبل منه، و ان كان مسيئاً فاغفر له ذنبه، وافتتح له في قبره، و اجعله من رفقاء محمد (صلى الله عليه وآله)، ثم تكبر الثالثة وتقول: اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده، ثم تكبر الرابعة وتقول: اللهم اكتبه عندك في عليين،

---

١ ـ الفقيه ١: ٨/٨٩، العلل: ٣٠٢، الوسائل ٢: ١/٧٣٦.

٢ ـ التهذيب ١: ٤٣٦، الاستبصار ١: ٢١٣، الوسائل ٢: ٦/٧٤٨.

و اخلف على عقبه في الغابرين، واجعله من رفقاء محمد(صلى الله عليه وآله)، ثم تكبر الخامسة وانصرف.[١]

٢ - باب كيفية الصلاة على المستضعف ومن لا يعرف

١٧٦ - محمد بن علي بن الحسين، باسناده، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر(عليه السلام) انه قال: الصلاة على المستضعف والذي لا يعرف مذهبه: تصلي على النبي(صلى الله عليه وآله) ويدعى للمؤمنين والمؤمنات، ويقال: اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم، ويقال في الصلاة على من لا يعرف مذهبه: اللهم ان هذه النفس انت احييتها وانت امتها، اللهم ولها ما تولت، و احشرها مع من احبت.[٢]

٣ - باب جواز الزيادة في صلاة الجنازة على خمس تكبيرات، وجواز اعادة الصلاة على الميت وتكرارها على كراهية واستحباب ذلك في الصلاة على اهل الصلاح والفضل

١٧٧ - وعن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن اسماعيل بن جابر، وزرارة، عن أبي جعفر(عليه السلام) - في حديث - ان رسول الله(صلى الله عليه وآله) صلى على حمزة سبعين صلاة، وكبر عليه سبعين تكبيرة.[٣]

---

١ ـ الكافي ٣: ١٨٣، الوسائل ٢: ٢/٧٦٤.

٢ ـ الفقيه ١: ١٠٥، الوسائل ٢: ١/٧٦٨.

٣ ـ الكافي ٣: ١٨٦، الوسائل ٢: ٧٧٧ ٣.

١٧٨ – وعن عدّة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصير، عن مثنى بن الوليد، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) على حمزة سبعين صلاة.[١]

٤ – باب انه ليس في صلاة الجنازة قرائة ولا دعاء معين

١٧٩ – علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن محمد بن مسلم، و زرارة، و معمر بن يحيى، و اسماعيل الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس في الصلاة على الميت قرائة ولا دعاء مؤقت، تدعو بما بدا لك، و احق الموتى ان يدعى له المؤمن، و ان يبدأ بالصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وآله).[٢]

١٨٠ – عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن محمد بن مسلم، وزرارة انهما سمعا ابا جعفر (عليه السلام) يقول: ليس في الصلاة على الميت قرائة ولا دعاء مؤقت، إلّا ان تدعو بما بدا لك، واحق الاموات ان يدعى له وان تبدا بالصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله).[٣]

٥ – باب انه لا تسليم في صلاة الجنازة

١٨١ – علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن الحلبي، و زرارة، عن أبي جعفر و أبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: ليس

---

١ ـ الكافي ٣: ١٨٦، الوسائل ٢: ٦/٧٧٨.

٢ ـ الكافي ٣: ١/١٨٥، التهذيب ٣: ١٨٩، الاستبصار ١: ٤٧٦، الوسائل ٢: ١/٧٨٣.

٣ ـ التهذيب ٣: ١٨٩، الوسائل ٢: ٣/٧٨٣.

في الصلاة على الميت تسليم.[١]

٦ - باب وجوب صلاة الجنازة على من بلغ ست سنين فصاعداً

١٨٢ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، والحسين بن سعيد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران، عن ابن مسكان، عن زرارة قال: مات ابن لابي جعفر (عليه السلام) فاخبر بموته، فامر به فغسل وكفن معه و صلى عليه وطرحت خمرة فقام عليها، ثم قام على قبره حتى فرغ منه، ثم انصرف وانصرفت معه حتى اني لامشي معه فقال: اما انه لم يكن يصلي على مثل هذا، وكان ابن ثلاث سنين، كان علي (عليه السلام) يامر به فيدفن ولا يصلى عليه، و لكن الناس صنعوا شيئاً فنحن نصنع مثله، قال: فمتى تجب عليه الصلاة؟ فقال: اذا عقل الصلاة وكان ابن ست سنين. الحديث.[٢]

٧ - باب عدم وجوب الصلاة على جنازة من لم يبلغ ستاً

١٨٣ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة - في حديث - ان ابناً لابي عبد الله (عليه السلام) فطيماً درج مات فخرج ابو جعفر (عليه السلام) في جنازته وعليه جبة خزّ صفراء وعمامة خزّ صفراء، ومطرف خزّ اصفر - الى ان قال: فصلى عليه فكبر عليه اربعاً، ثم امر به

---

١ ـ الكافي ٣: ١٨٥، التهذيب ٣: ١٩٢، الاستبصار ١: ٤٧٧، الوسائل ٢: ٢/٧٨٤.

٢ ـ الكافي ٣: ٣/١٨٥، الوسائل ٢: ٣/٧٨٨.

فدفن، ثم اخذ بيدي فتنحى بي، ثم قال: انه لم يكن يصلي على الاطفال، انما كان أمير المؤمنين(عليه السلام) يامر بهم فيدفنون من وراء ولا يصلي عليهم، وانما صليت عليه من اجل اهل المدينة، كراهية ان يقولوا: لا يصلون على اطفالهم.[١]

١٨٤ - وفي كتاب (التوحيد) عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن الفضل بن عامر، عن موسى بن القاسم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة بن اعين، قال: رايت ابا جعفر(عليه السلام) صلى على ابن لجعفر(عليه السلام) صغير، فكبر عليه، ثم قال: يا زرارة ان هذا وشبهه لا يصلي عليه، ولولا ان يقول الناس: ان بني هاشم لا يصلون على الصغار ما صليت عليه. الحديث.[٢]

٨ - باب جواز الصلاة على الميت بعد الدفن لمن لم يصلّ عليه على كراهية ان كان الميت قد صلّى عليه، وحد ذلك وانه لا يصلي على الغائب بل يدعا له

١٨٥ - محمد بن الحسن باسناده عن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن نوح بن شعيب، عن حريز، عن محمد بن مسلم، او زرارة قال: الصلاة على الميت بعدما دفن انما هو الدعاء، قال: قلت: فالنجاشي لم يصلّ عليه النبي(صلى الله عليه وآله)؟ فقال: لا، انما دعا له.[٣]

---

١ ـ الكافي ٣: ٢٠٦، الوسائل ٢: ١/٧٩٠.

٢ ـ التوحيد: ٤٠٢، الوسائل ٢: ٥/٧٩٢.

٣ ـ التهذيب ٣: ٢٠٢/٢٠، الاستبصار ١: ٤٨٣، الوسائل ٢: ٥/٧٩٥.

٩ - باب جواز صلاة النساء على الجنازة وانه يجوز ان تؤمّهن المرأة، ويكره ان تتقدمهن، بل تقف وسطهن في الصف

١٨٦ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن مسعود العياشي، عن العباس بن المغيرة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: المراة تؤم النساء؟ قال: لا، الا على الميت اذا لم يكن احداً اولى منها، تقوم وسطهن في الصف معهن فتكبر و يكبّرن. و باسناده عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، و عبد الرحمان بن أبي نجران، جميعاً، عن حريز، عن زرارة مثله. و عن محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة مثله ايضاً.[١]

١٠ - باب انه يجزي صلاة واحدة على جنائز متعددة جملة، وما يستحب من ترتيبهم في الوضع

١٨٧ - محمد بن الحسن باسناده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبي عمير، عن حمّاد، عن زرارة و الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في الرجل والمرأة كيف يصلى عليهما؟ فقال: يجعل الرجل وراء المرأة، و يكون الرجل مما يلي الامام.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٣: ٢٠٦، الفقيه ١: ٢٥٩، الاستبصار ١: ٤٢٧، الوسائل ٢: ١/٨٠٣.

٢ ـ التهذيب ٣: ٣٢٣، الاستبصار ١: ٤٧١، الوسائل ٢: ١٠/٨١٠.

١١ - باب جواز تشييع الجنازة التي تخرج معها النساء الصوارخ واستحباب حضور الصلاة عليها، وعدم جواز صراخ النساء

١٨٨ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: حضر ابو جعفر (عليه السلام) جنازة رجل من قريش وانا معه، وكان فيها عطاء، فصرخت صارخة فقال عطاء: لتسكتنّ او لنرجعنّ، قال: فلم تسكت؟ فرجع عطاء، قال: فقلت لابي جعفر (عليه السلام) ان عطاء قد رجع، قال: ولم؟ قلت: صرخت هذه الصارخة فقال لها: لتسكتنّ او لنرجعنّ فلم تسكت فرجع، فقال: امض بنا، فلو انا اذا راينا شيئاً من الباطل مع الحق تركنا له الحقّ لم نقض حقّ مسلم، قال: فلما صلى على الجنازة قال وليها لابي جعفر (عليه السلام): ارجع مأجوراً رحمك الله، فانك لا تقوى على المشي فأبي ان يرجع. الحديث.[١]

١٨٩ - القطب الراوندي في دعواته: عن زرارة قال: حضر ابو جعفر (عليه السلام) جنازة من قريش وانا معه، و كان عطاء فيها، فصرخت صارخة! فقال عطاء: لتسكتن او لنرجعنّ؟ قال: فلم تسكت، فرجع عطاء، قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): ان عطاء قد رجع، قال: ولم؟ قلت: كان كذا و كذا، قال: امض بنا فلو انا اذا راينا شيئاً من الباطل تركنا الحق لم نقض حق المسلم الخبر.[٢]

---

١ ـ الكافي ٣: ١٧١/٣، الوسائل ٢: ٨١٨/١، و التهذيب ١: ٤٥٤/١٢٦.

٢ ـ دعوات الراوندي: ١٢٠، عنه في البحار ٨١: ٢٨٠/٣٨، المستدرك ٢: ٢٨٩/١.

ابواب الدفن وما يناسبه

١ - باب استحباب ترك الرجوع عن الجنازة الى ان يصلى عليها وتدفن ويعزّى اهلها، ان اذن له وليها في الرجوع وانه لا حاجة الى اذنه في التشييع

١٩٠ - القطب الرواندي في دعواته: عن زرارة قال: حضر ابو جعفر (عليه السلام) جنازة رجل من قريش وانا معه، و كان عطاء فيها، فصرخت صارخة فقال عطاء: لتسكتن او لنرجعنّ، قال: فلم تسكت، فرجع عطاء، قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): ان عطاء قد رجع، قال: ولم؟ قلت كان كذا و كذا، قال: امض بنا فلو انا اذا راينا شيئاً من الباطل تركنا الحق لم نقض حق مسلم، فلما صلى على الجنازة قال وليها لابي جعفر (عليه السلام): انصرف مأجورا رحمك الله فانك لا تقدر على المشي فابى ان يرجع، قال: فقلت: قد اذن لك في الرجوع ولى حاجة اريد ان اسالك عنها فقال: امض فليس باذنه جئنا ولا باذنه نرجع انما هو فضل طلبناه، فبقدر ما يتبع الرجل يؤجر على ذلك.[1]

---

١ ـ دعوات الراوندي: ١٢٠، عنه في البحار ٨١: ٣٨/٢٨٠، الوسائل ٢: ١/٢٩٧.

٢ - باب استحباب قرائة الحمد والمعوذتين والاخلاص وآية الكرسي عند وضع الميت في قبره، وتلقينه الشهادتين والاقرار بالائمة (عليهم السلام) باسمائهم حتى امام زمانه

١٩١ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: اذا وضعت الميت في لحده قرات آية الكرسي، واضرب يدك عى منكبه الايمن ثم قال: يا فلان قل: رضيت بالله رباً، وبالاسلام دينا، وبمحمد (صلى الله عليه وآله) نبياً، وبعلي اماماً وسمّ (حتى) امام زمانه.[١]

١٩٢ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: اذا وضعت الميت في لحده فقل: بسم الله وفي سبيل‌الله وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، واقرا آية الكرسي، واضرب يدك على منكبه الايمن ثم قل: يا فلان قل: رضيت بالله رباً، وبالاسلام ديناً، وبمحمد (صلى الله عليه وآله) رسولاً، وبعلي اماماً وتسمي امام زمانه. الحديث.[٢]

---

١ ـ الكافي ٣: ١٩٦، الوسائل ٢: ٨٤٢/٢.

٢ ـ التهذيب ١: ٤٥٧، الوسائل ٢: ٨٤٤/٦.

٣ - باب استحباب رش القبر بالماء مستقبلا من عند الراس دوراً، ثم على وسطه، وتكرار الرش اربعين شهراً او اربعين يوماً كل يوم

١٩٣ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اذا فرغت من القبر فانضحه، ثم ضع يدك عند راسه، وتغمز كفك عليه بعد النضح.[١]

٤ - باب استحباب وضع اليد على القبر بعد النضح عند الراس مستقبل القبلة وتفريج الاصابع وغمز الكف عليه، وتأكد الاستحباب لمن لم يصل على الميت

١٩٤ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: قال: واذا حثى عليه التراب وسوى قبره فضع كفك على قبره عند راسه، وفرّج اصابعك واغمز كفك عليه بعد ما ينضح بالماء.[٢]

١٩٥ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصنع بمن مات من بني هاشم خاصة شيئاً لا يصنعه بأحد من المسلمين: كان اذا صلى على الهاشمي ونضح قبره بالماء وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) كفه على القبر حتى

---

١ - الكافي ٣: ٢٠٠/٨، الوسائل ٢: ٨٥٩/٤.

٢ - التهذيب ١: ٤٦٠، الوسائل ٢: ٨٦٠/١.

ترى اصابعه في الطين فكان الغريب يقدم او المسافر من اهل المدينة فيرى القبر الجديد عليه اثر كفّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيقول: من مات من آل محمد (صلى الله عليه وآله).[١]

٥ - باب استحباب اتخاذ الطعام لاهل المصيبة ثلاثة ايام والبعث اليهم وكراهة الاكل عندهم

١٩٦ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يصنع لاهل الميت ماتم ثلاثة ايام من يوم مات.[٢]

١٩٧ - ورواه البرقي في (المحاسن) عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يصنع للميت الطعام المأتم ثلاثة أيّام بيوم مات فيه.[٣]

٦ - باب وجوب الرضا بالقضاء

١٩٨ - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب المؤمن: عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: في قضاء الله عزّ وجلّ، كل خير للمؤمن.[٤]

---

١ ـ الكافي ٣: ٢٠٠/٤، الوسائل ٢: ٨٦١/٤.

٢ ـ الكافي ٣: ٢١٧، الوسائل ٢: ٨٨٨/٢.

٣ ـ المحاسن: ٤١٩، الوسائل ٢: ٨٨٩/٣.

٤ ـ المؤمن: ١٥/١، عنه في البحار ٧١: ١٦٠/٧٦، المستدرك ٢: ٤٠٨/١.

٧ - باب استحباب وصية الميت بمال لطعام الماتم

١٩٩ - عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة او غيره قال: اوصى ابو جعفر (عليه السلام) بثمان مأة درهم لماتمة، وكان يرى ذلك لان السنة، لان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: اتخذوا لآل جعفر طعاماً فقد شغلوا.[١]

٨ - باب تأكد كراهة ضرب المصاب يده على فخذه

٢٠٠ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن صفوان بن يحيى، ومحمد بن أبي عمير، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن الصادق (عليه السلام) قال: من ضرب يده على فخذه عند مصيبة حبط اجره.[٢]

٩ - باب جواز اظهار التاثر قبل المصيبة والصبر والرضا والتسليم بعدها

٢٠١ - محمد بن الحسن بقاسناده عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة قال: نقل ابن لجعفر (عليه السلام) وابو جعفر (عليه السلام) جالس (الى ان قال:) فلما ان قضى قال لنا: ان الجزع ما لم ينزل امر الله، فإذا نزل امر الله فليس لنا الاّ التسليم، ثم دعا بدهن فأدهن واكتحل ودعا بطعام فأكل هو ومن معه ثم قال: هذا هو الصبر الجميل، ثم امر به فغسل ولبس

---

١ ـ الكافي ٣: ٢١٧، الوسائل ٢: ١/٨٩٠.

٢ ـ الفقيه ٢:، الوسائل ٢: ١/٩١٤.

جبة خزّ ومطرف وعمامة وخرج فصلى عليه.[١]

ابواب الاغسال المندوبة

١ - باب حصر انواعها واقسامها

٢٠٢ - محمد بن الحسن باسناده عن القاسم بن عروة، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: سالته عن الليالي التي يستحب فيها الغسل من شهر رمضان فقال: ليلة تسع عشرة، وليلة احدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين، قال: وفي ليلة تسع عشرة يكتب وفد الحاجّ، وفيها يفرق كل امر حكيم وليلة احدى وعشرين فيها رفع عيسى، وفيها قبض وصي موسى (عليه السلام)، وفيها قبض أمير المؤمنين (عليه السلام) وليلة ثلاث وعشرين وهي ليلة الجهني، انه قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله): ان منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها، فامره بليلة ثلاث وعشرين.[٢]

---

١ ـ التهذيب ١: ٢٨٩، الوسائل ٢: ٦/٩١٩.

٢ ـ التهذيب ٤: ١٩٦، المصباح: ٤٣٦، الوسائل ٢: ١٣/٩٤٠.

٢ - باب تأكد أستحباب غسل الجمعة في الحضر للانثى والذكر والعبد والحر، وعدم تأكد أستحبابه للنساء في السفر

٢٠٣ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) لا تدع الغسل يوم الجمعة فانه سنة، وشم الطيب (الى ان قال:) وقال: الغسل واجب يوم الجمعة.[١]

٢٠٤ - الصدوق في الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، والحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الغسل في الجمعة واجب. الخبر[٢]

٢٠٥ - محمد بن الحسن باسناده عن سهل بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سالته عن غسل يوم الجمعة، فقال: هو سنة في الحضر والسفر، الا ان يخاف المسافر على نفسه القرّ.[٣]

٢٠٦ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) (في حديث الجمعة) قال: والغسل فيها واجب.[٤]

---

١ ـ الكافي ٣: ٤١٧، الوسائل ٢: ٥/٩٤٣.

٢ ـ الخصال: ٢١/٤٢٢، المستدرك ٢: ٢/٥٠٠.

٣ ـ التهذيب ١: ١١٢، الاستبصار ١: ٢/١٠٢، الوسائل ٢: ١٠/٩٤٥.

٤ ـ الفقيه ١: ٢٦٦، الوسائل ٢: ١٣/٩٤٥.

٣ - باب كراهة ترك غسل الجمعة

٢٠٧ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) لا تدع الغسل يوم الجمعة فانه سنة (الى ان قال) والغسل واجب يوم الجمعة.[١]

٤ - باب ان وقت غسل الجمعة من طلوع الفجر الى الزوال وان ما قرب من الزوال افضل، فان نام بعده لم يعد

٢٠٨ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، والفضيل، قالا: قلنا له ايجزي اذا اغتسلت بعد الفجر للجمعة؟ فقال: نعم، ورواه ابن ادريس في (آخر السرائر) نقلا من كتاب حريز بن عبد الله، عن الفضيل، وزرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله.[٢]

٥ - باب استحباب غسل الاستخارة

٢٠٩ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن معاوية بن وهب، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الامر يطلبه الطالب من ربه فقال: يتصدق في يومه على ستين مسكيناً على كل مسكين صاع بصاع النبي (صلى الله عليه وآله) فاذا كان الليل فاغتسل في ثلث الليل الباقي (الى ان

---

١ ـ الكافي ٣: ٤١٧، الوسائل ٢: ١/٩٤٧.

٢ ـ التهذيب ٣: ٢٣٦، الوسائل ٢: ١/٩٥٠، والسرائر: ٤٧٣، الكافي ٣: ٤١٨.

قال:) فاذا رفع راسه من السجدة الثانية استخارالله مأة مرة يقول، وذكر الدعاء.[١]

٦ - باب تداخل الاغسال اذا تعددت، واجزاء غسل واحد عنها، واجزاء كل غسل عن الوضوء

٢١٠ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: اذا اغتسلت بعد طلوع الفجر اجزاك غسلك ذلك للجنابة والحجامة وعرفة والنحر والحلق والذبح والزيارة، فاذا اجتمعت عليك حقوق (الله) اجزاها عنك غسل واحد، قال: ثم قال: وكذلك المراة يجزيها غسل واحد لجنابتها واحرامها وجمعتها وغسلها من حيضها وعيدها.[٢]

٧ - باب ان وقت الغسل في شهر رمضان من اول الليل الى آخره، فان نام لم يعد

٢١١ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، والفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الغسل في شهر رمضان عند وجوب الشمس قبيلة، ثم يصلي ويفطر، محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، وفضيل مثله.[٣]

---

١ ـ التهذيب ١: ١١٧، الوسائل ٢: ٩٥٨.

٢ ـ الكافي ٣: ١/٤١، الوسائل ٢: ١/٥٢٥.

٣ ـ الفقيه ١: ٣/١٠٠، الكافي ٣: ١٥٣، الوسائل ٢: ٢/٩٥٢.

ابواب التيمم

١ - باب وجوب طلب الماء مع الامكان غلوة سهم في الحزنة، وغلوة سهمين في السهلة

٢١٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: اذا لم يجد المسافر الماء فليطلبه مادام الوقت، فاذا خاف ان يفوته الوقت فليتيمم وليصل. الحديث.[1]

٢ - باب جواز التيمم عند الضرورة بغبار الثوب واللبد ومعرفة الدابة ونحو ذلك فان لم يوجد فبالطين، وعدم جواز التيمم بالثلج

٢١٣ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، قال: قلت:
لابي جعفر (عليه السلام): ارايت المواقف ان لم يكن على وضوء كيف يصنع ولا يقدر على النزول؟ قال: يتيمم من لبده او سرجه او معرفة دابته، فان فيها غباراً ويصلي.[2]

٢١٤ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن معاوية بن حكيم،

---

١ ـ الكافي ٣: ٢/٦٣، الوسائل ٢: ٩٦٣.
٢ ـ التهذيب ١: ١٧/١٨٩، الوسائل ٢: ١/٩٧٢.

عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان كان اصابة الثلج فلينظر لبد سرجه فليتمم من غباره او من شيء معه، وان كان في حال لا يجد الا الطين فلا باس ان يتيمم منه.[١]

٢١٥ - وعن محمد بن علي بن محبوب، عن معاوية بن حكيم، عن ابن المغيرة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا كنت في حال لا تجد الا الطين فلا باس ان تتيمم به.[٢]

٢١٦ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن علي، عن أحمد بن محمد، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: قلت: رجل دخل الاجمة ليس فيها ماء وفيها طين ما يصنع؟ قال: يتيمم فانه الصعيد، قلت: فانه راكب ولا يمكنه النزول من خوف وليس هو على وضوء، قال: ان خاف على نفسه من سبع او غيره، وخاف فوات الوقت فليتيمم يضرب بيده على اللبد او البرذعة ويتيمم ويصلي.[٣]

٣ - باب كيفية التيمم وجملة من احكامه

٢١٧ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعن علي بن محمد، عن سهل بن زياد جميعاً، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن التيمم، فضرب بيده على الارض ثم رفعها فنفضها، ثم مسح بها جبينه وكفيه مرة واحدة.[٤]

٢١٨ - محمد بن الحسن، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب،

---

١ ـ التهذيب ١: ١٩/١٨٩، الوسائل ٢: ٢/٩٧٢.

٢ ـ الاستبصار ١: ١٥٦، الوسائل ٢: ٣/٩٧٢.

٣ ـ التهذيب ١: ٢١/١٩٠، الاستبصار ١: ١٥٦، الوسائل ٢: ٥/٩٧٣.

٤ ـ الكافي ٣: ١/٦١، الوسائل ٢: ٣/٩٧٦، التهذيب ١: ٤/٢٠٧.

عن حمّاد بن عثمان، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول، وذكر التيمم وما صنع عمار، فوضع ابو جعفر (عليه السلام) كفيه على الارض، ثم مسح وجهه وكفيه، ولم يمسح الذراعين بشيء.[١]

٢١٩ - وعنه، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في التيمم قال: تضرب بكفيك الارض ثم تنفضها وتمسح بهما وجهك ويديك.[٢]

٢٢٠ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم لعمار في سفر له: يا عمار بلغنا انك اجنبت، فكيف صنعت؟ قال: تمرغت يا رسول الله في التراب، قال: فقال له: كذلك يتمرغ الحمار افلا صنعت كذا، ثم اهوى بيديه الى الارض فوضعهما على الصعيد، ثم مسح جبينه (جبينيه) باصابعه وكفيه احديهما بالاخرى، ثم لم يعد ذلك.[٣]

٢٢١ - محمد بن ادريس في آخر (السرائر) نقلا من كتاب (نوادر) أحمد بن أبي نصر، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اتى عمار بن ياسر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله اني اجنبت الليلة فلم يكن معي ماء، قال: كيف صنعت؟ قال: طرحت ثيابي وقمت على الصعيد فتمعكت فيه، فقال: هكذا يصنع الحمار، انما قال الله عز وجل: ﴿فتيمموا صعيداً طيباً﴾ فضرب بيديه على الارض ثم ضرب احدهما على الاخرى، ثم مسح بجبينه ثم مسح كفيه كل واحدة على الاخرى، فمسح اليسرى على اليمنى،

---

١ ـ التهذيب ١: ٢٠٨، الوسائل ٢: ٥/٩٧٧.

٢ ـ التهذيب ١: ٢١٢، الاستبصار ١: ١٧١، الوسائل ٢، ٧/٩٧٧.

٣ ـ الفقيه ١: ٢/٥٧، الوسائل ٢: ٨/٩٧٧.

واليمنى على اليسرى.[١]

٤ - باب وجوب الضربتين في التيمم، سواء كان عن وضوء ام عن غسل، ويتخير في الثانية بين الجمع والتفريق

٢٢٢ - الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: كيف التيمم؟ قال: هو ضرب واحد للوضوء والغسل من الجنابة، تضرب بيديك مرّتين، ثم تنفضهما نفضة للوجه، ومرة لليدين، ومتى اصبت الماء فعليك الغسل ان كنت جنباً، والوضوء ان لم تكن جنباً.[٢]

٥ - باب حد ما يمسح في التيمم من الوجه واليدين

٢٢٣ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة انه قال لابي جعفر (عليه السلام): الا تخبرني من اين علمت وقلت: ان المسح ببعض الراس وبعض الرجلين؟ - وذكر الحديث الى ان قال - قال: ابو جعفر (عليه السلام): ثم فصل بين الكلام فقال: ﴿وامسحوا برؤوسكم﴾ فعرفنا حين قال: ﴿برؤوسكم﴾ ان المسح ببعض الراس لمكان الباء، - الى ان قال: - ثم قال: ﴿فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم﴾ فلما ان وضع الوضوء عمن لم يجد الماء اثبت بعض الغسل مسحاً، لانه قال: ﴿بوجوهكم﴾

---

١ ـ السرائر: ٤٦٥، الوسائل ٢: ٩/٩٧٧.

٢ ـ التهذيب ١: ٢١٠، الاستبصار ١: ١٧٢.

ثم وصل بها ﴿وايديكم منه﴾ اي من التيمم، لانه علم ان ذلك اجمع لم يجر على الوجه، لانه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف، ولا يعلق ببعضها، ثم قال: ﴿ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج﴾ والحرج: الضيق.[١]

٢٢٤ - العياشي في تفسيره: عن زرارة - في حديث - قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): الا تخبرني من اين علمت وقلت: ان المسح ببعض الراس وبعض الرجلين؟ فضحك ثم قال: يا زرارة - الى ان قال - ثم فصل بين الكلام، فقال: ﴿امسحوا برؤوسكم﴾ فعلمناه حين قال: ﴿برؤوسكم﴾ ان المسح ببعض الراس لمكان الباء، ثم وصل الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه، فقال: ﴿وارجلكم الى الكعبين﴾ فعرفنا حين وصلها بالراس، ان المسح على بعضها، ثم فسر ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله) للناس فضيعوه، ثم قال: ﴿فان لم تجدوا ماءاً فصعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم﴾ ثم وصل بها ﴿وايديكم﴾ فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء اثبت بعض الغسل مسحاً، لانه قال: ﴿بوجوهكم﴾ ثم قال: (منه) اي من ذلك التيمم لانه علم ان ذلك اجمع لا يجزي على الوجه، لانه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها.[٢]

٢٢٥ - وعن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن التيمم، فقال: ان عمار بن ياسر اتى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: اجنبت وليس معي ماء، فقال: فكيف صنعت يا عمار؟ قال: نزعت ثيابي ثم تمعكت على الصعيد، فقال: هكذا يصنع الحمار، انما قال الله: ﴿فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه﴾ ثم وضع يديه جميعاً على الصعيد، ثم مسحهما، ثم مسح منه بين عينيه الى اسفل حاجبيه، ثم

---

١ ـ الفقيه ١: ١/٥٦، الوسائل ٢: ١/٩٨٠.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٢٩٩، المستدرك ٢: ٢/٥٣٩

ذلك احدى يديه بالاخرى، على ظهر الكف بدأ باليمنى.[١]

٦ - باب عدم وجوب اعادة الصلاة الواقعة بالتيمم الاّ ان يقصر في طلب الماء فتجب، او يجده في الوقت فتستحبّ

٢٢٦ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: اذا لم يجد المسافر الماء فليطلب مادام في الوقت، فاذا خاف ان يفوته الوقت فليتيمم وليصل في آخر الوقت، فاذا وجد الماء فلا قضاء عليه، وليتوضاء لما يستقبل.[٢]

٢٢٧ - ورواه الشيخ باسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة مثله، الا انه قال: فليمسك مادام في الوقت.[٣]

٢٢٨ - الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) فان اصاب الماء وقد صلى بتيمم وهو في الوقت؟ قال: تمت صلاته ولا اعادة عليه.[٤]

---

١ ـ تفسير العياشي ١: ٦٣/٣٠٢، المستدرك ٢: ٣/٥٤٠.

٢ ـ الكافي ٣: ٢/٦٣، الوسائل ٢: ٣/٩٨٢.

٣ ـ الاستبصار ١: ١٦٥، الوسائل ٢: ٣/٩٨٢.

٤ ـ التهذيب ١: ١٩٤، الاستبصار ١: ١٦٠، الوسائل ٢: ٩/٩٨٣.

٧ - باب انتقاض التيمم بكل ما ينقض الوضوء، وبالتمكن من استعمال الماء، فان تعذر وجب التيمم، وان انتقض تيمم الجنب ولو بالحدث الاصغر وجب عليه الغسل

٢٢٩ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن علي بن ابراهيم، عن أبيه جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر(عليه السلام): يصلي الرجل بوضوء واحد صلاة الليل والنهار كلها؟ قال: نعم مالم يحدث، قلت: ويصلى بتيمم واحد صلاة الليل والنهار؟ قال: نعم مالم يحدث، او يصب ماءاً، قلت: فان اصاب الماء ورجا ان يقر على ماء آخر وظن انه يقدر عليه كلما اراد، فعسر ذلك عليه؟ قال: ينتقض ذلك تيممه، وعليه ان يعيد التيمم. الحديث.[١]

٢٣٠ - وفي حديث زرارة، عن أبي جعفر(عليه السلام) ومتى اصبت الماء فعليك الغسل ان كنت جنباً، والوضوء ان لم تكن جنباً.[٢]

٨ - باب جواز ايقاع صلوات كثيرة بتيمم واحد مالم يحدث او يجد الماء

٢٣١ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر(عليه السلام) يصلى الرجل بتيمم واحد صلاة الليل كلها؟ فقال: نعم مالم يحدث، او يصب ماءاً. الحديث.[٣]

---

١ ـ الكافي ٣: ٦٣، الوسائل ٢: ١/٩٨٩.

٢ ـ التهذيب ١: ٢١٠، الاستبصار ١: ١٧٢، الوسائل ٢: ٥/٩٩٠.

٣ ـ التهذيب ١: ٢٠٠، الوسائل ٢: ١/٩٩٠.

٢٣٢ – وعنه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، وابن بكير جميعاً، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل تيمم، قال: يجزيه ذلك الى ان يجد الماء.[١]

٩ – باب ان من دخل في صلاة بتيمم ثم وجد الماء وجب عليه الانصراف والطهارة والاستئناف مالم يركع

٢٣٣ – محمد بن الحسن، عن المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن الصفار، وسعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة (في حديث) قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): ان اصاب الماء وقد دخل في الصلاة، قال: فلينصرف فليتوضأ مالم يركع، وان كان قد ركع فليمض في صلاته، فان التيمم احد الطهورين.[٢]

٢٣٤ – وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن علي بن السندي، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن رجل صلى ركعة على تيمم ثم جاء رجل ومعه قربتان من ماء، قال: يقطع الصلاة ويتوضأ ثم يبني على واحدة.[٣]

---

١ ـ التهذيب ١: ٢٠٠، الوسائل ٢: ٢/٩٩٠.

٢ ـ التهذيب ١: ٢٠٠، الوسائل ٢: ١/٩٩١.

٣ ـ التهذيب ١: ٤٠٣، الاستبصار ١: ١٦٧، الوسائل ٢: ٥/٩٩٣.

١٠ - باب وجوب تأخير التيمم والصلاة الى آخر الوقت مع رجاء زوال العذر خاصة

٢٣٥ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: اذا لم يجد المسافر الماء فليطلب مادام في الوقت، فاذا خاف ان يفوته الوقت فليتيمم، وليصل في آخر الوقت. الحديث.[١]

ابواب النجاسات

١ - باب انه اذا تنجس موضع من الثوب وجب غسله خاصة فان اشتبه وجب غسل كل موضع فيه الاشتباه، ويستحب غسل الثوب كله

٢٣٦ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت: اصاب ثوبي دم رعاف اوغيره، او شيء من مني (الى ان قلت:) فاني علمت انه قد اصابه ولم ادر اين هو فأغسله؟ قال: تغسل من ثوبك الناحية التي ترى انه قد اصابها حتى تكون على يقين من طهارتك.[٢]

٢٣٧ - أبي رحمه الله قال: حدثنا علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) انه اصاب ثوبي دم من رعاف او غيره او شيء من مني فعلمت اثره الى ان اصيب له ماء، فاصبت

---

١ ـ الكافي ٣: ٦٣، الوسائل ٢: ٢/٩٩٣.

٢ ـ التهذيب ١: ٨/٤٢١، الاستبصار ١: ٣/١٨٣.

الماء وحضرت الصلاة ونسيت ان بثوبي شيئاً فصليت ثم اني ذكرت بعد؟ قال: تعيد الصلاة وتغسله قال: قلت: فان لم اكن رايت موضعه، وقد علمت انه قد اصابه فطلبته فلم اقدر عليه، فلما صليت وجدته؟ قال تغسله وتعيد، قال: قلت: فان ظننت انه قد اصابه ولم اتيقن ذلك فنظرت فلم ار شيئاً، ثم طلبت فرايته فيه بعد الصلاة؟ قال: تغسله ولا تعيد الصلاة، قال: قلت: ولم ذلك؟ قال: لانك كنت على يقين من نظافته ثم شككت فليس ينبغي لك ان تنقض اليقين بالشك ابداً، قلت: فاني قد علمت قد اصابه ولم ادر اين هو فاغسله قال: تغسل من ثوبك الناحية التي ترى انه اصابها حتى تكون على يقين من طهارته، قال: قلت: فهل علي ان شككت في انه اصابه شيء ان انظر فيه فاقلبه، قال: لا ولكنك انما تريد بذلك ان تذهب الشك الذي وقع في نفسك، قال: قلت: فاني رايته في ثوبي وانا في الصلاة، قال: تنقض الصلاة وتعيد اذا شككت في موضع منه ثم رايته فيه وان لم تشك، فليس ينبغي لك ان تنقض بالشك اليقين. ورواه الشيخ في الاستبصار: عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة باختلاف يسير.[١]

٢ - باب طهارة البول والروث من كل ما يؤكل لحمه واستحباب ازالة ذلك مما يكره لحمه خاصة، ويتأكد في البول

٢٣٨ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن زرارة انهما قالا: لاتغسل ثوبك من بول شيء يؤكل لحمه.[٢]

---

١ ـ العلل ٢: ١/٣٦١، الاستبصار ١: ١٨٣، التهذيب ١: ٨/٤٢١.

٢ ـ الكافي ٣: ١/٥٧، الوسائل ٢: ٤/١٠١٠.

٢٣٩ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) (في حديث) قال: ان كان مما يؤكل لحمه فالصلاة في وبره وبوله وشعره وروثه والبانه، وكلّ شيء منه جائز اذا علمت انه ذكّي.[١]

٢٤٠ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروة، عن (ابن) بكير، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) في ابوال الدواب يصيب الثوب فكرهه، فقلت: اليس لحومها حلالاً؟ فقال: بلى، ولكن ليس مما جعله الله للاكل.[٢]

٢٤١ - العياشي: عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: سالته عن ابوال الخيل والبغال والحمير، قال: فكّرهها فقلت: اليس لحمها حلالاً؟ قال: فقال: اليس قد بين الله لكم ﴿والانعام خلقها لكم فيها دفٌ ومنافع ومنها تأكلون﴾ وقال في الخيل: ﴿الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة﴾ فجعل للاكل الانعام التي قص الله في الكتاب، وجعل للركوب الخيل والبغال والحمير، وليس لحومها بحرام، ولكن الناس عافوها.[٣]

٢٤٢ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي في (المحاسن) عن محمد بن عيسى، عن صفوان ابن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في آنية المجوس، قال: اذا اضطررتم اليها فاغسلوا بالماء.[٤]

---

١ ـ الكافي ٣: ٣٩٧، الوسائل ٢: ٦/١٠١٠.

٢ ـ الكافي ٣: ٤/٥٧، الوسائل ٢: ٧/١٠١٠.

٣ ـ تفسير العياشي ٢: ٢٥٥، البرهان ٢: ٣٦١، عنه في البحار ٨٠: ٧/١٠٨، المستدرك ٢: ٢/٥٥٨.

٤ ـ المحاسن: ٥٨٤، الوسائل ٢: ١٢/١٠٢٠.

٣ - باب انه انما يجب غسل ظاهر البدن من النجاسة دون البواطن

٢٤٣ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن العباس بن معروف، عن القاسم بن عروة، عن أبن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس المضمضة والاستنشاق فريضة ولا سنة، انما عليك ان تغسل ما ظهر.[١]

٤ - باب طهارة بدن الجنب وعرقه، وحكم عرق الجنب من حرام

٢٤٤ - محمد بن الحسن باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: سالته عن الرجل يجنب في ثوبه ايتجفف فيه من غسله؟ فقال: نعم لا بأس به، الاّ ان تكون النطفة فيه رطبة، فان كانت جافة فلا بأس.[٢]

---

١ ـ التهذيب ١: ٥١/٧٨، الوسائل ٢: ٧/١٠٣٢.

٢ ـ التهذيب ١: ٤٢١، الوسائل ٢: ٧/١٠٣٨، الاستبصار ١: ١٤/١٨٨.

٥ - باب ان الشمس اذا جففت الارض والسطح والبواري من البول وشبهه تطهرها، وتجوز الصلاة عليها

٢٤٥ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن البول يكون على السطح او في المكان الذي يصلى فيه، فقال: اذا جففته الشمس فصل عليه فهو طاهر.[١]

٢٤٦ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة وحديد بن حكيم الازدي جميعاً قالا: قلنا لابي عبد الله (عليه السلام) السطح يصيبه البول او يبال عليه يصلى في ذلك المكان؟ فقال: ان كان تصيبه الشمس والرّيح وكان جافاً فلا بأس به، الّا ان يكون يتخذ مبالاً.[٢]

٦ - باب جواز الصلاة على الموضع النجس، وعلى الثوب النجس مع عدم تعدي النجاسة وأستحباب أجتناب ذلك

٢٤٧ - محمّد بن الحسن، عن علي بن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الشاذ كونه يكون عليها الجنابة، أيصلّى عليها في المحمل؟ قال: لا بأس.[٣]

٢٤٨ - ورواه الصدوق باسناده عن زرارة مثله، الا انه قال:

---

١ ـ الفقيه ١: ٩/١٥٧، الوسائل ٢: ١/١٠٤٢.

٢ - الكافي ٣: ٣٩٢، الوسائل ٢: ٢/١٠٤٢.

٣ - التهذيب ٢: ٣٦٩، الفقيه ١: ١٥٨، الاستبصار ١: ٣٩٣، الوسائل ٢: ٣/١٠٤٤.

لا بأس بالصلاة عليها.[١]

٧ - باب جواز الصلاة فيما لا تتم الصلاة فيه منفرداً، وان كان نجساً مثل القلنسوة والتكة والجوراب والكمرة والنعل والخفين وما اشبه ذلك

٢٤٩ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن علي بن اسباط، عن علي بن عقبة، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: كلّما كان لا تجوز فيه الصلاة وحده أ فلا بأس بان يكون عليه الشيء مثل القلنسوة والتكة والجوراب.[٢]

٢٥٠ - وباسناده عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن المغيرة، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن اسباط، عن ابن ابي ليلى، عن زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام) ان قلنسوتي وقعت في بول فأخذتها فوضعتها على راسي ثم صلّيت، فقال: لابأس.[٣]

---

١ - التهذيب ٢: ٣٦٩، الفقيه ١: ١٥٨، الاستبصار ١: ٣٩٣، الوسائل ٢: ٣/١٠٤٤.

٢ - التهذيب ١: ٣٥٨، الوسائل ٢: ١/١٠٤٥.

٣ - التهذيب ١: ٣٥٨، الوسائل ٢: ٣/١٠٤٦.

٨- باب طهارة باطن القدم والنعل والخف بالمشي على الارض النظيفة الجافة او المسح بها حتى تزول النجاسة

٢٥١ - وبالاسناد عن الحسين بن سعيد، وعلي بن حديد، وعبد الرحمان بن ابي نجران، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة بن اعين قال: قلت لابي جعفر(عليه السلام): رجل وطأ على عذرة فساخت رجله فيها، اينقض ذلك وضوئه؟ وهل يجب عليه غسلها؟ فقال: لا يغسلها الاّ ان يقذرها، ولكنه يمسحها حتى يذهب اثرها ويصلي.[١]

٩ - باب وجوب الاعادة في الوقت وبعده على من صلى مع نجاسة ثوبه او بدنه عامداً عالماً

٢٥٢ - وبالاسناد عن علي بن مهزيار، وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، وعن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار قال: قرات في كتاب عبد الله بن محمد الى أبي الحسن(عليه السلام): جعلت فداك روى زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله(عليهما السلام) في الخمر يصيب ثوب الرجل انهما قالا: لا باس بان تصلي فيه، انما حرم شربها، وروى عن(غير) زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال: اذا اصاب ثوبك خمراً او نبيذ يعني المسكر فاغسله ان عرفت موضعه، وان لم تعرف موضعه فاغسله كله وان صليت فيه فأعد صلاتك. الحديث.[٢]

---

١ - التهذيب ١: ٢٧٥، الوسائل ٢: ٧/١٠٤٨.

٢ - الكافي ٣: ٤٠٧، التهذيب ١: ٢٨١، الاستبصار ١: ١٩٠، الوسائل ٢: ٢/١٠٥٥.

١٠ - باب طهارة الخمر اذا انقلب خلا، واباحتها حينئذ

٢٥٣ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة جميعاً، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الخمر العتيقة تجعل خلّا، قال: لا بأس.[١]

١١ - باب نوادر ابواب النجاسات، والاواني

٢٥٤ - البرقي في المحاسن: عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: المؤمن لا ينجسه شيء.[٢]

---

١ - الكافي ٣: ٤٢٨، الوسائل ٢: ١٠٩٨/١.

٢ - المحاسن ١: ١٣٣/٧، المستدرك ٢: ٦٠٩/٢.

كتاب

الصلاة

كتاب الصلاة

١ - باب وجوب الصلاة

٢٥٥ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله الله عزّ وجلّ: ﴿ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتاً﴾ اي موجباً.[١]

٢٥٦ - وبالاسناد عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): فرض الله الصلاة وسنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) على عشرة اوجه صلاة السفر والحضر، وصلاة الخوف على ثلاثة اوجه وصلاة كسوف الشمس والقمر، وصلاة العيدين، وصلاة الستسقاء، والصلاة على الميت،[٢] ورواه الصدوق باسناده عن زرارة وكذا الذي قبله الا انه قال: يعني كتابا مفروضاً.

٢٥٧ - وباسناده عن زرارة، والفضيل، انهما قالا: قلنا لأبي جعفر (عليه السلام): ارايت قول الله عزّ وجلّ: ﴿ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً

---

١ - الكافي ٣: ٤/٢٧٣، الفقيه ١: ١٢٩، الوسائل ٣: ١/٣، والفقيه ١: ١٢٥ مرسلاً.

٢ - الكافي ٣: ٢/٢٧٢، الفقيه ١: ٢١/١٣٣، الوسائل ٣: ٢/٣.

٢٥٨ – العياشي في تفسيره: عن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن هذه الآية: ﴿ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً﴾ الى ان قال (عليه السلام): وانما عني الله كتاباً موقوتاً، اي واجباً يعني بها انها من الفريضة.[٢]

٢٥٩ – وعن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول في قول الله: ﴿ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً﴾ قال: انما يعني وجوبها على المؤمنين. الخبر.[٣]

٢٦٠ – وعن زرارة، عنه (عليه السلام) في الآية، فقال (عليه السلام): يعني بذلك وجوبها على المؤمنين.[٤]

٢٦١ – وعن زرارة، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) قول الله: ﴿ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً﴾ قال: يعني كتاباً مفروضاً.[٥]

---

٢ – تفسير العياشي ١: ٢٧٤، عنه في البرهان ١: ٦/٤١٢، والبحار ٨٢: ٢٧/٣٥٤، المستدرك ٣: ٢/٩.

٣ – تفسير العياشي ١: ٢٦٣/٢٧٣، وعنه في البرهان ١: ٨/٤١٣، والبحار ٨٢: ٢٧/٣٥٤، المستدرك ٣: ٢/٩.

٤ – تفسير العياشي ١: ٢٦٤/٢٧٤، عنه في البرهان ١: ٨/٤١٣، والبحار ٨٢: ٣٠/٣٥٤، المستدرك ٣: ٥/١٠.

٥ – تفسير العياشي ١: ٢٧٣، عنه في البرهان ١: ٤١٣، والبحار ٨٢: ٣٥٣، المستدرك ٣: ٧/١١.

٢ - باب وجوب الصلوات الخمس وعدم وجوب صلاة سادسة في كل يوم

٢٦٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعن محمد ابن يحيى ،عن احمد بن محمد، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حماد بن عيسى ،عن حريز، عن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عمّا فرض الله عزّ وجلّ من الصلاة، فقال: خمس صلوات في الليل والنهار، فقلت: هل سماهنّ وبينهنّ في كتابه؟ قال: نعم، قال الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وآله): ﴿اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل﴾ ودلوكها زوالها، وفيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات، سماهنّ الله وبينهنّ ووقتهنّ، وغسق الليل هو انتصافه، ثم قال: تبارك وتعالى في ذلك: ﴿وقرآن الفجر إنّ قرآن الفجرِ كان مشهودا﴾ فهذه الخامسة، وقال تبارك وتعالى في ذلك: ﴿اقم الصلاة طرفي النهار﴾ وطرفاه: المغرب والغداة، ﴿وزلفاً من الليل﴾ وهي صلاة العشاء الآخرة، وقال تعالى: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ وهي صلاة الظهر، وهي اول صلاة صلاّها رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهي وسط النهار ووسط صلاتين بالنهار: صلاة الغداة وصلاة العصر، وفي بعض القراءة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة الغداة وصلاة العصر، وفي بعض القراءة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر، وقوموا لله قانتين، قال: وانزلت هذه الآية يوم الجمعة، ورسول الله (صلى الله عليه وآله) في سفره فقنت فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله) وتركها على حالها في السفر والحضر، واضاف للمقيم ركعتين، وانما وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبي (صلى الله عليه وآله) يوم الجمعة للمقيم لمكا ن الخطبتين مع الامام، فمن صلّى يوم الجمعة في غير جماعة فليصلها اربع ركعات كصلاة الظهر في سائر الايام. ورواه الصدوق باسناده

عن زرارة. وروراه في (العلل:) عن أبيه، عن سعد بن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، وعبد الرحمان بن أبي نجران جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة.[١]

٢٦٣ – العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سالته عمّا فرض الله من الصلوات، قال: خمس صلوات في الليل والنهار، قلت: سمّاهنّ الله وبينه في كتابه؟ قال: نعم، قال الله لنبيه (صلى الله عليه وآله): ﴿اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل﴾ ودلوكها زوالها، فيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل، اربع صلوات سمّاهنّ وبينهنّ ووقتهنّ، وغسق الليل انتصافه ﴿وقرآن الفجر انّ قرآن الفجر كان مشهوداً﴾ هذه الخامسة.[٢]

٣ – باب وجوب المحافظة على الصلاة الوسطى وتعيينها

٢٦٤ – محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) (في حديث) قال: وقال تعالى: ﴿وحافظوا عى الصلوات والصلاة الوسطى﴾ وهي صلاة الظهر (الى ان قال:) وانزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله (صلى الله عليه وآله) في سفره فقنت فيها فتركها على حالها في السفر والحضر.[٣]

٢٦٥ – السيد علي بن طاووس في فلاح السائل: نقلا من كتاب عمر ابن اذينة فيما رواه عن زرارة، ومحمد بن مسلم قالا: سمعنا ابا جعفر (عليه السلام)

---

١ – الكافي ٣: ٢٧١، الفقيه ١: ١٢٤، العلل: ٣٥٤، الوسائل ٣: ١/٥.

٢ – تفسير العياشي ٢: ٣٠٨، وعنه في البرهان ٢: ٤٣٧، البحار ٨٢: ٣٥٥، المستدرك ٣: ١/١١

٣ – الفقيه ١: ١٢٤، الوسائل ٣: ١/١٤.

وسالناه عن قول الله: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ فقال: هي صلاة الظهر. الخبر.[١]

٢٦٦ - العياشي في تفسيره: عن زرارة، ومحمد بن مسلم انهما سالا ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ قال: صلاة الظهر وفيها فرض الله الجمعة.[٢]

٢٦٧ - وعن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الصلاة الوسطى صلاة الظهر، وهي اول صلاة صلاها رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهي وسط صلاتين بالنهار، صلاة الغداة وصلاة العصر.[٣]

٤ - باب تحريم الاستخفاف بالصلاة والتهاون بها

٢٦٨ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: لا تتهاون بصلاتك فان النبي (صلى الله عليه وآله) قال عند موته: ليس مني من استخف بصلاته، ليس مني من شرب مسكراً لا يرد على الحوض لا والله.[٤]

٥ - باب وجوب اتمام الصلاة واقامتها

٢٦٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن

---

١ - فلاح السائل: ٩٣: وعنه بالبحار ٨٢: ١٧/٢٨٩، المستدرك ٣: ١/٢٠.

٢ - تفسير العياشي ١: ١٢٧، عنه في البحار ٨٢: ٢٨٨، المستدرك ٣: ٦/٢١.

٣ - تفسير العياشي ١: ١٢٧، عنه في البحار ٨٩: ١٩٤، المستدرك ٣: ٨/٢٢.

٤ - الكافي ٣: ٢٦٩، الوسائل ٣: ١/١٥.

زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا ما ادّى الرجل صلاة واحدة تامّة قبلت جميع صلاته وان كنَّ غير تامات، وان افسدها كلها لم يقبل منه شيء منها، ولم تحسب له نافلة ولا فريضة، وانما تقبل النافلة بعد قبول الفريضة، واذا لم يؤد الرجل الفريضة لم تقبل منه النافلة، وانما جعلت النافلة ليتمم بها ما افسد من الفريضة.[١]

٢٧٠ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) جالس في المسجد اذ دخل رجل فقام يصلي فلم يتمّ ركوعه ولا سجوده، فقال (صلى الله عليه وآله): نقر كنقر الغراب، لئن مات هذا وهكذا صلاته ليموتن على غير ديني، ورواه البرقي في (المحاسن) عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة نحوه.[٢]

٦ - باب كراهة تخفيف الصلاة

٢٧١ - علي بن ابراهيم في تفسيره، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) (في حديث) انه ساله عن ابليس بما استوجب من الله ان اعطاه ما اعطاه؟ فقال: بشيء كان منه شكره الله عليه، قلت: ما كان منه؟ قال: ركعتين ركعهما في السماء في اربعة الاف سنة.[٣]

٢٧٢ - محمد بن علي بن الحسين في (عقاب الاعمال)، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: دخل

---

١ - الكافي ٣: ٢٦٩، الوسائل ٣: ١/٢٠.

٢ - الكافي ٣: ٢٦٨، المحاسن: ٧٩، الوسائل ٣: ٢/٢٠.

٣ - تفسير القمي: ٣٥، الوسائل ٣: ٥/٢٥.

رجل مسجداً فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من السجود، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): نقر كنقر الغراب، لو مات هذا على هذا، مات على غير دين محمد (صلى الله عليه وآله).[١]

٧ - باب استحباب اختيار الصلاة على غيرها من العبادات المندوبة

٢٧٣ - العياشي في تفسيره: عن زرارة، وحمران، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) في قوله تعالى: ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي﴾ قال: انما عني بها الصلاة.[٢]

٨ - باب ثبوت الكفر والارتداد بترك الصلاة الواجبة جحوداً لها او استخفافاً بها

٢٧٤ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) (في حديث) عدد النوافل قال: انما هذا كله تطوع وليس بمفروض وان تارك الفريضة كافر وان تارك هذا ليس بكافر.[٣]

---

١ - عقاب الاعمال: ١٧، الوسائل ٣: ٦/٢٥.

٢ - تفسير العياشي ٢: ٣٥/٣٢٦، عنه في البرهان ٢: ٤٦٥، والبحار ٨٢: ٢٢٢، المستدرك ٣: ٣/٤١.

٣ - التهذيب ١: ١٣/٧، الوسائل ٣: ١/٢٨.

٩ - باب استحباب ابتداء النوافل

٢٧٥ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن صفوان، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن الصادق (عليه السلام) (في حديث) قال: الصلاة قربان كلّ تقي.[١]

١٠ - باب عدد الفرائض اليومية ونوافلها وجملة من احكامها

٢٧٦ - علي بن ابراهيم، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: عشر ركعات: ركعتان من الظهر، وركعتان من العصر، وركعتا الصبح، وركعتا المغرب، وركعتا العشاء الآخرة، لا يجوز الوهم فيهنّ، من وهم في شيء منهنّ استقبل الصلاة استقبالاً، وهي الصلاة التي فرضها الله عزّ وجلّ على المؤمنين في القرآن، وفوّض الى محمد (صلى الله عليه وآله)، فزاد النبي في الصلاة سبع ركعات، وهي سنة ليس فيهنَّ قراءة، انما هو تسبيح وتهليل وتكبير ودعاء، والوهم انما يكون فيهنَّ، فزاد رسول الله (صلى الله عليه وآله) في صلاة المقيم غير المسافر ركعتين في الظهر والعصر والعشاء الآخرة، وركعة في المغرب للمقيم والمسافر.[٢]

---

١ - الفقيه ١: ، الوسائل ٣: ٢/٣٠.

٢ - الكافي ٣: ٢٧٣، الوسائل ٣: ١٢/٣٤.

١١ - باب جواز الاقتصار في نافلة العصر على ست ركعات او اربع، وفي نافلة المغرب على ركعتين، وترك نافلة العشاء

٢٧٧ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): اني رجل تاجر اختلف واتجر فكيف لي بالزوال والمحافظة على صلاة الزوال؟ وكم نصلي؟ قال: تصلي ثماني ركعات اذا زالت الشمس، وركعتين بعد الظهر، وركعتين قبل العصر، فهذه اثنتا عشرة ركعة، وتصلي بعد المغرب ركعتين، وبعد ما ينتصف الليل ثلاث عشرة ركعة، منها الوتر، ومنها ركعتا الفجر، وذلك سبع وعشرون ركعة سوى الفريضة، وانما هذا كله تطوع وليس بمفروض، ان تارك الفريضة كافر وان تارك هذا ليس بكافر، ولكنها معصية، لانه يستحب اذا عمل الرجل عملا من الخير ان يدوم عليه.[1]

٢٧٨ - الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ما جرت به السنة في الصلاة؟ فقال: ثمان ركعات الزوال، وركعتان بعد الظهر، وركعتان قبل العصر، وركعتان بعد المغرب، وثلاث عشرة ركعة من آخر الليل، منها الوتر، وركعتا الفجر، قلت: فهذا جميع ما جرت به السنة؟ قال: نعم، فقال ابو الخطاب: افرايت ان قوى فزاد؟ قال: فجلس وكان متكئاً فقال: ان قويت فصلها كما كانت تصلى، وكما ليست في ساعة من النهار فليست في ساعة من الليل، ان الله يقول: ومن آناء الليل فسبّح.[2]

---

١ - التهذيب ١: ١٣/٧، الوسائل ٣: ١/٤٢.

٢ - التهذيب ١: ١٢/٧، الوسائل ٣: ٣/٤٣.

١٢ - باب تأكد استحباب المداومة على النوافل والاقبال بالقلب على الصلاة

٢٧٩ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: ﴿آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه﴾ قال: يعني صلاة الليل، قال: قلت له: ﴿واطراف النهار لعلك ترضى﴾ قال: يعني تطوع بالنهار قال: قلت له: ﴿وادبار النجوم﴾ قال: ركعتان قبل الصبح، قلت: ﴿وادبار السجود﴾ قال: ركعتان بعد المغرب.[١]

٢٨٠ - وفي (العلل) عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: انما جعلت النافلة ليتمّ بها ما يفسد من الفريضة.[٢]

١٣ - باب تأكد استحباب قضاء النوافل اذا فاتت، فان عجز استحب له الصدقة عن كل ركعتين بمدّ، فان عجز فمن نوافل النهار بمدّ، وعن نوافل الليل بمدّ واستحباب اختيار القضاء على الصدقة

٢٨١ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) وانا

---

١ - الكافي ٣: ١١/٤٤٤، الوسائل ٣: ٧/٥٣.

٢ - العلل: ٣٢٩، الوسائل ٣: ١٠/٥٤.

شاب فوصف لي التطوع والصوم، فراى ثقل ذلك في وجهي، فقال لي: ان هذا كالفريضة من تركها هلك، انما هو التطوع ان شغلت عنه او تركته قضيته، انهم كانوا يكرهون ان ترفع اعمالهم يوماً تاماً ويوماً ناقصاً، ان الله عزّ وجلّ يقول: ﴿الذين هم على صلاتهم دائمون﴾ وكانوا يكرهون ان يصلّوا شيئاً حتى يزول النهار.[١]

١٤ - باب استحباب المداومة على صلاة الليل والوتر وعدم سقوطها في السفر وعدم وجوبها

٢٨٢ - محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة، منها الوتر وركعتا الفجر في السفر والحضر.[٢]

١٥ - باب استحباب المداومة على نافلة العشاء جالساً او قائماً، والقيام افضل، وعدم سقوطها في السفر

٢٨٣ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن أبي عمير، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتنّ الاّ بوتر.[٣]

٢٨٤ - وفي (العلل): عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن يعقوب

---

١ - الكافي ٣: ٤٤٢، الوسائل ٣: ٤/٥٦.

٢ - الكافي ٣: ٤٤٦، الوسائل ٣: ٦/٦٧.

٣ - التهذيب ٣: ٣٤١، الوسائل ٣: ١/٧٠.

بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد، عن حريز، عن زرارة بن اعين قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتنّ الاّ بوتر.[١]

١٦ - باب عدم استحباب صلاة الضحى وعدم مشروعيتها

٢٨٥ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) الضحى قط، قال: قلت: الم تخبرني انه كان يصلي النهار اربع ركعات؟ فقال: بلى انه كان يجعلها من الثماني التي بعد الظهر.[٢]

٢٨٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة والفضيل جميعاً، عن أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام) قال: صلاة الضحى بدعة.[٣]

---

١ - العلل: ٤/٣٣٠، الوسائل ٣: ٤/٧٠.

٢ - الفقيه ١: ٣٥٨، الوسائل ٣: ١/٧٤.

٣ - الكافي ٣: ٩/٤٥٣، الوسائل ٣: ٥/٧٥.

ابواب المواقيت

١ - باب وجوب المحافظة على الصلوات في اوقاتها

٢٨٧ - محمد بن الحسن باسناده عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن الفرض في الصلاة فقال: الوقت والطهور والقبلة والتوجه والركوع والسجود والدعاء، قلت: ما سوى ذلك، فقال: سنة في فريضة.[١]

٢٨٨ - الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان) عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: هذه الفريضة من صلاها لوقتها عارفاً بحقها لا يؤثر غيرها كتب الله له برأة لا يعذب به، ومن صلاها لغير وقتها مؤثراً عليها غيرها فانّ ذلك اليه ان شاء غفر له وان شاء عذبّه.[٢]

٢٨٩ - البحار: عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن جده، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام)، عن كبار حدود الصلاة، فقال: سبعة: الوضوء، والوقت، والقبلة، وتكبيرة الافتتاح، والركوع، والسجود، الدعاء.[٣]

---

١ - التهذيب ٢: ٢٤/٢٤١، الوسائل ٣: ٨/٨٠.

٢ - مجمع البيان ١٠: ٣٥٧، الوسائل ٣: ٢٣/٨٣.

٣ - البحار ٨٣: ٧/١٦٣، المستدرك ٣: ١٤/٩٨.

٢ - باب استحباب الصلاة في اول الوقت

٢٩٠ - الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب، عن موسى بن بكر، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): احبّ الوقت الى الله عزّ وجلّ أوّله حين يدخل وقت الصلاة فصلّ الفريضة، فان لم تفعل فانك في وقت منهما حتى تغيب الشمس.[١]

٢٩١ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن حماد (محمد بن زياد)، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): اعلم انّ اول الوقت ابداً افضل فعجّل الخير ما استطعت، واحبّ الاعمال الى الله ما داوم عليه العبد وان قلّ. ورواه ابن ادريس في (آخر السرائر) نقلا من كتاب حريز، عن زرارة مثله.[٢]

٢٩٢ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) اصلحك الله وقت كلّ صلاة اول الوقت افضل او وسطه او آخره؟ قال: اوله، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: ان الله عزّ وجلّ يحبّ من الخير ما يعجّل.[٣]

---

١ - التهذيب ٢: ٢٠/٢٤، الاستبصار ١: ٢٦٠، الوسائل ٣: ٥/٨٧.

٢ - الكافي ٣: ٨/٢٧٤، السرائر: ٤٧٢، التهذيب ٢: ٤١، الوسائل ٣: ١٠/٨٨.

٣ - الكافي ٣: ٥/٢٧٤، الوسائل ٣: ١٢/٨٩.

٣ - باب انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر ويمتدّ الى غروب الشمس وتختص الظهر من اوله بمقدار ادائها وكذا العصر من آخره

٢٩٣ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا زالت الشمس دخل الوقتان الظهر والعصر، فاذا غابت الشمس دخل الوقتان المغرب والعشاء الآخرة. ورواه الشيخ باسناده عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة مثله.(١)

٢٩٤ - محمد بن الحسن باسناده، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): بين الظهر والعصر حدّ معروف؟ فقال: لا.(٢)

٢٩٥ - وعن سعد، عن أبي جعفر بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علّة.(٣)

٢٩٦ - وعن زرارة قال: سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن هذه الآية: ﴿اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل﴾ - الى ان قال -: قال (عليه السلام):

---

١ - الفقيه ١: ٣/١٤٠، التهذيب ٢: ٥/١٩، الوسائل ٣: ١/٩١.

٢ - التهذيب ٢: ٥٠/٢٥٥، الوسائل ٣: ٤/٩٢.

٣ - التهذيب ٢: ٨٣/٢٦٣، الوسائل ٣: ٦/٩٢.

واذا زالت الشمس، فقد دخل وقت الصلاتين. الخبر.[١]

٤ - باب استحباب تأخير المتنفل الظهر والعصر، عن اول وقتهما الى ان يصلي نافلتها وجواز تطويل النافلة وتخفيفها

٢٩٧ - محمد بن الحسن باسناده، عن محمد بن زياد يعني ابن أبي عمير، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): اصوم فلا اقيل حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس صليت نوافلي، ثم صليت الظهر، ثم صليت نوافلي، ثم صليت العصر، ثم نمت وذلك قبل ان يصلي الناس؟ فقال: يا زرارة اذا زالت الشمس فقد دخل الوقت، ولكني اكره ان تتخذه وقتاً دائماً.[٢]

٢٩٨ - العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - قال (عليه السلام): واذا زالت الشمس، فقد دخل وقت الصلاتين، ليس نفل الاّ السبحة التي جرت بها السنة امامها.[٣]

٥ - باب استحباب صلاة المسافر الظهرين في اول وقتهما، وجواز تأخير الظهر قليلا للجمع

٢٩٩ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: صلاة المسافر حين

---

١ - تفسير العياشي ٢: ٣٠٨، عنه في البرهان ٢: ٤٣٧، المستدرك ٣: ٦/١٠٥.

٢ - التهذيب ٢: ١٨/٢٤٧، الاستبصار ١: ٣٢/٢٥٢، الوسائل ٣: ١٠/٩٨.

٣ - تفسير العياشي ٢: ٣٠٨، عنه في البرهان ٢: ٤٣٧، المستدرك ٣: ١٠٦.

تزول الشمس لانه ليس قبلها في السفر صلاة، وان شاء اخرها الى وقت الظهر في الحضر، غير ان افضل ذلك ان يصليها في اول وقتها حين تزول.[١]

٦ - باب جواز الصلاة في اول الوقت ووسطه وآخره، وكراهة التأخير لغير عذر

٣٠٠ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة قال: كنت قاعداً عند أبي عبد الله (عليه السلام) انا وحمران بن اعين، فقال له حمران: ما تقول فيما يقوله زرارة وقد خالفته فيه؟ فقال ابو عبد الله (عليه السلام): ما هو؟ قال: يزعم ان مواقيت الصلاة كانت مفوضة الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) هو الذي وضعها، فقال ابو عبد الله (عليه السلام): فما تقول انت؟ قلت: انّ جبرائيل اتاه في اليوم الاول بالوقت الاول، وفي اليوم الاخير بالوقت الاخير، ثم قال جبرائيل (عليه السلام) ما بينهما وقت، فقال ابو عبد الله (عليه السلام): يا حمران ان زرارة يقول: ان جبرائيل انما جاء مشيراً على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصدق زرارة، انما جعل الله ذلك الى محمد (صلى الله عليه وآله) فوضعه واشار جبرائيل (عليه السلام) عليه به.[٢]

٣٠١ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، والفضيل قالا: قلنا لأبي جعفر (عليه السلام): ارايت قول الله عزّ وجلّ: ﴿ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا﴾ قال: يعني كتاباً مفروضاً وليس يعني وقت فوتها، ان جاز ذلك الوقت ثم صلاها لم تكن صلاة مؤدات، لو كان ذلك كذلك لهلك

---

١ - التهذيب ٣: ٢٣٤، الوسائل ٣: ١/٩٩.

٢ - الكافي ٣: ٢٧٣، رجال الكشي: ٩٦، الوسائل ٣: ٢/١٠٠.

سليمان بن داود (عليه السلام) حين صلاها بغير وقتها، ولكنه متى ما ذكرها صلاّها. ورواه الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، والفضيل مثله.[١]

٣٠٢ - وفي (العلل): عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى: ﴿ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا﴾ قال: موجباً انما يعني بذلك وجوبها على المؤمنين، ولو كان كما يقولون لهلك سليمان بن داود (عليه السلام) حين آخر الصلاة حتى توارت بالحجاب، لانه لو صلاها قبل ان تغيب، لكان وقتاً، وليس صلاة اطول وقتا من العصر.[٢]

٣٠٣ - محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علّة، وصلّى بهم المغرب والعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق من غير علّة في جماعة وانما فعل ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليتسع الوقت على امته.[٣]

٣٠٤ - باسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن احمد بن أبي بشير، عن حماد بن أبي طلحة، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الرجلان يصليان في وقت واحد، واحدهما يعجل العصر، والآخر يؤخر الظهر، قال: لا بأس.[٤]

---

١ - الفقيه ١: ١٢٩، الكافي ٣: ٢٧٢، الوسائل ٣: ٤/١٠١.

٢ - علل الشرائع: ٢٠١، الوسائل ٣: ٥/١٠١.

٣ - التهذيب ٢: ٢٦٣، الوسائل ٣: ٦/١٠١.

٤ - التهذيب ٢: ٣٥/٢٥٢، الاستبصار ١: ٤٦/٢٥٦، الوسائل ٣: ٩/١٠٢.

٣٠٥ - العياشي: عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام): ﴿ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا﴾ قال: لو عني انها في وقت لا تقبل الاّ فيهن، كانت مصيبة، ولكن متى اديتها فقد اديتها.[١]

٣٠٦ - وعن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن هذه الآية: ﴿ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا﴾ فقال: ان للصلاة وقتاً، والامر فيه واسع، يقدم مرة، الاّ الجمعة فانما هو وقت واحد.[٢]

٣٠٧ - وفي رواية اخرى، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول في قول الله: ﴿ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا﴾ قال: انما يعني وجوبها على المؤمنين، ولو كان كما يقولون، اذاً لهلك سليمان بن داود (عليه السلام) حين قال: ﴿حتى توارت بالحجاب﴾ لانه لو صلاها قبل ذلك كانت في وقت، وليس صلاة اطول وقتا من صلاة العصر.[٣]

٣٠٨ - وفي رواية اخرى، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، في قول الله: ﴿ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا﴾ قال: يعني بذلك وجوبها على المؤمنين، وليس لها وقت من تركه افرط الصلاة، ولكن لها تضييع.[٤]

٣٠٩ - وعن زرارة، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): قول الله: ﴿ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا﴾ قال: يعني كتاباً مفروضاً، وليس يعني وقتا وقتها ان جاز ذلك الوقت ثم صلاها، لم تكن مؤداة، لو كان ذلك، لهلك سليمان بن داود (عليه السلام) حين صلاها لغير وقتها، ولكنه متى ما ذكرها

---

١ - تفسير العياشي ١: ٢٦٢/٢٧٤، عنه في البحار ٨٢: ٣٥٤، البرهان ١: ٧/٤١٣، المستدرك ٣: ٢/١٠٧.

٢ - تفسير العياشي ١: ٢٧٤، البحار ٨٢: ٣٥٤، البرهان ١: ٤١٢، المستدرك ٣: ١٠٨.

٣ - تفسير العياشي ١: ٢٧٣، البحار ٨٢: ٣٥٤، البرهان ١: ٤١٣، المستدرك ٣: ١٠٨.

٤ - تفسير العياشي ١: ٢٧٤، البحار ٨٢: ٣٥٤، البرهان ١: ٤١٢، المستدرك ٣: ١٠٨.

صلاها.[١]

٧ - باب وقت الفضيلة للظهر والعصر ونافلتها

٣١٠ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن الفضيل بن يسار، وزرارة بن اعين، وبكير بن اعين، ومحمد بن مسلم، وبريد بن معاوية العجلي، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) انهما قالا: وقت الظهر بعد الزوال قدمان، ووقت العصر بعد ذلك قدمان.[٢]

٣١١ - وباسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سالته عن وقت الظهر، فقال: ذراع من زوال الشمس، ووقت العصر ذراعان من وقت الظهر فذاك اربعة اقدام من زوال الشمس، ثم قال: ان حائط مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان قامة، وكان اذا امضى منه ذراع صلّى الظهر، واذا مضى منه ذراعان صلّى العصر، ثم قال: اتدري لم جعل الذراع والذراعان؟ قلت: لم جعل ذلك؟ قال: لمكان النافلة، لك ان تتنفل من زوال الشمس الى ان يمضي ذراع، فاذا بلغ فيئك ذراعاً من الزوال بدات بالفريضة وتركت النافلة، واذا بلغ فيئك ذراعين بدات بالفريضة وتركت النافلة.[٣]

٣١٢ - الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن زرارة بن اعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سالته عن وقت الظهر قال: ذراع من زوال الشمس ووقت العصر ذراع من وقت الظهر فذاك اربعة اقدام من زوال الشمس، وقال زرارة: قال لي ابو جعفر (عليه السلام) حين سالته عن ذلك: ان حايط مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان قامة فكان اذا مضى من فيئه ذراع صلى

---

١ - تفسير العياشي ١: ٢٧٣، البحار ٨٢: ٣٥٣، البرهان ١: ٤١٢، المستدرك ٣: ١٠٩.

٢ - الفقيه ١: ١٤٠، الوسائل ٣: ١٠٢.

٣ - الفقيه ١: ١٤٠، الوسائل ٣: ١٠٣.

الظهر، فاذا مضى من فيئه ذراعان صلى العصر، ثم قال: اتدري لم جعل الذراع والذراعان؟ قلت: لم جعل ذلك؟ قال: لمكان الفريضة فان لك ان تتنفل من زوال الشمس الى ان يمضي الفيء ذراعاً فاذا بلغ فيئك ذراعاً من الزوال بدات بالفريضة وتركت النافلة.[١]

٣١٣ - الحسن بن محمد، عن ابن رباط، عن ابن مسكان، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: كان حايط مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) قامة، فاذا مضى من فيئه ذراع صلى الظهر، اذا مضى من فيئه ذراعان صلى العصر، ثم قال: اتدري لم جعل الذراع والذراعان؟ قلت: لا، قال: من اجل الفريضة اذا دخل وقت الذراع والذراعين بدأت بالفريضة وتركت النافلة.[٢]

٣١٤ - وباسناده عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي ابن فضّال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم يجيبني، فلما ان كان بعد ذلك قال: لعمر بن سعيد بن هلال: ان زرارة سالني عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم اخبره فحرجت من ذلك فاقرءه مني السلام وقل له: اذا كان ظلك مثلك فصل الظهر، واذا كان ظلك مثليك فصل العصر.[٣]

٣١٥ - الحسن بن محمد بن سماعة، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: وقت الظهر على ذراع.[٤]

٣١٦ - وعنه، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

---

١ - الاستبصار ١: ٢٥٠.

٢ - التهذيب ٢: ٢٥٠/٢٩، الاستبصار ١: ٢٥٥، الوسائل ٣: ١٠٨/٢٧.

٣ - التهذيب ٢: ٢٥٠، الاستبصار ١: ٢٥٥، الوسائل ٣: ١٠٥/١٣.

٤ - التهذيب ٢: ٢٤٥، الاستبصار ١: ٢٤٧، الوسائل ٣: ١٠٦/١٩.

اتدري لم جعل الذراع والذراعان؟ قلت لم؟ قال: لمكان الفريضة، لك ان تتنفل من زوال الشمس الى ان تبلغ ذراعاً، فاذا بلغت ذراعاً بدات بالفريضة وتركت النافلة.[١]

٣١٧ - محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب (الرجال) عن حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، قال: دخل زرارة على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: انكم قلتم لنا: في الظهر والعصر على ذراع وذراعين، ثم قلتم: ابردوا بها في الصيف، فكيف الابراد بها؟ وفتح الواحه ليكتب ما يقول فلم يجبه ابو عبد الله (عليه السلام) بشيء، فاطبق الواحه وقال: انما علينا ان نسالكم وانتم اعلم بما عليكم وخرج، ودخل ابو بصير على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: ان زرارة سالني عن شيء فلم اجبه وقد ضقت من ذلك، فاذهب انت رسولي اليه فقل: صلّ الظهر في الصيف اذا كان ظلك مثلك، والعصر اذا كان مثليك، وكان زرارة هكذا يصلي في الصيف، ولم اسمع احداً من اصحابنا يفعل ذلك غيره وغير ابن بكير.[٢]

٣١٨ - محمد بن ادريس في (آخر السرائر) نقلا من كتاب حريز: عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: انما جعلت القدمان والاربع، والذراع والذراعان وقتاً لمكان النافلة.[٣]

٣١٩ - كتاب محمد بن المثنى: عن جعفر بن محمد بن شريح، عن ذريح المحاربي، انه كان جالساً عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه زرارة بن اعين، فقال: يا ابا عبد الله، اني اصلي الاولى اذا كان الظل قدمين، ثم اصلي العصر اذا كان الظل اربعة اقدام، فقال ابو عبد الله (عليه السلام): ان الوقت في النصف مما

---

١ - التهذيب ٢: ٢٤٥، الاستبصار ١: ٢٤٩، الوسائل ٣: ٢٠/١٠٦.

٢ - رجال الكشي: ٩٥، الوسائل ٣: ٣٣/١٠٩.

٣ - السرائر: ٤٧٢، الوسائل ٣: ٣٥/١١٠.

ذكرت اني قدرت لموالي جريدة، فليس يخفى عليهم الوقت.[١]

٨ - باب تأكد كراهة تأخير العصر حتى يصير الظلّ ستة اقدام او تصفر الشمس وعدم تحريم ذلك

٣٢٠ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب، عن موسى بن بكر، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): احب الوقت الى الله عزّ وجلّ اوّله حين يدخل وقت الصلاة، فصل الفريضة، فان لم تفعل فانك في وقت منهما حتى تغيب الشمس.[٢]

٩ - باب اوقات الصلوات الخمس وجملة من احكامها

٣٢١ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يصلي من النهار شيئاً حتى تزول الشمس فاذا زالت قدر نصف اصبع، صلى ثمان ركعات، فاذا فاء الفيء ذراعاً صلّى الظهر، ثم صلى بعد الظهر ركعتين، ويصلي قبل وقت العصر ركعتين، فاذا فاء الفيء ذراعين صلى العصر وصلّى المغرب حتى تغيب الشمس، فاذا غاب الشفق دخل وقت العشاء وآخر وقت المغرب اياب الشفق، فاذا آب الشفق دخل وقت العشاء، وآخر العشاء ثلث الليل، وكانت لا يصلي بعد العشاء حتى ينتصف الليل، ثم يصلي

---

١ - كتاب محمد بن المثنى: ٩١، البحار ٨٣: ٢٨/٤٨، المستدرك ٣: ٢/١١١.

٢ - التهذيب ٢: ٢٠/٢٤، الاستبصار ١: ٢٦٠، الوسائل ٣: ١٢/١١٣.

ثلاث عشرة ركعة منها: الوتر ومنها ركعتا الفجر قبل الغداة، فاذا طلع الفجر واضاء صلى الغداة.[١]

٣٢٢ - العياشي: عن زرارة، قال: سالت ابا عبد الله (عليه السلام): عن هذه الآية: ﴿اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل﴾ قال: دلوك الشمس زوالها عند كبد السماء، الى غسق الليل: الى انتصاف الليل، فرض الله فيما بينهما اربع صلوات: الظهر والعصر والمغرب والعشاء، وقرآن الفجر: يعني القرأة ﴿ان قرآن الفجر كان مشهودا﴾ قال: يجتمع في صلاة الغداة حرس، الليل والنهار من الملائكة، قال: واذا زالت الشمس، فقد دخل وقت الصلاتين، ليس نفل، الا السبحة التي جرت بها السنة امامها، وقرآن الفجر، قال: ركعتا الفجر، وصفهن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ووقتهن للناس.[٢]

٣٢٣ - وعن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله: ﴿اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل﴾ قال: زوالها الى غسق الليل: الى نصف الليل، ذلك اربع صلوات، وصفهن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووقتهن للناس، ﴿قرآن الفجر﴾: صلاة الغداة.[٣]

١٠ - باب استحباب التسبيح والدعاء والعمل الصالح عند الزوال

٣٢٤ - وفي (المجالس) عن أبيه، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): اذا زالت الشمس فتحت ابواب

---

١ - التهذيب ٢: ٢٦٢، الاستبصار ١: ١٣٧، الوسائل ٣: ٣/١١٤.

٢ - تفسير العياشي ٢: ٣٠٨، البرهان ٢: ٤٣٧، المستدرك ٣: ١٢٣.

٣ - تفسير العياشي ٢: ٣٠٩، البرهان ٢: ٤٣٧، المستدرك ٣: ١٢٣.

السماء وابواب الجنان واستحب الدعاء، فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح.[١]

٣٢٥ - وفي كتاب فلاح السائل: ومما روينا باسنادي الى جدي أبي جعفر الطوسي في كتاب نوادر المصنف: باسناده عن ابن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء، وابواب الجنان، واستحب الدعاء، فطوبى لمن رفع له عمل صالح.[٢]

١١ - باب بطلان الصلاة قبل تيقن دخول الوقت وان ظن دخوله، ووجوب الاعادة في الوقت والقضاء مع خروجه الا ما استثنى

٣٢٦ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) ايزكي الرجل ماله اذا مضى ثلث السنة؟ قال: لا، اتصلى الاولى قبل الزوال؟؟.[٣]

٣٢٧ - محمد بن علي بن الحسين باسناده، عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: قلت: فمن صلى لغير القبلة او في يوم غيم لغير الوقت، قال: يعيد.[٤]

٣٢٨ - وعن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): وقت المغرب اذا غاب

---

١ - المجالس: ٣٤٣، الوسائل ٣: ٢/١٢١.

٢ - فلاح السائل: ٩٦، عنه في البحار ٨٧: ٨/٥٥، المستدرك ٣: ١٢٧.

٣ - الكافي ٣: ٥٢٤، الوسائل ٣: ٢/١٢٢.

٤ - الفقيه ١: ١٨٠، الوسائل ٣: ٣/١٢٢.

القرص، فان رايته بعد ذلك وقد صليت اعدت الصلاة. الحديث.[١]

٣٢٩ - وباسناده عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن ابان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في رجل صلى الغداة بليل غرّه من ذلك القمر ونام حتى طلعت الشمس فاخبر انه صلى بليل، قال: يعيد صلاته.[٢]

٣٣٠ - وعن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) عن قوله تعالى: ﴿واقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل﴾ قال: جمعت الصلاة لدلوك الشمس: زوالها، وغسق الليل: انتصافه، وقال: انه ينادي من السماء كل ليلة اذا انتصف الليل: من رقد عن صلاة العشاء الى هذه الساعة، فلا نامت عيناه.[٣]

١٢ - باب انّ اول وقت المغرب غروب الشمس المعلوم بذهاب الحمرة المشرقية

٣٣١ - وعن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) وقت المغرب اذا غاب القرص، فان رايت بعد ذلك وقد صليت اعدت الصلاة، ومضى صومك وتكف عن الطعام انّ كنت اصبت منه شيئاً.[٤]

---

١ - الفقيه ١: ١٤١، الوسائل ٣: ٤/١٢٢، والكافي ٣: ٢٧٩.

٢ - التهذيب ٢: ٢٥٤، الوسائل ٣: ٥/١٢٢.

٣ - تفسير العياشي ٢: ١٤١/٣٠٩، عنه في البرهان ٢: ٤٣٧، والبحار ٨٣: ٦٩، المستدرك ٣: ٢/١٣٢.

٤ - الكافي ٣: ٥/٢٧٩، الوسائل ٣: ١٧/١٣٠.

١٣ - باب ان اول وقت المغرب والعشاء الغروب، وآخره نصف الليل، ويختص المغرب من اوله بمقدار ادائها وكذا العشاء من آخره

٣٣٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا زالت الشمس دخل الوقتان الظهر والعصر، واذا غابت الشمس دخل الوقتان المغرب والعشاء الآخرة.[١]

١٤ - باب تأكد استحباب تقديم المغرب في اول وقتها، وكراهة تأخيرها الا لعذر وتحريم التأخير طلباً لفضلها وان آخر وقت فضيلتها ذهاب الحمرة المغربية

٣٣٣ - وبالاسناد عن حريز، عن زرارة والفضيل قالا: قال ابو جعفر (عليه السلام): انّ لكل صلاة وقتين غير المغرب فانّ وقتها واحد، ووقتها وجوبها، ووقت فوتها سقوط الشفق.[٢]

٣٣٤ - محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب (الرجال)، عن ابن المغيرة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - قال: امّا ابو الخطاب فكذب، وقال: اني امرت ان لا يصلي هو واصحابه المغرب حتى يروا كوكب يقال له: القيداني، والله انّ ذلك الكوكب ما اعرفه.[٣]

---

١ - الفقيه ١: ٣/١٤٠، الوسائل ٣: ١/١٣٤.

٢ - الكافي ٣: ٩/٢٨٠، الوسائل ٣: ٢/١٣٧.

٣ - الكشي: ١٤٩، الوسائل ٣: ٢٣/١٤٠.

١٥ - باب جواز تقديم العشاء قبل ذهاب الشفق على كراهة مع عدم العذر

٣٣٥ - احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صلى بالناس المغرب والعشاء الآخرة قبل الشفق من غير علّه في جماعة، وانما فعل ذلك ليتسع الوقت على امّته.[١]

٣٣٦ - وباسناده عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن الحسن بن عطيّة، عن زرارة قال: سالت ابا جعفر وابا عبد الله (عليهما السلام) عن الرجل يصلي العشاء الآخرة قبل سقوط الشفق، فقالا: لابأس به.[٢]

١٦ - باب انّ وقت الصبح من طلوع الفجر الى طلوع الشمس

٣٣٧ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: اذا طلع الفجر فقد دخل وقت الغداة.[٣]

٣٣٨ - وباسناده عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن المغيرة، عن موسى بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: وقت صلاة الغداة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس.[٤]

---

١ - التهذيب ٢: ٢٦٣، الوسائل ٣: ٢/١٤٨.

٢ - التهذيب ٢: ٣٤، الوسائل ٣: ٥/١٤٨، الاستبصار ١: ٢٧١.

٣ - الكافي ٣: ٤٤٨، التهذيب ٢: ١٣٢، الاستبصار ١: ٢٨٢، الوسائل ٣: ٢/١٥١.

٤ - التهذيب ٢: ٣٦، الاستبصار ١: ٢٧٥، الوسائل ٣: ٦/١٥٢.

١٧ - باب انّ اول وقت الصبح طلوع الفجر الثاني المعترض في الافق دون الفجر الاول المستطيل

٣٣٩ - وباسناده عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن حديد، وعبد الرحمان بن أبي نجران، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصلي ركعتي الصبح وهي الفجر اذا اعترض الفجر واضاء حسناً.(١)

١٨ - باب كراهة النوم قبل صلاة العشاء، والحديث بعدها وانّ من نام عنها الى نصف الليل فعليه القضاء والكفارة بصوم ذلك اليوم

٣٤٠ - وفي (عقاب الاعمال) عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ملك موكّل يقول: من نام عن العشاء الى نصف الليل فلا انام الله عينه.(٢)

٣٤١ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) - في حديث - قال: انه ينادي مناد من السماء، كل ليلة اذا انتصف الليل: من رقد عن صلاة العشاء

---

١ - التهذيب ٢: ٦٢/٣٦، الاستبصار ١: ٢٧٣، الوسائل ٣: ٥/١٥٤.

٢ - عقاب الاعمال: ١٩، الوسائل ٣: ٥/١٥٦.

الى هذه الساعة، فلا نامت عيناه.(١)

١٩ - باب جواز الجمع بين الصلاتين لغير عذر ايضاً

٣٤٢ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علّة، وصلى بهم المغرب والعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق من غير علّه في جماعة وانما فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليتسع الوقت على أُمّته.(٢)

٣٤٣ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن رهط منهم الفضيل، وزرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) جمع بين الظهر والعصر باذان واقامتين وجمع بين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين.(٣)

٢٠ - باب جواز التنفّل وقت الفريضة بنافلتها وغيرها مالم يتضيق وقتها، ويكره بغيرها وبها بعد خروج وقتها حتى يصلى الفريضة

٣٤٤ - محمد بن ادريس في (آخر السرائر) نقلا من كتاب حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا تصل من النافلة شيئاً في

---

١ - تفسير العياشي ٢: ٣٠٩، عنه في البرهان ٢: ٤٣٧، المستدرك ٣: ١/١٣٩.

٢ - الكافي ٣: ٢٨٦، الوسائل ٣: ٨/١٦٢، التهذيب ٢: ٤/١٩.

٣ - التهذيب ٣: ٦٦/١٨، الوسائل ٣: ١١/١٦٢.

وقت الفريضة، فانه لا تقضى نافلة في وقت فريضة فاذا دخل وقت الفريضة فابدأ بالفريضة.[١]

٢١ - باب انّ وقت فضيلة نافلة الظّهر بعد الزوال الى ان يمضي قدمان، ووقت نافلة العصر الى اربعة اقدام

٣٤٥ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن علي بن السندي، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي (عليه السلام) لا يصلي من الليل شيئاً اذا صلّى العتمة حتى ينتصف الليل، ولا يصلي من النهار شيئاً حتى تزول الشمس.[٢]

٣٤٦ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن موسى بن بكر، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يصلي من النهار شيئاً حتى تزول الشمس فاذا زال النهار قدر نصف اصبع صلى ثماني ركعات. الحديث.[٣]

---

١ - السرائر: ٤٧٢، الوسائل ٣: ٨/١٦٦.

٢ - التهذيب ٢: ٢٦٦، الاستبصار ١: ٢٧٧، الوسائل ٣: ٦/١٦٨.

٣ - التهذيب ٢: ٢٦٢، الوسائل ٣: ٧/١٦٨.

٢٢ - باب عدم كراهة القضاء في وقت من الاوقات، وكذ صلاة الطّواف والكسوف والاحرام والاموات

٣٤٧ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: اربع صلوات يصليها الرجل في كلّ ساعة: صلاة فاتتك فمتى ما ذكرتها ادّيتها، وصلاة ركعتي طواف الفريضة، وصلاة الكسوف، والصلاة على الميت، هذه يصلّيهنّ الرجل في الساعات كلّها، ورواه الكليني عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة.[١]

٢٣ - باب استحباب تقديم ركعتي الفجر على طلوعه بعد صلاة الليل بل مطلقاً

٣٤٨ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن هشام بن سالم، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سالته عن ركعتي الفجر قبل الفجراو بعد الفجر، فقال: قبل الفجر انهما من صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة صلاة الليل، اتريد ان تقائس لو كان عليك من شهر رمضان اكنت تطّوع؟ اذا دخل عليك وقت الفريضة، فابدأ بالفريضة.[٢]

٣٤٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): الركعتان اللتان قبل الغداة اين موضعهما؟ فقال: قبل طلوع الفجر، فاذا طلع الفجر فقد

---

١ - الفقيه ١: ٢٧٨، الكافي ٣: ٣/٢٨٨، الوسائل ٣: ١/١٧٤، الكافي ٣: ٣/٢٨٨.

٢ - التهذيب ٢: ١٣٣، الاستبصار ١: ٢٨٣، الوسائل ٣: ٣/١٩٢.

دخل وقت الغداة.[١]

٢٤ - باب امتداد وقت ركعتي الفجر بعد طلوعه حتى تطلع الحمرة المشرقيّة، واستحباب اعادتها بعده لمن قدّمها قبله ونام

٣٥٠ - وباسناده عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: اني لأُصلّي الليل وافرغ من صلاتي وأُصلي الركعتين فأنام ما شاء الله قبل ان يطلع الفجر، فإن استيقظت عند الفجر اعدتهما.[٢]

٢٥ - باب استحباب تأخير صلاة اللّيل الى آخره وكون الوتر بين الفجرين

٣٥١ - محمد بن مكي الشهيد في (الذكرى) عن ابن أبي قرّة، عن زرارة ان رجلاً سال امير المؤمنين (عليه السلام) عن الوتر اوّل اللّيل فلم يجبه فلمّا كان بين الصبّحين خرج امير المؤمنين الى المسجد، فنادى اين السائل عن الوتر (ثلاث مّرات) نعم ساعات الوتر هذه، ثم قام فأوتر.[٣]

---

١ - الكافي ٣: ٤٤٨، الوسائل ٣: ٧/١٩٢، والتهذيب ٢: ١٣٢، الاستبصار ١: ٢٨٢.

٢ - التهذيب ٢: ١٣٥، الاستبصار ١: ٢٨٥، الوسائل ٣: ٩/١٩٤.

٣ - الذكرى: ١٢٤ (المسئلة الخامسة من وقت صلاة اللّيل)، الوسائل ٣: ٥/١٩٨.

٢٦ - باب استحباب تعجيل قضاء ما فات نهاراً ولو بالليل، وكذا ما فات ليلا، وجواز الموافقة بين وقت القضاء والأداء

٣٥٢ - محمد بن الحسن باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن ابن عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انّه سئل عن رجل صلى بغير طهور، او صلوات لم يصلّها، او نام عنها، فقال: يقضيها اذا ذكرها في ايّ ساعة ذكرها من ليل او نهار. الحديث.[١]

٣٥٣ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انّه سئل عن رجل صلّى بغير طهور او نسي صلوات لم يصلّها او نام عنها؟ فقال: يقضيها اذا ذكرها في ايّ ساعة ذكرها من ليل او نهار فاذا دخل وقت الصّلاة ولم يتم ما قد فاته فليقض مالم يتخوّف ان يذهب وقت هذه الصلاة الّتي قد حضرت، وهذه أحقّ بوقتها فليصلّها، فإذا قضاها فليصلّ ما فاته ممّا قد مضى، ولا يتطوّع بركعة حتّى يقضي الفريضة كلّها.[٢]

٣٥٤ - محمد بن الحسن، عن الحسن بن علي، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قضاء صلاة الليل، قال: اقضها في وقتها التي صليت فيه، فقال: قلت: يكون وتران في ليلة؟ قال: ليس هو وتران في ليلة احدهما لما فاتك.[٣]

---

١ - الهذيب ٣: ١٥٩، الاستبصار ١: ٢٨٦، الوسائل ٣: ١/١٩٩.

٢ - الكافي ٣: ٢٩٢، والتهذيب ٣: ٣/١٥٩.

٣ - التهذيب ٢: ١٦٤، الوسائل ٣: ١١/٢٠١.

٢٧ - باب جواز التعويل في الوقت على خبر الثقة او على اذانه

٣٥٥ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن ابان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في رجل صلّى الغداة بليل غرّه من ذلك القمر ونام حتّى طلعت الشمس فاخبرانّه صلّى بليل، قال: يعيد صلاته.[١]

٢٨ - باب ان من شك قبل خروج الوقت في انّه صلّى ام لا، وجب عليه الصلاة وان شك بعد خروجه لم يجب، إلاّ أن يتيقن، وكذا الشّك في الاولى بعد ان يصلّي الفريضة الثانية

٣٥٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، والفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: يعني استيقنت او شككت في وقت فريضة انّك لم تصلّها، او في وقت فوتها انّك لم تصلها صلّيتها، وإن شككت بعد ما خرج وقت الفوت وقد دخل حائل فلا اعادة عليك من شك حتّى تستيقن، فإن استيقنت فعليك ان تصلّيها في أي حالة كنت.[٢]

٣٥٧ - محمد بن ادريس في (آخر السرائر) نقلا من كتاب حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا جاء يقين بعد حائل قضاه ومضى على يقين، ويقضي الحائل والشك جميعاً، فإن شك في الظهر فيما بينه

---

١ - التهذيب ٢: ٢٥٤، الوسائل ٣: ١/٢٠٤، الكافي ٣: ٤/٢٨٥.

٢ - الكافي ٣: ٢٩٤، الوسائل ٣: ١/٢٠٥، التهذيب ٢: ٢٧٦.

وبين أن يصلّي العصر قضاها، وإن دخله الشك بعد ان يصلّي العصر فقد مضت، إلاّ ان يستيقن لأن العصر فيما بينه وبين الظهر، فلا يدع الحائل لما كان من الشك الاّ بيقين.[١]

٢٩ - باب جواز التطوّع بالنافلة أداءاً وقضاءاً لمن عليه فريضة واستحباب الأبتداء بالفريضة

٣٥٨ - محمد بن الحسن، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انّه سئل عن رجل صلّى بغير طهور او نسي صلوات لم يصلّها او نام عنها، قال: يقضيها اذا ذكرها في اي ساعة ذكرها (الى ان قال:) ولا يتطوع بركعة حتى يقضي الفريضة كلّها.[٢]

٣٥٩ - الشهيد في (الذكرى) بسنده الصحيح عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا دخل وقت صلاة مكتوبة فلا صلاة نافلة حتّى يبدأ بالمكتوبة قال: فقدمت الكوفة فأخبرت الحكم بن عتيبة واصحابه فقبلوا ذلك منّي، فلما كان في القابل لقيت ابا جعفر (عليه السلام) فحدّثني انّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) عرس في بعض اسفاره وقال: من يكلؤنا؟ فقال بلال: انا، فنام بلال وناموا حتى طلعت الشمس، فقال: يا بلال ما ارقدك؟ فقال: يا رسول الله اخذ بنفسي الذي اخذ بانفاسكم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قوموا فتحوّلوا عن مكانكم الذي اصابكم فيه الغفلة، وقال: يا بلال أذّن فأذّن فصلّى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ركعتي الفجر، وأمر أصحابه فصلّوا ركعتي الفجر ثم قام فصلّى بهم الصبح وقال: من نسي شيئاً من الصلاة فليصليها اذا ذكرها، فإنّ

---

١ - السرائر: ٤٧٢، الوسائل ٣: ٢/٢٠٥.

٢ - التهذيب ٢: ١٥٩، الوسائل ٣: ٣/٢٠٦.

الله عزّ وجلّ يقول: ﴿واقم الصلاة لذكري﴾ قال زرارة: فحملت الحديث الى الحكم واصحابه فقالوا: نقضت حديثك الاول، فقدمت على أبي جعفر (عليه السلام) فأخبرته بما قال القوم، فقال: يا زرارة الاّ اخبرتهم انّه قد فات الوقتان جميعاً، وأنّ ذلك كان قضاء من رسول الله (صلى الله عليه وآله).[1]

٢٦٠ - علي بن موسى بن طاووس في (كتاب غياث سلطان الورى)، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: رجل عليه دين من صلاة قام يقضيه فخاف ان يدركه الصّبح ولم يصلّ صلاة ليلته تلك، قال: يؤخر القضاء ويصلّي صلاة ليلته تلك.[2]

٣٠ - باب جواز قضاء الفرائض في وقت الفريضة الحاضرة مالم يتضيّق وحكم تقديم الفائته على الحاضرة

٢٦١ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) (في حديث) قال: اذا دخل وقت صلاة ولم يتم ما قد فاته فليقض مالم يتخوف ان يذهب وقت هذه الصلاة التي قد حضرت، وهذه أحقّ بوقتها فليصلّها، وإذا قضاها فليصلّ ما فاته ممّا قد مضى.[3]

---

١ - الذكرى: ١٣٤، الوسائل ٣: ٦/٢٠٧.

٢ - غياث سلطان الورى: مخطوط، الوسائل ٣: ٩/٢٠٨.

٣ - التهذيب ٣: ١٥٩، الوسائل ٣: ١/٢٠٨

٣١ - باب وجوب الترتيب بين الفرائض أداء وقضاء ووجوب العدول بالنيّة الى السابقة اذا ذكرها في اثناء الصلاة أداء وقضاء جماعةً ومنفرداً

٣٦٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعن محمد أبن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا نسيت صلاة او صليتها بغير وضوء وكان عليك قضاء صلوات فابدأ بأوّلهنّ فأذّن لها وأقم ثم صلّها، ثم صلّ ما بعدها باقامة اقامة لكلّ صلاة، وقال: قال ابو جعفر (عليه السلام): وإن كنت قد صلّيت الظهر وقد فاتتك الغداة فذكرتها فصل الغداة اي ساعة ذكرتها ولو بعد العصر ومتى ما ذكرت صلاة فاتتك صليتها، وقال: اذا نسيت الظهر حتى صليت العصر فذكرتها وانت في الصلاة او بعد فراغك فانوها الاولى، ثم صلّ العصر، فإنّما هي اربع مكان اربع وان ذكرت انّك لم تصلّ الاولى وانت في صلاة العصر وقد صليت منها ركعتين فانوها الاولى ثم صلّ الركعتين الباقيتين وقم فصلّ العصر، وان كنت قد ذكرت انّك لم تصلّ العصر حتى دخل وقت المغرب ولم تخف فوتها فصلّ العصر ثم صلّ المغرب، فإن كنت قد صليت المغرب فقم فصل العصر وان كنت قد صليت من المغرب ركعتين ثمّ ذكرت العصر فانوها العصر ثم قم فاتمها ركعتين تسلم ثم تصلي المغرب، فان كنت قد صليت العشاء الآخرة ونسيت المغرب فقم فصلّ المغرب، وان كنت ذكرتها وقد صليت من العشاء الآخرة ركعتين او قمت في الثالثة فانوها المغرب ثم سلّم، ثم قم فصل العشاء الآخرة، فان كنت قد نسيت العشاء الآخرة حتى صليت الفجر، فصل العشاء الآخرة، وان كنت ذكرتها وانت في الركعة الاولى وفي الثانية من الغداة فانوها العشاء ثم قم فصل الغداة واذّن واقم، وان كانت

المغرب والعشاء فاتتاك جميعاً فابدأ بهما قبل ان تصلي الغداة ابدأ بالمغرب، ثم العشاء، فان خشيت ان تفوتك الغداة ان بدات بهما فابدأ بالمغرب ثم صلّ الغداة، ثم صلّ العشاء، وان خشيت ان تفوتك الغداة ان بدات بالمغرب، فصل الغداة ثم صلّ المغرب والعشاء، ابدأ بأوّلهما، لأنّهما جميعاً قضاء أيّهما ذكرت فلا تصلّهما الاّ بعد شعاع الشمس، قال: ولم ذاك؟ قال: لأنّك لست تخاف فوتها.[1]

٣٦٣ – محمد بن الحسن باسناده عن سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر، عن علي بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في رجل دخل مع قوم ولم يكن صلّى هو الظهر والقوم يصلّون العصر يصلي معهم، قال: يجعل صلاته التي صلى معهم الظهر، ويصلي هو بعد العصر.[2]

ابواب القبلة

١– باب وجوب استقبال القبلة في الصلاة

٣٦٤ – محمد بن الحسن باسناده عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن الفرض في الصلاة، فقال: الوقت، والطهور، والقبلة، والتوجه، والركوع، والسجود، والدعاء، قلت: ما سوى ذلك؟ فقال: سنّة في فريضة.[3]

٣٦٥ – البحار، عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن جدّه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن كبار

---

١ – الكافي ٣: ٢٩١، التهذيب ٣: ١٥٨، الوسائل ٣: ١/٢١١.

٢ – التهذيب ٢: ٢٧١، الوسائل ٣: ٦/٢١٣.

٣ – التهذيب ٢: ٢٤١، الوسائل ٣: ١/٢١٤.

حدود الصلاة؟ فقال: سبعة: الوضوء، والوقت، والقبلة، وتكبيرة الافتتاح، والركوع، والسجود، والدعاء.[١]

٣٦٦ - العياشي: عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) عن قوله تعالى: ﴿واقيموا وجوهكم عند كل مسجد﴾ قال: مساجد محدثة فأمروا ان يقيموا وجوههم شطر المسجد الحرام.[٢]

٢ - باب ان القبلة هي الكعبة مع القرب، وجهتها مع البعد

٣٦٧ - محمد بن علي بن الحسين باسناده: عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: لا صلاة الاّ الى القبلة، قال: قلت: واين حدّ القبلة؟ قال: ما بين المشرق والمغرب قبلة كله. الحديث.[٣]

٣ - باب وجوب الاجتهاد في معرفة القبلة مع الاشتباه والعمل بمحراب المعصوم ونحوه، وبالظّنّ مع تعذّر العلم

٣٦٨ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): يجزي التحري ابداً اذا لم يعلم اين وجه القبلة.[٤]

---

١ - البحار ٨٣: ١٦٣، العلل: ، المستدرك ٣: ٢/١٦٧.

٢ - العياشي ٢: ١٩/١٢، عنه في البحار ٨٤: ٢٠/٦٦، المستدرك ٣: ٦/١٦٨.

٣ - الفقيه ١: ١٨٠، الوسائل ٣: ٩/٢١٧.

٤ - الكافي ٣: ٢٨٥، التهذيب ٢: ٤٥، الاستبصار ١: ٢٩٥، الوسائل ٣: ١/٢٢٣.

٤ - باب وجوب رجوع الاعمى الى قول العارف بالقبلة

٣٦٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) (في حديث) قال: قلت له: أُصلّي خلف الاعمى؟ قال: نعم اذا كان له من يسدّده وكان افضلهم.[١]

٥ - باب وجوب الصلاة الى اربع جهات مع الاشتباه وتعذّر الترجيح، وانه يجزي جهة واحدة مع ضيق الوقت

٣٧٠ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) انّه قال: يجزي المتحيّر ابداً اينما توجه اذا لم يعلم اين وجه القبلة.[٢]

٣٧١ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن بعض اصحابنا، عن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن قبلة المتحيّر، فقال: يصلّي حيث يشاء.[٣]

---

١ - الكافي ٣: ٣٧٥، الوسائل ٣: ٢/٢٢٥.

٢ - الفقيه ١: ١٧٩، الوسائل ٣: ٢/٢٢٦.

٣ - الكافي ٣: ٢٨٦، الوسائل ٣: ٣/٢٢٦.

٦ - باب بطلان الصلاة الى غير القبلة عمداً ووجوب الاعادة

٣٧٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): لا تعاد الصلاة الاّ من خمسة: الطّهور، والوقت، والقبلة، والرّكوع، والسجود. ورواه الشيخ ايضاً باسناده عن زرارة مثله.[١]

٣٧٣ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال له: استقبل القبلة بوجهك، ولا تقلب بوجهك عن القبلة فتفسد صلاتك، فانّ الله عزّ وجلّ يقول لنبيّه في الفريضة: ﴿فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولّوا وجوهكم شطره﴾ وقم منتصباً فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من لم يقم صلبه في صلاته فلا صلاة له، واخشع ببصرك لله عزّ وجلّ، ولا ترفعه الى السماء، وليكن حذاء وجهك في موضع سجودك.[٢]

٧ - باب وجوب الاعادة في الوقت لابعده اذا تبيّن أنّه صلّى على غير القبلة ظانّاً لها

٣٧٤ - محمد بن الحسن، عن احمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا صليت على غير القبلة لك قبل ان تصبح أنّك صلّيت على غير القبلة فأعد صلاتك.[٣]

---

١ - الفقيه ١: ١٨١، التهذيب ٢: ١٩٩، الوسائل ٣: ١/٢٢٧.

٢ - الكافي ٣: ٣٠٠، التهذيب ٢: ١٩٩، الاستبصار ١: ٤٠٥.

٣ - التهذيب ٢: ٢٤/٤٨، الاستبصار ١: ٢٩٧، الوسائل ٣: ٣/٢٣٠.

٨ - باب جواز الصلاة في السفينة جماعة وفرادى ولو الى غير القبلة مع الضرورة خاصّة، ووجوب الاستقبال بقدر الامكان ولو بتكبيرة الاحرام، وكذا في صلاة الخوف

٣٧٥ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة انّه سال ابا جعفر (عليه السلام) في الرجل يصلّي النوافل في السفينة، قال: يصلّي نحو رأسها.[١]

٣٧٦ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الصلاة في السفر في السفينة والمحمل سواء؟ قال: النافلة كلّها سواء تؤمي ايماء اينما توجّهت دابّتك وسفينتك، والفريضة تنزل لها عن المحمل الى الارض الاّ من خوف، فان خفت أو مأت، وأمّا السفينة فصلّ فيها قائماً وتوخّ القبلة بجهدك، فإن نوحاً (عليه السلام) قد صلّى الفريضة فيها قائماً متوجهاً الى القبلة وهي مطبقة عليهم، قال: قلت: وما كان علمه بالقبلة فيتوجّهها وهي مطبقة عليهم؟ قال: كان جبرائيل (عليه السلام) يقومه نحوها، قال: قلت: فأتوجه نحوها في كلّ تكبيرة؟ قال: أمّا في النافلة فلا، إنّما تكبّر على غير القبلة الله اكبر، ثم قال: كلّ ذلك قبلة للمتنفل، اينما تولّوا فثمّ وجه الله.[٢]

---

١ - الفقيه ١: ٢٩٢، الوسائل ٣: ٢/٢٣٣.

٢ - تفسير العياشي ١: ٥٦، الوسائل ٣: ١٧/٢٣٦.

ابواب لباس المصلّي

١ - باب جواز الصلاة في الفراء والجلود والصّوف والشّعر والوبر ونحوها إذا كان مما يؤكل لحمه بشرط التذكية في الجلود، وعدم جواز الصّلاة في شيء من ذلك إذا كان مما لا يؤكل لحمه وإن ذكى، وجواز الصّلاة في كل ما كان من نبات الارض

٣٧٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير قال: سأل زرارة ابا عبد الله (عليه السلام) عن الصّلاة في الثعالب والفنك والسنجاب وغيره من الوبر فأخرج كتاباً زعم أنّه إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّ الصّلاة في وبر كلّ شيء حرام أكله فالصلاة في وبره وشعره وجلده وبوله وروثه وكلّ شيء منه فاسد، لا تقبل تلك الصّلاة حتى يصلّي في غيره ممّا أحلّ الله أكله، ثمّ قال: يا زرارة هذا عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاحفظ ذلك يا زرارة، فإن كان ممّا يؤكل لحمه فالصلاة في وبره وبوله وشعره وروثه والبانه وكل شيء منه جائز إذا علمت أنّه ذكّي وقد ذكّاه الذّبح، وإن كان غير ذلك ممّا قد نهيب عن اكله وحرّم عليك اكله فالصلاة في كلّ شيء منه فاسد، ذكّاه الذبح او لم يذكه.[1]

---

١ - الكافي ٣: ٣٩٧، التهذيب ٢: ٢٠٩، الاستبصار ١: ٣٨٣، الوسائل ٣: ١/٢٥.

٢ - باب جواز الصّلاة في جلد الخزّ ووبره الخالص

٣٧٨ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: خرج ابو جعفر (عليه السلام) يصلّي على بعض اطفالهم وعليه جبّة خزّ صفراء ومطرف خزّ اصفر.[١]

٣ - باب جواز لبس الحرير غير المحض إذا كان ممزوجاً بما تصّح الصلاة فيه وان كان الحرير اكثر من النصف

٣٧٩ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن العباس، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن ايوب، عن موسى بن بكر، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) ينهي عن لباس الحرير للّرجال والنّساء إلاّ ما كان من حرير مخلوط بخز لحمته او سداه خزّ أو كتّان أو قطن، وإنّما يكره الحرير المحض للرجال والنساء.[٢]

٤ - باب جواز الصلاة في ثوب واحد إذا ستر ما يجب ستره اماماً كان أو مأموماً

٣٨٠ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن أبي جعفر (عليه السلام) انّه قال: إنَّ آخر صلاة صلاّها رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالناس في ثوب واحد قد خالف بين

---

١ - الكافي ٣: ٢٠٦، الوسائل ٣: ٣/٢٦١.

٢ - التهذيب ٢: ٣٦٧، الاستبصار ١: ٣٨٦، الوسائل ٣: ٥/٢٧١.

طرفيه، الا أريك الثوب؟ قلت بلى، قال: فأخرج ملحفه فذرعتها وكانت سبعة أذرع في ثمانية أشبار.[١]

٥ - باب كراهة سدل الرّداء والتحاف الصّماء وجمع طرفي الرداء على اليسار، وأستحباب جمعهما على اليمين أو تركهما

٣٨١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنّه قال: إيّاك والتحاف الصّماء، قلت: وما التحاف الصّماء؟ قال: أن تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد. ورواه الصّدوق باسناده عن زرارة.[٢]

٣٨٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) على قوم فرآهم يصلون في المسجد قد سدلوا اردیتهم، فقال لهم: مالكم قد سدلتم ثيابكم كأنّكم يهود قد خرجوا من فهرهم؟ يعني بيعهم (بيعتهم) إيّاكم وسدل ثيابكم.[٣]

---

١ - الفقيه ١: ٢٥٢، الوسائل ٣: ٩/٢٨٤.

٢ - الكافي ٣: ٣٩٤، الوسائل ٣: ١/٢٨٩، التهذيب ٢: ٢١٤، الاستبصار ١: ٣٨٨، والفقيه ١: ٤٣/١٦٨.

٣ - الفقيه ١: ١٦٨، الوسائل ٣: ٣/٢٩٥.

٦ - باب عدم جواز صلاة الحرّة المدركة بغير درع وخمار أوثوب واحد ساترة جميع بدنها إلا الوجه والكفين والقدمين وكذا المبعضة

٣٨٣ - محمد بن الحسن عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر(عليه السلام) عن أدنى ما تصلّى فيه المرأة، قال: درع وملحفة فتنشرها على راسها وتجال بها.[١]

٧ - باب جواز شد الاسنان بالذهب عند الضرورة وتشبيكها به، ووضع سنّ مكانها من ذكّى أو ميّت

٣٨٤ - عن زرارة، عن أبي عبد الله(عليه السلام) قال: ساله أبي وأنا حاضر عن الرّجل يسقط سنّه فأخذ سن إنسان ميّت فيجعله مكانه؟ قال: لا بأس.[٢]

---

١ - التهذيب ٢: ٢١٧، الاستبصار ١: ٣٨٨، الوسائل ٣: ٩/٢٩٥.

٢ - مكارم الاخلاق: ٥٠، الوسائل ٣: ٤/٣٠٢.

٨ - باب وجوب ستر العورة في الصلاة ولو بالحشيش ونحوه، فان لم يجد ساتراً صلّى عرياناً مؤمياً قائما مع عدم النّاظر وجالساً مع وجوده واضعاً يده على عورته

٣٨٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): رجل خرج من سفينة عريانا أو سلب ثيابه ولم يجد شيئاً يصلّي فيه، فقال: يصلّي ايماء، وإن كانت امراة جعلت يدها على فرجها، وان كان رجلا وضع يده على سوأته ثم يجلسان فيؤميان ايماء ولا يسجدان ولا يركعان فيبدوان ما خلفهما تكون صلاتهما ايماء برؤسهما، قال: وإن كانا في ماء أو بحر لجّي لم يسجدا عليه، وموضوع عنهما التوجّه فيه يؤميان في ذلك ايماء، رفعهما توجّه ووضعهما.[1]

٩ - باب كراهة الامامة بغير رداء واستحبابه للامام ولمن يصلّي في ثوب واحد وأقله تكة أوسيف وعدم وجوبه

٣٨٦ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أدنى ما يجزيك أن تصلّي فيه بقدر ما يكون على منكبيك مثل جناحي الخطّاف.[2]

---

١ - الكافي ٣: ٣٩٦، الوسائل ٣: ٦/٢٢٧.

٢ - الفقيه ١: ٣٤/١٦٦، الوسائل ٣: ٦/٣٣٠.

ابواب أحكام الملابس

١ - باب كراهة لبس الأحمر المشبع والمزعفر والمعصفر إلاّ للعرس والجلوس مع الاهل وعدم تحريم الالوان مطلقاً

٣٨٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن زرارة قال: رأيت على أبي جعفر (عليه السلام) ثوباً معصفراً فقال: إنّي تزوّجت امرأة من قريش.[١]

٣٨٨ - وعن أبي علي الاشعري، عن محمد بن الجبار، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: صبغنا البهرمان، وصبغ بني أُميّة الزعفران.[٢]

٢ - باب استحباب تقصير الثوب وحد طول القميص وعرضه واستحباب تنظيف الثياب

٣٨٩ - عن أبي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبّار، وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن الحجّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة ابن اعين قال: رأيت قميص علي (عليه السلام) الذي قُتل فيه عند أبي جعفر (عليه السلام) فإذا أسفله اثنى شبراً وبدنه ثلاثة اشبار، ورأيت فيه نضح دم.[٣]

---

١ - الكافي ٦: ٣/٤٤٧، الوسائل ٣: ١/٣٥٨.

٢ - الكافي ٣: ١٠/٤٤٨، الوسائل ٣: ٤/٣٥٨.

٣ - الكافي ٣: ٩/٤٥٧، الوسائل ٣: ٣/٣٦٥.

ابواب مكان المصلّي

١ - باب كراهة صلاة الرجل والمرأة تصلّي قدّامه أو الى جانبيه وكذا المرأة إلاّ بمكّة

٣٩٠ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا كان بينها وبينه مالا يتخطّى أو قدر عظم الذراع فصاعداً فلا بأس.[١]

٣٩١ - محمد بن إدريس في (آخرالسرائر) نقلا من كتاب حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: المرأة والرجل يصلّي كلّ واحد منهما قبالة صاحبه؟ قال: نعم إذا كان بينهما قدر موضع رحل.[٢]

٣٩٢ - وعنه، عن زرارة قال: قلت له: المرأة تصلّي حيال زوجها؟ قال: تصلّي بإزار الرّجل إذا كان بينها وبينه قدر مالا يتخطى، أو قدر عظم الذراع فصاعداً.[٣]

---

١ - الفقيه ١: ٢٥/١٥٩، الوسائل ٣: ٨/٤٢٨.

٢ - السرائر: ٤٧٢، الوسائل ٣: ١٢/٤٢٩.

٣ - السرائر: ٤٧٢، الوسائل ٣: ١٣/٤٢٩.

٢ - باب جواز صلاة الرجل والمرأة تصلّى معه مطلقاً إذا كان متقدماً عليها بمسقط جسدها أو بصدره

٣٩٣ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سالته عن المرأة تصلّى عند الرجل، فقال: لا تصلّى المرأة بحيال الرجل الاّ ان يكون قدّامها ولو بصدره.[1]

ابواب أحكام المساجد

١ - باب حواز هدم المسجد بقصد اصلاحه والزيادة فيه واستحباب كونه مكشوفاً، وكراهة تعليته وتظليله بالسقف لابالعريش وكيفية بنائه

٣٩٤ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) - في حديث - قال: فسألته هلى كان لمسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) السقف؟ فقال: لا، وقد قال بعض اصحابه: الاّ نسقف مسجدنا يا رسول الله؟ قال: عريش كعريش موسى (عليه السلام).[2]

---

١ - التهذيب ٢: ٣٧٩، الوسائل ٣: ٢/٤٣٠.

٢ - تفسير العياشي ٢: ١٣٦/١١٢، المستدرك ٣: ٢/٣٦٨.

٢ - باب جواز النوم في المساجد حتّى المسجد الحرام ومسجد النبي (صلى الله عليه وآله) على كراهية في الجميع وتتأكد في الأصلي منها دون الزيادة، وعدم تحريم خروج الريح في المسجد والاكل فيه

٣٩٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة بن اعين قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ما تقول في النوم في المساجد؟ فقال: لا باس به، الاّ في المسجدين، مسجد النبي (صلى الله عليه وآله)، والمسجد الحرام، قال: وكان يأخذ بيدي في بعض الليل فينتحي ناحية ثم يجلس فيتحدث في المسجد الحرام فربما نام هو ونمت، فقلت له في ذلك، فقال: إنّما يكره أن ينام في المسجد الحرام الذي كان عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فأمّا النوم في هذا الموضع فليس به بأس.[1]

٣ - باب جواز استدبار المصلّي في المسجد للمقام، واستحباب اختيار الصلاة في الحطيم ثم المقام الأوّل ثم الحجر ثم مادنا من البيت

٣٩٦ - محمد بن يعقوب، عن عدّة من اصحابنا، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايوب، عن ابان، عن زرارة قال: سالته عن الرجل يصلّي بمكّة يجعل المقام خلف ظهره وهو مستقبل الكعبة، فقال: لا بأس يصلّي حيث شاء من المسجد بين يدي المقام أو خلفه، وأفضله الحطيم أو

---

١ - الكافي ٣: ٣٧٠، الوسائل ٣: ٢/٤٩٦، والتهذيب ٣: ٤١/٢٥٨.

الحجر أو عند المقام والحطيم حذاء الباب.[١]

٤ - باب عدم كراهة صلاة الفريضة في الحجر وانّه ليس فيه شيء من الكعبة

٣٩٧ - محمد بن الحسن، عن الحسن بن علي بن فضّال، وعبد الله الحجال جميعاً، عن ثعلبة ابن ميمون، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سالته عن الحجر هل فيه من البيت؟ فقال: لا ولا قلامة ظفر.[٢]

٥ - باب استحباب الصلاة في مسجاد المدينة وخصوصاً مسجد قبا

٣٩٨ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، عن قوله تعالى: ﴿لمسجد أُسس على التقوى من أول يوم﴾ قال: مسجد قبا، واما قوله ﴿احقّ أن تقوم فيه﴾ قال: يعني من مسجد النفاق، وكان على طريقه إذا اتى مسجد قبا، فقام فينضح بالماء والسدر، ويرفع ثيابه عن ساقيه، ويمشي على حجر في الطريق، ويسرع المشي ويكره ان يصيب ثيابه منه شيء، فسالته هل كان النبي (صلى الله عليه وآله) يصلّي في مسجد قبا؟ قال: نعم، قال منزله على سعد بن خيثمة الانصاري. الخبر.[٣]

---

١ - الكافي ٣: ٥٢٦، الوسائل ٣: ٢/٥٤٠.

٢ - التهذيب ٥: ٤٦٩، الوسائل ٣: ٢/٥٤٠.

٣ - تفسير العياشي ٢: ١٣٦/١١١، المستدرك ٣: ٢/٤٢٨.

ابواب احكام المساكن

١ - باب جواز بقاء التماثيل التي توطأ أو تغيّر أو تغطى أو تكون للنّساء

٣٩٩ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دّراج، عن زرارة بن اعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا بأس بأن يكون التماثيل في البيوت إذا غيّرت رؤسها منها وترك ما سوى ذلك.[١]

ابواب ما يسجد عليه

١ - باب عدم جواز السجود اختياراً على القطن والكتان والشعر والصوف وكل ما يلبس أو يؤكل

٤٠٠ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعن محمد أبن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: اسجد على الزفت: يعني القير؟ فقال: لا، ولا على الصوف، ولا على شيء من الحيوان، ولا على الطعام، ولا على شيء من ثمار الارض، ولا على شيء من الرّياش.[٢]

---

١ - الكافي ٣: ٥٢٧، الوسائل ٣: ٣/٥٦٤، المحاسن: ٦١٩.

٢ - الكافي ٣: ٢٣٠، الوسائل ٣: ١/٥٦٤.

٢ - باب جواز السجود بغير الجبهة على ما شاء، واستحباب الافضاء باليدين الى الارض

٤٠١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: إذا أردت ان تسجد فارفع يديك بالتكبير وخر ساجداً، وأبدأ بيديك فضعهما على الأرض فان كان تحتهما ثوب فلا يضرك، وان أفضيت بهما الى الأرض فهو افضل.[1]

٣ - باب عدم جواز السجود على العمامة والقلنسوة والشّعر والكمين وأنه يجزي مسمى السجود بالجبهة ويستحبّ الاستيعاب

٤٠٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) أنّه قال: قلت له: الرجل يسجد وعليه قلنسوة او عمامة، فقال: إذا مس شيء من جبهته الأرض فيما بين حاجبيه وقصاص شعره فقد أجزأ عنه.[2]

---

١ - الكافي ٣: ٣٢٠، الوسائل ٣: ١/٥٩٨.

٢ - الفقيه ١: ١٠/١٧٦، الوسائل ٣: ٢/٦٠٥.

٤ - باب جواز السجود على المروحة والسّواك والعود والساج

٤٠٣ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سالته عن المريض كيف يسجد؟ فقال: على خمرة، أو على مروحة، أو على سواك يرفعه اليه هو أفضل من الايماء إنما كره (من كره) السجود على المروحة من اجل الاوثان التي كانت تعبد من دون الله، وانّا لم نعبد غير الله قط، فاسجدوا على المروحة وعلى السّواك وعلى عود.[1]

ابواب الأذان والاقامة

١ - باب استحبابهما للصلوات الخمس أداء وقضاء جماعة وفرادى، دون النوافل وبقية الفرائض

٤٠٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، او الفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لمّا أُسري برسول الله (صلى الله عليه وآله) الى السماء فبلغ البيت المعمور وحضرت الصلاة فأذّن جبرائيل (عليه السلام) وأقام فتقدّم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصف الملائكة والنبيون خلف محمد (صلى الله عليه وآله).[2]

---

١ - الفقيه ١ ز ٢٣٦، الوسائل ٣: ١/٦٠٦ و ٢.

٢ - الكافي ٣: ٣٠٢، الوسائل ٤: ١/٦١٢.

٢ - باب تأكد استحباب الأذان والاقامة للمغرب والصبح

٤٠٥ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: أدنى ما يجزي من الأذان أن تفتتح الليل بأذان وإقامة، وتفتتح النّهار بأذان وإقامة ويجزيك في سائر الصلوات إقامة بغير اذان.[٢]

٣ - باب عدم جواز الاذان قبل دخول الوقت الاّ في الصبح فيقدم قليلا ويعاد بعده وان تغاير المؤذنان

٤٠٦ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن الحسين، عن العلا بن رزين، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: هذا ابن أُم مكتوم وهو يؤذن بليل، فإذا أذّن بلال فعند ذلك فأمسك، يعني في الصوم.[٢]

---

١ - الفقيه ١: ٢٢/١٨٦، الوسائل ٤: ١/٦٢٣.

٢ - الكافي ٣: ١/٩٨، الوسائل ٤: ٤/٦٢٦.

٤ - باب جواز الاذان جنباً وعلى غير وضوء واستحباب الطهارة فيه وتأكد الاستحباب في الاقامة

٤٠٧ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: وانت على غير وضوء في ثوب واحد قائماً أو قاعداً وأينما توجهت ولكن اذا أقمت فعلى وضوء متهيئاً للصّلاة.[١]

٥ - باب جواز الكلام في الاذان، وكراهته في الاقامة وبعدها الاّ فيما يتعلق بالصلاة، وبينهما في صلاة الغداة، واستحباب أعادة الاقامة ان تكلم بعدها

٤٠٨ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انّه قال: اذا اقيمت الصّلاة حرم الكلام على الإمام وأهل المسجد الاّ في تقديم إمام.[٢]

---

١ - الفقيه ١: ١٨٣، الوسائل ٤: ١/٦٢٧.

٢ - الفقيه ١: ١٨٥، الوسائل ٤: ١/٦٢٨.

٦ - باب استحباب كون المؤذن قائماً، وجواز الاذان راكباً وماشياً وجالساً وكراهة ذلك في الاقامة

٤٠٩ - محمد بن علي بن الحسين باسناده، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: تؤذن وأنت على غير وضوء في ثوب واحد قائما أو قاعداً وأينما توجّهت، ولكن إذا أقمت فعلى وضوء متهيئاً للصّلاة.[١]

٧ - باب استحباب الأذان والاقامة للمرأة، وعدم تأكد الاستحباب لها وجواز اقتصارها على التكبير والشهادتين

٤١٠ - محمد بن الحسن باسناده عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) النساء عليهنَّ أذان؟ فقال: إذا شهدت الشهادتين فحسبها.[٢]

٤١١ - وفي (العلل)، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن اسماعيل، عن عيسى بن محمد، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة بن اعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: المرأة عليها أذان وإقامة؟ فقال: إن كانت سمعت أذان القبيله فليس عليها أكثر من الشهادتين.[٣]

---

١ - الفقيه ١: ١٨٥، الوسائل ٤: ١/٦٣٤.

٢ - التهذيب ٢: ١٨٣/٥٧، الوسائل ٤: ٢/٦٣٧.

٣ - العلل ٢: ١٢٥، الوسائل ٤: ٨/٦٣٨.

٨ - باب استحباب جزم التكبير في الاذان والاقامة والافصاح بالالف والها والوقوف على فصولها وجزم أواخرها، وأنه لايجزي إلا ماسمع نفسه

٤١٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إذا أذنت فافصح بالألف والهاء. الحديث.[١]

٤١٣ - وبالاسناد عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): الأذان جزم بافصاح الألف والهاء، والاقامة حدراً.[٢]

٤١٤ - وباسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنّه قال: لا يجزيك من الأذان إلاّ ما أسمعت نفسك، أو فهمته، وافصح بالألف والهاء. الحديث.[٣]

٩ - باب استحباب قيام المؤذن على مرتفع وكونه عدلا صيتّا رافعا صوته بالأذان ودون ذلك في الاقامة، وحكم الأذان في المنارة

٤١٥ - وباسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: لا يجزيك من الأذان الاّ ما أسمعت نفسك او افهمته، وكلّما اشتدّ صوتك من غير أن تجهد نفسك كان من يسمع أكثر وكان أجرك في ذلك اعظم.[٤]

---

١ - الكافي ٣: ٣٠٣/٧، الوسائل ٤: ٦٣٨/١.

٢ - التهذيب ٢: ٥٨/٤٣، الوسائل ٤: ٦٣٩/٢.

٣ - الفقيه ١: ١٨٤، الوسائل ٤: ٦٣٩/٦.

٤ - الفقيه ١: ١٨٤، الوسائل: ٦٤٠/٢.

١٠ - باب كيفية الأذان والأقامة وعدد فصولهما وجملة من أحكامهما

٤١٦ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: يا زرارة تفتتح الأذان بأربع تكبيرات، وتختمه بتكبيرتين وتهليلتين.[١]

٤١٧ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن علي بن السندي، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، والفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنّما أسري برسول الله (صلى الله عليه وآله) فبلغ البيت المعمور حضرت الصلاة فأذّن جبرائيل وأقام، فتقدّم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصّف الملائكة والنبيّون خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: فقلنا له أذن؟ فقال: الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله الا الله، أشهد ان لا اله الا الله، أشهد أن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أشهد أن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله)، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، حي على خير العمل، حي على خير العمل، الله أكبر الله اكبر، لا إله الا الله، لا إله الا الله، والاقامة مثلها إلاّ أن فيها: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، بين حي على خير العمل، وبين الله اكبر، فأمر بها رسول الله (صلى الله عليه وآله) بلالاً فلم يزل يؤذن بها حتى قبض الله رسوله (صلى الله عليه وآله).[٢]

---

١ - الكافي ٣: ٥/٣٠٣، الوسائل ٤: ٢/٦٤٢، الاستبصار ١: ٣٠٧.

٢ - التهذيب ٢: ٣/٦٠: الاستبصار ١: ٣/٥، الوسائل ٤: ٨/٦٤٤.

١١ - باب عدم جواز التثويب في الأذان والاقامة وهو قول الصلاة خير من النوم

٤١٨ - وباسناده عن محمد بن محبوب، عن احمد بن محمد، عن عبد الله بن أبي نجران، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قال لي ابو جعفر (عليه السلام) - في حديث -: ان شئت زدت على التثويب حيّ على الفلاح مكان الصلاة خير من النوم.[١]

١٢ - باب استحباب رجوع المنفرد الى الأذان ان نسيه وذكر قبل الركوع لابعده وكذا من نسي الأقامة أو نسيها وعدم وجوب الرجوع مطلقاً

٤١٩ - محمد بن الحسن، عن سلمة بن الخطاب، عن أبي جميلة (ابن جبلة) عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: رجل ينسى الأذان والاقامة حتى يكبّر، قال: يمضي على صلاته ولا يعيد.[٢]

١٣ - باب ان من نسي شيئاً من الأذان أو الاقامة أو الترتيب استحّب له اعادة المنسي وما بعده الى آخره ولا يعيد الأذان والأقامة من اوّلها

٤٢٠ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من سها في الأذان

---

١ - التهذيب ٢: ١٧/٦٣، الاستبصار ١: ٣٠٩، الوسائل ٤: ٢/٦٥١.

٢ - التهذيب ٢: ٨/٢٧٩، الاستبصار ١: ٨/٣٠٢، الوسائل ٤: ٧/٦٥٨.

فقدّم أو أخر، أعاد على الأوّل الذي أخره حتى يمضي على آخره.[١]

١٤ - باب وجوب الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) كلما ذكر في أذان أو غيره

٤٢١ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: وصلّ على النبي (صلى الله عليه وآله) كلّما ذكرته ذاكر عندك في أذان أو غيره.[٢]

٤٢٢ - ومحمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة مثله.[٣]

١٥ - باب استحباب حكاية الأذان عند سماعه كما يقول المؤذن ولو على الخلاء وما يقال بعد الشهادتين

٤٢٣ - وفي (العلل) عن محمد بن الصّفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ما أقول إذا سمعت الأذان؟ قال: اذكر الله مع كل ذاكر.[٤]

---

١ - الكافي ٣: ٣٠٥، الوسائل ٤: ١/٦٦٢.
٢ - الفقيه ١: ١٨٥، الوسائل ٤: ١/٦٦٩، الكافي ٣: ٧/٣٠٣.
٣ - الكافي ٣: ٧/٣٠٣، الوسائل ٤: ١/٦٦٩.
٤ - العلل ٢: ١٠٤، الوسائل ٤: ٥/٦٧٢.

ابواب أفعال الصلاة

١ - باب كيفيتها وجملة من أحكامها وآدابها

٤٢٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد كلّهم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا قمت في الصلاة فلا تلصق قدمك بالاخرى دع بينهما فصلا إصبعاً أقل من ذلك الى شبر أكثره، وأسدل منكبيك، وأرسل يديك، ولا تشبك أصابعك، وليكونا على فخذيك قبالة ركبتيك، وليكون نظرك الى موضع سجودك، فإذا ركعت فصف في ركوعك بين قدميك تجعل بينهما قدر شبر، وتمكن راحتيك من ركبتيك، وتضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى، وبلغ أطراف أصابعك عين الركبة، وفرّج أصابعك اذا وضعتها على ركبتيك، فإن وصلت أطراف أصابعك في ركوعك ال ركبتيك أجزأك ذلك، وأحب الى ان تمكن كفيك من ركبتيك فتجعل أصابعك في عين الركبة وتفرّج بينهما، وأقم صلبك ومدّ عنقك، وليكن نظرك الى ما بين قدميك، فإذا أردت أن تسجد فارفع يديك بالتكبير وخرّ ساجداً، وأبدأ بيديك فضعهما على الارض قبل ركبتيك تضعهما معاً ولا تفترش ذراعيك أفتراش الأسد (السبع) ذراعيه، ولا تضعن ذراعيك على ركبتيك وفخذيك، ولكن تجنح بمرفقيك، ولا تلزق كفيك بركبتيك، ولا تدنها من وجهك بين ذلك حيال منكبيك، ولا تجعلهما بين يدي ركبتيك، ولكن تحرّفهما عن ذلك شيئاً، وابسطهما على الارض بسطاً، وأقبضهما إليك قبضاً، وان كان تحتهما ثوب فلا يضّرك، وإن أفضيت بهما الى الارض فهو افضل، ولا تفرجن بين أصابعك في سجودك، ولكن ضمهنّ جميعاً قال:

وإذا قعدت في تشهّدك فألصق ركبتيك بالأرض وفرّج بينهما شيئاً، وليكن ظاهر قدمك اليسرى على الارض، وظاهر قدمك اليمنى على باطن قدمك اليسرى وإليتاك على الارض، وأطراف (طرف) إبهامك اليمنى على الارض، وإيّاك والقعود على قدميك فتتأذى بذلك، ولا تكن قاعداً على الارض فيكون انّما قعد بعضك على بعض فلا تصبر للتشهد والدعاء.[١]

٤٢٥ – وبهذه الأسانيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: اذا قامت المرأة في الصلاة جمعت بين قدميها، ولا تفرّج بينهما، وتضمّ يديها الى صدرها لمكان ثدييها، فإذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها لئلا تطأطأ كثيراً فترتفع عجيزتها، فاذا جلست فعلى إليتيها، ليس كما يجلس الرجل، وإذا سقطت للسجود بدأت بالقعود وبالركبتين قبل اليدين، ثم تسجد لاطئة بالأرض، فاذا كانت في جلوسها ضمّت فخذيها ورفعت ركبتيها من الأرض واذا أنهضت أنسلت إنسلالاً لاترفع عجيزتها أوّلا.[٢]

٤٢٦ – وبالاسنادين الأوّلين عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا قمت الى الصلاة فعليك بالاقبال على صلاتك فانما يحسب لك منها ما أقبلت عليه، ولا تعبث فيها بيديك ولا برأسك ولا بلحيتك، ولا تحدّث نفسك، ولا تتثأب، ولا تتمطّ، ولا تكفّر فانما يفعل ذلك المجوس، ولا تاثم، ولا تحتفز، (ولا) تفرّج كما يتفرّج البعير، ولا تقع على قدميك، ولا تفترش ذراعيك ولا تفرقع أصابعك فانّ ذلك كلّه نقصان من الصلاة ولا تقم الى الصلاة متكاسلاً، ولا متناعساً، ولا متثاقلاً فانّها من خلال النفّاق فان الله سبحانه نهى المؤمنين ان يقوموا الى الصّلاة وهم سكارى يعني سكر النّوم وقال: للمنافقين: ﴿وإذا قاموا الى الصّلاة قاموا كسالى يراؤن

---

١ – الكافي ٣: ٣٣٤، الوسائل ٤: ٣/٦٧٥.

٢ – الكافي ٣: ٢٩٩، العلل: ١٢٥، الوسائل ٤: ٤/٦٧٦.

النّاس ولا يذكرون الله إلاّ قليلاً﴾.[١]

٤٢٧ - وفي (الخصال): عن أبيه، عن سعد، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا تعاد الصّلاة الا من خمسة: الطهور، والوقت، والقبلة، والرّكوع، والسجود، ثم قال: القراءة سنّة والتشهّد سنّة، والتكبير سنّة، ولا تنقض السنّة الفريضة، أقول: قد عرفت معني السنّة في مثل هذا.[٢]

٤٢٨ - وبالاسناد عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن كبار حدود الصلاة، فقال: سبعة: الوضوء، والقبلة، وتكبيرة الافتتاح، والركوع، والسجود، والدعاء، فهذه فروض على كلّ مخلوق، وفرض على الأقوياء والعلماء الأذان، والأقامة، والقراءة، والتسبيح، والتشهّد، وليست فرضاً في نفسها، ولكنها سنّة، واقامتها فرض على العلماء والاقوياء، ووضع عن النساء، والمستضعفين، والبله، الاذان والاقامة، ولا بدّ من الركوع، والسجود، وما أحسنوا من القراءة والتسبيح، والدعاء، وفي الصلاة فرض وتطوّع فامّا الفرض فمنه الركوع وامّا التطوع فما زاد في التسبيح، والقراءة، والقنوت، واجب، والاجهار بالقراءة واجب في صلاة المغرب والعشاء والفجر، والعلة في ذلك من أجل القنوت، حتى اذا قطع الامام القراءة، علم من خلفه انه قنت فيقنتون، وقد قال العالم (عليه السلام): ان للصلاة أربعة الآف حد.[٣]

٤٢٩ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا تقم الى الصلاة متكاسلاً، ولا متناعساً، ولا متثاقلاً،

---

١ - الكافي ٣: ٢٩٩، الوسائل ٣: ٥/٦٧٧.

٢ - الخصال ١: ١٣٧، الوسائل ٣: ١٤/٦٨٣.

٣ - البحار ٨٣: ٣/١٦٣، المستدرك ٤: ٢/٨٤.

فانّها من خلل النفاق، فان الله نهى المؤمنين أن يقوموا الى الصلاة وهم سكارى، يعني من النوم.[١]

٢ - باب نوادر ما يتعلّق بأبواب أفعال الصلاة

٤٣٠ - علي بن ابراهيم في تفسيره: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - قال: قلت له: بما استوجب ابليس من الله أن اعطاه ما اعطاه؟ فقال: بشيء كان منه شكره الله عليه، قلت: وما كان منه جعلت فداك؟ قال: ركعتان ركعهما في السماء اربعة آلاف سنة.[٢]

ابواب القيام

١ - باب وجوب الانتصاب في القيام والاستقلال والاستقرار

٤٣١ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) - في حديث - وقم منتصباً فانّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من لم يقم صلبه فلا صلاة له.

محمد بن يعقوب - عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة مثله.[٣]

---

١ - تفسير العياشي ١: ١٣٤/٢٤٢، وعنه في البحار ٨٤: ٤/٢٣١، المستدرك ٤: ٨/٩٠.

٢ - تفسير القمي ١: ٤٢، المستدرك ٤: ٢/١١١.

٣ - الفقيه ١: ١٩٧، الكافي ٣: ٣٣٤، الوسائل ٤: ١/٦٩٤.

٢ - باب حد العجز عن القيام وسقوطه مع تجدد العجز ووجوبه في الفريضة مع تجدد القدرة في اثناء الصلاة

٤٣٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن ابن بكير، عن زرارة قال: سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن حدّ المرض الذي يفطر الصائم ويدع الصلاة من قيام، فقال: بل الانسان على نفسه بصيرة هو أعلم بما يطيقه.[١]

٣ - باب انه يستحب لمن صلى جالساً أن يبقى من السورة شيئاً ثمّ يقوم ويتمها ويركع

٤٣٣ - محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن ابان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: الرّجل يصلّي وهو قاعد فيقرأ السّورة فاذا اراد ان يختمها قام فركع بآخرها، قال: صلاته صلاة القائم.[٢]

٤ - باب استحباب النظر في حال القيام الى موضع السجود، وكراهة رفع الطرف نحو السماء والى اليمين والشمال

٤٣٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا استقبلت القبلة بوجهك

---

١ - الفقيه ٢: ١/٨٣، الوسائل ٤: ٢/٦٩٨.

٢ - الكافي ٤: ٤١١، الوسائل ٤: ١/٧٠، التهذيب ٢: ١٧٠.

فلا تقلّب وجهك (الى ان قال:) واخشع ببصرك ولا ترفعه الى السماء وليكن حذاء وجهك في موضع سجودك.[١]

٤٣٥ – جعفر بن الحسن بن سعيد المحقق في (المعتبر) عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أجمع بصرك ولا ترفعه الى السماء.[٢]

ابواب النية

١ – باب عدم جواز الجمع في النية بين صلاتين مطلقا ولا أحتساب ما صلّى من النوافل بنية اخرى، وجواز نقل النية قبل الفراغ لابعده في مواضع

٤٣٦ – محمد بن ادريس في آخر (السرائر) نقلا من كتاب حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا قران بين صومين، ولا قران بين صلاتين، ولا قران بين فريضة ونافلة.[٣]

٤٣٧ – المحقق في المعتبر: عن حريز في كتابه، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا قران بين صلاتين، ولا قران بين فريضة ونافلة.[٤]

---

١ – الكافي ٣: ٣٠٠، الوسائل ٤: ١/٧٠٩.

٢ – المعتبر: ١٩٣، الوسائل ٤: ٣/٧٠٩.

٣ – السرائر: ٤٧٢، الوسائل ٤: ٢/٧١٣.

٤ – المعتبر: لم نجده، السرائر: ٤٨٠، البحار ٨٤: ٢٤/٣٧١.

ابواب تكبيرة الإحرام والافتتاح

١ - باب وجوبها وكيفيتها وما يجزي الاخرس منها

٤٣٨ - محمد بن الحسن باسناده، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، وعبد الرحمان بن أبي نجران، والحسين بن سعيد كلّهم، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يجزيك في الصلاة من الكلام والتّوجه (الى أن قال:) وتجزيك تكبيرة واحدة.[١]

٤٣٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: ادنى ما يجزي من التكبير في التوجه تكبيرة واحدة، وثلاث تكبيرات أحسن، وسبع أفضل.[٢]

٤٤٠ - البحار، عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن جدهه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن كبار حدود الصلاة، فقال: سبعة: الوضوء، والوقت، والقبلة، وتكبيرة الافتتاح.[٣]

---

١ - التهذيب: ١٣/٦٧، الوسائل ٤: ١/٧١٣.

٢ - الكافي ٣: ٣١٠، الوسائل ٤: ٨/٧١٤.

٣ - البحار ٨٣: ٣/١٦٣، المستدرك ٤: ٦/١٣٦.

٢ - باب بطلان الصلاة بترك تكبيرة الاحرام ولو نسياناً، ووجوب الاعادة مع تيقن الترك لامع الشك

٤٤١ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن الرّجل ينسى تكبيرة الافتتاح، قال: يعيد.[١]

٤٤٢ - وباسناده عن سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر، عن علي بن حديد، وعبد الرحمٰن ابن أبي نجران جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: الرّجل ينسى أوّل تكبيرة من الافتتاح، فقال: إن ذكرها قبل الركوع كبّر ثم قرأ ثم ركع وان ذكرها في الصّلاة كبّرها في قيامه في موضع التكبير قبل القراءة وبعد القراءة، قلت: فإن ذكرها بعد الصلاة؟ قال: فليقضها ولا شيء عليه، ورواه الصّدوق باسناده عن زرارة مثله.[٢]

٣ - باب جواز تقديم التكبير المستحب في أوّل الصلاة فان نسي شيئاً منه أجزأه ما قدّمه

٤٤٣ - محمد بن الحسن باسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، وعبد الرحمٰن بن أبي نجران، والحسين بن سعيد كلّهم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة قال: قال ابو

---

١ - التهذيب ٢: ١٤٣، الاستبصار ١: ٣٥١، الوسائل ٤: ١/٧١٦.

٢ - التهذيب ٢: ١٤٥، الاستبصار ١: ٣٥٢، الفقيه ١: ٢٢٦، الوسائل ٤: ٨/٧١٧.

جعفر (عليه السلام): اذا كنت كبّرت في اول صلاتك بعد الافتتاح باحدى وعشرين تكبيرة، ثم نسيت التكبير كلّه ولم تكبّر أجزأك التكبير الأوّل عن تكبيرة الصلاة كلّها. محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة مثله، الاّ أنّه قال: أو لم تكبّره.[1]

٤ - باب استحباب افتتاح الصلاة بسبع تكبيرات، وجواز ايقاع النية مع ايهما شاء وجعلها تكبيرة الاحرام وجواز الاقتصار على خمس وعلى ثلاث وعلى واحدة

٤٤٤ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة قال: رايت ابا جعفر (عليه السلام) أو قال: سمعته استفتح الصلاة بسبع تكبيرات ولاء.. ورواه الصّدوق في (الخصال) عن أبيه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله.[2]

٤٤٥ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنّه قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) الى الصلاة وقد كان الحسين (عليه السلام) أبطأ عن الكلام حتّى تخوفوا أنّه لا يتكلّم وان يكون به خرس، فخرج به حامله على عاتقه وصّفّ النّاس خلفه فأقامه على يمينه، فافتتح رسول الله (صلى الله عليه وآله) الصّلاة فكبّر الحسين (عليه السلام)، فلما سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) تكبيره عاد فكبّر الحسين (عليه السلام) حتّى كبّر رسول الله (صلى الله عليه وآله) سبع تكبيرات،

---

١ - التهذيب ٢: ١٤٤، الفقيه ١: ٢٢٧، الوسائل ٤: ١/٧٢٠، في التهذيب والفقيه: (اذا أنت...)

٢ - التهذيب ٢: ٢٨٧، الخصال: ٣٤٧، الوسائل ٤: ٢/٧٢١.

وكبّر الحسين (عليه السلام) فجرت السنّة بذلك.. ورواه في (العلل) عن أبيه، عن سعد، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة نحوه.[١]

٤٤٦ - وفي (الخصال) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ادنى ما يجزي من التكبير في التوجه الى الصلاة تكبيرة واحدة وثلاث تكبيرات وخمس وسبع أفضل.[٢]

٤٤٧ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل: حدث ابو محمد بن موسى (رحمه الله)، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن العلاء المذاري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن شمون، قال: حدثنا حمّاد بن عيسى الجهني، عن حريز بن عبد الله السجستاني، عن زرارة بن اعين، قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) افتتح في ثلاثة مواطن بالتوجه والتكبير: في الزوال، وصلاة الليل، والمفردة من الوتر، وقد يجزيك فيما سوى ذلك من التطوع، ان تكبر تكبيرة لكل ركعتين.[٣]

---

١ - الفقيه ١: ١٩٩، العلل: ١٨، الوسائل ٤: ٤/٧٢٢.

٢ - الخصال: ٣٤٧، الوسائل ٤: ٩/٧٢٣.

٣ - فلاح السائل: ١٣٠، المستدرك ٤: ١/١٣٩.

٥ - باب استحباب تفريق التكبيرات السبع ثلاثاً ثم اثنتين، ثم اثنتين، ورفع اليدين مع كل تكبير، والدعاء بالمأثور في أثنائها وبعدها، والاستعاذة بعد ذلك

٤٤٨ - محمد بن الحسن باسناده عن سعد، عن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، وعبد الرّحمان بن أبي نجران، والحسين بن سعيد كلّهم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يجزيك في الصلاة من الكلام في التّوجه الى الله أن تقول: وجّهت وجهي للّذي فطر السماوات والارض على ملّة ابراهيم حنيفاً مسلماً وما انا من المشركين، إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين، ولا شريك له وبذلك أُمرت وأنا من المسلمين، ويجزيك تكبيرة واحدة.[١]

٦ - باب كراهة الزيادة في رفع اليدين بالتكبيرة حتى تجاوز الأذنين

٤٤٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة عن أحدهما (عليه السلام) قال: ترفع يديك في افتتاح الصلاة قبل وجهك، ولا ترفعهما كلّ ذلك.[٢]

٤٥٠ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد يعني بن عيسى، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا قمت في الصلاة فكبّرت فارفع يديك،

---

١ - التهذيب ٢: ٦٧، الوسائل ٤: ٢/٧٢٤.

٢ - الكافي ٣: ٣٠٩، الوسائل ٤: ١/٧٢٨.

ولا تجاوز بكفيك أُذنيك، أي حيال خدّيك.[١]

٧ - باب استحباب التحميد سبعاً، والتسبيح سبعاً، والتهليل سبعاً وحمد الله والثناء عليه بعد تكبيرات الافتتاح وقراءة آية الكرسي والمعوذتين بعد استفتاح صلاة الليل

٤٥١ - محمد بن علي بن الحسن في (العلل) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عمر بن أُذينة، عن أبي جعفر (عليه السلام) وذكر حديث تكبيرات الافتتاح ثم قال: قال زرارة: فقلت لأبي جعفر (عليه السلام) فكيف تصنع؟ قال: تكبّر سبعاً، وتحمد سبعاً، وتسبّح سبعاً، وتحمد الله، وتثني عليه ثم تقرأ، اقول: وذكر هذا الحكم الشهيد في (الذكرى) ونقله عن ابن الجنيد وقال انّه نسبه الى الائمة (عليهم السلام) وزاد التهليل سبعاً.[٢]

٨ - باب استحباب الدعاء بالماثور عند القيام من النوم وعند سماع صوت الديك وعند النظر الى السماء وعند الوضوء وعند القيام الى صلاة الليل

٤٥٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا قمت بالليل من منامك فقل: الحمد لله الذي ردّ عليّ روحي لاحمده واعبده، فاذا سمعت صوت

---

١ - الكافي ٣: ٣٠٩، الوسائل ٤: ٢/٧٢٨.

٢ - العلل ٢: ١١٨، الذكرى ١: ١٧٩، الوسائل ٤: ١/٧٢٩.

الديوك (الديك) فقل: سبوح قدّوس ربّ الملائكة والرّوح سبقت رحمتك غضبك، لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني انّه لا يغفر الذنوب الا انت، فاذا قمت فانظر في آفاق السّماء وقل: اللّهم انّه لا يواري عنك ليل ساج، ولا سماء ذات ابراج، ولا ارض ذات مهاد، ولا ظلمات بعضها فوق بعض، ولا بحر لجّي تدلج بين يدي المدلج من خلقك، تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصّدور، غارت النجوم، ونامت العيون، وانت الحي القيّوم، لا تأخذك سنة ولا نوم وسبحان ربّ العالمين واله المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، ثم اقرأ الخمس آيات من آخر آل عمران: انّ في خلق السموات والارض (الى قوله:) إنّك لا تخلف الميعاد، ثم استك وتوضأ فاذا وضعت يدك في الماء فقل: بسم الله وبالله اللّهم اجعلني من التوّابين واجعلني من المتطهرين، فاذا فرغت فقل: الحمد لله ربّ العالمين، فاذا قمت الى صلاتك فقل: بسم الله وبالله والى الله ومن الله، ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله، اللّهم اجعلني من زوّارك وعمّار مساجدك، وافتح لي توبتك، واغلق عني باب معصيتك وكلّ معصية، الحمد لله الذي جعلني ممّن يناجيه، اللّهم اقبل عليّ بوجهك جلّ ثناؤك ثم افتتح الصلاة بالتكبير.[1]

---

١ - الكافي ٣: ٤٤٥، الوسائل ٤: ١/٧٣١، والتهذيب ٢: ١٢٢.

ابواب القراءة في الصلاة

١ - باب وجوب قراءة سورة بعد الحمد للمختار في الاولتين من الفريضة، وعدم جواز التبعيض فيها، وجوازه في النافلة، والتخيير اذا تعارض قراءة السورة والقيام على الارض

٤٥٣ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): رجل قرأ سورة في ركعة فغلط، أيدع المكان الذي غلط فيه ويمضي في قرأته، او يدع تلك السورة ويتحوّل منها الى غيرها؟ فقال: كلّ ذلك لا باس به، وان قرءَ آية واحدة فشاء ان يركع بها ركع.[١]

٢ - باب جواز القراءة بالحمد والتوحيد في كل ركعة بغير كراهة

٤٥٤ - محمد بن الحسن، عن أبي سعيد المكاري، وعبد الله بن بكير جميعاً، عن عبيد بن زرارة، وأبي اسحاق ثعلبة، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أُصلي بقل هو الله احد؟ فقال: نعم قد صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في كلتى الرّكعتين بقل هو الله احد، لم يصلّ قبلها ولا بعدها بقل هو الله احد أتمّ منها.[٢]

---

١ - التهذيب ٢: ٢٩٣، الوسائل ٤: ٧/٧٣٧.

٢ - التهذيب ٢: ١٢٧/٩٦، الوسائل ٤: ٢/٧٤٠.

٣ - باب عدم جواز القران بين سورتين في ركعة من الفريضة وجوازه في النافلة

٤٥٥ - محمد بن الحسن، عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) انّما يكره ان يجمع بين السورتين في الفريضة، فأمّا النافلة فلا باس.[١]

٤٥٦ - وبالاسناد عن زرارة قال: سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يقرن بين السورتين في الرّكعة، فقال: انّ لكلّ سورة حقاً فأعطها حقّها من الرّكوع والسجود، قلت: فيقطع السورة؟ فقال: لا بأس به.[٢]

٤٥٧ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): انّما يكره ان يجمع بين السورتين في الفريضة فأمّا النافلة فلا بأس.[٣]

٤٥٨ - محمد بن ادريس في آخر (السرائر) نقلا من كتاب حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا تقرئن بين السورتين في الفريضة في ركعة فانّه افضل.[٤]

٤٥٩ - البحار، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم: نقلا من كتاب النوادر لمحمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: انّما يكره ان يجمع بين السورتين في الفريضة، فأما في النافلة فلا بأس.[٥]

---

١ - التهذيب ٢: ٣٥/٧٢، الوسائل ٤: ٢/٧٤١.

٢ - التهذيب ٢: ٣٦/٧٣، الوسائل ٤: ٣/٧٤١.

٣ - التهذيب ٢: ٢٦/٧٠، الوسائل ٤: ٦/٧٤١.

٤ - السرائر ٢: ٤٧٢، الوسائل ٤: ١١/٧٤٢.

٥ - البحار ٨٥: ٤٥/٥٣، عن السرائر: ٤٨٦، نقلها في البحار عن السرائر وليس عن العلل، المستدرك ٤:

٤ - باب استحباب بالبسملة، في محل الاخفات، وتأكده للامام

٤٦٠ - العياشي: عن زرارة، عن احدهما (عليه السلام)، قال: في بسم الله الرحمٰن الرحيم قال: وهو احق ما جهر به، فأجهر به. الخبر.[١]

٥ - باب وجوب الاعادة على من ترك الجهر والاخفات في محلها عمداً وعدم وجوب الاعادة على من تركهما نسياناً أو سهواً أو جهلاً

٤٦١ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في رجل جهر فيما لا ينبغي الاجهار فيه، واخفى فيما لا ينبغي الاخفاء فيه، فقال: أيّ ذلك فعل متعمّداً فقد نقض صلاته وعليه الاعادة، فان فعل ذلك ناسياً او ساهياً او لا يدري فلا شيء عليه وقد تمت صلاته.[٢]

٤٦٢ - وباسناده عن سعد، عن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، وعبد الرحمان ابن أبي نجران جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: عن رجل جهر بالقراءة فيما لا ينبغي الجهر فيه او اخفى فيما لا ينبغي الاخفاء فيه وترك القراءة فيما ينبغي القراءة فيه، او قرأ فيما لا ينبغي القراءة فيه ؟؟ فقال: ايّ ذلك فعل ناسياً، او ساهياً فلا شيء عليه.[٣]

١/١٦٢.

١ - تفسير العياشي ٢: ٨٥/٢٩٥، المستدرك ٤: ٢/١٨٤.

٢ - الفقيه ١: ٢٢٧، الوسائل ٤: ١/٧٦٦.

٣ - الهذيب ٢: ١٤٧، الوسائل ٤: ٢/٧٦٦.

٦ - باب وجوب الاعادة على من ترك القراءة او شيئاً منها متعمّداً لاناسياً

٤٦٣ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن احدهما (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالى فرض الرّكوع والسجود والقراءة سنة، فمن ترك القراءة متعمداً اعاد الصلاة، ومن نسي فلا شيء عليه.[١]

٧ - باب عدم وجوب الاعادة على من نسي القراءة او شيئاً منها حتى ركع، وأنّه لايجب قضاء ما نسي، ولا سجدتا السهو، وان من قرأ في غير محل القراءة ناسياً فلا شيء عليه

٤٦٤ - محمد بن علي بن الحسين باسناده، عن زرارة عن احدهما (عليهما السلام) - في حديث - قال: من ترك القراءة متعمداً اعاد الصلاة، ومن نسي فلا شيء عليه.[٢]

٤٦٥ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انّه قال: لا تعاد الصلاة الا من خمسة: الطهور، والوقت، والقبلة، والرّكوع، والسجّود، ثم قال: القراءة سنة، والتشهد سنّة، ولا تنقض السنة الفريضة.[٣]

---

١ - الفقيه ١: ٢٢٧، الكافي ٣: ٣٤٧، التهذيب ٢: ١٤٦، الوسائل ٤: ٧٦٦، الاستبصار ١: ٣٥٣، في الكافي والاستبصار عن محمد بن مسلم وكذا التهذيب.

٢ - الفقيه ١: ٢٢٧، الوسائل ٤: ١/٧٦٩.

٣ - الفقيه ١: ٢٢٥؛ الوسائل ٤: ٥/٧٧٠، التهذيب ٢: ١٥٢.

٨ - باب ان من نسي القراءة في الاولتين لم تجب عليه القراءة عينا في الاخيرتين، ومن نسيها في الاولى لم يجب عليه قضاؤها في الثانية، حكم من نسي بعض القراءة وذكر في الركوع او السجود

٤٦٦ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: رجل نسي القراءة في الاولتين فذكرهما في الآخرتين فقال: يقضي القراءة والتكبير والتسبيح الذي فاته في الأولتين ولا شيء عليه.[١]

٩ - باب ان حد الاخفات ان يسمع نفسه واستحباب اسماع الامام من خلفه القراءة في الجهرية مالم يبلغ العلو فيكره له ولغيره

٤٦٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر ابن أُذينة، وابن بكير جميعاً، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا يكتب من القراءة والدّعاء الا ما اسمع نفسه.[٢]

٤٦٨ - العياشي: عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام)، في قوله تعالى: ﴿ولا تجهر بصلاتك﴾ الآية، قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) اذا كان بمكة جهر بصلاته، فيعلم بمكانه المشركون، فكانوا يؤذونه، فانزلت هذه الآية عند ذلك.[٣]

---

١ - الفقيه ١: ٢٢٧، الوسائل ٤: ٦/٧٧١.

٢ - الكافي ٣: ٣١٣، التهذيب ٢: ٩٧، الاستبصار ١: ٣٢٠، الوسائل ٤: ١/٧٧٣.

٣ - تفسير العياشي ٢: ١٧٥/٣١٨، المستدرك ٤: ٣/١٩٨.

١٠ - باب جواز العدول عن سورة الى غيرها مالم يتجاوز النصف في التوحيد والجحد

٤٦٩ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): رجل قرأ سورة فغلط، ايدع المكان الذي غلط فيه ويمضي في قراءته؟ او يدع تلك السورة ويتّحول منها الى غيرها؟ فقال: كلّ ذلك لا بأس به، وان قرأ آية فشاء ان يركع بها ركع. الحديث.[١]

١١ - باب عدم جواز قراءة سورة من العزائم في الفريضة وجوازها في النافلة، ووجوب العدول عنها لو شرع فيها في الفريضة ناسياً

٤٧٠ - محمد بن الحسن، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: لا تقرأ في المكتوبة من العزائم، فان السجود زيادة في المكتوبة.[٢]

---

١ - التهذيب ٣: ٢٩٣، الوسائل ٤: ١/٧٧٦.

٢ - التهذيب ٢: ٩٦، الوسائل ٤: ١/٧٧٩.

١٢ - باب تخيير المصلّي في الثالثة والرابعة بين قراءة الحمد وحدها وبين التسبيحات الاربع، واستحباب تكرارها ثلاثاً والاستغفار بعدها

٤٧١ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) مايجزي من القول في الركعتين الآخيرتين؟ قال: ان تقول سحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر، وتكبّر وتركع.[١]

٤٧٢ - علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: عشر ركعات ركعتان من الظهر، وركعتان من العصر، وركعتا الصبح، وركعتا المغرب، وركعتا العشاء الآخره، ولا يجوز فيهنّ الوهم (الى ان قال:) وهي الصلاة التي فرضها الله وفوض الى محمد (صلى الله عليه وآله)، فزاد النبي (صلى الله عليه وآله) في الصلاة سبع ركعات وهي سنة ليس فيهنّ قراءة انّما هو تسبيح وتهليل وتكبير ودعاء، فالوهم انّما هو فيهنّ. الحديث.[٢]

٤٧٣ - المحقق في المعتبر: روى زرارة قال: سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن الآخيرتين من الظهر، قال: تسبح، وتحمد الله، وتستغفر لذنبك.[٣]

---

١ - الكافي ٣: ٣١٩، الوسائل ٤: ٥/٧٨٢.

٢ - الكافي ٣: ٢٧٣، الوسائل ٤: ٦/٧٨٢.

٣ - المعتبر: ١٧٣: المستدرك ٤: ٢/٢٠٣.

١٣ - باب استحباب القراءة في الصلاة ليلة الجمعة ويومها بالجمعة والمنافقين والاعلى والتوحيد

٤٧٤ - وفي (العلل) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث طويل - يقول: اقرأ سورة الجمعة والمنافقين فان قراءتها سنّة يوم الجمعة في الغداة والظهر والعصر، ولا ينبغي لك ان تقرأ بغيرهما في صلاة الظهر يعني يوم الجمعة اماما كنت او غير امام.[١]

١٤ - باب استحباب اختيار التسبيح على القراءة في الأخيرتين اماما كان او منفرداً، وان نسي القراءة في الاولتين

٤٧٥ - محمد بن علي بن الحسين، باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انّه قال: لا تقرأنّ في الركعتين الأخيرتين من الأربع الركعات المفروضات شيئاً إماماً كنت او غير إمام قال: قلت: فما اقول فيهما؟ قال: اذا كنت اماماً او وحدك فقل: سبحان الله والحمد لله ولا اله الاّ الله، ثلاث مرات تكمله تسع تسبيحات ثم تكبر وتركع.[٢]

٤٧٦ - ورواه ابن ادريس في (آخر السرائر) نقلا من كتاب حريز بن عبد الله، عن زرارة مثله، الاّ انّه أسقط قوله: تكمله تسع تسبيحات، وقوله

---

١ - العلل ٢: ١٢٥؛ الوسائل ٤: ٦/٧٨٩.

٢ - الفقيه ١: ٢٥٦، الوسائل ٤: ١/٧٩١.

او وحدك.[١]

٤٧٧ – محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان الذي فرض الله على العباد من الصلاة عشر ركعات وفيهن القراءة وليس فيهنّ وهم يعني سهواً، فزاد رسول الله (صلى الله عليه وآله) سبعاً وفيهنّ الوهم وليس فيهنّ قراءة.[٢]

١٥ – باب استحباب الجهر يوم الجمعة في الظهر والجمعة

٤٧٨ – وباسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) – في حديث – في الجمعة قال: والقراءة فيها بالجهر.[٣]

٤٧٩ – جعفربن احمد بن القمي في كتاب العروس: عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: وقت الظهر يوم الجمعة حين تزول الشمس، وليجهر بالقراءة في الركعتين الاولتين، اذا كان وحده ويقنت.[٤]

---

١ – السرائر: ٤٧١/٤٥، الوسائل ٤: ٢/٧٩٢.

٢ – الكافي ٣: ٢٧٢، الوسائل ٤: ٦/٧٩٣.

٣ – الفقيه ١: ٢٩٦، الوسائل ٤: ٢/٨١٩.

٤ – العروس:

ابواب قراءة القرآن

١ - باب ما يجب فيه استماع القرآن والانصات له

٤٨٠ - وعن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) يقول: واذا قرأ القرآن في الفريضة خلف الامام فاستمعوا له وانصتوا لعلّكم ترحمون.[١]

٤٨١ - وعن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: يجب الانصات للقرآن في الصلاة وغيرها، واذا قرأ عندك القرآن وجب عليك الانصات والاستماع.[٢]

٤٨٢ - البحار: عن خط بعض الافاضل، عن جامع البزنطي، عن جميل، عن زرارة قال: سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يقرأ القرآن، يجب على من يسمعه الانصات له، والاستماع له؟ قال: نعم، اذا قرأ القرآن عندك، فقد وجب عليك الانصات والاستماع.[٣]

---

١ - مجمع البيان ٤: ٧٩١، الوسائل ٤: ٥/٨٦١.

٢ - مجمع البيان ٤: ٧٩٢، الوسائل ٤: ٦/٨٦١.

٣ - البحار ٩٢: ٧/٢٢٧، المستدرك ٤: ٢/٢٧٥.

٢ - باب جواز العوذة والرقية والنشرة اذا كانت من القرآن او الذكر او مروية عنهم (ع) دون غيرها من الاشياء المجهولة، وجواز تعليق التعويذ من القرآن والذكر والدعاء

٤٨٣ - وعن اسحاق بن يوسف، عن فضالة، عن ابان بن عثمان، عن زرارة بن اعين قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن المريض هل يعلّق عليه تعويذ او شيء من القرآن قال: نعم لا بأس به، انّ قوارع القرآن تنفع فاستعملوها.[١]

ابواب القنوت

١ - باب استحبابه في كلّ صلاة جهريّة او اخفاتية فريضة او نافلة، وكراهة تركه

٤٨٤ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انّه قال: القنوت في كلّ الصلوات.[٢]

---

١ - طب الائمة: ٦٢، الوسائل ٤: ٥/٨٧٨.

٢ - الفقيه ١: ٢٠٨، الوسائل ٤: ١/٨٩٥.

٢ - باب تأكد استحباب القنوت في الجهرية والوتر والجمعة

٤٨٥ - محمد بن الحسن، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: القنوت في كلّ الصلوات.[١]

٣ - باب استحباب القنوت في الركعة الثانية من كلّ فريضة او نافلة حتى ركعتى الشفع قبل الركوع وبعد القراءة الا الجمعة

٤٨٦ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: القنوت في كل صلاة في الركعة الثانية قبل الركوع. ورواه الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زرارة مثله.[٢]

٤ - باب استحباب القنوت في الركعة الاولى من الجمعة قبل الركوع، وفي الثانية بعده وفي ظهر الجمعة في الثانية قبل الركوع

٤٨٧ - وباسناده عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: قال: على الامام فيها اي في الجمعة قنوتان قنوت في الركعة الاولى قبل الركوع، وفي الركعة الثانية بعد الرّكوع، ومن صلاّها وحده فعليه

---

١ - التهذيب ٢: ٩٠/١٠٤، الوسائل ٤: ٨٩٩/٤.

٢ - التهذيب ٢: ٨٩، الاستبصار ١: ٣٣٨، الكافي ٣: ٣٤٠، الوسائل ٤: ٩٠٠/١.

قنوت واحد في الركعة الاولى قبل الرّكوع.[١]

٥ - باب استحباب الدعاء في القنوت بالمأثور

٤٨٨ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: تقول في قنوت الفريضة في الايام كلّها الاّ في الجمعة: اللّهم اني اسئلك لي ولوالدي ولولدي واهل بيتي واخواني المؤمنين فيك اليقين والعفو والمعافاة والرحمة والمغفرة والعافية في الدنيا والآخرة.[٢]

٤٨٩ - البحار، عن جامع البزنطي، نقلا من خط بعض الافاضل، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: تقول في القنوت: اللّهم اغفر لي وارحمني (واعف عني)، انك على كل شيء قدير.[٣]

٦ - باب استحباب الاستغفار في قنوت الوتر سبعين مرة فما زاد، والاستعاذة من النار سبعاً، وان يقول: العفو ثلاث مائة مرة، ويدعو للمؤمنين قبل دعائه لنفسه

٤٩٠ - العياشي في تفسيره: عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): من دام على صلاة الليل والوتر، واستغفر الله في كلّ وتر سبعين مرة، ثم واظب على ذلك سنة، كتب من المستغفرين بالاسحار.[٤]

---

١ - الفقيه ١: ٢٦٦، الوسائل ٤: ٤/٩٠٣.

٢ - الفقيه ١: ٢٠٩، الوسائل ٤: ٢/٩٠٦.

٣ - البحار ٨٥: ١٩/٢٠٣، وفيه: وعافني، المستدرك ٤: ١/٤٠٠.

٤ - تفسير العياشي ١: ١٢/١٦٥، وعنه في البرهان ١: ٦/٢٧٣.

٧ - باب استحباب رفع اليدين بالقنوت مقابل الوجه في غير التقية، وكراهة مجاوزتها للرأس واستحباب التكبير عند رفعها

٤٩١ - الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان)، عن محمد بن مسلم، وزرارة، وحمران، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) في قوله تعالى: ﴿وتبتّل اليه تبتيلا﴾ ان التبتّل هنا رفع اليدين في الصلاة.[١]

٨ - باب استحباب استقبال القبلة وقضاء القنوت ان نسيه ثم ذكره بعد الفراغ ولو في الطريق

٤٩٢ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): رجل نسي القنوت فذكره وهو في بعض الطريق، فقال: يستقبل القبلة، ثم قال: انّي لاكره للرجل ان يرغب عن سنّة رسول الله (صلى الله عليه وآله) او يدعها.[٢]

٩ - باب استحباب قضاء القنوت لمن نسيه وذكره بعد الركوع وحكم الوتر والغداة

٤٩٣ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن جميل بن درّاج، عن محمد بن مسلم، وزرارة بن اعين قالا: سألنا أبا

---

١ - مجمع البيان ١٠: ٣٧٩، الوسائل ٤: ٥/٩١٢.

٢ - الكافي ٣: ٣٤٠، الوسائل ٤: ١/٩١٥.

جعفر (عليه السلام) عن الرجل ينسى القنوت حتى يركع قال: يقنت بعد الرّكوع فان لم يذكر فلا شيء عليه.[١]

١٠ - باب استحباب الجهر بالقنوت في الصلاة الجهرية وغيرها إلا للمأموم

٤٩٤ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن زرارة قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): القنوت كلّه جهار. ورواه ابن إدريس في (آخر السّرائر) نقلا من كتاب حريز بن عبد الله، عن زرارة مثله.[٢]

ابواب الركوع

١ - باب كيفيّته وجملة من احكامه

٤٩٥ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا اردت ان تركع فقل وانت منتصب: الله اكبر، ثم اركع وقل: اللهم لك ركعت ولك اسلمت وعليك توكّلت وانت ربّي، خشع لك قلبي وسمعي بصري وشعري وبشري ولحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي وما اقلته قدماي، غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر، سبحان ربّي العظيم وبحمده ثلاث مرات في ترسل، وتصّف في ركوعك بين قدميك، تجعل بينهما قدر شبر، وتمكن راحتيك من ركبتيك،

---

١ - التهذيب ٢: ١٦٠، الاستبصار ١: ٣٤٤، الوسائل ٤: ١/٩١٦.

٢ - الفقيه ١: ٢٠٩، السرائر: ٤٧٢، الوسائل ٤: ١/٩١٨.

وتضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى، وبلغ (القم) باطراف اصابعك عين الركبة، وفرّج اصابعك اذا وضعتها على ركبتيك، واقم صلبك ومدّ عنقك وليكن نظرك بين قدميك، ثم قل: سمع الله لمن حمده، وانت منتصب قائم: الحمد لله ربّ العالمين اهل الجبروت، والكبرياء والعظمة لله ربّ العالمين، تجهر بها صوتك، ثم ترفع يديك بالتكبير وتخرّ ساجداً.(١)

٢ - باب استحباب رفع اليدين بالتكبير عند الركوع والسجود والرفع منهما

٤٩٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) اذا اردت ان تركع وتسجد فارفع يديك وكبّر، ثم اركع واسجد.(٢)

٤٩٧ - محمد بن الحسن، عن العبّاس بن موسى الورّاق، عن يونس، عن عمرو بن شمر، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام): رفعك يديك في الصلاة زينتها.(٣)

٣ - باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود بقدر الذكر الواجب

٤٩٨ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: بينا رسول

---

١ - الكافي ٣: ٣١٩، الوسائل ٤: ١/٩٢٠.

٢ - الكافي ٣: ٣٢٠، الوسائل ٤: ١/٩٢١.

٣ - التهذيب ٢: ٧٦، الوسائل ٤: ٤/٩٢١.

الله (صلى الله عليه وآله) جالس في المسجد اذا دخل رجل فقام يصلّي فلم يتّم ركوعه ولا سجوده فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): نقر كنقر الغراب لئن مات هذا وهكذا صلاته ليموتن على غير ديني. ورواه البرقي في (المحاسن) عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة.[١]

٤٩٩ - الشهيد في الاربعين: باسناده عن شيخ الطائفة، عن ابي الحسين بن احمد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: بينا رسول الله (عليه السلام) جالس في المسجد، اذ دخل رجل فقام يصلي فلم يتم ركوعه ولا سجوده، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): نقر كنقر الغراب، لئن مات هذا وهكذا صلاته، ليموتن على غير ديني.[٢]

٤ - باب وجوب الذكر في الركوع والسجود وانّه تجزي تسبيحة واحدة ويستحب الثلاث والسبع فما زاد، وبطلان الصلاة بترك الذكر عمداً

٥٠٠ - محمد بن الحسن، عن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، وعبد الرحمان بن ابي نجران، والحسين بن سعيد كلّهم عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: ما يجزي من القول في الركوع والسجود؟ فقال: ثلاث تسبيحات في ترسّل، وواحدة تامّة تجزي.[٣]

---

١ - الكافي ٣: ٢٦٨، المحاسن: ٧٩، الوسائل ٤: ١/٩٢٢.

٢ - الاربعون للشهيد: ١٢/٩، المستدرك ٤: ٢/٤٢١.

٣ - التهذيب ٢: ٢٣٩، الاستبصار ١: ١٦٤، الوسائل ٤: ٢/٩٢٣.

٥ - باب استحباب الاكثار من تكرار التسبيح في الركوع والسجود والاطالة فيهما مهما استطاع حتى الامام مع احتمال من خلفه للاطالة

٥٠١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثة ان تعلمهنّ المؤمن كانت زيادة في عمره وبقاء على طعامه اذا طعم على مائدته، واصطناعه المعروف الى اهله.(١)

٥٠٢ - علي بن ابراهيم في تفسيره، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - قال: قلت له: بما استوجب ابليس من الله ما اعطاه؟ فقال: بشيء كان منه شكره الله عليه قلت: وما كان منه جعلت فداك؟ قال: ركعتين ركعهما في السماء في اربعة آلاف سنة.(٢)

٦ - باب وجوب الركوع والسجود

٥٠٣ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن احدهما (عليه السلام) قال: ان الله فرض الركوع والسجود، والقراءة سنّة. الحديث.(٣)

٥٠٤ - محمد بن الحسن باسناده عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن الفرض في الصلاة، فقال: الوقت، والطهور،

---

١ - الكافي ٤: ٤٩، الوسائل ٤: ٥/٩٢٨.

٢ - تفسير القمي: ٣٥، الوسائل ٤: ٨/٩٢٨.

٣ - الفقيه ١: ٢٢٥، الوسائل ٤: ٤/٩٣٢.

والقبلة، والتّوجه، والركوع، والسجود، والدعاء، قلت: ما سوى ذلك؟ قال: سنّة في فريضة.[١]

٥٠٥ - البحار، عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم: عن ابيه، عن جده، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: سالت ابا جعفر(عليه السلام) عن كبار حدود الصلاة، فقال: سبعة - الى ان قال:- والركوع والسجود.[٢]

٧ - باب بطلان الصلاة بترك الركوع عمداً كان او سهواً حتّى يسجد، ووجوب الاعادة

٥٠٦ - وباسناده عن زرارة، عن ابي جعفر(عليه السلام) انه قال: لا تعاد الصلاة الا من خمسة: الطهور، والوقت، والقبلة، والركوع، والسجود. الحديث.[٣]

٨ - باب بطلان الصلاة بزيادة ركوع ولو سهواً وعدم بطلانها بزيادة سجدة واحدة سهواً

٥٠٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر ابن اذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر(عليه السلام) قال: اذا استيقن انّه قد زاد في الصلاة المكتوبة ركعة لم يعتد بها واستقبل الصلاة استقبالاً اذا كان قد استيقن يقيناً.[٤]

---

١ - التهذيب ٢: ١٤٠، الوسائل ٤: ٥/٩٣٢.
٢ - البحار ٨٣: ١٦٣، المستدرك ٤: ٢/٤٢٨.
٣ - التهذيب ٢: ١٥٢، الوسائل ٤: ٥/٩٣٤.
٤ - الكافي ٣: ٣٤٨، الوسائل ٤: ١/٩٣٨.

٩ - باب استحباب زيادة الرجل في انحناء الركوع بغير افراط وان يجنح بيديه وعدم استحباب ذلك للمرأة

٥٠٨ - عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: المرأة اذا قامت في الصلاة جمعت بين قدميها وتضمّ يديها الى صدرها لمكان ثدييها، فاذا ركعت وضمت يديها فوق ركبتيها على فخذيها لئلا تطأطأ كثيراً فترتفع عجيزتها. الحديث.[١]

١٠ - باب وجوب الانحناء في الركوع الى ان تصل الكفّان الى الركبتين، واستحباب وضعهما عليهما والابتداء بوضع اليمنى على اليمنى

٥٠٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: واذا ركعت فصفّ في ركوعك بين قدميك وتمكن راحتيك من ركبتيك، وتضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى، وبلّغ اطراف اصابعك عين الركبة، فان وصلت اطراف اصابعك في ركوعك الى ركبتيك اجزاك ذلك، واحبّ اليّ ان تمكّن كفيك من ركبتيك.[٢]

١ - الكافي ٣: ٣٣٥، الوسائل ٤: ٢/٩٤١، والتهذيب ٢: ٩٤.

٢ - الكافي ٣: ٣٣٤، الوسائل ٤: ١/٩٤٩.

١١ - باب استحباب قول سمع الله لمن حمده عند القيام من الركوع، وما ينبغي ان يقال عند ذلك

٥١٠ - المحقق في المعتبر: روى جماعة منهم زرارة، عن الباقر (عليه السلام) قال: ثم قال: سمع الله لمن حمده، اهل الجود والكبرياء والعظمة.[١]

ابواب السجود

١ - باب وجوب السجود على الجبهة والكفّين والركبتين وابهامي الرجلين واستحباب الارغام بالانف وجملة من احكام السجود

٥١١ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن احمد بن محمد، عن ابن ابي نجران، عن حماد بن عيسى، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) السجود على سبعة اعظم: الجبهة، واليدين، والركبتين، والابهامين من الرجلين وترغم بأنفك ارغاماً، امّا الفرض فهذه السبعة، واما الارغام بالانف فسنة من النبي (صلى الله عليه وآله). ورواه الصّدوق في (الخصال) عن ابيه، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حريز، عن زرارة مثله الا انّه قال: والكفين.[٢]

---

١ - المعتبر: ١٨٢: المستدرك ٤: ٥/٤٣٢.

٢ - التهذيب ٢: ٢٩٩، الخصال: ٣٤٩، الوسائل ٤: ٢/٩٥٤، والاستبصار ١: ٣٢٧.

٢ - باب استحباب الجلوس على اليسار بعد السجدة الثانية من الركعة الاولى والثالثة والطمأنينة

٥١٢ - محمد بن الحسن باسناده عن الحجال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: رايت ابا جعفر وابا عبد الله (عليهما السلام) اذا رفعا رؤسهما من السجدة الثانية نهضا ولم يجلسا.[١]

٣ - باب انّه يجزي من السجود بالجبهة مسمّاه ما بين قصاص الشعر الى الحاجب واستحباب الاستيعاب او وضع قدر درهم، وعدم جواز السجود على حائل كالعمامة والقلنسوة

٥١٣ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن عمر ابن أُذينة، عن زرارة عن احدهما (عليهما السلام) قال: قلت: الرجل يسجد وعليه قلنسوة او عمامة، فقال: اذا مسّ جبهته الارض فيما بين حاجبيه وقصاص شعره فقد اجزأ عنه. ورواه الصّدوق باسناده عن زرارة. وراواه الشيخ ايضاً باسناده عن زرارة مثله.[٢]

٥١٤ - وعنه، عن عبد الله بن بحر، عن ابن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سالته عن حدّ السجود، قال: ما بين قصاص الشعر الى موضع الحاجب، ما وضعت منه اجزأك.[٣]

---

١ - الهذيب ٢: ٧٣/٨٣، الاستبصار ١: ٣٢٨، الوسائل ٤: ٢/٩٥٦.

٢ - الهذيب ٢: ٨٢/٨٥، الفقيه ١: ١٧٦، الوسائل ٤: ١/٩٦٢.

٣ - التهذيب ٢: ٨١/٨٥، الوسائل ٤: ٢/٩٦٢.

٥١٥ – محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر(عليه السلام) قال: الجبهة كلّها من قصاص شعر الراس الى الحاجبين موضع السجود، فأيما سقط من ذلك الى الارض اجزاك مقدار الدّرهم، او مقدار طرف الانملة.[١]

ابواب التشهد

١ – باب وجوب الجلوس له، واستحباب كونه على الجانب الايسر، ووضع الرجل اليمنى على اليسرى وانّ المرأة تضمّ فخذيها، وكراهة الاقعاء

٥١٦ – محمد بن ادريس في (آخر السرائر) نقلا من كتاب حريز بن عبد الله، عن زرارة قال: قال ابو جعفر(عليه السلام) لا بأس بالاقعاء فيما بين السجدتين، ولا ينبغي الاقعاء في موضع التشهّد، انّما التشهّد في الجلوس وليس المقعى بجالس.[٢]

٢ – باب وجوب الشّهادتين في التشهّد

٥١٧ – محمد بن الحسن باسناده عن سعد بن عبد الله، عن العبّاس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر(عليه السلام): ما يجزي من القول في التشهّد في الركعتين الاوّلتين؟ قال: ان تقول: اشهد ان لا آله الاّ الله، وحده لاشريك له،

---

١ – الكافي ٣: ٣٣٣، الوسائل ٤: ٥/٩٦٣.

٢ – السرائر: ٤٧٢، الوسائل ٤: ١/٩٨٧.

قلت: فما يجزي من تشهّد الرّكعتين الأخيرتين؟ قال: الشّهادتان.[١]

٥١٨ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن الفضيل، وزرارة، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا فرغ من الشهادتين فقد مضت صلاته، فان كان مستعجلا في امر يخاف ان يفوته فسلّم وانصرف اجزأه.[٢]

٣ - باب عدم بطلان الصلاة بنسيان التشهد حتّى يركع في الثالثة، ووجوب قضائه بعد التسليم، والسجود للسهو، وبطلانها بتركه عمداً

٥١٩ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انّه قال: لا تعاد الصلاة الاّ من خمسة: الطهور، والوقت، والقبلة، والركوع، والسجود، ثم قال: القراءة سنّة، والتشهّد سنّة، ولا تنقض السنّة الفريضة، وروى الشيخ باسناده عن زرارة مثله.[٣]

٤ - باب وجوب الصلاة على محمد وآله في التشهد وبطلان الصلاة بتعمّد تركها

٥٢٠ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن حماد بن عيسى، عن ابي بصير، وزرارة جميعاً قالا - في حديث - قال ابو عبد الله (عليه السلام): انّ الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) من تمام الصلاة، اذا تركها متعمّداً فلا صلاة له اذا ترك

---

١ - التهذيب ٢: ١٠٠، الوسائل ٤: ١/٩٩١.

٢ - التهذيب ٢: ٣١٧، الوسائل ٤: ٢/٩٩٢.

٣ - الفقيه ١: ٢٢٥، التهذيب ٢: ١٥٢، الوسائل ٤: ١/٩٩٥.

الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) الحديث.[١]

٥٢١ - محمد بن الحسن باسناده عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن ابي بصير، وزرارة جميعاً، عن ابي عبد الله (عليه السلام) انّه قال: من تمام الصوم اعطاء الزكاة، كما ان الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) من تمام الصلاة، ومن صام ولم يؤدها فلا صوم له، انّ الله تعالى بدأ بها (قبل الصلاة) فقال: ﴿قد افلح من تزكّى وذكر اسم ربّه فصلّى.﴾ وباسناده عن ابن ابي عمير، عن ابي بصير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) مثله.[٢]

٥ - باب حكم من نسي التشهد حتى احدث

٥٢٢ - محمد بن الحسن باسناده عن سعد، و(ابي جعفر يعني احمد بن محمد، عن ابيه محمد بن عيسى، والحسين بن سعيد، ومحمد بن ابي عمير كلّهم، عن عمربن اُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في الرجل يحدث بعد ان يرفع راسه في السجدة الاخيرة وقبل ان يتشهّد، قال: ينصرف فيتوضّأ، فان شاء رجع الى المسجد، وان شاء ففي بيته، وان شاء حيث شاء قعد فيتشهّد ثم يسلّم، وان كان الحدث بعد الشهادتين فقد مضت صلاته.[٣]

---

١ - الفقيه ٢: ١١٩، الوسائل ٤: ١/٩٩٩.

٢ - التهذيب ٢: ١٥٩، الاستبصار ١: ٣٤٣، الوسائل ٤: ٢/٩٩٩.

٣ - التهذيب ٢: ١٥٧/٣١٨، الوسائل ٤: ١/١٠٠١.

ابواب التسليم

١ - باب وجوبه في آخر الصلاة

٥٢٣ - باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن الفضيل، وزرارة، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا فرغ من الشهادتين فقد مضت صلاة، فان كان مستعجلا في امر يخاف ان يفوته فسلّم وانصرف اجزأه.[١]

٢ - باب كيفية تسليم الامام والمأموم والمنفرد ومن يستحبّ قصده بالسلام

٥٢٤ - محمد بن الحسن، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، ومعمر ابن يحيى، واسماعيل كلّهم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: يسلّم تسليمة واحدة اماماً كان او غيره.[٢]

٣ - باب حكم نسيان التسليم وتركه

٥٢٥ - محمد بن الحسن، عن فضالة، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ساله عن الرجل يصلي ثم يجلس فيحدث قبل ان يسلّم، قال: تمّت صلاته، وان كان مع امام فوجد في بطنه اذى فسلّم في نفسه

---

١ - التهذيب ٢: ٣١٧، الوسائل ٤: ٥/١٠٠٤.

٢ - التهذيب ٢: ٩٣، الاستبصار ١: ٣٤٦، الوسائل ٤: ٥/١٠٠٧.

وقام فقد تمّت صلاته.[١]

ابواب التعقيب

١ - باب استحباب اختيار الدعاء والتكبير بعد الفريضة على الصلاة تنفلاً

٥٢٦ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: الدّعاء بعد الفريضة افضل من الصلاة تنفلاً، وبذلك جرت السنّة.[٢]

٥٢٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: الدّعاء بعد الفريضة افضل من الصلاة تنفلاً.[٣]

٥٢٨ - وعن احمد بن علي، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا سلمت، فارفع يديك بالتكبير ثلاثا.[٤]

---

١ - التهذيب ٢: ٣٢٠، الاستبصار ١: ٣٤٨، الوسائل: ٢/١٠١١.

٢ - الفقيه ١: ٢١٦، الوسائل ٤: ١/١٠١٩.

٣ - الكافي ٣: ٣٤٢، الوسائل ٤: ٢/١٠٢٠.

٤ - فلاح السائل: لم نجده، وعنه في البحار ٨٦: ٢٢/٢٢، المستدرك ٥: ٤/٥٢.

٢ - باب استحباب ملازمة تسبيح الزهراء وامر الصبيان به

٥٢٩ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن ابي بكر، عن زرارة بن اعين، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) من الذكر الكثير الذي قال الله عزّ وجلّ: ﴿واذكروا الله ذكراً كثيراً﴾.[١]

٥٣٠ - الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان) عن زرارة، وحمران ابني اعين، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: من سبّح تسبيح فاطمة (عليها السلام) فقد ذكر الله ذكراً كثيراً.[٢]

٣ - باب استحباب المواظبة بعد كلّ صلاة على سئوال الجنّة والحور العين والاستعاذة من النار، والصلاة على محمد وآله، وكراهة ترك ذلك

٥٣١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): لا تنسوا الموجبتين، او قال: عليكم بالموجبتين في دبر كلّ صلاة، قلت: وما الموجبتان؟ قال: سأل الله الجنة والتعوذ بالله من النار.[٣]

---

١ - الكافي ٢: ٥٠٠، الوسائل ٤: ١٠٢٢/١.

٢ - مجمع البيان ٨: ٣٦٢، الوسائل ٤: ١٠٢٣/٦.

٣ - الكافي ٣: ٣٤٣، الوسائل ٤: ١٠٣٩/١.

٤ - باب نبذة مما يستحبّ ان يدعا به عقيب كلّ فريضة

٥٣٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اقلّ ما يجزيك من الدعاء بعد الفريضة ان تقول: اللهم انّي اسالك من كلّ خير احاط به علمك، واعوذ بك من كلّ شرّ احاط به علمك، اللهم انّي اسالك عافيتك في أُموري كلها، واعوذ بك من خزي الدّنيا وعذاب الآخره.[١]

٥ - باب كراهة النوم بين صلاة الليل والفجر وعدم تحريمه

٥٣٣ - محمد بن الحسن باسناده عن سعد، عن احمد، وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: انّما على احدكم اذا انتصف اللّيل ان يقوم فيصلّي صلاته جملة واحدة ثلاث عشر ركعة، ثم ان شاء جلس فدعا، وان شاء نام، وان شاء ذهب حيث شاء.[٢]

---

١ - الكافي ٣: ٣٤٣، الوسائل ٤: ١٠٤٣/١.

٢ - التهذيب ٢: ١٣٧، الاستبصار ١: ٣٤٩، الوسائل ٤: ١٠٦٣/٢.

ابواب الدعاء

١ - باب تحريم الاستكبار عنه

٥٣٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: انّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿انّ الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنّم داخرين﴾ قال: هو الدعاء. الحديث.[١]

٢ - باب استحباب الاكثار من الدعاء

٥٣٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: قلت له: ﴿انّ ابراهيم لأوّاه حليم﴾ قال: الأوّاه هو الدعاء.[٢]

٥٣٦ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: قوله: ﴿انّ ابراهيم لأوّاه حليم﴾ قال: الأواه: الدعاء.[٣]

---

١ - الكافي ٢: ٤٦٦، الوسائل ٤: ١/١٠٨٣.

٢ - الكافي ٢: ٤٦٦، الوسائل ٤: ١/١٠٨٥

٣ - تفسير العياشي ٢: ١٤٧/١١٤، المستدرك ٥: ٩/١٦٣.

٣ - باب استحباب اختيار الدعاء على غيره من العبادات المستحبّة

٥٣٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: افضل العبادة الدّعاء.[١]

٥٣٨ - وعن وزرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: ثم قال (عليه السلام): ﴿انّ الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾ وافضل العبادة الدعاء واياه عني.[٢]

٤ - باب جواز الدعاء بردّ البلاء المقدر وطلب تغيير قضاء السوء واستحباب ذلك

٥٣٩ - علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال لي: الا ادلّك على شيء لم يستن فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) قلت: بلى، قال: الدعاء يردّ القضاء وقد أُبرم إبراماً وضمّ اصابعه.[٣]

---

١ - الكافي ٢: ٤٦٦، الوسائل ٤: ١/١٠٨٨.

٢ - الغايات: ٨٣، المستدرك ٥: ١٧٠.

٣ - الكافي ٢: ٤٧٠، الوسائل ٤: ٦/١٠٩٣.

٥ - باب ما يستحب للداعي من وظائف اليدين عند الدعاء الرغبة والرهبة والتضّرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والبصبصة وطلب الرزق والمسئلة

٥٤٠ - علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن مسلم، وزرارة قالا: قلنا لابي عبد الله (عليه السلام): كيف المسألة الى الله تبارك وتعالى؟ قال: تبسط كفيك. قلنا: كيف الاستعاذة؟ قال: تقضى (تقضي ظ) بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع، والتضرع تحريك الاصبع، والابتهال ان تمدّ يديك جميعاً.[١]

٦ - باب استحباب الدعاء بما جرى على اللسان، واختيار الدّعاء الماثور ان تيسّر وكراهة اختراع الدعاء

٥٤١ - علي بن موسى بن طاووس الحسني في كتاب (امان الاخطار) نقلا من كتاب الدعاء لسعد بن عبد الله باسناده عن زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام) علّمني دعاء، فقال: انّ افضل الدّعاء ما جرى على لسانك.[٢]

---

١ - الكافي ٢: ٤٨١، الوسائل ٤: ١١٠٢/٣.

٢ - امان الاخطار: ١٩: الوسائل ٤: ١١٧١/١.

٧ - باب وجوب ترك الداعي الذّنوب واجتنابه للمحرّمات

٥٤٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن الصادق(عليه السلام) قال: الدّاعي بلا عمل كالرّامي بلا وتر.[١]

٨ - باب استحباب ذكر الله في النفس وفي السر، واختياره على الذكر علانيه

٥٤٣ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن احدهما(عليه السلام) قال: لا يكتب الملك الاّ اسمع نفسه، وقال الله: ﴿واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة﴾ قال: لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد لعظمته الا الله.[٢]

٥٤٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن احدهما عليه السلام قال: لا يكتب الملك الا ما سمع، وقال الله عزّ وجلّ: ﴿واذكر ربّك في نفسك تضّرعاً وخفية﴾ فلا يعلم ثواب ذلك الذّكر في نفس الرجل غير الله لعظمته.[٣]

٥٤٥ - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد: عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن احدهما(عليه السلام) قال: لا يكتب الملك الا مايسمع، قال الله عزّ وجلّ: ﴿واذكر ربّك في نفسك تضرعاً وخيفة﴾ قال: لا يعلم ثواب

---

١ - الفقيه ٢: ، الوسائل ٤: ٢/١١٧٥.

٢ - تفسير العياشي ٢: ٤٤، المستدرك ٥: ٢٩٩.

٣ - الكافي ٢: ٥٠٢، الوسائل ٤: ١/١١٨٨.

ذلك الذكر في نفس العبد غير الله تعالى.[١]

٩ - باب نبذة مما يقال في الصباح والمساء

٥٤٦ - علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: تقول بعد الصبح: الحمد لربّ الصّباحُ، الحمد لفالق الاصباح ثلاث مرات، اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية، اللهم هيّىء لي سبيله، وبصّرني مخرجه، اللّهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك مقدرة عليّ بالشّر فخذ من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفينه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت.[٢]

١٠ - باب استحباب تقديم تمجيد الله، والثناء عليه، والاقرار بالذنب، والاستغفار منه، قبل الدعاء، وعدم جواز الدعاء بما لايحل وما لا يكون

٥٤٧ - الصدوق في ثواب الاعمال: عن ابيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن ابن فضالة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات، فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في شقوة، حوّل الى السعادة، فقلت له: كيف هو التمجيد؟ قال: تقول: انت الله لااله الاّ انت رب العالمين، انت الله لااله الاّ انت

---

١ - كتاب الزهد: ٥٣، المستدرك ٥: ٢٩٩.

٢ - الكافي ٢: ٥٢٨، الوسائل ٤: ١٢٣٦/٧.

الرحمٰن الرحيم، انت الله لا اله الاّ انت العلي الكبير، انت الله لا اله الاّ انت ملك يوم الدين، انت الله لا اله الاّ انت الغفور الرحيم، انت الله لااله الاّ انت العزيز الحكيم، انت الله لا اله الاّ انت بدأ منك كل شيء واليك يعود، انت الله لا اله الاّ انت لم تزل ولا تزال، انت الله لااله الاّ انت خالق الخير والشر، انت الله لا اله الاّ انت خالق الجنة والنار، انت الله لا اله الاّ انت الاحد الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً احد، انت الله لا اله الاّ انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن، العزيز الجبار المتكبر، سبحان الله عمّا يشركون، انت الله لا اله الاّ انت الخالق الباريء المصور، لك الاسماء الحسنى، يسبح لك ما في السماوات والارض، وانت العزيز الحكيم، انت الله لا اله الا انت الكبير، والكبرياء رداؤك.[١]

٥٤٨ - الصدوق في ثواب الاعمال: عن ابيه، عن الحميري، عن احمد بن محمد، عن ابيه، عن فضالة، عن ابي عميرة، عن محمد بن مروان، عن زرارة، قلت لابي جعفر (عليه السلام): اي الاعمال احب الى الله؟ قال: ان يمجد.[٢]

---

١ - ثواب الاعمال: م ١/٢٨، وعنه في البحار ٩٣: ٢/٢٢٠، المستدرك ٥: ٦/٢١٤.

٢ - ثواب الاعمال: ١/٢٨، وعنه في البحار ٩٣: ٢/٢٢٠، المستدرك ٥: ٧/٢١٥.

ابواب قواطع الصلاة وما يجوز فيها

١ - باب بطلان الصلاة بحصول شيء من نواقض الطهارة في اثنائها، وانّه لايقطع الصلاة شيء سوى القواطع المنصوصة

٥٤٩ - وباسناده عن زرارة انّه سأل ابا جعفر(عليه السلام) عن رجل دخل في الصلاة وهو متيمم فصلّى ركعة ثم احدث فاصاب ماءاً، قال: يخرج ويتوضأ ثم يبني على مامضى من صلاته التي صلّى بالتيمم.

محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة مثله. وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن العباس، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام مثله.[١]

٥٥ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن ابي جعفر(عليه السلام)، انه قال: ان الله نهى المؤمنين ان يقوموا الى الصلاة وهم سكارى، يعني من النوم.[٢]

---

١ - الفقيه ١: ٥٨، التهذيب ٢: ٢٠٤، الاستبصار ١: ٤٠٢، الوسائل ٤: ١٠/١٢٤٢.

٢ - تفسير العياشي ١: ١٣٤/٢٤٢، المستدرك ٥: ٤٠٥.

٢ - باب بطلان الصلاة باستدبار القبلة دون الالتفات يميناً وشمالاً

٥٥١ - محمد بن الحسن، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة انّه سمع ابا جعفر (عليه السلام) يقول: الالتفات يقطع الصلاة اذا كان بكلّه.[١]

٣ - باب بطلان الصلاة بالضحك مع القهقهة لا بمجرّد التبسم

٥٥٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: القهقهة لا تنقض الوضوء، وتنقض الصلاة.[٢]

٤ - باب كراهة التثاؤب والتمطي الاختياريين خاصة في الصلاة

٥٥٣ - علي بن ابراهيم، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): اذا قمت في الصلاة فعليك بالاقبال على صلاتك (الى ان قال:) ولا تتثأب ولا تتمطأ، الحديث.[٣]

---

١ - التهذيب ٢: ١٩٩، الاستبصار ١: ٤٠٥، الوسائل ٤: ٣/١٢٤٨.

٢ - الكافي ٣: ٣٦٤، الوسائل ٤: ١/١٢٥٢.

٣ - الكافي ٣: ٢٩٩، الوسائل ٤: ٢/١٢٥٩.

٥ - باب كراهة العبث في الصلاة، وجواز تسوية الحصى في موضع السجود

٥٥٤ - علي بن ابراهيم، عن ابيه، وعن محمد، عن الفضل، عن حماد، عن حريز، عن زرارة - في حديث - عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: عليك بالاقبال على صلاتك، ولا تعبث فيها بيديك ولا برأسك ولا بلحيتك.(١)

٦ - باب كراهة فرقعة الاصابع ونقضها والبزاق والامتخاط والتورّك في الصلاة

٥٥٥ - علي بن ابراهيم، عن ابيه، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: عليك بالاقبال على صلاتك (الى ان قال:) ولا تفرقع اصابعك فانّ ذلك كلّه نقصان من الصلاة.(٢)

٧ - باب عدم جواز التكفير وهو وضع احدى اليدين على الاخرى في الصلاة، وعدم جواز الفعل الكثير فيها

٥٥٦ - محمد بن يعقوب، بالاسناد السابق عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: وعليك بالاقبال على صلاتك (الى ان قال:) ولا تكفّر فانّما

---

١ - الكافي ٣: ١/٢٩٩، الوسائل ٤: ٨/١٢٦١.

٢ - الكافي ٣: ١/٢٩٩، الوسائل ٤: ٣/١٢٦٣.

يفعل ذلك المجوس. الحديث.[١]

٨ - باب جواز رد المصلي السلام بل وجوبه ويرد كما قيل له، فاذا سلم عليه بقوله سلام عليكم لا يقل: وعليكم السلام

٥٥٧ - الشهيد في (الاربعين) باسناده عن الشيخ ابي جعفر الطوسي، عن ابن ابي جنيّد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان السلام اسم من اسماء الله عزّ وجلّ.[٢]

٩ - باب جواز قتل المصلّي الحية والعقرب اذا لم يستلزم شيئاً من منافيات الصلاة

٥٥٨ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة انّه قال لابي جعفر (عليه السلام): رجل يرى العقرب والافعى والحيّة وهو يصلّي ايقتلها؟ قال: نعم ان شاء فعل.[٣]

---

١ - الكافي ٣: ١/٢٩٩، الوسائل ٤: ٢/١٢٦٤.

٢ - الاربعين: ١٩٥، الوسائل ٤: ٦/١٢٦٦.

٣ - الفقيه ١: ١٦٧، الوسائل ٤: ١/١٢٦٩.

١٠ - باب كراهة مدافعة النوم والصلاة مع النعاس

٥٥٩ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام)، انه قال في حديث: ان الله نهى المؤمنين ان يقوموا الى الصّلاة وهم سكارى، قال: يعني من النوم.[١]

١١ - باب عدم بطلان الصلاة بالوسوسة وحديث النفس واستحباب ترك ذلك

٥٦٠ - علي بن ابراهيم، عن ابيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) - في حديث -: فعليك بالاقبال على صلاتك، ولا تحدث نفسك.[٢]

ابواب صلاة الجمعة وآدابها

١ - باب وجوبها (عينا) على كل مكلّف الّا الهمّ والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على رأس أزيد من فرسخين

٥٦١ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: انّما فرض الله عزّ وجلّ على الناس من الجمعة الى

---

١ - تفسير العياشي ١: ١٣٤/٢٤٢، المستدرك ٥: ٤٣٠.

٢ - الكافي ٣: ١/٢٩٩، الوسائل ٤: ٣/١٢٨٤.

الجمعة خمساً وثلاثين صلاة، منها صلاة واحدة فرضها الله عزّ وجلّ في جماعة وهي الجمعة، ووضعها عن تسعة: عن الصغير، والكبير، والمجنون، والمسافر، والعبد، والمرأة، والمريض، والاعمى، ومن كان على رأس فرسخين. ورواه الكليني، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، جميعاً عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة.[١]

٥٦٢ - ورواه في (الخصال) عن محمد بن الحسن، عن الصفّار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمان بن ابي نجران، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة مثله وزاد: والقراءة فيها جهارا، والغسل فيها واجب، وعلى الامام فيها قنوتان: قنوت في الركعة الاولى قبل الركوع، وفي الثانية بعد الركوع.[٢]

٥٦٣ - وفي المجالس: عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة بن اعين، عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: صلاة الجمعة فريضة والاجتماع اليها فريضة مع الامام، فان ترك رجل من غير علّة ثلاث جمع، فقد ترك ثلاث فرائض، ولا يدع ثلاث فرايض من غير علّة الا منافق.[٣]

٥٦٤ - وفي (عقاب الاعمال): عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، وفضيل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: صلاة الجمعة فريضة، والاجتماع اليها فريضة مع الامام، فان ترك رجل من غير علّة ثلاث جمع فقد ترك ثلاث فرائض ولا يدع ثلاث فرائض من غير

---

١ - الفقيه ١: ٢٦٦، الكافي ٣: ٤١٩، الوسائل ٥: ١/٢.

٢ - الخصال ٢: ٤٦ و ١٠٨، الوسائل ٥: ٢/٢.

٣ - المجالس: ٢٩٠، الوسائل ٥: ٨/٤.

علّة الا منافق.[١]

٥٦٥ – محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن زرارة، ومحمد بن مسلم، انهما سالا ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ قال: صلاة الظهر، وفيها فرض الله الجمعة، وفيها الساعة التي لا يوافقها عبد مسلم خيراً، الا اعطاه الله ايّاه.[٢]

٢ – باب اشتراط وجوب الجمعة بحضور سبعة، واستحبابها عند حضور خمسة احدهم الامام

٥٦٦ – وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة قال: كان ابو جعفر (عليه السلام) يقول: لا تكون الخطبة والجمعة وصلاة ركعتين على اقل من خمسة رهط: الامام واربعة.[٣]

٥٦٧ – محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): على من تجب الجمعة، قال: تجب على سبعة نفر من المسلمين، ولا جمعة لاقل من خمسة من المسلمين، احدهم الامام، فاذا اجتمع سبعة ولم يخافوا امّهم بعضهم وخطبهم.[٤]

---

١ – عقاب الاعمال: ١٩، الوسائل ٥: ١٢/٤.

٢ – تفسير العياشي ١: ١٢٧، وعنه في البرهان ١: ٦/٢٣١، المستدرك ٦: ١٤/٩.

٣ – الكافي ٣: ٤١٩، الوسائل ٥: ٢/٧.

٤ – الفقيه ١: ٢٦٧، الوسائل ٥: ٤/٨.

٣ - باب عدم وجوب حضور الجمعة على من بعد عنها بازيد من فرسخين، ووجوبها على من بعد عنها بفرسخين أو أقل

٥٦٨ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): الجمعة واجبة على من ان صلّى الغداة في اهله ادرك الجمعة، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله انّما يصلّي العصر في وقت الظهر في سائر الايام كي اذا قضوا الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وآله رجعوا الى رحالهم قبل الليل، وذلك سنّة الى يوم القيامة.[١]

٥٦٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل بن درّاج، عن محمد بن مسلم، وزرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: تجب الجمعة على كلّ من كان منها على فرسخين.[٢]

٤ - باب عدم اشتراط وجوب الجمعة بحضور السلطان العادل او من نصبه، ووجوبها مع وجود امام عدل يحسن الخطبتين وعدم الخوف

٥٧٠ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: جئنا ابو عبد الله (عليه السلام) على صلاة الجمعة حتّى ظننت انّه يريد ان نأتيه، فقلت: نغدو عليك؟ فقال: لا، انّما عنيت عندكم.[٣]

---

١ - التهذيب ٢: ٢٣٨، الوسائل ٥: ١/١١.

٢ - الكافي ٣: ٤١٩، الوسائل ٥: ٥/١٢.

٣ - التهذيب ٢: ٢٣٩، الوسائل ٥: ١/١٢.

٥٧١ – وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن العبّاس، عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الملك، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال: مثلك يهلك ولم يصل فريضة فرضها الله، قال: قلت: كيف اصنع؟ قال: صلوا جماعة يعني صلاة الجمعة.(١)

٥٧٢ – محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: تجب الجمعة على سبعة نفر من المسلمين، ولا جمعة لاقل من خمسة من المسلمين، احدهم الامام، فاذا اجتمع سبعة ولم يخافوا امّهم بعضهم وخطبهم.(٢)

٥ – باب كيفية صلاة الجمعة وجملة من احكامها

٥٧٣ – محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) – في حديث – انّه قال في قوله تعالى: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ وهي صلاة الظهر، قال: ونزلت هذه الاية يوم الجمعة ورسول الله (صلى الله عليه وآله) في سفر فقنت فيها وتركها على حالها في السفر والحضر، واضاف للمقيم ركعتين، وانّما وضعت الركعتان اللتان أضافهما النبي (صلى الله عليه وآله) يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الامام، فمن صلّى يوم الجمعة في غير جماعة فليصلّها اربع ركعات كصلاة الظهر في سائر الايام.(٣)

٥٧٤ – محمد بن مسعود العياشي: عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ وهي اول صلاة صلاها رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهي وسط صلاتين بالنهار – صلاة الغداة، وصلاة

---

١ – التهذيب ٢: ٢٣٩، الوسائل ٥: ٢/١٢.

٢ – الفقيه ١: ٢٦٧، الوسائل ٥: ٤/١٣.

٣ – الفقيه ١: ١٢٤، الوسائل ٥: ١/١٤.

العصر - ﴿قوموا لله قانتين﴾ في الصلاة الوسطى، وقال: نزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله (صلى الله عليه وآله) في سفر، فقنت فيها وتركها على حالها في السفر والحضر، واضاف لمقامه ركعتين، وانّما وضعت الركعتان اللتان اضافهما يوم الجمعة للمقيم، لمكان الخطبتين مع الامام، فمن صلى الجمعة في غير الجماعة فليصلها اربعاً كصلاة الظهر في سائر الايام.[1]

٦ - باب تأكد استحباب تقديم صلاة الجمعة في اوّل وقتها وجواز الاعتماد فيه على المؤذنين

٥٧٥ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اُذينة، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: انّ من الامور اُمور مضيّقة واُمور موسّعة، وانّ الوقت وقتان، والصلاة ممّا فيه السّعة فربّما عجّل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وربّما أخر الاّ صلاة الجمعة، فان صلاة الجمعة من الامر المضيّق، انّما لها وقت واحد حين تزول، ووقت العصر يوم الجمعة وقت الظهر في سائر الايام.[2]

٥٧٦ - وعن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اوّل وقت الجمعة ساعة تزول الشمس الى ان تمضي ساعة تحافظ عليها، فانّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لا يسأل الله عزّ وجلّ فيها عبد خيراً الاّ اعطاه الله.[3]

٥٧٧ - محمد بن مسعود العياشي: عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام)، عن هذه الآية ﴿إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا﴾ فقال: ان للصلاة وقتاً والامر فيه واسع، يقدم مرة ويؤخر مرة، الاّ الجمعة فانّما هو وقت واحد، وانّما عني الله كتاباً موقوتاً: اي واجباً، يعني (انها من

---

١ - تفسير العياشي ١: ١٢٧/٤١٦، عنه في البرهان ١: ٢٣١، المستدرك ٦: ١/١٥.

٢ - التهذيب ٣: ١٣/٤٦، الوسائل ٥: ٣/١٧.

٣ - مصباح المتهجد: ٢٥٤، الوسائل ٥: ٢٠/١٩.

الفريضة).[١]

٧ – باب استحباب تقدم نوافل الجمعة على الزوال واكمالها عشرين ركعة وتفريقها ستاً ستاً، ثم ركعتين وجواز الاقتصار على نوافل الظهرين وايقاعها كلاً او بعضاً بعد الزوال

٥٧٨ – محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن عمر بن حنظلة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: صلاة التطوع يوم الجمعة من اول النهار وما تريد ان تصلّيه يوم الجمعة، فان شئت عجّلته فصلّيته من اول النهار ايّ النهار شئت قبل ان تزول الشمس.[٢]

٨ - باب اشتراط عدالة امام الجمعة وعدم فسقه وانه يجوز لمن يصلّي الجمعة خلف من لا يقتدى به ان يقدّم ظهره على الجمعة، وان يؤخرها وان ينوبها ظهراً ويكملها بعد تسليم الامام اربعاً، وكذا المسبوق بركعتين من الظهر

٥٧٩ – محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن ابي بكير، عن زرارة، عن حمران، عن ابي عبد الله (عليه السلام) – في حديث – قال: في كتاب علي (عليه السلام) اذا صلّوا الجمعة فصلّوا معهم ولا تقومنّ

---

١ – تفسير العياشي ١: ٢٧٤، وعنه في البحار ٨٩: ١٧٠، المستدرك ٦: ٤/١٧.

٢ – التهذيب ٣: ٢٤٥، الوسائل ٥: ٨/٢٤.

من مقعدك حتى تصلّي ركعتين أُخريين، قلت: فأكون قد صلّيت اربعاً لنفسي لم اقتد به، فقال: نعم.[١]

٥٨٠ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) انّ اُناساً رووا عن امير المؤمنين (عليه السلام) انّه صلّى اربع ركعات بعد الجمعة لم يفصل بينهنّ بتسليم، فقال: يا زرارة انّ امير المؤمنين (عليه السلام) صلّى خلف فاسق فلمّا سلّم وانصرف قام امير المؤمنين (عليه السلام) فصلّى اربع ركعات لم يفصل بينهنّ بتسليم، فقال له رجل الى جنبه: يا ابا الحسن صلّيت اربع ركعات لم تفصل بينهنّ، فقال: (امّا) انّها اربع ركعات مشبهات وسكت، فوالله ما عقل ما قال له.[٢]

٥٨١ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن حمران بن اعين، قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) جعلت فداك انّا نصلّي مع هؤلاء يوم الجمعة وهم يصلّون في الوقت، فكيف نصنع؟ فقال: صلّوا معهم، فخرج حمران الى زرارة فقال له: قد امرنا ان نصلّي معهم بصلاتهم، فقال زرارة: هذا ما يكون الاّ بتاويل، فقال له حمران: قم حتى نسمع منه قال: فدخلنا عليه، فقال له زرارة انّ حمران اخبرنا عنك انّك امرتنا ان نصلّي معهم فأنكرت ذلك، فقال لنا: كان الحسين بن علي (عليه السلام) يصلّي معهم الركعتين، فاذا قام فأضاف اليها ركعتين.[٣]

---

١ - التهذيب ٣: ٨/٢٨، الوسائل ٥: ١/٤٤.

٢ - الكافي ٣: ٣٧٤، الوسائل ٥: ٤/٤٥.

٣ - الكافي ٣: ٣٧٥، الوسائل ٥: ٥/٤٥.

٩ - باب استحباب التزيّن يوم الجمعة للرّجال والنساء (للرجل والمرأة) والاغتسال والتطيّب وتسريح اللحية ولبس انظف الثياب، والتهيؤ للجمعة وملازمة السكينة والوقار، وكثرة فعل الخير

٥٨٢ - علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): لا تدع الغسل يوم الجمعة فانّه سنّة، وشمّ الطيب ولبس صالح ثيابك، وليكن فراغك من الغسل قبل الزوال، فاذا زالت فقم، وعليك السكينة والوقار، وقال: الغسل واجب يوم الجمعة.[١]

١٠ - باب كرهة انشاء الشعر يوم الجمعة ولو بيتاً وان كان شعر حق، وبقية المواضع التي يكره فيها انشاء الشعر وعدم تحريم انشاده وروايته

٥٨٣ - محمد بن علي بن الحسين وباسناده عن ابراهيم بن ابي البلاد، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: من انشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظّه من ذلك اليوم.[٢]

---

١ - الكافي ٣: ٤١٧، الوسائل ٥: ٣/٧٨.
٢ - الفقيه ١: ٢٧٣، الوسائل ٥: ٥/٨٤.

ابواب صلاة العيد

١ - باب وجوبها

٥٨٤ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: صلاة العيدين مع الامام سنّة، وليس قبلها ولا بعدهما صلاة ذلك اليوم الاّ الزّوال. محمد بن الحسن باسناده عن سعد، عن ابي جعفر، عن علي بن حديد، وعبد الرحمان بن ابي نجران جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة مثله.[١]

٢ - باب اشتراط صلاة العيدين بالجماعة فلا تجب فرادى ولا قضاء لها

٥٨٥ - محمد بن علي بن الحسين باسناده، عن زرارة بن اعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا صلاة يوم الفطر والأضحى الاّ مع امام عادل.[٢]

٥٨٦ - وفي (ثواب الاعمال) عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن حماد بن عثمان، عن معمر بن يحيى، وزرارة جميعاً قالا: قال ابو جعفر (عليه السلام): لا صلاة يوم الفطر والأضحى الا مع امام.[٣]

٥٨٧ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي

---

١ - الفقيه ١: ٣٢٠، التهذيب ٣: ١٣٤، الوسائل ٥: ٢/٩٥.

٢ - الفقيه ١: ٣٢٠، الوسائل ٥: ٢/٩٥.

٣ - ثواب الاعمال: ٤٤، الوسائل ٥: ٢/٩٦.

عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: من لم يصلّ مع الامام في جماعة يوم العيد فلا صلاة له ولا قضاء عليه.[١]

٥٨٨ – وباسناده عن سعد، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابان، عن زرارة، عن احدهما (عليه السلام) قال: انّما صلاة العيدين على المقيم ولا صلاة الاّ بامام.[٢]

٥٨٩ – محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) ليس يوم الفطر والأضحى أذان ولا اقامة (الى ان قال:) ومن لم يصلّ مع امام في جماعة فلا صلاة له ولا قضاء عليه.[٣]

٣ – باب حكم من ادرك الخطبة دون الصّلاة

٥٩٠ – محمد بن الحسن باسناده عن علي بن حاتم، عن احمد بن محمد، عن محمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: ادركت الامام على الخطبة، قال: قال: تجلس حتى يفرغ من خطبته، ثم تقوم فتصلّي، قلت: القضاء اوّل صلاتي او آخرها؟ قال: لا بل اوّلها وليس ذلك الاّ في هذه الصلاة، قلت: فما ادركت مع الامام وما قضيت، قال: امّا ما ادركت من الفريضة فهو اوّل صلاتك وما قضيت فآخرها.[٤]

---

١ – التهذيب ٣: ١٢٩، الاستبصار ١: ٤٤٤، ثواب الاعمال: ٤٤، الوسائل ٥: ٣/٩٦.

٢ – التهذيب ٢: ٢٨٧، الوسائل ٥: ٧/٩٧.

٣ – الكافي ٣: ٤٥٩، ثواب الاعمال: ٤٤، الوسائل ٥: ١٠/٩٧.

٤ – التهذيب ٣: ١٣٦، الوسائل ٥: ٩٩.

٤ - باب انّ صلاة العيد ركعتين لا يستحبّ لها اذان ولا اقامة، بل يقال قبلها: الصلاة ثلاثاً، ويكره التنفّل قبلها وبعدها وقضاء الى الزوال الاّ بالمدينة فيصلّى ركعتين في المسجد قبل ان يخرج

٥٩١ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن حريز، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تقضي وتر ليلتك يعني في العيدين ان كان فاتك حتى تصلّي الزوال في ذلك اليوم.[١]

٥٩٢ - وبالاسناد عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) ليس يوم الفطر ولا يوم الاضحى أذان ولا اقامة، أذانهما طلوع الشمس اذا طلعت خرجوا وليس قبلهما ولا بعدهما صلاة.[٢]

٥٩٣ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن العبّاس، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا تقضي وتر ليلتك ان كان فاتك حتى تصلّي الزّوال في العيدين.[٣]

---

١ - التهذيب ٢: ٢٧٤، الوسائل ٥: ٢/١٠١، الفقيه ١: ٣٢٢، وفيه: وروى حريز عن ابي عبد الله (ع).

٢ - ثواب الاعمال: ٤٤، الوسائل ٥: ٥/١٠١، التهذيب ٣: ١٢٩.

٣ - التهذيب ٢: ٢٧٤، الوسائل ٥: ٩/١٠٢.

٥ - باب استحباب صلاة العيد للمسافر وعدم وجوبها عليه

٥٩٤ - محمد بن الحسن باسناده عن سعد، عن احمد، عن الحسين، عن فضالة، عن ابان، عن زرارة، عن احدهما (عليه السلام) قال: انّما صلاة العيدين على المقيم ولا صلاة الا بامام.(١)

٦ - باب كيفية صلاة العيدين وقراءتها وقنوتها وتكبيرها وجملة من احكامها

٥٩٥ - وعنه، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، ان عبد الملك بن اعين سأل ابا جعفر (عليه السلام) عن الصّلاة في العيدين، فقال: الصّلاة فيهما سواء، يكبّر الامام تكبير الصّلاة قائماً كما يصنع في الفريضة ثمّ يزيد في الركعة الاولى ثلاث تكبيرات، وفي الأُخرى ثلاثاً سوى تكبير الصلاة والرّكوع والسجود، وان شاء ثلاثاً وخمساً، وان شاء خمساً وسبعاً بعد ان يلحق ذلك الى وتر.(٢)

٧ - باب استحباب الاكل قبل خروجه في الفطر وبعد عوده في الاضحى ممّا يضحى به

٥٩٦ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا تخرج يوم الفطر حتى تطعم شيئاً ولا تأكل يوم

---

١ - التهذيب ٣: ٢٨٧، الوسائل ٥: ١٠٣/٢.

٢ - التهذيب ٣: ١٣٤، الاستبصار ١: ٤٤٧، الوسائل ٥: ١٠٩/١٧.

الاضحى شيئاً الا من هديك واضحيتك، وان لم تقو فمعذور.[١]

٥٩٧ – وعنه، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): كان امير المؤمنين (عليه السلام) لا يأكل يوم الاضحى شيئاً حتّى يأكل من أُضحيته، ولا يخرج يوم الفطر حتّى يطعم ويؤدي الفطرة، ثمّ قال: وكذلك نفعل نحن.[٢]

٨ – باب استحباب الخروج الى صلاة العيدين بعد طلوع الشمس

٥٩٨ – علي بن موسى بن طاووس في (كتاب الاقبال) باسناده عن ابي محمد هارون بن موسى باسناده عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا تخرج من بيتك الا بعد طلوع الشمس.[٣]

٩ – باب استحباب التكبير في الاضحى عقيب خمس عشرة صلوات بمنى الا ان ينفر في النفر الاول فيقطعه وعقيب عشر بغيرها اولها ظهر يوم النحر وكيفية التكبير

٥٩٩ – بالاسناد عن حريز بن عبد الله، عن زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام) التكبير في ايام التشريق في دبر الصلوات، فقال: التكبير بمنى في دبر خمس عشرة صلاة، وفي سائر الامصار في دبر عشر صلوات، واول التكبير في دبر صلاة الظهر يوم النّحر، تقول فيه: الله اكبر الله اكبر لا اله الاّ الله

---

١ – الفقيه ١: ٣٢١، الوسائل ٥: ١/١١٣.

٢ – الفقيه ١: ٣٢١، الوسائل ٥: ٢/١١٣.

٣ – الاقبال: ٢٨١، الوسائل ٥: ٢/١٢٠.

والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام، وانّما جعل في سائر الامصار في دبر عشر صلوات، لانه اذا نفر الناس في النفر الاول امسك اهل الامصار عن التكبير، وكبّر اهل منى ما داموا بمنى الى النفر الاخير.[1]

١٠ – باب ان وقت صلاة العيد ما بين طلوع الشمس الى الزوال، واستحباب كون ذبح الاضحية بعد الصلاة

٦٠٠ – محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) ليس يوم الفطر والاضحى أذان ولا اقامة، اذانهما طلوع الشمس اذا طلعت خرجوا. الحديث.[2]

ابواب صلاة الكسوف والآيات

١ – باب وجوب الصلاة للزلزلة والريح المظلمة وجميع الاخاويف السماوية

٦٠١ – محمد بن الحسن باسناده عن حماد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم قالا: قلنا لابي جعفر (عليه السلام) هذه الرياح والظلم التي تكون هل يصلّى لها؟ فقال: كلّ اخاويف السماء من ظلمة او ريح او فزع فصلّ له

---

١ – الكافي ٤: ٢/٥١٦، الوسائل ٥: ٢/١٢٣.

٢ – الكافي ٣: ٤٥٩، الوسائل ٥: ١/١٣٥.

صلاة الكسوف حتى يسكن. محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، ومحمد بن مسلم مثله.[١]

٢ - باب ان وقت صلاة الكسوف من الابتداء الى الانجلاء وعدم كراهة ايقاعها في وقت من الاوقات

٦٠٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انّه قال: اربع صلوات يصلّيها الرجل في كلّ ساعة، منها صلاة الكسوف.[٢]

٦٠٣ - وعن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن رهط وهم: الفضيل، وزرارة، وبريد، ومحمد بن مسلم، عن كليهما (عليهما السلام)، ومنهم من رواه عن احدهما (عليه السلام) - الى ان قال:- قال: صلّى رسول الله (صلى الله عليه وآله) والناس خلفه في كسوف الشمس، ففرغ حين فرغ وقد انجلى كسوفها. الحديث.[٣]

٣ - باب كيفية صلاة الكسوف والايات وجملة من احكامها

٦٠٤ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن رهط وهم: الفضيل، وزرارة، وبريد، ومحمد

---

١ - التهذيب ٣: ١٥٥، الفقيه ١: ٣٤٦، الوسائل ٥: ١/١٤٤.

٢ - الفقيه ١: ٢٧٨، الوسائل ٥: ١/١٤٥.

٣ - التهذيب ٣: ١٥٥، الوسائل ٥: ٤/١٤٦.

بن مسلم عن كليهما (عليهما السلام) ومنهم من رواه عن احدهما (عليه السلام) انّ صلاة كسوف الشمس والقمر والرّجفة والزلزلة عشر ركعات واربع سجدات، صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله والناس خلفه في كسوف الشمس، ففرغ حين فرغ وقد انجلى كسوفها. ورواه انّ الصلاة في هذه الآيات كلّها سواء، واشدها واطولها كسوف الشمس، تبدأ فتكبّر بافتتاح الصلاة، ثم تقرأ امّ الكتاب وسورة، ثمّ تركع، ثم ترفع راسك من الركوع فتقرأ امّ الكتاب وسورة، ثمّ تركع الثالثة، ثمّ ترفع راسك من الركوع فتقرأ امّ الكتاب وسورة، ثمّ تركع الرابعة، ثمّ ترفع راسك من الرّكوع فتقرأ امّ الكتاب وسورة ثم تركع الخامسة، فاذا رفعت راسك قلت: سمع الله لمن حمده، ثمّ تخرّ ساجداً فتسجد سجدتين، ثمّ تقوم فتصنع مثل ما صنعت في الاولى، قال: قلت: وان هو قرأ سورة واحدة في الخمس ركعات يفرّقها (ففرقها) بينها؟ قال: اجزأه امّ القرآن في اول مرة، فان قرأ خمس سورة فمع كلّ سورة امّ الكتاب، والقنوت في الركعة الثانية قبل الركوع، اذا فرغت من القراءة، ثمّ تقنت في الرابعة مثل ذلك، ثمّ في السادسة، ثمّ في الثامنة ثمّ في العاشرة.(١)

٦٠٥ – محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، قالا: سالنا ابا جعفر (عليه السلام) عن صلاة الكسوف كم هي ركعة او كيف نصلّيها؟ فقال: هي عشر ركعات واربع سجدات، تفتتح الصلاة بتكبيرة، وتركع بتكبيرة، وترفع راسك بتكبيرة الاّ في الخامسة التي تسجد فيها، وتقول: سمع الله لمن حمده، وتقنت في كلّ ركعتين قبل الركوع، فتطيل القنوت والركوع على قدر القراءة والركوع والسجود، فان فرغت قبل ان ينجلي فاقعد (فأعد) وادع الله حتى ينجلي، فان انجلى قبل ان تفرغ من

---

١ – التهذيب ٣: ١٥٥، الوسائل ٥: ١/١٤٩.

صلاتك فأتم ما بقي، وتجهر بالقراءة، قال: قلت: كيف القراءة فيها؟ فقال: ان قرأت سورة في كلّ ركعة فاقرأ فاتحة الكتاب، فان نقصت من السور شيئاً فاقرأ من حيث نقصت ولا تقرأ فاتحة الكتاب، قال: وكان يستحبّ ان يقرأ فيها بالكهف والحجر الاّ ان يكون اماما يشق على من خلفه وان استطعت ان تكون صلاتك بارزاً لايجنّك بيت فافعل، وصلاة كسوف الشمس اطول من صلاة كسوف القمر وهما سواء في القراءة والرّكوع والسجود.[١]

٤ - باب وجوب قضاء صلاة الكسوف على من تركها مع العلم به، ومع عدم العلم ان احتراق القرص كلّه واستحباب الغسل لذلك

٦٠٦ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: اذا انكسفت الشمس كلّها واحترقت ولم تعلم ثمّ علمت بعد ذلك فعليك القضاء، وان لم يحترق كلّها فليس عليك قضاء.[٢]

---

١ - الكافي ٣: ١٦٤، الوسائل ٥: ٦/١٥٠.

٢ - الكافي ٣: ٤٦٥، الوسائل ٥: ٢/١٥٥.

ابواب بقية الصلوات

١ - باب عدم جواز الجماعة في صلاة النوافل في شهر رمضان ولا في غيره عدا ما استثني

٦٠٧ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، ومحمد بن مسلم، والفضيل انهم سألوا ابا جعفر الباقر (عليه السلام) وابا عبد الله (عليه السلام) عن الصلاة في شهر رمضان نافلة بالليل في جماعة، فقالا: انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا صلّى العشاء الآخرة انصرف الى منزله ثمّ يخرج من آخر الليل ال المسجد فيقوم فيصلّي، فخرج في اوّل ليلة من شهر رمضان ليصلّي كما كان يصلّي، فاصطف الناس خلفه فهرب منهم الى بيته وتركهم، ففعلوا ذلك ثلاث ليال فقام في اليوم الرابع على منبره فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال: ايّها الناس انّ الصلاة بالليل في شهر رمضان من النافلة في جماعة بدعة، وصلاة الضحى بدعة، الا فلا تجمعوا ليلا في شهر رمضان لصلاة الليل، ولا تصلّوا صلاة الضحى فانّ تلك معصية، الا وانّ كلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة سبيلها الى النّار، ثم هو نزل وهو يقول: قليل في سنة خير من كثير في بدعة. محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، والفضيل مثله.[1]

---

١ - الفقيه ٢: ٨٨، التهذيب ٣: ٦٩، الاستبصار ١: ٤٦٧، الوسائل ٥: ١/١٩١.

٢ - باب صلاة الاستخارة واستحبابها حتّى في العبادات المندوبات وكيّفيتها

٦٠٨ - وباسناده عن الحسن بن علي بن فضّال، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) اذا اردت امراً واردت الاستخارة كيف اقول؟ فقال: اذا اردت ذلك فصم الثلثاء والاربعاء والخميس ثمّ صلّ يوم الجمعة في مكان نظيف ركعتين، فتشهّد ثمّ قل وانت تنظر الى السماء: اللهم انّي اسألك بأنّك عالم الغيب والشهادة الرحمٰن الرحيم انت عالم الغيب، ان كان هذا الامر خيراً فيما احاط به علمك فيسّره لي وبارك لي فيه، وافتح لي به، وان كان ذلك لي شّراً فيما احاط به علمك فاصرف عني بما تعلّم فأنّك تعلم ولا اعلم، وتقدر ولا اقدر، وتقضي ولا اقضي، وانت علام الغيوب، تقولها مائة مرة.[1]

٦٠٩ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، نقلا من كتاب الصلاة عن فضّالة، عن معاوية بن وهب، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في الامر يطلبه الطالب من ربه، قال: يتصدق في يوم على ستين مسكيناً كلّ مسكين صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وآله، فاذا كان الليل اغتسل في ثلث الليل الباقي، ويلبس ادنى ما يلبس من يعول من الثياب الاّ انّ عليه في تلك الثياب ازاراً، ثم يصلّي ركعتين، فاذا وضع جبهته في الركعة الاخيرة للسجود هلّل الله وعظّمه ومجّده وذكر ذنوبه فأقرّ بما يعرف منها مستحي، ثم رفع راسه فاذا وضع في السجدة الثانية استخار الله مائة مرة، يقول: اللهم اني استخيرك، ثمّ يدعوا الله بما شاء ويسأله ايّاه كما سجد فليفض بركبتيه الى الارض برفع الازار حتّى يكشفها،

---

١ - الاستخارات: مخطوط، الوسائل ٥: ٢٠٧/١١.

ويجعل الازار من خلفه بين اليه وباطن ساقيه.[١]

٣ - باب استحباب صلاة ليلة نصف شعبان وكيفيتها، والاكثار من العبادة والدعاء فيها

٦١٠ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن حريز، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): ما تقول في ليلة النّصف من شعبان؟ قال: يغفر الله عزّ وجلّ فيها من خلقه من عدد شعر مغزى كلب: وينزل الله عزّ وجلّ فيها ملائكة الى السّماء الدنيا والى الارض بمكة.[٢]

٤ - باب استحباب الصلاة لقضاء الحاجة وكيفيّتها

٦١١ - محمد بن يعقوب، عن عدّة من اصحابنا، عن احمد بن محمد وابي داود جميعاً عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايّوب، عن معاوية بن وهب، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: في الامر يطلبه الطالب من ربّه، قال: تصدّق في يومك على ستين مسكيناً، على كلّ مسكين صاعاً بصاع النبي (صلى الله عليه وآله) (من تمر او برّ او شعير) فاذا كان الليل اغتسلت في الثلث الباقي ولبست أدنى ما يلبس من تعول من الثياب الاّ ان عليك في تلك الثياب إزار، ثمّ تصلّي ركعتين (تقرأ فيهما بالتوحيد وقل ياأيّها الكافرون)، فاذان وضعت جبهتك في الركعة الاخيرة للسجود هلّلت الله وعظمته وقدسته ومجّدته، وذكرت ذنوبك فاقررت بما تعرف منها مسمّي، ثمّ رفعت راسك، ثم اذا

---

١ - الاستخارات: مخطوط، الوسائل ٥: ١٢/٢٠٧.

٢ - الفقيه ١: ٢٥٣، الوسائل ٥: ١/٢٣٧.

وضعت راسك للسجدة الثانية استجرت الله مائة مرّة تقول: اللّهم انّي استجيرك، ثمّ تدعوا الله بما شئت وتقول: ياكائناً قبل كلّ شيء، ويا مكوّن كلّ شيء، وكائناً بعد كلّ شيء، افعل بي كذا وكذا، وتسأله ايّاه، وكلّما سجدت فأفض بركبتيك الى الارض، ثمّ ترفع الأزار حتّى تكشفها، واجعل الازار من خلفك بين اليتيك وباطن ساقيك.[1]

٥ - باب تأكد استحباب المواظبة على صلاة الليل

٦١٢ - وفي (العلل) عن ابيه، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد أبن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: ﴿آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربّه﴾ قال: يعني صلاة الليل.[2]

٦ - باب عدم استحباب وترين في ليلة الا ان يكون احدهما قضاء، وجواز تعدد القضاء مرتباً مقدماً على الاداء مع سعة الوقت

٦١٣ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن مهزيار، عن الحسن (بن) عن علي، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): يكون وتران في ليلة؟ قال: ليس هو وتران في ليلة، احدهما لّما فاتك.[3]

---

١ - الكافي ٣: ٤٧٩، الوسائل ٥: ١/٢٥٥.

٢ - العلل: ١٢٨، الوسائل ٥: ٣٢/٢٧٦.

٣ - التهذيب ٢: ١٦٤، الوسائل ٥: ٢/٢٨٢.

٦١٤ – وباسناده عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا اجتمع عليك وتران وثلاثة واكثر من ذلك فاقض ذلك كما فاتك، تفصل بين كلّ وترين بصلاة لا تقدمنّ شيئاً قبل اوّله الاول فالاول،تبدأ اذا انت قضيت صلاة ليلتك ثمّ الوتر، قال: وقال ابو جعفر (عليه السلام) لا وتران في ليلة الاّ واحدهما قضاء، وقال: اذا صلّيت من اوّل الليل وقمت من آخر الليل، فوترك الاول قضاء وما صليت من صلاة في ليلتك كلّها فلتكن قضاء الى آخر صلاتك وليكن اخرّ صلاتك وتر ليلتك.(١)

ابواب الخلل الواقع في الصلاة

١ – باب بطلان الصلاة بالشّك في عدد الاولتين من الفريضة دون الاخيرتين ودون النافلة

٦١٥ – محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة بن اعين قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) كان الذي فرض الله على العباد عشر ركعات وفيهنّ القراءة، وليس فيهنّ وهم يعني سهواً، فزاد رسول الله صلى الله عليه وآله سبعاً وفيهنّ الوهم وليس فيهنّ قراءة، فمن شكّ في الاولتين اعاد حتى يحفظ ويكون على يقين، ومن شكّ في الأخيرتين عمل بالوهم.(٢)

٦١٦ – ورواه ابن ادريس في آخر (السرائر) نقلا من كتاب حريز بن عبد الله، عن زرارة وزاد: وانّما فرض الله كلّ صلاة ركعتين، وزاد رسول

---

١ – الكافي ٣: ٤٥٣، الوسائل ٥: ٥/٢٨٣.

٢ – الفقيه ١: ١٢٨، الوسائل ٥: ١/٢٩٩.

الله ﷺ سبعاً وفيهن الوهم، وليس فيهنّ قراءة.[١]

٦١٧ – محمد بن يعقوب، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، جميعاً عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن احدهما عليه السلام قال: قلت له: رجل لا يدري واحدة صلّى او ثنتين؟ قال: يعيد، الحديث.[٢]

٢ – باب عدم بطلان صلاة من نسي ركعة او اكثر وسلّم في غير محله ثمّ تيقّن او تكلّم ناسياً، او مع ظنّ الفراغ وبطلانها باستدبار القبلة ونحوه

٦١٨ – محمد بن الحسن عن ابي جعفر، عن ابيه، والحسين بن سعيد جميعاً، عن محمد بن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) في الرجل يسهو في الركعتين ويتكلّم، فقال: يتمّ مما بقي من صلاته تكلّم او لم يتكلم ولا شيء عليه.[٣]

٦١٩ – وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) هل سجد رسول الله ﷺ سجدتي السهو قطّ؟ قال: لا، ولا يسجدهما فقيه.[٤]

٦٢٠ – وباسناده عن سعد، عن ابن ابي نجران، والحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن رجل

---

١ – السرائر: ٤٧٢، الوسائل ٥: ٢/٢٩٩.

٢ – الكافي ٣: ٣٥٠، الوسائل ٥: ٦/٣٠٠.

٣ – التهذيب ٢: ١٩١، الاستبصار ١: ٣٧٥، الوسائل ٥: ٥/٣٠٨.

٤ – التهذيب ٢: ٣٥٠، الوسائل ٥: ١٣/٣١٠.

صلّى بالكوفه ركعتين، ثمّ ذكر وهو بمكة او بالمدينة او بالبصرة او ببلدة من البلدان انّه صلّى ركعتين، قال: يصلّي ركعتين.[١]

٣ - باب ان من شكّ بين الثنتين والثلاث بعد اكمال السجدتين وجب عليه البناء على الثلاث وصلاة ركعة بعد التسليم

٦٢١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن احدهما عليه السلام - في الحديث - قال: قلت له: رجل لا يدري اثنتين صلّى ام ثلاثا، قال: ان دخل الشك بعد دخوله في الثالثة مضى في الثالثة ثمّ صلّى الاخرى ولا شيء عليه ويسلّم.[٢]

٤ - باب ان من شكّ بين الثلاث والاربع وجب عليه البناء على الاربع والاتمام ثمّ صلاة ركعة قائماً او ركعتين جالساً ويسجد للسهو

٦٢٢ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن احدهما (عليه السلام) - في حديث - قال: اذا لم يدر في ثلاث هو او اربع وقد احرز الثلاث، قام فأضاف اليها أُخرى ولا شيء عليه، ولا ينقض اليقين بالشكّ، ولا يدخل الشكّ في اليقين، ولا يخلط احدهما بالاخر، ولكنه ينقض الشكّ

---

١ - التهذيب ٢: ٣٤٧، الاستبصار ١: ٣٦٨، الوسائل ٥: ١٩/٣١٢.

٢ - الكافي ٣: ٣٥٠، التهذيب ٢: ١٩٢، الوسائل ٥: ١/٣١٩.

باليقين ويتمّ على اليقين فيبني عليه، ولا يعتد بالشك في حال من الحالات.[١]

٥ - باب ان من شكّ بين الاثنتين والاربع بعد أكمال السجدتين وجب عليه البناء على الاربع، ثم صلاة ركعتين قائماً بعد التسليم ويسجد للسهو

٦٢٣ - وعنه، عن ابيه، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة - في حديث - عن احدهما عليه السلام قال: قلت له: من لم يدر في اربع هو ام في ثنتين وقد احرز الثنتين؟ قال: يركع بركعتين واربع سجدات وهو قائم بفاتحة الكتاب ويتشهد ولا شيء عليه، الحديث.[٢]

٦٢٤ - وبالاسناد عن زرارة، عن احدهما عليه السلام قال: قلت له: من لم يدر في اثنتين هو ام في اربع؟ قال: يسلم ويقوم فيصلّي ركعتين ثمّ يسلّم ولا شيء عليه.[٣]

٦ - باب انّ من شكّ بين الاربع والخمس فصاعداً وجب عليه البناء على الاربع وسجود السهو

٦٢٥ - علي بن ابرهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): اذا

---

١ - الكافي ٣: ٣٥١، الوسائل ٥: ٣/٣٢١.
٢ - الكافي ٣: ٣٥١، الوسائل ٥: ٣/٣٢٣.
٣ - الكافي ٣: ٣٥٠، الوسائل ٥: ٤/٣٢٣.

شكّ احدكم في صلاته فلم يدر زاد ام نقص، فليسجد سجدتين وهو جالس، وسمّاهما رسول الله (ﷺ) المرغمتين.[١]

٧ - باب وجوب الاعادة على من لم يدر كم صلّى ولم يغلب على ظنه شيء وعلى من لم يدر صلّى شيئاً ام لا

٦٢٦ - وبالاسناد عن حماد، عن حريز، عن زرارة، وابي بصير جميعا، قالا: قلنا له: الرّجل يشكّ كثيراً في صلاته حتّى لايدري كم صلّى ولا ما بقي عليه، قال: يعيد. الحديث.[٢]

٨ - باب عدم وجوب الاحتياط على من كثر سهوه بل يمضي في صلاته، ويبني على وقوع ما شكّ فيه حتى يتيقّن الترك وحد كثرة السهو

٦٢٧ - علي بن ابراهيم، عن ابيه، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، وابي بصير جميعاً قالا: قلنا له: الرجل يشكّ كثيراً في صلاته حتّى لا يدري كم صلّى ولا ما بقي عليه، قال: يعيد، قلنا له: فانّه يكثر عليه ذلك كلّما أعاد شكّ، قال: يمضي في شكّه، ثمّ قال: لا تعودوا الخبيث من انفسكم نقض الصلاة فتطمعوه، فانّ الشيطان خبيث معتاد لما عّود فليمض احدكم في الوهم ولا يكثرن نقض الصلاة، فانّه اذا فعل ذلك مرّات لم يعد اليه الشك، قال زرارة: ثمّ قال: انما

١ - الكافي ٣: ٣٥٤، الوسائل ٥: ٢/٣٢٦.
٢ - الكافي ٣: ٣٥٨، الوسائل ٥: ٣/٣٢٨.

يريد الخبيث ان يطاع، فاذا عصي لم يعد الى احدكم.[١]

٩ - باب بطلان الفريضة بزيادة ركعة فصاعداً ولو سهواً الا ان يجلس عقيب الرابعة بقدر التشهد أو يشك جلس ام لا

٦٢٨ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، وبكير بن اعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا استيقن انّه زاد في صلاته المكتوبة ركعة لم يعتد بها، واستقبل صلاته استقبالاً اذا كان قد استيقن يقيناً.[٢]

٦٢٩ - محمد بن الحسن باسناده عن ابن ابي نصر، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن رجل صلّى خمساً، قال: ان كان قد جلس في الرابعة قدر التشهد فقد تمّت صلاته.[٣]

---

١ - الكافي ٣: ٣٥٨، الوسائل ٥: ٢/٣٢٩.

٢ - الكافي ٣: ٣٥٤، الوسائل ٥: ١/٣٣٢.

٣ - التهذيب ٢: ١٩٤، الوسائل ٥: ٤/٣٣٢، الاستبصار ١: ٣٧٧.

١٠ - باب ان من شكّ في شيء من افعال الصلاة بعد فوت محلّه وجب عليه المضيّ فيها مالم يتيقن الترك فيجب قضاؤه بعد الفراغ ان كان مّما يقضى، وان ذكره في محله او شك فيه اتى به ولم يسجد للسهو

٦٣٠ - محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد، عن احمد بن ابي نصر، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة قلت لابي عبد الله (عليه السلام) رجل شكّ في الاذان وقد دخل في الاقامة، قال: يمضي، قلت: رجل شكّ في الاذان والاقامة وقد كبّر، قال: يمضي، قلت رجل شكّ في التكبير وقد قرأ، قال: يمضي، قلت: شكّ في القراءة وقد ركع، قال: يمضي، قلت: شكّ في الركوع وقد سجد، قال: يمضي على صلاته، ثمّ قال: يازرارة اذا خرجت من شيء ثمّ دخلت في غيره فشكك ليس بشيء.[1]

١ - التهذيب ٢: ٢٧٩، الوسائل ٥: ١/٣٣٦.

ابواب قضاء الصلوات

١ - باب وجوب قضاء الفريضة الفائته بعمد او نسيان او نوم تو ترك طهارة لابصغر او جنون او كفر اصلي، او حيض او نفاس، ووجوب تقديم الفائته على الحاضرة والعدول الى الفائته اذا ذكرها في الاثناء

٦٣١ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انّه سئل رجل صلّى بغير طهور او نسيي صلوات لم يصلّها او نام عنها، قال: يقضيها اذا ذكرها في اي ساعة ذكرها من ليل او نهار، الحديث.[١]

٦٣٢ - وعن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انّه سئل عن رجل دخل وقت الصلاة (الى ان قال:) فنسي ان يصلّيها حتى ذهب وقتها، قال: يصلّيها. الحديث.[٢]

٦٣٣ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا نسيت الصلاة او صلّيتها بغير وضوء وكان قضاء صلوات فأبدأ بأوّلهنّ، فأذّن لها وأقم ثمّ صلّها، ثم صلّ ما بعدها باقامة اقامة

---

١ - التهذيب ٢: ١٧٢، الوسائل ٥: ١/٣٤٨.

٢ - التهذيب ٢: ١٣، الوسائل ٥: ٢/٣٤٨.

لكلّ صلاة. الحديث.(١)

٢ - باب جواز القضاء في كلّ وقت مالم يتضيق وقت الحاضرة وجواز التطوّع لمن عليه فريضة على كراهية، واستحباب قضاء النوافل والصدقة عنها مع العجز، فان فاتت بمرض لم يتأكد الاستحباب

٦٣٤ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنّه قال: أربع صلوات يصلّيها الرّجل في كل ساعة: صلاة فاتتك فتى ذكرتها أدّيتها. الحديث.(٢)

٦٣٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنّه سئل عن رجل صلّى بغير طهور أو نسي صلاة لم يصلّيها أو نام عنها، فقال: يقضيها إذا ذكرها في أي ساعة ذكرها من ليل أو نهار، فإذا دخل وقت الصّلاة ولم يتمّ ما قد فاته فليقض مالم يتخوّف أن يذهب وقت هذه الصلاة التي قد حضرت، وهذه أحقّ بوقتها فليصلّيها، فإذا قضاها فليصلّ ما فاته ممّا قد مضى، ولا يتطوّع بركعة حتّى يقضي الفريضة كلّها.(٣)

---

١ - الكافي ٣: ٢٩١، الوسائل ٥: ٤/٣٤٨، التهذيب ٣: ١٥٨.

٢ - الفقيه ١: ٢٧٨، الوسائل ٥: ٤/٣٤٨.

٣ - الكافي ٣: ٢٩٢، الوسائل ٥: ٣/٣٥٠.

٣ - باب وجوب قضاء مافات كما فات فيقضي صلاة السفر قصراً ولو في الحضر وبالعكس وعدم جواز قضاء الفريضة على الراحلة

٦٣٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، قال: قلت له: رجل فاتته صلاة من صلاة السفر فذكرها في الحضر، قال: يقضي مافاته كما فاته، ان كانت صلاة السفر أدّاها في الحضر مثلها، وان كانت صلاة الحضر فليقض في السفر صلاة الحضر كما فاتته.(١)

٦٣٧ - وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انّه سئل عن رجل دخل وقت الصلاة وهو في السفر فأخّر الصلاة حتى قدم فهو يريد يصلّيها اذا قدم الى اهله فنسي حين قدم الى اهله ان يصلّيها حتى ذهب وقتها، قال: يصلّيها ركعتين صلاة المسافر، لانّ الوقت دخل وهو مسافر، كان ينبغي ان يصلّي عند ذلك.(٢)

٦٣٨ - الحسين بن سعيد، عن فضالة بن ايّوب، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا نسي الرجل صلاة او صلاّها بغير طهور وهو مقيم او مسافر، فذكرها فليقض الذي وجب عليه لا يزيد على ذلك ولا ينقص منه، من نسي اربعاً فليقض اربعاً حين يذكرها مسافراً او مقيماً، وان نسي ركعتين صلّى ركعتين اذا ذكر مسافراً كان او مقيما.(٣)

---

١ - الكافي ٣: ٤٣٥، الوسائل ٥: ١/٣٥٩.

٢ - التهذيب ٢: ١٣، الوسائل ٥: ١٣/٣٥٩.

٣ - التهذيب ٢: ٢٢٥، الوسائل ٥: ٤/٣٥٩.

٤ - باب استحباب قضاء الوتر وجملة من احكامه

٦٣٩ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن العباس، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا تقضي وتر ليلتك ان كان فاتك حتى تصلّي الزوّال في يوم العيدين.(١)

٦٤٠ - وعنه، عن الحسن، عن احمد بن محمد يعني البزنطي، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سالته عن الوتر يفوت الرجل، يقضي وتراً أبداً.(٢)

٦٤١ - وعنه، عن الحسين، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن الفضيل قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: تقضيه من النهار مالم تزل الشمس وتراً، فاذا زالت فمثنى مثنى.(٣)

٦٤٢ - وعنه، عن الحسن، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: اذا فاتك وترك من ليلتك فمتى ما قضيته من الغد قبل الزّوال قضيته وتراً، ومتى ما قضيته ليلا قضيته وتراً، ومتى ما قضيته نهاراً بعد ذلك اليوم قضيته شفعاً تضيف اليه أُخرى حتى تكون شفعاً، قال: قلت: ولم جعل الشفع؟ قال عقوبة لتضييعه الوتر.(٤)

---

١ - التهذيب ٢: ٢٧٤، الوسائل ٥: ١/٣٦١.

٢ - التهذيب ٢: ١٦٥، الاستبصار ١: ٢٩٣، الوسائل ٥: ٦/٣٦٣.

٣ - التهذيب ٢: ١٦٥، الاستبصار ١: ٢٩٣، الوسائل ٥: ٩/٣٦٤.

٤ - التهذيب ٢: ١٦٦، الاستبصار ١: ٢٩٤، الوسائل ٥: ١٠/٣٦٤.

ابواب صلاة الجماعة

١ - باب تأكّد استحبابها في الفرائض وعدم وجوبها فيما عدا الجمعة والعيدين

٦٤٣ - محمد بن الحسن باسناده عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، والفضيل قالا: قلنا له: الصلاة في جماعة فريضة هي؟ فقال: الصلاة فريضة وليس الاجتماع بمفروض في الصلوات كلّها، ولكنها سنّة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المؤمنين من غير علّة فلا صلاة له.[١]

٦٤٤ - عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اُذينة، عن زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): ما يروي الناس ان الصّلاة في جماعة افضل من صلاة الرجل وحده وعشرين صلاة، صدقوا. الحديث.[٢]

٢ - باب كراهة ترك حضور الجماعة حتّى الاعمى ولو بان يشدّ حبلاً من منزله الى المسجد الاّ لعذر كالمطر والعلة والشغل

٦٤٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، وعن محمد أبن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حماد، عن حريز، عن زرارة،

---

١ - التهذيب ٣: ٢٤، الوسائل ٥: ٢/٣٧١.

٢ - الكافي ٣: ٣٧١، الوسائل ٥: ٣/٣٧١، التهذيب ٣: ٢٤.

عن ابي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: قال امير المؤمنين (عليه السلام): من سمع النداء فلم يجبه من غير علّة فلا صلاة له.(١)

٦٤٦ - وفي (المجالس) عن الحسين بن ابراهيم بن ناتانه، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة بن اعين، عن ابي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علّة فلا صلاة له. ورواه البرقي في (المحاسن) عن زرارة مثله.(٢)

٣ - باب انّ اقلّ ما ينعقد به الجماعة اثنان، وانّها تجوز في المسجد

٦٤٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة - في حديث - قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): الرّجلان يكونان جماعة؟ فقال: نعم، ويقوم الرّجل عن يمين الامام.(٣)

١ - الكافي ٣: ٣٧٢، الوسائل ٥: ١/٣٧٥.

٢ - المجالس: ٢٩٠، المحاسن: ٨٤، الوسائل ٥: ٧/٣٧٦.

٣ - الكافي ٣: ٣٧١، الوسائل ٥: ١/٣٧٩.

٤ - باب اشتراط كون امام الجماعة مؤمناً موالياً للأئمة، وعدم جواز الاقتداء بالمخالف في الاعتقادات الصحيحة الاصولية الاّ لتقيّة

٦٤٨ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد الحجّال، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن الصلاة خلف المخالفين، فقال: ما هم عندي الاّ بمنزلة الجدر.[١]

٥ - باب وجوب كون الامام بالغاً عاقلا طاهر المولد، وجملة ممن لايقتدى بهم

٦٤٩ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال امير المؤمنين (عليه السلام): لا يصلينّ احدكم خلف المجنون وولد الزّنا. الحديث.[٢]

٦٥٠ - وبنفس الاسناد عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: قال امير المؤمنين (عليه السلام): لا يصلينّ احدكم خلف المجذوم والأبرص والمجنون والمحدود وولد الزنا، والأعرابيّ لايؤمّ المهاجرين.[٣]

---

١ - الكافي ٣: ٣٧٣، الوسائل ٥: ١/٣٨٨.

٢ - الكافي ٣: ٣٧٥، الوسائل ٥: ٢/٣٩٧.

٣ - الكافي ٣: ٣٧٥، الوسائل ٥: ٦/٤٠٠.

٦ - باب جواز الاقتداء بالعبد على كراهة

٦٥١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: الصلاة خلف العبد؟ فقال: لا بأس به اذا كان فقيها ولم يكن هناك افقه منه. الحديث.[١]

٧ - باب جواز امامة المرأة النساء خاصة على كراهية

٦٥٢ - وباسناده عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: المرأة تؤمّ النساء؟ قال: لا، الاّ على الميّت اذا لم يكن احد اولى منها تقوم وسطهنّ معهنّ في الصف فتكبّر ويكبّرن. عن العياشي، عن العبّاس بن المغيرة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن ابي عمير، عن حماد، عن حريز، عن زرارة مثله.[٢]

٨ - باب جواز الاقتداء بالاعمى مع اهلّيته ومعرفته بالقبلة وتسديده

٦٥٣ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: قلت: اصلّي

---

١ - الكافي ٣: ٣٧٥، الوسائل ٥: ١/٤٠٠.

٢ - الفقيه ١: ٨٧/٢٥٩، تفسير العياشي ٢: ٤٤، التهذيب ٣: ٢٦٨، الاستبصار ١: ٤٢٧، الوسائل ٥: ٣/٤٠٦.

خلف الاعمى؟ قال: نعم، اذا كان له من يسدّده وكان افضلهم.[١]

٩ - باب وجوب اتيان المأموم بجميع واجبات الصلاة، الاّ القراءة اذا كان الامام مرضيّاً

٦٥٤ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن جميل، عن زرارة قال: سالت احدهما (عليه السلام) عن الامام يضمن القوم؟ قال: لا.[٢]

١٠ - باب عدم جواز قراءة المأموم خلف من يقتدي به في الجهرية ووجوب الانصات لقراءته الاّ اذا لم يسمع ولو همهمة، فتستحب له القراءة، وتكره في غيره

٦٥٥ - وباسناده عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا كنت خلف امام فلا تقرأنّ شيئاً في الاّوّلتين، وانصت لقراءته، ولا تقرأنّ شيئاً في الاخيرتين، فانّ الله عزّ وجلّ يقول للمؤمنين: ﴿واذا قرىء القرآن...﴾ يعني في الفريضة خلف الامام ﴿فاسمعوا له وانصتوا لعلّكم ترحمون﴾ فالأخيرتان تبعا للاوّلتين.[٣]

٦٥٦ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، قالا: قال ابو جعفر (عليه السلام) كان امير

---

١ - الكافي ٣: ٣٧٥، الوسائل ٥: ٥/٤١٠.

٢ - الكافي ٣: ٣٧٧، الوسائل ٥: ٤/٤٢١.

٣ - الفقيه ١: ٢٥٦، الوسائل ٥: ٣/٤٢٢.

المؤمنين (عليه السلام) يقول: من قرأ خلف امام يأتمّ به فمات بعث على غير الفطرة.

ورواه الصدوق باسناده عن زرارة، ومحمد بن مسلم.(١)

٦٥٧ - وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن احدهما (عليه السلام) قال: اذا كنت خلف امام تأتمّ به فأنصت وسبّح في نفسك.(٢)

٦٥٨ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن زرارة، قال: قال ابو جعفر (عليه السلام): ﴿واذا قرىء القرآن﴾ في الفريضة خلف الامام ﴿فاستمعوا له وأنصتوا لعلّكم ترحمون﴾.(٣)

٦٥٩ - وعن زرارة، قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: يجب الانصات للقرآن، في الصلاة وفي غيرها.(٤)

١١ - باب سقوط القراءة خلف من لايقتدي به مع تعذّرها، والاجتزاء بادراك الركوع مع شدة التقية

٦٦٠ - وباسناده عن سعد، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: لا بأس خلف الناصب، ولا تقرأ فيما يجهر فيه، فان قرأته يجزيك اذا سمعتها.(٥)

---

١ - الكافي ٣: ٣٧٧، الفقيه ١: ٢٥٥، الوسائل ٥: ٤٢٢/٤.

٢ - الكافي ٣: ٣٧٧، التهذيب ٢: ٣٢، الاستبصار ١: ٤٢٨، الوسائل ٥: ٤٢٣/٦.

٣ - تفسير العياشي ٢: ٤٤/١٣١، المستدرك ٦: ٤٧٨/٢.

٤ - تفسير العياشي ٢: ٤٤/١٣٢، المستدرك ٦: ٤٧٨/٣.

٥ - التهذيب ٣: ٢٧٨، الوسائل ٥: ٤٣١/٥.

١٢ - باب ان من قرأ خلف من لايقتدى به ففرغ من القراءة قبله استحبّ له ذكر الله الى ان يفرغ او يبقي آية ويذكر الله فاذا فرغ قرأها ثم ركع

٦٦١ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): اكون مع الامام فأفرغ من القرأة قبل ان يفرغ، قال: ابق آية، ومجدّ الله واثن عليه، فاذا فرغ فاقرأ الآية واركع.[١]

١٣ - باب انّه اذا تبيّن كون الامام على غير طهارة وجبت عليه الاعادة لا على المأمومين وان أخبرهم وليس عليه اعلامهم

٦٦٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: سالته عن رجل صلّى بقوم ركعتين ثمّ اخبرهم انّه ليس على وضوء، قال: يتمّ القوم صلاتهم، فانّه ليس على الامام ضمان.[٢]

٦٦٣ - محمد بن الحسن باسناده عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سالته عن قوم صلّى بهم امامهم وهو غير طاهر أتجوز صلاتهم أم يعيدونها؟ فقال: لا إعادة عليهم تمّت صلاتهم وعليه هو الاعادة، وليس عليه ان يعلمهم هذا عنه موضوع.[٣]

---

١ - الكافي ٣: ٣٧٣، الوسائل ٥: ١/٤٣٢.

٢ - الفقيه ١: ٢٦٤، الوسائل ٥: ٢/٤٣٣، الاستبصار ١: ٤٤٠، التهذيب ٣: ٢٦٩.

٣ - التهذيب ٢: ٣٩، الاستبصار ١: ٤٣٢، الوسائل ٥: ٥/٤٣٤.

١٤ - باب انّه اذا تبين اخلال الامام بالنيّة لم تجب على المأمومين الاعادة

٦٦٤ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة انّه قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) رجل دخل مع قوم في صلاتهم وهو لا ينويها صلاة، واحدث إمامهم فأخذ بيد ذلك الرجل فقدّمه فصلّى بهم أتجزيهم صلاتهم بصلاته وهو لا ينويها صلاة؟ فقال: لا ينبغي للرّجل ان يدخل مع قوم في صلاتهم وهو لا ينويها صلاة بل ينبغي له ان ينويها(صلاة) وان كان قد صلّى، فانّ له صلاة اخرى، والاّ فلا يدخل معهم، وقد تجزي عن القوم صلاتهم وانّ لم ينوها.[١]

محمد بن يعقوب، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعن علي بن ابراهيم، عن ابيه جميعاً عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة مثله.[٢]

٦٦٥ - وباسناده عن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن جميل، عن زرارة قال: سالت احدهما (عليه السلام) عن امام امّ قوماً فذكر انّه لم يكن على وضوء فانصرف واخذ بيد رجل وادخله فقدمّه ولم يعلم الذي قدّم ما صلى القوم، فقال: يصلّي بهم، فان اخطأ سبّح القوم به وبنى على صلاة الذي كان قبله.[٣]

---

١ - الفقيه ١: ٧٢/٢٥٦، الوسائل ٥: ١/٤٣٧.

٢ - الكافي ٣: ٣٨٢، الوسائل ٥: ١/٤٣٧، التهذيب ٣: ٤١.

٣ - التهذيب ٢: ٢٧٢، الوسائل ٥: ٤/٤٣٨.

١٥ - باب ان من فاته مع الامام بعض الركعات وجب ان يجعل ما ادركه اول صلاته ويتشهّد في ثانية

٦٦٦ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: اذا ادرك الرجل بعض الصلاة وفاته بعض خلف إمام يحتسب بالصلاة خلفه، جعل اول ما أدرك اوّل صلاته ان ادرك من الظهر او من العصر او من العشاء ركعتين وفاتته ركعتان قرأ في كلّ ركعة ممّا ادرك خلف إمام في نفسه بأمّ الكتاب وسورة، فان لم يدرك السّورة تأمّه أجزأته أُمّ الكتاب، فإذا سلم الامام قام فصلّى ركعتين لا يقرأ فيهما، لأن الصلاة انّما يقرأ فيها (في) بالأولتين في كل ركعة بأمّ الكتاب وسورة، وفي الاخيرتين لا يقرأ فيهما، انّما هو تسبيح وتكبير وتهليل ودعاء ليس فيهما قراءة، وان ادرك ركعة قرأ فيها خلف الامام، فإذا سلم الامام قام فقرأ بأُمّ الكتاب وسورة، ثمّ قعد فتشهّد، ثمّ قام فصلّى ركعتين ليس فيهما قراءة.[1]

١٦ - باب استحباب اعادة المنفرد صلاته اذا وجدها جماعة اماماً كان أو مأموماً حتى جماعة العامّة للتقيّة، وعدم وجوب الاعادة

٦٦٧ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: لا ينبغي للرّجل ان يدخل معهم في صلاتهم

---

١ - التهذيب ٣: ٤٥، الاستبصار ١: ٤٣٦، الوسائل ٥: ٤/٤٤٥.

وهو لا ينويها صلاة، بل ينبغي له ان ينويها وان كان قد صلّى، فانّ له صلاة أُخرى.(١)

١٧ - باب انّه لايجوز أن يكون بين الامام والمأموم حائل كالمقاصير والجدران اذا كان المأموم رجلاً وجواز كون الصفوف بين الاساطين

٦٦٨ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: ان صلّى قوم بينهم وبين الامام سترة، أو جدار فليس تلك لهم بصلاة الاّ من كان حيال الباب، قال: هذه المقاصير انّما احدثها الجبّارون، وليس لمن صلّى خلفها مقتدياً بصلاة من فيها صلاة.(٢)
وروى محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة مثله.(٣)

١٨ - باب انّه لايجوز التباعد بين الامام والمأموم بما لايتخطى ولا بين الصفّين

٦٦٩ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انّه قال: ينبغي ان تكون الصفوف تامّة متواصلة بعضها الى بعض، لا يكون بين الصفّين ما لا يتخطى يكون قدر ذلك مسقط جسد انسان

---

١ - الفقيه ١: ١٠٥/٢٦٢، الوسائل ٥: ٢/٤٥٥.

٢ - الفقيه ١: ٢٥٣، الوسائل ٥: ١/٤٦٠.

٣ - الكافي ٣: ٣٨٥.

٦٧٠ – علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: ان صلّى قومٌ وبينهم وبين الامام ما لا يتخطى فليس ذلك الامام لهم بإمام وأيّ صفّ كان اهله يصلّون بصلاة إمام وبينهم وبين الّذي يتقدّمهم قدر ما لا يتخطى فليس تلك لهم، فإن كان بينهم سترة او جدار فليست تلك لهم بصلاة الاّ من كان من حيال الباب.[١]

٦٧١ – محمد بن ادريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) ان صلّى قوم وبينهم وبين الامام ما لا يتخطى فليس ذلك الامام لهم إماماً.[٢]

١٩ – باب نوادر مايتعلق بأبواب صلاة الجماعة

٦٧٢ – القطب الراوندي في قصص الانبياء، باسناده عن الصدوق، عن ابيه، عن العطار، عن ابن ابان، عن محمد بن أُورمة، عن النوفلي، عن علي بن داود اليعقوبي، عن مقاتل بن مقاتل، عمن سمع، عن زرارة يقول: سُئل ابو عبد الله (عليه السلام) عن بدء النسل، عن آدم (عليه السلام) – وساق الحديث – الى ان ذكر وفاته (عليه السلام) ثم قال: ان جبرائيل (عليه السلام) اخذ بيد شيث، فأقامه للصلاة عليه، كما نقوم نحن، ثم قال: كبر على ابيك سبعين تكبيرة، وعلّمه كيف يصنع، ثم ان جبرائيل أمر الملائكة ان يصطفوا قياماً خلف شيث، كما يصطف اليوم خلف المصلي على الميت، فقال: شيث: يا جبرائيل ويستقيم هذا لي، وأنت من الله بالمكان الذي أنت [فيه]، ومعك عظماء الملائكة! فقال جبرائيل: يا شيث، الم تعلم ان الله تعالى لم خلق اباك آدم، أوقفه بين الملائكة وأمرنا بالسجود له،

---

١ – الكافي ٣: ٣٨٥.

٢ – السرائر: ٤٧٢.

فكان إمامنا ليكون ذلك سنة في ذريته، وقد قبضه [الله] اليوم، وانت وصيه، ووارث علمه، وانت تقوم مقامه، فكيف نتقدمك وأنت إمامنا؟ فصلى بهم (عليه السلام) الخبر.[١]

٦٧٣ - الطبرسي في مكارم الاخلاق: عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: رجع رسول الله (صلى الله عليه وآله) من سفر، فدخل على فاطمة (عليها السلام) فرأى على بابها ستراً، وفي يديها سوارين من فضة فخرج من بيتها، فدعت فاطمة (عليها السلام) ابنيها، فنزعت الستر وخلعت السوارين، وارسلتهما الى النبي (صلى الله عليه وآله) فدعا النبي (صلى الله عليه وآله) اهل الصفة، فقسمه بينهم قطعاً، ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستر بشيء، وكان ذلك الستر طويلا ليس له عرض، فجعل يوزر الرجل فإذا التق عليه قطعة، حتى قسمه بينهم أزرا، ثم أمر النساء لا يرفعن رؤوسهن من الركعوع والسجود، حتى ترفع الرجال رؤرسهم، وذلك انه كان من صغر أزرهم، اذا ركعوا وسجدوا بدت عورتهم من خلفه، ثم جرت به السنة، ان لا ترفع النساء رؤوسهن من الركعوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤوسهم، الخبر مختصراً منه.[٢]

---

١ - قصص الانبياء: ٢٤، المستدرك ٦: ٥١٠.

٢ - مكارم الاخلاق: ٩٤، المستدرك ٦: ٥١١.

ابواب صلاة الخوف والمطاردة

١ - باب وجوب القصر فيها سفراً وحضراً

٦٧٤ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: صلاة الخوف وصلاة السفر تقصّران جميعاً؟ قال: نعم وصلاة الخوف احق ان تقصّر من صلاة السفر لانّ فيها خوفاً. ورواه الشيخ باسناده عن سعد، عن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، وعبد الرحمان بن ابي نجران جميعاً، عن حماد، عن حريز، عن زرارة مثله.[١]

٦٧٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، وعن احمد بن ادريس، وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عزّ وجلّ: ﴿فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا﴾ قال: في الركعتين تنقص منهما واحدة.[٢]

٢ - باب استحباب صلاة الجماعة في الخوف وكيفيتها

٦٧٦ - محمد بن الحسن باسناده عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي عبد

---

١ - الفقيه ١: ٢٩٤، التهذيب ٢: ٣٠٢، الوسائل ٥: ١/٤٧٨.

٢ - الكافي ٣: ٤٥٨، وفيه: اسم زرارة ساقط من السند، الوسائل ٥: ٣/٤٧٨.

الله (عليه السلام) قال: صلاة الخوف المغرب يصلّى بالأولين ركعة ويقضون ركعتين، ويصلّى بالآخرين ركعتين ويقضون ركعة.[١]

٦٧٧ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انّه قال: اذا كانت صلاة المغرب في الخوف فرّقهم فرقتين، فيصلّى بفرقة ركعتين ثم جلس بهم ثم اشار اليهم بيده، فقام كلّ انسان منهم فيصلّى ركعة ثم سلّموا، فقاموا مقام أصحابهم وجاءت الطائفة الاخرى فكبّروا ودخلوا في الصلاة وقام الامام فصلّى بهم ركعة، ثم سلّم ثم قام كلّ رجل منهم فصلّى ركعة فشفعها بالتي صلّى مع الامام، ثم قام فصلّى ركعة ليس فيها قراءة فتمت للامام ثلاث ركعات وللأولين ركعتان جماعة وللاخرين وحداناً، فصار للأولين التكبير وافتتاح الصلاة وللاخرين التسليم، وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمد أبن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة وفضيل، عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) مثل ذلك. ورواه العياشي في تفسيره عن زرارة، ومحمد بن مسلم مثله.[٢]

---

١ - التهذيب ٢: ٣٠١، الوسائل ٥: ٣/٤٨٠، الاستبصار ١: ٤٥٧.

٢ - التهذيب ٢: ٣٠١، تفسير العياشي ١: ٢٧٢، الوسائل ٥: ٢/٤٨٠.

٣ - باب ان من خاف لصاً وسبعاً أو عدّواً يجب أن يصلّي بحسب الامكان قائماً مؤمياً ولو على الراحلة أو الى غير القبلة، ويتمّم من لبد سرجه أو عرف دابّته، إذا لم يقدر على النزول

٦٧٨ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: للذّي يخاف من اللصوص ايماء على دابته.[١]

٦٧٩ - وعن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) انه قال: الذي يخاف اللصوص والسبع يصلّي صلاة المواقفة ايماء على دابته، قال: قلت: أرأيت ان لم يكن المواقف على وضوء كيف يصنع ولا يقدر على النزول؟ قال: ليتيمّم من لبد سرجه او معرفة (عرف) دابته فانّ فيها غباراً، ويصلّي ويجعل السجود أخفض من الركوع، ولا يدور الى القبلة، ولكن اينما دارت به دابتّه، غير انّه يستقبل القبلة بأوّل تكبيرة حين يتوجّه.[٢]

ورواه الكليني عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: أرأيت ان لم يكن الموقف على وضوء وذكر الحديث.[٣]

محمد بن الحسن باسناده عن سعد، عن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، وعبد الرحمان بن ابي نجران، والحسين بن سعيد كلّهم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة وذكر مثل رواية الصدوق.[٤]

---

١ - الفقيه ١: ٢٩٥، الوسائل ٥: ٧/٤٨٣.

٢ - الفقيه ١: ٢٩٥، الوسائل ٥: ٨/٤٨٤.

٣ - الكافي ٣: ٤٥٩.

٤ - التهذيب ٢: ١٧٣.

٤ - باب كيفيّة صلاة المطاردة والمسايفة وجملة من أحكامها

٦٨٠ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، وفضيل، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: في صلاة الخوف عند المطاردة والمناوشة وتلاحم القتال فانّه كان يصلّي كل انسان منهم بالايماء حيث كان وجهه فاذا كانت المسائفة والمعانقة وتلاحم القتال، فان امير المؤمنين (عليه السلام) ليلة صفين، وهي ليلة الهرير لم تكن صلاتهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء عند وقت كلّ صلاة الاّ التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والدعاء، فكانت تلك صلاتهم ولم يأمرهم باعادة الصلاة. ورواه العياشي عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام).[1]

٦٨١ - والعياشي في تفسيره عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: صلاة المواقفة، فقال: اذا لم يكن النصف من عدوّك صلّيت ايماء راجلاً كنت أو راكباً، فان الله يقول: ﴿فان خفتم فرجالاً او ركباناً﴾، يقول في الركوع: لك ركعت وانت ربي، وفي السجود: لك سجدت وانت ربي، ايما توجّهت بك دابتك، غير انك تتوجّه اذا كبّرت أوّل تكبيرة.[2]

---

١ - التهذيب ٢: ١٧٣، تفسير العياشي ٢: ٢٧٢، الوسائل ٥: ٨/٤٨٦.

٢ - تفسير العياشي ١: ١٢٨، الوسائل ٥: ١١/٤٨٧.

ابواب صلاة المسافر

١ - باب وجوب القصر على من قصد ثمانية فراسخ أربعة ذهاباً وأربعة اياباً مطلقاً لاأقل من ذلك

٦٨٢ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن جميل ابن درّاج، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: التقصير في بريد، والبريد اربع فراسخ.[١]

٦٨٣ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: التقصير في بريد، والبريد اربع فراسخ.[٢]

٦٨٤ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن جميل بن درّاج، عن زرارة بن اعين، قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن التقصير فقال: بريد ذاهب وبريد جائي.[٣]

---

١ - التهذيب ٣: ٢٠٧، الوسائل ٥: ١/٤٩٤.

٢ - الكافي ٣: ٤٣٢، الوسائل ٥: ١٠/٤٩٧.

٣ - الفقيه ١: ٢٨٧، وفيه: سألت ابا جعفر (عليه السلام)، الوسائل ٥: ١٤/٤٩٨.

٢ - باب عدم اشتراط العود في يومه او ليلته في وجوب القصر عينا على من قصد أربعة فراسخ ذهاباً ومثلها اياباً

٦٨٥ - وباسناده عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: من قدم قبل التروية بعشرة أيّام وجب عليه اتمام الصلاة وهو بمنزلة أهل مكّة، فإذا خرج الى منى وجب عليه التقصير، فإذا زار البيت أتمّ وعليه إتمام الصلاة إذا رجع الى منى حتى ينفر.[1]

٦٨٦ - علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: حجّ النبي (صلى الله عليه وآله) فأقام بمنى ثلاثاً يصلّي ركعتين ثمّ صنع ذلك ابو بكر وصنع ذلك عمر ثمّ صنع ذلك عثمان ستّ سنين، ثمّ أكملها عثمان أربعاً فصلى الظهر أربعاً ثمّ تمارض ليشدّ (ليسدّ) بذلك بدعته، فقال للمؤذن: اذهب الى علي (عليه السلام) فقل له: فليصلّ بالناس العصر، فأتى المؤذّن علياً (عليه السلام) فقال له: انّ امير المؤمنين (عليه السلام) عثمان يأمرك أنّ تصلّي بالناس العصر، فقال: إذن لا أصلّي الاّ ركعتين كما صلّى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فرجع (فذهب) المؤذن فأخبر عثمان بما قال علي (عليه السلام) فقال: إذهب اليه وقل له: إنّك لست من هذا في شيء إذهب فصلّ كما تؤمر، فقال (عليه السلام): لا والله لا أفعل، فخرج عثمان فصلى بهم أربعاً، فلمّا كان في خلافة معاوية واجتمع الناس عليه، وقتل أمير المؤمنين (عليه السلام) حجّ معاوية فصلّى بالنّاس بمنى ركعتين الظهر، ثمّ سلم فنظر بنو أُمية بعضهم الى بعض وثقيف ومن كان من شيعة عثمان ثمّ قالوا: قد قضى علفى صاحبكم وخالف وأشمت به عدّوه، فقاموا فدخلوا عليه فقالوا: أتدري ما صنعت؟ مازدت على

---

١ - التهذيب ٥: ٤٨٨، الوسائل ٥: ٣/٤٩٩.

أن قضيت على صاحبنا وأشمتّ به عدوه ورغبت عن صنيعه وسنته، فقال: ويلكم أما تعلمون انّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلّى في هذا المكان ركعتين، وأبو بكر وعمر، وصلّى صاحبكم ستّ سنين كذلك فتأمروني ان أدع سنّة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وما صنع أبو بكر وعمر وعثمان قبل أن يحدث، فقالوا: لا والله ما نرضى عنك الاّ بذلك، قال: فاقبلوا فانّي متبعكم (مشفعكم) وراجع الى سنّة صاحبكم فصلّى العصر أربعاً، فلم يزل الخلفاء والأُمراء على ذلك الى اليوم.[1]

٣ - باب أنّ من خرج الى الصيد لّلهو أو الفضول وجب عليه التمام، وان كان لقوته أو قوت عياله وجب عليه القصر

٦٨٧ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن الحسن بن علي، عن عباس أبن عامر، عن ابان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عمّن يخرج عن أهله بالصقورة والبزاة والكلاب يتنزه الليلة والليلتين والثلاثة هل يقصّر من صلاته، أم لا يقصر؟ قال: انّما خرج في لهو لا يقصّر. الحديث.[2]

---

١ - الكافي ٤: ٥١٨، الوسائل ٥: ٥٠٠/٩.

٢ - التهذيب ٢: ٢١٨، الاستبصار ١: ٢٣٦، الوسائل ٥: ٥١١/١.

٤ - باب وجوب التقصير والافطار على من خرج لتشييع مؤمن أو استقباله دون الظالم، وأختيار الخروج الى ذلك والقصر على الاقامة والتمام

٦٨٨ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن الحسن بن علي، عن العباس أبن عامر، عن أبان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: سألته عن الرجل يشيّع أخاه اليوم واليومين في شهر رمضان، قال: يفطر ويقصّر فان ذلك حقّ عليه.(١)

٦٨٩ - وعن حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن عدة من أصحابنا، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت الرجل يشيّع أخاه في شهر رمضان اليوم واليومين، قال: يفطر ويقضي، قيل له: فذلك أفضل أو يقيم ولا يشيعه؟ قال: يشيعة ويفطر ذلك حقّ عليه.(٢)

٥ - باب وجوب الاتمام على المكاري والجمّال والملّاح والبريد والراعي والجابي والتاجر والبدوي مع عدم الاقامة

٦٩٠ - عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) أربعة قد يجب عليهم التمام في سفر كانوا أو حضر: المكاري والكري والراعي

---

١ - الكافي ٤: ١٢٩، وفيه: تفاوت واختلاف سير، الوسائل ٥: ٤/٥١٤.

٢ - الكافي ٤: ١٢٩، الوسائل ٥: ٨/٥١٤.

والاشتقان لأنه عملهم، ورواه الصدوق باسناده عن زرارة.[١]

٦ - باب ان المسافر اذا نوى عشرة ايّام وجب عليه الاتمام في الصلاة والصيام، واعتبرت المسافة فيما بعدها، وإذا تردّد في الاقامة وجب عليه القصر الى ثلاثين يوماً ثم يجب عليه الاتمام ولو صلاة واحدة وحكم اقامة الخمسة

٦٩١ - وباسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن حمّاد بن عثمان، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: أرأيت من قدم بلدة الى متى ينبغي له ان يكون مقصّراً؟ ومتى ينبغي أن يتمّ؟ فقال: اذا دخلت أرضاً فأيقنت أنّ لك بها مقام عشرة أيّام فأتمّ الصّلاة، وان لم تدر ما مقامك بها تقول: غداً أخرج أو بعد غد فقصّر ما بينك وبين أن يمضي شهر، فاذا تمّ لك شهر فأتمّ الصلاة وإن أردت أن تخرج من ساعتك.[٢]

ورواه الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة.[٣]

٦٩٢ - وباسناده عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: من قدم قبل التروية بعشرة أيّام وجب عليه إتمام الصلاة

---

١ - الكافي ٣: ٤٣٦، الوسائل ٥: ٢/٥١٥، التهذيب ٣: ٢١٥، الاستبصار ١: ٢٣٢، الفقيه ١: ٢٨١، وفيه: أربعة يجب عليهم.

٢ - التهذيب ٣: ٢١٩، الاستبصار ١: ٢٣٧، الوسائل ٥: ٩/٥٢٦.

٣ - الكافي ٣: ٤٣٥.

وهو بمنزلة أهل مكة، فاذا خرج الى منى وجب عليه التقصير. الحديث.(١)

٧ - باب أنّ من أتمّ في السفر عامداً وجب عليه الاعادة في الوقت وبعده ومن أتمّ ناسياً وجب عليه الاعادة في الوقت لابعده، ومن أتمّ جهلا أو نوى الاقامة وقصّر جهلاً لم يعد، وحكم من قصّر المغرب جاهلاً

٦٩٣ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن احمد بن محمد، عن ابن ابي نجران، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم قالا: قلنا لأبي جعفر (عليه السلام): رجل صلّى في السفر أربعاً أيعيد أم لا؟ قال: إن كان قرأت عليه آية التقصير وفسّرت له فصلّى أربعاً اعاد، وإن لم يكن قرأت عليه ولم يعلمها فلا إعادة عليه. ورواه الصدوق باسناده عن زرارة، ومحمد بن مسلم.(٢)

٨ - باب حكم من دخل عليه الوقت وهو حاضر فسافر أو بالعكس هل يجب عليه القصر أم التمام

٦٩٤ - محمد بن الحسن، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) أنّه سئل عن رجل دخل وقت الصلاة وهو في السفر فأخّرها حتى قدم وهو يريد يصلّيها اذا قدم الى اهله، فنسي حين قدم الى اهله ان يصليها حتّى ذهب وقتها، قال: يصلّيها ركعتين صلاة المسافر

---

١ - التهذيب ٥: ٤٨٨، الوسائل ٥: ٥٢٦/١٠.

٢ - التهذيب ٣: ٢٢٦، الفقيه ١: ٢٧٩، الوسائل ٥: ٥٣١/٤.

لأنّ الوقت دخل وهو مسافر، كان ينبغي له أن يصلّي عند ذلك.[١]

٦٩٥ - محمد بن ادريس في آخر (السرائر) نقلا عن كتاب جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) أنه قال: في رجل مسافر نسي الظهر والعصر في السفر حتّى دخل أهله، قال: يصلّي اربع ركعات.[٢]

٩ - باب انّ القصر في السفر فرض واجب لارخصة الاّ في المواضع الاربعة، وحكم ما يفوت سفراً ثمّ تقضي حضراً وبالعكس، واقتداء المسافر بالحاضر وبالعكس

٦٩٦ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: صلاة الخوف، وصلاة السفر تقصّران جميعاً؟ قال: نعم. الحديث.[٣]

٦٩٧ - وباسناده عن زرارة، ومحمد بن مسلم انّهما قالا: قلنا لابي جعفر (عليه السلام) ما تقول: في الصلاة في السفر كيف هي؟ وكم هي؟ فقال: انّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة﴾ فصار التقصير في السفر واجباً كوجوب التمام في الحضر، قالا: قلنا له: قال الله عزّ وجلّ: ﴿وليس عليكم جناح﴾ ولم يقل: أفعلوا، فكيف أوجب ذلك؟ فقال: أوليس قد قال الله عزّ وجلّ في الصفا والمروة: ﴿فمن حجّ أو أعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾ ألا ترون أنّ الطواف بهما واجب مفروض، لأنّ الله عزّ وجلّ ذكره في كتابه وصنعه نبيّه، وكذلك التقصير في

---

١ - التهذيب ٣: ٢٢٥، الوسائل ٥: ٣/٥٣٥.

٢ - السرائر: ٤٦٨، الوسائل ٥: ١٣/٥٣٧.

٣ - الفقيه ١: ٢٩٤، الوسائل ٥: ١/٥٣٨.

السفر شيء صنعه النبي (صلى الله عليه وآله) وذكر الله في كتابه. الحديث.[١]

٦٩٨ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: سمّى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوماً صاموا حين أفطر وقصّر عصاة وقال: هم العصاة الى يوم القيامة، وإنّا لنعرف أبناءهم وابناء أبناءهم الى يومنا هذا.[٢]

٦٩٩ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن حريز، قال: قال محمد بن مسلم وزرارة: قلنا لابي جعفر (عليه السلام): ماتقول في الصلاة في السفر كيف هي؟ فقال: ان الله تبارك وتعالى يقول: ﴿وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة﴾ قال: فالتقصير في السفر واحب، كوجوب التمام في الحضر، قيل له: يابن رسول الله، إنّما قال الله: ﴿فلا جناح عليكم﴾ ولم يقل: اقصروا، فكيف أوجب ذلك كما أوجب التمام؟ فقال: أوليس قد قال عزّ وجلّ: ﴿ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ البيت أو أعتمر فلا جناح عليه أن يطّوّف بهما﴾ أفلا ترى ان الطواف بهما واجب مفروض؟ لان الله ذكرهما بهذا في كتابه، وصنع ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكذلك التقصير في السفر، ذكره الله هكذا في كتابه، وقد صنعه رسول الله (صلى الله عليه وآله).[٣]

---

١ - الفقيه ١: ٢٧٨، الوسائل ٥: ٢/٥٣٨.

٢ - الكافي ٤: ١٢٧، الوسائل ٥: ٥/٥٣٩، التهذيب ٤: ٢١٧.

٣ - تفسير العياشي ١: ٢٥٤/٢٧١، المستدرك ٦: ٥٤٢.

١٠ - باب عدم وجوب الاعادة على من خرج في سفر فصلّى قصراً ثم رجع عنه، وحكم صلاة المسافر ركباً وماشياً وأوقات صلاته وأعدادها

٧٠٠ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يخرج مع القوم في السفر يريده فدخل عليه الوقت وقد خرج من القرية على فرسخين فصلّوا وأنصرف بعضهم في حاجة فلم يقض له الخروج، ما يصنع بالصلاة التي كان صلّاها ركعتين؟ قال: تمّت صلاته ولا يعيد. محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن موسى، عن زرارة نحوه.[١]

١١- باب وجوب تقصير المسافر في منى مع الشرائط

٧٠١ - محمد بن يعقوب، عن علي‌بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: حجّ النبي (صلى الله عليه وآله) فأقام بمنى ثلاثاً يصلّي ركعتين. الحديث.[٢]

---

١ - الفقيه ١: ٢٨١، التهذيب ٣: ٢٣٠، الوسائل ٥: ١/٥٤١.

٢ - الكافي ٤: ٥١٨، الوسائل ٥: ١/٥٥٣.

كتاب

الزكاة

كتاب الزكاة

١ - باب وجوبها

٧٠٢ - بإسناده عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن ابي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - قال: ان الله عزّ وجلّ فرض للفقراء في مال الأغنياء ما يسعهم، ولو علم أنّ ذلك لا يسعهم لزادهم إنّهم لم يؤتوا من قبل فريضة الله عزّ وجلّ، ولكن اوتوا من منع من منعهم حقهّم لا تمّما فرض الله لهم، ولو أنّ النّاس أدّوا حقوقهم لكانوا عايشين بخير.[١]

٧٠٣ - وباسناده عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن ابي عمير، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن الصادق (عليه السلام) قال: حصنوا أموالكم بالزّكاة.[٢]

٢ - باب تحريم البخل والشح بالزكاة ونحوها

٧٠٤ - وعن محمد بن الحسن، عن الصّفّار، عن أحمد بن محمد، عن ابيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول:

---

١ - الفقيه ٢: ٣، الوسائل ٦: ٣/٢.

٢ - الفقيه ٢: ٣، الوسائل ٦: ٤/٥.

إنّما الشحيح من منع حقّ الله، وأنفق في غير حقّ الله.(١)

٣ - باب وجوب الزكاة في تسعة أشياء الذهب والفضة والابل والبقر والغنم والحنطة والشعير والتمر والزبيب وعدم وجوبها في شيء سوى ذلك من الحبوب وغيرها

٧٠٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي نصير، وبريد بن معاوية العجليّ، والفضيل بن يسار كلهم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: فرض الله عزّ وجلّ الزكاة مع الصلاة في الاموال وسنّها رسول الله (صلى الله عليه وآله) في تسعة أشياء، وعفى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمّا سواهن: في الذهب والفضّة والابل والبقر والغنم والحنطة والشعير، والتمر، والزبيب، وعفى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمّا سوى ذلك.(٢)

٧٠٦ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن بن فضّال، عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أحدهما (عليه السلام) قال: الزكاة على تسعة اشياء على الذّهب والفضّة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم وعفى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمّا سوى ذلك.(٣)

٧٠٧ - وعنه، عن علي بن أسباط، عن محمد بن زياد، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن صدقات الأموال، فقال: في

---

١ - معاني الاخبار: ٦/٢٤٦، الوسائل ٦: ١٢/٢٢ وفيه: ان الشحيح.

٢ - الكافي ٣: ١/٥٠٩، الوسائل ٦: ٤/٣٤.

٣ - التهذيب ٤: ١/٢، الوسائل ٦: ٨/٣٥، الاستبصار ٢: ٢.

تسعة أشياء ليس في غيرها شيء: في الذهب والفضّة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والأبل والبقر والغنم والسائمة وهي الراعية، وليس في شيء من الحيوان غير هذه الثلاثة الأصناف شيء، وكل شيء كان من هذه الثلاثة الاصناف فليس فيه شيء حتى يحول عليه الحول منذ يوم ينتج.[١]

٧٠٨ - محمد بن محمد بن النعمان المفيد في (المقنعة) قال: روى حريز، عن زرارة، ومحمّد بن مسلم، وروى أبو بصير المرادي، وبريد العجلي، والفضيل بن يسار جميعاً، عن أبي جعفر (عليه السلام) - الى ان قال: إن الزّكاة إنّما تجب جميعها في تسعة أشياء خصها رسول الله (صلى الله عليه وآله) بفريضتها فيها، وهي الذّهب، والفضة، والحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، والأبل، والبقر، والغنم، وعفى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عمّا سوى ذلك.[٢]

٧٠٩ - العياشي في (تفسيره) عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: قول الله: ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها﴾ أهي قوله: ﴿وآتوا الزكاة﴾؟ قال: قال: الصدقات في النبات، والحيوان، والزكاة في الذهب والفضة وزكاة الصوم.[٣]

٤ - باب استحباب الزكاة فيما سوى الغلات الاربع من الحبوب التي تكال، وعدم وجوبها فيها عدا الاربع وتساوي الجميع في الشرائط

٧١٠ - حريز، عن زرارة عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله، وقال: كلّ ما كيل بالصّاع فبلغ الاوساق فعليه الزكاة، وقال: جعل رسول الله (صلى الله عليه وآله)

---

١ - التهذيب ٤: ٢/٢، الوسائل ٦: ٩/٣٥، الاستبصار ٢: ٢.

٢ - المقنعة: ٣٨، الوسائل ٦: ١٦/٣٨.

٣ - العياشي ٢: ١٠٧، الوسائل ٦: ١٨/٣٨.

الصّدقة في كلّ شيء أنبت الأرض الاّ ما كان في الخضر والبقول وكل شيء يفسد من يومه.[١]

٧١١ – محمد بن الحسن باسناده عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما أنبتت الأرض من الحنطة والشعير والتمر والزّبيب (الى أن قال): وليس فيما أنبتت الأرض شيء الا في الأربعة أشياء.[٢]

٧١٢ – وباسناده عن علي بن الحسن، عن محمد بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، وبكير ابني أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس في شيء أنبتت الأرض من الأرز والذّرة والدخن والحمص والعدس، وسائر الحبوب والفواكه غير هذه الأربعة الأصناف وإن كثر ثمنه زكاة، الاّ أن يصير ما لايباع بذهب أو فضة تكنزه، ثم يحول عليه الحول وقد صار ذهباً أو فضة فتؤدي عنه من كل مأتي درهم خمسة دراهم، ومن كلّ عشرين ديناراً نصف دينار.[٣]

٧١٣ – وعنه، عن ابراهيم بن هشام، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): في الذرة شيء؟ فقال لي: الذّرة والعدس والسّلت والحبوب فيها مثل ما في الحنطة والشعير، وكل ما كيل بالصّاع فبلغ الأوساق التي يجب فيها الزّكاة فعليه فيه الزّكاة.[٤]

---

١ – الكافي ٣: ٢/٥١٠.

٢ – التهذيب ٤: ١/١٣، الوسائل ٦: ٨/٤٠.

٣ – التهذيب ٤: ١٢/٦، الوسائل ٦: ٩/٤١.

٤ – التهذيب ٤: ٣/٦٥، الوسائل ٦: ١٠/٤١.

٥ - باب عدم استحباب الزكاة في الخضر والبقول كالقضب والبطيخ والغضاة والرطبة والقطن والزعفران والاشنان والفواكه ونحوها، وكل ما يفسد من يومه الاّ ان يباع بذهب أو فضة فتجب في ثمنه بعد الحول

٧١٤ - وبالاسناد عن حريز، عن زرارة، عن ابي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - قال: وجعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) الصّدقة في كلّ شيء أنبتت الأرض إلا ماكان في الخضر والبقول وكلّ شيء يفسد من يومه.[١]

٧١٥ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن العبّاس بن معروف، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبد الله (عليه السلام) أنهما قالا: عفى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن الخضر، قلت: وما الخضر؟ قالا: كل شيء لا يكون له بقاء: البقل والبطيخ والفواكه وشبه ذلك ممّا يكون سريع الفساد، قال زرارة: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) هل في القضب شيء؟ قال: لا.[٢]

٦ - باب عدم وجوب الزكاة في الجوهر وأشباهه وان كثر

٧١٦ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة وبكير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس في الجوهر وأشباهه زكاة وإن كثر، وليس في نقر

---

١ - الكافي ٤: ٢/٥١٠، الوسائل ٦: ٤/٤٤، والتهذيب ٤: ٦٥ بتفاوت يسير.

٢ - التهذيب ٤: ٢/٦٦، الوسائل ٦: ٩/٤٤.

الفضّة زكاة. الحديث.

ورواه الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة وبكير وأقتصر على الحكم الأوّل.(١)

٧ - باب عدم وجوب الزكاة في مال التجارة إلا أن يصير نقداً ثم يحول عليه الحول فاضا وكذا الربح

٧١٧ - محمد بن الحسن باسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: كنت قاعداً عند أبي جعفر (عليه السلام) وليس عنده غير ابنه جعفر (عليه السلام)، فقال: يا زرارة إنّ أبا ذر وعثمان تنازعا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال عثمان: كلّ مال من ذهب أو فضّة يدار به ويعمل به ويتجر به ففيه الزكاة إذا حال عليه الحول، فقال أبو ذر: أما مايتجر به أو دير وعمل به فليس فيه زكاة، إنّما الزكاة فيه إذا كان ركازاً أو كنزاً موضوعاً، فإذا حال عليه الحول ففيه الزّكاة، فاختصما في ذلك الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: فقال* القول ما قال أبو ذرّ، فقال ابو عبد الله (عليه السلام) لأبيه: ما تريد إلاّ أن يخرج مثل هذا فكيف النّاس أن يعطوا فقرائهم ومساكينهم، فقال أبوه: اليك عنّي لا أجد منها بداً.(٢)

٧١٨ - وعنه، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنّه قال: الزكاة على المال الصّامت الذي يحول

---

١ - الفقيه ٢: ٢/٩، الكافي ٣: ٥١٩، الوسائل ٦: ١/٤٥.

٢ - التهذيب ٤: ٨/٧٠، الاستبصار ٢: ٣/٩، الوسائل ٦: ١/٤٨.

عليه الحول ولم يحركه.[١]

٨ - باب استحباب الزكاة في الخيل الاناث السائمة طول الحول عن كل فرس عتيق ديناران، وعن كل برزون ديناراً كل عام، وعدم استحباب الزكاة في الذكور من الخيل ولا في المعلوفة ولا في العوامل ولا في البغال والحمير

٧١٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن زرارة، عنهما (عليهما السلام) جميعاً قالا: وضع أمير المؤمنين (عليه السلام) على الخيل العتاق الراعية في كلّ فرس في كلّ عام دينارين، وجعل على البرازين ديناراً.[٢]

٧٢٠ - وبالاسناد عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) هل في البغال شيء؟ فقال: لا، فقلت: فكيف صار على الخيل ولم يصر على البغال؟ فقال: لأنّ البغال لا تلقح والخيل الأناث ينتجن، وليس على الخيل الذكور شيء، قال: قلت: فما في الحمير؟ قال: ليس فيها شيء، قال: قلت: هل على الفرس أو البعير يكون للرجل يركبهما شيء؟ فقال: لا، ليس على ما يعلف شيء إنّما الصّدقة على السائمة المرسلة في مرجها عامها الذي يقتنيها فيه الرجل، فأمّا ما سوى ذلك فليس فيه شيء.[٣]

٧٢١ - ورواه المفيد في (المقنعة) عن زرارة مثله الاّ أنّه قال: وليس على

---

١ - التهذيب ٤: ٢/٣٥، الوسائل ٦: ٣/٤٩.

٢ - الكافي ٣: ١/٥٣٠، التهذيب ٤: ١/٦٧، الاستبصار ٢: ٢/١٢، الوسائل ٦: ١/٥١.

٣ - الكافي ٣: ٢/٥٣٠، الوسائل ٦: ٣/٥١.

الخيل الذكور إذا إنفرت في الملك وإن كانت سائمة شيء. وذكر الباقي نحوه.[١]

٩ - باب عدم وجوب الزكاة في شيء من الحيوان غير الانعام الثلاث، فلا تجب في الرقيق إلاّ الفطرة، والزكاة ثمنه إذا بيع وحال عليه الحول، ولا في الرحى ولا تستحب في الرقيق إلاّ أن يراد به التجارة

٧٢٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، أنّهما سألا عمّا في الرقيق، فقالا: ليس في الرأس شيء أكثر من صاع من تمر إذا حال عليه الحول، وليس في ثمنه شيء حتى يحول عيه الحول.[٢]

٧٢٣ - محمد بن الحسن باسناده، عن علي بن الحسن بن فضّال، عن محمد وأحمد أبني الحسن، عن أبيهما، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) - في حديث - قالا: وليس في شيء من الحيوان زكاة غير هذه الأصناف التي كتبنا.[٣]

٧٢٤ - وعنه، عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ليس في شيء من الحيوان زكاة غير هذه الأصناف الثلاثة: الأبل والبقر والغنم.[٤]

٧٢٥ - وعنه، عن علي بن أسباط، عن محمد بن زياد، عن عمر بن

---

١ - المقنعة: ٤٠، الوسائل ٦: ٤/٥٢.

٢ - الكافي ٣: ٤/٥٣٠، الوسائل ٦: ١/٥٢.

٣ - التهذيب ٤: ٢/٢، الوسائل ٦: ١/٥٣.

٤ - التهذيب ٤: ١٦/٤١، الوسائل ٦: ٤/٥٣.

أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: ليس في شيء من الحيوان غير هذه الثلاثة الأصناف شيء يعني الابل والبقر والغنم.[١]

ابواب من تجب عليه الزكاة ومن لا تجب عليه

١ - باب وجوبها على البالغ العاقل، وعدم وجوبها في مال الطفل

٧٢٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم أنهما قالا: ليس على مال اليتيم في الدّين والمال الصامت شيء، فأمّا الغلات فعليها الصّدقة واجبة. ورواه الشيخ باسناده عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) نحوه.[٢]

٧٢٧ - محمد بن الحسن باسناده عن أحمد بن محمد، عن أبيه، والحسين بن سعيد جميعاً، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس في مال اليتيم زكاة.[٣]

---

١ - التهذيب ٤: ٢/٢، الوسائل ٦: ٥/٥٣.

٢ - الكافي ٣: ٥/٥٤١، التهذيب ٤: ٢٩، الاستبصار ٢: ٣١ وفيهما: العين، والوسائل ٦: ٢/٥٤.

٣ - التهذيب ٤: ٣/٢٦، الوسائل ٦: ٨/٥٥.

٢ - باب ان من أتجر بمال الطفل وكان ولياً له استحب له تزكيته وان كان ملياً وضمنه وأتجر لنفسه فله الربح، ولا تحتسب الزكاة للطفل بل للعامل، وان لم يكن ولياً ولا ملياً لم تستحب وكان ضامناً والربح للطفل

٧٢٨ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، وبكير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس على مال اليتيم زكاة [إلاّ أن يتجربه، فإن اتجر به ففيه الزّكاة، والرّبح لليتيم، وعلى التاجر ضمان المال].[١]

٣ - باب اشتراط الملك والتمكن من التصرف في وجوب الزكاة فلا تجب في المال الضال والمفقود والغائب الذي ليس في يد وكليه، فان غاب سنين ثم عاد استحب زكاته لسنة واحدة

٧٢٩ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن بن فضّال، عن أخويه، عن أبيهما، عن الحسن بن الجهم، عن عبد الله بن بكير، عمّن رواه، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال في رجل ماله عنه غائب لا يقدر على أخذه قال: فلا زكاة عليه حتّى يخرج، فإذا خرج زكاه لعام واحد، فان كان يدعه متعمداً وهو يقدر على أخذه فعليه الزكاة لكل ما مرّ به من السنين.[٢]

---

١ - الفقيه ٢: ٢/٩، الوسائل ٦: ٨/٥٨.

٢ - التهذيب ٤: ٣١ و ١: الاستبصار ٢: ٣/٢٨، وفيه: عمن روى، الوسائل ٦: ٧/٦٣.

٤ - باب وجوب زكاة القرض مع وجوده حولا على المقترض لا على المقرض، فان زكاة المقرض سقطت عن المقترض

٧٣٠ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) رجل دفع الى رجل مالاً قرضاً على من زكاته؟ على المقرض أو على المقترض؟ قال: لا، بل زكاتها إن كانت موضوعة عنده حولا على المقترض، قال: قلت: فليس على المقرض زكاتها؟ قال: لا يزكى المال من وجهين في عام واحد، وليس على الدافع شيء لأنّه ليس في يده شيء، إنّما المال في يد الآخر، فمن كان المال في يده زكّاه، قال: قلت: أفيزكى مال غيره من ماله؟ فقال: إنّه ماله مادام في يده، وليس ذلك المال لأحد غيره، ثم قال: يا زرارة أرأيت وضيعة ذلك المال وربحه لمن هو؟ وعلى من؟ قلت: للمقترض، قال: فله الفضل وعليه النقصان، وله أن ينكح ويلبس منه ويأكل منه ولا ينبغي له أن يزكيه، بل يزكيه فإنّه عليه.[1]

---

١ - الكافي ٣: ٥٢٠، الوسائل ٦: ١/٦٧.

٥ - باب وجوب الزكاة مع الشرائط وان كان على المالك دين بقدر المال أو أكثر وحكم من خلف لاهله نفقة، وحكم اشتراط البائع زكاة الثمن على المشتري

٧٣١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) وضريس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنهما قالا: أيّما رجل كان له مال موضوع حتى يحول عليه الحول فإنّه يزكيه، وإن كان عليه من الدين مثله وأكثر منه فليزك ما في يده.[١]

أبواب زكاة الأنعام

١ - باب اشتراط النصاب في وجوب الزكاة في الابل والبقر والغنم، وعدم وجوب شيء فيما نقص عن النصاب وانّه لا يضم أحدها الى الاخر

٧٣٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس فيما دون الخمس من الابل شيء. الحديث.[٢]

٧٣٣ - وباسناده عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل كنّ عنده أربع أنيق وتسعة وثلاثون شاة وتسع وعشرون بقرة أيزكيهن؟ قال:

---

١ - الكافي ٣: ٥٢٢، الوسائل ٦: ١/٧٠.

٢ - الفقيه ٢: ٨/١٢، الوسائل ٦: ١/٧١.

لا يزكي شيئاً منهنّ لأنّه ليس شيء منهنّ تامّاً فليس تجب فيه الزكاة. ورواه الشيخ باسناده عن علي بن مهزيار، عن أحمد بن محمد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة.[١]

٢ - باب تقدير النصب في الابل وما يجب في كل نصاب منها وجملة من أحكامها

٧٣٤ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس فيما دون الخمس من الابل شيء، فإذا كانت خمساً ففيها شاة الى عشرة، فإذا كانت عشراً ففيها شاتان، فإذا بلغت خمسة عشر ففيها ثلاث من الغنم، فاذا بلغت عشرين ففيها أربع من الغنم، فاذا بلغت خمساً وعشرين ففيها خمس من الغنم، فاذا زادت واحدة ففيها أبنة مخاض الى خمس وثلاثين، فان لم يكن عنده ابنة مخاض فابن لبون ذكر، فان زادت على خمس وثلاثين بواحدة ففيها بنت لبون الى خمس وأربعين، فان زادت واحدة ففيها حقّة، وانّما سميّت حقّة لأنها استحقّت أن يركب ظهرها الى ستين، فإن زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين، فان زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين، فان زادت واحدة فحقّتان إلى عشرين ومأة، فان زادت على العشرين والمأة واحدة، ففي كلّ خمسين حقّة، وفي كلّ أربعين ابنة لبون.[٢]

٧٣٥ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد وأحمد ابني الحسن، عن أبيهما، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن

---

١ - الفقيه ٢: ٧/١١، الاستبصار ٢: ٣٨، الوسائل ٦: ٢/٧١.

٢ - الفقيه ٢: ٨/١٢، الوسائل ٦: ١/٧٢.

بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: ليس في الإبل شيء حتى تبلغ خمساً، فإذا بلغت خمساً ففيها شاة، ثم في كلّ خمس شاة حتّى تبلغ خمساً وعشرين، فاذا زادت (واحدة) ففيها ابنة مخاض، فان لم يكن فيها ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى خمس وثلاثين، فاذا زادت على خمس وثلاثين فابنة لبون الى خمس وأربعين، فان زادت فحقة الى ستين، فان زادت فجذعة الى خمس وسبعين، فان زادت فابنتا لبون الى تسعين، فان زادت فحقّتان الى عشرين ومأة، فان زادت ففي كلّ خمسين حقّة، وفي كلّ أربعين ابنة لبون. الحديث.[1]

٧٣٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي نصير، وبريد العجلي، والفضيل كلّهم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: في صدقة الابل في كلّ خمس شاة الى أن تبلغ خمساً وعشرين، فاذا بلغت ذلك ففيها ابنة مخاض، ثم ليس فيها شيء حتّى تبلغ خمساً وثلاثين، فاذا بلغت خمساً وثلاثين ففيها ابنة لبون، ثم ليس فيها شيء حتّى تبلغ خمساً واربعين، فاذا بلغت خمساً وأربعين ففيها حقّة طروقة الفحل، ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ ستين، فاذا بلغت خمساً وسبعين ففيها جذعة، ثم ليس فيها شيء حتّى تبلغ تسعين، فاذا بلغت تسعين ففيها حقّتان طروقتا الفحل، ثم ليس فيها شيء حتّى تبلغ عشرين ومائة، فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها حقّتان طروقتا الفحل، فاذا زادت واحدة على عشرين ومائة ففي كلّ خمسين حقّة، وفي كلّ أربعين ابنة لبون، ثم ترجع الابل على أسنانها، وليس على النّيف شيء، ولا على الكسور شي. الحديث.[2]

---

١ - التهذيب ٤: ١/٢٥، الاستبصار ٢: ٣/٢٢، الوسائل ٦: ٣/٧٣.

٢ - الكافي ٣: ٥٣١، التهذيب ٤: ٥٥/٢٢، الاستبصار ٢: ٤/٢٠، معاني الاخبار: ٣٢٧، الوسائل ٦: ٦/٧٤.

٣ - باب وجوب الزكاة في الابل سواء كانت بخاتي أم عراباً

٧٣٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير، وبريد العجلي، والفضيل، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) - في حديث - قال: قلت: فما في البخت السائمة شيء؟ قال: مثل ما في الابل العربية.[١]

٤ - باب تقدير النصب في البقر وما يجب في كل واحد منها

٧٣٨ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير، وبريد، والفضيل، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: في البقر في كل ثلاثين بقرة تبيع حوليّ، وليس في أقل من ذلك شيء، وفي أربعين بقرة مسنّة، وليس فيما بين الثلاثين الى الاربعين شيء حتى تبلغ أربعين، فاذا بلغت أربعين ففيها بقرة مسنّة، وليس فيما بين الأربعين الى الستين شيء، فاذا بلغت ستّين ففيها تبيعان الى السّبعين، فاذا بلغت السّبعين ففيها تبيع ومسنّة الى الثمانين، فاذا بلغت ثمانين ففي كل أربعين مسنة الى تسعين، فاذا بلغت تسعين ففيها ثلاث تبايع حوليات، فاذا بلغت عشرين ومائة ففي كلّ أربعين مسنّة، ثم ترجع البقر على أسنانها، وليس على النّيف شيء ولا على الكسور شيء. الحديث.[٢]

---

١ - الكافي ٣: ٥٣٢، معاني الاخبار: ٣٢٧، الوسائل ٦: ١/٧٦.

٢ - الكافي ٣: ١/٥٣٤، الوسائل ٦: ١/٧٧.

٥ - باب وجوب الزكاة في الجواميس مثل زكاة البقر

٧٣٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: في الجواميس شيء؟ قال: مثل ما في البقر.(١)

٦ - باب تقدير النصب في الغنم وما يجب في كل نصاب منها

٧٤٠ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير، وبريد، والفضيل، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) (في الشاة): في كلّ أربعين شاة شاة، وليس فيما دون الأربعين شيء ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ عشرين ومائة، فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها مثل ذلك شاة واحدة، فاذا زادت على مائة وعشرين ففيها شاتان، وليس فيها اكثر من شاتين حتّى تبلغ مأتين، فاذا بلغت المأتين ففيها مثل ذلك، فاذا زادت على المأتين شاة واحدة ففيها ثلاث شياة، ثم ليس فيها شيء أكثر من ذلك حتى تبلغ ثلاث مائة، فاذا بلغت ثلاث مائة، ففيها مثل ذلك ثلاث شياه، فاذا زادت واحدة ففيها أربع شياة حتّى تبلغ أربع مائة، فاذا تمّت أربع مائة كان على كل مأة شاة، وسقط الأمر الاول، على مادون المائة بعد ذلك شيء، وليس في النّيف شيء، وقالا: كلّ ما لم يحل عليه الحول

---

١ - الكافي ٣: ٢/٥٣٤، الوسائل ٦: ١/٧٧.

عند ربّه فلا شيء عليه، فاذا حال عليه الحول وجب عليه.[١]

٧ - باب اشتراط السوم في الانعام وان لا يكون عوامل فلا تجب الزكاة في المعلوفة والعوامل بل يستحب

٧٤١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير، وبريد العجلي، والفضيل، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) - في حديث - زكاة الابل قال: وليس على العوامل شيء، إنّما ذلك على السائمة الرّاعية.[٢]

٧٤٢ - وبالاسناد عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): هل على الفرس البعير يكون للرجل يركبها شيء؟ فقال: لا، ليس على ما يعلف شيء، انّما الصدقة على السائمة المرسلة في مرجها عامها الذي يقتنيها فيه الرجل، فأمّا ما سوى ذلك فليس فيه شيء.[٣]

٧٤٣ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة بن أعين، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير، وبريد العجلي، والفضيل، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: ليس على العوامل من الابل والبقر شيء، إنّما الصدقات على السّائمة الراعية. الحديث.[٤]

٧٤٤ - وباسناده عن علي بن الحسين، عن هارون «مروان» بن مسلم،

---

١ - الكافي ٣: ٥٣٤، الوسائل ٦: ١/٧٨.

٢ - الكافي ٣: ٥٣٢، الوسائل ٦: ١/٨٠.

٣ - الكافي ٣: ٥٣٠، الوسائل ٦: ٣/٨٠.

٤ - التهذيب ٤: ٤١، الوسائل ٦: ٥/٨١.

عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أحدهما(عليه السلام) قال: ليس في شيء من الحيوان زكاة غير هذه الاصناف الثلاثة: الابل والبقر والغنم، وكل شيء من هذه الاصناف من الدواجن والعوامل فليس فيها شيء.(١)

٨ - باب اشتراط الحول في وجوب الزكاة على الانعام

٧٤٥ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة بن أعين، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير، وبريد العجلي، والفضيل بن يسار كلهم، عن أبي جعفر، وأبي عبد ا(عليهما السلام) قالا: ليس على العوامل من الابل والبقر شيء (الى ان قال:) وكلّ ما لم يحل عليه الحول عند ربّه فلا شيء عليه فيه، فاذا حال عليه الحول وجب عليه.(٢)

٧٤٦ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن أبي الصّهبان، عن ابن ابي نجران، عن محمد بن سماعة، عن رجل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا يزكي من الابل والبقر والغنم الاّ ما حال عليه الحول، ما لم يحل عليه الحول فكأنه لم يكن.(٣)

---

١ - التهذيب ٤: ٤١، الاستبصار ٢: ٢٤، الوسائل ٦: ٦/٨١.

٢ - التهذيب ٤: ٢٤، الاستبصار ٢: ٢٤، الوسائل ٦: ١/٨٢.

٣ - التهذيب ٤: ٤٣، الاستبصار ٢: ٢٣، الوسائل ٦: ٢/٨٢.

٩ - باب اشتراط مضي حول الصغار بعد الولادة في وجوب الزكاة، وعدم الاكتفاء بحول الامهات

٧٤٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس في الابل شيء حتى يحول عليها الحول من يوم تنتج.[١]

٧٤٨ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن، عن هارون «مروان» بن مسلم، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) - في حديث - قال: ما كان من هذه الأصناف الثلاثة الابل والبقر والغنم فليس فيها شيء حتى يحول عليها الحول منذ يوم ينتج.[٢]

٧٤٩ - وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس بن عبد الرحمان، عن بعض أصحابه، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس في صغار الابل والبقر والغنم شيء إلّا ما حال عليه الحول عند الرّجل، وليس في أولادها شيء حتّى يحول عليه الحول.[٣]

١٠ - باب مايجوز أخذه بدلاً عن الواجب من أسنان الابل

٧٥٠ ـ محمد بن عليّ بن الحسين بإسناده عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) ـ في حديث زكاة الأبل ـ قال: وكلّ من وجبت عليه جذعة

---

١ - الكافي ٣: ٥٣٣، الوسائل ٦: ١/٨٣.

٢ - التهذيب ٤: ٤٢، الاستبصار ٢: ٢٣، الوسائل ٦: ٥/٨٣.

٣ - التهذيب ٤: ٤٢، الاستبصار ٢: ٢٤، الوسائل ٦: ٤/٨٣.

ولم تكن عنده وكانت عنده حقّة دفعها ودفع معها شاتين أو عشرين درهماً، ومن وجبت عليه حقّة ولم تكن عنده وكانت عنده جذعة دفعها وأخذ من المصدّق شاتين او عشرين درهماً، ومن وجبت عليه حقّة ولم تكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها معها شاتين أو عشرين درهماً، ومن وجبت عليه ابنة لبون ولم تكن عنده وكانت عنده حقّة دفعها واعطاه المصدّق شاتين أو عشرين درهماً، ومن وجبت عليه أبنة لبون ولم يكن عنده وكانت عنده أبنة مخاض دفعها وأعطى معها شاتين أو عشرين درهماً، ومن وجبت عليه أبنة مخاض ولم تكن عنده وكانت عنده أبنة لبون دفعها وأعطاء المصدّق شاتين أو عشرين درهماً، ومن وجبت عليه أبنة مخاض ولم تكن عنده وكان عنده ابن لبون ذكر فأنّه يقبل منه ابن لبون وليس يدفع معه شيئا.[١]

أبواب زكاة الذهب والفضة

١ ـ باب تقدير النصب في الذهب وما يجب في كل واحد منها

٧٥١ ـ محمد بن الحسن، عن علي بن اسباط، عن محمد بن زياد، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: في الذّهب إذا بلغ عشرين ديناراً ففيه نصف دينار، وليس فيما دون العشرين شيء. الحديث.[٢]

٧٥٢ ـ وعنه، عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) ـ في حديث ـ قال: ليس في

---

١ - الفقيه ٢: ١٢/٨، الوسائل ٦: ٨٦/١.

٢ - التهذيب ٤: ٧/٣، الاستبصار ٢: ١٢/٣، الوسائل ٦: ٩٤/٩.

الذّهب زكاة حتى يبلغ عشرين مثقالاً، فاذا بلغ عشرين مثقالاً ففيه نصف مثقال، ثمّ على حساب ذلك إذا زاد المال في كلّ أربعين ديناراً ديناراً.[١]

٧٥٣ ـ وعنه، عن محمد بن اسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة وبكير ابني أعين أنّهما سمعا أبا جعفر (عليه السلام) يقول في الزّكاة: أما في الذّهب فليس في أقل من عشرين ديناراً شيء، فإذا بلغت عشرين ديناراً ففيه نصف دينار. الحديث.[٢]

٧٥٤ ـ محمد بن الحسن باسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن المختار بن زياد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل عنده مأة درهم وتسعة وتسعون درهماً وتسعة وثلاثون ديناراً أيزكيها؟ فقال: لا، ليس عليه شيء من الزكاة في الدّرهم ولا في الدنانير يتم أربعون ديناراً والدّرهم مأتي درهم. الحديث.[٣]

٧٥٥ ـ علي بن الحسن، عن محمد بن إسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة وبكير أبني أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس في شيء أنبتت الأرض من الارز والذرة والحمص والعدس وسائر الحبوب والفواكه غير هذه الأربعة الاصناف وإن كثر ثمنه، إلا ان يصير مالاً يباع بذهب أو فضة يكنزه، ثمّ يحول عليه الحول وقد صار ذهباً أو فضة فيؤدي عنه من كل مأتي درهم خمسة دراهم، ومن كل عشرين ديناراً نصف دينار.[٤]

---

١ ـ التهذيب ٤: ١/١٢، الوسائل ٦: ١٠/٩٤.

٢ ـ التهذيب ٤: ٤/١٢، الوسائل ٦: ١١/٩٤.

٣ ـ التهذيب ٤: ١٢/٦، الاستبصار ٢: ٣٨، الوسائل ٦: ١٤/٩٥.

٤ ـ التهذيب ٤: ١٢/٦، الاستبصار ٢: ١٢/٦.

٢ ـ باب تقدير النصب في الفضة وما يجب في كل نصاب منها

٧٥٦ – محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن، عن علي بن اسباط، عن محمد بن زياد، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) ـ في حديث ـ قال: وفي الفضّة اذا بلغت مأتي درهم خمسة دراهم، وليس فيما دون المأتين شيء، فاذا زادت تسعة وثلاثون على المأتين فليس فيها شيء حتى يبلغ الأربعين، وليس في شيء من الكسور شيء حتّى تبلغ الأربعين وكذلك الدّنانير على هذا الحساب.(١)

٧٥٧ – وعنه، عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: ليس في الفضّة زكاة حتّى تبلغ مأتي درهم، فإذا بلغت مأتي درهم ففيها خمسة دراهم، فإذا زادت فعلى حساب ذلك في كل أربعين درهماً درهم، وليس في الكسور شيء. الحديث.(٢)

٧٥٨ – وعنه، عن محمد بن أسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر ابن أُذينة، عن زرارة وبكير ابني أعين، أنّهما سمعا أبا جعفر (عليه السلام) يقول: في الزكاة ـ الى أن قال: ـ ليس في أقل من مأتي درهم شيء، فإذا بلغ مأتي درهم ففيها خمسة دراهم، فما زاد فبحساب ذلك، وليس في مأتي درهم وأربعين درهماً غير درهم، إلّا خمسة الدّراهم، فإذا بلغت أربعين ومأتي درهم ففيها ستة دراهم، فإذا بلغت ثمانين ومأتي درهم ففيها سبعة دراهم، وما زاد فعلى هذا الحساب، وكذلك الذهب وكلّ ذهب. الحديث.(٣)

---

١ – التهذيب ٤: ٣/٧، الاستبصار ٢: ١٢ وفيه صدر الحديث، الوسائل ٦: ٦/٩٧.

٢ – التهذيب ٤: ١/١٢، الوسائل ٦: ٨/٩٧.

٣ – التهذيب ٤: ٤/١٢، الوسائل ٦: ١٠/٩٧.

٣ ـ باب اشتراط بلوغ النصاب في وجوب زكاة النقدين وانه لا يضم أحدهما الى الآخر، وعدم وجوب شيء فيما نقص عن النصاب وكذا ما بين كل نصابين

٧٥٩ ـ محمد بن علي بن الحسين، باسناده عن زرارة أنّه قال لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل عنده مأة وتسعة وتسعون درهماً وتسعة عشر ديناراً أيزيكيها؟ فقال: لا، ليس عليه زكاة في الدّرهم ولا في الدّنانير حتّى يتمّ، قال زرارة: وكذلك هو في جميع الاشياء، ورواه الشيخ باسناده عن علي بن مهزيار، عن أحمد بن محمد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة.[1]

٧٦٠ ـ وفي (العلل) عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن معروف، عن أبي الفضل، عن علي بن مهزيار، عن إسماعيل بن سهل، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) ـ في حديث ـ قال: ليس في النّيف شيء حتّى تبلغ مايجب فيه واحد، ولا في الصّدقة والزكاة كسور، ولا يكون شاة ونصف ما سوى ذلك حتّى تبلغ ما يؤخذ منه واحد فيؤخذ من جميع ماله، قال زرارة: قلت له: مأتي درهم بين خمس أُناس أو عشرة حال عليهم الحول وهي عندهم أيجب عليهم زكاتها؟ قال: لا، هي بمنزلة تلك، يعني جوابه في الحرث ليس عليهم شيء حتّى يتمّ لكل إنسان منهم مأتا درهم، قلت: وكذلك في الشاة والابل والبقر والذهب والفضّة وجميع الأموال؟ قال: نعم.[2]

---

١ ـ الفقيه ٢: ٧/١١، الاستبصار ٢: ٢/٣٩، التهذيب ٤: ٢/٩٢، الوسائل ٦: ١/١٠١.

٢ ـ علل الشرايع: ٣٧٤، الوسائل ٦: ٢/١٠٢.

٤ ـ باب اشتراط وجود النصاب بعينه كاملاً طول الحول والا لم تجب الزكاة

٧٦١ ـ محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): رجل كان عنده مأتا درهم غير درهم أحد عشر شهراً، ثمّ أصاب درهماً بعد ذلك في الشّهر الثاني عشر، وكملت عنده مأتا درهم أعليه زكاتها؟ قال: لا حتّى يحول عليها الحول وهي مأتا درهم، فإن كانت مأة وخمسين درهماً فأصاب خمسين بعد أن مضى شهر فلا زكاة عليه حتّى يحول على المأتين الحول، قلت له: فإن كانت عنده مأتا درهم غير درهم فمضى عليها أيّام قبل أن ينقضي الشّهر ثمّ أصاب درهماً فأتى على الدّراهم مع الدرهم حول أعليه زكاة قال: نعم، وان لم يمض عليها جميعاً الحول فلا شيء عليه. الحديث.[1]

٥ ـ باب اشتراط كون النقدين منقوشين بسكة المعاملة، فلا تجب الزكاة في التبر والسبائك والنقار

٧٦٢ ـ محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة وبكير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: وليس في نقر الفضة زكاة.[2]

---

١ - الكافي ٣: ٥٢٥/٤، الوسائل ٦: ١/١٠٣.

٢ - الفقيه ٢: ٩/٢، الوسائل ٦: ١/١٠٥.

٦ ـ باب ان من جعل المال حلياً أو سبائك فراراً من الزكاة أو أشترى به عقاراً فراراً فان كان بعد الحول وجبت عليه، وان كان قبله لم تجب

٧٦٣ ـ محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن بن فضّال، عن إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) إن أباك قال: من فرّ بها من الزكاة فعليه أن يؤدّيها، فقال: صدق أبي، إنّ عليه أن يؤدي ما وجب عليه، ومالم يجب عليه فلا شيء عليه منه، ثمّ قال لي: أرأيت لو أنّ رجلاً أغمي عليه يوماً ثمّ مات فذهبت صلاته، أكان عليه وقد مات أن يؤدّيها؟ قلت: لا، قال، إلاّ أن يكون أفاق من يومه، ثمّ قال لي: أرأيت لو أن رجلاً مرض في شهر رمضان ثمّ مات فيه أكان يصام عنه؟ قلت: لا، قال: وكذلك الرّجل لا يؤدي عن ماله إلاّ ما حلّ عليه.[1]

٧٦٤ ـ محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، قالا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أيما رجل كان له مال فحال عليه الحول فانّه يزكيه، قلت له: فإن وهبه قبل حله بشهر أو بيوم؟ قال: ليس عليه شيء أبداً. قال: وقال زرارة عنه: إنّه قال: إنّما هذا بمنزلة رجل أفطر في شهر رمضان يوماً في إقامته ثمّ خرج في آخر النّهار في سفر فأراد بسفره ذلك ابطال الكفارة التي وجبت عليه، وقال: إنّه حين رأى هلال الثاني عشر وجبت عليه الزكاة، ولكنّه لو كان وهبها قبل ذلك لجاز، ولم يكن عليه شيء، بمنزلة من خرج ثمّ أفطر إنّما لا (لم) يمنع الحال عليه، فأمّا ما يحلّ عليه فله منعه، ولا يحل له منع مال غيره فيما قد حلّ عليه، قال زرارة: وقلت له: رجل كانت له مأتا درهم فوهبها لبعض إخوانه، أو ولده أو

---

١ ـ التهذيب ٤: ١٥/١٠، الاستبصار ٢: ٨/٨، الوسائل ٦: ٢/١٠٩.

اهله فراراً بها من الزكاة، فعل ذلك قبل حلها بشهر، فقال: إذا دخل الشهر الثاني عشر فقد حال عليه الحول ووجبت عليه فيها الزكاة، قلت له: فإن أحدث فيها قبل الحول؟ قال: جائز ذلك له، قلت: إنّه فر بها من الزكاة، قال: ما أدخل على نفسه أعظم ممّا منع من زكاتها، فقلت له: إنّه يقدر عليها، قال: فقال: وما علمه أنه يقدر عليها وقد خرجت من ملكه، قلت: فإنّه دفعها إليه على شرط، فقال: إنّه إذا سمّاها هبة جازت الهبة وسقط الشّرط وضمن الزكاة، قلت له: وكيف يسقط الشرط وتمضي الهبة ويضمن الزكاة؟ فقال: هذا شرط فاسد، والهبة المضمونة ماضية، والزكاة له لازمة عقوبة له، ثمّ قال: إنّما ذلك له إذا اشترى بها داراً أو أرضاً أو متاعاً، ثمّ قال زرارة: قلت له: إنّ أباك قال لي: من فرّ بها من الزكاة فعليه أن يؤديها، فقال: صدق أبي، عليه أن يؤدي ما وجب عليه، ومالم يجب عليه فلا شيء عليه فيه. الحديث.(١)

٧٦٥ ـ وفي (العلل) عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن معروف، عن أبي الفضل، عن علي بن مهزيار، عن إسماعيل بن سهل، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): رجل كانت عنده دراهم أشهراً فحوّلها دنانير فحال عليها منذ يوم ملكها دراهم حولاً، أيزكيها؟ قال: لا، ثمّ قال: أرأيت لو أنّ رجلاً دفع إليك مأة بعير وأخذ منك مأتي بقرة، فلبثت عنده أشهراً ولبثت عندك أشهراً فماتت عندك إبله وماتت عنده بقرك اكنتما تزكياهما؟ فقلت: لا، قال: كذلك الذهب والفضّة، ثم قال: وإن حوّلت برّاً أو شعيراً ثمّ قلبته ذهباً أو فضة فليس عليك فيه شيء إلاّ أن يرجع ذلك الذّهب أو تلك الفضّة بعينها أو بعينه، فإن رجع ذلك فإنّ عليك الزكاة لأنّك قد ملكتها حولاً، قلت له: فإن

---

١ - الكافي ٣: ٥٢٥/٤، الوسائل ٦: ١١١/٢.

لم يخرج ذلك الذّهب من يدي يوماً؟ قال: إن خلط بغيره فيها فلا بأس ولا شيء فيما رجع اليك منه، ثمّ قال: إن رجع إليك بأسره بعد اليأس منه فلا شيء عليك فيه حولاً، ثمّ ذكر الحديث السابق بطوله.[١]

٧ ـ باب اشتراط حول الحول من حين الملك في وجوب زكاة النقدين

٧٦٦ ـ محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) إنّه قال: الزّكاة على المال الصّامت الذي يحول عليه الحول ولم يحرّكه.[٢]

٧٦٧ ـ وباسناده عن علي بن الحسن، عن محمّد بن إسماعيل، عن حمّاد أبن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة وبكير ابني أعين ـ في حديث ـ أنّهما سمعا أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إنّما الزّكاة على الذّهب والفضة الموضوع إذا حال عليه الحول ففيه الزّكاة، وما لم يحل عليه الحول فليس فيه شيء.[٣]

أبواب زكاة الغلات

١ – باب وجوب زكاة الغلات الاربع اذا بلغت خمسة أو سق فصاعداً، وهي ثلاث مائة صاع، ووجوبها في العنب مع الخرص وبلوغ النصاب

٧٦٨ – محمد بن الحسن بإسناده عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه،

---

١ – العلل: ٣٧٤، الوسائل ٦: ٣/١١٢.

٢ – التهذيب ٤: ٣٥، الوسائل ٦: ٤/١١٥.

٣ – التهذيب ٤: ٤/١٢، الوسائل ٦: ٥/١١٦.

والحسين بن سعيد جميعاً، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ماأنبتت الأرض من الحنطة والشّعير والتّمر والزبيب ما بلغ خمسة أو ساق، والوسق ستّون صاعاً، فذلك ثلاث مائة صاع ففيه العشر، وما كان منه يسق بالرشّا والدّوالي والنّواضح فيه نصف العشر، وما سقت السّماء أو السبح أو كان بعلا ففيه العشر تامّا، وليس فيما دون الثلاث مائة صاع شيء، وليس فيما أنبتت الأرض شيء إلاّ في هذه الأربعة أشياء.(١)

٧٦٩ ـ وباسناده عن علي بن الحسن بن فضّال، عن محمد بن إسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، وبكير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: وأما ماأنبتت الأرض من شيء من الاشياء فليس فيه زكاة إلاّ في أربعة أشياء، البرّ والشّعير والتّمر والزّبيب، وليس في شيء من هذه الأربعة الأشياء شيء حتّى تبلغ خمسة أو ساق، والوسق ستون صاعاً، وهو ثلاث مائة صاع بصاع النبي (صلى الله عليه وآله) فإن نقص البرّ والشّعير والتمر والزّبيب أو نقص من خمسة أو ساق صاع أو بعض صاع فليس فيه شيء، فإذا كان يعالج بالرّشا والنّضح والدلا ففيه نصف اعشر، وإن كان يسق بغير علاج بنهر أو غيره أو سماء ففيه العشر تامّا.(٢)

٢ ـ باب عدم وجوب الزكاة فيما نقص عن النصاب من الغلات وأنه لايضم جنس منها ألى آخر ليتم النصاب

٧٧٠ ـ محمد بن الحسن بإسناده عن علي بن مهزيار، عن أحمد بن محمد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر ولابنه (عليهما السلام):

---

١ – التهذيب ٤: ١/١٣، الاستبصار ٢: ١/١٤، الوسائل ٦: ٥/١٢٠.

٢ – التهذيب ٤: ١٧/١٩، الوسائل ٦: ٨/١٢١..

الرّجل يكون له الغلّة الكثيرة من أصناف شتى أو مال ليس فيه صنف تجب فيه الزكاة، هل عليه في جميعه زكاة واحدة؟ فقال: لا إنّما تجب عليه إذا تمّ فكان يجب في كلّ صنف منه الزّكاة يجب عليه في جميعه في كل صنف منه الزكا، فإن أخرجت أرضه شيئاً قدر ما تجب فيه الصدقة أصنافاً شتى لم تجب فيه زكاة واحدة. الحديث.[١]

٣ ـ باب ان الواجب في زكاة الغلات الاربع هو العشران سقى سيماً أو بعلا أو من نهر أو عين أو سماء، ونصف العشران سقى بالنواضح والدوالي ونحوها

٧٧١ ـ محمد بن الحسن باسناده عن محمّد بن علي بن محبوب، عن العبّاس، عن الحمّاد، عن حريز، عن عمر ابن أُذينة، عن زرارة، وبكير جميعاً، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: في الزّكاة ماكان يعالج بالرّشا والدّلاء والنّضح ففيه نصف العشر، وإن كان يسقى من غير علاج بنهر أو عين أو بعل أو سماء ففيه العشر كاملا.[٢]

٤ ـ باب حكم الزكاة في الثمار التي تؤكل وما يترك للحارس ونحوه منها

٧٧٢ ـ محمد بن يعقوب بإسناده عن حريز، عن زرارة، عن محمد بن مسلم، وأبي بصير جميعاً، عن أبي جعفر (عليه السلام) ـ في حديث ـ قال: لا يترك للحارس أجراً معلوماً، ويترك من النخل معاً فارة وام جعرور، ويترك

---

١ ـ التهذيب ٤: ٢/٩٢، الوسائل ٦: ١/١٢٢.

٢ ـ التهذيب ٤: ٧/١٦، الاستبصار ٢: ١٥، الوسائل ٦: ٥/١٢٥.

للحارس يكون في الحائط العذق والعذقان والثلاثة لحفظه إيّاه.[١]

٧٧٣ ـ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) ـ في حديث ـ قال: ويترك للخارص أجراً معلوماً، ويترك من النخل معي فارة، وأم جعرور لا يخرصان، ويترك للحارس يكون في الحائط، العذق والعذقان والثلاثة لنظره وحفظه له.[٢]

٥ ـ باب ان الزكاة لاتجب إلا مرة واحدة وان بقيت ألف عام إلاّ أن تباع بنقد ويحول على ثمنها الحول فتجب

٧٧٤ ـ محمد بن يعقوب، عن عليّ بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، وعبيد بن زرارة جميعاً، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيّما رجل كان له حرث أو ثمرة فصدّقها فليس عليه فيه شيء وإن حال عليه الحول عنده إلاّ أن يحوّل مالاً فإن فعل ذلك فحال عليه الحول عنده عليه أن يزكيه، وألاّ فلا شيء عليه، وإن ثبت ذلك ألف عام إذا كان بعينه، فإنّما عليه فيها صدقة العشر، فإذا أدّاها مرّة واحدة فلا شيء عليه فيها حتّى يحوّله مالاً ويحول عليه الحول وهو عنده.[٣]

٦ ـ باب استحباب الصدقة من الزرع والثمار يوم الحصاد والجذاذ

٧٧٥ ـ محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن

---

١ ـ الكافي ٣: ٢/٥٦٥، وفيه: (ويعطى الحارس أجراً)، الوسائل ٦: ٤/١٣١.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ١٠٤/٣٧٨، المستدرك ٧: ١/٩٠.

٣ ـ الكافي ٣: ١/٥١٥، الوسائل ٦: ١/١٣٣.

عيسى، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير كلّهم، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وآتو حقه يوم حصاده﴾ فقالوا جميعاً: قال أبو جعفر (عليه السلام): هذا من الصدقة تعطي المسكين القبضة بعد القبضة، ومن الجذاذ الحفنة بعد الحفنة حتى يفرغ. الحديث.[١]

٧٧٦ ـ العياشي في (تفسيره) عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) في قوله: ﴿وآتوا حقه يوم الحصاد﴾ قالا: تعطي منه الضغث بعد الضغث، ومن السنبل القبضة بعد القبضة.[٢]

٧٧٧ ـ وعنه، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام)، في قول الله: ﴿وآتوا حقه يوم حصاده﴾ قال: هذا حق من غير الصدقة، يعطي منه المسكين والمسكين القبضة بعد القبضة، ومن الجذاذ الحفنة ثم الحفنة حتى يفرغ، ويترك للخارص أجراً معلوماً. الخبر.[٣]

٧ ـ باب عدم جواز إخراج الغلة الرديئة عن الجيدة في الزكاة، وحكم المعي فارة وأم جعرور في الزكاة

٧٧٨ ـ محمد بن مسعود العياشي في (تفسيره): عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) ـ في حديث ـ أنه قال: ويترك من النخل معي فارة، وأم جعرور، لا يخرصان.[٤]

---

١ ـ الكافي ٣: ٥٦٥/٢، الوسائل ٦: ١٣٤/١.
٢ ـ تفسير العياشي ١: ٣٧٨، الوسائل ٦: ١٣٥/٧.
٣ ـ تفسير العياشي ١: ٣٧٨، المستدرك ٧: ٩٢/٢.
٤ ـ تفسير العياشي ١: ٣٧٨، المستدرك ٧: ٩٦/٥.

أبواب المستحقّين للزكاة

١ ـ باب أصناف المستحقين وعدم اشتراط الايمان في المؤلفة والرقاب وسقوط سهم المؤلفة الان، وقبول دعوى الاستحقاق مع عدم ظهور الكذب وأنّه يعطى من يسأل ومن لايسأل منهم

٧٧٩ ـ محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن حريز، عن زرارة، ومحمد ابن مسلم، أنهما قالا لأبي عبد الله (عليه السلام): أرأيت قول الله تبارك وتعالى: ﴿إنّما للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرّقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله﴾ أكل هؤلاء يعطى وإن كان لا يعرف؟ فقال: إن الامام يعطي هؤلاء جميعاً لأنهم يقرون له بالطاعة، قال: زرارة: قلت: فإن كانوا لا يعرفون؟ فقال: يازرارة لو كا ن يعطى من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع، وإنّما يعطى من لا يعرف ليرغب في الدّين فيثبت عليه، فأمّا اليوم فلا تعطها أنت وأصحابك إلاّ من يعرف، فمن وجدت من هؤلاء المسلمين عارفاً فأعطه دون النّاس، ثم قال: سهم المؤلفة قلوبهم وسهم الرقاب عامّ، والباقي خاص، قال: قلت: فإن لم يوجدوا؟ قال: لا يكون فريضة فرضها الله عزّ وجلّ ولا يوجد لها أهل، قال: قلت: فإن لم تسعهم الصّدقات؟ فقال: إنّ الله فرضها للفقراء في مال الأغنياء ما يسعهم، ولو علم أنّ ذلك لا يسعهم لزادهم إنهم لم يؤتوا من قبل فريضة الله عزّ وجلّ، ولكن اوتوا من منع من منعهم حقهم، لا مما فرض الله لهم، فلو أنّ الناس أدوا

حقوقهم لكانوا عايشين بخير.[١]

٧٨٠ ـ العياشي في (تفسيره): عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: أرأيت قوله تعالى: ﴿إنّما الصّدقات للفقراء﴾ إلى آخر الآية، كل هؤلاء يعطى أن كان لا يعرف، قال: ان الامام يعطي هؤلاء جميعاً، لأنهم يقرون له بالطاعة، قال: قلت له: فإن كانوا لا يعرفون، فقال: يازرارة، أن كان يعطي من يعرف دون من لا يعرف، لم يوجد لها موضع، وأنّما كان يعطي من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت عليه، وأما اليوم فلا تعطها أنت وأصحابك إلا من يعرف.[٢]

٧٨١ ـ وعن زرارة، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى: ﴿والمؤلفة قلوبهم﴾ قال: هم قوم وحدوا الله، وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله تبارك وتعالى، وشهدوا أن لا آله إلاّ الله وان محمداً رسول الله، وهم في ذلك شكاك من بعدما جاء به محمد (صلى الله عليه وآله) فأمر الله نبيهم أن يتألفهم بالمال والعطاء، لكي يحسن إسلامهم، ويثبتوا على دينهم، الذي قد دخلوا فيه وأقروا به. الخبر.[٣]

٧٨٢ ـ وعن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام): ﴿والمؤلفة قلوبهم﴾ قال: قوم تألفهم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقسّم فيهم الشيء، قال زرارة: قال أبو جعفر (عليه السلام): فلما كان في قابل جاؤوا بضعف الذين أخذوا، وأسلم (الناس كثيراً) قال: فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) خطيباً، فقال: هذا خير أم الذي قلتم؟ قد جاؤوا من الإبل بكذا وكذا، ضعف ما أعطيتهم، وقد أسلم لله عالم وناس كثير، والذي نفسي بيده لوددت أن

---

١ ـ الفقيه ٢: ٤/٢، الوسائل ٦: ١/١٤٣.

٢ ـ تفسير العياشي ٢: ٧٠/٩١، المستدرك ٧: ٦/١٠١.

٣ ـ تفسير العياشي ٢: ٧٠/٩١، المستدرك ٧: ٦/١٠٢.

عندي ما أعطي كلّ انسان ديته حتى يسلم لله ربّ العالمين.(١)

٢ ـ باب ان من دفع الزكاة الى غير المستحق كغير المؤمن أو غير الفقير ونحوهما ضمنها، إلاّ أن يكون اجتهد في الطلب فتجربه، وأن لم يعلم بوجوب الزكاة ثمّ علم وجب عليه قضاؤها

٧٨٣ ـ محمد بن يعقوب، عن علي، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ـ في حديث ـ قال: قلت له: رجل عارف أدّى زكاته إلى غير أهلها زماناً، هل عليه أنّ يؤديها ثانية إلى أهلها إذا علمهم؟ قال: نعم، قال: قلت: فإن لم يعرف لها أهلاً فلم يؤدها أو لم يعلم أنّها عليه فعلم بعد ذلك؟ قال: يؤدّيها إلى أهلها لما مضى، قال: قلت له: فإنّه لم يعلم أهلها فدفعها إلى من ليس هو لها بأهل، قد كان طلب واجتهد ثمّ علم بعد ذلك سوء ما صنع، قال: ليس عليه أن يؤديها مرّة أُخرى.

وعن زرارة مثله غير أنّه قال: إن اجتهد فقد برىء، وإن قصر في الاجتهاد في الطلب فلا.(٢)

٣ ـ باب وجوب اعادة الزكاة إذا دفعها إلى غير المستحق كغير المؤمن ونحوه مخالفاً ثمّ استبصر، وعدم وجوب اعادة شيء من العبادات سواها

٧٨٤ ـ محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، وبكير، والفضيل، ومحمّد بن مسلم،

---

١ – تفسير العياشي ٢: ٧١/٩١، المستدرك ٧: ٧/١٠٣.

٢ – الكافي ٣: ٢/٥٤٦، الوسائل ٦: ٢/١٤٧.

وبريد العجليّ كلهم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) أنّهما قالا: في الرّجل يكون في بعض هذه الاهواء الحرورية والمرجئة والعثمانية والقدريّة ثمّ يتوب ويعرف الأمر ويحسن رأيه أيعيد كلّ صلاة صلاها أو صوم أو زكاة أو حجّ أو ليس عليه إعادة شيء من ذلك؟ قال: ليس عليه إعادة شيء من ذلك غير الزكاة، ولابدّ أن يؤدّيها لأنّه وضع الزّكاة في غير موضعها، وإنّما موضعها أهل الولاية.(١)

٤ ـ باب وجوب وضع الزكاة في مواضعها ودفعها إلى مستحقها

٧٨٥ ـ وعنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ الزّكاة والصّدقة لا يحابي بها قريب ولا يمنعها بعيد.(٢)

٥ ـ باب اشتراط الايمان والولاية في مستحق الزكاة إلاّ المؤلفة والرقاب والاطفال وان من يجد للزكاة مستحقاً أو مؤمناً بعث بها اليهم، فان تعذر جاز اعطاء المستضعف والانتظار، ويكره اعطاء السائل بكفه منها

٧٨٦ ـ وبإسناده عن عليّ بن الحسن، عن إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد أبن عيسى، عن حريز، عن زرارة، وابن مسلم، عن أبي جعفر، وأبي عبد

---

١ ـ الكافي ٣: ١/٥٤٥، الوسائل ٦: ٢/١٤٨.

٢ ـ الكافي ٣: ٣/٥٤٦، الوسائل ٦: ٢/١٥٠.

الله (عليه السلام) أنّهما قالا: الزّكاة لأهل الولاية قد بيّن الله لكم موضعها في كتابه.[١]

٧٨٧ ـ محمّد بن محمّد المفيد في (المقنعة) عن زرارة، وبكير، والفضيل، ومحمد بن مسلم، وبريد كلهم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليه السلام) أنّهما قالا: موضع الزكاة أهل الولاية.[٢]

٦ ـ باب ان حد الفقر الذي يجوز معه أخذ الزكاة أن لايملك مؤنة السنة له ولعياله فعلاً أو قوة كذي الحرفة والصنعة

٧٨٨ ـ محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الصّدقة لا تحل لمحترف، ولا لذي مرة سوي قوي، فتنزهوا عنها. ورواه المفيد في (المقنعة) عن زرارة مثله.[٣]

٧٨٩ ـ وفي (معاني الاخبار) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد أبن محمد، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تحلّ الصّدقة لغني ولا لذي مرّة سويّ، ولا لمحترف ولا لقوي قلنا: ما معنى هذا؟ قال: لا يحلّ له أنّ يأخذها وهو يقدر على أن يكفّ نفسه عنها.[٤]

---

١ ـ التهذيب ٤: ٦/٥٢، الوسائل ٦: ٩/١٥٤.

٢ ـ المقنعة: ٣٩، الوسائل ٦: ١٢/١٥٤.

٣ ـ الكافي ٣: ٢/٥٦٠، المقنعة: ٣٩، الوسائل ٦: ٢/١٥٩.

٤ ـ معاني الاخبار: ٢٦٢، الوسائل ٦: ٨/١٦٠.

٧ ـ باب من كان له مال يتجر به ولا يربح فيه مقدار مؤنته سنة له ولعياله أو وجه معيشته كذلك

٧٩٠ ـ محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، وأبن مسلم قال زرارة: عن أبي عبد الله (عليه السلام) ـ في حديث ـ قال: لا تحلّ لمن كانت عنده أربعون درهماً يحول عليها الحول عنده أن يأخذها، وأن أخذها أخذها حراماً.[١]

٨ ـ باب جواز قضاء الدين عن الاب ونحوه من واجبي النفقة من الزكاة ولو بعد الوفات، وجواز اعطائه ايا ليتولى القضاء

٧٩١ ـ محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل حلت عليه الزّكاة ومات أبوه وعليه دين أيؤدي زكاته في أبيه، وللابن مال كثير؟ فقال: إن كان أبوه أورثه مالاً ثمّ ظهر عليه دين لم يعلم به يومئذ فيقضيه عنه قضاه من جميع الميراث، ولم يقضه من زكاته، وإن لم يكن أورثه مالاً لم يكن أحد أحقّ بزكاته من دين أبيه، فإذا أدّاها في دين أبيه على هذه الحال أجزأت عنه.[٢]

---

١ ـ التهذيب ٤: ٢/٥١، الوسائل ٦: ٥/١٦٥.

٢ ـ الكافي ٣: ٣/٥٥٣، الوسائل ٦: ١/١٧٢.

٩ ـ باب وجوب قضاء الزّكاة عن الميت من الاصل وان لم يوص بها، واستحباب احتياط الوارث اذا لم يعلم بأداء الميت لها أو بقدرها، فإن أوصى بصدقة وعليه زكاة حسب منها

٧٩٢ ـ محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): رجل لم يزك ماله فأخرج زكاته عند موته فأداها كان ذلك يجزي عنه؟ قال: نعم، قلت: فإن أوصى بوصيّة من ثلثه ولم يكن زكى أيجزي عنه من زكاته؟ قال: نعم تحسب له زكاة، ولا تكون له نافلة وعليه فريضة.(١)

١٠ ـ باب عدم استيعاب المستحقين بالاعطاء والتسوية بينهم واستحباب ذلك

٧٩٣ ـ محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن عبد الكريم بن عتبة الهاشميّ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ـ في حديث ـ إنّه قال لعمرو بن عبيد في احتجاجه عليه: ما تقول في الصّدقة؟ فقرء عليه الآية: ﴿إنّما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها﴾ إلى آخر الآية، قال: نعم، فكيف تقسّمها؟ قال: أقسّمها على ثمانية أجزاء فاعطي كلّ جزء من الثمانية جزء، قال: وإن كان صنف منهم عشرة آلاف وصنف منهم رجلاً أو رجلين أو ثلاثة جعلت لهذا الواحد ما جعلت للعشرة آلاف؟ قال: نعم، قال: وتجمع صدقات أهل الحضر وأهل البوادي فتجعلهم فيها سواء؟ قال: نعم، قال: فقد خالفت رسول الله (صلى الله عليه وآله)

---

١ - الكافي ٣: ٢/٥٤٧، الوسائل ٦: ١/١٧٦.

في كلّ ما قلت في سيرته، كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقسّم صدقة أهل البوادي في أهل البوادي، وصدقة أهل الحضر في أهل الحضر، ولا يقسمها «يقسمه»، بينهم بالسوية، وإنّما يقسمها «يقسمه» على قدر ما يحضرها منهم وما يرى، (و) ليس عليه في ذلك شيء موقت موظف، وإنّما يصنع ذلك بما يرى على قدر من يحضرها منهم.[١]

٧٩٤ ـ محمد بن الحسن بإسناده عن علي بن الحسن بن فضّال، عن إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): وإن كان بالمصر غير واحد؟ قال: فأعطهم إن قدرت جميعاً. الحديث.[٢]

١١ ـ باب تحريم الواجبة على بني هاشم إذا كان الدافع من غيرهم

٧٩٥ ـ محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن محمد بن مسلم، وأبي بصير، وزرارة كلهم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنّ الصدقة أوساخ أيدي النّاس، وإنّ الله قد حرّم عليّ منها ومن غيرها ما قد حرّمه وإنّ الصّدقة لا تحلّ لبني عبد المطلب. الحديث.[٣]

---

١ ـ الكافي ٣: ٨/٥٥٤، الوسائل ٦: ١/١٨٣.

٢ ـ التهذيب ٤: ٢/٥١، الوسائل ٦: ٤/١٨٥.

٣ ـ الكافي ٤: ٥٨، الوسائل ٦: ٢/١٨٦، التهذيب ٤: ٢/٥٨.

١٢ - باب جواز اعطاء بني هاشم زكاتهم لبني هاشم

٧٩٦ ـ محمد بن الحسن بإسناده عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: صدقات بني هاشم بعضهم على بعض تحلّ لهم؟ فقال: نعم، إن صّدقة الرّسل (عليهم السلام) تحل لجميع النّاس من بني هاشم وغيرهم، وصدقات بعضهم على بعض تحلّ لهم، ولا تحلّ له صدقات إنسان غريب.(١)

١٣ ـ باب جواز إعطاء بني هاشم من الزكاة مع ضرورتهم وقصور الخمس عن كفايتهم

٧٩٧ ـ محمد بن الحسن بإسناده عن عليّ بن فضّال، عن إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ـ في حديث ـ قال: إنّه لو كان العدل مااُحتاج هاشمي ولا مطلبيّ إلى صدقة، إنّ الله جعل لهم في كتابه ما كان فيه سعتهم، ثمّ قال: إنّ الرّجل إذا لم يجد شيئا حلّت له الميتة والصدقة لا تحلّ لأحد منهم إلاّ أن يجد شيئا ويكون ممّن يحلّ له الميتة.(٢)

١٤ ـ باب جواز دفع الزكاة الى موالى بني هاشم

٧٩٨ ـ وبإسناده عن علي بن الحسن بن فضّال، عن إبراهيم بن هاشم،

---

١ - التهذيب ٤: ١١/٦١، الوسائل ٦: ٦/١٩٠.

٢ - التهذيب ٤: ٦/٥٩، الاستبصار ٢: ٣٦، الوسائل ٦: ١/١٩١.

عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام): مواليهم منهم، ولا تحلّ الصّدقة من الغريب لمواليهم، ولا بصدقات مواليهم عليهم. الحديث.[١]

١٥ ـ باب استحباب تفريق الزكاة في بلد المال، وكراهة نقلها مع وجود المستحق

٧٩٩ ـ محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقسّم صدقة أهل البوادي في أهل البوادي، وصدقة أهل الحضر في أهل الحضر. الحديث.[٢]

١٦ ـ باب ان من نقل الزكاة إلى بلد آخر مع وجود المستحق فتلفت ضمنها، ومن نقلها مع عدم وجوده فتلفت لم يضمنها، ويستحب اعادتها وكذلك الوصي والوكيل

٨٠٠ ـ وبالاسناد عن حريز، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل بعث إليه أخ له زكاته فضاعت، فقال: ليس على الرّسول ولا على المؤدي ضمان، قلت: فإنّه لم يجد لها أهلاً ففسدت وتغيرت أيضمنها؟ قال: لا، ولكن إن (إذا) عرف لها أهلاً فعطبت أو فسدت فهو لها ضامن حتّى يخرجها.[٣]

---

١ ـ التهذيب ٤: ٦/٥٩، الاستبصار ٢: ٣٦، الوسائل ٦: ٥/١٩٣.

٢ ـ الكافي ٣: ٨/٥٥٤، الوسائل ٦: ٢/١٩٧.

٣ ـ الكافي ٣: ٤/٥٥٣، الوسائل ٦: ٢/١٩٨.

أبواب زكاة الفطرة

١ - باب وجوبها على الغني المالك لمؤنة سنته

٨٠١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن أبي بصير، عن زرارة جميعا، قالا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنّ من تمام الصّوم إعطاء الزّكاة يعني الفطرة، كما أن الصّلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) من تمام الصّلاة، لأنّه من صام ولم يؤد الزّكاة فلا صوم له إذا تركها متعمداً، ولا صلاة له إذا ترك الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) إنّ الله قد بدء بها قبل الصوم (الصّلاة) فقال: ﴿قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى﴾ ورواه الشيخ بإسناده عن ابن ابي عمير، عن أبي بصير، عن زرارة نحوه. ورواه المفيد في (المقنعة) عن أبي بصير ،وزرارة مثله.(١)

٢ - باب عدم وجوب الفطرة على الفقير وهو من لا يملك كفاية سنة

٨٠٢ - علي بن الحسن بن فضّال، عن إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت له: هل على من قبل الزكاة زكاة؟ فقال: أما من قبل زكاة المال فان عليه زكاة الفطرة، وليس على من قبل الفطرة فطرة.(٢)

---

١ - الفقيه ٢: ٢٥/١١٩، التهذيب ٤: ١٠٨ ،الاستبصار ٢: ٣٤٣، المقنعة: ٤٣، الوسائل ٦: ٥/٢٢١.

٢ - التهذيب ٤: ١٥/٧٤.

٨٠٣ – محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى ،عن يونس، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الفقير الذي يتصدق هل تجب عليه صدقة الفطرة؟ قال: نعم يعطي مما يتصدق به عليه.[١]

٣ – باب ان الواجب في الفطرة عن كل انسان صاع من جميع الاقوات

٨٠٤ – محمد بن الحسن بإسناده عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي نجران، والعبّاس بن معروفُ، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، وبكير، والفضيل، ومحمد بن مسلم، وبريد، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) – في حديث – قال: فإن أعطى تمراً فصاع لكلّ رأس، وإن لم يعط تمراً فنصف صاع لكلّ رأس من حنطة أو شعير، والحنطة والشعير سواء، ما أجزي عنه الحنطة فالشعير يجزي عنه.[٢]

٨٠٥ – محمد بن مسعود العياشي في (تفسيره) عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) وليس عنده غير ابنه جعفر عن زكاة الفطر، فقال: يؤدي الرّجل عن نفسه وعياله، وعن رقيقه الذّكر والانثى والصّغير منهم والكبير صاعاً من تمر عن كلّ إنسان، أو نصف صاع من حنطة، وهي الزّكاة التي فرضها الله على المؤمنين مع الصّلاة على الغني والفقير منهم (إلى ان قال: قلت: وعلى الفقير الذي يتصدّق عليه؟ قال: نعم يعطي ممّا يتصدّق به

---

١ – الكافي ٤: ١١/١٧٢، التهذيب ٤: ١٦/٧٤، الاستبصار ٢: ٤١ بتفاوت يسير، الوسائل ٦: ٢/٢٢٥.

٢ – التهذيب ٤: ٤/٧٦، الاستبصار ٢: ٤٥، الوسائل ٦: ١٤/٢٣٤.

عليه.[١]

٤ - باب اخراج الفطرة من غالب القوت في ذلك البلد

٨٠٦ - محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن زرارة، وأبن مسكان جميعاً، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الفطرة على كلّ قوم ممّا يغذون عيالهم من لبن أو زبيب أو غيره.[٢]

٥ - باب ان وقت وجوب الفطرة إذا أهل شوال قبل صلاة العيد، وعدم سقوط الوجوب بتأخيرها عنها، وجواز تقديمها من أول شهر رمضان إلى آخره قرضاً

٨٠٧ - محمد بن الحسن بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، وعبد الرّحمان بن أبي نجران، والعباس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، وبكير ابني أعين، والفضيل بن يسار، ومحمد بن مسلم، وبريد بن معاوية كلهم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) أنهما قالا: على الرّجل أن يعطي عن كلّ من يعول من حر وعبد وصغير وكبير يعطي يوم الفطر قبل الصلاة فهو أفضل، وهو في

---

١ - تفسير العياشي ١: ٤٢، الوسائل ٦: ٢٣/٢٣٥، البرهان ١: ٩٢.

٢ - التهذيب ٤: ٢/٧٨، الاستبصار ٢: ٤٣، الوسائل ٦: ١/٢٣٨.

سعة أن يعطيها من أول يوم يدخل من شهر رمضان إلى آخره. الحديث.[١]

٦ - باب وجوب عزل الفطرة عند الوجوب وعدم المستحق وتأخيرها حتى يوجد

٨٠٨ - محمد بن الحسن باسناده عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن العباس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة بن أعين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل أخرج فطرته فعزلها حتّى يجد لها أهلا، فقال: إذا أخرجها من ضمانه فقد برئ، وإلّا فهو ضامن لها حتّى يؤديها إلى أربابها.[٢]

٧ - باب وجوب زكاة الفطرة على السيد اذا كمل له رأس ولو من رأسين فصاعداً مع الشركة وإلّا فلا

٨٠٩ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن محمّد بن مسعود العياشي، عن محمد بن نصير، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس، عن إسماعيل بن سهل، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: رقيق بين قوم عليهم فيه زكاة الفطرة، قال: إذا كان لكل إنسان رأس فعليه أن يؤدي عنه فطرته، وإذا كان عدّة العبيد وعدّة الموالي سواء، وكانوا جميعاً فيهم سواء أدّوا زكاتهم لكلّ واحد منهم على قدر

---

١ - التهذيب ٤: ٤/٧٦، الاستبصار ٢: ٤٥، الوسائل ٦: ٤/٢٤٦.

٢ - التهذيب ٤: ٨/٧٧، الوسائل ٦: ٢/٢٤٨.

حصتّه، وإن كان لكل إنسان منهم أقل من رأس فلا شيء عليهم.[١]

أبواب الصدقة

١ - باب تأكد استحبابها مع كثرة المال وقلته ومع الدين

٨١٠ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن صفوان بن يحيى، ومحمد بن أبي عمير جميعاً، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن الصادق (عليه السلام) - في حديث - قال: استنزلوا الرّزق بالصّدقة، من أيقن بالخلف جاد بالعطيّة، إن الله ينزل المعونة على قدر المؤنة.[٢]

٢ - باب استحباب الصدقة بأطيب المال وأحله، وعدم جواز الصدقة بالمال الحرام مع العلم بصاحبه

٨١١ - العياشي في (تفسيره) عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله: ﴿ولا تيمّموا الخبيث منه تنفقون﴾ قال: كانت بقايا في أموال النّاس أصابوها من الرّبا ومن المكاسب الخبيثة قبل ذلك فكان أحدهم يتمّمها فينفقها ويتصّدق بها فنهاهم الله عن ذلك.[٣]

---

١ - الفقيه ٢: ٢٢/١١٩، الوسائل ٦: ١/٢٥٤، وفيه: عبد.

٢ - الفقيه ٢: ٦٦، الوسائل ٦: ١١/٢٥٧. و ٤/٣٨١ و ٤/٤١٦.

٣ - تفسير العياشي ١: ١٤٩، الوسائل ٦: ٧/٣٢٨.

٣ - باب استحباب اطعام الطعام

٨١٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى أبن عبيد، عن أحمد بن محمد، وابن فضّال جميعاً، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عزّ وجلّ يحب إطعام الطعام وإراقة الدّماء.[١]

١ - الكافي ٤: ٨/٥١، الوسائل ٦: ٢/٣٢٨.

كتاب

الخمس

كتاب الخمس
أبواب ما يجب فيه الخمس

١ - باب وجوب الخمس في المعادن كلها من الذهب والفضة والصفر والحديد والرصاص والملاحة والكبريت والنفط وغيرها

٨١٣ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن العباس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن المعادن ما فيها؟ فقال: كلّ ما كان ركازاً ففيه الخمس، وقال: ما عالجته بمالك ففيه ما أخرج الله سبحانه منه من حجارته مصفى الخمس.[1]

---

١ - التهذيب ٤: ١٢٢، الوسائل ٦: ٣/٣٤٣.

أبواب الانفال وما يختص بالامام

١ - باب ان الانفال ما يصطفيه من الغنيمة وكل أرض ملكت بغير قتال وكل أرض موات ورؤوس الجبال وبطون الاودية والاجام وصفايا الملوك، وقطايعهم غير المغصوبة وميراث من لا وارث له وما غنمه المقاتلون بغير اذنه

٨١٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة قال: الامام يجري وينقل ويعطي ما يشاء قبل أن تقع السّهام، وقد قاتل رسول الله (صلى الله عليه وآله) بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيباً، وإن شاء قسّم ذلك بينهم.[١]

٨١٥ - محمد بن الحسن بإسناده عن علي بن الحسن بن فضّال، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما يقول الله: ﴿يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول﴾ وهي كلّ أرض جلا أهلها من غير أن يحمل عليها بخيل ولا رجال ولا ركاب فهي نفل لله وللرّسول.[٢]

٨١٦ - محمد بن مسعود العياشي في (تفسيره) عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الأنفال مالم يوجف عليه بخيل ولا ركاب.[٣]

٨١٧ - وعنه، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير أنهم قالوا له:

---

١ - الكافي ١: ٥٤٤، الوسائل ٦: ٢/٣٦٥.

٢ - التهذيب ٤: ١٣٢، الوسائل ٦: ٩/٣٦٧، العياشي ٢: ٤٨.

٣ - تفسير العياشي ٢: ٤٧، الوسائل ٦: ٢٣/٣٧٢.

ما حقّ الامام في أموال الناس؟ قال: الفيء والأنفال والخمس، وكلّ ما دخل منه فيء أو أنفال أو خمس أو غنيمة فإنّ لهم خمسه، فإن الله يقول: ﴿وعلموا أنّما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين﴾ وكلّ شيء في الدنيا فإنّ لهم فيه نصيباً، فمن وصلهم بشيء فممّا يدعون له لا ممّا يأخذون منه.[١]

٢ - باب اباحة حصة الامام من الخمس للشيعة مع تعذر ايصالها إليه، وعدم احتياج السادات، وجواز تصرف الشيعة في الانفال والفيء وسائر حقوق الامام مع الحاجة وتعذر الايصال

٨١٨ - محمّد بن الحسن بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر يعني أحمد بن محمد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن أبي بصير، وزرارة، ومحمد بن مسلم كلّهم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام): هلك الناس في بطونهم وفروجهم لأنّهم لم يؤدوا إلينا حقّنا إلّا وإن شيعتنا من ذلك وآبائهم في حلّ.[٢]

٨١٩ - محمد بن علي بن الحسن في (العلل)، عن محمّد بن الحسن، عن الصّفّار، عن العباس ابن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنّه قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) حللهم من الخمس - يعني الشيعة - ليطيب مولدهم.[٣]

---

١ - تفسير العياشي ٢: ٦١، الوسائل ٦: ٣٣/٣٧٣، البرهان ٢: ٨٨.

٢ - التهذيب ٤: ٨/١٣٧، الوسائل ٦: ١/٣٧٨، العلل: ٣٧٧، الاستبصار ٢: ٥٨.

٣ - العلل: ٣٧٧، الوسائل ٦: ١٥/٣٨٣.

كتاب

الصوم

كتاب الصّوم
أبواب وجوب الصّوم ونيّته

١ - باب وجوبه وثبوت الكفر والارتداد باستحلال تركه

٨٢٠ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن الصادق (عليه السلام) قال: لكلّ شيء زكاة، وزكاة الأجساد الصّيام.[١]

٢ - باب ان من اكل أو شرب أو جامع أو قاء ناسياً لم يفسد صومه واجباً كان أو ندباً ووجب عليه اتمامه إن كان واجباً، ولم يجب عليه قضاء ولا كفارة، وان كان في شهر رمضان أو قضائه وكذا الجاهل

٨٢١ - وفي (العلل) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في المحرم يأتي

---

١ - الكافي ٤: ٦٣، الوسائل ٧، ٢/٣.

أهله ناسياً، قال: لا شيء عليه إنّما هو بمنزلة من أكل في شهر رمضان وهو ناس.[١]

٨٢٢ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن بن فضّال، عن محمد بن علي، عن علي بن النّعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن زرارة، وأبي بصير قالا جميعا: سألنا أبا جعفر(عليه السلام) عن رجل أتى أهله في شهر رمضان، وأتى أهله وهو محرم وهو لا يرى إلّا أنّ ذلك حلال له، قال: ليس عليه شيء.[٢]

٣ - باب كراهة القبلة والملامسة والملاعبة بشهوة للصائم وتتأكد في الشاب الشبق وعدم بطلان الصوم بها مالم ينزل، فإن أنزل مع العادة أو القصد قضى وكفر

٨٢٣ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن ابي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي عبد الله (أبي جعفر)(عليه السلام) قال: لا تنقض القبلة الصّوم.[٣]

٨٢٤ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، وفضالة جميعاً، عن جميل، وزرارة، وأبي بصير جميعاً، عن أبي جعفر(عليه السلام) قال: لا تنقض القبلة الصّوم.[٤]

---

١ - العلل: ١٤/٤٥٥، الوسائل ٧: ٤/٣٣.

٢ - التهذيب ٤: ٢٠٨، الوسائل ٧: ١٢/٣٥.

٣ - الكافي ٤: ١٠٤، الوسائل ٧: ٢/٦٨.

٤ - التهذيب ٤: ٢٧١، الوسائل ٧: ١٢/٧٠.

٤ - باب جواز الاكل مع الشك في الفجر وبعد الاذان إذا وقع قبل الفجر

٨٢٥ - محمّد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن العلاء بن زرين، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أذن ابن امّ مكتوم لصلاة الغداة، ومرّ رجل برسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يتسحر، فدعاه أن يأكل معه، فقال: يا رسول الله قد أذن المؤذن للفجر، فقال: إن هذا أبن أُمّ مكتوم وهو يؤذن بليل، فاذا أذّن بلال فعند ذلك فأمسك.[١]

٥ - باب عدم وجوب القضاء على من غلب على ظنه دخول الليل فافطر

٨٢٦ - محمد بن الحسن باسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن العبّاس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): وقت المغرب إذا غاب القرص، فان رأيته بعد ذلك وقد صلّيت أعدت الصّلاة ومضى صومك وتكفّ عن الطعام إن كنت (قد) أصبت منه شيئاً.[٢]

٨٢٧ - وبإسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسين - يعني - بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - انّه قال لرجل أنّ الشمس قد غابت فافطر، ثمّ أبصر الشمس بعد ذلك، قال: ليس عليه قضاء.[٣]

---

١ - الكافي ٤: ١/٩٨، الوسائل ٧: ٣/٨٦.

٢ - التهذيب ٤: ٢٧١، الوسائل ٧: ١/٨٧.

٣ - الهذيب ٤: ٣١٨، الوسائل ٧: ٢/٨٨.

٦ - باب ان وقت الافطار هو ذهاب الحمرة المشرقية فلا يجوز قبله

٨٢٨ - وبإسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن وقت إفطار الصائم، قال: حين يبدو ثلاثة أنجم. الحديث.[١]

٨٢٩ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يحلّ لك الافطار إذا بدت ثلاثة أنجم، وهي تطلع من (مع) غروب الشمس.[٢]

٧ - باب ان من وجب عليه كفارة فسافر لم تسقط عنه

٨٣٠ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، ومحمد بن مسلم، قالا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أيّما رجل كان له مال حال عليه الحول فانّه يزكيه، قلت له: فان وهبه قبل حله بشهر أو بيوم؟ قال: ليس عليه بشيء أبداً، قال: وقال زرارة عنه: إنّه قال: إنّما هذا بمنزلة رجل أفطر في شهر رمضان يوماً في اقامته، ثمّ يخرج في آخر النّهار في سفر فأراد بسفره ذلك إبطال الكفارة التي وجبت عليه، قال: إنّه حين رأى الهلال الثاني عشر وجبت عليه الزّكاة، ولكنه لو كان وهبها قبل ذلك لجاز ولم يكن عليه شيء بمنزلة من خرج ثمّ أفطر، إنّما يمنع الحال عليه،

---

١ - التهذيب ٤: ٣١٨، الوسائل ٧: ٣/٨٩.

٢ - الفقيه ٢: ١/٨١، الوسائل ٧: ٤/٨٩.

فأمّا ما لا يحل فله منعه. الحديث.[١] ورواه الصدوق باسناده عن زرارة، ومحمد بن مسلم نحوه إلى قوله: إبطال الكفارة التي وجبت عليه.

٨ - باب استحباب تفطير الصائم عند الغروب بما تيسر وتأكده في شهر رمضان

٨٣١ - وعن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من فطر مؤمناً كان كفّارة لذنبه إلى قابل ومن فطر أثنين كان حقاً على الله أن يدخله الجنّة.[٢]

٩ - باب استحباب تقديم الصلاة على الافطار إلّا أن يكون هناك من ينتظر افطاره أو تنازعه نفسه اليه

٨٣٢ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن، عن عبد الرحمان أبن أبي نجران، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، وفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) في رمضان تصلّي ثمّ تفطر إلّا أن تكون مع قوم ينتظرون الافطار، فان كنت تفطر معهم فلا تخالف عليهم، فافطر ثمّ صل، والّا فابدء بالصلاة، قلت: ولم ذلك؟ قال: لأنّه قد حضرك فرضان: الافطار والصلاة، فابدء بافضلهما، وافضلهما الصلاة، ثمّ قال: تصلّي وأنت صائم فتكتب صلاتك تلك فتختم بالصوم أحب إلى.[٣]

٨٣٣ - محمد بن محمد المفيد في (المقنعة) عن الفضيل بن يسار، وزرارة

---

١ - الكافي ٣: ٥٢٥، الفقيه ٢: ٢٩/١٧، الوسائل ٧: ١/٩٦.

٢ - المقنعة: ٥٤، الوسائل ٧: ٩/١٠١.

٣ - التهذيب ٤: ١٩٨، الوسائل ٧: ٢/١٠٨.

أبن أعين جميعا، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنّه قال: تقدّم بالصلاة على الافطار إلّا أن تكون مع قوم يبتدؤون بالافطار، فلا تخالف عليهم وأفطر معهم، وإلّا فابدء بالصلاة، فانّها أفضل من الافطار وتكتب صلاتك وأنت صائم أحبّ إلى.[١]

أبواب من يصح منه الصوم

١ - باب وجوب الافطار في السفر في شهر رمضان مع الشرايط وان قوي على الصوم ووجوب قضائه له وان صام

٨٣٤ - محمّد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعبد الله بن الصلت جميعا، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: إن الصّلاة والزكاة والحج والولاية ليس ينفع شيء مكانها دون أدائها، وان الصّوم إذا فاتك أو قصرت أو سافرت فيه أدّيت مكانه أيّاما غيرها، وجزيت ذلك الذّنب بصدقة ولا قضاء عليك.[٢]

٨٣٥ - وعنه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمّى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوماً حين أفطر وقصر عصاة، وقال: هم العصاة إلى يوم القيامة وإنا لنعرف أبنائهم وأبناء أبنائهم إلى يومنا هذا.[٣]

٨٣٦ - محمد بن مسعود العياشي في (تفسيره): عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، في قوله تعالى: ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ قال: ما أبينها

---

١ - المقنعة: ٥١، السوائل ٧: ٤/١٠٨.

٢ - الكافي ١: ١٩، الوسائل ٧: ١/١٢٣.

٣ - الكافي ٤: ١٢٧، الوسائل ٧: ٣/١٢٤، التهذيب ٤: ٢١٧.

لمن عقلها! قال: من شهد رمضان فليصمه، ومن سافر فيه فليفطر.[١]

٢ - باب عدم جواز صوم النذر في السفر ولا المرض إلّا المعيّن سفراً أو حضراً صحة ومرضاً ولو بالنية، وحكم قضاء ما يفوت من النذر في سفر ونحوه

٨٣٧ - محمد بن الحسن باسناده عن سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): إن أُمي كانت جعلت عليها نذراً إن الله ردّ (إن يرد الله) عليها بعض ولدها من شيء كانت تخاف عليه أن تصوم ذلك اليوم الذي يقدم فيه ما بقيت، فخرجت معنا مسافرة إلى مكة فأشكل علينا لمكان النّذر،أتصوم أو تفطر؟ فقال: لا تصوم، وقد وضع الله عنها حقه، وتصوم هي ما جعلت على نفسها، قلت: فما ترى إذا هي رجعت إلى المنزل أتقضيه؟ قال: لا، قلت: أفتترك ذلك؟ قال: لا، لأني أخاف أن ترى في الذي نذرت فيه ما تكره.[٢]

٨٣٨ - وباسناده عن الصّفار، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن أبي جميلة، عن إسحاق بن عمّار، عن عبد الله بن جندب، قال: سأل: أبا عبد الله (عليه السلام) عباد بن ميمون وأنا حاضر، عن رجل جعل على نفسه نذر صوم وأراد الخروج في الحج، فقال عبد الله بن جندب، سمعت من زرارة عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنّه سأله عن رجل جعل على

---

١ - تفسير العياشي ١: ١٨٧/٨١، المستدرك ٧: ٢/٣٧٣.

٢ - التهذيب ٤: ٢٣٤، الوسائل ٧: ٣/١٣٩، الكافي ٤: ١٤٣.

نفسه نذر صوم يصوم فمضى فيه (فحضرته نيّة) في زيارة أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يخرج ولا يصوم في الطريق، فإذا رجع قضى ذلك.[١]

٨٣٩ - وباسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لم يكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصوم في السّفر في شهر رمضان ولا غيره، وكان يوم بدر في شهر رمضان، وكان الفتح في شهر رمضان.[٢]

٣ - باب ان حد المرض الموجب للافطار ما يخاف به الأضرار، وان المريض يرجع الى نفسه في قوته وضعفه

٨٤٠ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، قال: كتبت إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أسأله ما حدّ المرض الذي يفطر صاحبه والمرض الذي يدع صاحبه الصّلاة من قيام؟ قال: بل الانسان على نفسه بصيرة، وقال: ذلك إليه هو أعلم بنفسه. ورواه الصّدوق باسناده عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) نحوه.[٣]

---

١ - التهذيب ٤: ٢٣٤، الوسائل ٧: ٥/١٤٠.

٢ - التهذيب ٤: ٢٣٥، الاستبصار ٢: ١٠٢، الوسائل ٧: ٤/١٤٣.

٣ - الفقيه ٢: ١٣٢، الوسائل ٧: ٥/١٥٧.

أبواب أحكام شهر رمضان

١ - باب تأكد استحباب الاجتهاد في العبادة سيما الدعاء والاستغفار والعتق والصدقة في شهر رمضان، وخصوصاً ليلة القدر وآخر ليلة من الشهر

٨٤١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن زرارة: عن أبي جعفر (عليه السلام) إن النبي (عليه السلام) سئل عن ليلة القدر فقام خطيباً فقال بعد الثناء على الله عزّ وجلّ: أمّا بعد فأنّكم سألتموني عن ليلة القدر ولم أطوها عنكم لأني لم أكن بها عالماً، اعلموا أيّها الناس أنّه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح فصام نهاره وقام ليله وواظب على صلاته وهجر إلى جمعته وغدا إلى عيده، فقد أدرك ليلة القدر، وفاز بجائزة الرّب عزّ وجلّ، قال: وقال أبو عبد الله (عليه السلام): فازوا والله بجوائز ليست كجوائز العباد. ورواه في (ثواب الاعمال) عن محمّد بن علي ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عن زرارة.[1]

---

١ - الفقيه ٢: ٤/٦٠، ثواب الاعمال: ٦٤ لا يوجد زرارة في السند، الوسائل ٧: ١/٢٢٠، والمقنعة: ٤٩.

٢ - باب حكم من كان عليه شيء من قضاء شهر رمضان فادركه شهر رمضان آخر

٨٤٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في الرجل يمرض فيدركه شهر رمضان ويخرج عنه وهو مريض، ولا يصحّ حتّى يدركه شهر رمضان آخر، قال: يتصدّق عن الأوّل، ويصوم الثاني، فان كان صح فيما بينهما ولم يصم حتّى أدركه شهر رمضان آخر صامهما جميعاً ويتصدّق عن الأوّل.[١]

٣ - باب عدم جواز التطوع بالصوم لمن عليه شيء من قضاء شهر رمضان وغيره من الصوم الواجب

٨٤٣ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن هشام بن سالم، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن ركعتي الفجر، قبل الفجر (إلى ان قال:) أتريد أن تقائس، لو كان عليك من شهر رمضان أكنت تتطوّع، إذا دخل عليك وقت الفريضة فابدأ بالفريضة.[٢]

٨٤٤ - الشهيد الثاني في روض الجنان: عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، - في حديث - أنّه قال: أرأيت لو كان عليك صوم من شهر رمضان، أكان لك أن تتطوّع حتى تقضيه؟ قال: قلت: لا. الخبر.[٣]

---

١ - الكافي ٤: ١١٩، التهذيب ٤: ٢٥٠، الاستبصار ٢: ١١١، الوسائل ٧: ٢/٢٤٥.

٢ - الهذيب ٤: ١٣٣، الاستبصار ٢: ٢٨٣، الوسائل ٧: ١/٢٥٢.

٣ - روض الجنان: ١٨٤، المستدرك ٧: ٤/٤٥٣.

٤ - باب وجوب الاعادة والكفارة على من أفطر في قضاء شهر رمضان بعد الزوال لا قبله، وهي اطعام عشرة مساكين، فإن عجز فصيام ثلاثة ايام، وجواز الافطار في قضائه قبل الزوال لا بعده وفي المندوب مطلقاً

٨٤٥ - محمد بن الحسن باسناده عن علي بن الحسن بن فضّال، عن محمد بن إسماعيل، عن حمّاد ابن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل صام قضاء من شهر رمضان فأتى النساء، قال: عليه من الكفارة ما على الذي أصاب في شهر رمضان لأن ذلك اليوم عند الله من أيّام رمضان. وحمله الشيخ على الاستحباب...[1]

٥ - باب استحباب الجد والاجتهاد في العبادة وأنواع الخير في ليلة القدر وفي العشر الأواخر

٨٤٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن الفضيل، وزرارة، ومحمد بن مسلم كلهم، عن حمران أنه سأل أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿إنّا انزلناه في ليلة مباركة﴾ قال: نعم هي ليلة القدر، وهي في كلّ سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر، فلم ينزل القرآن إلّا في ليلة القدر، قال الله عزّ وجلّ: ﴿فيها يفرق كلّ أمر حكيم﴾ قال: يقدّر في ليلة القدر كلّ شيء يكون في تلك السّنة إلى مثلها من قابل من خير وشر وطاعة ومعصية ومولود وأجل ورزق، فما قدر

---

١ - التهذيب ٤: ٤٣٠، الاستبصار ٢: ١٢١، الوسائل ٧: ٣/٢٥٤.

في تلك السنة وقضى فهو المحتوم، ولله عزّ وجلّ فيه المشية، قال: قلت: ليلة القدر خير من ألف شهر، أي شيء عنى بذلك؟ فقال: العمل الصالح فيها من الصّلاة والزّكاة وأنواع الخير، خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر، ولولا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا، ولكن الله يضاعف لهم الحسنات.[١]

٦ - باب تعيين ليلة القدر وانها في كل سنة، وتأكد استحباب الغسل فيها واحيائها بالعبادة، فان اشتبه الهلال استحب العمل في الليالي المشتبهة كلها

٨٤٧ - محمد بن يعقوب، بالاسناد عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) التقدير في ليلة تسعة عشر، والابرام في ليلة إحدى وعشرين، والامضاء في ليلة ثلاث وعشرين.[٢]

٨٤٨ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن ليلة القدر، قال: هي ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين، قلت: أليس إنّما هي ليلة؟ قال: بلى، فأخبرني بها، قال: ما عليك أن تفعل خيراً في ليلتين.[٣]

٨٤٩ - محمد بن أدريس في آخر (السرائر): عن زرارة، عن عبد الواحد الأنصاري قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ليلة القدر، قال: إنّي أخبرك بها لا أُغمي عليك، هي ليلة أول السّبع، وقد كانت تلتبس عليه ليلة

---

١ - الكافي ٤: ١٥٧، الوسائل ٧: ٣/٢٥٦.

٢ - الكافي ٤: ١٥٩، الوسائل ٧: ٢/٢٥٩.

٣ - التهذيب ٤: ٢٠٢، الوسائل ٧: ١٤/٢٦٢.

أربع وعشرين.[١]

٨٥٠ - ورواه صاحب كتاب (الاقبال): بإسناده عن زرارة، عن عبد الواحد المختار. وقال صاحب المستدرك تعقيباً على هذا الخبر قائلاً: لعلّه قد اخر عن شهر كان تسعة وعشرين يوماً (الى ان قال:) ووجدت بعد هذا التأويل في الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن القمي، لما روى منه هذا الحديث، فقال ما هذا لفظه: عن زرارة، قال: كان ذلك الشهر تسعة وعشرين يوماً.[٢]

٨٥١ - الفضل بن الحسن الطبرسي في (مجمع البيان) قال: روى العياشي باسناده عن زرارة، عن عبد الوحد بن المختار قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن ليلة القدر، قال: في ليلتين: ليلة ثلاث وعشرين، **واحدى** وعشرين، فقلت: أفرد لي إحداهما، قال: وما عليك أن تعمل في **ليلتين هي** إحداهما.[٣]

٨٥٢ - وعن زرارة قال: قال الصادق (عليه السلام): تأخذ المصحف في (ثلاث ليال) من شهر رمضان، فتنشره بين يديك، وتقول: اللهم إني أسالك بكتابك المنزل وما فيه، وفيه اسمك الاكبر، وأسماؤك الحسنى، وما يخاف ويرجى، أن تجعلني من عتقائك من النار، وتدعو بما بدا لك من حاجة.[٤]

---

١ - السرائر: ٤٦٣، الوسائل ٧: ١٨/٢٦٣.

٢ - أقبال الاعمال ز ٢٠٦، المستدرك ٧: ٢٢/٤٧٢.

٣ - مجمع البيان ١٠: ٥١٩، الوسائل ٧: ١٩/٢٦٣.

٤ - دعوات الراوندي: ٩٤، وعنه في البحار ٩٧: ٥/٥، المستدرك ٧: ٣٠/٤٧٥.

أبواب بقية الصوم الواجب

١ - باب كفارة مخيرة بقتل الخطأ، وكفارة بقتل العمد، وان القاتل في الاشهر الحرم يصوم شهرين منها، وحكم دخول العيد وايام التشريق

٨٥٣ - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن رجل قتل رجلاً خطأ في أشهر الحرم، قلت: فانّه يدخل في هذا شيء، قال: ما هو؟ قلت: يوم العيد وأيام التشريق، قال: يصومه فانّه حقّ يلزمه.[١]

٨٥٤ - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان أبن تغلب، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): رجل قتل رجلاً في الحرم، قال: عليه دية وثلث، ويصوم شهرين متتابعين من أشهر الحرم، ويعتق رقبة، ويطعم ستين مسكينا، قال: قلت: يدخل في هذا شيء، قال: وما يدخل؟ قلت: العيدان وأيام التشريق، قال: يصوم فانّه حقّ لزمه.[٢]

٨٥٥ - أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره: عن فضالة بن أيوب، والقاسم بن محمد، عن أبان ابن عثمان، عن زرارة، والحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبد الله، عن أبان، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إذا قتل الرجل في شهر حرام، صام شهرين متتابعين من أشهر الحرم، فتبسمت

---

١ - الكافي ٤: ١٣٩، التهذيب ٤: ٨٩٦/٢٩٧، الوسائل ٧: ١/٢٧٨.

٢ - الكافي ٤: ١٤٠، الوسائل ٧: ٢/٢٧٨.

وقلت له: يدخل هاهنا شيء، قال: أدخلني، قلت: العيد والأضحى وأيام التشريق، قال: هذا حقّ لزمه فليصمه، قال أحمد بن عبد الله في حديثه: ليعتق أو يصوم.[١]

أبواب الصوم المندوب

١ - باب استحباب صوم كل يوم عدا الأيام المحرمة

٨٥٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: بني الاسلام على خمسة أشياء: على الصّلاة، والزكاة، والصوم، والحج والولاية، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصوم جنّة من النار.[٢]

٢ - باب تأكد استحباب صوم ثلاث أيام من كل شهر: أول خميس، وآخر خميس، ووسط أربعاء

٨٥٧ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن ابن بكير، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): بما جرت السّنة من الصوم؟ فقال: ثلاثة أيّام من كلّ شهر: الخميس في العشر الأوّل، والأربعاء في العشر الأوسط، والخميس في العشر الآخر، قال: فقلت: هذا جميع ما جرت به السّنة في الصوم؟ قال: نعم. ورواه الكليني، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد،

---

١ - نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ٦١، المستدرك ٧: ٢/٤٩١.

٢ - الكافي ٤: ٦٢، الوسائل ٧: ١/٢٨٩، التهذيب ٤: ١٥١.

عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن أفضل ما جرت به السّنة في التطوع من الصّوم ثمّ ذكر نحوه.(١)

٣ - باب عدم جواز صوم التاسع والعاشر من المحرم على وجه التبرك بهما

٨٥٨ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة بن أعين، ومحمدبن مسلم جميعاً أنهما سألا أبا جعفر الباقر (عليه السلام) عن صوم يوم عاشوراء، فقال: كان صومه قبل شهر رمضان فلّما نزل شهر رمضان ترك.(٢)

٨٥٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن نوح بن شعيب النّيسابوريّ، عن يس الضّرير، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: لا تصم (تصوموا) في يوم عاشوراء ولا عرفة بمكة ولا في المدينة ولا في وطنك ولا في مصر من الأمصار.(٣)

أبواب الصّوم المحرم والمكروه

١ - باب تحريم صوم الوصال وهو أن يجعل عشاه سحوره أو يصوم يومين ولا يفطر بينهما

٨٦٠ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن زرارة، عن أبي عبد

---

١ - الفقيه ٢: ١٢/٥١، الكافي ٤: ٩/٩٣، الوسائل ٧: ٦/٣٠٥.

٢ - الفقيه ٢: ١/٥١، الوسائل ٧: ١/٣٣٩.

٣ - الكافي ٤: ١٤٦، الوسائل ٧: ٦/٣٤١.

الله (عليه السلام) - في حديث - قال: لا وصال في صيام.[١]

٨٦١ - محمد بن إدريس في (آخر السرائر) نقلا من كتاب حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: ولا قرآن بين صومين.[٢]

٢ - باب تحريم صوم الصمت، وحكم صوم عاشوراء، ويوم الاثنين

٨٦٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - قال: ولا صمت يوماً إلى الليل.[٣]

٣ - باب تحريم صوم الدهر مع اشتماله على الأيام المحرمة وجوازه على كراهية مع أفطار

٨٦٣ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة أنّه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن صوم الدّهر، فقال: لم يزل مكروهاً.[٤]

٨٦٤ - محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن صوم الدهر، فقال: لم نزل نكرهه.[٥]

---

١ - الفقيه ٢: ١١٢، الوسائل ٧: ١/٣٨٧.

٢ - السرائر: ٤٧٢، الوسائل ٧: ١٢/٣٩٠.

٣ - الفقيه ٢: ١١٢، الوسائل ٧: ١/٣٩٠.

٤ - الفقيه ٢: ١١٢، الوسائل ٧: ١/٣٩٢.

٥ - الكافي ٤: ٤/٩٦، الوسائل ٧: ٤/٣٩٢.

في الاعتكاف حديث واحد

باب كفارة الجماع في الاعتكاف

٨٦٥ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن المعتكف يجامع (أهله) قال: إذا فعل فعليه ما على المظاهر.[١]

١ - الفقيه ٢: ١٢٢، الوسائل ٧: ٤٠٦/١.

كتاب

الحج

كتاب الحجّ
أبواب وجوب الحجّ وشرائطه

١ - باب وجوبه على كلّ مكلف مستطيع

٨٦٦ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن بكير بن أعين، عن أخيه زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلني الله فداك أسألك في الحجّ منذ أربعين عاماً فتفتيني، فقال: يا زرارة بيت حجّ إليه قبل آدم بألفي عام تريد أن تفتي مسائله في أربعين عاماً.[١]

٨٦٧ - وباسناده عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن الصادق (عليه السلام) قال: الحجّ جهاد كلّ ضعيف.[٢]

---

١ - الفقيه ٢: ٣٠٦، الوسائل ٨: ١٢/٧.

٢ - الفقيه ٢: ١٤٦، وفيه: محمد بن أبي عمير، الوسائل ٨: ١٤/٧.

٢ - باب ان من وجب عليه الحجّ فمات بعد الاحرام ودخول الحرم أجزأ عنه، وان مات قبل ذلك وجب أن يقضي حجة الاسلام عنه من أصل المال، ولا يجب قضاء التطوع

٨٦٨ - محمد بن يعقوب بالاسناد عن ابن رئاب، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا أُحصر الرجل بعث بهديه (الى ان قال:) قلت: فان مات وهو محرم قبل أن ينتهي إلى مكة، قال: يحجّ عنه إن كان حجّة الاسلام ويعتمر، إنّما هو شيء عليه.[١]

٣ - باب استحباب تكرار الحجّ والعمرة بقدر القدرة

٨٦٩ - أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن عيسى الفرآء، عن أبن أبي يعفور، أو عن زرارة - الشك من الحسن - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حجّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) عشر حجج مستسراً - أو مستتراً - في كلّها يمر بالمأزمين فينزل فيبول.[٢]

٨٧٠ - وعنهم، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كان لعلي بن الحسين (عليه السلام) ناقة قد حجّ عليها اثنتين وعشرين حجّة ما قرعها قرعة قطّ. الحديث.[٣]

٨٧١ - محمد بن إدريس في (آخر السرائر) نقلا من جامع البزنطي،

---

١ - الكافي ٤: ٣٧٠، الوسائل ٨: ٣/٤٨.

٢ - التهذيب ٥: ٢٣٦/٤٥٨، الوسائل ٨: ٥/٨٨.

٣ - الكافي ١: ٤٦٧، الوسائل ٨: ٨/٨٩.

عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر، وأبا عبد الله (عليهما السلام) من بعده يقولان: حجّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) عشرين حجة مستترة، منها عشر حجج، أو قال: سبعة، - الوهم من الرّاوي - قبل النبوة.[١]

٤ - باب الحج قبل الاسلام

٨٧٢ - محمد بن مسعود العياشي في (تفسيره): عن زرارة قال: سئل أبو جعفر (عليه السلام) عن البيت أكان يحجّ إليه قبل أيبعث النبيّ (صلى الله عليه وآله)؟ قال: نعم، لا يعلمون أن الناس قد كانوا يحجون ويجزيكم أنّ آدم ونوحاً وسليمان، قد حجّوا البيت بالجن والإنس والطير، ولقد حجّه موسى (عليه السلام) على جمل أحمر، يقول: لبيك لبيك، فإنّه كما قال الله تعالى: ﴿ان أول بيت وضع للناس للذي ببكّة مباركاً وهدى للعالمين﴾.[٢]

٥ - باب انه لا يشترط اذن الزوج للمرأة في الخروج إلى الحج الواجب، ويشترط اذنه في المندوب، واستحباب استيذان الولد أبويه في الحجّ المندوب

٨٧٣ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن ابان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن امرأة لها زوج وهي صرورة ولا يأذن لها في الحجّ، قال: تحج وإن لم يأذن لها.[٣]

---

١ - السرائر: ٤٦٩، وفيه تسعة، الوسائل ٨: ٢٣/٩٣.

٢ - تفسير العياشي ١: ٩٢/١٨٦، المستدرك ٨: ٩/٩.

٣ - الفقيه ٢: ٢٦٨، الوسائل ٨: ٤/١١١.

٦ - باب جواز الحجّ للمرأة في عدة الوفاة

٨٧٤ - محمد بن الحسن، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المرأة التي يتوفى زوجها أتحج؟ فقال: نعم.[١]

٧ - باب استحباب اختيار الحجّ المندوب، على غيره من العبادات المندوبة إلّا ما استثني

٨٧٥ - محمد بن مسعود العياشي في (تفسيره): عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): حجة متقبلة خير من عشرين صلاة نافلة.[٢]

أبواب اقسام الحج

١ - باب ان الحج ثلاثة اقسام: تمتع، وقران، وافراد لا يصح الحج إلّا على احدها

٨٧٦ - وفي (الخصال) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، وزرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الحجّ على ثلاثة وجوه: رجل أفرد الحج وساق الهدي، ورجل أفرد الحج ولم يسق

---

١ - التهذيب ٥: ٤٠٢، الوسائل ٨: ٢/١١٣، الفقيه ٢: ٢٦٩.

٢ - تفسير العياشي ١: ١٠٩/١٩١، المستدرك ٨: ١/٤٥.

الهدي، ورجل تمتّع بالعمرة إلى الحجّ.[١]

٢ - باب وجوب التمتع عيناً على من لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام

٨٧٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن عبد الملك ابن أعين قال: حجّ جماعة من أصحابنا فلّما قدموا المدينة دخلوا على أبي جعفر (عليه السلام) فقالوا: إن زرارة أمرنا أن نهلّ بالحجّ إذا أحرمنا، فقال لهم: تمتّعوا، فلما خرجوا من عنده دخلت عليه، فقلت: جعلت فداك لئن لم تخبرهم بما أخبرت به زرارة لنأتين الكوفة ولنصبحن بها كذّابا، فقال: ردهم عليّ، فدخلوا عليه، فقال: صدق زرارة، أما والله لا يسمع هذا بعد هذا اليوم أحد منّي. وقال صاحب الوسائل: أقول: رواية زرارة محمولة على التقية، أو على الجواز لمن قضى حجة الاسلام...[٢]

٣ - باب استحباب اختيار حجّ التمتع على القران والافراد حيث لا يجب قسم بعينه وان حجّ الفا والفاً، وان كان قد اعتمر في رجب أو رمضان، وان كان مكياً أو مجاوراً سنين، واستحباب اختيار القران على الافراد إذا لم يجز له التمتع

٨٧٨ - محمد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، والحسن بن عبد الملك، عن زرارة، عن أبي عبد

---

١ - الخصال ١: ١٤٧، الوسائل ٨: ١٤٩.

٢ - الكافي ٤: ٢٩٤، الوسائل ٨: ١٧٦.

الله (عليه السلام) قال: المتعة والله أفضل وبها نزل القرآن، وبها جرت السّنة.[١]

٨٧٩ – محمد بن الحسن باسناده عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ما أفضل ما حجّ النّاس؟ فقال: عمرة في رجب، وحجّة مفردة في عامها، فقلت: فالذي يلي هذا؟ قال: المتعة (إلى أن قال:) قلت: فما الذي يلي هذا؟ قال: القرآن أن يسوق الهدي، قلت: فما الذي يلي هذا؟ قال: عمرة مفردة ويذهب حيث شاء، فإن أقام بمكّة إلى الحجّ فعمرته تامّة، وحجته ناقصة مكيّة، قلت: فما الذي يلي هذا؟ قال: ما يفعله الناس اليوم يفردون الحجّ، فإذا قدموا مكّة وطافوا بالبيت أحلوا، وإذا لبّوا أحرموا، فلا يزال يحلّ ويعقد حتى يخرج إلى منى بلا حجّ ولا عمرة.[٢]

٤ – باب استحباب العدول عن احرام الحج إلى عمرة التمتع لمن لم يسق الهدي، ولم يتعين عليه الافراد، ولم يلب بعد الطواف

٨٨٠ – محمّد بن الحسن باسناده عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) – في حديث – قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): كيف أتمتع؟ فقال: يأتي الوقت فيلبي بالحج، فإذا أتى مكة طاف وسعى وأحلّ من كل شيء وهو محتبس، وليس له أن يخرج من مكة حتى يحج.[٣]

٨٨١ – وعن صفوان بن يحيى، عن حمّاد بن عيسى، وابن أبي عمير،

---

١ – التهذيب ٥: ٣٩، الاستبصار ٢: ١٥٤، الوسائل ٨: ١٥/١٨٠.

٢ – التهذيب ٥: ٣١، الاستبصار ٢: ١٥٦، الوسائل ٨: ٢٣/١٨١.

٣ – التهذيب ٥: ٨٦، الوسائل ٨: ١/١٨٣.

عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الذي يلي المفرد للحجّ في الفضل؟ فقال: المتعة، فقلت: وما المتعة؟ فقال: يهلّ بالحجّ في أشهر الحجّ، فاذا طاف بالبيت فصلّى الركعتين خلف المقام وسعى بين الصّفا والمروة وقصر وأحلّ، فاذا كان يوم التروية أهلّ بالحجّ، ونسك المناسك، وعليه الهدي، فقلت: وما الهدي؟ فقال: أفضله بدنة، وأوسطه بقرة، وأخفضه شاة، وقال: قد رأيت الغنم يقلّد بخيط أو بسير.[1]

٨٨٢ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من طاف بالبيت وبالصّفا والمروة أحلّ، أحبّ أو كره.[2]

٨٨٣ - محمد بن الحسين باسناده عن ابن أُذينة، عن زرارة قال: جاء رجل إلى أبي جعفر (عليه السلام) وهو خلف المقام فقال: إني قرنت بين حجّة وعمرة، فقال له: هل طفت بالبيت؟ فقال: نعم، فقال: هل سقت الهدي؟ قال: لا، قال: فأخذا أبو جعفر (عليه السلام) بشعره وقال: أحللت والله.[3]

٥ - باب وجوب القران أو الافراد على أهل مكة ومن كان بينه وبينها دون ثمانية وأربعين ميلا، وعدم اجزاء التمتع اجزاء له عن حجة الاسلام

٨٨٤ - محمد بن الحسن، عن عبد الرّحمٰن بن أبي نجرن، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): قول الله عزّ وجلّ في كتابه: ﴿ذلك لمن لم يكن أهله حاضري

---

١ - التهذيب ٥: ٣٦، الوسائل ٨: ٣/١٨٣.

٢ - الكافي ٤: ٢٩٩، الوسائل ٨: ٥/١٨٤، التهذيب ٥: ٤٤.

٣ - الفقيه ٢: ٢٠٣، الوسائل ٨: ٧/١٨٤.

المسجد الحرام﴾ قال: يعني أهل مكة ليس عليهم متعة، كلّ من كان أهله دون ثمانية وأربعين ميلا ذات عرق وعسفان كما يدور حول مكّة فهو ممّن دخل في هذه الاية، وكلّ من كان أهله وراء ذلك فعليهم المتعة.[١]

٨٨٥ - وبإسناده عن علي بن السّندي، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله: ﴿ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام﴾ قال: ذلك أهل مكة، ليس لهم متعة، ولا عليهم عمرة، قال: قلت: فما حدّ ذلك؟ قال: ثمانية وأربعين ميلا من جميع نواحي مكة، دون عسقان، ودون ذات عرق.[٢]

٨٨٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام﴾ قال: من كان منزله على ثمانية عشر ميلا من بين يديها، وثمانية عشر ميلا من خلفها، وثمانية عشر ميلا عن يمينها، وثمانية عشر ميلاً عن يسارها، فلا متعة له مثل مرّ وأشباهه.

٨٨٧ - محمد بن مسعود العياشي في (تفسيره): عن حريز، عن زرارة، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله: ﴿ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام﴾ قال: هو لأهل مكّة ليس لهم متعة، ولا عليهم عمرة، قلت: فما حدّ ذلك؟ قال: ثمانية وأربعين ميلا من نواحي مكّة، كلّ شيء دون عسفان، ودون ذات عرق، فهو من حاضري المسجد الحرام.[٣]

---

١ - التهذيب ٥: ٣٣، الاستبصار ٢: ١٥٧، الوسائل ٨: ٣/١٨٧.

٢ - التهذيب ٥: ٤٩٢، الوسائل ٨: ٧/١٨٧.

٣ - تفسير العياشي ١: ٢٤٧/٩٣، المستدرك ٨: ١/٨٨.

٦ - باب حكم من اقام بمكة سنتين، ثم استطاع متى ينتقل فرضه الى الاقران أو الافراد ومن اين يحرم بالحج والعمرة، وحكم من كان له منزلان قريب وبعيد

٨٨٨ - محمد بن الحسن باسناده عن موسى بن القاسم، عن عبد الرّحمان، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من اقام بمكة سنتين فهو من أهل مكة لا متعة له، فقلت لأبي جعفر (عليه السلام): أرأيت إن كان له أهل بالعراق وأهل بمكة، قال: فلينظر أيهما الغالب عليه فهو من أهله، وبإسناده عن زرارة مثله.[1]

٧ - باب ان أشهر الحج هي: شوال وذو القعدة وذو الحجة، ولا يجوز الاحرام بالحجّ ولا بعمرة التمتع إلا فيها

٨٨٩ - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن مثنّى الحنّاط، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ﴿الحجّ أشهر معلومات﴾ شوّال وذو القعدة وذو الحجّة، ليس لأحد أن يحرم بالحجّ في سواهنّ.[2]

٨٩٠ - حدّثنا أبي - رحمه الله - قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن المثنّى،

---

١ - التهذيب ٥: ٣٤، الاستبصار ٢: ١٥٩، الوسائل ٨: ١/١٩١.

٢ - الكافي ٤: ٢٨٩، الوسائل ٨: ٥/١٩٦.

عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عزّ وجلّ: ﴿الحج أشهر معلومات﴾ قال: شوّال، وذو القعدة، وذو الحجّة، وفي حديث آخر وشهر مفرد للعمرة رجب.[١]

٨٩١ - العياشي في (تفسيره): عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ﴿الحجّ أشهر معلومات﴾ قال: شوّال وذو القعدة وذو الحجّة، وليس لأحد أن يحرم بالحج فيما سواهن.[٢]

٨٩٢ - وعن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، أنّه قال: العمرة في أشهر الحج متعة.[٣]

٨ - باب استحباب الاشعار والتقليد وجملة من أحكامها

٨٩٣ - محمد بن يعقوب، باسناده عن أبان، عن عبد الرحمان بن أبي عبد الله، وزرارة قالا: سألنا أبا عبد الله (عليه السلام) عن البدن كيف تشعر؟ ومتى يحرم صاحبها؟ ومن أي جانب تشعر؟ معقولة تنحر أو باركة؟ فقال: تشعر معقولة، وتشعر من الجانب الأيمن.[٤]

٨٩٤ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان النّاس يقلّدون الغنم والبقر، وإنّما تركه الناس حديثا، ويقلّدون بخيط وسير.[٥]

---

١ - معاني الاخبار: ٢٩٣، الوسائل ٨: ١٣/١٩٨.

٢ - تفسير العياشي ١: ٢٥٢/٩٤، المستدرك ٨: ٢/٩١.

٣ - تفسير العياشي ١: ٢١٩/٨٧، المستدرك ٨: ٥/٩٢.

٤ - الكافي ٤: ٢٩٧، الوسائل ٨: ٦/١٩٩.

٥ - الفقيه ٢: ٢٠٩، الوسائل ٨: ٩/٢٠٠، الكافي ٤: ٢٩٧، وفيه: بسند آخر عن زرارة.

٩ - باب جواز تقديم القارن والمفرد طواف الحجّ والسعي على الموقفين دون طواف النساء فلا يقدمه إلا في الضرورة

٨٩٥ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن المفرد للحجّ يدخل مكّة يقدّم طوافه أو يؤخّره؟ فقال: سواء.[١]

٨٩٦ - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علي، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن مفرد الحجّ يقدّم طوفه أو يؤخره؟ قال: يقدّمه، فقال رجل إلى جنبه: لكن شيخي لم يفعل ذلك، كان إذا قدم أقام بفخ حتّى إذا رجع النّاس إلى منى راح معهم، فقلت له: من شيخك؟ فقال: علي بن الحسين، فسألت عن الرّجل فاذا هو أخو علي بن الحسين (عليهما السلام) لأمه.[٢]

١٠ - باب كيفيّة حج الصبيان والحجّ بهم وجملة من أحكامهم

٨٩٧ - الصدوق باسناده عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إذا حجّ الرّجل بابنه وهو صغير فإنّه يأمره أن يلبّي ويفرض الحجّ، فإن لم يحسن أن يلبّي لبّوا عنه ويطاف به ويصلّى عنه، قلت: ليس لهم ما يذبحون، قال: يذبح الصّغار، ويصوم الكبار، ويتّقى عليهم ما يتّقى على المحرم من الثياب والطيب

---

١ - الكافي ٢: ٢٠٩، التهذيب ٥: ٦٣/٤٥، الوسائل ٨: ٢/٢٠٤.

٢ - الكافي ٤: ٤٥٩، التهذيب ٥: ٦٥/٤٥، الوسائل ٨: ٣/٢٠٤.

وإن قتل صيداً فعلى أبيه. ورواه الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن المثنى الحنّاط، عن زرارة.[١]

١١ - باب عدم جواز القران في النية بين الحج والعمرة، فان فعل جاز له العدول الى التمتع، ان لم يسق الهدي

٨٩٨ - محمّد بن علي بن الحسين باسناده عن ابن أُذينة، عن زرارة قال: جاء رجل إلى أبي جعفر (عليه السلام) وهو خلف المقام فقال: إنّي قرنت بين حجّة وعمرة، فقال له: هل طفت بالبيت؟ فقال: نعم، قال: هل سقت الهدي؟ قال: لا، فأخذ أبو جعفر (عليه السلام) بشعره ثمّ قال: أحللت والله.[٢]

١٢ - باب وجوب عدم عدول المتمتع الى الافراد مع الاضطرار خاصة كضيق الوقت، وحصول الحيض وسقوط الهدي مع العدول

٨٩٩ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل يكون في يوم عرفة وبينه وبين مكّة ثلاثة أميال وهو متمتّع بالعمرة إلى الحجّ، فقال: يقطع التلبته تلبية المتعة، ويهلّ بالحجّ بالتلبية إذا صلّى الفجر ويمضي إلى عرفات فيقف مع النّاس ويقضي جميع المناسك ويقيم بمكّة حتّى يعتمر عمرة المحرم ولا شيء

---

١ - الفقيه ٢: ٢٦٥، الكافي ٤: ٣٠٣، الوسائل ٨: ٥/٢٠٨.

٢ - الفقيه ٢: ٢٠٣، الوسائل ٨: ١/٢٠٩.

عليه.[١]

١٣ - باب وجوب الاتيان بعمرة التمتع وحجة في عام واحد وعدم جواز الخروج من مكة قبل الاحرام بالحج، فان خرج وعاد بعد شهر أعاد العمرة

٩٠٠ - محمّد بن الحسن باسناده عن موسى بن القاسم، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت له: كيف أتمتّع؟ قال: تأتي الوقت فتلبّي (إلى أن قال:) وليس لك أن تخرج من مكّة حتّى تحجّ.[٢]

٩٠١ - وعنه، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) كيف أتمتع؟ فقال: تأتي فتلبي بالحجّ، فإذا أتي مكّة وطاف وسعي وأحل من كل شيء وهو محتبس ليس له أن يخرج من مكّة حتى يحجّ.[٣]

---

١ - التهذيب ٢: ٢٠٣، الاستبصار ٢: ٢٤٩، الوسائل ٨: ٧/٢١٥.

٢ - التهذيب ٥: ٣١، الوسائل ٨: ١/٢١٨.

٣ - التهذيب ٥: ٣٦، الوسائل ٨: ٥/٢١٩.

أبواب المواقيت

١ - باب عدم جواز الاحرام قبل الميقات لغير الناذر ومريد عمرة رجب مع خوف تقضيه

٩٠٢ - محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن مثنّى، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: وليس لأحد أن يحرم دون الوقت الذي وقته رسول الله (صلى الله عليه وآله) فانّما مثل ذلك مثل من صلّى في السّفر أربعاً، وترك الثنتين.[1]

٢ - باب ان من ترك الاحرام ولو ناسياً أو جهلا وجب عليه العود الى الميقات والاحرام منه، فان تعذر أو ضاق الوقت فالى ادنى الحل، فان أمكن الزيادة فعل فان تعذر فمن مكانه

٩٠٣ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أُناس من أصحابنا حجّوا بامرأة معهم فقدموا وهي لا تصلّي، فجهلوا أنّ مثلها ينبغي أن تحرم، فمضوا بها كما هي حتّى قدموا مكّة وهي طامث حلال، فسألوا النّاس فقالوا: تخرج إلى بعض المواقيت فتحرم منه، فكانت إذا فعلت لم تدرك الحجّ، فسألوا أبا

---

١ - الكافي ٥: ٣٢١، الوسائل ٨: ٣/٢٣٤.

جعفر (عليه السلام) فقال: تحرم من مكانها، وقد علم الله نيّتها.[١]

٣ - باب الخروج الى النزهة وإلى الصيد

٩٠٤ - محمد بن الحسن باسناده عن محمّد بن علي بن محبوب، عن الحسن بن علي، عن عبّاس بن عامر، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سأله عمّن يخرج من أهله بالصقورة والبزاة والكلاب يتنزه الليلتين والثلاثة هل يقصر من صلاته أم لايقصّر؟ قال: إنّما خرج في لهو لا يقصّر.[٢]

أبواب أحكام الدّواب

١ - باب استحباب اقتناء الخيل، واكرامها

٩٠٥ - محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن غير واحد، عن أبان، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ الخيل كانت وحوشاً في بلاد العرب، فصعد إبراهيم (عليه السلام) وإسماعيل (عليه السلام) على جبل جياد ثمّ صاحا ألّا هلا ألّا هلّم (ألأهل ألاهل خ ل)قال: فما بقي فرس إلّا أعطاهما بيده، وأمكن من ناصيته.[٣]

٩٠٦ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي (في المحاسن)، عن أبيه، عن فضالة

---

١ - الكافي ٥: ٣٢٤، الوسائل ٨: ٦/٢٣٩.

٢ - التهذيب ٣: ٢١٨، الاستبصار ٢: ٢٣٦، الوسائل ٨: ٣/٣٣٨.

٣ - الكافي ٥: ٤٧، الوسائل ٨: ١/٣٤١.

أبن أيّوب، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) نحوه.[١]

٢ - باب حقوق الدابة الواجبة والمندوبة

٩٠٧ - ابن شهر آشوب في المناقب: في سياق أحوال السجاد (عليه السلام): عن زرارة بن أعين: لقد حج على ناقة عشرين حجة، فما قرعها بسوط.[٢]

٣ - باب ما يستحب ا ن يقول من استصعب عليه دابته أو نفرت أو أراد أن يلجمها

٩٠٨ - وعن العباس بن عامر، عن عبد الله بن محمّد، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إنّ العفاريت من أولاد الآبال فتخلّل وتدخل بين محامل المؤمنين فتنفر عليهم إبلهم، فتعاهدوا ذلك بآية الكرسي.[٣]

٤ - باب كراهة اتخاذ كلب في الدار إلا ان يكون صيد أو ماشية أو يضطر اليه أو يغلق دونه الباب

٩٠٩ - عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضال، عن أبن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من أحد يتخذ كلباً إلّا نقص في كل يوم من عمل صاحبه قيراط.[٤]

---

١ - المحاسن: ٦٣٠، الوسائل ٨: ٧/٣٤٣.

٢ - المناقب ٤: ١٥٥، المستدرك ٨: ٨/٢٦٠.

٣ - المحاسن: ٣٠٨ فيه: عبد الله بن بكير، وفيه: من أولاد الابالسة، الوسائل ٨: ٣/٣٥٩.

٤ - الكافي ٦: ٥٥٢، الوسائل ٨: ٥/٣٨٨.

٥ - باب تأكد كراهة أتخاذ الكلب الاسود والأحمر والابلق والابيض

٩١٠ - محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وعن محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابان، عن زرارة، عن احدهما (عليهما السلام) قال: الكلب الأسود البهيم من الجن.[١]

أبواب أحكام العشرة

١ - باب تحريم التسليم على الكفار واصحاب الملاهي ونحوهم إلّا لضرورة، وكيفية الرد عليهم

٩١١ - وعنه، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تقول في الردّ على اليهودي والنّصراني: سلام.[٢]

٩١٢ - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: دخل يهودي على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعائشة عنده، فقال: السّام عليكم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): عليكم، ثمّ دخل آخر فقال: مثل ذلك، فردّ عليه كما ردّ على صاحبه، ثمّ دخل آخر فقال: مثل ذلك، فردّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) كما ردّ على صاحبه، فغضبت عائشة فقالت: عليكم السّام والغضب واللّعنة يا معشر اليهود، يا

---

١ - الكافي ٥: ٥٥٢، الوسائل ٨: ١/٣٨٨.

٢ - الكافي ٦: ٦٤٩، الوسائل ٨: ٢/٤٥٢.

إخوة القردة والخنازير، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا عائشة إنّ الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء، إنّ الرفق لم يوضع على شيىء قط إلّا زانه، ولم يرفع عنه قطّ إلّا شانه، قالت: يا رسول الله أما سمعت إلى قولهم: السّام عليكم، فقال: بلى، أما سمعت ما رددت عليهم، فقلت، عليكم، فاذا سّلم عليكم مسلم فقولوا: سلام عليكم، فاذا سلم عليكم كافر فقولوا: عليك.[١]

٢ - باب استحباب تكرار التسميت ثلاثاً عند توالى العطاس من غير زيادة

٩١٣ - وعنه، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محسن أبن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا عطس الرجل ثلاثاً فسمّته ثم اتركه.[٢]

٣ - باب ان من جالس احدا فائتمنه على حديث لم يجز له أن يحدث به الّا باذنه الا ثقة أو ذكرا له بخير أو شهادة على فعل حرام بشروطها

٩١٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): المجالس بالامانة.[٣]

---

١ - الكافي ٦: ٦٤٨، الوسائل ٨: ٤/٤٥٢.

٢ - الكافي ٦: ٦٥٧، الوسائل ٨: ١/٤٦٢.

٣ - الكافي ٦: ٦٦٠، الوسائل ٨: ١/٤٧١.

٤ - باب وجوب كف الاذى عن الجار

٩١٥ - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن عبد العزيز، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت فاطمة (عليها السلام) تشكو إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعض أمرها فأعطاها كربة وقال: تعلمي ما فيها، فإذا فيها: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً أو يسكت.[١]

٥ - باب عدم جواز احراق القراطيس بالنار إذا كان فيها قران أو اسم الله إلا في الضرورة والخوف، وجواز غسلهل وتخريقها ومحوها لحاجة بطاهر لا ينجس ولا بالقدم، وكراهة محوها بالبزاق

٩١٦ - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد أبن عثمان، عن زرارة قال: سُئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الإسم من أسماء الله يمحوه الرجل بالتفل؟ قال: امحوا بأطهر ما تجدون.[٢]

---

١ - الكافي ٦: ٦٦٧، الوسائل ٨: ٣/٤٨٧.

٢ - الكافي ٦: ٦٧٤، الوسائل ٨: ٣/٤٩٨.

٦ - باب استحباب العفو

٩١٧ - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتى باليهودية التي سمّت الشّاة للنّبي (صلى الله عليه وآله) فقال لها: ما حملك على ما صنعت؟ فقالت: قلت: إن كان نبيّاً لم يضّره، وإن كان ملكا أرحت الناس منه، فعفا رسول الله (صلى الله عليه وآله) عنها.[١]

٩١٨ - وفي (الخصال) عن محمّد بن الحسن، عن الصّفار، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: انّا أهل بيت مروتنا العفو عمّن ظلمنا.[٢]

٧ - باب استحباب التراحم والتعاطف والتزاور والالفة

٩١٩ - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبن أبي عمير، عن عمر أبن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: رحم الله امرء ألف بين وليّين لنا، يا معشر المؤمنين تألّفوا وتعاطفوا.[٣]

---

١ - الكافي ٦: ١٠٨، الوسائل ٨: ٣/٥١٩.

٢ - الخصال ١: ٩، الوسائل ٨: ٨/٥٢٢.

٣ - الكافي ٦: ٣٤٥، الوسائل ٨: ٥/٥٥٢.

٨ - باب استحباب التسليم والمصافحة عند الملاقات ولو على الجنابة والاستغفار عند التفرق

٩٢٠ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن ربعي، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول - في حديث -: المؤمن لا يوصف، وإن المؤمن ليلقي أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تنحاتّ عن وجوههما كما يتحاتّ الورق عن الشجر.[١]

٩ - باب تحريم احصاء عثرات المؤمن وعوراته لأجل تعييره بها

٩٢١ - وعنهم، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن أقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدّين، فيحصي عليه زلّاته ليعنفه بها يوما ما. ورواه البرقي في (المحاسن) عن زرارة. وعنهم، عن أحمد، عن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة نحوه.[٢]

٩٢٢ - الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن: عن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أقرب ما يكون العبد إلى الكفر، أن يكون الرجل مؤاخياً للرجل على الدين، ثمّ يحفظ زلّاته وعثراته، ليعنّفه بها يوماً ما.[٣]

٩٢٣ - وفي الأمالي: عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن

---

١ - الكافي ٦: ١٨٢، الوسائل ٨: ٣/٥٥٤.

٢ - الكافي ٦: ٣٥٥، المحاسن: ١٠٤ وفيه عثراته أو زلاته، الوسائل ٨: ٢/٥٩٤.

٣ - المؤمن: ١٧١/٦٦، المستدرك ٩: ١/١٠٨.

محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إبراهيم والفضل أبن الأشعريين، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر أو أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: أقرب ما يكون العبد إلى الكفر، أن تؤاخي الرجل على الدين فتحصي عليه عثراته وزلّاته، لتعيبه بها يوماً ما.[1]

١٠ - باب انه يجب على المحرم ان ينوي ما يجب عليه من عمرة أو حج تمتع أو غيره وحكم من قال في النية كاحرام فلان

٩٢٤ - محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن جميل بن دراج، وأبن أبي نجران، عن محمد بن حمران جميعاً، عن إسماعيل أبن الجعفي قال: خرجت أنا وميسّر واناس من أصحابنا فقال لنا زرارة: لبّا بالحج، فدخلنا على أبي جعفر (عليه السلام) فقلنا له: أصلحك الله إنّا نريد الحج ونحن قوم صرورة، أو كلنّا صرورة، فكيف نصنع؟ فقال: لبّوا بالعمرة فلمّا خرجنا قدم عبد الملك بن أعين فقلت له: ألا تعجب من زرارة قال لنا: لبّوا بالحجّ، وإنّ أبا جعفر (عليه السلام) قال لنا: لبّوا بالعمرة، فدخل عليه عبد الملك بن أعين فقال له: إن اناساً من مواليك أمرهم زرارة أن يلبّوا بالحجّ عنك، وأنّهم دخلوا عليك فأمرتهم أن يلبّوا بالعمرة، فقال أبو جعفر (عليه السلام) يريد كلّ إنسان منهم أن يسمع على حدّه، أعدهم عليّ، فدخلنا فقال: لبّوا بالحجّ فان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لبّى بالحج. وقال صاحب الوسائل: رواية زرارة محمولة على التقية، أو على الجواز في الحجّ المندوب، أو على أهل مكّة ومن قاربها لما تقدّم

---

١ - أمالي المفيد: ٦/٢٣، المستدرك ٩: ١١/١١٠.

هنا وفي أقسام الحجّ.[١]

١١ - باب جواز نية الحجّ اذا لم تجب عمرة التمتع، ثم يعدل عنه اليها إذا لم يسق هدياً، وان من نوى نوعاً ونطق بغيره كان المعتبر النية

٩٢٥ - وعنه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة أبن أعين قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): كيف أتمتع؟ قال: تأتي الوقت فتلبّي بالحجّ، فإذا دخلت مكّة طفت بالبيت، وصليت ركعتين خلف المقام، وسعيت بين الصفا والمروة وقصرت وأحللت من كل شيء، وليس لك ان تخرج من مكّة حتى تحجّ.[٢]

١٢ - باب جواز التحلل من غير اشتراط عند الاحصار والصد

٩٢٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عَمير، عن حمّاد بن عثمان، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: هو حل إذا حبسه، أشترط أو لم يشترط.[٣]

---

١ - التهذيب ٥: ٨٦، الوسائل ٩: ٣/٢٩.

٢ - التهذيب ٥: ٣٦، الوسائل ٩: ٣/٣١.

٣ - الكافي ٤: ٣٣٣، الوسائل ٩: ١/٣٥، التهذيب ٥: ٨٠.

١٣ - باب انه يجزي الاخرس من التلبية تحريك اللسان والاشارة بها، ويستحب التلبية عنه

٩٢٧ - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن محمّد بن يحيى، عن ياسين الضرير، عن حريز، عن زرارة، إن رجلاً قدم حاجّاً لا يحسن أن يلبّي فاستفتى له أبو عبد الله (عليه السلام) فأمر له أن يلبّي عنه.(١)

١٤ - باب ان المتمتع يقطع التلبية اذا شاهد بيوت مكة، او حين يدخل بيوتها، أو حين يدخل الحرم واستحباب كثرة ذكر الله

٩٢٨ - محمد بن الحسن، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته أين يمسك المتمتع عن التلبية؟ فقال: إذا دخل البيوت بيوت مكّة، لا بيوت الأبطح.(٢)

---

١ - الكافي ٤: ٥٠٤، الوسائل ٩، ٢/٥٢.

٢ - التهذيب ٥: ٤٦٨، الوسائل ٩: ٧/٥٨.

١٥ - باب قطع التلبية في العمرة المفردة عند دخول الحرم، وان خرج من مكّة للعمرة فعند رؤية الكعبة

٩٢٩ - محمد بن يعقوب، عن حميد بن زياد، عن بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يقطع تلبية المعتمر إذا دخل الحرم.[١]

١٦ - باب استحباب رفع الصوت بالتلبية للمحرم بحج التمتع إذا أشرف على الابطح ان كان راكباً وفي المسجد ان كان ماشياً، وجوازه فيه مطلقا

٩٣٠ - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن سليمان أبن محمد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): متى ألبّي بالحجّ؟ فقال: إذا خرجت إلى منى، ثمّ قال: إذا جعلت شعب الدّب (الدب خ ل) على يمينك، والعقبة على يسارك فلبّ بالحجّ.[٢]

---

١ - الكافي ٤: ٥٣٧، الوسائل ٩: ٥/٦١.

٢ - التهذيب ٥: ١٦٧، الوسائل ٩: ٥/٦٣.

أبواب تروك الاحرام

١ - باب تحريم صيد المحرم الجراد وأكله وقتله إلا أن لا يمكن التحرز منه

٩٣١ - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أحدهما (عليه السلام) قال: المحرم يتنكّب الجراد إذا كان على الطريق، فان لم يجد بداً فقتل فلا شيء عليه.[١]

٢ - باب تحريم اكتحال المحرم والمحرمة بما فيه طيب وبالكحل الاسود للزينة وجواز اكتحالهما بما سواهما وبهما للضرورة

٩٣٢ - محمد بن الحسن، عن صفوان، عن حريز، عن زرارة، عنه (عليه السلام) قال: تكتحل المرأة بالكحل كلّه إلا الكحل الأسود للزينة.[٢]

---

١ - الكافي ٤: ٣٩٣، الوسائل ٩: ٢/٨٣.

٢ - التهذيب ٥: ٣٠١، الوسائل ٩: ٣/١١١.

٣ - باب جواز لبس المرحم الطيلسان ولا يزره عليه بل ينكسه استحباباً أو ينزع أزراره وان له أن يلبس كل ثوب إلا ما ورد النهي عنه

٩٣٣ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أحدهما (عليه السلام) قال: سألته عمّا يكره للمحرم أن يلبس، فقال: يلبس كلّ ثوب إلّا ثوباً يتدرعه.[١]

٤ - باب تحريم النقاب للمرأة المحرمة والبرقع وتغطية الوجه، وجواز ارخاء الثوب على وجهها الى فمها، وان كانت راكبة فالى نحرها

٩٣٤ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) إن المحرمة تسدل ثوبها إلى نحرها.[٢]

٥ - باب جواز لبس المحرم السلاح عند الخوف

٩٣٥ - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن مثنّى، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا بأس بأن يحرم الرجل وعليه سلاحه إذا خاف العدوّ.[٣]

---

١ - الفقيه ٢: ٢١٨، الوسائل ٩: ٥/١١٦.

٢ - الفقيه ٢: ٢٢٦، الوسائل ٩: ٧/١٣٠.

٣ - الكافي ٤: ٣٤٧، الوسائل ٩: ٤/١٣٧.

٦ - باب تحريم تغطية الرجل رأسه إذا أحرم وكذا الاذنان دون الوجه وان من غطى رأسه ناسياً وجب أن يطرح الغطاء، ويستحب تجديد التلبية

٩٣٦ - محمد بن الحسن بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الرجل المحرم يريد أن ينام يغطّي وجهه من الذّباب؟ قال: نعم، ولا يخمر رأسه، والمرأة لا بأس أن تغطي وجهها كلّه.[١]

٩٣٧ - محمد بن الحسين باسناده عن زرارة انّه سأل أبا جعفر (عليه السلام) عن المُحرم يقع الذباب على وجهه حين يريد النوم فيمنعه من النوم أيغطي وجهه إذا أراد أن ينام؟ قال: نعم.[٢]

٧ - باب تحريم الرفث والفسوق على المحرم ويلازم التقوى وقلّة الكلام إلّا بخير

٩٣٨ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: سألناهم عن قوله تعالى: ﴿أتموا الحج والعمرة لله﴾ قالا: فان تمام الحج والعمرة أن لا يرفث، ولا يفسق، ولا يجادل.[٣]

---

١ - التهذيب ٥: ٣٠٧، الاستبصار ٢: ١٨٤، الوسائل ٩: ٥/١٣٨.

٢ - الفقيه ٢: ٢٢٧، الوسائل ٩: ٧/١٣٩.

٣ - تفسير العياشي ١: ٢٢٥/٨٨، المستدرك ٩: ٢/٢١٥.

٨ - باب جواز تغطية المرأة المحرمة وجهها عند النوم والضرورة خاصة وجوازه للرجل

٩٣٩ - محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: المحرم يؤذيه الذباب حين يريد النوم يغطي وجهه؟ قال: نعم، ولا يخمّر رأسه، والمرأة المحرمة لا بأس بأن تغطي وجهها كلّه عند النوم.[١]

٩ - باب تحريم الحجامة على المحرم إلا للضرورة فيحتجم بغير حلق ولا جز

٩٤٠ - وعن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علي، عن مثنى بن عبد السلام، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا يحتجم المحرم إلّا أن يخاف على نفسه أن لا يستطيع الصّلاة.[٢]

١٠ - باب جواز حك الجسد في الاحرام والسواك ما لم يخرج دم او يسقط شعر

٩٤١ - محمد بن يعقوب، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل يحكّ المحرم

---

١ - الكافي ٤: ٣٤٩، الوسائل ٩: ١/١٤١.

٢ - الكافي ٤: ٣٦١، الوسائل ٩: ٢/١٤٣.

رأسه ويغتسل بالماء؟ قال: يحك رأسه ما لم يتعمد قتل دابة. الحديث.[١]

١١ - باب جواز اغتسال المحرم من غير ان يدلك جسده

٩٤٢ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن أبان، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) (في حديث) قال: سألته هل يغتسل المحرم بالماء؟ قال: لا بأس أن يغتسل بالماء، ويصبّ على رأسه ما لم يكن ملبداً، فإن كان ملبّداً فلا يفيض على رأسه الماء إلّا من الاحتلام.[٢]

١٢ - باب جواز طرح المحرم القراد والحلم عن بدنه، وكذا البق والبرغوث وقتلها في الحرم

٩٤٣ - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن بعض أصحابنا، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا بأس بقتل البرغوث والقملة والبقة في الحرم.[٣]

٩٤٤ - وعن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر، عن مثنى بن عبد السلام، عن زرارة، عن أحدهما (عليه السلام) قال: سألته عن المحرم يقتل البقة والبرغوث إذا رآه؟ قال: نعم.[٤]

---

١ - الكافي ٤: ٣٦٦، الوسائل ٩: ٤/١٥٩.

٢ - الفقيه ٢: ٢٣٠، الوسائل ٩: ٣/١٦٠.

٣ - الكافي ٤: ٣٦٤، الوسائل ٩: ٢/١٦٤.

٤ - الكافي ٤: ٣٦٤، الوسائل ٩: ٣/١٦٤.

١٣ - باب جواز قلع الحشيش والشجر النابت في ملكه في الحرم وما غرسه هو والنخل وشجر الفواكه وعودي المحالة والاذخر

٩٤٥ - محمد بن الحسن، عن أبي جعفر، عن العباس بن معروف، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: حرم الله حرمه بريداً في بريد ان يختلى خلاء، أو يعضد شجره، إلّا الاذخر، أو يصاد طيره، وحرم رسول الله (صلى الله عليه وآله) المدينة ما بين لابتيها صيدها، وحرم ما حولها بريداً في بريد ان يختلى خلاها، ويعضد شجرها إلّا عودي الناضح.[١]

٩٤٦ - وعنه، وعن محمد بن الحسين، عن أيوب بن نوح، عن العباس أبن عامر، عن الرّبيع بن محمد المسلي، عمّن حدثه، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: رخّص رسول الله (صلى الله عليه وآله) قطع عودي المحالة وهي البكرة التي يستق بها من شجر الحرم والأذخر.[٢]

---

١ - التهذيب ٥: ٣٨١، الوسائل ٩: ٤/١٧٤.

٢ - التهذيب ٥: ٣٨١، الوسائل ٩: ٥/١٧٤.

أبواب كفارات الصيد وتوابعها

١ - باب انه يجب على المحرم في قتل النعامة بدنة، وفي حمار الوحش بقرة أو بدنة، وفي الظبي شاة، وفي بقر الوحش بقرة، وفيما سوى ذلك قيمته ان لم يكن له فداء منصوص

٩٤٧ - العياشي في (تفسيره) عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى: ﴿لا تقتلوا الصّيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم﴾ قال: من أصاب نعامة فبدنة، ومن اصاب حماراً او شبهه فعليه بقرة، ومن أصاب ظبية فعليه شاة بالغ الكعبة حقاً واجباً عليه ان ينحر إن كان في حجّ فبمنى حيث ينحر الناس، وان شاء في عمرة نحر بمكة، وإن كان تركه حتى يشتريه بعد ما يقدر فينحره فإنّه يجزي عنه.[1]

٢ - باب ما يجب في بدل الكفارات المذكورة وأمثالها أذا عجز عنها

٩٤٨ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن جميل، عن محمد بن مسلم، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: عليه بدنة فان لم يجد فاطعام ستين مسكيناً، فإن كانت قيمة البدنة أكثر من إطعام ستين مسكيناً لم يزد على اطعام ستين مسكينا، وان كانت قيمة البدنة أقل من إطعام ستين مسكيناً

---

١ - العياشي ١: ٣٤٣، الوسائل ٩: ٥/١٨٢.

لم يكن عليه إلا قيمة البدنة.[١]

٣ - باب ان المحرم اذا قتل حمامة في الحرم لزمه الكفارتان

٩٤٩ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا أصاب المحرم في الحرم حمامة إلى أن يبلغ الظبي فعليه دم يهرقه ويتصدق بمثل ثمنه أيضاً، فان أصاب منه وهو حلال فعليه أن يتصدق بمثل ثمنه.[٢]

٤ - باب ان الحمام ونحوه حتى الاهلي اذا دخل الحرم وجب على من هو معه اطلاقه وان كان مقصوص الجناح وجب حفظه، ولو بالايداع حتى يستوي ريشه ثم يخلى سبيله، فان لم يفعل وتلف لزمه فداؤه

٩٥٠ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده، عن حريز، عن زرارة انّ الحكم سأل أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل أهدى له في الحرم حمامة مقصوصة، فقال: انتفها وأحسن علفها حتى إذا استوى ريشها فخلّ سبيلها.[٣]

---

١ - الفقيه ٢: ٢٣٢، الوسائل ٩: ٧/١٨٥.

٢ - الفقيه ٢: ١٦٧، الوسائل ٩: ٤/١٩٨.

٣ - الفقيه ٢: ١٦٨، الوسائل ٩: ٢/١٩٩.

٥ - باب تحريم اخراج حمام الحرم وسائر الطير والصيد منه ووجوب رده الى الحرم ولزوم ثمنه وفائه لو تلف قبله

٩٥١ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن زرارة أنّه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن رجل أخرج طيراً له من مكّة إلى الكوفة، قال: يرده الى مكّة. ورواه الكليني عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن مثنى الحنّاط، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله إلّا أنّه قال: خرج بطير.[١]

٦ - باب انه إذا اشترك اثنان أو جماعة محرمون ولو رجالا ونساء في قتل صيد عمداً او الاكل منه لزم كل واحد منهم فداء كامل

٩٥٢ - وعن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن شهاب، عن زرارة، عن أحدهما (عليه السلام) في محرمين أصابا صيداً، فقال: على كلّ واحد منهما الفداء. ورواه الصدوق بإسناده عن زرارة وبكير عن أحدهما (عليه السلام) مثله.[٢]

---

١ - الفقيه ٢: ١٧١، الكافي ٤: ٢٣٤، الوسائل ٩: ٨/٢٠٦.

٢ - الكافي ٤: ٣٩٢، الفقيه ٢: ٢٣٦، الوسائل ٩: ٧/٢١١.

٧ - باب تحريم الجراد على المحرم، وكذا ما يكون من الصيد في البر والبحر، ولزوم الفديه، فيجب تمرة عن كل جرادة أو كف من طعام، وان كان كثيراً لزمه دم شاة

٩٥٣ - وعنه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في محرم قتل جرادة قال: يطعم تمرة وتمرة خير من جرادة.[١]

٩٥٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أحدهما (عليه السلام) قال: المحرم ينكّب الجراد إذا كان على الطريق، فان لم يجد بداً فقتله فلا شيء عليه.[٢]

٨ - باب ان المحرم اذا أضطر الى الصيد أو الميتة وجب عليه اختيار الصيد فيتناول منه ويلزمه الفداء، فان لم يقدر فدى اذا قدر

٩٥٥ - وعنه، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن شهاب، عن ابن بكير، وزرارة جميعاً، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل اضطّر الى ميتة وصيد وهو محرم، قال: يأكل الصيد ويفدي.[٣]

---

١ - التهذيب ٥: ٣٦٣، الاستبصار ٢: ٢٠٧، الوسائل ٩: ٢/٢٣٢.

٢ - الكافي ٤: ٣٩٣، الوسائل ٩: ٣/٢٣٤.

٣ - الكافي ٤: ٣٨٤، الوسائل ٩: ٣/٢٣٨.

٩ - باب ان المحرم اذا صاد في الحل أو أكل بيض صيد لزمه الفداء وان صاد في الحرم لزمه الفداء والقيمة، وان صاد المحل في الحرم فعليه القيمة، فان صاده في مكّة أو الكعبة لزمه مع ذلك العزير، وحكم القمري ونحوه

٩٥٦ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا أصاب المحرم حمامة من حمام الحرم إلى أن يبلغ الظبي فعليه دم يهريقه ويتصدّق بمثل ثمنه، وأن أصاب منه وهو حلال فعليه أن يتصدّق بمثل ثمنه.[1]

١٠ - باب ان من لزمه فداء صيد في احرام الحجّ وجب عليه ذبح الفداء ونحوه بمنى، وان كان في العمرة فبمكّة، ومن لزمه فداء غير الصيد فحيث شاء، ويستحب كونه بمكة أو منى

٩٥٧ - وعن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: في المحرم إذا أصاب صيداً فوجب عليه الفداء فعليه أن ينحره ان كان في الحج بمنى حيث ينحر الناس، فان كان في عمرة بمكّة. الحديث.[2]

---

١ - الفقيه ٢: ١٦٧، الوسائل ٩: ١/٢٤٠.

٢ - الكافي ٤: ٣٨٣، التهذيب ٥: ٣٧٣، الاستبصار ٢: ٢١٢، الوسائل ٩: ٢/٢٤٦.

١١ - باب استحباب شراء المحرم فداء الصيد من حيث يصيبه وجواز تاخير الشراء حتى يقدم مكة أو منى

٩٥٨ - وعن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن علي بن الوشاء، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنّه قال: في المحرم إذا أصاب صيداً فوجب عليه الفداء، فعليه أن ينحره إن كان في الحجّ بمنى حيث ينحر الناس، وان كان في عمرة ينحره بمكّة، وان شاء تركه إلى ان يقدم مكّة ويشتريه فانّه يجزي عنه.[١]

أبواب كفارات الاستمتاع

١ - باب ان المحرم اذا جامع ناسياً أو جاهلاً لم يجب عليه كفارة ولم يفسد حجه وكذا المحرمة

٩٥٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حريز، عن زرارة قال: سألته عن محرم غشى أمراته وهي محرمة، فقال: إن كانا جاهلين استغفرا ربهما، ومضيا على حجتهما، وليس عليهما شيء. الحديث.[٢]

٩٦٠ - وعن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن أبان بن عثمان، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): رجل وقع على أهله وهو محرم، قال: جاهل أو عالم؟ قال: قلت: جاهل، قال: استغفر

---

١ - الكافي ٤: ٣٨٤، الوسائل ٩: ٢/٢٤٨.

٢ - الكافي ٤: ٣٧٣، الوسائل ٩: ١/٢٥٣.

الله ولا يعود ولا شيء عليه.[١]

٩٦١ - محمد بن الحسن بإسناده عن علي بن الحسن بن فضّال، عن محمد بن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن زرارة، وأبي بصير جميعاً قالا: سألنا أبا جعفر (عليه السلام) عن الرجل أتى أهله في شهر رمضان أو أتى أهله وهو محرم وهو لا يرى إلّا ان ذلك حلال له، قال: ليس عليه شيء.[٢]

٩٦٢ - وفي (العلل) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في المحرم يأتي أهله ناسياً، قال: لا شيء عليه إنّما هو بمنزلة من أكل في شهر رمضان وهو ناس.[٣]

٢ - باب فساد حج الرجل والمرأة بتعمد الجماع مع العلم بالتحريم قبل الوقوف بالمشعر، ويجب على كل منهما بدنة، فان عجز فشاة، ويجب أن يفترقا من موضعهما حتى يقضيا الحج ويعودا اليه فلا يخلوان الا ومعهما ثالث، ولهما ان يجتمعا بعد قضاء المناسك ان ارادا الرجوع في تلك الطريق وان الاولى فرضهما، والثانية عقوبة

٩٦٣ - محمد بن الحسن بإسناده عن أبي الحسن النخعي، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن محرم وقع على أهله قال: عليه بدنة، قال: فقال زرارة: قد سألته عن الذي سألته عنه، فقال

---

١ - الكافي ٤: ٣٧٤، الوسائل ٩: ٢/٢٥٤.

٢ - التهذيب ٤: ٢٠٨، الاستبصار ٢: ٨٢، الوسائل ٩: ٤/٢٥٤.

٣ - العلل: ٤٥٥، الوسائل ٩: ٧/٢٥٥.

لي: عليه بدنة، قلت: عليه شيء غير هذا؟ قال: عليه الحجّ من قابل.[١]

٩٦٤ - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: سألته عن محرم غشي أمراته وهي محرمة، قال: جاهلين أو عالمين؟ قلت: أجبني في (عن خ) الوجهين جميعا، قال: ان كانا جاهلين استغفرا ربهما ومضيا على حجهما وليس عليهما شيء، وان كانا عالمين فرّق بينهما من المكان الذي أحدثا فيه، وعليهما بدنة، وعليهما الحجّ من قابل، فاذا بلغا المكان الذي أحدثا فيه فرّق بينهما حتى يقضيا نسكهما ويرجعا إلى المكان الذي أصابا فيه ما أصابا، قلت: فأيّ الحجّتين لهما، قال: الاولى التي أحدثا فيها ما أحدثا، والاخرى عليهما عقوبة.[٢]

٣ - باب ان المحرم اذا جامع بعد الوقوف بالمشعر قبل طواف الزيارة لم يفسد حجه، ولزمه جزور، فان عجز فبقرة او شاة

٩٦٥ - محمد بن الحسن بإسناده عن علي بن السندي، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل وقع على أمراته قبل أن يطوف طواف النساء، قال: عليه جزور سمينة. الحديث.[٣]

---

١ - التهذيب ٥: ٣١٨، الوسائل ٩: ٣/٢٥٦.

٢ - الكافي ٤: ٣٧٣، الوسائل ٩: ٩/٢٥٧.

٣ - التهذيب ٥: ٤٨٥، الوسائل ٩: ٣/٢٦٥.

٤ - باب ان المحرم اذا نظر الى غير أهله فأمنى لزمه جزور ان كان موسراً وبقرة ان كان متوسطاً، وشاة ان كان معسراً

٩٦٦ - محمد بن الحسن باسناده عن موسى بن القاسم، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل محرم نظر إلى غير أهله فأنزل، قال: عليه جزور أو بقرة، فان لم يجد فشاة.[١]

٥ - باب ان المحرم اذا مس امراته بشهوة أو قبلها ولو بغير شهوة لزمه دم شاة، فان قبلها بشهوة لزمه جزور أو بدنة، فان قبل امه رحمة لم يلزمه شيء، وحكم التقبيل وقد طاف الرجل طواف النساء دون المرأة

٩٦٧ - وباسناده عن علي بن السندي، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، (في حديث) أنّه سأل أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل قبّل امرأته وقد طاف طواف النساء ولم تطف هي، قال: عليه دم يهرقه من عنده.[٢]

---

١ - التهذيب ٥: ٣٢٥، الوسائل ٩: ١/٢٧٢.

٢ - التهذيب ٥: ٤٨٥، الوسائل ٩: ٧/٢٧٧.

٦ - باب ان المحرم اذا استعمل الطيب أكلا أو شما أو ادهانا متعمداً لزمه شاة، وان كان جاهلا لزمه اطعام مسكين، وان كان ناسياً لم يلزمه شيء

٩٦٨ - محمّد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من أكل زعفراناً متعمداً أو طعاماً فيه طيب فعليه دم، فان كان ناسياً فلا شيء عليه ويستغفر الله ويتوب إليه.[١]

٧ - باب ان المحرم اذا أكل ما لا يحل له سوى الصيد، أو لبس ما لا يحل له ناسياً أو جاهلاً لم يلزمه شيء، وإن تعمد لزمه دم شاة

٩٦٩ - محمد بن الحسن باسناده عن موسى بن القاسم، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة بن أعين قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من نتف أبطه أو قلّم ظفره أو حلق رأسه أو لبس ثوباً لا ينبغي له لبسه أو أكل طعاماً لا ينبغي له أكله وهو محرم ففعل ذلك ناسياً أو جاهلا فليس عليه شيء، ومن فعله متعمداً فعليه دم شاة.[٢]

٩٧٠ - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من لبس ثوباً لا ينبغي له لبسه وهو محرم ففعل ذلك ناسياً أو جاهلاً فلا شيء عليه، ومن فعله متعمداً فعليه دم.[٣]

---

١ - الفقيه ٢: ٢٢٣، الوسائل ٩: ١/٢٨٤.

٢ - التهذيب ٥: ٣٦٩، الوسائل ٩: ١/٢٨٩.

٣ - الكافي ٤: ٣٤٨، الوسائل ٩: ٤/٢٩٠.

٨ - باب ان المحرم اذا قلم أظفاره أو نتف أبطه أو حلق رأسه ناسياً أو جاهلاً فلا شيء عليه

٩٧١ - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: من حلق رأسه، أو نتف أبطه ناسياً أو ساهياً أو جاهلاً فلا شيء عليه، ومن فعله متعمداً فعليه دم.[١]

٩٧٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) إن من فعل ذلك: يعني تقليم الأظفار ناسياً أو ساهيا أو جاهلا فلا شيء عليه.[٢]

٩٧٣ - محمد بن الحسن بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من قلم أظافيره ناسياً أو ساهياً أو جاهلاً فلا شيء عليه، ومن فعله متعمداً فعليه دم.[٣]

٩ - باب ان المحرم اذا حلق راسه عمداً لزمه دم شاة، أو اطعام ستة مساكين مدان، او اطعام عشرة يشبعهم أو صوم ثلاثة ايام وان حلقه لاذى

٩٧٤ - وعنه، عن محمد بن احمد، عن مثنى، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا احصر الرّجل فبعث بهديه فأذاه رأسه قبل ان ينحر هديه

---

١ - الكافي ٤: ٣٦١، الوسائل ٩: ١/٢٩١.

٢ - الفقيه ٢: ٢٢٨، الوسائل ٩: ٢/٢٩١.

٣ - التهذيب ٥: ٣٣٣، الاستبصار ٢: ١٩٥، الوسائل ٩: ٥/٢٩١.

فإنّه يذبح شاة في المكان الذي احصر فيه، أو يصوم أو يتصدق على ستة مساكين، والصوم ثلاثة ايام، والصدقة صاع لكلّ مسكين. ورواه الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نصر، عن مثنى، عن زرارة نحوه.[١]

أبواب الاحصار والصد

١ - باب ان المصدود بالعدو تحل له النساء بعد التحلل، والمحصور بالمرض لا تحل له النساء حتى يطوف طواف النساء أو يستنيب فيه، وجملة من احكام الاحصار والصد

٩٧٥ - وعن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد ابن الحسن الميثمي، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: المصدود يذبح حيث صدّ، ويرجع صاحبه فيأتي النساء، والمحصور يبعث بهديه فيعدهم يوماً، فأذا بلغ الهدي أحلّ هذا في مكانه، قلت: أرأيت إن ردوا عليه دراهمه ولم يذبحوا عنه وقد أحل فأتى النساء، قال: فليعد وليس عليه شيء، وليمسك الان عن النّساء إذا بعث.[٢]

---

١ - التهذيب ٥: ٣٣٤، الكافي ٤: ٣٧٠ وفيه: أختلاف يسير، الوسائل ٩: ٣/٢٩٦.

٢ - الكافي ٤: ٤٧١، الوسائل ٩: ٥/٣٠٤.

٢ - باب ان من احصر فبعث هديه ثم خفف مرضه وجب عليه الالتحاق ان ظن امكانه، فان ادرك النسك وإلا وجب عليه التحلل بعمرة وقضاء النسك ان كان واجباً، فان مات فمن ماله، وكذا من صد ثم زال عذره

٩٧٦ - محمد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، وسهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا احصر الرّجل بعث بهديه، فاذا أفاق ووجد في نفسه خفة فليمض إن ظن أنه يدرك الناس، فان قدم مكة قبل أن ينحر الهدي فليقم على احرامه حتى يفرغ من جميع المناسك، وليـنحر هديه، ولا شيء عليه، وان قدم مكة وقد نحر هديه فان عليه الحج من قابل والعمرة، قلت: فان مات قبل أن ينتهي إلى مكة قال: يحج عنه ان كانت حجة الاسلام، ويعتمر انما هو شيء عليه.[1]

٣ - باب ان من احصر فبعث بهديه ثم اذاه رأسه جاز له الحلق ويكفر

٩٧٧ - محمد بن الحسن بإسناده عن موسى بن القاسم، عن عبد الرّحمان، عن مثنى، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا حصر الرّجل فبعث بهديه ثمّ أذاه رأسه قبل ان ينحر فحلق رأسه فانّه يذبح في المكان الذي

---

١ - الكافي ٤: ٤٧٠، الوسائل ٩: ١/٣٠٦، التهذيب ٥: ٤٢٢ وفيه: بسند آخر.

احصر فيه أو يصوم أو يطعم ستة مساكين.[١]

أبواب مقدمات الطواف وما تبعها

١ - باب استحباب كسوة الكعبة

٩٧٨ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) إن سليمان (عليه السلام) قد حجّ في الجنّ والانس والطّير والرياح، وكسى البيت القباطي. ورواه الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن زرارة مثله.[٢]

٢ - باب وجوب احترام الحرم وحكم صيده وشجره

٩٧٩ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: حرّم الله حرمه أن يختلي خلاء، أو يعضد شجره إلّا الأذخر، أو يصاد طيره.[٣]

---

١ - التهذيب ٥: ٤٢٣، الوسائل ٩: ١/٣٠٨، الكافي ٤: ٤٧٠، وفيه: بسند آخر وتفاوت يسير في ألفاظه.

٢ - الفقيه ٢: ١٥٢، الكافي ٤: ٢١٣، الوسائل ٩: ١/٣٢٤.

٣ - الكافي ٤: ٢٢٥، الوسائل ٩: ٤/٣٣٥.

٣ - باب وجوب احترام الكعبة وتعظيمها، وتحريم هدمها، وأذى مجاوريها، واستحباب النظر اليها

٩٨٠ - محمد بن مسعود العياشي: عن زرارة: عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كنت عنده قاعداً خلف المقام، وهو محتب مستقبل القبلة، فقال: أما النظر إليها عبادة، وما خلق الله بقعة من الأرض أحب إليه منها - ثمّ أهوى بيده الى الكعبة - ولا أكرم عليه منها، ولها حرّم الله الأشهر الحرم في كتابه يوم خلق السماوات والارض، ثلاثة أشهر متوالية، وشهر مفرد للعمرة.[١]

٩٨١ - وعنه، عن زرارة: عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كنت عنده... وذكر قسم من الحديث المذكور.[٢]

٩٨٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد أبن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة قال: كنت قاعداً إلى جنب أبي جعفر (عليه السلام) وهو محتب مستقبل الكعبة، فقال: أمّا إن النظر إليها عبادة، فجاءه رجل من بجيلة يقال له: عاصم بن عمر فقال لأبي جعفر (عليه السلام): إنّ كعب الاحبار كان يقول: إن الكعبة تسجد لبيت المقدس في كل غداة، فقال أبو جعفر (عليه السلام): فما تقول فيما قال كعب الأحبار؟ فقال: صدق القول ما قال كعب، فقال أبو جعفر (عليه السلام): كذبت وكذب كعب الاحبار معك، وغضب، قال زرارة: ما رأيته استقبل أحداً يقول: كذبت غيره، قال: ما خلق الله عزّ وجلّ بقعة في الأرض أحبّ إليه منها، ثمّ أومأ بيده نحو الكعبة، ولا أكرم على الله عزّ وجلّ منها لها حرّم الله

---

١ - تفسير العياشي ٢: ٨٨/٥٧، المستدرك ٩: ١/٣٣٤.

٢ - نفس المصدر.

الاشهر الحرم في كتابه يوم خلق السّموات والأرض، ثلاثة متوالية للحجّ: شوال، ذو القعدة، وذو الحجّة، وشهر مفرد للعمرة رجب.[١]

أبواب الطواف

١ - باب أستحباب أستلام الحجر الاسود في الطواف الواجب والندب باليد اليمنى وتقبيله، فان لم يمكن استحب أن يشير اليه ويجدد الاقرار بالعهد والميثاق

٩٨٣ - عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبي بصير وزرارة، ومحمّد بن مسلم كلهم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عزّ وجلّ خلق الحجر الاسود ثم أخذ الميثاق على العباد، ثمّ قال للحجر: التقمه، والمؤمنون يتعاهدون ميثاقهم.[٢]

٢ - باب جواز الاسراع والابطاء في الطواف، واستحباب الاقتصاد لا الرمل

٩٨٤ - في (العلل)، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضّال، عن ثعلبه، عن زرارة ومحمد بن الطيار (بن مسلم خ ل) قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الطواف أيرمل فيه الرجل؟ فقال: إن

---

١ - الكافي ٤: ٢٣٩، الوسائل ٩: ١/٣٦٣.

٢ - علل الشرائع: ٥/٤٢٤، الوسائل ٩: ١٠/٤٠٥.

رسول الله (صلى الله عليه وآله) لمّا أن قدم مكّة وكان بينه وبين المشركين الكتاب الذي قد علمتم، أمر الناس أن يتجلّدوا، وقال: أخرجوا أعضادكم، وأخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثمّ رمل بالبيت ليريهم أنه لم يصبهم جهد، فمن أجل ذلك يرمل النّاس، وأني لأمشي مشياً، وقد كان علي بن الحسين (عليه السلام) يمشي مشياً.[1]

٣ - باب أن من زاد شوطاً على الطواف عمداً لزمه الاعادة وان كان سهواً أو في المندوب استحب له اكماله اسبوعين، ثم صلاة أربع ركعات، وان ذكر قبل بلوغ الركن قطع

٩٨٥ - عن محمّد بن الحسن، عن عبد الرحمان، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان علياً (عليه السلام) طاف طواف الفريضة ثمانية فترك سبعة وبنى على واحد، وأضاف إليه ستّاً، ثم صلّى ركعتين خلف المقام، ثمّ خرج إلى الصفا والمروة، فلما فرغ من السعي بينهما رجع فصلّى الركعتين اللتين ترك في المقام الاول.[2]

٤ - باب كراهة اقران بين الاسابيع في الواجب، وجوازه في الندب وفي التقية ثمّ يصلي لكل اسبوع ركعتين

٩٨٦ - محمد بن علي بن الحسين، باسناده عن ابن مسكان، عن زرارة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) إنما يكره، أن يجمع الرجل بين الاسبوعين

---

١ - علل الشرائع: ١/٤١٢، الوسائل ٩: ٢/٤٢٨.

٢ - التهذيب ٥: ٣٨/١١٢، الاستبصار ٢: ٢١٨، الوسائل ٩: ٧/٤٣٧.

والطوافين في الفريضة، وأما في النافلة فلا بأس.[١]

٩٨٧ – وباسناده عن زرارة أنه قال: ربما طفت مع أبي جعفر (عليه السلام) وهو ممسك بيدي الطوفين والثلاثة، ثمّ ينصرف ويصلّي الركعات ستاً.[٢]

٩٨٨ – وعن محمد بن الحسن باسناده عن يعقوب بن يزيد، عن أبن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة قال: طفت مع أبي جعفر (عليه السلام) ثلاثة عشر أسبوعاً قرنها جميعاً، وهو اخذ بيدي، ثمّ خرج فتنحى ناحية فصلّى ستاً وعشرين ركعة وصليت معه.[٣]

٩٨٩ – محمد بن ادريس، في آخر (السرائر) نقلا من كتاب حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) – في حديث – قال: ولا قران بين أسبوعين في فريضة ونافلة.[٤]

٥ – باب أشتراط الطهارة في صحة الطواف الواجب المندوب، واشتراطها في ركعتي الطواف مطلقا، فان طاف واجباً بغير طهارة أعاد

٩٩٠ – عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن مثنى (صنان خ ل)، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يطوف على غير وضوء أيعتد بذلك الطواف؟ قال: لا.[٥]

---

١ – الفقيه: ٢٥١، الكافي ٤: ٤١٨، التهذيب ٥: ١١٥، الاستبصار ٢: ٢٢٠، الوسائل ٩: ١/٤٤٠.

٢ – الفقيه: ٢٥١، الوسائل ٩: ٢/٤٤٠.

٣ – التهذيب ٥: ٤٧٠، الوسائل ٩: ٥/٤٤١.

٤ – السرائر: ٤٧٢، الوسائل ٩: ١٤/٤٤٣.

٥ – الكافي ٤: ٤٢٠، التهذيب ٥: ١١٦، الاستبصار ٢: ٢٢١، الوسائل ٩: ٥/٤٤٤.

٦ - باب جواز تقديم المتمتع الطواف والسعي وطواف النساء على الوقوف بعرفة لضرورة كخوف الحيض ونحوه، لا مع الاختيار، وعدم جواز رجوع جمال الحائض ورفاقها حتى تطهر وتقضي مناسكها

٩٩١ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) وباسناده عن جميل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنهما سألاهما عن المتمتع قدم طوافه وسعيه في الحج، فقالا: هما سيان قدمت أو أخّرت.[١]

٧ - باب جواز صلاة ركعتي الطواف المندوب حيثُ شاء من المسجد أو بمكّة

٩٩٢ - محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلي بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أحدهما (عليه السلام) قال: لا ينبغي أن تصلّي ركعتي طواف الفريضة إلّا عند مقام إبراهيم (عليه السلام) وأما التطوّع فحيث شئت من المسجد.[٢]

---

١ - الفقيه: ٢٤٤، الوسائل ٩: ٤/٤٧٤.

٢ - الكافي ٤: ٤٢٤، الوسائل ٩: ١/٤٨١.

٨ - باب وجوب طواف النساء في الحج مطلقاً، وفي العمرة المفردة دون عمرة التمتع

٩٩٣ - محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد، عن معلي بن محمد، عن الحسن بن علي، عن أبان بن عثمان، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إذا قدم المعتمر مكّة وطاف وسعى فان شاء فليمض على راحلته وليلحق بأهله.[١]

٩ - باب ان المرأة اذا حاضت بعد الطواف قبل الركعتين لم يلزمها إذا طهرت غير الركعتين

٩٩٤ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن أبان، عن زرارة قال: سألت عن امرأة حاضت بالبيت فحاضت قبل أن تصلّي الركعتين، فقال: ليس عليها إذا طهرت إلا الركعتين وقد قضت الطواف.[٢]

١٠ - باب جواز المستحاضة بالكعبة وصلاتها ركعتي الطواف وكراهة دخولها الكعبة

٩٩٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) إن أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر، فأمرها رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين أرادت الاحرام من ذي الحليفة أن تحتشي بالكرسف والخرق، وتهل بالحجّ فلما قدموا وقد نسكوا

---

١ - الكافي ٤: ٥٣٧، الوسائل ٩: ٣/٤٩٣.

٢ - الفقيه ٢: ٢٤٠، الوسائل ٩: ١/٥٠٤.

المناسك، وقد أتى لها ثمانية عشر يوماً، فأمرها رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن تطوف بالبيت وتصلّي ولم ينقطع عنها الدم، ففعلت ذلك.[١]

أبواب السعي

١ - باب وجوبه

٩٩٦ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن زرارة، ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث قصر الصلاة - قال: أو ليس قال الله عزّ وجلّ: ﴿ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾، ألا ترون أن الطواف بهما واجب مفروض لأن الله عزّ وجلّ قد ذكره في كتابه، وصنعه نبيه (صلى الله عليه وآله).[٢]

٩٩٧ - وعن حريز، قال زرارة ومحمد بن مسلم: قلنا لأبي جعفر (عليه السلام): ما تقول في الصلاة في السفر - الى أن قالا - قلنا: انما قال الله عزّ وجلّ: ﴿فليس عليكم جناح﴾ ولم يقل افعلوا فكيف أوجب ذلك كما أوجب التمام في الحضر؟ قال: أو ليس قد قال الله عزّ وجلّ في الصفا والمروة ﴿فمن حج البيت أو أعتمر فلا جناح عليه ان يطوّف بهما﴾ ألا ترى ان الطواف بهما واجب مفروض، لان الله عزّ وجلّ ذكره في كتابه، وصنعه نبيه (صلى الله عليه وآله)؟ الخبر.[٣]

---

١ - الكافي ٤: ٤٤٩، الوسائل ٩: ١/٥٠٧، التهذيب ٥: ٣٩٩.

٢ - الفقيه ١: ٢٧٨، الوسائل ٩: ٧/٥١٢.

٣ - تفسير العياشي ١: ٢٥٤/٢٧١، المستدرك ٩: ٥/٤٣٦.

٢ - باب استحباب الصعود على الصفا حتى يرى البيت، واستقبال الركن الذي فيه الحجر، والدعاء بالمأثور، والتكبير والتهليل والتحميد والتسبيح مأة مأة، والوقوف بقدر قراءة سورة البقرة

٩٩٨ - عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) كيف يقول الرجل على الصفا والمروة؟ قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمك، يحيى ويميت، وهو على كل شيء قدير، ثلاث مرات.[١]

٣ - باب استحباب التجمل والزينة عشية عرفة ويوم العيد

٩٩٩ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ قال: عشية عرفة.[٢]

---

١ - الكافي ٤: ٤٢٢، الوسائل ٩: ٢/٥١٨.

٢ - تفسير العياشي ٢: ٧٧، الوسائل ١٠: ١/٣٣.

أبواب الوقوف بالمشعر

١ - باب حدود المشعر الذي يجب الوقوف به

١٠٠٠ - محمد بن الحسن، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن ابن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال للحكم بن عتيبة: ما حد المزدلفة؟ فسكت، فقال أبو جعفر (عليه السلام): حدّها ما بين المأزمين إلى الجبل الى حباض محسّر.[١]

٢ - باب استحباب التقاط حصى الجمار من جمع، وجواز أخذها من منى

١٠٠١ - عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن مثنى الحنّاط، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الحصى التي يرمي بها الجمار، فقال: تؤخذ من جمع، وتؤخذ بعد ذلك من منى.[٢]

---

١ - التهذيب ٥: ١٩٠، الوسائل ١٠: ٢/٤٢.

٢ - الكافي ٤: ٤٧٧، الوسائل ١٠: ٢/٥٢.

٣ - باب جواز أخذ الحصى للجمار من جميع الحرم إلا من المسجد الحرام ومسجد الخيف ومما رمي به، ولا يجزي من غير الحرم

١٠٠٢ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حصى الجمار إن أخذته من الحرم أجزأك، وإن أخذته من غير الحرم لم يجزئك، قال وقال: لا ترم الجمار إلا بالحصى.[١]

٤ - باب حكم من فاته الوقوف بعرفة، والمشعر قبل طلوع الشمس

١٠٠٣ - وفي رواية ابن اذينة، عن زرارة، عنه (عليه السلام)، قال: الحج الاكبر الوقوف بعرفة ويجمع ويرمي الجمار بمنى، والحج الأصغر العمرة.[٢]

أبواب رمي الجمار

١ - باب انه لا يجوز رمي الجمرات بغير الحصى، ووجوب كونها من الحرم

١٠٠٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: حصى الجمار إن

---

١ - الكافي ٤: ٤٧٧، الوسائل ١٠: ١/٥٣.

٢ - تفسير العياشي ٢: ٧٧، المستدرك ١٠: ٦/٦٣.

أخذته من الحرم أجزأك، وإن أخذته من غير الحرم لم يجزئك، وقال: لا ترم الجمار إلا بالحصى.(١)

٢ - باب ان وقت الرمي ما بين طلوع الشمس وغروبها

١٠٠٥ - محمد بن الحسن، عن عبد الرحمان، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة وابن أُذينة، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال للحكم بن عتيبة: ما حدّ رمي الجمار؟ فقال الحكم: عند زوال الشمس، قال أبو جعفر (عليه السلام): يا حكم أرأيت لو أنهما كانا اثنين فقال احدهما لصاحبه: احفظ علينا متاعنا حتى أرجع أكان يفوته الرمي؟ هو والله ما بين طلوع الشمس إلى غروبها.(٢)

٣ - باب جواز الرمي بالليل وقبل طلوع الشمس مع الخوف والعدو

١٠٠٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: في الخائف لا بأس بأن يرمي الجمار بالليل ويمضي بالليل ويفيض بالليل.(٣)

١ - الكافي ٤: ٤٧٧، التهذيب ٥: ١٩٦، الوسائل ١٠: ٤/٧١ أبواب رمي الجمار.
٢ - التهذيب ٥: ٢٦٢، الاستبصار ٢: ٢٩٦، الكافي ٤: ٤٨١، الوسائل ١٠: ١٢/٧٩ أبواب رمي جمرة العقبة.
٣ - الكافي ٤: ٤٨٥، الوسائل ١٠: ٨٠ أبواب رمي جمرة العقبة ب ١٤ ح ٤.

٤ - باب عدم وجوب رمي ما عدا جمرة العقبة يوم النحر

١٠٠٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام)، وعن ابن أُذينة و عن ابن بكير قال: كانت الجمار ترمى جميعا، قلت فأرميها؟ فقال: لا، أما ترضى أن تصنع كما أصنع.[١]

١٠٠٨ - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن رمي الجمرة يوم النحر مالها ترمى وحدها ولا يرمى من الجمار غيرها يوم النحر، فقال: قد كن يرمينهن كلهن ولكنهم تركوا ذلك، فقلت: جعلت فداك فأرميهن؟ قال: لا ترميهن، أما ترضى أن تصنع مثل ما أصنع.[٢]

أبواب الذبح

١ - باب جواز الذبح بالليل مع العذر

١٠٠٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في الخائف أنه لا بأس أن يضحي بالليل. الحديث.[٣]

---

١ - الكافي ٤: ٤٧٩، الوسائل ١٠: ٨٢أبواب رمي جمرة العقبة ب ١٦ ح ١.

٢ - الكافي ٤: ٤٧٩، الوسائل ١٠: ٨٢أبواب رمي جمرة العقبة ب ١٦ ح ٢.

٣ - الكافي: ٤٨٥، الوسائل ١٠: ٩٧ ب ٧ ح ٢ من ابواب الذبح.

٢ - باب انه يجزي للتمتع شاة، ولا يستحب الزيادة والتعدد وكذا الاضحية

١٠١٠ - محمد بن الحسن، عن موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن حمّاد بن عيسى وابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) في التمتع قال: وعليه الهدي قلت: وما الهدي؟ فقال: أفضله بدنة، وأوسطه بقرة، وآخره شاة.[١]

٣ - باب ان من لم يجد ثمن الهدي لزمه صوم ثلاثة أيام متوالية في الحج، ويستحب كون آخرها يوم عرفة، وسبعة اذا رجع الى أهله

١٠١١ - محمد بن الحسن، عن احمد بن محمد، عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان، جميعاً، عن عبد الله بن مسكان قال: حدثني أبان الأزرق، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: من لم يجد الهدي وأحب أن يصوم ثلاثة الايام في اول العشر فلا بأس بذلك.[٢]

١٠١٢ - محمد بن علي بن الحسين، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: من لم يجد ثمن الهدي فأحب أن يصوم الثلاثة الايام في العشر الأواخر فلا بأس بذلك.[٣]

---

١ - التهذيب ٥: ٣٦، الوسائل ١٠: ١٠١ أبواب الذبح ب ١٠ ح ٥.

٢ - التهذيب ٥: ٣٣٥، الاستبصار ٢: ٢٨٣، الوسائل ١٠: ١٥٦، أبواب الذبح ب ٤٦ ح ٨.

٣ - الفقيه ٢: ٣٠٣، الوسائل ١٠: ١٥٨ أبواب الذبح ب ٤٦ ح ١٣.

أبواب الحلق والتقصير

١ - باب حكم من ساق هدياً في العمرة هل يذبح قبل الحلق أو بعده

١٠١٣ - محمد بن يعقوب، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن زرارة قال: قال: من جاء بهدي في عمرة في غير حج فلينحره قبل أن يحلق رأسه.[١]

٢ - باب ان من لم يكن على رأسه شعر كالحالق والاقرع أجزاه امرار الموسى على رأسه

١٠١٤ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد بن عيسى، عن ياسين الضرير، عن حريز، عن زرارة إنّ رجلا من أهل خراسان قدم حاجاً وكان أقرع الرأس لا يحسن أن يلبّي فاستفتى له أبا عبد الله (عليه السلام) فأمر له أن يلبي عنه، وأن يمر الموسى عى رأسه، فأن ذلك يجزي عنه.[٢]

«ملحق بأبواب الحج»

١٠١٥ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى، عن

---

١ - الكافي ٤: ٥٠٧، الوسائل ١٠: ١٨١ أبواب الحلق والتقصير ب ٣ ح ٣.

٢ - الكافي ٤: ٥٠٤، الوسائل ١٠: ١٩١ أبواب الحلق والتقصير ب ١١ ح ٣.

العباس، عن منصور، عن علي بن أسباط، عن سليمان بن ابي زينبه، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا بأس أن ينفر الرجل في النفر الاول قبل الزوال.[١]

أقول: وحمله الشيخ على الاضطرار لما مر.[٢]

أبواب العمرة

١ - باب وجوبها على المستطيع

١٠١٦ - محمد بن الحسن باسناده عن موسى بن القاسم، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج، لأن الله تعالى يقول: ﴿وأتمّوا الحج والعمرة لله﴾ وأنما نزلت العمرة بالمدينة.[٣]

١٠١٧ - وعن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحج الأكبر الوقوف بعرفة وبجمع ورمي الجمار بمنى، والحج الأصغر العمرة.[٤]

١٠١٨ - وعن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العمرة واجبة بمنزلة الحج لأن الله يقول: ﴿وأتمّوا الحج والعمرة لله﴾ هي واجبة مثل الحج.[٥]

---

١ - التهذيب ٥: ٢٧٢، الوسائل ١٠: ٢٢٣، أبواب العود الى منى ب ٩ ح ١١.

٢ - الوسائل ١٠: ٢٢٣.

٣ - التهذيب ٥: ٤٣٣، الوسائل ١٠: ٢٣٥ أبواب العمرة ب ١ ح ٢.

٤ - تفسير العياشي ١: ٨٧، الوسائل ١٠: ٢٣٧ أبواب العمرة ب ١ ح ١١.

٥ - تفسير العياشي ١: ٨٧، مستدرك الوسائل ١٠: ١٧٦ أبواب العمرة ب ١ ح ٦.

٢ - باب استحباب التطوع بالعمرة وتكرارها خصوصاً ذي القعدة وذكر ميقاتها

١٠١٩ - محمد بن الحسن باسناده عن موسى بن القاسم، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة بن أعين (في حديث) قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): الذي يلي الحج في الفضل؟ قال: العمرة المفردة ثم تذهب حيث تشاء...[١]

١٠٢٠ - وعن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كنت عنده قاعداً خلف المقام وهو محتب مستقبل القبلة، فقال: امّا النظر إليها عبادة - الى ان قال (عليه السلام) -: لما حرم الله الأشهر في كتابه يوم خلق السموات والارض، ثلاثة أشهر متوالية وشهر مفرد للعمرة، قال أبو عبد الله (عليه السلام): شوال وذو القعدة وذو الحجة ورجب.[٢]

٣ - باب تأكد استحباب العمرة في رجب ولو بأن يحرم فيه ويتمها في شعبان، واختيار رجب للعمرة على جميع الشهور حتى شهر رمضان

١٠٢١ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن أبي عمير، عن عمر أبن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال له: ما أفضل ما حج الناس؟ قال: عمرة في رجب وحجة مفردة في عامها. الحديث.[٣]

---

١ - التهذيب ٥: ٤٣٣، الوسائل ١٠: ٢٣٨ أبواب العمرة ب ٢ ح ١.

٢ - تفسير العياشي ٢: ٨٨، مستدرك الوسائل ١٠: ١٧٧ أبواب العمرة ب ٢ ح ٣.

٣ - التهذيب ٥: ٣١، الوسائل ١٠: ٢٣٩ أبواب العمرة ب ٣ ح ١.

٤ - باب ان من تمتع بالعمرة الى الحج سقط عنه فرض العمرة

١٠٢٢ - محمد بن مسعود العياشي (في تفسيره) عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان العمرة واجبة بمنزلة الحج لأن الله تعالى يقول: ﴿وأتمّوا الحج والعمرة لله﴾ ما ذلك هي واجبة مثل الحج ومن تمتع أجزأته، والعمرة في اشهر الحج متعة.[١]

٥ - باب استحباب العمرة المفردة في كل شهر بل في كل عشرة ايام وانه لا يصح عمرة التمتع في السنة إلا مرة واحدة

١٠٢٣ - وعن جميل، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا يكون عمرتان في سنة.[٢]

٦ - باب استحباب العمرة بعد الحج اذا أمكن الموسى من رأسه

١٠٢٤ - وعن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: سألناهما عن قوله تعالى: ﴿وأتمّوا الحجّ والعمرة لله﴾ تمام الحجّ والعمرة أن لا يرفث ولا يفسق ولا يجادل.[٣]

---

١ - تفسير العياشي ١: ٨٨، الوسائل ١٠: ٢٤٣ أبواب العمرة ب ٥ ح ٨.

٢ - التهذيب ٥: ٤٣٥، الاستبصار ٢: ٣٢٦، الوسائل ١٠: ٢٤٥ أبواب العمرة ب ٦ ح ٨.

٣ - تفسير العياشي ١: ٨٨، الوسائل ١٠: ٢٥٠ أبواب العمرة ب ٨ ح ٥.

أبواب المزار

١ - باب تأكد استحباب زيارة النبي (صلى الله عليه وآله) والائمة (عليهم السلام) وخصوصاً بعد الحج

١٠٢٥ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن عمر بن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنما أُمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرهم. ورواه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر أبن أُذينة، عن زرارة.[1]

٢ - باب استحباب إتيان المشاهد كلّها بالمدينة، وزيارة الشهداء وخصوصاً حمزة

١٠٢٦ - العياشي في تفسيره: عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) عن قوله: ﴿لمسجد أسس على التقوى من أول يوم﴾ قال: مسجد قبا، وأما قوله: ﴿أحق أن تقوم به﴾ قال: يعني من مسجد النفاق، وكان على طريقه إذا أتى مسجد قبا فقام فينضح بالماء والسدر، ويرفع ثيابه عن ساقيه، ويمشي على حجر في ناحية الطريق، ويسرع المشي ويكره أن يصيب ثيابه منه شيء فسألته: هل كان النبي (صلى الله عليه وآله) يصلي في

---

١ - الكافي ٤: ٥٤٩، علل الشرائع ٢: ٤٥٩، الوسائل ١٠: ٢٥٢ أبواب المزار ب ٢ ح ١.

مسجد قبا؟ قال: نعم.[١]

٣ - باب ان حرم المدينة من عاير الى وعير لا يعضد شجره ولا باس بصيده إلا ما صيد بين الحرمين

١٠٢٧ - وباسناده عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: حرّم رسول الله (صلى الله عليه وآله) المدينة ما بين لا بتيها صيدها، وحرّم ما حولها بريداً في بريد ان يختلي خلالها أو يعضد شجرها إلأعودي الناضح.[٢]

٤ - باب تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي (عليه السلام) ووجوبها كفاية

١٠٢٨ - الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه وأخيه، وعلي بن الحسين، ومحمد بن الحسن كلّهم، عن محمد بن يحيى، عن العمركي، عن صندل، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن لزوّار الحسين بن علي (عليه السلام) يوم القيامة فضلاً على الناس، قلت: وما فضلهم؟ قال: يدخلون الجنة قبل الناس بأربعين عاماً وساير الناس في الحساب.[٣]

---

١ - تفسير العياشي ٢: ١١١، المستدرك ١٠: ١٩٩ أبواب المزار ب ١٠ ح ٤.

٢ - الفقيه ٢: ٣٣٦، الوسائل ١٠: ٢٨٥ أبواب المزار ب ١٧ ح ٥.

٣ - كامل الزيارات: ١٣٧، الوسائل ١٠: ٣٣١ أبواب المزار ب ٣٧ ح ٤٠.

٥ - باب كراهة ترك زيارة الحسين (عليه السلام)

١٠٢٩ - وبالاسناد عن حمّاد، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كم بينكم وبين قبر الحسين (عليه السلام)؟ قلت: ستة عشر فرسخاً قال: ما تأتونه؟ قلت: لا، قال: ما أجفاكم.[١]

٦ - باب استحباب زيارة الحسين والائمة (عليهم السلام) في حال الخوف والامن

١٠٣٠ - جعفر بن محمد بن قولويه في (المزار) عن محمد بن عبد الله أبن جعفر، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حمّاد، عن عبد الله الاصمّ، عن حماد الناب، عن رومي، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ما تقول فيمن زار أباك على خوف؟ قال: يؤمنه الله يوم الفزع الاكبر، وتلقّاه الملائكة بالبشارة، ويقال له لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك.[٢]

٧ - باب استحباب البكاء لقتل الحسين (عليه السلام) وما أصاب أهل البيت (عليهم السلام) خصوصاً يوم عاشوراء واتخاذه يوم مصيبة، وتحريم التبرّك به

١٠٣١ - وعن محمد بن عبد الله الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد أبن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن

---

١ - كامل الزيارات: ٢٩٢ فيه: أو سبعة عشر فرسخاً، الوسائل ١٠: ٣٣٨ أبواب المزار ب ٣٨ ح ٢٠.

٢ - كامل الزيارات: ١٢٥، الوسائل ١٠: ٣٥٦ أبواب المزار ب ٤٧ ح ١.

عبد الرحمان الأصم، عن أبي يعقوب، عن أبان بن عثمان، عن زرارة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا زرارة إن السماء بكت على الحسين (عليه السلام) أربعين صباحاً بالدم، وإن الأرض بكت أربعين صباحاً بالسواد، وإن الشمس بكت أربعين صباحاً بالكسوف والحمرة، وإن الجبال تقطعت وانتثرت، وإن البحار تفجرّت، وإن الملائكة بكت أربعين صباحاً على الحسين (عليه السلام)، وما اختضبت منّا امرأة ولا ادّهنت ولا اكتحلت ولا رجلّت، حتى اتانا رأس عبيد الله بن زياد، لعنه الله، وما زلنا في عبرة من بعده، وكان جدي (عليه السلام) إذا ذكره بكى حتى تملأ عيناه لحيته، وحتى يبكي لبكائه رحمة له من رآه، وان الملائكة الذين عند قبره ليبكون فيبكي لبكائهم كلّ من في الهواء والسماء من الملائكة - الى أن ذكر (عليه السلام) غيظ جهنم على قاتليه وقال - وانّها لتبكيه وتندبه وإنها لتتلظى على قاتله، ولولا من على الارض من حجج الله لنقضت الأرض وأكفأت ما عليها، وما تكثر الزلازل إلا عند اقتراب الساعة، وما عين أحب إلى الله ولا عبرة من عين بكت ودمعت عليه، وما من باك يبكيه إلا وقد وصل فاطمة واسعدها عليه، ووصل رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأدى حقاً وما من عبد يحشر إلا وعينه باكية إلا الباكين على جدي الحسين فانه يحشر وعينه قريرة، والبشارة تلقاه والسرور بيّن على وجهه، والخلق في الفزع وهم آمنون، والخلق يعرضون وهم حدّاث الحسين (عليه السلام) تحت العرش، لا يخافون سوء الحساب، يقال لهم: ادخلوا الجنّة فيأبون ويختارون مجلسه وحديثه، وإنّ الحور لترسل اليهم: إنّا قد اشتقناكم مع الولدان المخلدين، فما يرفعون رؤوسهم اليهم لما يرون في مجلسه (عليه السلام) من السرور والكرامة. الخبر.[1]

---

١ - كامل الزيارات: ٨١، مستدرك الوسائل ١٠: ٣١٣ أبواب المزار ب ٤٩ ح ٦.

أبواب الجهاد

١ - باب حكم المرابطة في سبيل الله، ومن أخذ شيئاً ليرابط به وتحريم القتال مع الجائر إلا أن يدهم المسلمين من يخشى منه على بيضة الاسلام فيقاتل عن نفسه أو عن الاسلام

١٠٣٢ - محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن نوح بن شعيب، عن محمد بن أبي عمير رواه عن حريز، عن محمد بن مسلم وزرارة، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قال: الرّباط ثلاثة أيام، وأكثره أربعين يوماً فأذا كان ذلك فهو جهاد.(١)

٢ - باب حكم سبي اهل البغي وغنائمهم

١٠٣٣ - وعن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس ابن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لولا أن عليا (عليه السلام) سار في أهل حربه بالكفّ عن السبي والغنيمة للقيت شيعته من الناس بلاء عظيما، ثم قال: والله لسيرته كانت خيراً لكم ممّا طلعت عليه الشمس.(٢)

---

١ - التهذيب ٦: ١٢٥، الوسائل ١١: ١٩ أبواب الجهاد ب ٦ ح ١.

٢ - علل الشرايع ١: ١٤٦، الوسائل ١١: ٥٩ أبواب الجهاد ب ٢٥ ح ٨.

٣ - باب تحريم الفرار من الزحف إلا ما استثني

١٠٣٤ - العياشي في تفسيره: عن زرارة، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قلت: الزبير شهد بدراً، ولكنه فرّ يوم الجمل، فإن كان قاتل المؤمنين فقد هلك، وان كان قاتل كفاراً فقد باء بغضب من الله حين ولّاهم دبره.[١]

٤ - باب استحباب الرفق بالاسير واطعامه وسقيه وان كان كافرا يراد قتله من الغد، وإن اطعامه على من أسره ويطعم من في السجن من بيت المال

١٠٣٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد «بن عيسى خ ل»، عن حريز، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اطعام الأسير حق على من أسره، وان كان يراد من الغد قتله، فانّه ينبغي أن يطعم ويسقى ويرفق به كافرا كان أو غيره.[٢]

٥ - باب تقدير الجزية وما توضع عليه وقدر الخراج

١٠٣٦ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد أبن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما حد الجزية على أهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء موظف لا ينبغي ان يجوز

---

١ - تفسير العياشي ٢: ٥١، المستدرك ١١: ٧٢ أبواب الجهاد ب ٢٧ ح ٣.

٢ - الكافي ٥: ٣٥، الوسائل ١١: ٦٨ أبواب الجهاد ب ٣٢ ح ١.

الى غيره؟ فقال: ذلك إلى الامام يأخذ من كلّ إنسان منهم ما شاء على قدر ماله، وما يطيق، إنما هم قوم قدوا انفسهم من أن يستعبدوا أو يقتلوا فالجزية تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له أن يأخذهم به حتّى يسلموا، فان الله قال: ﴿حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون﴾ وكيف يكون صاغرا وهو لا يكترث لما يؤخذ منه حتى ذلا لما اخذ منه فيألم لذلك فيسلم.[١]

١٠٣٧ - وفي رواية علي بن رئاب، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل الجزية من أهل الذمة على أن لا يأكلوا الربا، ولا يأكلوا لحم الخنزير، ولا ينكحوا الأخوات، ولا بنات الأخ، ولا بنات الأخت، فمن فعل ذلك منهم قد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله (صلى الله عليه وآله) وقال: ليست لهم اليوم ذمة.[٢]

جهاد النفس

١ - باب وجوب العفة

١٠٣٨ - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما عبد الله بشيء أفضل من عفة بطن وفرج.[٣]

---

١ - الكافي ٣: ٥٦٦، الفقيه ٢: ٢٧، الوسائل ١١: ٨١ أبواب الجهاد ب ٦٨ ح ١، المستدرك ١١: ١٢٢ وفيه: اختلاف يسير بالالفاظ، التهذيب ٤: ١١٧.

٢ - الفقيه ٢: ٢٧.

٣ - الكافي ٢: ٧٩، الوسائل ١١: ١٩٨ أبواب جهاد النفس ب ٢٢ ح ٣.

٢ - باب استحباب الحلم

١٠٣٩ - محمد بن يعقوب، عن ابن عيسى، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه.[١]

٣ - باب استحباب الرفق في الامور

١٠٤٠ - عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر أبن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الرفق لم يوضع على شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه.[٢]

٤ - باب وجوب اجتناب الخطايا والذنوب والمعاصي

١٠٤١ - وعن أبي علي الأشعري، عن عيسى بن أيّوب، عن علي بن مهزيار، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما من عبد إلا وفي قلبه نكتة بيضاء، فإذا أذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد، وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض، فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير ابدا، وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾.[٣]

---

١ - الكافي ٢: ١١٢، الوسائل ١١: ٢١٠ أبواب جهاد النفس ب ٢٦ ح ٢.

٢ - الكافي ٢: ١١٩، الوسائل ١١: ٢١٤ أبواب جهاد النفس ب ٢٧ ح ٩.

٣ - الكافي ٢: ٢٧٣، الوسائل ١١: ٢٣٩ أبواب جهاد النفس ب ٤٠ ح ١٤.

١٠٤٢ - وعن جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن زرارة بن أعين، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) قال: ألا أخبركم باشد ما فرض الله على خلقه؟ قلت: بلى، قال: إنصاف الناس من نفسك، ومواساة أخيك، وذكر الله على كل حال، أما إني لا أريد بالذكر سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر، وإن كان هذا من ذلك، ولكن ذكر الله في كل موطن تهجم فيه على طاعة الله أو معصيته له.[١]

٥ - باب وجوب اجتناب الكبائر

١٠٤٣ - محمد بن إدريس في (آخر السرائر) نقلا من كتاب موسى بن بكر، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) أرأيت قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يزني الزاني وهو مؤمن، قال: ينزع منه روح الايمان. الحديث.[٢]

٦ - باب تحريم التكبر

١٠٤٤ - وعنهم، عن أحمد، عن أبيه، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر.[٣]

---

١ - امالي الشيخ المفيد: ٨٨، المستدرك ١١: ٣٣٦ أبواب جهاد النفس ب ٤١ ح ٤.

٢ - السرائر: ٤٦٤، الوسائل ١١: ٢٥١ أبواب جهاد النفس ب ٤٥ ح ٩.

٣ - الكافي ٢: ٣١٠، عقاب الاعمال: ٢٢١، الوسائل ١١: ٢٩٩ أبواب جهاد النفس ب ٥٨ ح ٤.

٧ - باب كراهة الحرص على الدنيا

١٠٤٥ - محمد بن يعقوب، عن أبيه، عن محمد بن عمرو فيما اعلم، عن أبي علي الحذاء، عن حريز، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أبعد ما يكون العبد من الله عزّ وجلّ إذا لم يهمه إلا بطنه وفرجه.[١]

٨ - باب تحريم الفحش ووجوب حفظ اللسان

١٠٤٦ - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعائشه: يا عائشة انّ الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء. وبنفس الاسناد عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) ذكر نفس الحديث بدون لفظة عائشة.[٢]

٩ - باب تحرم الظلم

١٠٤٧ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد أبن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما من أحد يظلم مظلمة إلا أخذ الله بها في نفسه وماله، فاما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر له.[٣]

---

١ - الكافي ٢: ٣١٩، الوسائل ١١: ٣١٨ أبواب جهاد النفس ب ٦٤ ح ٢.

٢ - الكافي ٢: ٣٢٤ و ٣٢٥، الوسائل ١١: ٣٢٧ أبواب جهاد النفس ب ٧١ ح ٥.

٣ - الكافي ٢: ٣٣٢، عقاب الاعمال: ٢٧٢ وفيه: أبي (رحمه الله) قال: حدثني علي بن إبراهيم ... وفيه: ما احد ... وفيه: بمظلمة، الوسائل ١١: ٣٣٨.

١٠ - باب وجوب الاستغفار من الذنب والمبادرة به قبل سبع ساعات

١٠٤٨ - وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد أبن حمران، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ان العبد إذا أذنب ذنباً أُجّل من غدوة إلى الليل، فان استغفر الله لم تكتب عليه.[١]

١١ - باب صحة التوبة في آخر العمر ولو عند بلوغ النفس الحلقوم قبل المعاينة، وكذا الاسلام

١٠٤٩ - وبالاسناد عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة، وكانت للجاهل توبة.[٢]

١٠٥٠ - علي بن إبراهيم في تفسيره، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لمّا أعطى الله ابليس ما أعطاه من القوة قال آدم: يا رب سلّطت إبليس على ولدي، وأجريته منهم مجرى الدم في العروق وأعطيته ما أعطيته، فما لي ولولدي؟ قال: لك ولولدك السيئة بواحدة، والحسنة بعشر أمثاله قال: يا رب زدني، قال: التوبة مبسوطة إلى أن تبلغ النفس الحلقوم، قال: يا رب زدني، قال: أغفر ولا أُبالي، قال: حسبي ....الحديث.[٣]

---

١ - الكافي ٢: ٣٣٧، الزهد: ٧٠ بأختلاف يسير، الوسائل ١١: ٣٥٢.

٢ - الكافي ٢: ٤٤٠، الزهد: لم نعثر عليه، الوسائل ١١: ٣٦٩.

٣ - تفسير القمي: ٣٥، الوسائل ١١: ٣٧٠.

١٢ - باب عقاب أرباب العقائد المنحرفة

١٠٥١ - حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثني عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن زرارة بن أعين ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: نزلت هذه الآية في القدرية ذو قوامس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر.[١]

١٣ - باب عقاب من خفف سجوده

١٠٥٢ - أبي (رحمه الله) قال: حدثني سعد بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: دخل رجل مسجداً فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من السجود، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): نقر كنقر الغراب لو مات مات على غير دين محمد (صلى الله عليه وآله).[٢]

١٤ - باب عقاب من قرأ خلف إمام يأتم به

١٠٥٣ - حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول:

---

١ - عقاب الاعمال: ٢١٢.

٢ - عقاب الاعمال: ٢٢٩.

من قرأ خلف إمام يأتم به فمات بعثه الله على غير الفطرة.[١]

١٥ - باب عقاب من نام عن صلاة العشاء الى نصف الليل

١٠٥٤ - حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ملك موكل يقول: من نام عن العشاء الى نصف الليل فلا أنام الله عينه.[٢]

١٦ - باب المرائي مشرك بالله

١٠٥٥ - أبي (رحمه الله) قال: حدثني محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن المفضل بن صالح، عن محمد بن علي الحلبي، عن زرارة وحمران، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لو أن عبداً عمل عملاً يطلب به وجه الله عزّ وجلّ والدار الاخرة فادخل فيه رضى أحد من الناس كان مشركاً، وقال أبو عبد الله (عليه السلام): من عمل للناس كان ثوابه على الناس ان كان رياء شرك، وقال أبو عبد الله (عليه السلام): قال الله عزّ وجلّ: من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له.[٣]

---

١ - عقاب الاعمال: ٢٣٠.

٢ - عقاب الاعمال: ٢٣٢.

٣ - عقاب الاعمال: ٢٤٢.

أبواب متفرقة

١ - باب عدم جواز الكلام في ذات الله والتفكر في ذلك

١٠٥٦ - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن ابن المفضل، عن ابن بكير، عن زرارة بن أعين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن ملكاً عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الربّ تبارك وتعالى ففقد فما يدري أين هو.[١]

١٠٥٧ - وعن علي بن أحمد بن عمران، عن محمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن سليمان، عن عبد الله بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ان الناس قبلنا قد أكثروا في الصّفة، فما تقول؟ قال: مكروه، أما تسمع الله يقول: ﴿وان الى ربّك المنتهى﴾ تكلّموا فيما دون ذلك.[٢] وذكر في الكافي حديثين آخرين على غرار ذلك. الكافي ١: ٩٢ و ٩٣.

٢ - باب وجوب التقية في كل ضرورة بقدرها، وتحريم التقية مع عدمها وحكم التقية في شرب الخمر ومسح الخفين ومتعة الحج

١٠٥٨ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد،

---

١ - الكافي ١: ٩٣، التوحيد: ٤٧٥، الوسائل ١١: ٤٥٤.

٢ - التوحيد: ٤٧٥ وفيه: اختلاف بالسند، الوسائل ١١: ٤٥٦.

عن ربعي، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: التقية في كلّ ضرورة، وصاحبها أعلم بها حين تنزل به.[١]

١٠٥٩ - عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن اسماعيل الجعفي، ومعمر بن يحيى بن سالم، ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا: سمعنا أبا جعفر (عليه السلام) يقول: التقية في كل شيء يضّطر إليه ابن ادم فقد أحلّه الله له.[٢]

١٠٦٠ - وعن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت له: في مسح الخفين تقية؟ فقال: ثلاثة لا أتقي فيهن أحداً: شرب المسكر، ومسح الخفين، ومتعة الحج، قال زرارة: ولم يقل الواجب عليكم أن لا تتقوا فيهنّ أحداً.[٣]

٣ - باب تأكد استحباب فعل المعروف مع أهله

١٠٦١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاثة ان تعلّمهن المؤمن كانت زيادة في عمره، وبقاء النعمة عليه، فقلت: وما هن؟ فقال: تطويله لركوعه، وسجوده في صلاته، وتطويله لجلوسه على طعامه إذا طعم على مائدته، واصطناعه المعروف إلى أهله.[٤]

١٠٦٢ - محمد بن علي بن الحسين باسناده عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: الصنيعة

---

١ - الكافي ٢: ٢١٩، الوسائل ١١: ٤٦٨.

٢ - الكافي ٢: ٢٢٠، المحاسن: ٢٥٩ وفيه: التقية في كل شيء اضطر، الوسائل ١١: ٤٦٨.

٣ - الكافي ٣: ٣٢، الوسائل ١١: ٤٦٩.

٤ - الكافي ٤: ، الوسائل ١١: ٥٣٠.

لا تكون صنيعة إلا عند ذي حسب أو دين.[١]

٤ - باب استحباب مكافأة المعروف بمثله أو ضعفه او بالدعاء له، وكراهة طلب فاعله للمكافاة

١٠٦٣ - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الله بن الدّهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: من صنع بمثل ما صنع إليه فانّما كافاه، ومن أضعفه كان شكورا، ومن شكر كان كريماً، ومن علم أنّ ما صنع انّما صنع لنفسه لم يستبطي الناس في شكرهم، ولم يستزدهم في مودّتهم، ولا تلتمس من غيرك شكر ما أتيت إلى نفسك، ووقيت به عرضك، واعلم أنّ الطالب إليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فأكرم وجهك عن ردّه.[٢]

٥ - باب استحباب اطعام الطعام

١٠٦٤ - وعن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد وأبن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنّ الله يحبّ إطعام الطعام وإراقة الدّماء.[٣]

---

١ - الفقيه: ، السرائر: ٤٦٤ وفيه: اختلاف يسير في السند والمتن، الوسائل ١١: ٥٣١.

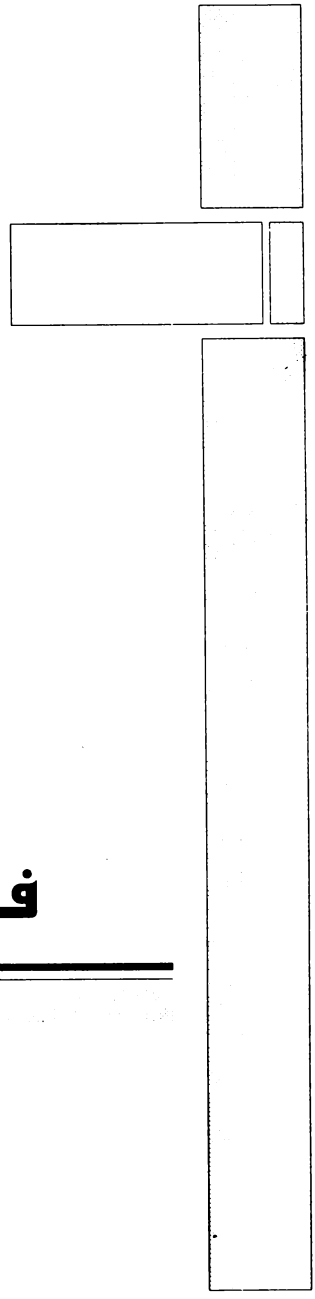
٢ - الكافي ٤: ٢٨، معاني: ٤٧، الوسائل ١١: ٥٣٦.

٣ - الكافي ٤: ٥١، الوسائل ١١: ٥٥٥.

لقد انتهيت من كتابة الجزء الاول مما رواه زرارة بن أعين من الروايات التي اشتملت على الجانب العبادي في ٦ من ذي القعدة عام ١٤١٤ هـ، وتم ذلك بعون الله وتوفيقه.

المؤلف

الشيخ كاظم المصباح النجفي



فهرس جزء الاول

فهرس جزء الاول

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	ترجمة حياة زرارة بن أعين			٧
	المدخل			٧
	أصله ونسبه			١٠
	أسمه ولقبه وكنيته			١٢
	تعريفه وتقيمه			١٤
	ولادته ومقدار عمره ومحل سكناه			١٧
	ديانته			١٧
	وصفه وصفته وهيبته			١٨
	أبنائه			١٩
	الحسين والحسن			٢٢
	رومي			٢٢
	عبيد الله			٢٢
	عبد الله			٢٣
	يحيىٰ			٢٣
	أخوة زرارة وأبنائهم			٢٣
	حمران بن أعين			٢٤
	بكير بن أعين			٢٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبنائه			٢٨
	عبد الله بن بكير			٢٨
	الجهم بن بكير وابنائه			٢٩
	عبد الرحمان بن أعين			٢٩
	عبد الملك بن أعين			٢٩
	مالك وقعنب أبني أعين			٣١
	صدقه وتوثيقه			٣٢
	عبادته وطاعته			٣٥
	علميته			٣٦
	حواره مع زيد بن علي (عليه السلام)			٣٨
	حواره مع ربيعة الرأي			٣٨
	أساتيذه			٣٩
	مؤلفاته وتصنيفاته			٣٩
	الاحاديث الواردة فيه			٤٠
	الاجوبة			٤٤
	محاسبة الاحتمالات والنتيجة			٤٦
	شعره			٥٠
	مهنته			٥٢
	تميزه			٥٢
	سيرته مع الصادقين			٥٣
	أضطهاد خلفاء الجور لزرارة وآل أعين			٥٦
	روايات المدح والثناء			٥٧
	روايات الذم الواردة بحقه			٦١
	أجوبة الائمة الاطهار (عليهم السلام) على أحاديث الذم			٦٦
	مناقشة أحاديث الذم وأجوبة العلماء عليها.			٦٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	بعض الذين رووا عنه			٧٣
	عمر بن أذينة			٧٣
	هشام بن سالم الجواليقي			٧٣
	حماد بن عثمان الناب			٧٤
	عبد الله بن بكير			٧٤
	عبيد الله بن زرارة			٧٤
	جميل بن درّاج			٧٤
	علي بن رئاب			٧٤
	زياد بن أبي الحلال			٧٤
	علي بن عطيّة			٧٥
	عبد الله بن يحيىٰ الكاهلي			٧٥
	ما حدث لزرارة قبل رحيله			٧٥
	وفاته ومكان دفنه			٨٠
	كتاب الطهارة (المقدمات)			
١	باب وجوب العبادات الخمس: الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد.	٤	١ - ٤	٨٥
٢	باب ثبوت الكفر والارتداد بجحود بعض الضروريات وغيرها مما تقوم الحجة فيه بنقل الثقات.	٤	٥ - ٨	٨٦
٣	باب استحباب نيته الخير العزم عليه	٢	٩ - ١٠	٨٧
٤	باب تحريم قصد الرياء والسمعة بالعبادة	٢	١١ - ١٢	٨٨
٥	باب عدم كراهية سرور الانسان باطلاع غيره على عمله بغير قصد.	١	١٣ - ١٣	٨٩
٦	باب استحباب الاقتصاد في العبادة عند خوف	١	١٤ - ١٤	٨٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	الملل.			
٧	باب أستحباب تعجيل فعل الخير وكراهة تأخيره.	١	١٥ - ١٥	٩٠
٨	باب بطلان العبادة بدون ولاية الائمة (عليهم السلام) واعتقاد أمامتهم	١	١٦ - ١٦	٩٠
٩	باب أن من كان مؤمناً ثم كفر ثم آمن لم يبطل عمله في إيمانه السابق	١	١٧ - ١٧	٩٠
	أبواب كتاب الطهارة			
١	باب الماء المطلق طاهر مطهر يرفع الحدث ويزيل الخبث ولا ينجس الا بتغير طعمه أو لونه أو ريحه بالنجاسة لا بغيرها من أي قسم كان الماء.	٢	١٨ - ١٩	٩١
٢	باب عدم نجاسة ماء البئر بمجرد الملاقاة من تغير وحكم النزح	٢	٢٠ - ٢١	٩٢
٣	باب ما ينزح من البئر لموت الثور والحمار والبعير والنبيذ والمسكر وأنصباب الخمر	٢	٢٢ - ٢٣	٩٢
٤	باب أحكام تقارب البئر والبالوعة	١	٢٤ - ٢٤	٩٣
٥	باب نجاسة الماء المضاف بملاقاة النجاسة وان كان كثير وكذا المايعات	١	٢٥ - ٢٥	٩٣
٦	باب أن الماء المستعمل في الوضوء طاهر وكذا بقية مائه.	١	٢٦ - ٢٦	٩٤
٧	باب طهارة سؤر السنور وعدم كراهته.	١	٢٧ - ٢٧	٩٤
	أبواب نواقض الوضوء			
١	باب انه لا ينقض الوضوء الا اليقين بحصول الحدث دون الظن والشك	٢	٢٨ - ٢٩	٩٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٢	باب أن البول والغائط والريح والمني والجذابة تنقض الوضوء	٢	٣٠ - ٣١	٩٥
٣	باب ان النوم الغالب على السمع ينقض الوضوء على اي حال كان، وأنه لا ينقض الوضوء شيء من الاشياء غير الاحداث المنصوصة.	١	٣٢ - ٣٢	٩٦
٤	باب أن القيء والمدة والقيح والجشأ والضحك والقهقهة والقرقرة في البطن لا ينقض شيء منها الوضوء	١	٣٣ - ٣٣	٩٦
٥	باب أن القبلة والمباشرة والمضاجعة ومس الفرج مطلقاً ونحو ذلك مما دون الجماع لا ينقض الوضوء.	٣	٣٤ - ٣٦	٩٧
٦	باب أن ملاقات البول والغائط للبدن لا ينقض الوضوء	١	٣٧ - ٣٧	٩٧
٧	باب أن المذي والوذي والودي والانعاظ والنخامة والبصاق والمخاط لا ينقض شيء منها الوضوء لكن يستحب الوضوء من المذي عن شهوة	٢	٣٨ - ٣٩	٩٨
٨	باب ان تقليم الاظفار والحلق ونتف الابط وأخذ الشعر لا ينقض الوضوء، ولكن يستحب مسح الموضع بالماء اذا كان بالحديد.	١	٤٠ - ٤٠	٩٩
٩	باب عدم وجوب أعادة الوضوء على من ترك الاستنجاء وتوضّا وصلّى ووجوب أعادة الصلاة حينئذ.	١	٤١ - ٤١	٩٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب احكام الخلوة			
١	باب عدم كراهة ذكر الله وتحميده وقراءة آية الكرسي على الخلا.	١	٤٢ - ٤٢	١٠٠
٢	باب وجوب الاستنجاء وأزالة النجاسات للصلاة.	١	٤٣ - ٤٣	١٠٠
٣	باب وجوب التوقي من البول	١	٤٤ - ٤٤	١٠١
٤	باب أن أقل ما يجزي في الاستنجاء من البول مثلا ما على الحشفة، ويستحب الثلاثة ويجزي الصب ولا يجب الدلك.	١	٤٥ - ٤٥	١٠١
٥	باب ان الواجب في الاستنجاء غسل ظاهر المخرج دون باطنه.	١	٤٦ - ٤٦	١٠١
٦	باب التخيير في الاستنجاء من الغائط بين الاحجار الثلاثة غير المستعملة والماء، واستحباب الجمع وجعل العدد وترا ان احتاج الى الاكثر.	٢	٤٧ - ٤٨	١٠٢
٧	باب كراهة الاستنجاء بالعظم والروث وجوازه بالمدر والخرق والكرسف ونحوهما.	٢	٤٩ - ٥٠	١٠٢
	أبواب الوضوء			
١	باب وجوبه للصلاة ونحوهما.	٤	٥١ - ٥٤	١٠٣
٢	باب وجوب اعادة الصلاة على من ترك الوضوء أو بعضه ولو ناسياً حتى صلّى، ووجوب القضاء بعد خروج الوقت.	١	٥٥ - ٥٥	١٠٤
٣	باب وجوب الطهارة عند دخول وقت الصلاة، وأنه يجوز تقديمها قبل دخوله.	٣	٥٦ - ٥٨	١٠٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٤	باب استحباب وضوء الحائض في وقت كلّ صلاة وذكر الله مقدار صلاتها.	١	٥٩ - ٥٩	١٠٥
٥	باب كيفية الوضوء وجملة من احكامه.	٧	٦٠ - ٦٦	١٠٥
٦	باب حدّ الوجه الذي يجب غسله وعدم وجوب غسل الصدغ.	٣	٦٧ - ٦٩	١٠٩
٧	باب انه لا يجب غسل الأذنين مع الوجه ولا مسحهما مع الرأس.	١	٧٠ - ٧٠	١١٠
٨	باب وجوب أخذ البلل للمسح من لحيته، أو حاجبيه، أو أجفان عينيه، ان كان قد جفّ عن يديه، وعدم جواز استيناف ماء جديد له، فأن لم يبق بلل اصلا أعاد الوضوء.	١	٧١ - ٧١	١١٠
٩	باب وجوب استيعاب الوجه واليدين في الوضوء بالغسل وعدم وجوب استيعاب الرأس وعرض القدمين بالمسح وأن الواجب مسح ظاهر القدم.	٦	٧٢ - ٧٧	١١١
١٠	باب أقل ما يجزي من المسح.	٢	٧٨ - ٧٩	١١٣
١١	باب وجوب المسح على الرجلين وعدم إجزاء غسلهما في الوضوء.	١	٨٠ - ٨٠	١١٣
١٢	باب تأكد استحباب التسمية والدعاء بالمأثور عند الوضوء والتسمية عند الأكل والشرب واللبس وكل فعل.	١	٨١ - ٨١	١١٤
١٣	باب استحباب المضمضة ثلاثاً والاستنشاق ثلاثاً قبل الوضوء وعدم وجوبهما.	٢	٨٢ - ٨٣	١١٤
١٤	باب اجزاء الغرفة الواحدة في الوضوء وحكم الثانية والثالثة.	٣	٨٤ - ٨٦	١١٥

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
١٥	باب وجوب الاعادة على ما يحصل معه الترتيب على من خالفه عمداً أو نسياناً، وذكر قبل جفاف الوضوء ولو بترك عضو فيعيده وما بعده.	٢	٨٧ - ٨٨	١١٦
١٦	باب عدم جواز المسح على الخفين الا لضرورة شديدة أو تقية عظيمة.	٣	٨٩ - ٩١	١١٦
١٧	باب إجزاء المسح على الجبائر في الوضوء، وان كانت في موضع الغسل، مع تعذر نزعها وايصال الماء الى ما تحتها وعدم وجوب غسل داخل الجرح.	١	٩٢ - ٩٢	١١٧
١٨	باب أن من شك في شيء من افعال الوضوء قبل الانصراف وجب أن يأتي بما شك فيه وبما بعده، ومن شك بعد الانصراف لم يجب عليه شيء الا أن يتيقن.	١	٩٣ - ٩٣	١١٨
١٩	باب عدم وجوب تخليل الشعر في الوضوء.	٢	٩٤ - ٩٥	١١٨
٢٠	باب استحباب الوضوء بمد من ماء والغسل بصاع وعدم جواز استقلال ذلك.	١	٩٦ - ٩٦	١١٩
٢١	باب انه يجزي في الوضوء أقل من مدّ بل مسمّى الغسل ولو مثل الدهن، وكراهة الافراط والاكثار.	٢	٩٧ - ٩٨	١١٩
	أبواب السواك			
١	باب تأكد استحبابه وعدم وجوبه، واستحباب مداومته وذكر جملة من الخصال المندوبة.	١	٩٩ - ٩٩	١٢٠
٢	باب استحباب السواك في السحر وعند القيام من النوم مطلقاً.	١	١٠٠ - ١٠٠	١٢٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب آداب الحمّام			
١	باب تحريم تتبع زلات المؤمن ومعايبه.	١	١٠١ - ١٠١	١٢١
٢	باب استحباب خضاب الشيب، وعدم وجوبه، وعدم استحبابه لأهل المصيبة.	١	١٠٢ - ١٠٢	١٢١
٣	باب استحباب الاكتحال بالليل وعند النوم أربعاً في اليمنى وثلاثاً في اليسرى.	٢	١٠٣ - ١٠٤	١٢٢
٤	باب استحباب حلق الرأس للرجل وكراهة أطالة شعره	١	١٠٥ - ١٠٥	١٢٢
٥	باب استحباب اختيار طلي الابط على حلقه، وحلقه على نتفه وكراهة نتفه.	٢	١٠٦ - ١٠٧	١٢٣
٦	باب استحباب الادهان بدهن البان و التداوي به.	١	١٠٨ - ١٠٨	١٢٤
	أبواب الجنابة			
١	باب وجوب الغسل على الرجل والمرأة بالجماع في الفرج حتى تغيب الحشفة أنزل أو لم ينزل.	١	١٠٩ - ١٠٩	١٢٤
٢	باب اعتبار المنى بالدفق وفتور الجسد عند الاشتباه فان كان كذلك وجب الغسل وإلا فلا، إلّا ان يكون مريضاً فتكفي الشهوة من غير دفق.	١	١١٠ - ١١٠	١٢٥
٣	باب ان غسل الجنابة انما يجب للصلاة ونحوهما لا لنفسه.	١	١١١ - ١١١	١٢٥
٤	باب ان جواز مرور الجنب والحائض في المساجد الا المسجد الحرام ومسجد الرسول (صلى الله عليه وآله) فان احتلم أو حاضت فيهما تيمّما لخروجهما، وعدم جواز اللبث لهما في	٢	١١٢ - ١١٣	١٢٦

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	شيء من المساجد وتحريم الانزال والجماع في الجميع.			
٥	باب عدم جواز وضع الجنب والحائض شيئاً في المسجد وجواز أخذهما منه.	١	١١٤ - ١١٤	١٢٦
٦	باب جواز قراءة الجنب والحائض والنفساء القرآن ما عدا العزائم الاربع وكراهة ما زاد على سبع آيات للجنب وتأكدها فيما زاد على سبعين آية.	١	١١٥ - ١١٥	١٢٧
٧	باب كراهة الاكل والشرب للجنب إلّا بعد الوضوء والمضمضة وغسل الوجه واليد.	١	١١٦ - ١١٦	١٢٧
٨	باب استحباب المضمضة والاستنشاق قبل الغسل، وعدم وجوبها وعدم وجوب غسل شيء من البواطن.	١	١١٧ - ١١٧	١٢٨
٩	باب كيفية غسل الجنابة ترتيباً وارتماساً وجملة من أحكامه.	٢	١١٨ - ١١٩	١٢٨
١٠	باب وجوب الترتيب في الغسل بغير الارتماس، ووجوب الاعادة مع المخالفة.	٢	١٢٠ - ١٢١	١٢٩
١١	باب انه يجزي في الغسل مسمّاه ولو كان كالدهن ويستحبّ الغسل بصاع.	٢	١٢٢ - ١٢٣	١٢٩
١٢	باب جواز غسل الرجل والمرأة من إناء واحد، واستحباب ابتداء الرجل وكون الماء صاعين أو صاعاً ومدّاً.	٢	١٢٤ - ١٢٥	١٣٠
١٣	باب عدم جواز الوضوء مع غسل الجنابة قبله ولا بعده.	١	١٢٦ - ١٢٦	١٣١

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
١٤	باب عدم وجوب أعلام الغير بخلل في الغسل، وحكم من نسي بعض العضو أو شك فيه.	١	١٢٧ - ١٢٧	١٣١
١٥	باب اجزاء الغسل الواحد عن الاسباب المتعدّدة وحكم اجتماع الجنب والميت والمحدث وهناك ماء يكفي أحدهم.	٢	١٢٨ - ١٢٩	١٣٢
	أبواب الحيض			
١	باب وجوب رجوع ذات العادة المستقرّة اليها مع تجاوز العشرة من غير التفات الى التمييز.	١	١٣٠ - ١٣٠	١٣٣
٢	باب استحباب استظهار ذات العادة مع استمرار الدّم بيوم فما زاد الى تمام العشرة.	٣	١٣١ - ١٣٣	١٣٣
٣	باب عدم وجوب كفارة الوطي في الحيض.	١	١٣٤ - ١٣٤	١٣٤
٤	باب جواز أخذ الحائض من المسجد وعدم جواز وضعها شيئاً فيه.	٢	١٣٥ - ١٣٦	١٣٤
٥	باب تحريم الصّلاة والصّيام ونحوهما على الحائض.	١	١٣٧ - ١٣٧	١٣٥
٦	باب تأكد استحباب وضوء الحائض عند كلّ صلاة و استقبال القبلة وذكر الله بمقدار صلاتها، واستحباب وضوئها اذا أرادت الأكل.	١	١٣٨ - ١٣٨	١٣٥
٧	باب وجوب قضاء الحائض والنفساء الصّوم دون الصّلاة اذا طهرت.	٢	١٣٩ - ١٤٠	١٣٦
٨	باب انه لا حكم لظن الحيض، ولا الشك فيه ولو في أثناء الصّلاة حتى يحصل العلم به، واستحباب تحقيق الحال.	١	١٤١ - ١٤١	١٣٦
٩	باب وجوب الرجوع في العدة والحيض الى	٢	١٤٢ - ١٤٣	١٣٧

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	المرأة وتصديقها فيهما الا أن تدّعي خلاف عادات النساء.			
١٠	باب جواز اجتماع الحيض والحمل.	٢	١٤٤ - ١٤٥	١٣٧
	أبواب الاستحاضة			
١	باب أقسامها وجملة من أحكامها.	٣	١٤٦ - ١٤٨	١٣٨
	أبواب النفاس			
١	باب أن أكثر النفاس عشرة أيام وانّه يجب رجوع النفساء الى عادتها في الحيض أو النفاس والّا فألى نسائها، ويستحبّ لها الاستظهار كالحائض ثم تعمل عمل المستحاضة.	٦	١٤٩ - ١٥٤	١٣٩
٢	باب تحريم وطء النفساء قبل الانقطاع وجوازه بعده على كراهية قبل الغسل.	١	١٥٥ - ١٥٥	١٤١
	أبواب الأحتضار وما يناسبه			
١	باب استحباب احتساب المرض والصبر عليه.	١	١٥٦ - ١٥٦	١٤٢
٢	باب استحباب الصّدقة للمريض والصّدقة عنه ورفع الصّوت بالأذان في المنزل.	١	١٥٧ - ١٥٧	١٤٢
٣	باب نوادر ما يتعلق بأبواب الأحتضار.	١	١٥٨ - ١٥٨	١٤٢
٤	باب استحباب تلقين المحتضر الاقرار بالأئمة (عليهم السلام) وتسميتهم بأسمائهم.	١	١٥٩ - ١٥٩	١٤٣
٥	باب استحباب تلقين المحتضر كلمات الفرج.	١	١٦٠ - ١٦٠	١٤٣
٦	باب استحباب نقل من اشتدّ عليه النزع الى مصّلاه الذي كان يصلّي فيه أو عليه.	١	١٦١ - ١٦١	١٤٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٧	باب كراهة مسّ الميت عند خروج الرّوح، واستحباب تغميضه وشد لحييه وتعطيته بثوب بعد ذلك.	١	١٦٢ - ١٦٢	١٤٤
	أبواب غسل الميت			
١	باب استحباب رفق الغاسل بالميت وكراهة العنف به.	١	١٦٣ - ١٦٣	١٤٥
٢	باب كراهة تغسيل الميّت بماء أُسخن بالنار الّا ان يخاف الغاسل على نفسه البرد.	١	١٦٤ - ١٦٤	١٤٥
٣	باب ان السقط ان اتّم له أربعة أشهر غسل، وان تمّ له ستة أشهر فصاعداً فحكمه حكم غيره من الأموات.	٢	١٦٥ - ١٦٦	١٤٥
٤	باب أحكام الشهيد ووجوب تغسيل كل ميت مسلم سواه.	١	١٦٧ - ١٦٧	١٤٦
٥	باب جواز تغسيل الرجل زوجته والمرأة زوجها، واستحباب كونه من وراء الثوب.	١	١٦٨ - ١٦٨	١٤٦
٦	باب اجزاء الغسل الواحد للميت إذا كان جنباً أو حائضاً أو نفساء.	١	١٦٩ - ١٦٩	١٤٧
	أبواب التكفين			
١	باب عدد قطع الكفن الواجب والندب وجملة من أحكامها.	٣	١٧٠ - ١٧٢	١٤٧
٢	باب استحباب وضع الجريدتين الخضراوين مع الميت.	١	١٧٣ - ١٧٣	١٤٨
٣	باب وجوب جعل الكافور على مساجد الميت	١	١٧٤ - ١٧٤	١٤٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	وكراهة وضعه على مسامعه وفيه.			
	أبواب صلاة الجنازة			
١	باب كيفية صلاة الجنازة وجملة من أحكامها.	١	١٧٥ - ١٧٥	١٤٩
٢	باب كيفية الصلاة على المستضعف ومن لا يعرف.	١	١٧٦ - ١٧٦	١٥٠
٣	باب جواز الزيادة في صلاة الجنازة على خمس تكبيرات، وجواز إعادة الصلاة على الميت وتكرارها واستحباب ذلك في الصّلاة على أهل الصّلاح والفضل.	٢	١٧٧ - ١٧٨	١٥٠
٤	باب أنّه ليس في صلاة الجنازة قرائة ولا دعاء معين.	٢	١٧٩ - ١٨٠	١٥١
٥	باب انّه لا تسليم في صلاة الجنازة.	١	١٨١ - ١٨١	١٥١
٦	باب وجوب صلاة الجنازة على من بلغ ست سنين فصاعداً.	١	١٨٢ - ١٨٢	١٥٢
٧	باب عدم وجوب الصّلاة على جنازة من لم يبلغ ستاً.	٢	١٨٣ - ١٨٤	١٥٢
٨	باب جواز الصلاة على الميت بعد الدفن لمن لم يصل عليه على كراهية ان كان الميت قد صلّى عليه وحد ذلك وانه لا يصلى على الغائب بل يدعا له.	١	١٨٥ - ١٨٥	١٥٣
٩	باب جواز صلاة النساء على الجنازة وأنه يجوز أن تؤمهن المرأة، ويكره أن تتقدمهن، بل تقف وسطهن في الصف.	١	١٨٦ - ١٨٦	١٥٤
١٠	باب انه يجزي صلاة واحدة على جنائز متعددة جملة، وما يستحبّ من ترتيبهم في الوضع.	١	١٨٧ - ١٨٧	١٥٤
١١	باب جواز تشييع الجنازة التي تخرج معها النساء	٢	١٨٨ - ١٨٩	١٥٥

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	الصوارخ معها.			
	أبواب الدفن وما يناسبه			
١	باب استحباب ترك الرّجوع عن الجنازة الى أن يصلّى عليها وتدفن ويعزى أهلها وان أذن له وليّها في الرّجوع وانه لا حاجة الى اذنه في التشييع.	١	١٩٠ - ١٩٠	١٥٦
٢	باب استحباب قرائة الحمد والمعوذتين والاخلاص وآية الكرسي عند وضع الميت في قبره، والاقرار بالائمة (عليهم السلام) بأسمائهم حتى امام زمانه.	١	١٩٣ - ١٩٣	١٥٨
٣	باب استحباب رش القبر بالماء مستقبلاً من عند الرأس دوراً، ثم على وسطه، وتكرار الرش أربعين شهراً أو أربعين يوماً كل يوم مرة.	١	١٩٣ - ١٩٣	١٥٨
٤	باب استحباب وضع اليد على القبر بعد النضح عند الرأس مستقبل القبلة وتفريج الاصابع وغمز الكف عليه، وتأكد الاستحباب لمن لم يصلّ على الميت.	٢	١٩٤ - ١٩٥	١٥٨
٥	باب استحباب اتخاذ الطعام لأهل المصيبة ثلاثة أيام والبعث به اليهم، وكراهة الأكل عندهم.	٢	١٩٦ - ١٩٧	١٥٩
٦	باب وجوب الرضا بالقضاء.	١	١٩٨ - ١٩٨	١٥٩
٧	باب استحباب وصية الميت بمال لطعام المأتم.	١	١٩٩ - ١٩٩	١٦٠
٨	باب تأكد كراهة ضرب المصاب يده على فخذه.	١	٢٠٠ - ٢٠٠	١٦٠
٩	باب جواز اظهار التأثر قبل المصيبة والصبر والرضا والتسليم بعدها.	١	٢٠١ - ٢٠١	١٦٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب الاغسال المسنونة			
١	باب حصر أنواعها وأقسامها.	١	٢٠٢ - ٢٠٢	١٦١
٢	باب تأكد استحباب غسل الجمعة في السفر والحضر للأنثى والذكر والعبد والحر وعدم تأكد الاستحباب للنساء في السفر.	٤	٢٠٣ - ٢٠٦	١٦٢
٣	باب كراهة ترك غسل الجمعة.	١	٢٠٧ - ٢٠٧	١٦٣
٤	باب أن وقت غسل الجمعة من طلوع الفجر الى الزوال وأنّ ما قرب من الزوال أفضل، فان نام بعده لم يعد.	١	٢٠٨ - ٢٠٨	١٦٣
٥	باب استحباب غسل الاستخارة.	١	٢٠٩ - ٢٠٩	١٦٣
٦	باب تداخل الاغسال اذا تعددت، واجزاء غسل واحد عنها، واجزاء كل غسل عن الوضوء.	١	٢١٠ - ٢١٠	١٦٤
٧	باب أنّ وقت الغسل في شهر رمضان من أول الليل الى آخره، فأن نام لم يعد.	١	٢١١ - ٢١١	١٦٤
	أبواب التيمم			
١	باب وجوب طلب الماء مع الامكان غلوة سهم في الحزنة، وغلوة سهمين في السهلة.	١	٢١٢ - ٢١٢	١٦٥
٢	باب جواز التيمم عند الضرورة بغبار الثوب واللبد ومعرفة الدابة ونحو ذلك فأن لم يوجد فبالطين، وعدم جواز التيمم بالثلج.	٤	٢١٣ - ٢١٦	١٦٥
٣	باب كيفية التيمم وجملة من أحكامه.	٥	٢١٧ - ٢٢١	١٦٦
٤	باب وجوب الضربتين في التيمم، سواء كان عن وضوء أم عن غسل، ويتخير في الثانية بين	١	٢٢٢ - ٢٢٢	١٦٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	الجمع والتفريق.			
٥	باب حد ما يمسح في التيمم من الوجه واليدين.	٣	٢٢٣ - ٢٢٥	١٦٨
٦	باب عدم وجوب إعادة الصلاة الواقعة بالتيمم الا أن يقصر في طلب الماء فتجب، أو يجده في الوقت فتستحب.	٣	٢٢٦ - ٢٢٨	١٧٠
٧	باب انتقاض التيمم بكل ما ينقض الوضوء، وبالتمكن من استعمال الماء، فان تعذر وجب التيمم، وان انتقض تيمم الجنب ولو بالحدث الأصغر وجب عليه الغسل.	٢	٢٢٩ - ٢٣٠	١٧١
٨	باب جواز ايقاع صلوات كثيرة بتيممّ واحد ما لم يحدث أو يجد الماء.	٢	٢٣١ - ٢٣٢	١٧١
٩	باب أن من دخل في صلاة بتيمم ثمّ وجد الماء وجب عليه الانصراف والطهارة والاستيناف ما لم يركع.	٢	٢٣٣ - ٢٣٤	١٧٢
١٠	باب وجوب تأخير التيممّ والصلاة الى آخر الوقت مع رجاء زوال العذر خاصة.	١	٢٣٥ - ٢٣٥	١٧٣
	أبواب النجاسات			
١	باب انّه اذا تنجس موضع من الثوب وجب غسله خاصة فان اشتبه وجب غسل كل موضع يحصل فيه الاشتباه، ويستحب غسل الثوب كله.	٢	٢٣٦ - ٢٣٧	١٧٣
٢	باب طهارة البول والروث من كل ما يؤكل لحمه واستحباب ازالة ذلك مما يكره لحمه خاصة، ويتأكد في البول.	٥	٢٣٨ - ٢٤٢	١٧٤
٣	باب أنه انما يجب غسل ظاهر البدن من النجاسة	١	٢٤٣ - ٢٤٣	١٧٦

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	دون البواطن.			
٤	باب طهارة بدن الجنب وعرقه، وحكم عرق الجنب من حرام.	١	٢٤٤ - ٢٤٤	١٧٦
٥	باب أن الشمس اذا جففت الارض والسطح والبواري من البول وشبهه تطهرها، وتجوز الصلاة عليها.	٢	٢٤٥ - ٢٤٦	١٧٧
٦	باب جواز الصلاة عل الموضع النجس وعلى الثوب النجس مع عدم تعدي النجاسة وأستحباب أجتناب ذلك.	٢	٢٤٧ - ٢٤٨	١٧٧
٧	باب جواز الصلاة فيما لا تتم الصلاة فيه منفرداً، وان كان نجساً مثل القلنسوة والتكة والجوراب والكمرة والنعل والخفين واما أشبه ذلك.	٢	٢٤٩ - ٢٥٠	١٧٨
٨	باب طهارة باطن القدم والنعل والخف بالمشي على الارض النظيفة الجافة أو المسح بها حتى تزول النجاسة.	١	٢٥١ - ٢٥١	١٧٩
٩	باب وجوب الاعادة في الوقت وبعده على من صلّى مع نجاسة ثوبه أو بدنه عامداً عالماً.	١	٢٥٢ - ٢٥٢	١٧٩
١٠	باب طهارة الخمر اذا إنقلب خلاً، وأباحتها حينئذ.	١	٢٥٣ - ٢٥٣	١٨٠
١١	باب نوادر أبواب النجاسات والأواني.	١	٢٥٤ - ٢٥٤	١٨٠
	كتاب الصلاة			
١	باب وجوب الصّلاة.	٧	٢٥٥ - ٢٦١	١٨٣
٢	باب وجوب الصّلوات الخمس وعدم وجوب صلاة سادسة في كل يوم.	٢	٢٦٢ - ٢٦٣	١٨٥
٣	باب وجوب المحافظة على الصلاة الوسطىٰ	٤	٢٦٤ - ٢٦٧	١٨٦

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	وتعيينها.			
٤	باب تحريم الاستخفاف بالصّلاة والتهاون بها.	١	٢٦٨ - ٢٦٨	١٨٧
٥	باب وجوب اتمام الصّلاة واقامتها.	٢	٢٦٩ - ٢٧٠	١٨٧
٦	باب كراهة تخفيف الصلاة.	٢	٢٧١ - ٢٧٢	١٨٨
٧	باب استحباب اختيار الصلاة على غيرها من العبادات المندوبة.	١	١٧٣ - ١٧٣	١٨٩
٨	باب ثبوت الكفر والارتداد بترك الصّلاة الواجبة جحوداً لها وأستخفاف بها.	١	١٧٤ - ١٧٤	١٨٩
٩	باب استحباب ابتداء النوافل.	١	٢٧٥ - ٢٧٥	١٩٠
١٠	باب عدد الفرائض اليومية ونوافلها وجملة من أحكامها.	١	٢٧٦ - ٢٧٦	١٩٠
١١	باب جواز الاقتصار في نافلة العصر على ست ركعات أو أربع، وفي نافلة المغرب على ركعتين، وترك نافلة العشاء.	٢	٢٧٧ - ٢٧٨	١٩١
١٢	باب تأكد استحباب المداومة على النوافل والاقبال بالقلب على الصلاة.	٢	٢٧٩ - ٢٨٠	١٩٢
١٣	باب تأكد استحباب قضاء النوافل اذا فاتت، فان عجز استحب له الصدقة عن كل ركعتين بمد، فان عجز فعن نوافل النهار بمدّ، وعن نوافل الليل بمدّ واستحباب اختيار القضاء على الصدقة.	١	٢٨١ - ٢٨١	١٩٢
١٤	باب استحباب المداومة على صلاة الليل والوتر وعدم سقوطها في السفر وعدم وجوبها.	١	٢٨٢ - ٢٨٢	١٩٣
١٥	باب استحباب المداومة على نافلة العشاء جالساً أو قائماً، والقيام أفضل وعدم سقوطها في السفر.	٢	٢٨٣ - ٢٨٤	١٩٣

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
١٦	باب عدم استحباب صلاة الضحىٰ وعدم مشروعيتها.	٢	٢٨٥ - ٢٨٦	١٩٤
	أبواب المواقيت			
١	باب وجوب المحافظة على الصلوات في أوقاتها.	٣	٢٨٧ - ٢٨٩	١٩٥
٢	باب استحباب الصّلاة في أول الوقت.	٣	٢٩٠ - ٢٩٢	١٩٦
٣	باب انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر، ويمتد الى غروب الشمس وتختص الظهر من أوله، بمقدار ادائها وكذا العصر من آخره.	٤	٢٩٣ - ٢٩٦	١٩٧
٤	باب استحباب تأخير المتنفل الظهر والعصر عن أول وقتها الى أن يصلي نافلتها، وجواز تطويل النافلة وتخفيفها.	٢	٢٩٧ - ٢٩٨	١٩٨
٥	باب استحباب صلاة المسافر الظهرين في أول وقتهما، وجواز تأخير الظهر قليلا للجمع.	١	٢٩٩ - ٢٩٩	١٩٨
٦	باب جواز الصلاة في اول الوقت ووسطه وآخره، وكراهة التأخير لغير عذر.	١٠	٣٠٠ - ٣٠٩	١٩٩
٧	باب وقت الفضيلة للظهر والعصر ونافلتها.	١٠	٣١٠ - ٣١٩	٢٠٢
٨	باب تاكد كراهة تأخير العصر حتى يصير الظّل ستة أقدام أو تصفر الشمس وعدم تحريم ذلك.	١	٣٢٠ - ٣٢٠	٢٠٥
٩	باب أوقات الصلوات الخمس وجملة من أحكامها.	٣	٣٢١ - ٣٢٣	٢٠٥
١٠	باب استحباب التسبيح والدعاء والعمل الصالح عند الزّوال.	٢	٣٢٤ - ٣٢٥	٢٠٦
١١	باب بطلان الصلاة قبل تيقن دخول الوقت وان	٥	٣٢٦ - ٣٣٠	٢٠٧

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	ظن دخوله، ووجوب الاعادة في الوقت والقضاء مع خروجه الا ما استثني.			
١٢	باب ان أول وقت المغرب غروب الشمس المعلوم بذهاب الحمرة المشرقية.	١	٣٣١ - ٣٣١	٢٠٨
١٣	باب ان اول وقت المغرب والعشاء الغروب، وآخره نصف الليل، ويختصّ المغرب من أوّله بمقدار أدائها وكذا العشاء من آخره.	١	٣٣٢ - ٣٣٢	٢٠٩
١٤	باب تأكد استحباب تقديم المغرب في أوّل وقتها، وكراهة تأخيرها الا لعذر وتحريم التأخير طلباً لفضلها، وان آخر وقت فضيلتها ذهاب الحمرة المغربية.	٢	٣٣٣ - ٣٣٤	٢٠٩
١٥	باب جواز تقديم العشاء قبل ذهاب الشفق على كراهة مع عدم العذر.	٢	٣٣٥ - ٣٣٦	٢١٠
١٦	باب أنّ وقت الصبح من طلوع الفجر الى طلوع الشمس.	٢	٣٣٧ - ٣٣٨	٢١٠
١٧	باب ان أول وقت الصبح طلوع الفجر الثاني المعترض في الافق دون الفجر ألاول المستطيل.	١	٣٣٩ - ٣٣٩	٢١١
١٨	باب كراهة النّوم قبل صلاة العشاء، والحديث بعدها وان من نام عنها الى نصف الليل فعليه القضاء والكفارة بصوم ذلك اليوم.	٢	٣٤٠ - ٣٤١	٢١١
١٩	باب جواز الجمع بين الصلاتين لغير عذر أيضاً.	٢	٣٤٢ - ٣٤٣	٢١٢
٢٠	باب جواز التنفل وقت الفريضة بنافلتها وغيرها ما لم يتضيق وقتها، ويكره بغيرها وبها بعد خروج وقتها حتى يصلي الفريضة.	١	٣٤٤ - ٣٤٤	٢١٢
٢١	باب أنّ وقت فضيلة نافلة الظّهر بعد الزوال الى	٢	٣٤٥ - ٣٤٦	٢١٣

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أن يمضي قدمان، ووقت نافلة العصر الى أربعة أقدام.			
٢٢	باب عدم كراهة القضاء في وقت من الأوقات، وكذا صلاة الطواف والكسوف والاحرام والاموات.	١	٣٤٧ - ٣٤٧	٢١٤
٢٣	باب استحباب تقديم ركعتي الفجر على طلوعه بعد صلاة الليل بل مطلقاً.	٢	٣٤٨ - ٣٤٩	٢١٤
٢٤	باب امتداد وقت ركعتي الفجر بعد طلوعه حتّى تطلع الحمرة المشرقية، واستحباب اعادتها بعده لمن قدّمهما قبله ونام.	١	٣٥٠ - ٣٥٠	٢١٥
٢٥	باب استحباب تأخير صلاة الليل الى آخره وكون الوتر بين الفجرين.	١	٣٥١ - ٣٥١	٢١٥
٢٦	باب استحباب تعجيل قضاء ما فات نهاراً ولو بالليل، وكذا ما فات ليلا، وجواز الموافقة بين وقت القضاء والاداء.	٣	٣٥٢ - ٣٥٤	٢١٦
٢٧	باب جواز التعويل في الوقت على خبر الثقة أو على اذانه.	١	٣٥٥ - ٣٥٥	٢١٧
٢٨	باب ان من شك قبل خروج الوقت في أنه صلّى ام لا، وجب عليه الصلاة، وان شك بعد خروجه لم يجب، الا ان يتيقن، وكذا الشك في الاولى بعد ان يصلي الفريضة الثانية.	٢	٣٥٦ - ٣٥٧	٢١٧
٢٩	باب جواز التطوّع بالنافلة أداءاً وقضاءاً لمن عليه فريضة استحباب الأبتداء بالفريضة.	٣	٣٥٨ - ٣٦٠	٢١٨
٣٠	باب جواز قضاء الفرائض في وقت الفريضة الحاضرة ما لم يتضيق وحكم تقديم الفائتة على	١	٣٦١ - ٣٦١	٢١٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	الحاضرة.			
٣١	باب وجوب الترتيب بين الفرائض أداء وقضاء ووجوب العدول بالنية الى السابقة اذا ذكرها في اثناء الصلاة أداء وقضاء جماعةً ومنفرداً.	٢	٣٦٢ - ٣٦٣	٢٢٠
	أبواب القبلة			
١	باب وجوب استقبال القبلة في الصلاة.	٣	٣٦٤ - ٣٦٦	٢٢١
٢	باب ان القبلة هي الكعبة مع القرب، وجهتها مع البعد.	١	٣٦٧ - ٣٦٧	٢٢٢
٣	باب وجوب الاجتهاد في معرفة القبلة مع الاشتباه والعمل بمحراب المعصوم ونحوه بالظن مع تعذر العلم.	١	٣٦٨ - ٣٦٨	٢٢٢
٤	باب وجوب رجوع الاعمىٰ الى قول العارف بالقبلة.	١	٣٦٩ - ٣٦٩	٢٢٣
٥	باب وجوب الصلاة الى أربع جهات مع الاشتباه وتعذر الترجيح، وانّه يجزي جهة واحدة مع ضيق الوقت.	٢	٣٧٠ - ٣٧١	٢٢٣
٦	باب بطلان الصلاة الى غير القبلة عمداً ووجوب الاعادة.	٢	٣٧٢ - ٣٧٣	٢٢٤
٧	باب وجوب الاعادة في الوقت لا بعده اذا تبيّن انّه صلّى على غير القبلة ظاناً لها.	١	٣٧٤ - ٣٧٤	٢٢٤
٨	باب جواز الصّلاة في السفينة جماعة وفرادى ولو الى غير القبلة مع الضرورة خاصة، ووجوب الاستقبال بقدر الامكان ولو بتكبيرة الاحرام، وكذا في صلاة الخوف.	٢	٣٧٥ - ٣٧٦	٢٢٥

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب لباس المصلي			
١	باب جواز الصلاة في الفراء والجلود والصوف والشعر والوبر ونحوهما اذا كان مما يؤكل لحمه بشرط التذكية في الجلود، وعدم جواز الصلاة في شيء من ذلك اذا كان مما لا يؤكل لحمه وان ذكي، وجواز الصلاة في كل ما كان من نبات الارض.	١	٣٧٧ - ٣٧٧	٢٢٦
٢	باب جواز الصلاة في جلد الخزّ ووبره الخالص.	١	٣٧٨ - ٣٧٨	٢٢٧
٣	باب جواز لبس الحرير غير المحض اذا كان ممزوجاً بما تصّح الصلاة فيه وان كان الحرير اكثر من النصف.	١	٣٧٩ - ٣٧٩	٢٢٧
٤	باب جواز الصلاة في ثوب واحد اذا ستر ما يجب ستره اماماً كان أو مأموماً.	١	٣٨٠ - ٣٨٠	٢٢٧
٥	باب كراهة سدل الرّداء والتحاف الصماء وجمع طرفي الرّداء على اليسار وأستحباب جمعهما على اليمين أو تركها.	٢	٣٨١ - ٣٨٢	٢٢٨
٦	باب عدم جواز صلاة المدركة بغير درع وخمار أو ثوب واحد ساترة جميع بدنها الا الوجه والكفين والقدمين وكذا المبعضة.	١	٣٨٣ - ٣٨٣	٢٢٩
٧	باب جواز شد الاسنان بالذهب عند الضرورة وتشبيكها به، ووضع سن مكانها من ذكي أو ميت.	١	٣٨٤ - ٣٨٤	٢٢٩
٨	باب وجوب ستر العورة في الصلاة ولو بالحشيش ونحوه، فان لم يجد ساتراً صلى عرياناً مؤمياً قائما مع عدم الناظر وجالساً	١	٣٨٥ - ٣٨٥	٢٣٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	مع وجوده واضعاً يده على عورته.			
٩	باب كراهة الامامة بغير رداء واستحبابه للامام ولمن يصلي في ثوب واحد وأقله تكة أو سيف وعدم وجوبه.	١	٣٨٦ - ٣٨٦	٢٣٠
	أبواب أحكام الملابس			
١	باب كراهة لبس الأحمر المشبع والمزعفر والمعصفر الا للعرس والجلوس مع الأهل وعدم تحريم الالوان مطلقا.	٢	٣٨٧ - ٣٨٨	٢٣١
٢	باب استحباب تقصير الثوب وحد طول القميص وعرضه واستحباب تنظيف الثياب.	١	٣٨٩ - ٣٨٩	٢٣١
	أبواب مكان المصلّي			
١	باب كراهة صلاة الرجل والمرأة تصلّي قدّامه أو الى جانبيه وكذا المرأة الا بمكة.	٣	٣٩٠ - ٣٩٢	٢٣٢
٢	باب جواز صلاة الرجل والمرأة تصلّي معه مطلقاً اذا كان متقدماً عليها بمسقط جسدها أو بصدره.	١	٣٩٣ - ٣٩٣	٢٣٣
	أبواب أحكام المساجد			
١	باب جواز هدم المسجد بقصد اصلاحه والزيادة فيه واستحباب كونه مكشوفاً، وكراهة تعليته وتظليله بالسقف لا بالعرش وكيفية بنائه.	١	٣٩٤ - ٣٩٤	٢٣٣
٢	باب جواز النوم في المساجد حتى المسجد الحرام ومسجد النبي (صلى الله عليه وآله) على كراهية في الجميع وتتأكد في الأصلي منها دون الزيادة،	١	٣٩٥ - ٣٩٥	٢٣٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	وعدم تحريم خروج الريح في المسجد والاكل فيه.			
٣	باب جواز استدبار المصلّي في المسجد للمقام، واستحباب اختيار الصلاة في الحطيم ثم المقام الاول ثم الحجر ثم مادنا من البيت.	١	٣٩٦ - ٣٩٦	٢٣٤
٤	باب عدم كراهة صلاة الفريضة في الحجر وانه ليس فيه شيء من الكعبة.	١	٣٩٧ - ٣٩٧	٢٣٥
٥	باب استحباب الصلاة في مساجد المدينة وخصوصاً مسجد قبا.	١	٣٩٨ - ٣٩٨	٢٣٥
	أبواب أحكام المساكن			
١	باب جواز بقاء التماثيل التي توطأ أو تغيّر أو تغطى أو تكون للنساء.	١	٣٩٩ - ٣٩٩	٢٣٦
	أبواب ما يسجد عليه			
١	باب عدم جواز السجود اختياراً على القطن والكتان والشعر والصوف وكل ما يلبس أو يؤكل.	١	٤٠٠ - ٤٠٠	٢٣٦
٢	باب جواز السجود بغير الجبهة على ما شاء، واستحباب الافضاء باليدين الى الأرض.	١	٤٠١ - ٤٠١	٢٣٧
٣	باب عدم جواز السجود على العمامة والقلنسوة والشعر والكمين وأنه يجزي مسمى السجود بالجبهة ويستحب الاستيعاب.	١	٤٠٢ - ٤٠٢	٢٣٧
٤	باب جواز السجود على المروحة والسّواك والعود والساج.	١	٤٠٣ - ٤٠٣	٢٣٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب الاذان والاقامة			
١	باب استحبابها للصلوات الخمس خاصة أداء وقضاء جماعة وفرادى، دون النوافل وبقية الفرائض.	١	٤٠٤ - ٤٠٤	٢٣٨
٢	باب تأكد استحباب الأذان والاقامة للمغرب والصبح.	١	٤٠٥ - ٤٠٥	٢٣٩
٣	باب عدم جواز الاذان قبل دخول الوقت الا في الصبح فيقدم قليلا ويعاد بعده وان تغاير المؤذنان.	١	٤٠٦ - ٤٠٦	٢٣٩
٤	باب جواز الاذان جنباً وعلى غير وضوء واستحباب الطهارة فيه وتأكد الاستحباب في الاقامة.	١	٤٠٧ - ٤٠٧	٢٤٠
٥	باب جواز الكلام في الاذان، وكراهته في الاقامة وبعدها الّا فيما يتعلق بالصلاة، وبينهما في صلاة الغداة، واستحباب اعادة الاقامة ان تكلم بعدها.	١	٤٠٨ - ٤٠٨	٢٤٠
٦	باب استحباب كون المؤذن قائماً، وجواز الاذان راكباً وماشياً وجالساً وكراهة ذلك في الاقامة.	١	٤٠٩ - ٤٠٩	٢٤١
٧	باب استحباب الأذان والاقامة للمرأة، وعدم تأكد الاستحباب لها وجواز اقتصارها على التكبير والشهادتين.	٢	٤١٠ - ٤١١	٢٤١
٨	باب استحباب جزم التكبير في الأذان والاقامة والافصاح بالالف والها والوقوف على فصولهما وجزم أواخرها، وانه لا يجزي الا ما أسمع نفسه.	٣	٤١٢ - ٤١٤	٢٤٢
٩	باب استحباب قيام المؤذن على مرتفع وكونه عدلاً صيتاً رافعاً صوته بالأذان ودون ذلك في	١	٤١٥ - ٤١٥	٢٤٢

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	الاقامة، وحكم الأذان في المنارة.			
١٠	باب كيفية الأذان والاقامة وعدد فصولهما وجملة من أحكامهما.	٢	٤١٦ - ٤١٧	٢٤٣
١١	باب عدم جواز التثويب في الأذان والاقامة وهو قول الصلاة خير من النوم.	١	٤١٨ - ٤١٨	٢٤٤
١٢	باب استحباب رجوع المنفرد الى الأذان ان نسيه وذكر قبل الركوع لا بعده، وكذا من نسي الأقامة أو نسيهما وعدم وجوب الرجوع مطلقاً.	١	٤١٩ - ٤١٩	٢٤٤
١٣	باب ان من نسي شيئاً من الأذان أو الاقامة أو الترتيب استحب له أعادة المنسي وما بعده الى آخره ولا يعيد الاذان والاقامة من أوّلهما.	١	٤٢٠ - ٤٢٠	٢٤٤
١٤	باب وجوب الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) كلما ذكر في أذان أو غيره.	٢	٤٢١ - ٤٢٢	٢٤٥
١٥	باب استحباب حكاية الأذان عند سماعه كما يقول المؤذن ولو على الخلاء، وما يقال بعد الشهادتين.	١	٤٢٣ - ٤٢٣	٢٤٥
	أبواب أفعال الصلاة			
١	باب كيفيتها وجملة من أحكامها وآدابها.	٦	٤٢٤ - ٤٢٩	٢٤٦
٢	باب نوادر ما يتعلّق بأبواب أفعال الصلاة	١	٤٣٠ - ٤٣٠	٢٤٩
	أبواب القيام			
١	باب وجوب الانتصاب في القيام والاستقلال والاستقرار.	١	٤٣١ - ٤٣١	٢٤٩
٢	باب حد العجز عن القيام وسقوطه مع تجدد	١	٤٣٢ - ٤٣٢	٢٥٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	العجز ووجوبه في الفريضة مع تجدد القدرة في اثناء الصلاة.			
٣	باب انه يستحب لمن صلّى جالساً أن يبقي من السورة شيئا ثم يقوم و يتمها ويركع.	١	٤٣٣ - ٤٣٣	٢٥٠
٤	باب استحباب النظر في حال القيام الى موضع السجود، وكراهة رفع الطرف الى السماء والى اليمين والشمال.	٢	٤٣٤ - ٤٣٥	٢٥٠
	أبواب النية			
١	باب عدم جواز الجمع في النية بين صلاتين مطلقاً ولا أحتساب ما صلى بين النوافل بنية اخرى، وجواز نقل النية قبل الفراغ لا بعده في مواضع.	٢	٤٣٦ - ٤٣٧	٢٥١
	أبواب تكبيرة الاحرام والافتتاح			
١	باب وجوبها وكيفيتها وما يجزي الاخرس منها.	٣	٤٣٨ - ٤٤٠	٢٥٢
٢	باب بطلان الصلاة بترك تكبيرة الاحرام ولو نسياناً، ووجوب الاعادة مع تيقن الترك لا مع الشك.	٢	٤٤١ - ٤٤٢	٢٥٣
٣	باب جواز تقديم التكبير المستحب في أوّل الصلاة فان نسي شيئاً منه أجزأه ما قدّمه.	١	٤٤٣ - ٤٤٣	٢٥٣
٤	باب استحباب أفتتاح الصلاة بسبع تكبيرات، وجواز ايقاع النية مع أيهما شاء وجعلها تكبيرة الاحرام وجواز الاقتصار على خمس وعلى ثلاث وعلى واحدة.	٤	٤٤٤ - ٤٤٧	٢٥٤
٥	باب استحباب تفريق التكبيرات السبع ثلاثاً ثم	١	٤٤٨ - ٤٤٨	٢٥٦

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أثنين ثم أثنين، ورفع اليدين مع كل تكبير، والدعاء بالمأثور في أثنائها وبعدها، والاستعاذة بعد ذلك.			
٦	باب كراهة الزيادة في رفع اليدين بالتكبير حتى تجاوز الأذنين.	٢	٤٤٩ - ٤٥٠	٢٥٦
٧	باب استحباب التحميد سبعاً، والتسبيح سبعاً، والتهليل سبعاً، وحمدالله والثناء عليه بعد تكبيرات الافتتاح وقراءة آية الكرسي والمعوذتين بعد استفتاح صلاة الليل.	١	٤٥١ - ٤٥١	٢٥٧
٨	باب استحباب الدعاء بالمأثور عند القيام من النوم وعند سماع صوت الديك وعند النظر الى السماء وعند الوضوء وعند القيام الى صلاة الليل.	١	٤٥٢ - ٤٥٢	٢٥٧
	أبواب القراءة في الصلاة			
١	باب وجوب قراءة سورة بعد الحمد للمختار في الاولين من الفريضة، وعدم جواز التبعيض فيها، وجوازه في النافلة والتخيير اذا تعارض قراءة السورة والقيام على الارض.	١	٤٥٣ - ٤٥٣	٢٥٩
٢	باب جواز القراءة بالحمد والتوحيد في كل ركعة بغير كراهة.	١	٤٥٤ - ٤٥٤	٢٥٩
٣	باب عدم جواز القران بين سورتين في ركعة من الفريضة وجوازه في النافلة.	٥	٤٥٥ - ٤٥٩	٢٦٠
٤	باب استحباب الجهر بالبسملة، في محل الاخفات، وتأكده للأمام.	١	٤٦٠ - ٤٦٠	٢٦١
٥	باب وجوب الاعادة على من ترك الجهر	٢	٤٦١ - ٤٦٢	٢٦١

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	والاخفات في محلها عمداً، وعدم وجوب الاعادة على من تركهما نسياناً أو سهواً أو جهلاً.			
٦	باب وجوب الاعادة على من ترك القراءة أو شيئاً منها متعمداً لا ناسياً.	١	٤٦٣ - ٤٦٣	٢٦٢
٧	باب عدم وجوب الاعادة على من نسي القراءة أو شيئاً منها حتى ركع، وانه لا يجب قضاء ما نسي، ولا سجدتا السهو، وان من قرأ في غير محل القراءة ناسياً فلا شيء عليه.	٢	٤٦٤ - ٤٦٥	٢٦٢
٨	باب ان من نسي القراءة في الاولتين لم تجب عليه القراءة عيناً في الاخيرتين، ومن نسيها في الاولى لم يجب عليه قضاؤها في الثانية، وحكم من نسي بعض القراءة وذكر في الركوع أو السجود.	١	٤٦٦ - ٤٦٦	٢٦٣
٩	باب ان حد الاخفات أن يسمع نفسه واستحباب إسماع الامام من خلفه القراءة في الجهرية ما لم يبلغ العلو فيكره له ولغيره.	٢	٤٦٧ - ٤٦٨	٢٦٣
١٠	باب جواز العدول عن سورة الى غيرها ما لم يتجاوز النصف في التوحيد والجحد.	١	٤٦٩ - ٤٦٩	٢٦٤
١١	باب عدم جواز قراءة سورة من العزائم في الفريضة وجوازها في النافلة، ووجوب العدول عنها لو شرع فيها في الفريضة ناسياً.	١	٤٧٠ - ٤٧٠	٢٦٤
١٢	باب تخيير المصلّي في الثالثة والرابعة بين قراءة الحمد وحدها وبين التسبيحات الاربع، واستحباب تكرارها ثلاثاً والاستغفار بعدها.	٣	٤٧١ - ٤٧٣	٢٦٥
١٣	باب استحباب القراءة في الصلاة ليلة الجمعة ويومها بالجمعة والمنافقين والاعلى والتوحيد.	١	٤٧٤ - ٤٧٤	٢٦٦

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
١٤	باب استحباب أختيار التسبيح على القراءة في الأخيرتين اماماً كان أو منفرداً، وان نسي القراءة في الاولتين.	٣	٤٧٥ - ٤٧٧	٢٦٦
١٥	باب استحباب الجهر يوم الجمعة في الظهر والجمعة	٢	٤٧٨ - ٤٧٩	٢٦٧
	أبواب قراءة القرآن			
١	باب ما يجب فيه استماع القرآن والانصات له.	٣	٤٨٠ - ٤٨٢	٢٦٨
٢	باب جواز العوذة والرقية والنشرة اذا كانت من القرآن أو الذكر أو مروية عنهم (عليهم السلام) دون غيرهم من الاشياء المجهولة وجواز تعليق التعويذ من القرآن والذكر والدعاء.	١	٤٨٣ - ٤٨٣	٢٦٩
	أبواب القنوت			
١	باب استحبابه في كلّ صلاة جهرية أو أخفاتية فريضة أو نافلة، وكراهة تركه.	١	٤٨٤ - ٤٨٤	٢٦٩
٢	باب تأكد القنوت في الجهرية والوتر والجمعة.	١	٤٨٥ - ٤٨٥	٢٧٠
٣	باب استحباب القنوت في الركعة الثانية من كل فريضة أو نافلة حتى ركعتي الشفع قبل الركوع وبعد القراءة الا الجمعة.	١	٤٨٦ - ٤٨٦	٢٧٠
٤	باب استحباب القنوت في الركعة الاولى من الجمعة قبل الركوع وفي الثانية بعده وفي ظهر الجمعة في الثانية قبل الركوع.	١	٤٨٧ - ٤٨٧	٢٧٠
٥	باب استحباب الدعاء في القنوت بالمأثور.	٢	٤٨٨ - ٤٨٩	٢٧١
٦	باب استحباب الاستغفار في قنوت الوتر سبعين	١	٤٩٠ - ٤٩٠	٢٧١

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	مرة فما زاد، والاستعاذة من النار سبعاً، وان يقول: العفو العفو ثلاث مائة مرة، ويدعو للمؤمنين قبل دعائه لنفسه.			
٧	باب استحباب رفع اليدين بالقنوت مقابل الوجه في غير التقية وكراهة مجاوزتها للرأس واستحباب التكبير عند رفعهما.	١	٤٩١ - ٤٩١	٢٧٢
٨	باب استحباب استقبال القبلة وقضاء القنوت ان نسيه ثم ذكره بعد الفراغ ولو في الطريق.	١	٤٩٢ - ٤٩٢	٢٧٢
٩	باب استحباب قضاء القنوت لمن نسيه وذكره بعد الركوع وحكم الوتر والغداة.	١	٤٩٣ - ٤٩٣	٢٧٢
١٠	باب استحباب الجهر بالقنوت في الصلاة الجهرية وغيرها الا للمأموم.	١	٤٩٤ - ٤٩٤	٢٧٣
	أبواب الركوع			
١	باب كيفيته وجملة من أحكامه.	١	٤٩٥ - ٤٩٥	٢٧٣
٢	باب استحباب رفع اليدين بالتكبير عند الركوع والسجود والرفع منهما.	٢	٤٩٦ - ٤٩٧	٢٧٤
٣	باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود بقدر الذكر الواجب.	٢	٤٩٨ - ٤٩٩	٢٧٤
٤	باب وجوب الذكر في الركوع والسجود وأنّه تجزي تسبيحة واحدة ويستحب الثلاث والسبع فما زاد، وبطلان الصلاة بترك الذكر عمداً.	١	٥٠٠ - ٥٠٠	٢٧٥
٥	باب استحباب الاكثار من تكرار التسبيح في الركوع والسجود والاطالة فيهما مهما استطاع حتى الامام مع أحتمال من خلفه للاطالة.	٢	٥٠١ - ٥٠٢	٢٧٦

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٦	باب وجوب الركوع والسجود.	٣	٥٠٣ - ٥٠٥	٢٧٦
٧	باب بطلان الصلاة بترك الركوع عمداً كان أو سهواً حتى يسجد، ووجوب الاعادة.	١	٥٠٦ - ٥٠٦	٢٧٧
٨	باب بطلان الصلاة بزيادة ركوع ولو سهواً وعدم بطلانها بزيادة سجدة واحدة سهواً.	١	٥٠٧ - ٥٠٧	٢٧٧
٩	باب استحباب زيادة الرجل في انحناء الركوع بغير أفراط وأن يجنح بيديه وعدم استحباب ذلك للمرأة.	١	٥٠٨ - ٥٠٨	٢٧٨
١٠	باب وجوب الانحناء في الركوع الى أن تصل الكفّان الىٰ الركبتين واستحباب وضعهما عليهما والابتداء بوضع اليمنىٰ على اليمنى.	١	٥٠٩ - ٥٠٩	٢٧٨
١١	باب استحباب قول سمع الله لمن حمده عند القيام من الركوع، وما ينبغي أن يقال عند ذلك.	١	٥١٠ - ٥١٠	٢٧٩
	أبواب السجود			
١	باب وجوب السجود على الجبهة والكفين والركبتين وابهامي الرجلين واستحباب الارغام بالأنف وجملة من أحكام السجود.	١	٥١١ - ٥١١	٢٧٩
٢	باب استحباب الجلوس على اليسار بعد السجدة الثانية من الركعة الاولى والثالثة والطمأنينة فيه.	١	٥١٢ - ٥١٢	٢٨٠
٣	باب أنه يجزي من السجود بالجبهة مسمّاه ما بين قصاص الشعر الى الحاجب واستحباب الاستيعاب أو وضع قدر درهم، وعدم جواز السجود على حائل كالعمامة والقلنسوة.	٣	٥١٣ - ٥١٥	٢٨٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب التشهد			
١	باب وجوب الجلوس له، واستحباب كونه على الجانب الأيسر، ووضع الرجل اليمنى على اليسرى وأن المرأة تضمّ فخذيها، وكراهة القعاء.	١	٥١٦ - ٥١٦	٢٨١
٢	باب الشهادتين في التشهّد.	٢	٥١٧ - ٥١٨	٢٨١
٣	باب عدم بطلان الصلاة بنسيان التشهّد حتى يركع في الثالثة، ووجوب قضائه بعد التسليم، والسجود للسهو، وبطلانها بتركه عمداً.	١	٥١٩ - ٥١٩	٢٨٢
٤	باب وجوب الصّلاة على محمد وآله في التشهّد وبطلان الصّلاة بتعمّد تركها.	٢	٥٢٠ - ٥٢١	٢٨٢
٥	باب حكم من نسي التشهد حتى أحدث.	١	٥٢٢ - ٥٢٢	٢٨٣
	أبواب التسليم			
١	باب وجوبه في آخرة الصلاة	١	٥٢٣ - ٥٢٣	٢٨٤
٢	باب كيفية تسليم الامام والمأموم والمنفرد ومن يستحبّ قصده بالسلام.	١	٥٢٤ - ٥٢٤	٢٨٤
٣	باب حكم نسيان التسليم وتركه.	١	٥٢٥ - ٥٢٥	٢٨٤
	أبواب التعقيب			
١	باب استحباب اختيار الدعاء والتكبير بعد الفريضة على الصّلاة تنفلا.	٣	٥٢٦ - ٥٢٨	٢٨٥
٢	باب أستحباب ملازمة تسبيح الزهراء وأمر الصبيان به.	٢	٥٢٩ - ٥٣٠	٢٨٦

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٣	باب استحباب المواظبة بعد كلّ صلاة على سؤال الجنة والحور العين والاستعاذة من النار، والصلاة على محمد وآله، وكراهة ترك ذلك.	١	٥٣١ - ٥٣١	٢٨٦
٤	باب نبذة مما يستحبّ أن يدعا به عقيب كلّ فريضة.	١	٥٣٢ - ٥٣٢	٢٨٧
٥	باب كراهة النوم بين صلاة الليل والفجر وعدم تحريمه.	١	٥٣٣ - ٥٣٣	٢٨٧
	أبواب الدعاء			
١	باب تحريم الاستكبار عنه.	١	٥٣٤ - ٥٣٤	٢٨٨
٢	باب استحباب الاكثار من الدعاء.	٢	٥٣٥ - ٥٣٦	٢٨٨
٣	باب استحباب اختيار الدعاء على غيره من العبادات المستحبة.	٢	٥٣٧ - ٥٣٨	٢٨٩
٤	باب جواز الدعاء بردّ البلاء المقدر وطلب تغيير قضاء السوء واستحباب ذلك.	١	٥٣٩ - ٥٣٩	٢٨٩
٥	باب ما يستحبّ للداعي من وظائف اليدين عند دعاء الرغبة والرهبة والتضرّع والتبتّل والابتهال والاستعاذة والبصبصة وطلب الرزق والمسئلة.	١	٥٤٠ - ٥٤٠	٢٩٠
٦	باب استحباب الدعاء بما جرى على اللسان، وأختيار الدّعاء المأثور ان تيسّر وكراهة اختراع الدعاء.	١	٥٤١ - ٥٤١	٢٩٠
٧	باب وجوب ترك الداعي الذّنوب وأجتنابه للمحرّمات.	١	٥٤٢ - ٥٤٢	٢٩١
٨	باب استحباب ذكر الله في النفس وفي السر، واختياره على الذكر علانية.	٣	٥٤٣ - ٥٤٥	٢٩١

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٩	باب نبذة مما يقال في الصباح والمساء.	١	٥٤٦ - ٥٤٦	٢٩٢
١٠	باب استحباب تقديم تمجيد الله، والثناء عليه، والاقرار بالذنب، والاستغفار منه قبل الدعاء، وعدم جواز الدعاء بما لا يحل وما لا يكون.	٢	٥٤٧ - ٥٤٨	٢٩٢
	أبواب قواطع الصلاة وما يجوز فيها			
١	باب بطلان الصلاة بحصول شيء من نواقض الطهارة في أثنائها، وأنّه لا يقطع الصلاة شيء سوى القواطع المنصوصة.	٢	٥٤٩ - ٥٥٠	٢٩٤
٢	باب بطلان الصلاة باستدبار القبلة دون الالتفات يميناً وشمالاً.	١	٥٥١ - ٥٥١	٢٩٥
٣	باب بطلان الصّلاة بالضحك مع القهقهة لا بمجرد التبسم.	١	٥٥٢ - ٥٥٢	٢٩٥
٤	باب كراهة التثاؤب والتمطي الاختياريين خاصة في الصّلاة.	١	٥٥٣ - ٥٥٣	٢٩٥
٥	باب كراهة العبث في الصّلاة، وجواز تسوية الحصىٰ في موضع السجود.	١	٥٥٤ - ٥٥٤	٢٩٦
٦	باب كراهة فرقعة الاصابع ونقضها والبزاق والامتخاط والتورّك في الصلاة.	١	٥٥٥ - ٥٥٥	٢٩٦
٧	باب عدم جواز التكفير وهو وضع احدى اليدين على الاخرى في الصلاة، وعدم جواز الفعل الكثير فيها.	١	٥٥٦ - ٥٥٦	٢٩٦
٨	باب جواز رد المصلي السلام بل وجوبه ويرد كما قيل له، فاذا سلم عليه بقوله سلام عليكم لا يقل: وعليكم السلام.	١	٥٥٧ - ٥٥٧	٢٩٧

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٩	باب جواز قتل المصلي الحية والعقرب اذا لم يستلزم شيئاً من منافيات الصلاة.	١	٥٥٨ - ٥٥٨	٢٩٧
١٠	باب كراهة بطلان الصلاة بالوسوسة وحديث النفس واستحباب ترك ذلك.	١	٥٦٠ - ٥٦٠	٢٩٨
	أبواب صلاة الجمعة وآدابها			
١	باب وجوبها (عيناً) على كلّ مكلف الا الهمّ والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على رأس أزيد من فرسخين.	٥	٥٦١ - ٥٦٥	٢٩٨
٢	باب اشتراط وجوب الجمعة بحضور سبعة،	٢	٥٦٦ - ٥٦٧	٣٠٠
٣	باب عدم وجوب حضور الجمعة على من بعد عنها بأزيد من فرسخين، ووجوبها على من بعد عنها بفرسخين أو أقل.	٢	٥٦٨ - ٥٦٩	٣٠١
٤	باب عدم اشتراط وجوب الجمعة بحضور السلطان العادل أو من نصبه، ووجوبها مع وجود امام عدل يحسن الخطبتين وعدم الخوف.	٣	٥٧٠ - ٥٧٢	٣٠١
٥	باب كيفية صلاة الجمعة وجملة من أحكامها.	٢	٥٧٣ - ٥٧٤	٣٠٢
٦	باب تأكد استحباب تقديم صلاة الجمعة في أوّل وقتها وجواز الاعتماد فيه على المؤذنين.	٣	٥٧٥ - ٥٧٧	٣٠٣
٧	باب استحباب تقدم نوافل الجمعة على الزوال وأكمالها عشرين ركعة وتفريقها ستاً ستاً، ثم ركعتين وجواز الاقتصار على نوافل الظهرين وايقاعها كلا أو بعضاً بعد الزوال.	١	٥٧٨ - ٥٧٨	٣٠٤
٨	باب اشتراط عدالة امام الجمعة وعدم فسقه وأنه يجزو لمن يصلّي الجمعة خلف من لا يقتدي به	٣	٥٧٩ - ٥٨١	٣٠٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أن يقدّم ظهره على الجمعة وأن يؤخرها وأن ينويها ظهراً ويكملها بعد تسليم الامام أربعاً، وكذا المسبوق بركعتين من الظهر.			
٩	باب أستحباب التزين يوم الجمعة للرّجال والنساء (للرجل والمرأة) الاغتسال والتطيّب وتسريح اللحية ولبس أنظف الثياب، والتهيوء للجمعة وملازمة السكينة والوقار، وكثرة فعل الخير.	١	٥٨٢ - ٥٨٢	٣٠٦
١٠	باب كراهة إنشاء الشعر يوم الجمعة ولو بيتا وان كان شعر حق، وبقية المواضع التي يكره فيها انشاء الشعر وعدم تحريم انشاده وروايته.	١	٥٨٣ - ٥٨٣	٣٠٦
	أبواب صلاة العيد			
١	باب وجوبها.	١	٥٨٤ - ٥٨٤	٣٠٧
٢	باب اشتراط صلاة العيدين بالجماعة فلا تجب فرادى ولا قضاء لها.	٥	٥٨٥ - ٥٨٩	٣٠٧
٣	باب حكم من أدرك الخطبة دون الصّلاة.	١	٥٩٠ - ٥٩٠	٣٠٨
٤	باب ان صلاة العيد ركعتين لا يستحبّ لها اذان ولا أقامة، بل يقال قبلهما: الصلاة ثلاثاً، ويكره التنفل قبلهما وبعدهما أداء وقضاء الى الزوال الّا بالمدينة فيصلّي ركعتين في المسجد قبل أن يخرج.	٣	٥٩١ - ٥٩٣	٣٠٩
٥	باب استحباب صلاة العيد للمسافر وعدم وجوبها عليه.	١	٥٩٤ - ٥٩٤	٣١٠
٦	باب كيفية صلاة العيدين وقرأتها وقنوتها	١	٥٩٥ - ٥٩٥	٣١٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	وتكبيرها وجملة من أحكامها.			
٧	باب استحباب الاكل قبل خروجه في الفطر وبعد عوده في الاضحى مما يضحى به.	٢	٥٩٦ - ٥٩٧	٣١٠
٨	باب استحباب الخروج الى صلاة العيد بعد طلوع الشمس.	١	٥٩٨ - ٥٩٨	٣١١
٩	باب استحباب التكبير في الاضحى عقيب خمس عشرة صلوات بمنى الا ان ينفر في النفر الاول فيقطعه، وعقيب عشر بغيرها، أولها ظهر يوم النحر وكيفية التكبير.	١	٥٩٩ - ٥٩٩	٣١١
١٠	باب ان وقت صلاة العيد ما بين طلوع الشمس الى الزوال، واستحباب كون ذبح الأضحية بعد الصلاة.	١	٦٠٠ - ٦٠٠	٣١٢
	أبواب صلاة الكسوف والايات			
١	باب وجوب الصلاة للزلزلة والريح المظلمة وجميع الاخاويف السماوية.	١	٦٠١ - ٦٠١	٣١٢
٢	باب ان وقت صلاة الكسوف من الابتداء الى الانجلاء وعدم كراهة ايقاعها في وقت من الاوقات.	٢	٦٠٢ - ٦٠٣	٣١٣
٣	باب كيفية صلاة الكسوف والايات وجملة من أحكامها.	٢	٦٠٤ - ٦٠٥	٣١٣
٤	باب وجوب قضاء صلاة الكسوف على من تركها مع العلم به، ومع عدم العلم ان احتراق القرص كلّه واستحباب الغسل لذلك.	١	٦٠٦ - ٦٠٦	٣١٥

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب بقية الصلوات			
١	باب عدم جواز الجماعة في صلاة النوافل في شهر رمضان ولا في غيره عدا ما أستثني.	١	٦٠٧ - ٦٠٧	٣١٦
٢	باب صلاة الستخارة واستحبابها حتى في العبادات المندوبات وكيفيتها.	٢	٦٠٨ - ٦٠٨	٣١٧
٣	باب استحباب صلاة ليلة نصف شعبان وكيفيتها، والاكثار من العبادة والدعاء فيها.	١	٦١٠ - ٦١٠	٣١٨
٤	باب استحباب الصلاة لقضاء الحاجة وكيفيتها.	١	٦١١ - ٦١١	٣١٨
٥	باب تأكد استحباب المواظبة على صلاة الليل.	١	٦١٢ - ٦١٢	٣١٩
٦	باب عدم استحباب وترين في ليلة واحدة الّا ان يكون أحدهما قضاء، وجواز تعدد القضاء مرتباً مقدماً على الاداء مع سعة الوقت.	٢	٦١٣ - ٦١٤	٣١٩
	أبواب الخلل الواقع في الصلاة			
١	باب بطلان الصلاة بالشك في عدد الأولتين من الفريضة دون الاخيرتين ودون النافلة.	٣	٦١٥ - ٦١٧	٣٢٠
٢	باب عدم بطلان صلاة من نسي ركعة أو أكثر وسلّم في غير محله ثم تيقن أو تكلم ناسياً، أو مع ظنّ الفراغ وبطلانها باستدبار القبلة ونحوه.	٣	٦١٨ - ٦٢٠	٣٢١
٣	باب ان من شك بين الثنتين والثلاث بعد اكمال السجدتين وجب عليه البناء على ثلاث وصلاة ركعة بعد التسليم.	١	٦٢١ - ٦٢١	٣٢٢
٤	باب ان من شك بين الثلاث والاربع وجب عليه البناء على الأربع والأتمام، ثم صلاة ركعة قائماً	١	٦٢٢ - ٦٢٢	٣٢٢

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أو ركعتين جالساً ويسجد للسهو.			
٥	باب ان من شك بين الاثنتين والاربع بعد أكمال السجدتين وجب عليه البناء على الاربع، ثم صلاة ركعتين قائماً بعد التسليم ويسجد للسهو.	٢	٦٢٣ - ٦٢٤	٣٢٣
٦	باب ان من شك بين الاربع والخمس فصاعداً وجب عليه البناء على الاربع وسجود السهو.	١	٦٢٥ - ٦٢٥	٣٢٣
٧	باب وجوب الاعادة على من لم يدر كم صلّى ولم يغلب على ظنه شيء وعلى من لم يدر صلّى شيئاً ام لا.	١	٦٢٦ - ٦٢٦	٣٢٤
٨	باب عدم وجوب الاحتياط على من كثر سهوه بل يمضي في صلاته ويبني على وقوع ما شك فيه حتى يتيقن الترك وحد كثرة السهو.	١	٦٢٧ - ٦٢٧	٣٢٤
٩	باب بطلان الفريضة بزيادة ركعة فصاعداً ولو سهواً الّا ان يجلس عقيب الرابعة بقدر التشهد أو يشك جلس ام لا.	٢	٦٢٨ - ٦٢٩	٣٢٥
١٠	باب ان من شك في شيء من أفعال الصلاة بعد فوت محلّه وجب عليه المضيّ فيها ما لم يتيقن الترك فيجب قضاؤه بعد الفراغ ان كان مما يقضى، وان ذكره في محله أو شك فيه أتى به ولم يسجد للسهو.	١	٦٣٠ - ٦٣٠	٣٢٦
	أبواب قضاء الصلوات			
١	باب وجوب قضاء الفريضة الفائتة بعمد أو نسيان أو نوم أو ترك طهارة لا بصغر أو جنون أو كفر أصلي، أو حيض أو نفاس، ووجوب تقديم الفائتة	٣	٦٣١ - ٦٣٣	٣٢٧

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	على الحاضرة والعدول الى الفائتة اذا ذكرها في الاثناء.			
٢	باب جواز التطوع في كل وقت ما لم تيضيق وقت الحاضرة وجواز التطوّع لمن عليه فريضة على كراهية، واستحباب قضاء النوافل والصدقة عنها مع العجز، فان فاتت بمرض لم يتأكد الاستحباب.	٢	٦٣٤ - ٦٣٥	٣٢٨
٣	باب وجوب قضاء ما فات كما فات فيقضي صلاة السفر قصراً ولو في الحضر وبالعكس، وعدم جواز قضاء الفريضة على الراحلة.	٣	٦٣٦ - ٦٣٨	٣٢٩
٤	باب استحباب قضاء الوتر وجملة من احكامه.	٤	٦٣٩ - ٦٤٢	٣٣٠
	أبواب صلاة الجماعة			
١	باب تأكد استحبابها في الفرائض وعدم وجوبها فيما عدا الجمعة والعيدين.	٢	٦٤٣ - ٦٤٤	٣٣١
٢	باب كراهة ترك حضور الجماعة حتى الاعمى ولو بأن يشد حبلا من منزله الى المسجد الّا لعذر كالمطر والمرض والعلة والشغل.	٢	٦٤٥ - ٦٤٦	٣٣١
٣	باب ان أقل ما ينعقد به الجماعة اثنان، وانها تجوز في المسجد.	١	٦٤٧ - ٦٤٧	٣٣٢
٤	باب اشتراط كون امام الجماعة مؤمناً موالياً للائمة، وعدم جواز الاقتداء بالمخالف في الاعتقادات الصحيحة الاصولية الّا لتقية.	١	٦٤٨ - ٦٤٨	٣٣٣
٥	باب وجوب كون الامام بالغاً، عاقلا طاهر المولد، وجملة ممن لا يقتدىٰ بهم.	٢	٦٤٩ - ٦٥٠	٣٣٣

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٦	باب جواز الاقتداء بالعبد على كراهة.	١	٦٥١ - ٦٥١	٣٣٤
٧	باب جواز امامة المرأة النساء خاصة على كراهية.	١	٦٥٢ - ٦٥٢	٣٣٤
٨	باب جواز الاقتداء بالاعمى مع أهليته ومعرفته بالقبلة وتسديده.	١	٦٥٣ - ٦٥٣	٣٣٤
٩	باب وجوب اتيان المأموم بجميع واجبات الصلاة الّا القراءة اذا كان الامام مرضياً.	١	٦٥٤ - ٦٥٤	٣٣٥
١٠	باب عدم جواز قراءة المأموم خلف من يقتدي به في الجهرية ووجوب الانصات لقراءته الّا اذا لم يسمع ولو همهمة فتستحب له القراءة، وتكره في غيره.	٥	٦٥٥ - ٦٥٩	٣٣٥
١١	باب سقوط القراءة خلف من لا يقتدى به مع تعذّرها، والاجتزاء بادراك الركوع مع شدة التقية.	١	٦٦٠ - ٦٦٠	٣٣٦
١٢	باب ان من قرأ خلف من لا يقتدى به ففرغ من القراءة قبله استحبّ له ذكر الله الى ان يفرغ أو يبقي آية ويذكر الله، فادا فرغ قرأها ثم ركع.	١	٦٦١ - ٦٦١	٣٣٧
١٣	باب انه اذا تبيّن كون الامام على غير طهارة وجبت عليه الاعادة لا على المأمومين وان أخبرهم، وليس عليه أعلامهم.	٢	٦٦٢ - ٦٦٣	٣٣٧
١٤	باب انّه اذا تبين اخلال الامام بالنيّة لم تجب على المأمومين الاعادة.	٢	٦٦٤ - ٦٦٥	٣٣٨
١٥	باب ان من فاته مع الامام بعض الركعات وجب ان يجعل ما أدركه أول صلاته ويتشهد في ثانية.	١	٦٦٦ - ٦٦٦	٣٣٩
١٦	باب اتسحباب اعادة المنفرد صلاته اذا وجدها جماعة اماماً كان او مأموماً حتى جماعة العامة للتقية، وعدم وجوب الاعادة.	١	٦٦٧ - ٦٦٧	٣٣٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
١٧	باب انه لا يجوز أن يكون بين الامام والمأموم حائل كـالمقاصير والجدران اذا كان المأموم رجلاً، وجواز كون الصفوف بين الاساطين.	١	٦٦٨ - ٦٦٨	٣٤٠
١٨	باب انه لا يجوز التباعد بين الامام والمأموم بما لا يتخطى ولا بين الصفين.	٣	٦٦٩ - ٦٧١	٣٤٠
١٩	باب نوادر ما يتعلق بأبواب صلاة الجماعة.	٢	٦٧٢ - ٦٧٣	٣٤١
	أبواب صلاة الخوف والمطاردة			
١	باب وجوب القصر فيها سفراً وحضراً.	٢	٦٧٤ - ٦٧٥	٣٤٣
٢	باب استحباب صلاة الجماعة في الخوف وكيفيتها.	٢	٦٧٦ - ٦٧٧	٣٤٣
٣	باب ان من خاف لصاً أو سبعاً أو عدّواً يجب ان يصلّي بحـسب الامكـان قائماً مؤمـياً ولو على الراحلة أو الى غير القبلة، ويتيمم من لبد سرجه أو عرف دابته، اذا لم يقدر على النزول.	٢	٦٧٨ - ٦٧٩	٣٤٥
٤	باب كيفية صلاة المطاردة والمسايفة وجملة من أحكامها.	٢	٦٨٠ - ٦٨١	٣٤٦
	أبواب صلاة المسافر			
١	باب وجوب القصر على من قصد ثمانية فراسخ أربعة ذهاباً وأربعة أياباً مطلقاً لا أقل من ذلك.	٣	٦٨٢ - ٦٨٤	٣٤٧
٢	باب عدم اشتراط العود في يومه أو ليلته في وجوب القصر عيناً على من قصد أربعة فراسخ ذهاباً ومثلها اياباً.	٢	٦٨٥ - ٦٨٦	٣٤٨
٣	باب انّ من خـرج الى الصيد للهو أو الفضول	١	٦٨٧ - ٦٨٧	٣٤٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	وجب عليه التمام، وان كان لقوته أو قوت عياله وجب عليه القصر.			
٤	باب وجوب التقصير والافطار على من خرج لتشييع مؤمن أو استقباله دون الظالم، وأختيار الخروج الى ذلك والقصر على الاقامة والتمام.	٢	٦٨٨ - ٦٨٩	٣٥٠
٥	باب وجوب الاتمام على المكاري والجمّال والملّاح والبريد والراعي والجابي والتاجر والبدوي مع عدم الاقامة.	١	٦٩٠ - ٦٩٠	٣٥٠
٦	باب ان المسافر اذا نوى عشرة ايام وجب عليه التمام في الصلاة والصيام، واعتبرت المسافة فيما بعدها، واذا تردّد في الاقامة وجب عليه القصر الى ثلاثين يوماً ثم يجب عليه الاتمام ولو صلاة واحدة وحكم اقامة الخمسة.	٢	٦٩١ - ٦٩٢	٦٥١
٧	باب انّ من أتّم في السفر عامداً وجب عليه الاعادة في الوقت بعده، ومن أتمّ ناسياً وجب عليه الاعادة في الوقت لا بعده، ومن أتمّ جهلاً أو نوى الاقامة وقصر جهلاً لم يعد، وحكم من قصّر المغرب جاهلاً.	١	٦٩٣ - ٦٩٣	٣٥٢
٨	باب حكم من دخل عليه الوقت وهو حاضر فسافر أو بالعكس هل يجب عليه القصر ام التمام.	٢	٦٩٤ - ٦٩٥	٣٥٢
٩	باب انّ القصر في السفر فرض واجب لا رخصة الّا في المواضع الاربعة، وحكم ما يفوت سفراً ثم تقضي حضراً وبالعكس وأقتداء المسافر بالحاضر وبالعكس.	٤	٦٩٦ - ٦٩٩	٣٥٣

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
١٠	باب عدم وجوب الاعادة على من خرج في سفر فصلّى قصراً ثم رجع عنه، وحكم صلاة المسافر راكباً وماشياً وأوقات صلاته وأعدادها.	١	٧٠٠ - ٧٠٠	٣٥٥
١١	باب وجوب تقصير المسافر في منى مع الشرائط.	١	٧٠١ - ٧٠١	٣٥٥
	كتاب الزكاة			
١	باب وجوبها.	٢	٧٠٢ - ٧٠٣	٣٥٩
٢	باب تحريم البخل والشح بالزكاة ونحوها.	١	٧٠٤ - ٧٠٤	٣٥٩
٣	باب وجوب الزكاة في تسعة أشياء الذهب الفضة والابل والبقر والغنم والحنطة والشعير والتمر والزبيب وعدم وجوبها في شيء سوى ذلك من الحبوب وغيرها.	٥	٧٠٥ - ٧٠٩	٣٦٠
٤	باب استحباب الزكاة فيما سوى الغلات الاربع من الحبوب التي تكال، وعدم وجوبها فيما عدا الأربع، وتساوي الجميع في الشرائط.	٤	٧١٠ - ٧١٣	٣٦١
٥	باب عدم استحباب الزكاة في الخضر والبقول كالقضب والبطيخ والغضاة والرطبة والقطن والزعفران والاشنان والفواكه ونحوها، وكل ما يفسد من يومه الّا ان يباع بذهب أو فضة فتجب في ثمنه بعد الحول.	٢	٧١٤ - ٧١٥	٣٦٣
٦	باب عدم وجوب الزكاة في الجوهر وأشباهه وان كثر.	١	٧١٦ - ٧١٦	٣٦٣
٧	باب عدم وجوب الزكاة في مال التجارة الّا ان يصير نقداً ثم يحول عليه الحول فاضاً وكذا الربح.	٢	٧١٧ - ٧١٨	٣٦٤
٨	باب استحباب الزكاة في الخيل الاناث السائمة	٣	٧١٩ - ٧٢١	٣٦٥

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	طول الحول، عن كل فرس عتيق ديناران، وعن كل برزون ديناراً كل عام، وعدم استحباب الزكاة في الذكور من الخيل، ولا في العوامل ولا في البغال والحمير.			
٩	باب عدم وجوب الزكاة في شيء من الحيوان غير الانعام الثلاث، فلا تجب في الرقيق الّا الفطرة، وزكاة ثمنه اذا بيع وحال عليه الحول، ولا في الرحى ولا تستحب في الرقيق الّا ان يراد به التجارة.	٤	٧٢٢ – ٧٢٥	٣٦٦
	أبواب من تجب عليه الزكاة ومن لا تجب عليه			
١	باب وجوبها على البالغ العاقل، وعدم وجوبها في مال الطفل.	٢	٧٢٦ – ٧٢٧	٣٦٧
٢	باب ان من اتجر بمال الطفل وكان ولياً له أستحب له تزكيته، وان كان ملياً وضمنه وأتجر لنفسه فله الربح، ولا تستحب الزكاة للطفل بل للعامل، وان لم يكن ولياً ولا ملياً لم تستحب وكان ضامناً والربح للطفل.	١	٧٢٨ – ٧٢٨	٣٦٨
٣	باب اشتراط الملك والتمكن من التصرف في وجوب الزكاة فلا تجب في المال الضال والمفقود والغائب الذي ليس في يد وكيله، فان غاب سنين ثم عاد استحب زكاته لسنة واحدة.	١	٧٢٩ – ٧٢٩	٣٦٨
٤	باب وجوب زكاة القرض مع وجوده حولاً على	١	٧٣٠ – ٧٣٠	٣٦٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	المقترض لا على المقرض، فان زكاة المقرض سقطت على المقترض.			
٥	باب وجوب الزكاة مع الشرائط وان كان على المالك دين بقدر المال أو أكثر، وحكم من خلف لاهله نفقة، وحكم اشتراط البائع زكاة الثمن على المشتري.	١	٧٣١ - ٧٣١	٣٧٠
	أبواب زكاة الأنعام			
١	باب اشتراط بلوغ النصاب في وجوب الزكاة في الابل والبقر والغنم، وعدم وجوب شيء فيما نقص عن النصاب وأنّه لا يضم أحدها الى الاخر.	٢	٧٣٢ - ٧٣٣	٣٧٠
٢	باب تقدير النصب في الابل وما يجب في كل نصاب منها وجملة من احكامها.	٣	٧٣٤ - ٧٣٦	٣٧١
٣	باب وجوب الزكاة في الابل سواء كانت بخاتي ام عراباً.	١	٧٣٧ - ٧٣٧	٣٧٣
٤	باب تقدير النصب في البقر وما يجب في كل واحد منها.	١	٧٣٨ - ٧٣٨	٣٧٣
٥	باب وجوب الزكاة في الجواميس مثل زكاة البقر.	١	٧٣٩ - ٧٣٩	٣٧٤
٦	باب تقدير النصب في الغنم وما يجب في كل نصاب منها.	١	٧٤٠ - ٧٤٠	٣٧٤
٧	باب اشتراط السوم في الانعام وان لا يكون عوامل فلا تجب الزكاة في المعلوفة والعوامل بل يستحب.	٤	٧٤٠ - ٧٤٤	٣٧٥
٨	باب اشتراط الحول في وجوب الزكاة على الانعام.	٢	٧٤٥ - ٧٤٦	٣٧٦
٩	باب اشتراط مضي حول الصغر بعد الولادة في	٣	٧٤٧ - ٧٤٩	٣٧٧

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	وجوب الزكاة وعدم الاكتفاء بحول الامهات.			
١٠	باب ما يجوز أخذه بدلاً عن الواجب من أسنان الابل.	١	٧٥٠ - ٧٥٠	٣٧٧
	أبواب زكاة الذهب والفضة			
١	باب تقدير النصب في الذهب وما يجب في كل واحد منها.	٥	٧٥١ - ٧٥٥	٣٧٨
٢	باب تقدير النصب في الفضة وما يجب في كل نصاب منها.	٣	٧٥٦ - ٧٥٨	٣٨٠
٣	باب اشتراط بلوغ النصاب في وجوب زكاة النقدين، وأنّه لا يضم أحدهما الى الآخر ولا مال أحد الشريكين الى الآخر، وعدم وجوب شيء فيما نقص عن النصاب وكذا ما بين كل نصابين.	٢	٧٥٩ - ٧٦٠	٣٨١
٤	باب اشتراط وجوب النصاب بعينه كاملا طول الحول والا لم تجب الزكاة.	١	٧٦١ - ٧٦١	٣٨٢
٥	باب اشتراط كون النقدين منقوشين بسكة المعاملة، فلا تجب الزكاة في التبر والسبائك والنقار.	١	٧٦٢ - ٧٦٢	٣٨٢
٦	باب ان من جعل المال حلياً أو سبائك فراراً من الزكاة أو اشترى به عقاراً فراراً، فان كان بعد الحول وجبت عليه، وان كان قبله لم تجب.	٣	٧٦٣ - ٧٦٥	٣٨٣
٧	باب اشتراط حول الحول من حين الملك في وجوب الزكاة للنقدين.	٢	٧٦٦ - ٧٦٧	٣٨٥

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب زكاة الغلات			
١	باب وجوب زكاة الغلات الاربع اذا بلغت خمسة أو سق فصاعداً وهي ثلاث مائة صاع، ووجوبها في العنب مع الخرص وبلوغ النصاب.	٢	٧٦٨ - ٧٦٩	٣٨٦
٢	باب عدم وجوب الزكاة فيما نقص عن النصاب من الغلات وأنّه لا يضم جنس منها الى آخر ليتم النصاب.	١	٧٧٠ - ٧٧٠	٣٨٦
٣	باب ان الواجب في زكاة الغلات الاربع هو العشر ان سقي سيما أو بعلا أو من نهر أو عين أو سماء، ونصف العشر ان سقي بالنواضح والدوالي ونحوها.	١	٧٧١ - ٧٧١	٣٨٧
٤	باب حكم الزكاة في الثمار التي تؤكل وما يترك للحارس ونحوه منها.	٢	٧٧٢ - ٧٧٣	٣٨٧
٥	باب ان الزكاة لا تجب في الغلات الّا مرة واحدة، وان بقيت الف عام الّا ان تباع بنقد ويحول على ثمنها الحول فتجب.	١	٧٧٤ - ٧٧٤	٣٨٨
٦	باب استحباب الصدقة من الزرع والثمار يوم الحصاد والجذاذ.	٣	٧٧٥ - ٧٧٧	٣٨٨
٧	باب عدم جواز إخراج الغلة الرديئة عن الجيدة في الزكاة، وحكم المعي فارة وام جعرور في الزكاة.	١	٧٧٨ - ٧٧٨	٣٨٩
	أبواب المستحقين للزكاة			
١	باب اصناف المستحقين وعدم اشتراط الايمان	٤	٧٧٩ - ٧٨٢	٣٩٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	في المؤلفة والرقاب وسقوط سهم المؤلفة الآن، وقبول دعوى الاستحقاق مع عدم ظهور الكذب، وأنّه يعطي من يسأل ومن لا يسأل منهم.			
٢	باب ان من دفع الزكاة الى غير المستحق كغير المؤمن أو غير الفقير ونحوهما ضمنها، الا أن يكون اجتهد في الطلب فتجربه وان لم يعلم بوجوب الزكاة ثم علم وجب عليه قضاؤها.	١	٧٨٣ - ٧٨٣	٣٩٢
٣	باب وجوب اعادة الزكاة اذا دفعها الى غير المستحق كغير المؤمن ونحوه مخالفاً ثم استبصر، وعدم وجوب اعادة شيء من العبادات سواها.	١	٧٨٤ - ٧٨٤	٣٩٢
٤	باب وجوب وضع الزكاة في مواضعها ودفعها الى مستحقها.	١	٧٨٥ - ٧٨٥	٣٩٣
٥	باب اشتراط الايمان والولاية في مستحق الزكاة أو مؤمناً بعث بها اليهم، فان تعذر جاز اعطاء المستضعف والانتظار، ويكره اعطاء السائل بكفه منها.	٢	٧٨٦ - ٧٨٦	٣٩٣
٦	باب ان حد الفقر الذي يجوز معه أخذ الزكاة ان لا يملك مؤنة السنة له ولعياله فعلا أو قوة كذي الحرفة والصنعة.	٢	٧٨٨ - ٧٨٩	٣٩٤
٧	باب حكم من كان له مال يتجر به ولا يربح فيه مقدار مؤنته سنة له ولعياله أو وجه معيشته كذلك.	١	٧٩٠ - ٧٩٠	٣٩٥
٨	باب جواز قضاء الدين عن الاب ونحوه من واجبي النفقة من الزكاة ولو بعد الوفات، وجواز اعطائه ايا ليتولى القضاء.	١	٧٩٢ - ٧٩٢	٣٩٦

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
١٠	باب عدم وجوب استيعاب المستحقين بالاعطاء والتسوية بينهم واستحباب ذلك.	٢	٧٩٣ - ٧٩٤	٣٩٦
١١	باب تحريم الواجبة على بني هاشم اذا كان الدافع من غيرهم.	١	٧٩٥ - ٧٩٥	٣٩٧
١٢	باب جواز اعطاء بني هاشم زكاتهم لبني هاشم وغيرهم.	١	٧٩٦ - ٧٩٦	٣٩٧
١٣	باب جواز اعطاء بني هاشم من الزكاة مع ضرورتهم وقصور الخمس عن كفايتهم.	١	٧٩٧ - ٧٩٧	٣٩٨
١٤	باب جواز دفع الزكاة الى موالي بني هاشم.	١	٧٩٨ - ٧٩٨	٣٩٨
١٥	باب استحباب تفريق الزكاة في بلد المال، وكراهة نقلها مع وجود المستحق.	١	٧٩٩ - ٧٩٩	٣٩٩
١٦	باب ان من نقل الزكاة الى بلد آخر مع وجود المستحق فتلفت ضمنها، ومن نقلها مع عدم وجوده فتلفت لم يضمنها، ويستحب اعادتها وكذلك الوصي والوكيل.	١	٨٠٠ - ٨٠٠	٣٩٩
	أبواب زكاة الفطرة			
١	باب وجوبها على الغني المالك لمؤنة سنته.	١	٨٠١ - ٨٠١	٤٠٠
٢	باب عدم وجوب الفطرة على الفقير وهو من لا يملك كفاية سنة.	٢	٨٠٢ - ٨٠٣	٤٠٠
٣	باب ان الواجب في الفطرة عن كلّ انسان صاع من جميع الاقوات.	٢	٨٠٤ - ٨٠٥	٤٠١
٤	باب اخراج الفطرة من غالب القوت في ذلك البلد.	١	٨٠٦ - ٨٠٦	٤٠٢
٥	باب ان وقت سقوط الوجوب بتأخيرها عنها، وجواز تقديمها من أول شهر رمضان الى آخره	١	٨٠٧ - ٨٠٧	٤٠٢

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	قرضاً.			
٦	باب وجوب عزل الفطرة عند الوجوب وعدم المستحق وتأخيرها حتى يوجد.	١	٨٠٨ - ٨٠٨	٤٠٣
٧	باب وجوب زكاة الفطرة على السيد اذا كمل له رأس ولو من رأسين فصاعداً مع الشركة وإلّا فلا.	١	٨٠٩ - ٨٠٩	٤٠٣
	أبواب الصدقة			
١	باب تأكد استحبابها مع كثرة المال وقلته ومع الدين.	١	٨١٠ - ٨١٠	٤٠٤
٢	باب استحباب الصدقة بأطيب المال وأحله، وعدم جواز الصدقة بالمال الحرام مع العلم بصاحبه.	١	٨١١ - ٨١١	٤٠٤
٣	باب استحباب اطعام الطعام.	١	٨١٢ - ٨١٢	٤٠٥
	كتاب الخمس			
	أبواب ما يجب فيه الخمس			
١	باب وجوب الخمس في المعادن كلها من الذهب والفضة والصفر والحديد والرصاص والملاحة الكبريت والنفط وغيرها.	١	٨١٣ - ٨١٣	٤٠٩
	أبواب الانفال			
١	باب ان الانفال كل ما يصطفيه من الغنيمة وكل أرض ملكت بغير قتال وكل ارض موات ورؤوس الجبال وبطون الاودية والاجام وصفايا الملوك،	٤	٨١٤ - ٨١٧	٤١٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	وقطايعهم غير المغصوبة وميراث من لا وارث له وما غنمه المقاتلون بغير اذنه.			
٢	باب اباحة حصة الامام من الخمس للشيعة مع تعذر ايصالها اليه، وعدم احتياج السادات، وجواز تصرف الشيعة في الانفال والفيء وسائر حقوق الامام مع الحاجة وتعذر الايصال.	٢	٨١٨ - ٨١٩	٤١١
	كتاب الصوم			
	أبواب وجوب الصوم ونيته			
١	باب وجوبه وثبوت الكفر والارتداد باستحلال تركه.	١	٨٢٠ - ٨٢٠	٤١٥
٢	باب ان من اكل أو شرب أو جامع أو قاء ناسياً لم يفسد صومه واجباً كان او ندباً ووجب عليه اتمامه ان كان واجباً، ولم يجب عليه قضاء ولا كفارة، وان كان في شهر رمضان أو قضائه وكذا الجاهل.	٢	٨٢١ - ٨٢٢	٤١٥
٣	باب كراهة القبلة والملامسة والملاعبة بشهوة للصائم وتتأكد في الشاب الشبق وعدم بطلان الصوم بها ما لم ينزل، فان أنزل مع العادة أو القصد قضى وكفر.	٢	٨٢٣ - ٨٢٤	٤١٦
٤	باب جواز الاكل مع الشك في الفجر وبعد الاذان اذا وقع قبل الفجر.	١	٨٢٥ - ٨٢٥	٤١٧
٥	باب عدم وجوب القضاء على من غلب على ظنه دخول الليل فافطر.	٢	٨٢٦ - ٨٢٧	٤١٧
٦	باب ان وقت الافطار هو ذهاب الحمرة	٢	٨٢٨ - ٢٨٩	٤١٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	المشرقية فلا يجوز قبله.			
٧	باب ان من وجب عليه كفارة فسافر لم تسقط عنه.	١	٨٣٠ - ٨٣٠	٤١٨
٨	باب استحباب تفطير الصائم عند الغروب بما تيسر وتأكده في شهر رمضان.	١	٨٣١ - ٨٣١	٤١٩
٩	باب استحباب تقديم الصلاة على الافطار الّا أن يكون هناك من ينتظر أفطاره أو تنازعه نفسه اليه.	٢	٨٣٢ - ٨٣٣	٤١٩
	أبواب من يصح منه الصوم			
١	باب وجوب الافطار في السفر في شهر رمضان مع الشرايط وان قوي على الصوم ووجوب قضائه له وان صام.	٣	٨٣٤ - ٨٣٦	٤٢٠
٢	باب عدم جواز صوم النذر في السفر ولا المرض الّا المعين سفراً أو حضراً صحة ومرضاً ولو بالنية، وحكم قضاء ما يفوت من النذر في سفره ونحوه.	٣	٨٣٧ - ٨٣٩	٤٢١
٣	باب ان حد المرض الموجب للأفطار ما يخاف به الاضرار، وان المريض يرجع الى نفسه في قوته وضعفه.	١	٨٤٠ - ٨٤٠	٤٢٢
	أبواب أحكام شهر رمضان			
١	باب تأكد استحباب الاجتهاد في العبادة سيما الدعاء والاستغفار والعتق والصدقة في شهر رمضان، وخصوصاً ليلة القدر وآخر ليلة من الشهر.	١	٨٤١ - ٨٤١	٤٢٣
٢	باب حكم من كان عليه شيء من قضاء شهر رمضان فادركه شهر رمضان آخر.	١	٨٤٢ - ٨٤٢	٤٢٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٣	باب عدم جواز التطوع بالصوم لمن عليه شيء من قضاء شهر رمضان وغيره من الصوم الواجب.	٢	٨٤٣ - ٨٤٤	٤٢٤
٤	باب وجوب الاعادة والكفارة على من أفطر في قضاء شهر رمضان بعد الزوال لا قبله، وهي اطعام عشرة مساكين، فان عجز فصيام ثلاثة ايام، وجواز الافطار في قضائه قبل الزوال لا بعده، وفي المندوب مطلقاً.	١	٨٤٥ - ٨٤٥	٤٢٥
٥	باب استحباب الجد والاجتهاد في العبادة وأنواع الخير في ليلة القدر وفي العشر الاواخر.	١	٨٤٦ - ٨٤٦	٤٢٥
٦	باب تعيين ليلة القدر وأنها في كل سنة، وتأكد استحباب الغسل فيها واحيائها بالعبادة، فان اشتبه الهلال استحب العمل في الليالي المشتبهه كلها.	٦	٨٤٧ - ٨٥٢	٤٢٦
	أبواب بقية الصوم الواجب			
١	باب وجوب كفارة مخيرة بقتل الخطأ، وكفارة الجمع بقتل العمد، وان القاتل في الاشهر الحرم يصوم شهرين منها، وحكم دخول العيد وايام التشريق.	٣	٨٥٣ - ٨٥٥	٤٢٨
	أبواب الصوم المندوب			
١	باب استحباب صوم كل يوم عدا الايام المحرمة.	١	٨٥٦ - ٨٥٦	٤٢٩
٢	باب تأكد استحباب صوم ثلاثة ايام من كل شهر: أول خميس، وآخر خميس، ووسطه	١	٨٥٧ - ٨٥٧	٤٢٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	الاربعاء.			
٣	باب عدم جواز صوم التاسع والعاشر من المحرم على وجه التبرك بهما.	٢	٨٥٨ - ٨٥٩	٤٣٠
	أبواب الصوم المحرم والمكروه			
١	باب تحريم صوم الوصال وهو أن يجعل عشاه سحوره أو يصوم يومين ولا يفطر بينهما.	٢	٨٦٠ - ٨٦١	٤٣٠
٢	باب تحريم صوم الصمت، وحكم صوم عاشوراء ويوم الاثنين.	١	٨٦٢ - ٨٦٢	٤٣١
٣	باب تحريم صوم الدهر مع أشتماله على الايام المحرمة وجوازه على كراهية مع أفطارها.	٢	٨٦٣ - ٨٦٤	٤٣١
	في الاعتكاف			
١	باب كفارة الجماع في الاعتكاف.	١	٨٦٥ - ٨٦٥	٤٣٢
	كتاب الحج			
	أبواب وجوب الحج وشرائطه			
١	باب وجوبه على كلّ مكلف مستطيع.	٢	٨٦٦ - ٨٦٧	٤٣٥
٢	باب ان من وجب عليه الحجّ فمات بعد الاحرام ودخول الحرم أجزأ عنه، وان مات قبل ذلك وجب أن يقضي حجه الاسلام عنه من أصل المال، ولا يجب قضاء التطوع.	١	٨٦٨ - ٨٦٨	٤٣٦
٣	باب استحباب تكرار الحجّ والعمرة بقدر القدرة.	٣	٨٦٩ - ٨٧١	٤٣٦
٤	باب الحج قبل الاسلام.	١	٨٧٢ - ٨٧٢	٤٣٧
٥	باب انه لا يشترط اذن الزوج للمرأة في الخروج	١	٨٧٣ - ٨٧٣	٤٣٧

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	الى الحج الواجب، ويشترط اذنه في المندوب، استحباب استيذان الولد أبويه في الحجّ المندوب.			
٦	باب جواز الحجّ للمرأة في عدة الوفاة.	١	٨٧٤ - ٨٧٤	٤٣٨
٧	باب استحباب اختيار الحجّ المندوب، على غيره من العبادات المندوبة الّا ما استثني.	١	٨٧٥ - ٨٧٥	٤٣٨
	أبواب اقسام الحج			
١	باب ان الحجّ ثلاثة اقسام: تمتع، وقران، وافراد لا يصح الحج الّا على احدها.	١	٨٧٦ - ٨٧٦	٤٣٨
٢	باب وجوب التمتع عينا على من لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام.	١	٨٧٧ - ٨٧٧	٤٣٩
٣	باب استحباب اختيار حجّ التمتع على القران والافراد حيث لا يجب قسم بعينه وان حجّ الفاً والفاً، وان كان قد اعتمر في رجب أو رمضان، وان كان مكياً أو مجاوراً سنين، واستحباب أختيار القران على الافراد اذا لم يجز له التمتع.	٢	٨٧٨ - ٨٧٩	٤٣٩
٤	باب استحباب العدول عن احرام الحجّ الى عمرة التمتع لمن لم يسق الهدي، ولم يتعين عليه الافراد، ولم يلب بعد الطواف.	٤	٨٨٠ - ٨٨٣	٤٤٠
٥	باب وجوب القران أو الافراد على أهل مكة، ومن كان بينه وبينهما دون ثمانية وأربعين ميلا، وعدم اجزاء التمتع له عن حجة الاسلام.	٤	٨٨٤ - ٨٨٧	٤٤١
٦	باب حكم من اقام بمكة سنتين، ثم استطاع متى ينتقل فرضه الى الاقران أو الافراد، ومن اين يحرم بالحج والعمرة، وحكم من كان له منزلان	١	٨٨٨ - ٨٨٨	٤٤٣

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	قريب وبعيد.			
٧	باب ان أشهر الحجّ هي: شوال وذو القعدة وذو الحجّة، ولا يجوز الاحرام بالحجّ ولا بعمرة التمتع الا فيها.	٤	٨٨٩ - ٨٩٢	٤٤٣
٨	باب استحباب الاشعار والتقليد وجملة من أحكامها.	٢	٨٩٣ - ٨٩٤	٤٤٤
٩	باب جواز تقديم القارن والمفرد طواف الحجّ والسعي على الموقفين دون طواف النساء فلا يقدمه الّا في الضرورة.	٢	٨٩٥ - ٨٩٦	٤٤٥
١٠	باب كيفية حج الصبيان والحجّ بهم وجملة من أحكامهم.	١	٨٩٧ - ٨٩٧	٤٤٥
١١	باب عدم جواز القران في النية بين الحجّ والعمرة، فان فعل جاز له العدول الى التمتع ان لم يسق الهدي.	١	٨٩٨ - ٨٩٨	٤٤٦
١٢	باب وجوب عدول المتمتع الى الافراد مع الاضطرار خاصة كضيق الوقت، وحصول الحيض وسقوط الهدي مع العدول.	١	٨٩٩ - ٨٩٩	٤٤٦
١٣	باب وجوب الاتيان بعمرة التمتع وحجة في عام واحد وعدم جواز الخروج من مكة قبل الاحرام بالحجّ، فان خرج وعاد بعد شهر أعاد العمرة.	٢	٩٠٠ - ٩٠١	٤٤٧
	أبواب المواقيت			
١	باب عدم جواز الاحرام قبل الميقات لغير الناذر ومريد عمرة رجب مع الخوف تقصيه.	١	٩٠٢ - ٩٠٢	٤٤٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٢	باب ان من ترك الاحرام ولو نسياناً أو جهلاً وجب عليه العود الى الميقات والاحرام منه، فان تعذر أو ضاق الوقت فالى ادنى الحل، فان أمكن الزيادة فعل، فان تعذر فمن مكانه.	١	٩٠٣ - ٩٠٣	٤٤٨
٣	باب الخروج الى النزهة والى الصيد.	١	٩٠٤ - ٩٠٤	٤٤٩
	أبواب أحكام الدّواب			
١	باب استحباب اقتناء الخيل، واكرامها.	٢	٩٠٥ - ٩٠٦	٤٤٩
٢	باب حقوق الدابة الواجبة والمندوبة.	١	٩٠٧ - ٩٠٧	٤٥٠
٣	باب ما يستحب ان يقول من استصعبت عليه دابته أو نفرت أو أراد أن يلجمها.	١	٩٠٨ - ٩٠٨	٤٥٠
٤	باب كراهة اتخاذ كلب في الدار الّا ان يكون كلب صيد أو ماشية أو يضطر اليه أو يغلق دونه الباب.	١	٩٠٩ - ٩٠٩	٤٥٠
٥	باب تأكد كراهة أتخاذ الكلب الاسود والأحمر والابلق الابيض.	١	٩١٠ - ٩١٠	٤٥١
	أبواب أحكام العشرة			
١	باب تحريم التسليم على الكفار واصحاب الملاهي ونحوهم الّا لضرورة، وكيفية الرد عليهم.	٢	٩١١ - ٩١٢	٤٥١
٢	باب استحباب تكرار التسميت ثلاثاً عند توالي العطاس من غير زيادة.	١	٩١٣ - ٩١٣	٤٥٢
٣	باب ان من جالس احداً فائتمنه على حديث لم يجز له أن يحدث به الّا بأذنه الا ثقة أو ذكر له بخير أو شهادة على فعل حرام بشروطها.	١	٩١٤ - ٩١٤	٤٥٢

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٤	باب وجوب كف الاذى عن الجار.	١	٩١٥ - ٩١٥	٤٥٣
٥	باب عدم جواز القراطيس بالنار اذا كان فيها قران أو اسم الله الا في الضرورة والخوف، وجواز غسلها وتخريقها ومحوها لحاجة بطاهر لا بنجس ولا بالقدم، وكراهة محوها بالبزاق.	١	٩١٦ - ٩١٦	٤٥٣
٦	باب استحباب العفو.	٢	٩١٧ - ٩١٨	٤٥٤
٧	باب استحباب التراحم والتعاطف والتزاور والالفة.	١	٩١٩ - ٩١٩	٤٥٤
٨	باب استحباب التسليم والمصافحة عند الملاقات ولو على الجنابة والاستغفار عند التفرق.	١	٩٢٠ - ٩٢٠	٤٥٥
٩	باب تحريم احصاء عثرات المؤمن وعوراته لأجل تعييره بها.	٣	٩٢١ - ٩٢٣	٤٥٥
١٠	باب انه يجب على المحرم ان ينوي ما يجب عليه من عمرة أو حجّ تمتع أو غيره، وحكم من قال في النية كأحرام فلان.	١	٩٢٤ - ٩٢٤	٤٥٦
١١	باب جواز نية الحجّ اذا لم تجب عمرة التمتع، ثم يعدل عنه اليها اذا لم يسق هدياً، وان من نوى نوعاً ونطق بغيره كان المعتبر النية.	١	٩٢٥ - ٩٢٥	٤٥٧
١٢	باب جواز التحلل من غير اشتراط عند الاحصار والصد.	١	٩٢٦ - ٩٢٦	٤٥٧
١٣	باب انه يجزي الأخرس من التلبية تحريك اللسان والاشارة بها، ويستحب التلبية عنه.	١	٩٢٧ - ٩٢٧	٤٥٨
١٤	باب ان المتمتع يقطع التلبية اذا شاهد بيوت مكة، أو حين يدخل بيوتها، أو حين يدخل الحرم واستحباب كثرة ذكر الله.	١	٩٢٨ - ٩٢٨	٤٥٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
١٥	باب قطع التلبية في العمرة المفردة عند دخول الحرم، وان خرج من مكة للعمرة فعند رؤية الكعبة.	١	٩٢٩ - ٩٢٩	٤٥٩
١٦	باب استحباب رفع الصوت بالتلبية للمحرم بحج التمتع اذا أشرف على الابطح ان كان راكباً، وفي المسجد ان كان ماشياً وجوازه فيه مطلقاً.	١	٩٣٠ - ٩٣٠	٤٥٩
	أبواب تروك الاحرام			
١	باب تحريم صيد المحرم الجراد وأكله وقتله الّا ان لا يمكن التحرز منه.	١	٩٣١ - ٩٣١	٤٦٠
٢	باب تحريم اكتحال المحرم والمحرمة بما فيه طيب وبالكحل الاسود للزينة وجواز اكتحالهما بما سواهما وبهما ضرورة.	١	٩٣٢ - ٩٣٢	٤٦٠
٣	باب جواز لبس المحرم الطيلسان ولا يزره عليه بل ينكسه استحباباً أو ينزع أزراره وان له ان يلبس كل ثوب الا ما ورد النهي عنه.	١	٩٣٣ - ٩٣٣	٤٦١
٤	باب تحريم النقاب للمرأة المحرمة والبرقع وتغطية الوجه، وجواز ارخاء الثوب على وجهها الى فمها، وان كانت راكبة فالى نحرها.	١	٩٣٤ - ٩٣٤	٤٦١
٥	باب جواز لبس المحرم السلاح عند الخوف	١	٩٣٥ - ٩٣٥	٤٦١
٦	باب تحريم تغطية الرجل رأسه اذا أحرم وكذا الاذنان دون الوجه، وان من غطى رأسه ناسياً وجب أن يطرح الغطاء، ويستحب تجديد التلبية.	٢	٩٣٦ - ٩٣٧	٤٦٢
٧	باب تحريم الرفث والفسوق على المحرم ويلازم التقوى وقلة الكلام الّا بخير.	١	٩٣٨ - ٩٣٨	٤٦٢

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٨	باب جواز تغطية المرأة المحرمة وجهها عند النوم والضرورة خاصة وجوازه للرجل.	١	٩٣٩ - ٩٣٩	٤٦٣
٩	باب تحريم الحجامة على المحرم الا للضرورة فيحتجم بغير حلق ولا جز.	١	٩٤٠ - ٩٤٠	٤٦٣
١٠	باب جواز حك الجسد في الاحرام والسواك ما لم يخرج دم أو يسقط شعر.	١	٩٤١ - ٩٤١	٤٦٣
١١	باب جواز اغتسال المحرم من غير ان يدلك جسده.	١	٩٤٢ - ٩٤٢	٤٦٤
١٢	باب جواز طرح المحرم القراد والحلم عن بدنه، وكذا البق والبرغوث وقتلها في الحرم.	٢	٩٤٣ - ٩٤٤	٤٦٤
١٣	باب جواز قلع الحشيش والشجر النابت في ملكه في الحرم وما غرسه هو والنخل وشجر الفواكه وعودي المحالة والاذخر.	٢	٩٤٥ - ٩٤٦	٤٦٥
	أبواب كفارات الصيد وتوابعها			
١	باب انه يجب على المحرم في قتل النعامة بدنة، وفي حمار الوحش بقرة أوبدنة، وفي الظبي شاة، وفي بقر الوحش بقرة، وفيما سوى ذلك قيمته ان لم يكن له فداء منصوص.	١	٩٤٧ - ٩٤٧	٤٦٦
٢	باب ما يجب في بدل الكفارات المذكورة وأمثالها اذا عجز عنها.	١	٩٤٨ - ٩٤٨	٤٦٧
٣	باب ان المحرم اذا قتل حمامة في الحرم لزمه الكفارتان.	١	٩٤٩ - ٩٤٩	٤٦٧
٤	باب ان الحمام ونحوه حتى الاهلي اذا دخل الحرم وجب على من هو معه اطلاقه وان كان	١	٩٥٠ - ٩٥٠	٤٦٧

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	مقصوص الجناح وجب حفظه، ولو بالايداع حتى يستوي ريشه ثم يخلي سبيله، فان لم يفعل وتلف لزمه فداؤه.			
٥	باب تحريم اخراج حمام الحرم وسائر الطير والصيد منه ووجوب رده الى الحرم ولزوم ثمنه وفدائه لو تلف قبله.	١	٩٥١ - ٩٥١	٤٦٨
٦	باب انه اذ اشترك اثنان أو جماعة محرمون ولو رجالاً ونساءاً في قتل صيد عمداً أو الاكل منه لزم كل واحد منهم فداء كامل.	١	٩٥٢ - ٩٥٢	٤٦٨
٧	باب تحريم الجراد على المحرم، وكذا ما يكون من الصيد في البر والبحر، ولزوم الفدية، فيجب تمرة عن كل جرادة أو كف من طعام، وان كان كثيراً لزمه دم شاة.	٢	٩٥٣ - ٩٥٤	٤٦٩
٨	باب ان المحرم اذا أضطر الى الصيد أو الميتة وجب عليه أختيار الصيد فيتناول منه ويلزمه الفداء، فان لم يقدر فدى أذا قدر.	١	٩٥٥ - ٩٥٥	٤٦٩
٩	باب ان المحرم اذا صاد في الحل أو أكل بيض صيد لزمه الفداء وان صاد في الحرم لزمه الفداء والقيمة، وان صاد المحل في الحرم فعليه القيمة، فان صاده في مكّة أو الكعبة لزمه مع ذلك التعزير، وحكم القمري ونحوه.	١	٩٥٦ - ٩٥٦	٤٧٠
١٠	باب ان من لزمه فداء الصيد في احرام الحجّ وجب عليه ذبح الفداء ونحوه بمنى، وان كان في العمرة فبمكة، ومن لزمه فداء غير الصيد فحيث شاء، ويستحب كونه بمكة أو منى.	١	٩٥٧ - ٩٥٧	٤٧٠

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
١١	باب استحباب شراء المحرم فداء الصيد من حيث يصيبه وجواز تأخير الشراء حتى يقدم مكة أو منى.	١	٩٥٨ - ٩٨	٤٧١
	أبواب كفارات الاستمتاع			
١	باب ان المحرم اذا جامع ناسياً أو جاهلاً لم يجب عليه كفارة ولم يفسد حجه وكذا المحرمة.	٤	٩٥٩ - ٩٦٢	٤٧١
٢	باب فساد حجّ الرجل والمرأة بتعمد الجماع مع العلم بالتحريم قبل الوقوف بالمشعر، ويجب على كل منهما بدنة، فان عجز فشاة، ويجب أن يفترقا من موضعهما حتى يقضيا الحجّ ويعودا اليه فلا يخلوان الّا ومعهما ثالث، ولهما ان يجتمعا بعد قضاء المناسك ان ارادا الرجوع في تلك الطريق وان الاولى فرضهما، والثانية عقوبة.	٢	٩٦٣ - ٩٦٤	٤٧٢
٣	باب ان المحرم اذا جامع بعد الوقوف بالمشعر قبل طواف الزيارة لم يفسد حجه، ولزمه جزور، فان عجز فبقرة أو شاة	١	٩٦٥ - ٩٦٥	٤٧٣
٤	باب ان المحرم اذا نظر الى غير أهله فأمني لزمه جزور ان كان موسراً وبقرة ان كان متوسطا، وشاة وان كان معسراً.	١	٩٦٦ - ٩٦٦	٤٧٤
٥	باب ان المحرم اذا مس امرأته بشهوة أو قبلها ولو بغير شهوة لزمه دم شاة، فان قبلها بشهوة لزمه جزور أو بدنة، فان قبل امه رحمة لم يلزمه شيء، وحكم التقبيل وقد طاف الرجل طواف النساء دون المرأة.	١	٩٦٧ - ٩٦٧	٤٧٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
٦	باب ان المحرم اذا استعمل الطيب أكلا أو شما أو ادهانا متعمداً لزمه شاة، وان كان جاهلاً لزمه اطعام مسكين، وان كان ناسياً لم يلزمه شيء.	١	٩٦٨ - ٩٦٨	٤٧٥
٧	باب ان المحرم اذا أكل ما لا يحل له سوى الصيد، أو لبس ما لا يحل له ناسياً أو جاهلاً لم يلزمه شيء، ان تعمد لزمه دم شاة.	٢	٩٦٩ - ٩٧٠	٤٧٥
٨	باب ان المحرم اذا قلم أظفاره أو نتف ابطه أو حلق رأسه ناسياً او جاهلاً فلا شيء عليه.	٣	٩٧١ - ٩٧٣	٤٧٦
٩	باب ان المحرم اذا حلق رأسه عمداً لزمه دم شاة، أو اطعام ستة مساكين مدان، أو اطعام عشرة يشبعهم أو صوم ثلاثة ايام وان حلقه لاذى.	١	٩٧٤ - ٩٧٤	٤٧٦
	أبواب الاحصار والصد			
١	باب ان المصدود بالعدو تحل له النساء بعد التحلل، والمحصور بالمرض لا تحل له النساء حتى يطوف طواف النساء أو يستنيب فيه، وجملة من احكام الاحصار والصد.	١	٩٧٥ - ٩٧٥	٤٧٧
٢	باب ان من احصر فبعث هدية ثم خفف مرضه وجب عليه الالتحاق ان ظن امكانه، فان ادرك النسك والا وجب عليه التحلل بعمرة وقضاء النسك ان كان واجباً، فان مات فمن ماله، وكذا من صد ثم زال عذره.	١	٩٦ - ٩٧٦	٤٧٨
٣	باب ان من احصر فبعث بهدية ثم آذاه رأسه جاز له الحلق ويكفر.	١	٩٧٧ - ٩٧٧	٤٧٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب مقدمات الطواف وما تبعها			
١	باب استحباب كسوة الكعبة.	١	٩٧٨ - ٩٧٨	٤٧٩
٢	باب وجوب احترام الحرم وحكم صيده وشجره.	١	٩٧٩ - ٩٧٩	٤٧٩
٣	باب وجوب احترام الكعبة وتعظيمها، وتحريم هدمها وأذى مجاوريها، واستحباب النظر اليها.	١	٩٨٠ - ٩٨٣	٤٨٠
	أبواب الطواف			
١	باب أستحباب استلام الحجر الاسود في الطواف الواجب والندب باليد اليمنىٰ وتقبيله، فان لم يمكن اتسحب أن يشير اليه ويجدد الاقرار بالعهد والميثاق.	١	٩٨٣ - ٩٨٣	٤٨١
٢	باب جواز الاسراع والابطاء في الطواف، واستحباب الاقتصاد لا الرمل.	١	٩٨٤ - ٩٨٤	٤٨١
٣	باب أن من زاد شوطاً على الطواف الواجب عمداً لزمه الاعادة، وان كان سهواً أو في المندوب استحب له اكماله اسبوعين، ثم صلاة أربع ركعات وان ذكر قبل بلوغ الركن قطع.	١	٩٨٥ - ٩٨٥	٤٨٢
٤	باب كراهة القران بين الاسابيع في الواجب، وجوازه في الندب وفي التقية ثم يصلي لكل اسبوع ركعتين.	٤	٩٨٦ - ٩٨٩	
٥	باب اشتراط الطهارة في صحة الطواف الواجب دون المندوب، واشتراطها في ركعتي الطواف مطلقاً، فان طاف واجباً بغير طهارة أعاد.	١	٩٩٠ - ٩٩٠	٤٨٣
٦	باب جواز تقديم المتمتع الطواف والسعي	١	٩٩١ - ٩٩١	٤٨٤

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	وطواف النساء على الوقوف بعرفة لضرورة كخوف الحيض ونحوه، لا مع الاختيار، وعدم جواز رجوع جمال الحائض ورفاقها حتى تطهر وتقضي مناسكها.			
٧	باب جواز صلاة ركعتي الطواف المندوب حيث شاء من المسجد أو بمكة.	١	٩٩٢ - ٩٩٢	٤٨٤
٨	باب وجوب طواف النساء في الحج مطلقاً، وفي العمرة المفردة دون عمرة التمتع.	١	٩٩٣ - ٩٩٣	٤٨٥
٩	باب ان المرأة اذا حاضت بعد الطواف قبل الركعتين، لم يلزمها اذا طهرت غير الركعتين.	١	٩٩٤ - ٩٩٤	٤٨٥
١٠	باب جواز المستحاضة بالكعبة وصلاتها ركعتي الطواف وكراهة دخولها الكعبة.	١	٩٩٥ - ٩٩٥	٤٨٥
	أبواب السعي			
١	باب وجوبه.[٧]	٢	٩٩٦ - ٩٩٧	٤٨٦
٢	باب استحباب الصعود على الصفا حتى يرىٰ البيت، واستقبال الركن الذي فيه الحجر، والدعاء بالمأثور، والتكبير والتهليل والتحميد والتسبيح مأة مأة، والوقوف بقدر قراءة سورة البقرة.	١	٩٩٨ - ٩٩٨	٤٨٧
٣	باب استحباب التجمل والزينة عشية عرفة ويوم العيد.	١	٩٩٩ - ٩٩٩	٤٨٧
	أبواب الوقوف بالمشعر			
١	باب حدود المشعر الذي يجب الوقوف به.	١	١٠٠٠ - ١٠٠٠	٤٨٨
٢	باب استحباب التقاط حصى الجمار من جمع،	١	١٠٠١ - ١٠٠١	٤٨٨

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	وجواز أخذها من منى.			
٣	باب جواز أخذ الحصى للجمار من جميع الحرم، الا من المسجد الحرام ومسجد الخيف ومما رمي به، ولا يجزي من غير الحرم.	١	١٠٠٢ - ١٠٠٢	٤٨٩
٤	باب حكم ما فاته الوقوف بعرفة، وبالمشعر قبل طلوع الشمس.	١	١٠٠٣ - ١٠٠٣	٤٨٩
	أبواب رمي الجمار			
١	باب انه لا يجوز رمي الجمرات بغير الحصى، ووجوب كونها من الحرم.	١	١٠٠٤ - ١٠٠٤	٤٨٩
٢	باب ان وقت الرمي ما بين طلوع الشمس وغروبها.	١	١٠٠٥ - ١٠٠٥	٤٩٠
٣	باب جواز الرمي بالليل وقبل طلوع الشمس مع الخوف والعدو.	١	١٠٠٦ - ١٠٠٦	٤٩٠
٤	باب عدم وجوب رمي ما عدا جمرة العقبة يوم النحر.	٢	١٠٠٧ - ١٠٠٨	٤٩١
	أبواب الذبح			
١	باب جواز الذبح بالليل مع العذر.	١	١٠٠٩ - ١٠٠٩	٤٩١
٢	باب انه يجزي للمتمتع شاة، ويستحب الزيادة والتعدد وكذا الاضحية.	١	١٠١٠ - ١٠١٠	٤٩٢
٣	باب ان من لم يجد ثمن الهدي لزمه صوم ثلاثة ايام متوالية في الحج، ويستحب كون آخرها يوم عرفة، وسبعة اذا رجع الى اهله.	٢	١٠١١ - ١٠١٢	٤٩٢

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب الحلق والتقصير			
١	باب حكم من ساق هديا في العمرة هل يذبح قبل الحلق أو بعده.	١	١٠١٣ - ١٠١٣	٤٩٣
٢	باب ان من لم يكن على رأسه شعر كالحالق والاقرع أجزأه امرار الموسى على رأسه.	١	١٠١٤ - ١٠١٤	٤٩٣
	ملحق بأبواب الحج			
	أبواب العمرة			
١	باب وجوبها على المستطيع.	٣	١٠١٦ - ١٠١٨	٤٩٤
٢	باب استحباب التطوع بالعمرة وتكرارها، وخصوصاً ذي القعدة، وذكر ميقاتها.	٢	١٠١٩ - ١٠٢٠	٤٨٥
٣	باب تأكد استحباب العمرة في رجب ولو بأن يحرم فيه ويتمها في شعبان، واختيار رجب للعمرة على جميع الشهور حتى شهر رمضان.	١	١٠٢١ - ١٠٢١	٤٩٥
٤	باب ان من تمتع بالعمرة الى الحج سقط عنه فرض العمرة.	١	١٠٢٢ - ١٠٢٢	٤٩٦
٥	باب استحباب العمرة المفردة في كل شهر بل في كل عشرة ايام وانه لا يصح عمرة التمتع في السنة الا مرة واحدة.	١	١٠٢٣ - ١٠٢٣	٤٩٦
٦	باب استحباب العمرة بعد الحج اذا أمكن الموسى من رأسه.	١	١٠٢٤ - ١٠٢٤	٤٨٦
	أبواب المزار			
١	باب تأكد استحباب زيارة النبي (صلى الله عليه وآله)	١	١٠٢٥ - ١٠٢٥	٤٩٧

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	والائمة (عليهم السلام) وخصوصاً بعد الحج.			
٢	باب استحباب اتيان المشاهد كلّها المدينة وزيارة الشهداء، وخصوصاً حمزة (عليه السلام).	١	١٠٢٦ - ١٠٢٦	٤٩٧
٣	باب ان حرم المدينة من عاير الى وعير، لا يعضد شجره، ولا باس بصيده، الا ما صيد بين الحرمين.	١	١٠٢٧ - ١٠٢٧	٤٩٨
٤	باب تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي (عليه السلام) ووجوبها كفاية.	١	١٠٢٨ - ١٠٢٨	٤٩٨
٥	باب كراهة ترك زيارة الحسين (عليه السلام)	١	١٠٢٩ - ١٠٢٩	٤٩٩
٦	باب استحباب زيارة الحسين والائمة (عليهم السلام) في حال الخوف والامن.	١	١٠٣٠ - ١٠٣٠	٤٩٩
٧	باب استحباب البكاء لقتل الحسين (عليه السلام) وما أصاب أهل البيت (عليهم السلام) خصوصاً يوم عاشوراء واتخاذه يوم مصيبة، وتحريم التبرّك به.	١	١٠٣١ - ١٠٣١	٤٩٩
	أبواب الجهاد			
١	باب حكم المرابطة في سبيل الله، ومن اخذ شيئاً ليرابط به، وتحريم القتال مع الجائر، الا أن يدهم المسلمين من يخشىٰ منه على بيضة الاسلام فيقاتل عن نفسه، أو عن الاسلام.	١	١٠٣٢ - ١٠٣٢	٥٠١
٢	باب حكم سبي أهل البغي وغنائمهم.	١	١٠٣٣ - ١٠٣٣	٥٠١
٣	باب تحريم الفرار من الزحف الا ما استثنى.	١	١٠٣٤ - ١٠٣٤	٥٠٢
٤	باب استحباب الرفق بالاسير واطعامه وسقيه وان كان كافراً يراد قتله من الغد، وان اطعامه	١	١٠٣٥ - ١٠٣٥	٥٠٢

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	على من أسره، ويطعم من في السجن من بيت المال.			
٥	باب تقدير الجزية وما توضع عليه وقدر الخراج	٢	١٠٣٦ - ١٠٣٧	٥٠٢
	أبواب جهاد النفس			
١	باب وجوب العفة.	١	١٠٣٨ - ١٠٣٨	٥٠٣
٢	باب استحباب الحلم.	١	١٠٣٩ - ١٠٣٩	٥٠٤
٣	باب استحباب الرفق في الامور.	١	١٠٤٠ - ١٠٤٠	٥٠٤
٤	باب وجوب اجتناب الخطايا والذنوب والمعاصي.	٢	١٠٤١ - ١٠٤٢	٥٠٤
٥	باب وجوب اجتناب الكبائر.	١	١٠٤٣ - ١٠٤٣	٥٠٥
٦	باب تحريم التكبر.	١	١٠٤٤ - ١٠٤٤	٥٠٥
٧	باب كراهة الحرص على الدنيا.	١	١٠٤٥ - ١٠٤٥	٥٠٦
٨	باب تحريم الفحش ووجوب حفظ اللسان.	١	١٠٤٦ - ١٠٤٦	٥٠٦
٩	باب تحريم الظلم.	١	١٠٤٧ - ١٠٤٧	٥٠٦
١٠	باب وجوب الاستغفار من الذنب والمبادرة به قبل سبع ساعات.	١	١٠٤٨ - ١٠٤٨	٥٠٦
١١	باب صحة التوبة في آخر العمر ولو عند بلوغ النفس الحلقوم قبل المعاينة، وكذا الاسلام.	٢	١٠٤٩ - ١٠٥٠	٥٠٧
١٢	باب عقاب أرباب العقائد المنحرفة.	١	١٠٥١ - ١٠٥١	٥٠٨
١٣	باب عقاب من خفف سجوده.	١	١٠٥٢ - ١٠٥٢	٥٠٨
١٤	باب عقاب من قرأ خلف إمام يأتم به.	١	١٠٥٣ - ١٠٥٣	٥٠٨
١٥	باب عقاب من نام عن صلاة العشاء الى نصف الليل.	١	١٠٥٤ - ١٠٥٤	٥٠٩
١٦	باب المرائي مشرك بالله.	١	١٠٥٥ - ١٠٥٥	٥٠٩

	عنوان الباب	عدد ح	التسلسل العام	الصفحة
	أبواب متفرقة			
١	باب عدم جواز الكلام في ذات الله والتفكر في ذلك.	٢	١٠٥٦ - ١٠٥٧	٥١٠
٢	باب وجوب التقية في كل ضرورة بقدرها، وتحريم التقية مع عدمها، وحكم التقية في شرب الخمر ومسح الخفين ومتعة الحج.	٣	١٠٥٨ - ١٠٦٠	٥١٠
٣	باب تأكد استحباب فعل المعروف مع أهله.	٢	١٠٦١ - ١٠٦٢	٥١١
٤	باب استحباب مكافأة المعروف بمثله، أو ضعفه، أو بالدعاء له، وكراهة طلب فاعله للمكافأة.	١	١٠٦٣ - ١٠٦٣	٥١٢
٥	باب استحباب اطعام الطعام.	١	١٠٦٤ - ١٠٦٤	٥١٢